# تغليق التعليق
# على صحيح البخاري

تأليف

الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢

دراسة وتحقيق

سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

## المجلد الرابع

الجزء السابع

المكتب الإسلامي

دار عمار

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

المكتب الاسلامي

بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي




الاردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني

ص.ب ٩٢١٦٩١ ☎ ٧٨٣٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

## من [ ٦٠ ][1] كتاب أحاديث الأنبياء[2].

قولُهُ في الباب[3] قال ابن عباس: ﴿لَمَّا عليها حافظ﴾: إلا عليها حافظ ﴿في كَبَد﴾: في شدة خلق. ﴿ورياشاً﴾ المال[4].

قال ابن أبي حاتم[5]: حدثنا عليُّ بن الحسين، حدثنا عليُّ بن بكر، ثنا عليُّ بن الحسين، هو ابن شقيق، ثنا الحسين يعني ابن واقد، ثنا يزيد هو النحويُّ، عن عكرمة، عن ابن (عبَّاسٍ)[6]: ﴿إنْ كلُّ نفسٍ لما عليها حافظٌ﴾ [ ٤ : الطارق ] إلا عليها حافظ من الملائكة.

وقرأت علىٰ فاطمة بنت المَنْجَا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياءَ محمد بن عبدالواحد الحافظ أخبرهم، أنا زاهر بن أبي طاهر، أن الحسين بن عبدالملك أخبره، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِيُّ، ثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ثنا ابن عيينة[7]، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباس في قوله [ ٤ : البلد ]: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبدٍ﴾ قال: في شدة خلق. ثم ذكر مولده ونبات أسنانه.

أخرجه الحاكم في المستدرك[8] من هذا الوجه.

وأما قوله: ورياشاً [ ٢٦ : الأعراف]: المال، فسيأتي في سورة الأعراف.

قولُهُ فيه[9]: وقال مجاهد[10] ﴿على رجعه لقادرٌ﴾ [ ٨ الطارق]: النطفةُ في

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) انظر الفتح ٣٦١/٦.

(٣) أي في باب (١) خلق آدم وذريته.

(٤) هذا جزء مما علق ترجمة للباب. انظر الفتح ٣٦١/٦.

(٥) في الفتح ٣٦١/٦: وصله ابن أبي حاتم وزاد: «الا عليها حافظ» من الملائكة.

(٦) بياض في نسختي ح، م وهي من نسختي ع، ص.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٦٥/٦: رويناه في تفسير ابن عيينة بإسناد صحيح. وزاد في آخره: ثم ذكر مولده ونبات أسنانه. وانظر عمدة القارىء ٢٠٦/١٥.

(٨) ٥٢٣/٢ كتاب التفسير/ تفسير سورة البلد: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما «لقد خلقنا الإنسان في كبد» قال في شدة خلق، في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختامه وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه. وأقره الذهبي.

(٩) أي في (باب خلق آدم وذريته) انظر الفتح ٣٦١/٦.

(١٠) زاد في البخاري: «أنه».

الإحليل، كل شيء خلقه فهو ﴿شفعٌ﴾: السَّمَاءُ شَفْعٌ ﴿والوتر﴾ [ ٧ : الفجر ]: الله عز وجل ﴿في أحسن تقويمٍ﴾ [ ٤ : التين ]: في أحسن خلق ﴿أسفل سافلين﴾ [ ٥ : التين ]: إلاَّ مَنْ آمَنَ. ﴿خُسْرٍ﴾ [ ٢ : العصر ]: ضلال إلاَّ من آمن. ﴿لازبٍ﴾: لاَزِم. ﴿نُنْشِئَكُمْ﴾: في أيِّ خلق نشاءُ. ﴿نُسَبِّحُ بحمدك﴾: نعظمك[1].

قال الفريابيُّ في التفسير[2]: حدثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله، [ ٤ : الطارق ] ﴿إنه على رجعه لقادر﴾: قال[3]: رجعه النطفة في الإحليل وَبهِ[4] في قوله: ﴿وليالٍ عَشْرٍ﴾ [ ٢ : الفجر ]: قال عشر ذي الحجة ﴿والشَّفْعِ والوتر﴾: [ ٣ : الفجر ]: قال: خَلْقُ الله شفعٌ. السماءُ والأرض، والبر والبحر والإنس والجن، والشمس والقمر، ونحو هذا شفع، والوتر الله وحده.

وبه[5] في قوله: [ ٤ : التين ] ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسنِ تقويمٍ﴾: قال: في أحسن خلق. ﴿ثم رددناه أسفلَ سافلين﴾ [ ٥ : التين ]: قال[6]: إلا من آمن.

وبه[7] في قوله [ ٢ : العصر ] ﴿إن الإنسان لفي خسر﴾: يعني في ضلال، ثم استثنى فقال: إلا من آمن.

وبه[8] في قوله: [ ١١ : الصافات ] ﴿إنا خلقناهم من طين لازب﴾: قال: لازم.

وبه[9] في قوله: [ ١٠ : الواقعة ] ﴿وَنُنْشِئَكُمْ فيما لا تعلمونَ﴾: قال في أي خلق

---

(١) هذا ما علقه ترجمة للباب الأول من كتاب أحاديث الأنبياء. انظر الفتح ٦/٣٦١.

(٢) في الفتح ٦/٣٦٥: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٧٤٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٣) في نسخة «ح» على.

(٤) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٦/٣٦٥: وصله الفريابي والطبري. ولفظه كل خلق الله شفع السماء والأرض، والبر والبحر، والجن والإنس، والشمس والقمر. ونحو هذا شفع، والوتر الله وحده. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٧٥٥: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٥) أي بسند الفريابي السابق. وفي الفتح ٦/٣٦٥: هو تفسير مجاهد أخرجه الفريابي أيضاً. والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٧٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

(٦) سقط من نسخة «ح».

(٧) أي بسند الفريابي. في الفتح ٦/٣٦٥: هو تفسير مجاهد أخرجه الفريابي أيضاً أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٧٨٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

(٨) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٦/٣٦٥: أشار إلى رواية الطبري له عن مجاهد وفي تفسير الصافات قال الحافظ: وروى الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله ويقذفون بالغيب من مكان «يقولون هو ساحر، هو كاهن هو شاعر وفي قوله أنا خلقناهم من طين لازب قال: لازم انظر الفتح ٨/٥٤٢ وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به».

(٩) أي بسند الفريابي السابق في تفسير مجاهد ص ٦٥٠ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

شيْئًا.

وبه[1] في قوله[2]: [٣٠: البقرة] ﴿نُسَبِّحُ بحمدكَ، ونُقَدِّسُ لك﴾: قال: نعظمك.

قولُهُ فيه[3]: وقال أبو العالية: ﴿فتلقى آدم من ربه كلماتٍ﴾: فهو قوله: ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا﴾ ﴿فأزلها﴾ فاستزلها. ﴿يتسنه﴾ يتغير ﴿آسن﴾ [متغير][4] ﴿المسنون﴾: المتغير ﴿حمأ﴾: جمع حمأة وهو الطين المتغير. ﴿يخصفان﴾: أخذ الخصاف. ﴿من ورق الجنة﴾ يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض. ﴿سوآتهما﴾: كناية عن فرجيهما. ﴿ومتاع إلى حين﴾: ها هنا إلى يوم القيامة، والحين عند العرب: من ساعة إلى ما لا يحصى عددهُ. ﴿قبيلُهُ﴾: جيله الذي هو منهم)[5] /ح ١٨٩ ب/.

قال أبو جعفر الطبري في التفسير[6]: ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن خُصَيْفٍ، عن أبي العالية في قوله: [٣٧: البقرة]: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾، قال: قوله [٢٣: الأعراف]: ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا﴾[7].

قولُهُ: [٢] باب الأرواح جنود مجندةٌ[8].

[٣٣٣٦] قال الليث: عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة [رضي الله عنها][9] قالت: سمعت النبي، ﷺ، يقول: «الأرواحُ جنود مُجَنَّدةٌ فما تعارفَ منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

وقال يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد بهذا[10].

---

(١) أي بسند الفريابي. وفي تفسير مجاهد ص٦٥٠ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. أ هـ.

(٢) وما بين القوسين سقط من نسخة ح.

(٣) أي في باب خلق آدم وذريته من كتاب أحاديث الانبياء رقم (١) انظر الفتح ٣٦١/٦.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «م». انتهى ما علقه ترجة للباب. انظر الفتح ٣٦١/٦.

(٦) ٥٤٥/١ (شاكر) رقم (٧٨٧) قال: وحدثني المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو غسان، قال: أنبأنا أبو زهير، وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي بسند إلى خصيف، عن مجاهد في قوله «فتلقى آدم من ربه كلمات» قال: قوله: «ربنا ظلمنا أنفسنا» وان لم تغفر لنا وترحمنا... حتى فرع منها أ هـ والأثر في ابن كثير ١٤٧/١ والدر المنثور ٥٩/١، والشوكاني ٥٧/١، ٥٨، وليس فيها طريق عن أبي العالية. أ هـ.

(٧) في نسخة ح فراغ قدر سطرين.

(٨) انظر الفتح ٣٦٩/٦.

(٩) زيادة من البخاري.

(١٠) انتهى. انظر الفتح ٣٦٩/٦.

أخبرنا أبو بكر بن أبي عمر الحمويُّ قراءَة عليه، أخبركم أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الفقيهُ، قيل له: أخبركم إسماعيل بن أحمد العراقي في كتابه، عن الحافظ أبي طاهر السلفيِّ، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، أنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النَّيَازكيُّ، أنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل العبقسيُّ، أنا محمد بن إسماعيل البخاري[1]، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث به.

وبه[2]: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحي بن أيوب نحوه.

وقرأت على فاطمة بنت المَنْجَا، عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، أن علي بن محمد السخاوي أخبرهم، أنا السلفي، أنا أبو طاهر الجُبَّائيُّ، أنا أبو عليٍّ الأهوازيُّ، أنا نصر بن أحمد المرجي. ح. وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، عن محمد ابن أحمد بن أبي الهيجاء، أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبرهم: عن فاطمة بنت سعد الخير سماعاً. وأنا أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي، إجازة، أنا أبو بكر ابن مشرق، أنا أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني، من لفظه، أنا زاهر بن أبي طاهر الثقفي (قالا)[3]: أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبدالرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، قالا جميعاً: أخبرنا أبو يَعْلَى[4]، حدثني يحي بن معين، ثنا ابن الحكم، ثنا يحي بن أيوب، حدثني يحي بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن

قالت: كانت بمكة امرأة مزاحة، فنزلت على آمرأة مثلها، فبلغ ذلك عائشة، فقالت: صدق حِبِّي، سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: فذكر الحديث مثله.

---

(١) في الفتح ٣٦٩/٦: وصله المؤلف في «الأدب المفرد»، عن عبدالله بن صالح، عنه. أهـ. وانظر الأدب المفرد ٣٤٤/٢. باب الأرواح جنود مجندة (٤٠١) حديث رقم (٩٠٠).

(٢) أي بسند البخاري السابق. والحديث في الأدب المفرد في نفس الباب، قال البخاري عقب الحديث رقم (٩٠٠): وعن سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحي بن أيوب، عن يحي بن سعيد... الخ.

(٣) سقطت من نسخة «ح».

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣٧٠/٦: وصله ورويناه موصولاً في مسند أبي يعلى وفيه قصة في أوله، عن عمرة بنت عبدالرحمن، قالت: كانت امرأة مزاحة بمكة فنزلت على امرأة مثلها في المدينة، فبلغ ذلك عائشة، فقالت: صدق حبي سمعت رسول الله، ﷺ، فذكر مثله. أهـ. وانظر عمدة القاريء ٢١٥/١٥.

رواه الإسماعيلي في مستخرجه[1]، عن عبدالله بن صالح البخاري، عن محمد بن إسماعيل، وليس بالبخاري، ثنا عبدالله بن صالح.

وعن أبي يعلى، عن يحيى بن معين، عن سعيد بن أبي مريم به. وقد وقع لي حديث الليث أعلى مما تقدم بدرجةٍ.

أخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد إذناً عن سليمان بن حمزة، أن محمد بن عبد الواحد أخبره، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي المقرىء، أنا أبو نعيمٍ، ثنا [عبدالله][2] بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا عبدالله بن صالح بهذا.

وقرأتهُ أتم من هذا /ح ١٩٠/ وفيه قصة، على عبدالله بن محمد بن عبيدالله، أخبركم أحمد بن أبي طالب، إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن محمد بن عبد الواحد، أن محمد بن عبد العزيز، كتب اليهم، أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو بكر محمد بن عمر[3] ثنا أبو بكر بن أبي داود، أنا علي بن داود القنطريُّ، ثنا عبدالله بن صالح، كاتب الليث، ثنا ليث بن سعدٍ، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: كانت امرأةٌ مكيةٌ بطالةٌ تُضحك النساء، فقدمت المكية المدينة، فلقيت المدنيةَ فتعارفتا، فدخلتا على عائشة، فتعجبت من اتفاقهما، فقالت عائشة للمكية: عرفتِ هذه. قالت: لا، ولكن التقينا فتعارفنا فضحكت عائشة، وقالت: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. /م ١١٨ ب/.

---

(١) في الفتح ٦/٣٧٠: وقد وصله الاسماعيلي من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب. وانظر عمدة القارىء ١٥/٢٢٥. وفي الفتح قال الاسماعيلي: أبو صالح ليس من شرط هذا الكتاب ولا يحيى بن أيوب في الأصول، وانما يخرج له البخاري في الاستشهاد. فأورد البخاري هذا الحديث من الطريقين بلا إسناد، فصار أقوى مما لو ساقه بإسناد. أ هـ. وكان سبب ذلك أن الناظر في كتابه ربما اعتقد أن له عنده اسناداً آخر، ولا سيما وقد ساقه بصيغة الجزم فيعتقد أنه على شرطه، وليس الأمر كذلك، قلت: وللمتن شاهد من حديث أبي هريرة. أخرجه مسلم. أ هـ. الفتح ٦/٣٧٠.

(٢) من كتب التراجم في نسخة ح «عبدالله» وفي نسخة م: أبو عبدالله. وهو عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، الرجل الصالح، أبو محمد، محدث أصبهان، تفرد بالرواية عن طائفة، منهم محمد بن عاصم الثقفي، وسمويه (اسماعيل بن عبدالله) وأحمد بن يوسف الضبي. مات سنة (٣٤٦هـ). انظر العبر ٢/٢٧٢.

(٣) هو ابن زنبور، وقال الحافظ في الفتح ٦/٣٧٠: ورويناه في فوائد أبي بكر بن زنبور من طريق الليث أيضاً بسنده الأول بهذه القصة بمعناها أ هـ.

**قولُهُ** [ ٣ ] باب قول الله عز وجل [ ٢٥ : هود ]: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾[١] قال ابن عباس: « بادي الرأي »: ما ظهر لنا. ﴿أقلعي﴾: أمسكي. ﴿وفار التنور﴾: نبع الماء. وقال عكرمة: وجه الأرض.

وقال مجاهد: « الجودي »: جبل بالجزيرة. « دأب »: مثل حال[٢]. أما تفاسير ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم في التفسير[٣]: حدثنا العباس بن الوليد أخبرني محمد ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: [ ٢٧ : هود ] ﴿بادي الرأي﴾، قال: ما ظهر لنا.

حدثنا أبي[٤]، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، ثنا علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: [ ٤٤ : هود ] ﴿أقلعي﴾، قال: أمسكي. وفي قوله: ﴿وفار التنور﴾: نبع الماء.

وأما قول عكرمة، فقال ابن جرير[٥]: ثنا أبو كريب، وأبو السائب، قالا: ثنا ابن إدريس، أنا الشيباني، وأنا زكريا بن يحي بن زكريا بن أبي زائدة، وسفيان بن وكيع، قال: ثنا ابن إدريس، عن الشيباني، عن عكرمة في قوله: [ ٤٠ : هود ] ﴿وفار التنور﴾ قال: على وجه الأرض. لفظ زكريا.

وأما تفسير مجاهد، فقال ابن أبي حاتم[٦]: ثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: ﴿الجودي﴾: جبل بالجزيرة. تشامخت الجبال يوم الغرق وتطاولت، وتواضع هو لله فلم يغرق، وأرسيت عليه سفينة نوح.

---

(١) انظر الفتح ٦/٣٧٠

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٦/٣٧٠

(٣) في الفتح ٦/٣٧٢: وصله ابن أبي حاتم، من طريق عطاء، عنه. أي أول النظر قبل التأمل.

(٤) القائل: حدثنا هو ابن أبي حاتم. وفي الفتح ٦/٣٧٢: وصل ذلك ابن أبي حاتم ايضاً من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ. وانظر أيضاً رواية ابن أبي حاتم عن أبيه في تفسير ابن كثير ٣/٤٤٥ إلى عبدالله بن صالح كاتب الليث. أ هـ.

(٥) في تفسيره ١٥/٣١٨. رقم (١٨١٤٥، ١٨١٤٦).

(٦) في الفتح ٦/٣٧٢: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح، عنه وزاد: تشامخت الجبال: يوم الغرق، وتواضع هو لله، فلم يغرق، وأرسيت عليه سفينة نوح. أ هـ. وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٥/٢١٨. وفي تفسير مجاهد ص ٣٠٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، مثله. أ هـ.

وقال الفريابي[1]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد في قوله [٥٢: الأنفال] ﴿كدأب﴾: قال: مثل فعل.

قولُهُ في [٤] باب (١٢٣: الصافات] ﴿وإن الياس لمن المرسلين﴾ ... إلى قوله: ﴿سلام على ال ياسين﴾[2] قال[3] ابن عباس: يُذْكَرُ بخيرٍ. (وصله ابن جرير[4] من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بهذا)[5].

قولُهُ فيه[6]: ويُذْكر عن ابن مسعودٍ، وابن عباسٍ أَنَّ الياس هو إدريس[7] أما قول ابن مسعود، فقال عبد بن حميدٍ في التفسير[8]: حدثنا أبو نُعيمٍ، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة، عن عبدالله بن مسعود، قال: الياس هو إدريس، ويعقوب هو اسرائيل.

وقال ابن أبي حاتم[9]: ثنا أبي، ثنا أبو نعيم بهذا، أنبأناه أحمد بن أبي بكرٍ، عن أبي نصر بن الشيرازي، عن جده، أن ابن عساكر أخبره، (قال)[10]: أنا أبو المُظفر القُشيري، ثنا البيهقي، أنا ابن بشران، ثنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله، ثنا أبو كامل، ثنا اسرائيل مثله.

وأما قول ابن عباس، فقال جويبر بن سعيدٍ في تفسيره[11]: عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس به /ح١٩٠ ب/.

قولُهُ [٥] «باب ذكر إدريس»[12]

---

(١) في الفتح ٦/٣٧٢: وصله الفريابي من طريق مجاهد أيضاً. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٢٦٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله، عز وجل «كدأب آل فرعون» قال: كفعل آل فرعون». أ هـ.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وانظر الباب في الفتح ٦/٣٧٣.

(٣) في نسخة م: فقال.

(٤) في الفتح ٦/٣٧٣: وصله ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى «سلام على الياسين» يذكر بخير. أ هـ. ولم يقع لي في تفسير الطبري في سورة الصافات.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٦) أي في الباب السابق. انظر الفتح ٦/٣٧٣.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) في الفتح ٦/٣٧٣: أما قول ابن مسعود فوصله عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، بإسناد حسن عنه، قال: الياس هو إدريس، ويعقوب هو اسرائيل أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٥/٢٢٣

(٩) قال ابن كثير في تفسيره ٤/١٩: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: الياس هو ادريس أ هـ.

(١٠) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م».

(١١) في الفتح ٦/٣٧٣ وأما قوله ابن عباس، فوصله جويبر في تفسيره عن الضحاك، عنه وإسناده ضعيف

(١٢) انظر الفتح ٦/٣٧٤.

[٣٣٤٢] قال عبدان: أنا عبدالله، أنا يونس، عن الزهري. ح وثنا أحمد بنُ صالحٍ، ثنا عَنبسة، ثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أنسٌ: كان أبو ذَرٍّ [رضي الله عنه][1] يُحدث أن رسول الله، ﷺ، قال: فُرِجَ [عن][2] سقف بيتي وأنا بمكة، فذكر حديث الإسراء بطوله[3]. تقدم الكلام عليه في الصلاة. ووقع هنا في روايتنا من طريق أبي ذر، حدثنا عبدان، وقد وصله أيضاً الإمام أبو بكر الجوزقي[4] في المستخرج على الصحيحين، فقال: أخبرناه العباس الدَّغُوليُّ، ثنا محمد ابن الليث المروزي، ثنا عبدالله بن عثمان عبدان، أنا عبدالله بن المبارك، أنا يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب الزهري به.

قولُهُ [٦] باب قول الله تعالى [٥٠: هود] ﴿وإلى عادٍ أخاهم هوداً﴾.

وقولُهُ [٢٦: الأحقاف] ﴿إذْ أنذرَ قومهُ بالأحقافِ[5]﴾. فيه عطاءٌ، وسليمان، عن عائشة، عن النبي - ﷺ[6] كأنهُ يشيرُ إلى حديث عائشة: كان النبي: ﷺ، إذا هاجت الريحُ أقبل وأدبر... الحديث. وقد أسنده المؤلف في بدء الخلق[7] من حديث عطاء، عن عائشة. وفي تفسير سورة الأحقاف[8] من حديث سُليمان بن يسار عنها.

قولُهُ[9]: باب قول الله تعالى [٨: الحاقة]: ﴿وأما عادٌ فأُهْلِكُوا بريحٍ صرصرٍ﴾ شديدة. ﴿عاتيةٍ﴾. قال ابن عُيينة: عتت على الخُزَّان[10].

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي بكر في كتابه، عن أبي الربيع بن قُدامة، أن الضياء

---

(١، ٢) زيادة من البخاري.

(٣) انظر الفتح ٦/٣٧٤.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٦/٣٧٥: (تنبيه): وقع في أكثر الروايات: «وقال عبدان» في روايتنا من طريق أبي ذر «حدثنا عبدان» وصله أيضاً الجوزقي، من طريق محمد بن الليث، عن عبدالله بن عثمان، وهو عبدان به أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٦/٣٧٦.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب انظر المرجع السابق

(٧) كتاب رقم (٥٩). باب ما جاء في قوله (٥٧: الاعراف): ﴿هو الذي يرسلُ الرياح بُشْراً بين يدي رحمته﴾ رقم (٥) حديث رقم (٣٢٠٦) انظر الفتح ٦/٣٠٠.

(٨) سورة رقم (٤٦) من كتاب التفسير (٦٥) باب ﴿فلما رأوه عارضاً مستقبلَ أوديتهم قالوا هذا عارضٌ مُمْطرنا بل هو ما استعجلتم به﴾... الخ (٢) حديث رقم (٤٨٢٨) انظر الفتح ٦/٥٧٨.

(٩) هذه الآية وما يتبعها من آثار معلقة تابعة للباب السالف الذكر، باب رقم (٦) انظر الفتح ٦/٣٧٦

(١٠) انظر التعليق السابق، والمرجع السابق.

محمد بن عبد الواحد أخبرهم: أنا زهير بن أبي طاهر بسندهِ المُتقدم قريباً إلى سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان بن عُيينة[1] عن غير واحدٍ في قولهِ: «عاتية»: قال: عتت على الخزان، وما خرج منها إلا مقدار الخاتم.

قولُهُ فيه[2]: [ ٣٣٤٤ ] قال ابن كثير: ثنا سفيان، عن أبيه، عن [ ابن ][3] أبي نعيمٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدري [ رضي الله عنه ][4]، قال: «بعث عليٌّ [ رضي الله عنه إلى النبي، ﷺ ][5] بذُهَيْبَةٍ... الحديث[6] في ذكر الخوارج أسنده المؤلف في تفسير سورة براءة[7] فقال: حدثنا محمد بن كثير به.

قولُهُ في [ ٧ ]: «باب قصة يأْجوج ومأْجوج».[8]

يقال عن ابن عباس: ﴿الصدفين﴾: الجبلين.[9] قال ابن أبي حاتم[10] ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: في قوله: ﴿بين الصدفين﴾ يقول: بين الجبلين.

قولُهُ فيه[11]: ﴿قِطْراً﴾ قال ابن عباسٍ: النحاس[12]. قال ابن أبي حاتم[13] ثنا علي بن الحُسين، ثنا عبدالله بن معاوية، ثنا ثابتُ بن يزيد أبو زيدٍ، عن هلال بن خبابٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿أُفْرِغْ عليه قِطْراً﴾ [ ٩٦ الكهف ] قال: النحاس.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٣٧/٦: وأما تفسير ابن عيينة فرويناه في تفسيره رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عنه، عن غير واحد، في قوله «عاتية»: قال عتت على الخزان، وما خرج منها إلا مقدار الخاتم. أ هـ.

(٢) أي في الباب رقم (٦). انظر الفتح ٣٧٦/٦.

(٣) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٣٧٦/٦.

(٤،٥) زيادة من البخاري.

(٦) انظر الفتح ٣٧٦/٦.

(٧) رقم (٩) كتاب التفسير (٦٥) باب «والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب» رقم (١٠) حديث رقم (٤٦٦٧)

(٨) انظر الفتح ٣٨١/٦.

(٩) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٠) في الفتح ٣٨٥/٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: «بين الصدفين» قال: بين الجبلين. أ هـ وكذا في عمدة القارىء ٢٣٥/١٥.

(١١) أي في باب السابق رقم (٧) انظر الفتح ٣٨١/٦.

(١٢) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٣٨١/٦.

(١٣) في الفتح ٣٨٥/٦: وأما قول ابن عباس، فوصله ابن أبي حاتم، بإسناد صحيح إلى عكرمة، عن ابن عباس، قال: أفرغ عليه قطراً، قال: النحاس أ هـ. وأشار ابن كثير إلى تفسير ابن عباس في تفسيره ١٠٤/٣.

قولُهُ فيه[1]: وقال قتادة: ﴿حَدَب﴾ [ ٩ : الانبياء ]: أكمة، وقال رجلٌ للنبي ﷺ رأيتُ السُّدَّ مثل البرد المُحبَّر. قال: رأيتهُ»[2].

أما تفسير قتادة، فقال عبد الرزاق في تفسيره[3]: أنا معمرٌ، عن قتادة /ح ١٩١ أ/ في قوله تعالى [ ٩٦ : الأنبياء ]: ﴿حتى إذا فُتِحَتْ يأْجُوجُ ومأْجُوجُ وهم من كل حدبٍ ينسلون﴾ قال: من كل أكمةٍ.

وأما حديثهُ المرفوع فأخبرناه الحافظ أبو الفضل بن الحُسين، أن عبدالله بن محمد ابن إبراهيم العطار، أخبره، أنا علي بن أحمد، عن محمد بن معمر، أن سعيد بن أبي الرجاء، أخبره، أنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ثنا إسحاق بن أحمد الخُزاعيُّ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر[4]، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجلٍ من أهل المدينة، أنه قال للنبي، ﷺ،: يا رسول الله قد رأيتُ السُّدَّ الذي بين يأْجُوجَ ومأْجُوجَ، قال: كيف رأيتهُ؟ قال: مثل البرد المُحبر، طريقة حمراءَ، وطريقة سوداءَ، قال: قد رأيته. تابعهُ سعيدٌ بن عبد الرحمن المخزوميُّ، عن ابن عُيينة في التفسير /م ١١٩ أ/.

هذا إسنادٌ صحيحٌ إلى قتادة، فإن كان سمعه من هذا الرجل، فهو حديثٌ صحيحٌ لأن عدم معرفة اسم الصحابي لا تضرُّ عند الجمهور، لأن كلهم عدولٌ، ولكن قد اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن أبي عروبة، عنه هكذا، ورواه سعيد بن بشير عنه، فاختلف عليه فيه، فقال أبو الجماهير[5] والوليد بن مسلم عنه، عن قتادة، عن رجلين، عن أبي بكرة الثقفيِّ أن رجلاً أتى النبي، ﷺ، فقال: إني قد رأيتهُ يعني السد، فقال: كيف؟ قال: كالبرد المُحبر، فقال: قد رأيتهُ.

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٧). انظر الفتح ٣٨١/٦

(٢) هذا مما علقه ترجمة للباب.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٨٦/٦ فقال: قال عبد الرزاق في التفسير، عن معمر، عن قتادة، فذكره مثله. وانظر تفسيره /ق ٥٩ أ/.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٨٦/٦ فقال: وصله ابن أبي عمر من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجل من أهل المدينة أنه قال للنبي، ﷺ،... الحديث، وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٣٦/١٥.

(٥) هو محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي. روى عن سعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وعدة. وعنه أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق وأبو داود، وأبو حاتم، والدارقطني مات سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤٠٧/١، والعبر ٣٩٢/١ وطبقات الحفاظ ص ١٧٣

رواه ابن مردويه في تفسيره[1]، عن الطبراني[2]، عن أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة، عن أبي الجماهير بهذا.

ورواه نُعيم بن حمادٍ في كتاب الفتن، عن شيخٍ له، عن سعيد بن بصير، عن قتادة أن رجلاً أتى النبي، ﷺ، فذكره مُرسلاً.

ورواه مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، ومسلمة ضعيف وليس هذا من حديث أنس، والله أعلم.

ورواه يوسف بن أبي مريم الحنفيِّ، عن أبي بكرة ورجلٍ رأى السد فساقهُ مُطولاً ورواه البزار في مسنده[3]، من هذا الوجه بإسنادٍ حسن.

**قولُهُ** في باب ٨ قول الله تعالى: [١٦٥ : النساء] ﴿واتخذ الله إبراهيمَ خليلاً﴾[4]

**وقولُهُ** [١١٤ : التوبة]: ﴿إن إبراهيم لأواهٌ حليم﴾. قال أبو ميسرة: الرحيم بلسان الحبشة[5] قرأتُ على أبي الحسن بن أبي المجد، أخبركم أبو الربيع بن قُدامة في كتابه سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[6]، أن جعفر بن علي أخبرهم، أنا السلفي، أنا جعفر السَّراجُ، أنا أبو الحسن القزويني، أنا أبو بكر بن شاذان، ثنا عمر بن أحمد، ثنا محمد بن إسماعيل الجياني، ثنا وكيع[7]، ثنا أبو إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شُرحبيل، أن ميسرة قال: الأواهُ: الرحيم بلسان الحبشة.

**قولُهُ** فيه[8]: [٣٣٥٣] حدثنا علي بن عبدالله، ثنا يحيي بن سعيدٍ، ثنا عبيدالله،

---

(١) انظر روايته ذكرها العيني في عمدة القارىء ١٥/٢٣٦، وجاء في السند (أبو الجماهير) وهو تصحيف. انظر التعليق السابق.

(٢) وفي الفتح ٦/٣٨٦: ورواه الطبراني من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رجلين عن أبي بكرة «أن رجلاً أتى النبي، ﷺ، فقال: فذكر نحوه، وزاد فيه زيادة منكرة، وهي: والذي نفسي بيده، لقد رأيته ليلة أسري بي لبنة من ذهب ولبنة من فضة. أ هـ.

(٣) في الفتح ٦/٣٨٦: وأخرجه البزار من طريق يوسف بن أبي مريم الحنفي، عن أبي بكرة ورجل رأى السد، فساقه مطولا. أ هـ وكذا في عمدة القارىء ١٥/٢٣٦.

(٤) انظر الفتح ٦/٣٨٦.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق

(٦) في نسخة «م» بالارقام (٧١٣).

(٧) في الفتح ٦/٣٨٩: وهذا الأثر وصله وكيع في تفسيره من طريق أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، قال: الأواه: الرحيم بلسان الحبشة. أ هـ وكذا في عمدة القارىء ١٥/٢٤١.

(٨) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٨). انظر الفتح ٦/٣٨٦.

حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، [رضي الله عنه] /١٩١ ب/ قال: قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم، فقالوا: ليس عن هذا نسألك... الحديث. وقال أبو أُسامة ومعتمرٌ، عن عبيدالله، عن سعيد، عن أبي هريرة......، يعني لم يقولا، عن أبيه[١].

وقد أسند المؤلف حديثهما:

أما حديث أبي أُسامة فأسنده في قصة يوسف[٢].

وأما حديث معتمرٍ، فأسنده في قصة يعقوب[٣].

قولُهُ فيه[٤]: [٣٣٥٦] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القُرشي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال رسول الله، ﷺ،[٥] «اختتن ابراهيمُ النبيُّ، ﷺ، وهو ابن ثمانين [سنة][٦] بالقدوم».

حدثنا أبو اليمان، أنا شعيبٌ ثنا أبو الزناد بالقدُوم مخففةً.

تابعهُ عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد.

وتابعهُ عجلان، عن أبي هريرة.

ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[٧].

أما حديث عبد الرحمن، (فقرأتهُ)[٨] على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، أخبركم القاسم بن مظفر، إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن عبد العزيز بن دلف أَنَّ علي بن المبارك نَفُويا، أخبره، أنا أبو نُعيمٍ محمد بن أبي البركات الجهازيُّ، أنا

---

(١) انتهى انظر الفتح ٣٨٧/٦: وقال الحافظ: قوله: «وقال أبو اسامة، ومعتمر عن عبيدالله عن سعيد، عن أبي هريرة، يعني أنهما خالفا يحي القطان في الاسناد، فلم يقولا فيه: «عن سعيد، عن أبيه» ورواية أبي اسامة وصلها المصنف في قصة يوسف، ورواية معتمر، وصلها المؤلف في قصة يعقوب. أ هـ انظر الفتح ٣٩٠/٦

(٢) في باب قوله تعالى: (٧: يوسف): ﴿لقد كان في يوسفَ وإخوته آيات للسائلين﴾ رقم (١٩) حديث رقم (٣٣٨٣). انظر الفتح ٤١٧/٦.

(٣) في باب ﴿أم كنتم شهداءَ إذْ حضر يعقوب الموت إلى قوله، ونحن له مسلمون﴾ (١٣٣: البقرة باب رقم (١٤). انظر الفتح ٤١٤/٦.

(٤) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٨). انظر الفتح ٣٨٦/٦.

(٥) في البخاري: عليه السلام.

(٦) زيادة من البخاري

(٧) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٣٢٥٦). انظر الفتح ٨٨/٦.

(٨) في نسخة م: قرأت.

أحمد بن المظفر بن يزداد، ثنا الحافظ أبو محمد بن السقا، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد[1] ثنا بشر هو ابن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ اختتن إبراهيم بعدما مرت به ثمانون سنة، واختتن بالقدوم.

وأما حديثُ عجلان، فأخبرناه عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم بن الحُصين أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[2] ثنا يحي هو ابن سعيدٍ، عن ابن عجلان، سمعت أبي يُحدث عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: اختتن إبراهيم النبي، ﷺ، وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم.

وأما حديث محمد بن عمرو، فأخبرناه عبدالله بن عمر بن عبد الحافظ، في كتابه أنا أبو بكر بن محمد بن الرضى، أنا محمد بن إسماعيل، عن فاطمة بنت سعدِ الخير، سماعاً أن أبا القاسم المُستملي أخبرهم، أنا أبو سعدٍ محمد بن عبد الرحمن الكَنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أبو يعلى[3] أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ثنا وهب هو ابن بقية، ثنا خالدٌ هو ابن عبدالله الطحان، عن محمد هو ابن عمرو بن أبي مسلمة، عن أبي هريرة، قال: «اختتن إبراهيم على رأس ثمانين سنة، واختتن بالقدوم».

**قولُهُ**[4]: عقب حديث [ ٣٣٦١ ] أبي زرعة، عن أبي هُريرة [ رضي الله عنه ][5] قال: أُتي النبي، ﷺ، بلحمٍ، فقال: «إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيدٍ واحد، فيسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، وتدنو الشمس منهم، فذكر حديث الشفاعة تابعهُ أنسٌ عن النبي، ﷺ[6].

---

(١) في الفتح ٦/٣٩٠: أما متابعة عبد الرحمن بن إسحاق، فوصلها مسدد في مسنده، عن بشر بن المفضل، عنه، اختتن.. فذكر مثله «وكذا في عمدة القاري» ١٥/٢٤٧.

(٢) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ٢/٤٣٥. وانظر الفتح ٦/٣٩٠، وعمدة القاري» ١٥/٢٤٧.

(٣) في الفتح ٦/٣٩١: وأما رواية محمد بن عمرو فوصلها أبو يعلى في مسنده من هذا الوجه ولفظه: «اختتن إبراهيم على رأس ثمانين سنة واختتن بالقدوم». أهـ وكذا في عمدة القاري» ١٥/٢٤٧.

(٤) أي في باب يزفون: النَّسلان في المشي رقم (٩). انظر الفتح ٦/٣٩٥

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى انظر الفتح ٦/٣٩٥.

أسنده المؤلف في صفة الجنة[1] من الجامع /ح ١٩٢ أ/ من حديث أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس بطوله.

قولُهُ[2]: [ ٣٣٦٢ ] حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبدالله، ثنا وهبُ بن جرير، عن أبيه، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جُبير، عن أبيه، عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ][3] أن النبي، ﷺ، قال: « يرحمُ الله أم إسماعيل، لولا أنها عجلت لكان زمزم عيناً معيناً ».

[ ٣٣٦٣ ] وقال الأنصاري: ثنا ابن جُريج، قال: أما كثير بن كثير، فحدثني، قال: « إني وعثمان بن أبي سليمان جلوسٌ مع سعيد بن جبير، فقال: ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال: أقبل ابراهيم بإسماعيل وأمه [ عليهم السلام ][4]، وهي ترضعه معها شَنَةٌ لم يرفعهُ.

[ ٣٣٦٤ ] وحدثني عبدالله، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب السَّختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: قال: « أول ما (اتخذت)[5] النساء المِنْطق من قبل أمِّ إسماعيل اتخذت منطقاً لتعفيَ أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل، وهي ترضعه حتى (وضعها)[6] عند البيت الحديث بطوله[7]. /م ١١٩ ب/.

---

(١) لم يقع في باب صفة الجنة، ولا في كتاب بدء الخلق، وغاب عني موضعه. ووقع لي من حديث أنس في كتاب التوحيد من طريقين: الطريق الأول في باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذٍ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ رقم (٢٤). حديث رقم (٧٤٤٠) وقال حجاج بن منهال، حدثنا همام بن يحي، حدثنا قتادة، عن أنس، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال يحبس المؤمنون يوم القيامة.. الحديث بطوله. انظر الفتح ٤٢٢/١٣، والحديث الثاني في باب ما جاء في قوله عز وجل ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ رقم (٣٧) حديث رقم (٧٥١٦) حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا. الحديث. انظر الفتح ٤٧٧/١٣.

(٢) أي في الباب المذكور رقم (٩).

(٣، ٤) زيادة من البخاري.

(٥) في البخاري: اتخذ.

(٦) في نسخة م: وضعها وما أثبتناه من نسخة « ح » وهو موافق لما في البخاري.

(٧) انظر الفتح ٣٩٦٧/٦.

أما حديث الأنصاري فهو مختصرٌ كما علقهُ فقد قال أبو نعيم في المُستخرج على البخاري[١] حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو خالدٍ عبد العزيز بن معاوية القرشيُّ، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا ابن جُريجٍ، قال: أما كثير بن كثير فحدثني، قال: والله إني وعثمان بن أبي سُليمان جُلوسٌ مع سعيد بن جُبير يحدثنا، فقال سعيدُ بن جُبير: ما هكذا حدثني ابن عباس. ولكنه قال: أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه، وهي ترضعه، ومعها شنة فيها ماءٌ، فإذا ظمىء إسماعيل سَقَتْهُ.

قولُهُ[٢]: عقب حديث [٣٣٦٧] أنس [رضي الله عنه][٣]: أن رسول الله، ﷺ طلع له أُحُدٌ، فقال: هذا جبلٌ يحبنا ونحبه. اللهم إن إبراهيم حرم مكة... الحديث.

رواه عبدالله بن زيد، عن النبي، ﷺ[٤] وقد أسند المؤلف حديث عبدالله بن زيدٍ في البيوع[٥].

---

(١) في الفتح ٦/٤٠٠: وصله أبو نعيم في «المستخرج» عن فاروق الخطابي، عن عبد العزيز بن معاوية، عن الانصاري، وهو محمد بن عبدالله، لكنه أورده مختصراً ايضاً. أ هـ وكذا في عمدة القارىء ١٥/٢٥٣. وقال الحافظ في الفتح ٦/٤٠٠: وكذلك أخرجه عمر بن شبة في «كتاب مكة» عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وزاد في روايته: «اني وعثمان وعمر بن أبي سليمان، وعثمان بن حبشي جلوس مع سعيد بن جبير، فكأنه كان عند الأنصاري كذلك. وقد رواه الأزرقي من طريق مسلم بن خالد الزنجي، والفاكهي من طريق محمد بن جعشم، كلاهما عن ابن جريج، فبين فيه سبب قول سعيد بن جبير «ما هكذا حدثني ابن عباس» ولفظه: «عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، قال: كنت أنا وعثمان بن أبي سليمان، وعبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين في أناس مع سعيد بن جبير، بأعلى المسجد ليلا، فقال سعيد بن جبير: «سلوني قبل أن لا تروني، فسأله القوم فأكثروا، فكان مما سئل عنه أن قال رجل: أحق ما سمعنا في المقام مقام إبراهيم، أن إبراهيم حين جاء من الشام حلف لامرأته أن لا ينزل بمكة حتى يرجع، فقربت اليه امرأة إسماعيل المقام فوضع رجله عليه لا ينزل، فقال سعيد بن جبير: ليس هكذا حدثنا ابن عباس، ولكن «فساق الحديث بطوله وأخرجه الفاكهي عن ابن أبي عمر، عن عبد الرزاق، بلفظ «فقال: يا معشر الشباب! سلوني فإني قد أوشكت أن أذهب من بين أظهركم، فأكثر الناس مسألته فقال له رجل: أصلحك الله، أرأيت هذا المقام هو كما كنا نتحدث؟ قال: وما كنت تتحدث؟ قال: كنا نقول: ان إبراهيم حين جاء عرضت عليه امرأة اسماعيل النزول، فأبى أن ينزل فجاءته بذا الحجر، فوضعته له، فقال: ليس كذلك. وهكذا أخرجه الاسماعيلي من طرق عن معمر. أ هـ.

(٢) أي في الباب رقم (١٠). انظر الفتح ٦/٤٠٧.

(٣) زيادة من البخاري. انظر المرجع السابق.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٦/٤٠٧.

(٥) كتاب رقم (٣٤) باب بركة صاع النبي، ﷺ، ومده... رقم (٥٣) حديث رقم (٢١٢٩). انظر الفتح ٤/٣٤٦.

قولُهُ فيه[1]: [٣٣٦٨] حدثنا عبدالله بن يوسف، (أنا) مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن (عبدالله)[3]، أن ابن أبي بكر أخبر عبدالله بن عمر، عن عائشة [رضي الله عنهم][4]، زوج النبي، ﷺ، أن رسول الله، ﷺ، قال: ألم تَرَيْ أن قومك بنوا الكعبة... الحديث. وقال إسماعيل «عبدالله بنُ محمدٍ بن أبي بكر»[5]. هذا التعليق في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْميهني حسبُ. وقد أسنده المؤلف في التفسير[6]، عن إسماعيل، عن مالك به،

وكذا قال يحيى بن بكير وغيره عن مالك[7].

قولُهُ [١٣] باب قصة إسحاق بن إبراهيم [عليهما السلام][8] فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي، ﷺ،[9].

أما حديث /ح١٩٢ب/ ابن عمر فأسنده في التفسير[10] وفي قصة يوسف بعد هذا[11] وأما حديث أبي هريرة فأسنده في الباب الذي بعده[12].

قولُهُ في [١٧] باب قوله[13] تعالى [٧٣: الأعراف]: ﴿وإلى ثمودَ أخاهم صالحاً﴾[14]

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٠).
(٢) في نسخة: ثنا، وفي البخاري كما أثبتناه من نسخة «ح».
(٣) في نسخة ح: عبيدالله، وهو خطأ. انظر الفتح ٤٠٧/٦.
(٤) زيادة من البخاري.
(٥) انتهى: انظر الفتح ٤٠٧/٦.
(٦) كتاب رقم (٦٥) باب قوله تعالى: ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت..﴾ رقم (١٠) من تفسير سورة البقرة رقم (٢) حديث رقم (٤٤٨٤). انظر الفتح ١٧٠/٨.
(٧) في الموطأ ٣٦٣/١. كتاب الحج (٢٠) باب ما جاء في بناء الكعبة (٣٣) حديث رقم (١٠٤).
(٨) انظر الفتح ٤١٤/٦.
(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(١٠) كتاب رقم (٦٥) باب ﴿ويتم نعمته عليك وعلى آلِ يعقوبَ كما أتمها على أبويك..﴾ من سورة يوسف (١٢) حديث رقم (٤٦٨٨) انظر الفتح ٣٦١/٨.
(١١) في كتاب أحاديث الانبياء (٦٠) باب قول الله تعالى: (٧ يوسف) ﴿لقد كان في يوسفَ وإخوته آياتٌ للسائلين﴾ رقم (١٩) حديث رقم (٣٣٩٠). انظر الفتح ٤١٩/٦.
(١٢) في باب ﴿أم كنتم شهداءَ إذ حضرَ يعقوبَ الموتُ إلى قوله ونحن له مسلمون﴾ (١٣٣: البقرة) رقم (١٤) حديث رقم (٣٣٧٤). انظر الفتح ٤١٤/٦ وفي باب قول الله تعالى: (٧: يوسف): ﴿لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين﴾ رقم (١٩) حديث رقم (٣٣٨٣). وفي كتاب التفسير (٦٥) باب «لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين» رقم (٢) من تفسير سورة يوسف (١٢) حديث رقم (٤٦٨٩). انظر الفتح ٣٦٢/٨.
(١٣) في نسخة م: قول الله تعالى.
(١٤) انظر الفتح ٣٧٨/٦.

عقب حديث [ ٣٣٧٨ ] ابن عمر [ رضي الله عنهما ][1] أن رسول الله، ﷺ، لما نزل الحِجْرَ في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها، ولا يستقوا منها، فقالوا: قد عَجَنَّا منها واستقينا، فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين، ويهريقوا ذلك الماء».

ويروى عن سَبْرَةَ بن معبد، وأبي الشموس «أن النبي ﷺ، أمره بإلقاء الطعام» وقال أبو ذر عن النبي، ﷺ، «من اعتجن بمائه»[2].

أما حديث سبرة بن معبد، فقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرهم، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر أن أبا عليٍّ الحداد أخبرهم، أنا أبو نعيم[3]، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل ابن عبدالله الحافظ[4] ثنا عبدالله بن محمد بن نفيل، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ، لأصحابه حين راح من الحجر: «من كان عجن منكم من هذا الماء عجيناً، أو حاسَ به حَيْساً فليلقهِ».

وبه إلى أبي جعفر أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أنا محمد بن عبدالله، ثنا سليمان بن أحمد[5]، ثنا خلف بن عمرو العُكبري، ثنا الحُميدي، ثنا حرملة بن عبد العزيز، حدثني أبي عن جدي، به.

وبه إلى سليمان[6]، ثنا أحمد بن عمرو الخلال، ثنا يعقوب بن حُميدٍ، ثنا سبرةُ ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، أن أباه حدثه، عن أبيه، عن جده نحوه.

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٣٣٧٨). انظر الفتح ٦/٣٧٨.

(٣) وأشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٤٩ فقال: حديث سبرة بن معبد في «إلقاء الطعام» رواه الطبراني وأبو نعيم وسمويه في فوائده. أ هـ.

(٤) هو سمويه.

(٥) في الفتح ٦/٣٨٠: أما حديث سبرة بن معبد، فوصله أحمد والطبراني من طريق عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد، عن أبيه، عن جده سبرة، وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة، الجهني، قال: قال رسول الله، ﷺ، لأصحابه حين راح من الحجر: من كان عجن منكم من هذا الماء عجينة، أو حاس حيساً فليلقه». وكذا في عمدة القارىء ١٥/٢٧٥ وانظر هدي الساري ص ٤٩ وقال ابن حجر: وليس لسبرة بن معبد في البخاري الا هذا الموضع وقد أغفله المزي في الأطراف كالذي بعده. أ هـ. انظر الفتح ٦/٣٨٠.

(٦) انظر التعليق السابق.

وبه إلى الضياء، أنا أبو روحٍ، أن تميم بن أبي سعيدٍ أخبرهم، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا محمد بن خُزيم، ثنا هشام بن عمار، ثنا سبرة بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده سبرة بن معبد به.

وأما حديث أبي الشموس، فقرأنا على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان البعلبكي أخبركم القاسم بن مظفر بن عساكر، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن محمود ابن إبراهيم أن محمد بن أحمد بن عمر أخبرهم، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[1]، أنا أبو عمرو بن حكيمٍ، ثنا أبو حاتم الرازيُّ، ثنا يعقوب بن حُميدٍ، ثنا زياد بن نصرٍ من أهل وادي القُرى، ثنا رجلٌ من أهل بلادنا يقال له: سُليم بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشُموس البلوي، قال: كُنت مع رسول الله، ﷺ، في غزوة تبوك فوجدنا رسولُ الله ﷺ، قد نزلنا على بئر ثمود، فعجنَّا واستقينا.

رواه البخاري في الكُنَى المفرد، عن عبد الرحمن بن شيبة، عن زياد بن نصر، من أهل وادي القُرى (نحوه)[2]، ح. وأخبرنا أحمد بن أبي بكر في كتابه عن محمد ابن علي بن ساعد، أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم، أنا محمد بن أبي زيدٍ، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو الحسين بن فاذشاه، أنا أبو القاسم الطبراني[3]، ثنا أحمد بن عمرو الخلال، ثنا يعقوب بن حميدٍ. ح، قال سليمان: وحدثنا /ح١٩٣أ/ محمد بن أحمد بن نصرٍ أبو جعفر الترمذي، ثنا بكر بن عبد الوهاب، قالا: ثنا زياد بن نصرٍ، عن سُليمِ بن مُطير، عن أبيه عن أبي الشموس البلوي، أن النبي، ﷺ، نهى أصحابه يوم الحجر عن بئرهم، فألقى ذو العجين عجينَهُ، وذو الحَيْسِ حيسهُ.

وأنبأنا أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذَّهَبيِّ، عن أبي نصر بن الشِّيرازيِّ، عن علي بن محمد الجزري، أنا يحيى بن محمود (الثقفيُّ)[4]، أنا محمود بن إسماعيل، أنا

(١) هو ابن منده وفي الفتح ٦/٣٨٠: وأما حديث أبي الشموس، وهو بمعجمه ثم مهملة وهو بكري لا يعرف اسمه، فوصل حديثه البخاري في «الأدب المفرد» والطبراني وابن منده، من طريق سليم بن مطير، عن كذا في عمدة القارىء ١٥/٢٧٥. وفي هدي الساري ص ٤٩: في المعرفة لابن منده. أ هـ. ملاحظة: لم يقع لي في الأدب المفرد للبخاري، مما يوضح أنه في الكنى المفرد. أ هـ.

(٢) من نسخة م وسقطت من نسخة «ح».

(٣) انظر التعليق رقم (١)

(٤) من نسخة (ح) وسقطت من نسخة «م».

محمد بن عبدالله بن شاذان، أنا عبدالله بن محمد القبابُ، أنا أبو بكر بن أبي عاصم[1] ثنا بكر بن عبد الوهاب، ثنا زياد بن نصر، ثنا سليم بنُ مُطيرٍ، عن أبيه، قال[2] حدثني أبو الشموس البلويُّ، كنتُ مع النبي، ﷺ، في غزوة تبوك، فوجدنا رسولُ الله، ﷺ، قد نزلنا على بئر ثَمُود، أو بئر حجر، وقد استقينا وعجنا، فأمرنا رسول الله، ﷺ، أن نُهرِيقَ (الماء)[3]، ونطرح العجين ونَنْفُرَ، وكنتُ قد حسيتُ حيسةً لي، فقلت: يا رسول الله! أَلقمها راحلتي، قال: «أَلقمها إياها، فأهرقنا المياه، وطرحنا العجين ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالحٍ. /م١٢٠ أ/.

وأما حديث أبي ذر، فقال أبو بكر البزار في مسنده[4]: ثنا محمد بن معمر، ثنا مسلم هو ابن ابراهيم، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيدٍ، قال: قال لي الحسن: سل عبدالله بن قُدامة بن صخر عن هذا الحديث، فلقيتهُ على باب دار الإمارة فسألتهُ، فقال زعم أبو ذر أنهم كانوا مع رسول الله، ﷺ، في غزوة تبوك، فأتوا على وادٍ، فقال لهم النبي، ﷺ: «إنكم بوادٍ ملعون، فأسرعوا فركب فرسه، فدفعَ ودفع الناس، ثم قال: «من اعتجن عجينةً»، أو من كان طبخَ قدراً يعني فليكبَّها، ثم سرنا ثم قال: «يا أيها الناس: إنه ليس اليوم نفسٌ منفوسةٌ يأتي عليها مائةُ سنةٍ فيعبأ الله بها شيئاً»، قال: لا نعلمه عن أبي ذرٍ الا بهذا الإسناد. أخبرنا بذلك عبد الرحيم (بن عبد الوهاب[5] بن عبد الكريم)[6]، مشافهةً عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحُسين البغدادي، عن محمد بن ناصر الحافظ، أن إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ أخبرهم في كتابه، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباريُّ، أنا أبو العباس

---

(١) في الفتح ٣٨٠/٦: ورواه ابن أبي عاصم من هذا الوجه، وزاد: «فقلت يا رسول الله، قد حسيت حيسة أفألقمها راحلتي؟ قال: نعم، أ هـ. وكذا في عمدة القارىء ٢٧٥/١٥. وانظر هدي الساري ص ٤٩ وفيه: ومتابعة أبي الشموس فيه في الآحاد لابن أبي عاصم. أ هـ.

(٢) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م»

(٣) من نسخة «ح»، وفي نسخة «م»: المياه.

(٤) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٨٠/٦، فقال: وصله البزار من طريق عبدالله بن قدامة، عنه «انهم كانوا مع النبي، ﷺ، في غزوة تبوك فأتوا على واد، فقال: لهم النبي، ﷺ،: انكم بواد ملعون فأسرعوا.. الحديث وقال لا أعلمه الا بهذا الاسناد. أ هـ وكذلك عمدة القارى ٢٧٥/١٥ وانظر هدي الساري ص ٤٩.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة ح.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة ح. وسقط من نسخة م. وهو عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن القاضي تقي الدين الحسين بن موسى بن عيسى بن زين الحموي الأصل القاهري نجم الدين (٧٠٧ ـ ٧٩٠هـ).

أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتبة الرازي، أنا أبو بكر البزار به.

قولُهُ فيه[1]: عقب حديث [ ٣٣٧٩ ] عبيد الله، عن نافع أن عبدالله بن عمر [ رضي الله عنهما ]، أخبرهُ « أنَّ الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ، أرض ثمود.. الحديث. تابعه أسامة عن نافع[2].

قرأت على الحافظ أبي الفضل بن الحُسين، أخبركم محمد بن أبي طالب، عن مؤنسة بنت الملك العادلة سماعاً أن المؤيد بن عبد الرحيم، أخبرهم كتابةً، أنا سعيدُ بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين هو أبو طاهر الثقفي، قالا: ثنا أبو بكر بن المقري[3] ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيي، ثنا عبدالله بن وهبٍ[4]، أنا أسامة ابن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نزل ناس من أصحاب النبي، ﷺ على الحجر فاستقوا وعجنوا، ثم جاء رسول الله، ﷺ، فأمرهم أن يَهْرِيقُوا أسقيتهم، ويَعْلِفُوا عجينهم الإبلَ وأمرهم أن ينزلوا على بئر ناقةِ صالح، ويسقوا منها ».

قولُهُ في قصة يوسف[5]: [ ٣٣٨٥ ] حدثنا الربيع بن يحيي، ثنا زائدة، عن عبد الملك بن عُميرٍ، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: « مر النبي، ﷺ، فقال: « مُروا أبا بكر فليصل بالناس، فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل كذا، فقال: مثله الحديث. قال حُسينٌ، عن زائدة: « رجلٌ رقيقٌ »[6].

هذا التعليق أسندهُ المؤلف في كتاب الصلاة[7]، عن إسحاق بن نصر، عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة به.

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٧).

(٢) انتهى. انظر الفتح ٣٧٨/٦.

(٣) في هدي الساري ص ٤٩: ومتابعة أسامة بن زيد، عن نافع في فوائد ابن المقرىء. أ هـ.

(٤) وفي الفتح ٣٨٠/٦: روينا هذا الطريق موصولة في حديث حرملة، عن ابن وهب، قال: أخبرنا أسامة بن زيد، وذكر مثل حديث عبيدالله وهو ابن عمر العمري. وفي آخره: « أمرهم أن ينزلوا على بئر ناقة صالح ويستقوا منها ». أ هـ وكذا في عمدة القارىء ٢٧٥/١٥.

(٥) أي في باب قول الله تعالى (٧: يوسف) ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾. رقم (١٩). انظر الفتح ٤١٧/٦.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٤١٨/٦.

(٧) أقول هو في كتاب الأذان (١٠) باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة رقم (٤٦) حديث رقم (٦٧٨). انظر الفتح ١٦٤/٢. وأبو بردة هو ابن أبي موسى، ووهم من زعم هنا أخوه قاله الحافظ في الفتح ١٦٥/٢.

قولُهُ في: قصة موسى[1]: قال ابن عباس: «المُقَدَّس»: المُبارك «طُوَى»: اسم الوادي «سيرتها»: حالتها. «النُّهىٰ»: التقى: «بِمِلْكِنَا»: بأمرنا. «هوى»: شقي. «فارغاً»: إلا من ذكر موسى. «ردئاً»: كي يصدقني. «يأتمرون»: يتشاورون. «الجَذوة»: قطعة غليظةٌ من الخشب، ليس فيها لهبٌ /م١٩٣ ب/ «سَنَشُدُ»: سنعينك، كلما عززت شيئاً، فقد جعلت له عضداً.

هذه التعاليق في رواية أبي ذر الهروي، عن المستملي، والكشميهَني خاصةً، وليست في رواية الداوودي، وأبي ذر جميعاً، عن الحموي. ولا في رواية كريمة عن الكُشميهني ومن أولها إلى قوله: «فارغاً» إلا من ذكر موسى، يأتي في تفسير سورة طه[3].

وأما الباقي، فقال المخزومي[4]، عن ابن عيينة في تفسيره، عن أبي سعدٍ عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله [ ٣٠: القصص]: ﴿وأصبح فؤادُ أمِّ موسى فارغاً﴾: قال: من كُلِّ شيء إلا من ذكر موسى.

وقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [ ٣٤: القصص] ﴿رِدْئَاً﴾: كي يُصدقني.

وقال ابن جرير[6]: حدثنا عليٌّ، ثنا عبدالله، حدثني معاوية، عن عليٍّ، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٩: القصص]: ﴿أو جذوة من النار﴾ يقول: شهاب.

قولُهُ فيه:[7] وقال مجاهدٌ: ﴿على قَدَرٍ﴾: على موعد. ﴿لاتنِيَا﴾ لا تَضْعُفَا. ﴿مكاناً سُوى﴾: مُنَصِّف بينهم. ﴿يَبَسَاً﴾ يابساً ﴿من زينة القوم﴾ الحُلي الذي

---

(١) أي في باب قول الله تعالى، عز وجل (١٢: طه): ﴿وهل أتاك حديث موسى إذ رأى ناراً، إلى قوله، بالوادي المقدس طوى﴾ رقم (٢٢) انظر الفتح ٦/٤٢٣.

(٢) هذا ما علقه ترجمة للباب السابق رقم (٢٢). انظر الفتح ٦/٤٢٣.

(٣) انظر كلام الحافظ هذا في الفتح ٦/٤٢٤.

(٤) في الفتح ٦/٤٢٤: وصله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، في تفسير ابن عيينة، من طريق عكرمة وابن عباس، في قوله تعالى: فذكر مثله.

(٥) أشار الحافظ في الفتح ٦/٤٢٤ إلى روايته، فقال وصله ابن أبي حاتم من الطريق المذكورة قبل (أي من طريق علي ابن طلحة، عن ابن عباس).

(٦) انظر تفسير ٢٠/٤٥.

(٧) أي في الباب السابق رقم (٢٢) انظر الفتح ٦/٤٢٣.

استعاروا من آل فرعون. ﴿فقذفتها﴾ ألقتها. ﴿ألقى﴾: صنع ﴿فنسي موسى﴾: هم (يقولون)[1] أخطأ الربُّ ألا يرجع إليهم قولاً في العجل[2].

هذه التعاليق أيضاً في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْميهني حسبُ.

وقد قال الفريابي[3]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [٤: طه]: ﴿ثم جئت على قَدَرٍ يا موسى﴾، على موعدٍ. وفي قوله: [٧٧: طه]. ﴿فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً﴾. قال: يابساً[4].

وباقي التعاليق تأتي في تفسير طه إن شاء الله تعالى.

قولُهُ فيه[5] عقب حديث [٣٣٩٣] قتادة، عن أنس، عن مالك بن صَعصعة، فذكر طرفاً من حديث الإسراء حتى أتى السماء الخامسة في ذكر هارون. تابعهُ ثابتٌ وعباد بن أبي علي، عن أنس[6].

أما حديث ثابت، فأخبرنا به أبو بكر بن أبي عمر الحمويُّ، أنا جدي أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عمر، أنا المؤيد بن محمد، أنا محمد بن

---

(١) في البخاري: يقولونه.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٤٢٣/٦.

(٣) في الفتح ٤٢٧/٦: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٦: من طريق ورقاء ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله، فذكر مثله.

(٤) في الفتح ٤٢٧/٦: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله، «فاضرب لهم...» فذكر مثله وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٩: من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فذكر مثله.

(٥) أي في الباب رقم (٢٢). انظر الفتح ٤٢٣/٦.

(٦) انتهى انظر الفتح ٤٢٣/٦. قال الحافظ: ذكر المصنف في هذا الباب طرفاً من حديث الاسراء من رواية قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، وسيأتي بتمامه في السيرة النبوية واقتصر منه هنا على، قوله «حتى أتى السماء الخامسة فاذا هارون... الحديث. بهذه القصة خاصة، ثم قال: تابعه ثابت، وعباد بن أبي علي، عن أنس. وأراد بذلك أن هذين تابعا قتادة، عن أنس، في ذكر هارون في السماء الخامسة، لا في جميع الحديث، بل ولا في الاسناد وان رواية ثابت موصولة في صحيح مسلم، من طريق حماد بن سلمة، عنه، ليس فيها ذكر مالك بن صعصعة. نعم فيها ذكر هارون في السماء الخامسة وكذلك في رواية عباد بن أبي علي، وهو بصري ليس له في البخاري ذكر الا في هذا الموضع، ووافق ثابتاً في أنه لم يذكر لأنس فيه شيخاً. وقد وافقهما شريك عن أنس في ذلك. وفي كون هارون في الخامسة، وسيأتي حديثه في السيرة النبوية. وأما قتادة، فقال: عن أنس، عن مالك بن صعصعة. وأما الزهري، فقال: عن يونس، عن أبي ذر كما مضى أول الصلاة، ولم يذكر في حديثه هارون أصلا. وإلى هذا أشار المصنف بالمتابعة، والله أعلم أ هـ. انظر الفتح ٤٢٧/٦، ٤٢٨.

الفضل، أنا عبدالغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى، ثنا أبو حامد المَاسْرجِسيُّ، ثنا شيبان بن فروخ .ح. وأخبرنا عبدالرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا أبو الفرج الحرانيُّ، أنا أبو الحسن بن أبي منصور، في كتابه، أنا أبو عليٍّ المقريءُ، أنا أبو نُعَيْم، ثنا عبدالله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا هدبة وشيبان قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ، قال: أُتيتُ بالبراق، وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل... الحديث بطوله. وفيه ثم عُرِج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. فقيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أُرسِلَ إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بهارون، فرحب ودعا لي بخير.

رواه مسلم(١) عن شيبان فوافقناه بعلوٍّ.

ورواه أحمد(٢)، عن حسن بن موسىٰ عن حماد به.

وأما حديث عباد بن أبي عليٍّ.......

قولُهُ في: [ ٢٥ ] باب قول الله تعالىٰ: ﴿وواعدنا موسىٰ ثلاثين ليلة﴾(٣).. قال ابن عباس: ﴿آنبجست﴾: آنفجرت. ﴿وإذ نتقنا الجبل﴾: رفعنا.

قال ابن أبي حاتم(٤): حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن عليِّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: [ ١٦٠ : الأعراف ] ﴿فَانْبَجَستْ منه﴾: يقول: انفجرت.

---

(١) في صحيحه ١٤٥/١ كتاب الإيمان (١) باب الاسراء برسول الله، ﷺ، إلى السموات وفرض الصلوات (٥٤). حديث رقم ٢٥٩ ـ (١٦٢).

(٢) في مسنده ١٤٨/٣.

(٣) انظر الفتح ٤٢٩/٦.

(٤) في الفتح ٤٣٠/٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عنه كذلك.

وَبِهِ[1] في قولِهِ [ ١٧١ : الأعراف] ﴿وإذ نتقنا الجبلَ فوقهم﴾ يقول: رفعناهُ، وهو قوله: ﴿رفعنا فوقهم الطُّورَ بميثاقِهِم﴾. /م ١٢٠ ب/.

قولُهُ: [ ٣٠ ] باب. ﴿وإذْ قال موسىٰ لقومه إنَّ الله يأمُرُكُمْ أنِ تذبحوا بقرة﴾ [ ٦٧ : البقرة] الآية[2].

قال أبو العالية: ﴿العوان﴾: النصف بين البكر والهرمة. ﴿فاقعٌ﴾: صاف. ﴿لاَ ذَلُولٌ﴾: لم (يُذلِّلْهَا)[3] العمل، ﴿تثير الأرض﴾: ليست بذلولٍ تُثيرُ الأرض ولا تعملُ في الحرث. ﴿مُسَلَّمةٌ﴾: من العيوب. ﴿لاَشِيَةَ﴾: بياض ﴿صَفْرَاءُ﴾: إن شئت سوداءَ ويقال صفراء. كقوله ﴿جِمالَاتٌ صفرٌ﴾ ﴿فَادَّارَأْتُم﴾: اختلفتُم[4].

قال أبو جعفر الطبري[5]: ثنا المُثَنَّىٰ، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الرَّبِيع، عن أبي العالية: ﴿عَوَانٌ﴾: نَصف بين ذٰلك، أي بين البِكْرِ والهرِمَةِ.

وبه في قوله[6]: ﴿فَاقِعٌ لونها﴾: أي صافٍ.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرَّازيُّ عن الربيع بن أنسٍ، عن أبي العالية: ﴿لا ذَلُولٌ﴾ يقول: لم يُذِلَّهَا العملُ[7].

---

(١) أي بسند ابن أبي حاتم. وفي الفتح ٦/٤٣٠: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه، أيضاً. أ هـ. وقال ابن كثير في تفسيره ٢/٢٦٠: قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله «واذ نتقنا الجبل فوقهم» يقول: رفعناه، وهو قوله: «ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم». أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٦/٤٣٩.

(٣) في البخاري: لم يذلها.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٦/٤٣٩.

(٥) أي تفسيره ٢/١٩٦ (شاكر) رقم (١٢١٢) ولفظه «عوان»: نصف.

(٦) أي بسند ابن جرير الطبري، انظر تفسيره ٣/٢٠١ (شاكر) رقم (١٢٢٦) ولفظه: «فاقع لونها»: أي صاف لونها.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٦/٤٤٠: وقصة البقرة أوردها آدم بن أبي اياس في تفسيره، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية في قوله تعالى: «ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة» قال: كان رجل من بني إسرائيل... فذكر القصة بطوله وفيها لاذلول: أي لم يذلها العمل أ هـ. أخرجه الطبري في تفسير الطبري ٣/٢١٢ (شاكر) رقم (١٢٥٠) من طريق آدم، قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن العالية «أنها بقرة لاذلول» أي لم يذلها العمل «تثير الأرض»: يعني ليست بذلول فتثير الأرض. «ولا تسقي الحرث» يقول: ولا تعمل في الحرث.

وبه في قوله[1]: ﴿ولا تسقي الحرث﴾ يقول: لا تعمل في الحرث.

وقال أبو جعفر الطبري[2]: حدثني المُثَنَّى، ثنا آدم /ح ١٩٤ أ/. ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿مسلمة﴾ من العيوب.

وقال أبو جعفر الطبري[3] ثنا المثنى ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرَّازِيُّ، عن الربيع ابن أنس، عن أبي العالية في قوله: ﴿لَاشِيَةَ﴾ يقول لا بياض فيها.

قولُهُ: [٣٣] باب ﴿إنَّ قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم[4]﴾ الآية [٧٦: القصص] ﴿لتنوءُ﴾: لتثقل. قال ابن عباس: ﴿أولي القوة﴾: لا يرفعها العصبة من الرجال[5].

سيأتي الكلام عليه في تفسير سورة القصص[6].

قولُهُ في: [٣٩] باب قول الله عز وجل [٨٥: الأعراف. ٨٤: هود. ٣٦: العنكبوت] ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً﴾. وقال الحسن: ﴿إنك لأنت الحليم الرشيد﴾ [٨٧: هود] يَسْتَهْزِؤُنَ به[8].

وقال مجاهد: ﴿لَيْكَة﴾: [٧٨: الحجر] الأيكة. ﴿يوم الظلة﴾: [١٨٩: الشعراء] إظلال العذاب عليهم.

أما قول الحسن، فقال ابن أبي حاتم: حدثنا المسور بن شاذان ثنا زكريا بن عدي، عن أبي المليح عن الحسن به.

وأما قول مجاهد فقال ابن أبي حاتم. ثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله [١٨٩: الشعراء] ﴿عذابُ يوم الظُّلَةِ﴾ إظلال

(١) أي بالسند المتقدم عن ابن أبي حاتم. انظر التعليق السابق.
(٢) انظر تفسيره ٢١٤/٣ (شاكر) رقم (١٢٦٠).
(٣) أي في تفسيره ٢١٦/٣ (شاكر) رقم (١٢٦٥).
(٤) انظر الفتح ٤٤٨/٦.
(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٦) قال الحافظ في الفتح ٤٤٨/٦. هو تفسير ابن عباس أورده ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه في قوله: «ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة» يقول: تثقل.
(٧) انظر الفتح ٤٤٩/٦.
(٨) في الفتح ٤٥٠/٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق أبي المليح، عن الحسن البصري بهذا وأراد الحسن أنهم قالوا له ذلك على سبيل الاستعارة التهكمية، ومرادهم عكس ذلك.

العذاب إياهم.(١)»

وقال الفريابي: ثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، في قوله: ﴿فأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة﴾ قال: أخذهم حَرٌّ فنقلهم من بيوتهم، فأنشأتُ لهم سحابة فأتوها فَصِيحَ بهم فيها.

قولُهُ: [٣٥] باب قول الله تعالىٰ [١٣٩: الصافات]: ﴿وإنَّ يونس لمن المرسلين... إلىٰ قوله: وهو مُلِيمٌ﴾[٢] قال مجاهدٌ: مذنب. ﴿المَشْحُون﴾: المُوقَر. ﴿فَنَبَذْنَاهُ بالعَرَاءِ﴾: بوجه الأرض ﴿شجرة من يقطين﴾: من غير ذات أصلٍ، الدُّبَّاء ونحوه[٣].

وقال الفريابيُّ: حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [١٤٠: الصافات]: ﴿المشْحُونِ﴾: قال: المَمْلُوء[٤].

وبه[٥] في قولِهِ [١٤٦: الصافات]: ﴿شجرة من يقطين﴾ قال: غير ذات أصل من الدُّبَّاءِ وغيره من نحوه»[٦].

وكذا رواه عبد[٧]، عن روح، عن شبل، عن ابن أبي نجيح. وزاد ليس لها ساق.

قولُهُ في: [٣٧] باب قول الله تعالىٰ، [١٦٢: النساء، ٥٥: الاسراء] ﴿وآتينا

---

(١) في الفتح ٤٥٠/٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: «عذاب يوم الظلة» قال: اظلال العذاب إياهم. وفي تفسير مجاهد ص ٤٦٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «عذاب يوم الظلة» قال: يعني ظل العذاب الذي أتاهم.
(تنبيه): لم يذكر المصنف في قصة شعيب سوى هذه الآثار وهي للكشميهني والمستملي فقط في الفتح ٤٥٠/٦.

(٢) آية ١٤٢ الصافات. انظر الفتح ٤٥٠/٦.

(٣) انتهى ما علقه ترجة للباب. انظر الفتح ٤٥٠/٦.

(٤) في الفتح ٤٥١/٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: المشحون: المملوء.

(٥) أي بسند الفريابي السابق.

(٦) والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٤٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وأنبتنا عليه شجرة من يقطين﴾ قال: يعني شجرة غير ذات أصل مثل الدباء ونحوه.

(٧) في الفتح ٤٥١/٦: وصله عبد بن حميد من طريق مجاهد، وزاد: ليس لها ساق، وكذا قال أبو عبيدة: كل شجرة لا تقوم على ساق فهي يقطين، نحو الدباء والحنظل والبطيخ. والمشهور أنه القرع وقيل التين، وقيل الموز، وجاء في حديث مرفوع في القرع: «هي شجرة أخي يونس». أهـ.

داود زَبُورًا﴾[1]، ﴿يا جبال أوِّبي معه﴾ [١٠-١١: سبأ]: قال مجاهد: سبحي. ﴿أن اعمل سابغاتٍ﴾: [١١: سبأ] الدُّرُوع. ﴿وَقَدِّرْ في السَّرْدِ﴾ [١١: سبأ]: المسامير والحلقِ، ولا تدق المسمار فَيَسْلس، ولا تُعظم فيفصمُ[2].

قال الفريابيُّ[3]: حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿يا جِبَالُ أوِّبي معه﴾: قال: سَبِّحِي. وفي قوله: ﴿وقدر في السَّرْدِ﴾: قدر المسامير والحلق.

(وقال إبراهيم الحربي في غريب الحديث[4]: ثنا محمد بن الصباح، أنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «وقدر في السرد»: لا تدق المسمار فَيَسْلَسُ، ولا تغلظه فيفصمها)[5].

**قولُهُ** فيه[6]: عقب حديث [٣٤١٧] هَمَّام، عن أبي هريرة [رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال]: خُفِّفَ القرآن على داود... الحديث.

ورواه موسى بن عقبة، عن صفوان بن سُلَيْمٍ، عن عطاء بن يسارٍ، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ[7].

قال الإسماعيلي في مستخرجه[8]: حدثنا أبو بكر الشعرانيُّ، وأبو عمرو الجيزيُّ قالا: ثنا /ح١٩٤ ب/ أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم هو ابن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سُلَيْمٍ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة

---

(١) انظر الفتح ٦/٤٥٣.

(٢) انظر الفتح ٦/٤٥٤.

(٣) في الفتح ٦/٤٥٤: وصله الفريابي من طريق مجاهد، مثله. والأثر في مجاهد: «يا جبال أوبي معه» يقول: سبحي معه.

(٤) في الفتح ٦/٤٥٤: وروى إبراهيم الحربي في غريب الحديث من طريق مجاهد في قوله ﴿وقدِّر في السرد﴾: لا تدق المسامير فيسلس ولا تغلظه فيفصمها. أهـ. وكذا في عمدة القارىء ١٦/٦.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «م». وقال الحافظ في الفتح ٦/٤٥٤ وهذا التفسير وصله الفريابي من طريق مجاهد في قوله: «وقدر في السرد» أي قدر المسامير والحلق. أهـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٢٣: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «وقدر في السرد» يقول قدر المسمار والحلق، لا تدق المسامير فتسلس، ولا تجلها فتفصم. أهـ.

(٦) أي في الباب المذكور رقم (٣٧). انظر الفتح ٦/٤٥٣.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٦/٤٥٣.

(٨) وإلى روايته أشار العيني في عمدة القارىء ١٦/٧ فقال: وصله الإسماعيلي من حديث إبراهيم بن طهمان، عن موسى ابن عقبة. أهـ.

قال: قال رسول الله، ﷺ، خُفِّفَ على داود القرآن فكان يأمر بدابته أن تُسْرَج، فلا تسرج حتى يقرأ القرآن، فكان لا يأكل إلا من عمل يده.

رواه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد[١]، عن أحمد بن أبي عمرو، وهو أحمد بن حفص به.

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات، عن أبي الحسن العلويِّ، عن أبي حامد بن بلال، عن أحمد بن حفص به.

**قولُهُ في:** [٢٨] باب أحبُّ الصلاة إلى الله صلاة داود... كان ينامُ نِصفَ الليل، ويقوم ثُلُثَهُ، وينام سُدُسَهُ[٢].

قال عليٌّ: وهو قول عائشة: «ما ألفاه السَّحَرَ عندي إلا نائماً»[٣].

**قولُهُ في:** [٣٩] باب ﴿وآذكر عبدنا داود ـ إلى قوله ـ وفصل الخطاب[٤]﴾. قال مجاهد: الفهمَ في القضاءِ. ﴿ولا تُشْطِطْ﴾: لا تسرف[٥].

قال ابن أبي حاتم[٦]: ثنا أبو سعيد الأشجُّ، ثنا إدريس عن ليث، عن مجاهد: ﴿وفصل الخطاب﴾ قال: إصابة القضاءِ فَهْمُهُ.

**قولُهُ فيه[٧]:** ﴿إنما فَتَنَّاهُ﴾ قال ابن عباس: اختبرناه، وقرأ عمر: «فَتَّناه بتشديد التاءِ»[٨].

---

(١) انظر ص ٧٥، وانظر الفتح ٤٥٥/٦، وعمدة القارىء ٦/١٦.

(٢) انظر الفتح ٤٥٥/٦.

(٣) قال الحافظ: هكذا وقع في رواية المستملي والكشميهني، وأما غيرهما فذكر الطريق الثالثة مضمومة إلى ما قبله دون الباب ودون قول علي، ولم أراه منسوباً، وأظنه علي بن المديني شيخ البخاري، وأراد بذلك بيان المراد بقوله «وينام سدسه» أي السدس الأخير، وكأنه قال: يوافق ذلك حديث عائشة «ما ألفاه» بالفاء اي وجده ـ والضمير للنبي، ﷺ، والسحر الفاعل. أي لم يجىء السحر، والنبي، ﷺ، عندي إلا وجده نائماً. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٤٥٦/٦.

(٥) هذا مما علقه ترجمة للباب.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٥٦/٦ فقال: روى ابن أبي حاتم من طريق ليث عن مجاهد: فصل الخطاب: اصابة القضاء، وفهمه. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٩/١٦ وانظر تفسير ابن كثير ٣٠/٤.

(٧) أي في الباب رقم (٣٩). انظر الفتح ٤٥٦/٦.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

أما تفسير ابن عباس، فقال ابن أبي حاتمٍ[١]: ثنا أبي، وقال جرير[٢]: ثنا عليٌّ هو ابن داود القنطريُّ، قالا: ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وظن داود أنما فتناه﴾ يقول: آختبرناهُ.

وأما قراءة عمر[٣] ........................................................................

قولُهُ في: قصة سليمان[٤]: ﴿يعملون له ما يشاءُ من محاريب﴾ قال مجاهد: بُنْيانٌ ما دون القصور. ﴿وتماثيل وجفان كالجواب﴾: كحياض الإبل، وقال ابن عباس: كالجُوبةِ من الأرض. ﴿دابة الأرض﴾: الأرضةُ. ﴿مِنْسأته﴾: عصاهُ. ﴿حُبَّ الخير عن ذكر ربي﴾. من ذكر ربي. ﴿فَطَفِقَ مسحاً﴾: يمسح أعراف الخيل (وعراقيبها. ﴿الأصفاد﴾: الوثاق)[٥] /م ١٢١ أ/.

أما قول مجاهد، فقال عبد بن حُمَيْدٍ[٦]: ثنا روح ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله (تعالىٰ)[٧]. [١٣: سبأ] ﴿يعملون له ما يشاءُ من محاريب﴾ قال: المحاريب دون القصور والتماثيل من نحاس، والجفان كالجواب كحياض الإبل.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٧]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية عن عليٍّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس به.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٦/٤٥٧: أما قول ابن عباس، فوصله ابن جرير، وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه. وفي عمدة القارىء ١٦/١٠ بوصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه أ هـ.

(٢) في تفسيره ٢٣/٩٢. وقال ابن كثير في تفسيره ٤/٣١: وقوله تعالى: «وظن داود انما فتناه» قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما: أي اختبرناه.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٦/٤٥٧: وأما قراءة عمر، فمذكورة في الشواذ، ولم يذكرها أبو عبيد في القراءات المشهورة، ونقل التشديد أيضاً عن أبي رجاء العطاردي، والحسن البصري. أ هـ.

(٤) أي باب قول الله تعالى (٣٠: ص): «ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد إنه أواب»

(٥) ما بين القوسين بياض في نسخة «ح».

(٦) في الفتح ٦/٤٥٨: وصله عبد بن حيد، عنه كذلك أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٢٤ من طريق ورقاء بن أبي نجيح، عن مجاهد... وانظر تفسير ابن كثير ٣/٥٢٨. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٢/٤٩ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح... الخ.

(٧) في الفتح ٦/٤٥٨: وأما قول ابن عباس، فوصله ابن أبي حاتم، عنه أ هـ. وفي تفسير ابن كثير ٣/٥٢٨: وقال علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما: «كالجواب» أي كالجوابة من الأرض. وقال العوفي: كالحياض، وكذا قال مجاهد والحسن والضحاك ـ وغيرهم أ هـ وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٢/٤٩ من طريق أبي صالح، عن معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله: (وجفان كالجواب) يقول: كالجوبة من الأرض.

قولُهُ[1]: وقال مجاهد: ﴿الصافنات﴾: صفن الفرس، رفع إحدىٰ رجليه حتى يكون علىٰ طرف الحافر. ﴿الجياد﴾: السِّرَاعُ «جسداً»: شيطانا. «رخاءً» طيبة. ﴿حيث أصاب﴾: حيث شاءَ. فامنن: أَعطِ. «بغير حساب»: بغير حرج[2].

قال الفريابيُّ[3]: حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿إذ عُرِض عليه بالعشيِّ الصافنات الجياد﴾ قال: صفن الفرس: رفع إحدى يديه حتى يكون علىٰ طرف الحافر، والجياد السراع.

وبه[4] في قوله: ﴿وألقينا علىٰ كرسيه جسداً﴾: قال: شيطاناً يقال له آصف، قال له سليمان: كيف تَفتْنونَ؟ قال أرني خاتمك أخبرك، فلما أعطاه نبذه آصف في البحر فساخ، وذهب مِلكهُ وقعد آصف /ح ١٩٥ أ/. على كرسيه، ومنعه الله نساءَ سليمان، فلم يَقْرَبْهُنَّ فأنكرتهُ أم سليمان، فيقول: أتعرفوني أطعموني، فيكذبونه حتىٰ أعطته آمرأة حوتاً، فطيب بطنه فوجد خاتمه في بطنه، فرجع إليه ملكه، ودخل آصف البحر فاراً».

وبه[5] في قوله: ﴿تجري بأمره رُخاءً حيث أصاب﴾ قال: طَيِّبَةً حيث شاءَ.

وفي قوله[6]: ﴿هذا عطاؤنا فآمنن أو أمسك بغير حساب﴾: بغير حرج.

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٤٠).

(٢) انتهى ما علقه عن مجاهد، ترجمة للباب المذكور. انظر الفتح ٤٥٧/٦.

(٣) في الفتح ٤٥٩/٦: وصله الفريابي من طريقه، قال: صفن الفرس.. الخ لكن قال: «يديه» ووقع في أصل البخاري «رجليه». وصوب عياض ما عند الفريابي أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٤٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد» يعني صفن الفرس. يعني: رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر. أ هـ.

(٤) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٤٥٩/٦: قال الفريابي: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: «وألقينا على كرسيه جسداً» قال: شيطانا، يقال له آصف، قال له سليمان كيف تفتن الناس؟ قال: أرني خاتمك أخبرك، فأعطاه.... الخ.

والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٤٩: من طريق ورقاء، عن ابن نجيح عن مجاهد... مثله.

(٥) أي بسند الفريابي السابق. وفي الفتح ٤٥٩/٦: رواه الفريابي من الوجه المذكور في قوله «رخاء»: طيبة أ هـ والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٥١: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح ـ عن مجاهد.... مثله.

(٦) أي بسند الفريابي السابق. وفي الفتح ٤٥٩/٦: وصله الفريابي عن طريق مجاهد كذلك والأثر أيضاً في تفسير مجاهد ص ٥٥١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح.... الخ.

قولُهُ فيه[1]: [ ٣٤٢٤ ] حدثنا خالد بن مخلد، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: قال سليمان بن داود: لأطُوفنَّ الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارساً... الحديث.

قال شعيب وابن أبي الزناد: «تسعينَ» وهو أصحُّ[2].

أما حديث شعيب فأسنده المؤلف في «الأيمان والنذور»[3].

وأما حديث ابن أبي الزناد[4].

قولُهُ في: [ ٤٢ ] باب ﴿واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية﴾ الآية[5]. قال مجاهد﴿فعززنا﴾، شددنا وقال ابن عباس: ﴿طائِرُكم﴾ مصائِبكُمْ[6].

أما قول مجاهد، فقال الفريابيُّ[7]: حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عليِّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس به.

قولُهُ في باب [ ٤٣ ] باب ذكر رحمة ربك عبده زكريا... لم نجعل له من قبل سمياً[9] قال ابن عباس: مِثْلاً[10].

قال الفريابيُّ في التفسير: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: [ ٧: مريم ] ﴿لم نجعل له من قبل سَمِيّاً﴾: قال: لم يسمَّ يحي قبله غيره[11].

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٤٠).

(٢) انتهى. انظر الفتح ٦/٤٥٨.

(٣) كتاب رقم (٨٣). باب كيف كانت يمين النبي، ﷺ، (٣). حديث رقم (٦٦٣٩). انظر الفتح ١١/٥٢٤، البخاري (طبعة الشعب) ٨/١٦٢.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٦/٤٦٠: رواه سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد فقال: «سبعين» وسيأتي في كفارة الأيمان من طريقه. وكذا أخرجه مسلم من رواية ورقاء عن أبي الزناد. وأخرجه الاسماعيلي، والنسائي، وابن حبان من طريق هشام بن عروة، عن أبي الزناد قال «مائة امرأة» أهـ.

(٥) انظر الفتح ٦/٤٦٧.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) في الفتح ٦/٤٦٧: أما قول مجاهد، فوصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح عنه بهذا. أهـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٣٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «فعززنا بثالث» يعني شددنا.

(٨) في الفتح ٦/٤٦٧: وأما قول ابن عباس، فوصله ابن أبي حاتم من طريق علي ابن أبي طلحة عنه، به.

(٩) الآيات من ٣-٧: سورة مريم. انظر الفتح ٦/٤٦٧.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١١) في الفتح ٦/٤٦٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: «لم نجعل له من قبل سميا، قال: لم يُسَمَّ يحي قبله غيره. أهـ.

رواه الحاكم في المستدرك[1]، من حديث إسرائيل به.

وقال ابن مردويه في التفسير: حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن عليٍّ، عن ابن عباس في قوله: ﴿هل تعلم له سمياً﴾ يقول: هل تعلم للرب مِثْلاً أو شبهاً.[2]

قولُهُ في[3]: قصة مريم. قال ابن عباس: «وآل عمران» المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد[4].

قال ابن أبي حاتم في التفسير[5]: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس به.

قولُهُ فيه[6]: وقال إبراهيم: المسيح الصِّدِّيق. وقال مجاهد: الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل[7].

أما قول إبراهيم، فأخبرنا به عبدالقادر بن محمد بن عليٍّ، أنا أحمد بن عليٍّ بن الحسن العابد، أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أنا عليٌّ بن حمزة /ح ١٩٥ ب/ أنا هبة الله بن محمد، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا سفيان[8] عن منصور، عن إبراهيم قال: «المسيح الصديق».

---

(١) انظر ٢/٣٧٢. كتاب التفسير/ شرح معنى حروف كهيعص. ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي، فقال: صحيح.

(٢) في الفتح ٦/٤٦٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى «هل تعلم له سميا» يقول: تعلم له مثلاً أو شبهاً. أ هـ.

(٣) أي في باب قول الله تعالى (١٦: مريم): ﴿واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً﴾ رقم (٢٤) انظر الفتح.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٦/٤٦٩.

(٥) في الفتح ٦/٤٦٩: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه.

(٦) أي في باب قوله تعالى (٤٥ ـ ٤٨: آل عمران): ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله ـ يقول له كن فيكون﴾ رقم (٤٦). انظر الفتح ٦/٤٧١.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٦/٤٧٢: وصله سفيان الثوري في تفسيره، رواية أبي حذيفة موسى بن مسعود، عنه، عن منصور، عن إبراهيم هو النخعي، قال: المسيح الصديق.

وأما تفسير مجاهد، فقال الفريابي[1]: حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال في قوله [٤٦: آل عمران]: ﴿وكهلاً ومن الصالحين﴾. قال: الكهل الحليم وفي قوله[2] [٤٩: آل عمران] ﴿وأُبْرِئُ الأكمه﴾، قال: الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل.

قولُهُ فيه[3]: [٣٤٣٤] وقال ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله، ﷺ يقول: «نساءُ قريش خير نساءٍ ركبن الإبل: أحناه على طفل، وأرعاه على زوج في ذات يده».

يقول أبو هريرة على إثر ذلك: ولم تركب مريم بنت عمران بعيراً قطُّ. تابعه ابن أخي الزهريِّ، وإسحاق الكلبي عن الزهري[4].

أما حديث ابن وهب، فأخبرناه أبو الفرج بن حماد، أنا عليٌّ بن إسماعيل، أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم، أنا مسعود الجمال، في كتابه، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة[5]، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس بهذا سواء.

ورواه الإسماعيلي[6] عن الحسن مثله.

وأما حديث ابن أخي الزهري[7]، فأنبأنا به محمد بن أحمد بن عليٍّ البزاز، عن يونس بن أبي إسحاق، أنا عليٌّ بن الحسين، شفاها، عن أبي الكرم الشهرزوري، أنا

---

(١) في الفتح ٦/٤٧١: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «وكهلاً» ومن الصالحين «قال: الكهل: الحليم». انتهى.

(٢) في الفتح ٦/٤٧٢: وصله الفريابي أيضاً. والأثر في تفسير مجاهد ص ١١٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.

(٣) أي في باب قوله تعالى (٤٥ ـ ٤٨: آل عمران): اذ قالت الملائكة يا مريم ـ إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون رقم (٤٦). انظر الفتح ٦/٤٧٢.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٦/٤٧٢.

(٥) وصله مسلم عن حرملة، عن ابن وهب، قاله الحافظ في الفتح ٦/٤٧٣، وانظر مسلم ٤/١٩٥٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب خيار الناس (٤٨) حديث رقم (٢٠١).

(٦) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٦/٤٧٣ فقال: وكذلك أخرجه الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان، عن حرملة. أ هـ.

(٧) وهو محمد بن عبدالله بن مسلم. قال الحافظ في الفح ٦/٤٧٤.

إسماعيل بن مسعدة، ثنا حمزة بن يوسف، ثنا أبو أحمد بن عدي[1]، أنا بهلول الأنباريُّ، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبدالعزيز هو الدراوردي، ثنا محمد بن عبدالله ابن سلمة بن أحمد الزهري، عن عمه به.

وأما حديث إسحاق الكلبي، فقال الذهلي في حديث الزهري[2]: ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظيُّ، ثنا إسحاق به.

**قولُهُ**[3]: قال أبو عبيد: «كَلِمَتُهُ كُنْ فكانَ»[4].

كذا وقع في أكثر الأصول. والصواب: أبو عبيدة بزيادة (تاءٍ)[5]، وهو مَعْمر ابن المثنى فهذه عبارته في كتاب مجاز القرآن له وسيأتي إسنادي إليه في كتاب التوحيد[6].

وقد روي عن قتادة مثله، قال ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق[7] أنا معمر، عن قتادة: ﴿وكلمته ألقاها إلى مريم﴾ قال: هو قوله: كن فكان /م ١٢١ ب/.

**قولُهُ**[8]: وقال ابن عباس: «نَسْيَاً» لم أكنْ شيئاً[9].

فقال ابن جرير[10]: ثنا القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج

---

(١) في الفتح ٤٧٤/٦: أما متابعة ابن أخي الزهري، فوصلها أبو أحمد بن عدي، في الكامل، من طريق الدراوردي، عنه أ هـ. وكذا في عمدة القارىء ٧٦/١٦.

(٢) في الفتح ٤٧٤/٦ وأما متابعة اسحاق الكلبي، فوصلها الزهري في «الزهريات» عن يَحْيَىٰ بن صالح، عنه. أ هـ. وكذا في عمدة القارىء ٢٦/١٦.

(٣) أي في باب: قوله (١٧١ : النساء): «يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم... إلى قوله ـ كفى بالله وكيلا» رقم (٤٧). انظر الفتح ٤٧٤/٦.

(٤) انتهى ما علقه ترجة للباب.

(٥) في نسخة «م»: هاء.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٢٧٤/٦: قوله: «قال أبو عبيد: كلمته كن فيكون» هكذا في جميع الأصول، والمراد به أبو عبيد القاسم بن سلام، ووقع نظيره في كلام أبي عبيدة معمر بن المثنى. وفي تفسير عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة مثله. أ هـ. وانظر تفسير عبد الرزاق ق١٢٢. أقول: ونلاحظ أن كلام الحافظ في الفتح اختلف عما في التغليق والذي يظهر أنه مصير منه إلى أن المراد منه أبو عبيد القاسم بن سلام، وعدول ـ عما ذهب إليه في التغليق لأنه قد ألف الفتح بعد كتاب التغليق. اذ التغليق أول كتاب ألفه الحافظ في الحديث.

(٧) انظر رواية عبدالرزاق في تفسيره ق١٢٢: قال أنا معمر، عن قتادة، في قوله تعالى: «وكلمته ألقاها إلى مريم» قال: هو قوله: كن فكان. هو ذكره أيضاً ابن كثير في تفسيره ٥٩٠/١.

(٨) أي في باب قول الله: (١٦: مريم): «واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها رقم (٤٨). انظر الفتح ٤٧٦/٦.

(٩) هذا مما علقه ترجة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٠) في تفسيره ٥١/١٦.

أخبرني عطاءٌ، عن ابن عباس، قوله [ ٢٣ : مريم ]: ﴿يا ليتني مِتُّ قبل هذا وكنت نسياً منسيا﴾. لم أخلق ولم أكُ شيئاً.

قولُهُ[١]: وقال أبو وائل: علمت مريم أن التَّقِيَّ ذو نُهْيَةٍ حين قالت: ﴿إنْ كنتَ تقياً﴾[٢].

قال عبد بن حُمَيْد في تفسيره[٣]، ثنا هاشم بن القاسم، عن المسعودي عن عاصم، قال: قرأ أبو وائل: ﴿إني أعوذ بالرحمن منكَ إن كنتَ تقيا﴾ [ ١٨ : مريم ] قال: لقد عرفت أن التقي ذو نُهْيَةٍ.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن مِسْعر، عن عاصم عن أبي وائل، قال: لقد علمت مريم أن التقي ذو نهية. فذكره.

وهكذا رويناه في تفسير سفيان رواية سعيد بن عبدالرحمن المخزوميِّ عنه[٤].

قولُهُ فيه[٥]: وقال وكيع عن اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراءِ: ﴿سَرِيّاً﴾ قال: نهر صغير بالسِّرْيانية[٦].

ذكر المزيُّ تبعاً لخلف في الاطراف أن البخاري رواه في التفسير، عن يحيى بن موسى، عن وكيع بهذا الإسناد. ولم نره في نسخ الجامع كلها[٧]، ثم إنهما لم ينبها على هذا التعليق الذي في أحاديث الأنبياءِ.

وقد رواه ابن أبي حاتم، والحاكم في المستدرك[٨] من طريق الثوريِّ، عن أبي

---

(١) أي في الباب رقم (٤٨).

(٢) هذا مما علقه ترجمة للباب السابق. انظر الفتح ٤٧٦/٦.

(٣) في الفتح ٤٧٩/٦: وصله عبد بن حميد من طريق عاصم، قال: قرأ أبو وائل: إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، قال لقد علمت مريم أن التقي ذو نهية. وقوله: نُهْيَة، بضم النون، وسكون الهاء، أي ذو عقل، وانتهاء عن فعل القبيح أ هـ.

(٤) لم تقع لي رواية الثوري في تفسيره.

(٥) أي في الباب رقم (٤٨) من كتاب أحاديث الأنبياء (٦٠) انظر الفتح ٤٧٩/٦.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٤٧٦/٦

(٧) انظر قوله هذا في الفتح ٤٧٦/٦ وزاد: فلعله في رواية حماد بن شاكر، عن البخاري أ هـ.

(٨) انظر ٣٧٣/٢. كتاب التفسير. تفسير سورة مريم، قال: أخبرنا أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، في قوله عز وجل: «قد جعل ربك تحتك سرياً» قال: الجدول النهر الصغير.

ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأقره الذهبي. وهو في تفسير الثوري ص ١٤١. ورواه عبدالرزاق في تفسيره ق ٥٦ ب.

اسحاق.

وقال ابن مَرْدويه في التفسير: حدثنا أبو عمرو، ثنا محمد بن عبدالوهاب، ثنا آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء، قال: السريُّ الجدول، وهو النهر الصغير. فأما طريق وكيع عن إسرائيل فلم أظفر بها، ويحتمل أن يكون في رواية حماد بن شاكر عن البخاري وسيأتي إسنادي إليه.

**قولُهُ** فيه[1]: عقب حديث [٣٤٣٩] موسى بن عقبة، عن نافع، قال: قال عبدالله: ذكر النبي، ﷺ، يوماً بين (ظهراني)[2] الناس المسيح الدجال فقال (إن الله)[3] ليس بأعور... الحديث. تابعه عبيد الله، (عَنْ)[4] نافع انتهى[5].

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن (حماد)[6] أنا أبو الحسن بن (قريش)[7]، أنا النجيب، عن أبي الحسن الجمال، أنا أبو عليٍّ الحداد، (حدثنا)[8] أبو نُعَيْمٍ، ثنا أبو بكر الطلحيُّ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة ومحمد بن (بشر)[9] جميعاً عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ، ذكر المسيح الدجال بين ظهراني الناس، فقال: إن الله ليس بأعور... الحديث.

رواه الإمام أحمد[10] عن أبي أُسامة ومحمد بن بشر.

ورواه مسلم[11] عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

---

(١) أي في الباب رقم (٤٨). انظر الفتح ٤٧٦/٦.
(٢) في البخاري: ظهري.
(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٤) في نسخة م: «بن».
(٥) انظر الفتح ٤٧٧/٦.
(٦) في نسخة ح: محمد. وهو عبدالله بن المبارك بن حماد بن تركي الفروي الأصل البزاز، زين الدين، أبو الفرج المعروف بابن الشحنة (٧١٥ ـ ٧٩٩هـ). انظر المجمع المؤسس ص ١٥٢ وما بعدها (مخطوط).
(٧) في نسخة ح: يونس.
(٨) في نسخة ح: أنا.
(٩) في نسخة م: نمير.
(١٠) في مسنده ٣٧/٢.
(١١) في صحيحه ٢٢٤٧/٤. كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٢٠) حديث رقم ١٠٠ ـ (١٦٩).

قولُهُ فيه[1] : [ ٣٤٤٣ ] وقال إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان ابن سُلَيْمٍ ، عن عطاءِ بن يسار ، عن أبي هريرة [ رضي الله عنه ][2] قال: قال رسول الله ﷺ .

[ ٣٤٤٤ ] وحدثنا عبدالله، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن أبي هريرة [ رضي الله عنه ][3] عن النبي، ﷺ ، قال: « رَأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو. فقال عيسى: آمنتُ بالله، وكَذَّبتُ عينيَّ »[4].

قرأت على إبراهيم بن محمد الدمشقي، بالمسجد الحرام أخبركم محمد بن محمد بن عمر الاصبهاني، عن عبداللطيف بن محمد بن عليٍّ، أن طاهر بن محمد بن طاهر، أخبرهم، أنا عبدالرحمن بن حمد ، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق ح.

وقرأت على فاطمة بنت المُنْجَا بدمشق، عن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، أن جعفر بن عليٍّ أخبرهم، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو العباس بن اشته، انا أبو سعيد محمد بن عليٍّ الحافظ، أنا أبو بكر بن السُّنِّي، أنا أبو عبدالرحمن النسائي[5] أنا أحمد بن حفص، حدثني أبي (قال)[6]: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى ابن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاءِ بن يسار ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ، « رَأى عيسى بن مريم رجلا يسرق، فقال له: أسرقتَ؟ فقال لا والذي لا إله إلا هو. فقال عيسى عليه السلام: آمنتُ بالله، وكَذَّبْتُ بصري. هكذا أخرجه النسائي[7].

---

(١) أي في الباب رقم (٤٨).
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) زيادة من البخاري.
(٤) انتهى. انظر الفتح ٤٧٨/٦. وقال الحافظ قوله: « وكذبت عيني » بالتشديد على التثنية، ولبعضهم بالإفراد، وفي المستملي « كذبت » بالتخفيف وفتح الموحدة، و « عيني » بالإفراد في محل رفع ووقع في رواية مسلم « وكذبت نفسي وفي رواية ابن طهمان « وكذبت بصري ». أ هـ. الفتح ٤٨٩/٦.
(٥) في سننه ص ٨٠٢ (الهندية) كتاب أدب القاضي. باب كيف يستحلف الحاكم؟. وانظر فتح الباري ٤٨٩/٦. وفيه: وأحمد من شيوخ البخاري. أ هـ.
(٦) سقطت من نسخة « م ».
(٧) انظر التعليق رقم (٥).

قولُهُ في [ ٤٩ ]: باب نزول عيسى[١].

عقب حديث [ ٣٤٤٩ ] يونس، عن ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم، وإمامكم منكم». تابعه عقيل والأوزاعي[٢].

أما حديث عُقيلٍ، فقرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم أبو نصر ابن الشيرازي، في كتابه، عن محمود بن إبراهيم، أن الحسن بن العباس الفقيه، أخبرهم /ح١٩٦ ب/، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي،[٣] أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يحي بن أيوب، ثنا يحي بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن نافع، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ،: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم وإمامكم منكم».

وأما حديث الأوزاعي: وبه إلى محمد بن إسحاق[٤]، حدثنا خيثمة بن سليمان، ومحمد بن يعقوب، قالا: أنا العباس بن الوليد بن مرثد، أخبرني أبي. ح. قال: وأنا محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا بشر بن بكر[٥]. ح. قال: وثنا الحسن بن مروان ثنا إبراهيم بن أبي سفيان ثنا الفريابي، قالوا: ثنا الأوزاعي، أخبرني الزهري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة أن رسول الله، ﷺ، قال: «كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم».

رواه البيهقي[٦]، عن إسحاق بن محمد السوسي، عن محمد بن يعقوب، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) انظر الفتح ٦/٤٩١.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٦/٤٩١.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٦/٤٩٣: فأما متابعة عقيل، فوصلها ابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق الليث، عنه، ولفظ مثل سياق أبي ذر سواء. وكذلك قال العيني في عمدة القارىء ١٦/٤١. وانظر هدي الساري ص ٤٩.

(٤) في الفتح ٦/٤٩٣: وأما متابعة الأوزاعي فوصلها ابن منده وكذا في عمدة القارىء ١٦/٤١.

(٥) في نسخة ح: بكير. وهو بشر بن بكر البجلي الدمشقي، أبو عبدالله التنيسي. عن الأوزاعي، وحريز بن عثمان، وعنه الحميدي، ومحمد بن مسكين، والشافعي وثقه أبو زرعة مات بدمياط سنة (١٠٥هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/١٢٤.

(٦) في البعث له. قاله الحافظ في الفتح ٦/٤٩٣، وكذلك العيني في عمدة القارىء ١٦/٤١. وفي هدي الساري ص ٤٩: ومتابعة الأوزاعي وصلها البيهقي.

ورواه ابن الأعرابي في معجمه[١] من طريق عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي.
وتابعهم غير واحد عن الزهري.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث ابن أبي ذئب، عن الزهري بلفظه: وإمامكم منكم.
قال: يعني بكتاب ربكم، والمحفوظ رواية الجماعة.

قولُهُ في [ ٥٠ ] باب ما ذُكِرَ عن بني إسرائيل.[٣]

[ ٣٤٥٨ ] حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى عن مسروق، «عن عائشة ـ رضي الله عنها. (أنها)[٤] كانت تكره أن يجعل [ المُصَلِّي ][٥] يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله».

تابعه شعبة عن الأعمش.[٦]

قولُهُ فيه[٧]: عقب حديث [ ٣٤٦٠ ] عمر: «لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها». تابعه جابر وأبو هريرة.[٨].

أما حديث جابر فأسنده المؤلف في البيوع[٩] أيضاً من حديث سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قولُهُ في: [ ٥٢ ] باب ﴿أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم﴾[١٠]

وقال مجاهد: ﴿ تقرضهم﴾: تتركهم[١١].

سيأتي الكلام عليه في التفسير، إن شاء الله[١٢].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٩٣/٦: وأما متابعة الأوزاعي، فوصلها ابن منده أيضاً، وابن حبان، والبيهقي في «البعث»، وابن الأعرابي في معجمه من طريق عنه، ولفظه مثل رواية يونس. أهـ وكذا قال العيني في عمدة القاريء ٤١/١٦.

(٢) في صحيحه ١٣٧/١ كتاب الإيمان (١) باب نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد، ﷺ، (٧١) حديث رقم (٢٤٦).

(٣) انظر الفتح ٤٩٤/٦.

(٤) ليست في البخاري ٤٩٥/٦.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٤٩٥/٦. وقال الحافظ في الفتح ٤٩٨/٦: وصله ابن أبي شيبة من طريقه. أهـ. وكذا قال العيني في عمدة القاريء ٤٤/١٦. وفي هدي الساري ص ٤٩ قال: ومتابعة شعبة عن الأعمس لم أرها أهـ.

(٧) أي في الباب السابق رقم (٥٠).

(٨) انتهى. انظر الفتح ٤٩٦/٦.

(٩) كتاب رقم (٣٤) باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه (١٠٣) حديث رقم (٢٢٢٤) انظر الفتح ٤١٤/٤.

(١٠) انظر الفتح ٥٠٣/٦.

(١١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٠٣/٦.

(١٢) وكذا قال في الفتح ٥٠٥/٦.

قولُهُ فيه[1]: [ ٣٤٨٨ ] ثنا آدم، قال: ثنا شعبة، ثنا عمرو بن مُرَّةَ، سمعت سعيد بن المسيب، قال: «قَدِمَ معاوية بن أبي سفيان المدينة فذكر الحديث أن النبي ﷺ، سَمَّاهُ /م ١٢٢ أ/ الزور، يعني الوصال في الشعر». تابعه غُندرٌ عن شعبة. انتهى.[2]

أخبرنا به أبو الفرج ابن حماد بالسند المتقدم آنفاً إلى أبي بكر بن أبي شيبة،[3] ثنا محمد بن جعفر وهو غندر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّةَ به.

رواه مسلم[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره فوقع لنا موافقة عالية.

قولُهُ في [ ٥٤ ] باب بلا ترجمة[5].

[ ٣٤٧٨ ] حدثنا أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد [رضي الله عنه][6]، عن النبي، ﷺ، «أنَّ رجلاً كان قبلكم رغسه[7] الله مالاً، فقال لبنيه لما حضر: أيَّ أبٍ كنتُ لكم؟ الحديث وقال معاذ: حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت عقبة بن عبد الغافر، سمعت أبا سعيد الخدري، عن النبي، ﷺ[8].

---

(١) أي في باب رقم (٥٤) بدون ترجمة. انظر الفتح ٥١١/٦.

(٢) انظر الفتح ٥١٥/٦.

(٣) أشار الحافظ في الفتح ٥٢٤/٦ الى روايته هذه فقال: وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة عن غندر وهو محمد بن جعفر ـ به.

(٤) في صحيحه ١٦٨٠/٣ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة... الخ (٣٣) حديث رقم (١٢٣).

تنبيه: قال الحافظ في الفتح ٥٢٤/٦: قوله (تابعه غندر، عن شعبة)، وصله مسلم، والنسائي من طريقه وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة، عن غندر، وهو محمد بن جعفر ـ به. أ هـ.

ورواية النسائي في سننه ص ٧٧٥ (الهندية). كتاب الزينة. باب الوصل في الشعر أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، قال: قدم معاوية المدينة فخطبنا.... الحديث.

والحديث في المسند ١٠١/٤ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة... الخ، وليس فيه ذكر غندر.

(٥) انظر الفتح ٥١١/٦.

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥٢١/٦: رغسه الله: بفتح الراء والغين المعجمة بعدها سين مهملة. أي كثر ماله. وقيل: رغس كل شيء أصله، فكأنه قال: جعل له أصلاً من مال. ووقع في مسلم: «رأسه الله» بهمز بدل الغين المعجمة. وقال ابن التين: وهو غلط، فإن صح ـ أي من جهة الرواية ـ فكأنه كان فيه «راشه» يعني بألف ساكنة بغير همزه وبشين معجمة، والريش والرياش المال. انتهى، ويحتمل في توجيه رواية مسلم أن يقال: معنى «رأسه» جعله رأساً ويكون بتشديد الهمزة. وقوله: «مالاً» أي بسبب المال. أ هـ الفتح ٥٢٢/٦.

(٨) انتهى. انظر الفتح ٥١٤/٦.

أخبرنا أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل أنا أبو الحسن الجمال في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري، ثنا (الحسن)[1] بن إسحاق. ح. وحدثنا أبو أحمد، ثنا الحسن هو ابن سفيان، وعمران هو ابن موسى السختياني، قالوا ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن قتادة، سمع عقبة بن عبد الغافر يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يُحَدِّثُ عن النبي، ﷺ،: «أنَّ رجلاً فيمن كان قبلكم آتاه الله مالاً وولداً، فقال لولده: لَتَفْعَلُنَّ ما آمركم به /ح ١٩٧ أ/ أو لأُولِّين ميراثي غيركم، (إذا)[2] أنا مِتُّ فاحرقوني... الحديث.

رواه مسلم[3] عن عبيدالله بن معاذ، فوافقناه بعلو.

**قولُهُ**[4]: عقب حديث [٣٤٨١] هشام، عن معمر، عن الزهري، عن حميد ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][5] رفعه: «كان رجل يُسْرِفُ على نفسه.... الحديث». وفي آخره: «قال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: مخافتك يارب، فغفر له. وقال غيره: خشيتك[6].

قلت[7]: والغير المذكور هو عبد الرزاق. كذا رواه عن معمر بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام أحمد. في مسنده[8] عنه.

**قولُهُ فيه**[9]: عقب حديث [٣٤٨٥] يونس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، رفعه «بينما رجل يجر إزاره من الخُيَلاءِ خسف به... الحديث. تابعه عبد الرحمن بن خالد، عن الزهري.[10].

---

(١) في نسخة م: الحسين.
(٢) في نسخة م: فإذا.
(٣) في صحيحه ٢١١١/٤ كتاب التوبة (٤٩) باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه (٤) حديث رقم ٢٧ - (٢٧٥٧).
(٤) أي في الباب رقم (٥٤).
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) انتهى. انظر الفتح ٥١٤/٦.
(٧) القائل هو الحافظ ابن حجر. انظر الفتح ٥٢٣/٦.
(٨) في مسنده ٢٦٩/٢ قال: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر... الخ.
(٩) أي في الباب رقم (٥٤).
(١٠) انتهى. انظر الفتح ٥١٥/٦.

سيأتي. موصولاً في كتاب اللباس[١] ، عن سعيد بن عقير، عن الليث، عن عبد الرحمن به.

(قال الذهلي في الزهريات[٢] : ثنا أبو صالح، ثنا الليث ثنا..)[٣] .

## من كتاب المناقب[٤]

قولُهُ في [ ٢ ] باب مناقب قريشٍ .[٥]

[ ٣٥٠٤ ] ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن سعد، قال: وقال يعقوب بن إبراهيم: ثنا أبي، عن أبيه، حدثني الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٦] : «قريش والأنصار (وجُهَيْنَةُ)[٧] ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي، ليس لهم مولى دون الله ورسوله». انتهى[٨] .

ذكر أبو مسعود أن هذا اللفظ لسفيان، قال: وأما لفظ إبراهيم بن سعد فعلى غير هذا السياق، قال: وإنما رواه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، كذا أخرجه مسلم[٩] انتهى. وعندي فيما قاله أبو مسعود نظر لأنه يحتمل أن يكون الحديث عند يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده سعد، كما علقه البخاري، ويكون أيضاً عنده عن أبيه، عن صالح بن كيسان، كما وصله مسلم. والدليل على ذلك اختلاف اللفظين الاختلاف

(١) كتاب رقم (٧٧) باب من جر ثوبه من الخيلاء (٥) حديث رقم (٥٧٩٠) انظر الفتح ١٠/٢٥٧، ٢٥٨.

(٢) أشار العيني الى روايته هذه في عمدة القارىء ١٦/٦٤ فقال: متابعة عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلي في الزهريات، عن أبي صالح، عن الليث، عن عبد الرحمن. أهـ. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٥٠: ومتابعة عبد الرحمن بن خالد عن الزهري، في الزهريات. أهـ.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٤) انظر الفتح ٦/٥٢٥.

(٥) انظر الفتح ٦/٥٣٣.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٧) ليست في البخاري.

(٨) انتهى. انظر الفتح ٦/٥٣٣. وقال الحافظ في الفتح ٦/٥٣٥: أما طريق أبي نعيم فسيأتي بهذا المتن بعد ثلاثة أبواب مع شرح الحديث. أهـ يشير بذلك الى حديثه رقم (٣٥١٢) في باب ذكر أسلم وغفار ومزينة، وجهينة وأشجع رقم (٦). انظر الفتح ٦/٥٤٢.

(٩) في صحيحه ٤/١٩٥٥. كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع... الخ رقم (٤٧) حديث رقم (١٩١).

المتباين، فلفظ البخاري ما تقدم، ولفظ مسلم: «والذي (نفسي)[1] بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وغطفان» فالظاهر أنهما حديثان والله أعلم.

**قولُهُ فيه**[2]: [٣٥٠٢] ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن جُبَيْر بن مطعم، قال: «مشيت أنا وعثمان بن عفان، فقال يا رسول الله: أعطيت بني المُطَّلِبَ وتركتنا، وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال النبي - ﷺ -: «إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد».

[٣٥٠٣] وقال الليث: حدثني أبو الأسود محمد، عن عروة بن الزبير، قال: ذهب عبدالله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة، وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله - ﷺ -[4].

هذا الحديث يُحْتَمَلُ أن يكون معطوفاً على حديث يحيى بن بكير، كما تقدم في عدة أحاديث شبيهة به. ويحتمل أن يكون مفرداً عنه، وهو الظاهر.

وقد أسنده المؤلف بعد هذا (بحديث)[5] واحد[6]، عن عبدالله بن يوسف عن الليث مطولاً، وليس فيه، وكانت أرق شيء عليهم... إلى آخره.

---

(١) لفظ مسلم: «والذي نفس محمد بيده... الحديث» انظر صحيح مسلم ١٩٥٥/٤.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٥٣٥/٦: وأما طريق يعقوب بن ابراهيم، فقال أبو مسعود حمل البخاري متن الحديث يعقوب على متن حديث الثوري، ويعقوب إنما قال: عن أبيه عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، كما أخرجه مسلم، ولفظه: «غفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير عند الله من أسد وغطفان وطيء» انتهى.
فحاصله أن رواية يعقوب مخالفة لرواية الثوري في المتن والإسناد، لأن الثوري يرويه عن سعد بن ابراهيم، عن الأعرج، ويعقوب يرويه، عن أبيه، عن صالح عن الأعرج قلت: ولم يصب أبو مسعود فيما جزم به، فإنهما حديثان متغايران متناً وإسناداً روى كلاً منهما إبراهيم بن سعد: أحدهما الذي أخرجه مسلم، وهو عنده عن صالح، عن الأعرج، والآخر الذي علقه البخاري وهو عنده عن أبيه، عن الأعرج، ولو كان كما قال أبو مسعود لاقتضى أن البخاري أخطأ في قوله «حدثنا أبي عن أبيه، حدثني الأعرج، وكان الصواب أن يقول: حدثنا أبي عن صالح، عن الأعرج» ونِسْبَةُ البخاري إلى الوهم في ذلك لا تقبل إلا ببيان واضح قاطع، ومن أين يوجد، وقد ضاق مخرجه على الإسماعيلي، فأخرجه من طريق البخاري نفسه معلقاً، ولا يلزم من عدم وجود هذا المتن بهذا الإسناد بعد التتبع عدمه في نفس الأمر، والله أعلم. أ هـ الفتح ٥٣٦/٦. وقد سقت كلامه إتماماً للفائدة لما في كلامه من التفصيل والتوضيح.

(٣) أي في الباب رقم (٢). انظر الفتح ٥٣٢/٦.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٥٣٣/٦.

(٥) في نسخة «م»: الحديث.

(٦) حديث رقم (٣٥٠٥) من نفس الباب والكتاب. انظر الفتح ٥٣٤/٦.

قولُهُ في: [ ٨ ] باب ما نُهِيَ من دعوة الجاهلية(١).

[ ٣٥١٩ ] ثنا ثابت بن محمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن مُرَّةَ، عن مسروق، عن عبدالله [ رضي الله عنه ](٢)، عن النبي - ﷺ - وعن سفيان عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي - ﷺ -، قال «ليس منَّا من ضرب الخدود... الحديث.(٣).

الظاهر أن قوله: وعن سفيان معطوف على الأول(٤) (وبه) جزم المزِّيُّ ويحتمل أن يكون إنشاء كما تقدم في نظائره أ هـ.

وقد أسنده المؤلف في الجنائز(٥) عن أبي نعيم، عن سفيان، عن زبيد بهذا الإسناد.

وقولُهُ: [ ١٣ ] باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية(٦).

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي ﷺ: «إنَّ الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله» وقال البراء بن عازب، عن النبي، ﷺ: «أنا ابن عبد المطلب»(٧).

أما حديث ابن عمر فأسنده المؤلف في قصة يوسف.(٨)

(١) انظر الفتح ٥٤٦/٦. وفي البخاري: باب ما ينهى من دعوى الجاهلية.

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٥٤٦/٦.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٥٤٧/٦: قوله: «وعن سفيان، عن زبيد» هو معطوف على قوله: «حدثنا سفيان، عن الأعمش» وهو موصول وليس بمعلق. وقد تقدم في الجنائز من رواية أبي نعيم، عن سفيان، عن زبيد، ومن رواية عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، فكأنه كان عند ثابت بن محمد، عن سفيان، عن شيخه، وكأنه سمعه منه مفرقاً فَحَدَّثَ به، فنقل عنه كذلك. أ هـ.

(٥) كتاب رقم (٢٣) باب ليس منا من شق الجيوب (٣٥) حديث رقم (١٢٩٤). حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، حدثنا زبيد اليامي، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبدالله، رضي الله عنه... الخ. الفتح ١٦٣/٣ وفي نفس الكتاب. باب ليس منا من ضرب الخدود (٣٨) حديث رقم (١٢٩٧) حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة عن مسروق، عن عبدالله، رضي الله عنه.. الخ. انظر الفتح ١٦٦/٣.

(٦) انظر الفتح ٥٥١/٦.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) في باب قول الله تعالى (٧: يوسف): «لقد كان لكم في يوسف وإخوته آيات للسائلين رقم (١٩) حديث رقم (٣٣٩٠). انظر الفتح ٤١٩/٦. وفي باب «أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت» (١٣٣: البقرة) رقم (١٨) حديث رقم (٣٣٨٢). انظر الفتح ٤١٧/٦، وأسنده أيضاً في كتاب التفسير (٦٥) باب «ويتم نعمته عليك» وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق) حديث رقم (٤٦٨٨). انظر الفتح ٣٦١/٨.

وأما حديث أبي هريرة فأسنده[1] في قصة إسحاق[2].

وأما حديث البراء بن عازب فأسنده في الجهاد[3] من حديث أبي إسحاق عنه في حديث.

**قولُهُ**[4] وقالت عائشة: «رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه... الحديث»[5] تقدم في الجنائز[6].

**قولُهُ في [١٣]**: باب من انتسب إلى آبائه في الاسلام[7].

[٣٥٢٦] قال قبيصة[8]: ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس، لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جعل النبي، ﷺ، يدعوهم قبائل قبائل انتهى[9].

وقع في أكثر الروايات: وقال لنا فهو على هذا مُتَّصِلٌ. وقد وصله الإسماعيلي من طريق قبيصة[10] ووقع لنا بعلو في المعجم الكبير للطبراني[11] قال: ثنا حفص بن

---

(١) في نسخة م: فأسنده.

(٢) باب رقم (١٣) من كتاب أحاديث الأنبياء (٦٠). الفتح ٤١٤/٦. أقول: لم يسند الحديث فيه لما أشار الحافظ وإنما علقه عن ابن عمر، وأبي هريرة، رضي الله عنهم، عن النبي، ﷺ، وإنما ذكر في شرح الباب الذي لم يسند فيه أي حديث فقال: كأنه يشير بحديث ابن عمر إلى ما سيأتي في قصة يوسف، وبحديث أبي هريرة إلى الحديث المذكور في الباب الذي يليه أ هـ الفتح ٤١٤/٦.

والحديث أسنده المصنف في باب «أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت» إلى قوله ـ ونحن مسلمون» (١٣٣: البقرة) رقم (١٤) حديث رقم (٣٣٧٤) انظر الفتح ٤١٤/٦. وكذلك أسنده، في باب قول الله تعالى (٧: يوسف): «لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين» رقم (١٩) حديث رقم (٣٣٨٣). انظر الفتح ٤١٧/٦.

(٣) كتاب رقم (٥٦) باب من قاد دابة غيره في الحرب (٥٢) حديث (٢٨٦٤) وأسنده أيضاً في نفس الكتاب، في باب بغلة النبي ﷺ، البيضاء رقم (٦١) حديث رقم (٢٨٧٤). انظر الفتح ٧٥/٦. وفي باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته فاستنصر رقم (٩٧) حديث رقم (٢٩٣٠) انظر الفتح ١٠٥/٦ وفي باب من قال: خذها وأنا ابن فلان. رقم (١٦٧). حديث رقم (٣٠٤٢). انظر الفتح ١٦٤/٦.

أسنده في كتاب المغازي رقم (٦٤) في باب قول الله تعالى (٢٥: التوبة): «ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ـ إلى قوله ـ غفور رحيم» رقم (٥٤) حديث رقم (٤٣١٥). انظر الفتح ٢٧/٨، ٢٨ وحديث رقم (٤٣١٦). انظر الفتح ٢٨/٨.

(٤) أي في باب قصة الحبش رقم (١٥). انظر الفتح ٥٥٣/٦.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) لم أجد الحديث في كتاب الجنائز، وإنما هو في كتاب العيدين (١٣) باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين (٢٥). حديث رقم (٩٨٨). انظر الفتح ٤٧٤/٢. وقال الحافظ في هدي الساري ص (٥٠) وحديث عائشة رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه تقدم في العيدين. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٥٥١/٦.

(٨) من البخاري، وفي المخطوطة: شعبة.

(٩) انظر الفتح ٥٥١/٦.

(١٠) انظر كلام الحافظ في الفتح ٥٥٢/٦. وعبارته: وقد وصله الاسماعيلي من وجه آخر عن قبيصة. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٠.

(١١) وفي هدي الساري ص ٥٠: وصله قبيصة وصلها الاسماعيلي والطبراني. أ هـ.

عمر، ثنا قبيصة فذكر مثله. /م ١٢٢ ب/.

قولُهُ: [ ٢٢ ] باب خاتم النبوة.[١]

[ ٣٥٤١ ] ثنا محمد بن عبيد الله، ثنا حاتم، عن (الجعيد)[٢] بن عبد الرحمن، سمعت السائب بن يزيد، قال: «ذهبت بي خالتي إلى رسول الله - ﷺ - فقالت: يا رسول الله: إنَّ ابن أختي وقع، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وتوضأ فشربت من وضوئه، ثم قمت، (خلفه)[٣]، فنظرت إلى خاتم [ النبوة][٤] بين كتفيه».

قال ابن عبيدالله: الحجْلة من حجل الفرس الذي بين عينيه. قال إبراهيم ابن حمزة: مثل زرِّ الحجلة.[٥].

أسند المؤلف حديث إبراهيم بن حمزة عنه في كتاب الطِّبِّ[٦] في باب من ذهب بالمريض ليدعو له[٧].

قولُهُ في: [ ٢٣ ] باب صفة النبي - ﷺ -.[٨]

[ ٣٥٥١ ] ثنا /ح ١٩٧ ب/ حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب [ رضي الله عنهما ][٩] قال: «كان النبي - ﷺ - مربوعاً بعيد ما بين المنكبين، له شعر يبلغ شحمة أُذُنَيْهِ[١٠]... الحديث. قال يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه: «إلى منكبيه»[١١].

أسند المؤلف حديث يوسف قبل هذا الحديث[١٢] بحديث، لكن ليست فيه هذه

---

(١) انظر الفتح ٥٦١/٦.

(٢) في نسخة م: «المعبد» وهو خطأ.

(٣) في البخاري: خلف ظهره.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٥٦١/٦.

(٦) في كتاب المرضى (٧٥).

(٧) باب رقم (١٨) وفي البخاري: باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له. حديث رقم (٥٦٧٠) انظر الفتح ١٧٢/١٠.

(٨) انظر الفتح ٥٦٣/٦.

(٩) زيادة من البخاري.

(١٠) قال الحافظ: في رواية الكشميهني: «أذنيه» بالتثنية، وفي رواية الاسماعيلي: «تكاد جمته تصيب شحمة أذنيه». وفي البخاري: «أذنه». انظر الفتح ٥٦٢/٦، ٥٦٣/٦.

(١١) انتهى. انظر الفتح ٥٦٥/٦.

(١٢) حديث رقم (٣٥٤٩) في باب صفة النبي ﷺ، رقم (٢٣). انظر الفتح ٥٦٤/٦.

الزيادة.

**قولُهُ فيه:**[1] عقب حديث [٣٥٥٣] شعبة، عن الحكم: سمعت أبا جحيفة قال: «خرج رسول الله ـ ﷺ ـ بالهاجرة إلى البطحاء... الحديث. قال: وزاد فيه عون، عن أبيه عن أبي جُحَيْفَةَ، قال: «كان يمر من ورائها المرأة. وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها[2] وجوههم، قال: فأخذت بيده فوضعتها على وجهي، فإذا هي أبرد من الثلج، وأطيب رائحة من المسك». كذا في بعض الروايات. وفي روايتنا من طريق أبي ذر الهروي، قال شعبة: وزاد (فيه)[3] عون فهو على هذا موصول[4] وكذا وصله مسلم[5] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الحكم وعون بن أبي جحيفة جميعاً.

**قولُهُ فيه**[6]: (عقب)[7] [٣٥٦٤] ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن معمر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ الأسدي، قال: «كان النبي، ﷺ، إذا سجد فَرَّجَ بين يديه حتى نرى إبطيه وقال ابن بكير: قال[8] بكر: بياض إبطيه[9].

أسنده المؤلف في الصلاة[10] قال: ثنا يحي بن بكير به.

**قولُهُ فيه**[11]: وقال أبو موسى[12]: «دعا النبي ﷺ، ورفع يديه».

---

(١) أي في الباب المذكور قبل رقم (٢٣).

(٢) من البخاري، وفي المخطوطة: بها.

(٣) في نسخة ح: فيها.

(٤) انظر الفتح ٦/٥٧٣.

(٥) في صحيحه ١/٣٦١ كتاب الصلاة (٤) باب سترة المصلي (٤٧) حديث رقم (٢٥٣).

(٦) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٢٣).

(٧) سقطت من «ح».

(٨) في البخاري: حدثنا بكر.

(٩) انتهى. انظر الفتح ٦/٥٦٧. قال الحافظ في الفتح ٦/٥٧٧: حديث عبدالله بن مالك بن بحينة، هو بتنوين مالك، واعراب ابن بحينة اعراب ابن مالك لأن مالكاً أبوه، وبحينة أمه أ هـ.

(١٠) في كتاب الأذان (١٠) باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود رقم (١٣٠) حديث رقم (٨٠٧). انظر الفتح ٢/٢٩٤.

(١١) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٢٣). الفتح ٦/٥٦٣.

(١٢) أي عقب حديث قتادة أن أنساً رضي الله عنه حدثهم.. الخ حديث رقم (٣٥٦٥).

(ورأيت بياض إبطيه)[1] .
أسنده المؤلف في المناقب[2] في قصة أبي عامر الأشعري.

قولُهُ فيه[3]: [٣٥٦٨] قال الليث: حدثني يونس، عن أبي شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: «ألا يعجبك (أبا فلان)[4] جاء فجلس إلى جانب حجرتي، يُحَدِّثُ عن رسول الله - ﷺ - يُسْمِعُنِي ذلك، وكنت أسبِّحُ، فقام قبل أن أقضي سبحتي (أي صلاتي)[5]، ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله - ﷺ - لم يكن يسرد الحديث كسردكم.[6].

قال الذهلي[7]: في حديث الزهري: ثنا أبو صالح، ثنا الليث، فذكر هذا الحديث.

ووصله أبو نعيم في مستخرجه من طريق عبدالله بن المبارك، عن يونس، وزاد في آخره: إنما كان حديث رسول الله - ﷺ - فصلاً، تفهمه القلوب».

قولُهُ: [٢٤] باب كان النبي - ﷺ - تنام عينه ولا ينام قلبه.[8]

رواه سعيد بن ميناء، عن جابر، عن النبي - ﷺ -[9].
أسنده المؤلف في الاعتصام[10] وسيأتي الكلام عليه.

---

(١) ما بين القوسين ليس في البخاري. انظر الفتح ٥٦٧/٦.
(٢) قال الحافظ في الفتح ٥٧٨/٦: هو طرف من حديث سيأتي موصولاً في المناقب، في ترجمة أبي عامر الأشعري، وقد علق طرفاً منه في الوضوء أيضاً. أهـ. ووقع الحديث لي في كتاب المغازي (٦٤) باب غزاة أرطاس (٥٥) حديث رقم (٤٣٢٣) وفيه: «فقال: اللهم اغفر لعبيد أبي عامر، ورأيت بياض إبطيه..» انظر الفتح ٤١/٨، ٤٢.
(٣) أي في الباب السابق رقم (٢٣). انظر الفتح ٥٦٣/٦.
(٤) قال الحافظ: كذا للأكثر. قال عياض: هو منادى بكنيته، قلت: وليس كذلك لما سأذكره، وإنما خاطبت عائشة عروة بقولها «ألا يعجبك» وذكرت له المتعجب منه، فقالت: «أبا فلان»، وحق السياق أن تقول: أبو فلان بالرفع على أنه فاعل لكنه جاء هكذا على اللغة القليلة، ثم حكت وجه التعجب، فقالت: جاء فجلس.. الخ ووقع في رواية الأصيلي وكريمة «أبو فلان» ولا إشكال فيها. أهـ. انظر الفتح ٥٧٨/٦.
(٥) ليست في البخاري.
(٦) انتهى. انظر الفتح ٥٦٧/٦.
(٧) في الفتح ٥٧٨/٦: وصله الذهلي في «الزهريات» عن أبي صالح، عن الليث وكذا في عمدة القارىء ١١٥/١٦. وانظر هدي الساري ص ٥٠.
(٨) انظر الفتح ٥٧٩/٦.
(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(١٠) كتاب رقم (٩٦) باب الاقتداء بسنن رسول الله، ﷺ، (٢) حديث رقم (٧٢٨١) انظر الفتح ٢٤٩/١٣.

قولُهُ فيه[1]: [ ٣٥٨١ ] ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا معتمر، وهو ابن سليمان، عن أبيه، فذكر حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر. وفي أواخره: قال: (فيفرقنا اثني)[2] عشر رجلاً قال: وغيره يقول: (يُعَرِّفُنَا)[3] انتهى.[4] يعني أن غير موسى يقول بدل قوله «فيفرقنا» «فعرفنا» بفتح الفاء أي صيرنا النبي - ﷺ - عُرَفَاءَ.

والمراد بالخبر، فيما ظهر الآن عبيدالله بن معاذ، شيخ مسلم، فإن مسلماً أخرجه في كتاب الأطعمة[5]، عن جماعة: منهم عبيدالله بن معاذ، عن معتمر قال: واللفظ له، فساق الحديث بتمامه. وفيه «فعرفنا» اثني عشر رجلاً.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة،[6] عن أبي عبدالله الحافظ، ثنا أبو النضر الفقيه، ثنا أبو عبدالله محمد بن نصر، ثنا عبيدالله بن معاذ، فذكره، وفيه «فعرفنا اثني عشر رجلاً»[7].

ورواه الاسماعيلي في مستخرجه[8]، عن الحسن بن سفيان، عن عبيدالله بن معاذ، فقال في حديثه: ففرّقنا» نحو رواية موسى بن إسماعيل.

قولُهُ في [ ٢٥ ] باب علامات النبوة.[9]

---

(١) أي في باب علامات النبوة في الاسلام (٢٥) انظر الفتح ٦/٥٨٠.

(٢) في البخاري: ففرقنا اثنا عشر رجلاً. قال الحافظ: كذا للمصنف، وعند مسلم «اثنى عشر» بالنصب وهو ظاهر، والأول على طريق من يجعل المثنى بالرفع في الأحوال الثلاثة، ومنه قوله تعالى (٦٣: طه): «إنْ هذان لساحران» ويحتمل أن يكون: «ففرقنا» بضم أوله على البناء للمجهول، فارتفع اثنا عشر على أنه مبتدأ، وخبره مع كل رجل منهم. أ هـ. الفتح ٦/٦٠٠.

(٣) في البخاري: «فعرفنا» وهو من العرافة، وكذا اختلف الرواة عند مسلم هل قال فرقنا أو عرفنا. وفي رواية الاسماعيلي: فعرفنا من العرافة وجهاً واحداً، وسمى العريف عريفاً لأنه يعرف الإمام أحوال العسكر أ هـ الفتح ٦/٦٠٠.

(٤) انظر الفتح ٦/٥٨٨.

(٥) هو في صحيح مسلم ٣/١٦٢٦. كتاب الأشربة (٢٦) باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (٣٢) حديث رقم ١٧٦ - (٢٠٥٧).

(٦) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٠: وقال غيره: يعني عن معتمر بن سليمان فعرفنا أن الغير هو عبيدالله بن معاذ، كذلك وصله مسلم والاسماعيلي والبيهقي في الدلائل من طريقه. أ هـ.

(٧) ما بين القوسين مذكور في نسخة «ح» بعد قوله الآتي: ورواه الاسماعيلي في مستخرجه.

(٨) انظر التعليق السابق رقم (٤).

(٩) انظر الفتح ٦/٥٨٠.

[ ٣٥٨٢ ] ثنا مسدد، ثنا حماد، عن عبد العزيز، عن أنس، وعن يونس، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال[١] أصاب أهل المدينة قحط... الحديث.

حديث يونس معطوف على حديث عبد العزيز[٢] وقد أخرجه أبو داود[٣] عن مسدد بالإسنادين معاً. وكذا أخرجه البزار من طريق حماد، عن يونس بن عبيد هذا، وقال: تفرد به حماد عن يونس.[٤]

قَوْلُهُ فيه[٥]: [ ٣٥٨٣ ] ثنا محمد بن المُثَنَّى، ثنا يحيى بن كثير أبو غسان، ثنا أبو حفص، واسمه عمر بن العلاء، أخو أبي عمرو بن العلاء، سمعت نافعاً، عن ابن عمر رضي الله عنهما[٦] «كان النبي - ﷺ - يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه، فحنَّ الجذع، فأتاهُ فمسح يده عليه». وقال عبد الحميد: أنا عثمان بن عمر، أنا معاذ بن العلاء، عن نافع بهذا، رواه أبو عاصم، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - ﷺ -[٧]

أما حديث عبد الحميد، وهو عبد بن حميد الحافظ /ح ١٩٨ أ/ المشهور....[٨]
وقد رواه عبدالله بن عبد الرحمن الحافظ[٩]، عن عثمان بن عمر أيضاً.

ووقع لنا عالياً جداً في حديثه. أخبرنا أحمد بن علي بن يحيى بدمشق، أنا أحمد

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انظر الفتح ٦٠١/٦. وزاد: وحاصله أن حماد سمعه عن أنس عالياً ونازلاً، وذلك لأنه سمع من ثابت، وحدَّث عنه هنا بواسطة. أ هـ.

(٣) في سننه ٣٠٤/١ كتاب الصلاة. جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها باب رفع اليدين في الاستسقاء، حديث رقم (١١٧٤). قال حدثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، ويونس بن عبيد، عن أنس قال: أصاب أهل المدينة قحط... الحديث.

(٤) في الفتح ٦٠١/٦: وذكر البزار أن حماداً تفرد بطريق يونس بن عبيد هذه. أ هـ، وكذا في عمدة القارىء ١٢٧/١٦. وزاد: فالطريقان أخرجها أبو داود في الصلاة عن مسدد بإسناده نحوه. أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٢٥).

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٦٠١/٦.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٦٠٣/٦: قوله «وقال عبد الحميد: «أخبرنا عثمان بن عمر» عبد الحميد هذا لم أر من ترجم له في رجال البخاري، إلا أن المزي ومن تبعه جزموا بأنه عبد بن حميد الحافظ المشهور، وقالوا: كان اسمه عبد الحميد، وإنما قيل له «عبد» بغير إضافة تخفيفاً. وقد راجعت الموجود من مسنده وتفسيره، فلم أر هذا الحديث فيه نعم وجدته من حديث رفيقه عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، أخرجه في مسنده المشهور، عن عثمان ابن عمر، بهذا الإسناد. أ هـ.

(٩) في مسنده ٢٢/١. باب من أكرم النبي، ﷺ، بحنين المنبر (٦) حديث رقم (٣١).

ابن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن المظفر أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن، أنا عثمان بن عمر، ثنا معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر «أنَّ رسول الله - ﷺ - كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حنَّ الجذع حتى أتاه فمسحه.

رواه الحسن بن سعيد في مسنده، عن عمرو بن علي، عن عثمان بن عمر.

ورواه البيهقي[1] من حديث عباس الدُّوريِّ، عن عثمان بن عمر أيضاً.

وأما حديث أبي عاصم، فقال البيهقي في السنن الكبير[2]، أنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا (أبو الجهم أحمد بن حسن القرشي، ثنا سعيد بن عمرو)[3]، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن أبي رواد، حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما)[4]، أن تميماً الداري، قال لرسول الله - ﷺ - لما أسنَّ وثقُل، ألا أتَّخِذُ لك منبراً، (يَحْمِلُ)[5] أو يجمع، أو كلمة (تُشْبِهُهَا)[6]، فاتخذ له (مِرْقاتين)[7] أو ثلاثة فجلس عليها، قال: فصعد النبي - ﷺ - فحنَّ جذع كان في المسجد كان رسول الله ﷺ، إذا خطب يستند إليه، فنزل رسول الله - ﷺ - فاحتضنه، وقال شيئا لا أدري ما هو؟ ثم صعد المنبر (فكان)[8] كل أساطين المسجد جذوعاً، وسقائفه جريداً[9].

---

(١) في دلائل النبوة له ٢٧٥/٢ في باب ذكر المنبر الذي اتخذ لرسول الله، ﷺ... الخ قال: أخبرنا عبدالله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمر، وفي أخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر «أن رسول الله، ﷺ، كان يخطب الى جذع نخلة، فلما اتخذ المنبر حن الجذع، فأتاه فالتزمه». أ هـ.

(٢) انظر ١٩٦/٣. كتاب الجمعة. باب مقام الإمام في الخطبة. وفي الفتح ٦٠٣/٦: وطريق أبي عاصم هده وصلها البيهقي من طريق سعيد بن عمرو، عن أبي عاصم مطولاً. أ هـ.

(٣) في السنن الكبير: «أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي، ثنا شعيب بن عمرو الضبعي».

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) في نسخة «م»: فتحمل.

(٦) في نسخة «م»: شبهها.

(٧) في نسخة «م»: مرماتين.

(٨) في نسخة «م»: وكان. وفي السنن: فكانت.

(٩) قال البيهقي بعده: قال البخاري: روى أبو عاصم، عن ابن أبي رواد، فذكره. أ هـ.

رواه أبو داود في السنن[1] عن الحسن بن علي، عن أبي عاصم مختصراً. /م ١٢٣ أ/.

قولُهُ فيه[2]: [٣٥٩٨] ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، (أخبرني)[3] عروة عن زينب بنت أبي سلمة، فذكر حديث«ويلٌ للعرب».وقال بعده [٣٥٩٩] وعن الزهري، حدثتني هند بنت الحارث، أنَّ أم سلمة، قالت: «استيقظ النبي - ﷺ -، فقال: سبحان الله... الحديث.

وحديث الزهري عن هند معطوف على حديثه، عن عروة[4].

وقد وصله أبو نعيم[5] من طريق أبي اليمان بالإسنادين معاً.

قولُهُ فيه[6]: [٣٦٠١] ثنا عبد العزيز الأويسي، ثنا إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، أن أبا هريرة [رضي الله عنه][7]، فذكر حديث «ستكون فتن... الحديث»[7].

[٣٦٠٢] وعن ابن شهاب، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن ابن مطيع، عن نوفل بن معاوية مثله وزيادة[8].

وحديث ابن شهاب عن أبي بكر معطوف على حديثه عن ابن المسيب، وأبي سلمة[9].

وقد قال أبو يعلى في مسنده: ثنا عمرو الناقد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد،

---

(١) انظر السنن ١/٢٨٤ كتاب الصلاة/ باب في اتخاذ المنبر. حديث رقم (١٠٨١).
حدثنا الحسن بن علي، ثنا أبو عاصم، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي، ﷺ، لما بدن قال له تميم الداري: ألا أتخذ لك منبراً يا رسول الله يجمع، أو يحمل عظامك؟ قال: «بلى» فاتخذ له منبراً مرقاتين.

(٢) أي في الباب رقم (٢٥).

(٣) في البخاري: حدثني.

(٤) عبارته في الفتح ٦/٦١٤: هو معطوف على اسناد حديث زينب بنت جحش، وهو «أبو اليمان عن شعيب، عن الزهري» ووهم من زعم أنه معلق، فانه أورده بتمامه في الفتن، عن أبي اليمان، بهذا الإسناد. أ هـ.

(٥) في الحلية له: ٨/٢٦٠.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٢٥).

(٧) زيادة من البخاري.

(٨) انتهى انظر الفتح ٦/٦١٢. وعبارة البخاري: «مثل حديث أبي هريرة هذا، إلا أن أبا بكر يزيد «من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وُتر أهله وماله» أ هـ.

(٩) قال الحافظ الفتح ٦/٦١٤: وقوله: «وعن الزهري» هو بإسناد حديث أبي هريرة الى الزهري، ووهم من زعم أنه معلق. وقد أخرجه مسلم بالإسنادين معاً من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري. أ هـ.

ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، وحدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، فذكره بسند. ومتنه.

قولُهُ فيه[1]: [ ٣٥٩٠ ] ثنا يحيى، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][2]، عن النبي، ﷺ - قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم... الحديث». تابعه غيره عن عبد الرزاق[3].

أسنده الإمامان أحمد[4] وإسحاق[5] في مسنديهما عن عبد الرزاق به.

قولُهُ فيه[6]: حدثني ابن عبد الرحيم، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أبو أسامة، ثنا شعبة، عن أبي التيَّاح، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، [رضي الله عنه][7]، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يُهْلِكُ)[8] الناس هذا الحيَّ من قريش... الحديث.

وقال محمود: ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي التياح، سمعت أبا زرعة به[9].

وحكى أبو نعيم أن البخاري قال: قال لنا محمود فهو على هذا متصل[10].

قولُهُ فيه[11]: عقب حديث [ ٣٦٢٣ ] ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: «رأيت الناس مجتمعين في صعيد، فقام أبو بكر (فنزع)[12] ذنوباً أو ذنوبين... الحديث.

---

(١) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٢٥).
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) انتهى. انظر الفتح ٦/٦٠٤.
(٤) في مسنده ٢/٣١٩.
(٥) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٦/٦٠٨ فقال: وقد أخرجه الإمام أحمد وإسحاق في مسنديهما، عن عبد الرزاق، وجعله أحد حديثين فصل آخره فقال: «وقال رسول الله، ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم الشعر». أ هـ. وانظر هدي الساري ص (٥٠).
(٦) أي في الباب السابق رقم (٢٥).
(٧) زيادة من البخاري.
(٨) من ح وكذلك في البخاري وسقطت هذه الكلمة من نسخة «م».
(٩) انتهى. انظر الفتح ٦/٦١٢.
(١٠) انظر هدي الساري ص ٥٠، غير أنه لم يقل: فهو على هذا متصل.
(١١) أي في الباب رقم (٢٥).
(١٢) في نسخة م: ففزع.

وقال همام: عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ -: (فنزع)[1] أبو بكر [ ذنوباً أو ][2] ذنوبين[3].

أسنده المؤلف في «التفسير»[4] من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن همام /ح ١٩٨ ب/

قولُهُ في [ ٦٢ ] باب فضائل أصحاب رسول الله - ﷺ[5].

قالت عائشة وابن عباس وأبو سعيد [ رضي الله عنهم ][6]، «كان أبو بكر مع النبي - ﷺ - في الغار»[7].

أما حديث عائشة فأسنده المؤلف بطوله في ذكر الهجرة إلى المدينة[8].

وأما حديث ابن عباس فسيأتي في الباب بعده[9].

---

(١) في نسخة م: «ففزع».

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٦٣٠/٦.

(٤) هكذا في نسخ المخطوطة، وكذلك في هدي الساري ص ٥٠ وأظنه تصحيفاً من الناسخ قال الحافظ في الفتح ٦٣٠/٦: حديث أبي هريرة في ذلك - أي في تعبير الرؤيا - أورد منه طرفاً معلقاً، وهو موصول في التعبير أيضاً من هذا الوجه، ومن غيره، أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٥٩/١٦.

وانظر الرواية في صحيح البخاري: كتاب التعبير (٩١) باب الاستراحة في المنام (٣٠) حديث رقم (٧٠٢٢). انظر الفتح ٤١٥/١٢.

(٥) انظر الفتح ٣/٧.

(٦) زيادة من البخاري وقولهم هذا علقه البخاري ترجمة للباب رقم (٢) باب مناقب المهاجرين وفضلهم. انظر الفتح ٨/٧.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب المذكور. انظر المرجع السابق.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٩/٧: حديث عائشة سيأتي مطولاً في «باب الهجرة الى المدينة» وفيه «ثم لحق رسول الله - ﷺ، وأبو بكر بغار في جبل ثور» الحديث.

والحديث مسند مطولاً في كتاب مناقب الأنصار (٦٣). باب هجرة النبي، ﷺ، وأصحابه الى المدينة (٤٥) حديث رقم (٣٩٠٥). انظر الفتح ٢٣٠/٧.

(٩) هكذا أشار الحافظ في هدي الساري ص ٥٠ كما في التغليق، وكأنه يشير إلى حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، في باب قول النبي - ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» رقم (٥) حديث رقم (٣٦٥٦)، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي، ﷺ، قال: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن أخي وصاحبي» انظر الفتح ١٧/٧.

غير أن الحافظ أشار في الفتح ٩/٧ الى حديث غيره فقال: وحديث ابن عباس في تفسيره براءة في قصة ابن عباس مع ابن الزبير، وفيها قول ابن عباس: «وأما جده فصاحب الغار» يريد بذلك أبا بكر، ولابن عباس حديث آخر، لعله أمس بالمراد أخرجه أحمد، والحاكم من طريق عمرو بن ميمون، عنه، قال: «كان المشركون يرمون علياً، وهم يظنون أنه النبي ﷺ، فجاء أبو بكر، فقال: يا رسول الله، فقال له علي: انه انطلق نحو بئر ميمونة فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار...» الحديث. وأصله في الترمذي والنسائي دون المقصود=

وأما حديث أبي سعيد فسيأتي بعد باب أيضاً[1].

قولُهُ [ ٣ ] باب قول النبي - ﷺ -: « سُدُّوا الأبواب إلا باب أبي بكر » قاله ابن عباس، عن النبي - ﷺ [2].

أسنده في كتاب الصلاة[3] بلفظ « سُدُّوا (عَنّي)[4] كل خوخة إلا خوخة أبي بكر ». فكأنه ذُكِرَ هُنَا بالمعنى.

ولفظ (الباب)[5] ثابت عنده من حديث أبي سعيد (في هذا الباب)[6].

قولُهُ [ ٥ ] باب قول النبي - ﷺ - « لو كنت متخذاً خليلاً »[7] قاله أبو سعيد عن النبي - ﷺ -[8].

ثم أسنده المؤلف قبل بباب واحد[9] من حديث بُسْرِ بن سعيد، عن أبي سعيد،

---

= منه هنا.

وروى الحاكم من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله تعالى « فأنزل سكينته عليه » قال: على أبي بكر.

وروى عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند، من وجه آخر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، ﷺ: « أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار » الحديث. ورجاله ثقات. أ هـ انظر الفتح ١٠/٧.

أما ما أشار اليه من قصة ابن عباس مع ابن الزبير في سورة براءة فهو الحديث رقم (٤٦٦٥) من باب « ثاني اثنين إذ هما في الغار... الخ رقم (٩) من كتاب التفسير رقم (٦٥) وفيه وأما جده فصاحب الغار - يريد أبا بكر - وأما أمه.. الخ.

(١) يشير بذلك إلى الحديث رقم (٣٦٥٤) في باب قول النبي، ﷺ سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر رقم (٣) من نفس الكتاب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبو عامر (هو العقدي) حدثنا فليح (هو ابن سليمان) قال: حدثني سالم، أبو النضر، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: خطب رسول الله، ﷺ، الناس، وقال: ان الله خير عبداً... الحديث وفيه: إن امن الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً... الخ. انظر الفتح ١٢/٧. لكن قال في الفتح ٩/٧: وحديث أبي سعيد أخرجه ابن حبان من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه في قصة بعث أبي بكر إلى الحج. وفيه: « فقال رسول الله، ﷺ، « أنت أخي وصاحبي في الغار... الحديث.

(٢) انظر الفتح ١٢/٧.

(٣) كتاب رقم (٨) باب الخوخة والممر في المسجد (٨٠) حديث رقم (٤٦٧). انظر الفتح ٥٥٨/١.

(٤) في نسخة م: « حي ».

(٥) في نسخة « ح » الخوخة وما أثبتناه من نسخة « م » هو الصواب، لقوله بعد « ثابت... في هذا الباب ».

(٦) ما بين القوسين حذف من نسخة ح وكتب بدله: (أيضاً). ويقصد بقوله « في هذا الباب » أي في باب رقم (٣) حديث رقم (٣٦٥٤) من حديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه. ولفظه: « لا يبقين في المسجد باب إلا سد، إلا باب أبي بكر.

(٧) انظر الفتح ١٧/٧.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) في باب قول النبي، ﷺ، « سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر ». رقم (٣) حديث رقم (٣٦٥٤) انظر الفتح ١٢/٧.

في حديث.

قولُهُ[1]: عقب حديث [ ٣٦٦٧ ] هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [ رضي الله عنها ][2] قالت: توفي رسول الله - ﷺ - وأبو بكر بالسُّنْحِ [3] فذكر الحديث في قصة سقيفة بني ساعدة [4]، وبيعة أبي بكر بطوله.

[ ٣٦٦٩ ] وقال عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، قال عبد الرحمن بن القاسم، أخبرني القاسم أن عائشة [ رضي الله عنها ] [5] قالت: شخص بصر (رسول الله)[6] - ﷺ - ثم قال: في الرفيق الأعلى (ثلاثاً) وقص الحديث. قالت: فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها، لقد خَوَّفَ عمر الناس، وإن فيهم لنفاقاً، (فردهم)[7] الله بذلك.

[ ٣٦٧٠ ] ثم لقد بَصَّرَ أبو بكر الناس الهدى، وعرَّفهم الحق الذي عليهم، وخرجوا يتلون: «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - إلى - الشاكرين»[8].

قال أبو القاسم الطبراني في مسند الشاميين[9]: ثنا عمرو بن (الحارث)[10] عن عبدان بن سالم بتمامه.

ورواه ابن عبد البر في التمهيد: ثنا عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ،

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٥).
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) بسكون النون، وضبطه أبو عبيد البكري بضمها، وفي مراصد الاطلاع ٧٤٥/٢: بالضم، ثم السكون، وآخره جاء مهملة، إحدى محال المدينة، كان بها منزل أبي بكر، رضي الله عنه، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة أ هـ. وزاد الحافظ في الفتح ٢٩/٧: وبينه وبين المسجد النبوي ميل. أ هـ.
(٤) ذكرها في حديث رقم (٣٦٦٨) انظر الفتح ١٩/٧، ٢٠.
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) في البخاري: النبي.
(٧) في نسخة «م»: (فأفردهم).
(٨) انتهى. انظر الفتح ٢٠/٧.
(٩) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٣/٧ فقال: وهذه الطريق لم يوردها البخاري إلا معلقة، ولم يسقها بتمامها، وقد وصلها الطبراني في مسند الشاميين أ هـ وكذا في عمدة القارىء ١٨٦/١٦، وانظر هدي الساري ص ٥٠.
(١٠) في نسخة «م»: «اسحاق» وهو خطأ. وهو عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي، بالضم الحمصي، عن عبدالله ابن سالم، وعنه اسحاق بن إبراهيم زبريق. وثقه ابن حبان أ هـ. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٢/٢.

ثنا الحسن بن علي الأشناني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني[1] عبدالله بن سالم، عن الزُّبيديِّ، قال: قال عبد الرحمن بن القاسم، أخبرني القاسم، أن عائشة، قالت: سمعت رسول الله، ﷺ يقول: «لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر، فأعهد إليه، فإنه رُبَّ مُتَمَنٍّ، وقائل أنا أنا، وسيدفع الله، ويأبى الله ذلك والمؤمنون.

قولُهُ فيه[2]: [٣٦٧٣] ثنا آدم، ثنا شعبة، عن الأعمش، سمعت ذكوان يُحَدِّثُ عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه][3]: قال (النبي)[4]، ﷺ، «لا تسبوا أصحابي فلو أنَّ أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ (أحدهم)[5] ولا (نصيفه)[6]. تابعه جرير، وعبدالله بن داود، وأبو معاوية، ومحاضر، عن الأعمش.[7]

أما حديث جرير، فقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم محمد ابن أحمد بن أبي الهيجاء، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا محمد بن إسماعيل، عن فاطمة بنت سعد الخير، سماعاً أن أبا القاسم المستملي، أخبرهم: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى[8]، ثنا زهير، ثنا جرير، عن /ح١٩٩ أ/ الأعمش، عن أبي صالح هو ذكوان السمان، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسَبَّهُ خالد، فقال رسول الله، ﷺ، «لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه. رواه مسلم[9]، وابن ماجه[10] من حديث جرير فوقع لنا بدلاً عالياً.

(١) في نسخة «م»: حدثه.
(٢) أي في الباب السابق رقم (٥).
(٣) زيادة من البخاري.
(٤) في نسخة «م»: رسول الله، وما أثبتناه من «م» كما في البخاري.
(٥) من نسخة «ح» وكذا في البخاري، وفي نسخة «م»: «أحد».
(٦) من نسخة «ح» وكذا في البخاري، وفي نسخة «م»: «ضيفه»
(٧) انتهى. انظر الفتح ٢١/٧.
(٨) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٥/٧ فقال: فأما رواية جرير فوصلها مسلم، وابن ماجه، وأبو يعلى وغيرهم. أ هـ.
(٩) في صحيحه ١٩٦٧/٤. كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب تحريم سب الصحابة، رضي الله عنهم، رقم (٥٤) حديث ٢٢٢ - (٢٥٤١).
(١٠) في سننه ٥٧/١ المقدمة. باب رقم (١١) حديث رقم (١٦١). وفي الزوائد: إسناده صحيح.

وأما حديث عبدالله بن داود، وأبي معاوية، فقرأت على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، أخبركم القاسم بن مظفر، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن زهيرة بنت محمد بن حاضر، أن يحيي بن ثابت بن بندار، أخبرهم، أنا أبي، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا الحافظ أبو محمد بن السقا، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد[١]، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله، ﷺ، «لا تسبوا أصحابي فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه /م١٢٣ ب/.

وبه[٢] إلى مُسَدَّدٍ[٣]، ثنا ابن داود هو عبدالله الخريبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: كان بين أبي بكر وبين خالد بن الوليد كلام، فقال النبي - ﷺ: «لا تسبوا أصحابي.. مثل حديث أبي معاوية.

وأخبرناه من حديث أبي معاوية متصلاً عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا عبدالله بن أحمد، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، ثنا أبو معاوية (به)[٥]. (ح)[٦] وقرأته عالياً على طريق أحمد هذه بدرجة على المحب محمد بن محمد بن محمد بن منيع، أخبركم عبدالله بن الحصين، أنا إسماعيل ابن أحمد العراقي، عن شهدة بنت الإبري، أن طراد بن محمد بن علي، أخبرهم: أنا أبو نصر بن حسنون، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو[٧]، ثنا أحمد بن عبد الجبار

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٠ فقال: ومتابعة أبي معاوية وعبدالله بن داود، وصلها مسدد في مسنده، رواية أبي خليفة عنه.

(٢) أي بالسند المتقدم إلى مسدد.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٥/٧ فقال: وأما رواية عبدالله بن داود، فوصلها مسدد في مسنده، عنه، وليس فيه القصة. وكذا أخرجه أبو داود، عن مسدد أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٠ أشار إلى رواية مسدد فقط، انظر التعليق السابق.

وأما رواية أبي داود عن مسدد فأخرجها في سننه ٢١٤/٤ كتاب السنة، باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله، ﷺ، حديث رقم (٤٦٥٨).

(٤) هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ١١/٣ انظر الفتح ٣٥/٧.

(٥) سقطت من نسخة «م».

(٦) حذفت من نسخة «ح».

(٧) هو أبو جعفر الرزاز، وأشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٠ فقال: ووقع لنا بعلو من حديث أبي معاوية في أمالي أبي جعفر الرزاز. أ هـ.

العطاردي، ثنا أبو معاوية به مثله سواء.

رواه مسلم في صحيحه[1]: عن أبي كريب، وأبي بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى ثلاثتهم عن أبي معاوية بهذا الإسناد. لكنه قال عن أبي هريرة بدل أبي سعيد، وحكم الحافظ على مسلم بالوهم فيه.

---

(١) انظر صحيح مسلم ١٩٦٧/٤. كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (٥٤). حديث رقم ٢١ - (٢٥٤٠).

قال الحافظ في الفتح ٣٥/٧ بعد أن أشار إلى رواية مسلم عن الثلاثة، فقال: لكن قال فيه: «عن أبي هريرة» بدل أبي سعيد وهو وهم كما جزم به خلف وأبو مسعود، وأبو علي الجياني، وغيرهم، قال المزي: كأن مسلماً وهم في حال كتابته، فانه بدأ بطريق أبي معاوية، ثم ثنى بحديث جرير، فساقه بإسناده ومتنه، ثم ثلث بحديث وكيع، وربع بحديث شعبة، ولم يسق إسنادهما بل قال: بإسناد جرير، وأبي معاوية، فلولا أن إسناد جرير وأبي معاوية عنده واحد لما أحال عليهما معاً، فإنَّ طريق وكيع، وشعبة جميعاً تنتهي إلى أبي سعيد دون أبي هريرة اتفاقاً، انتهى كلامه.

وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، أحد شيوخ مسلم فيه، في مسنده، ومصنفه عن أبي معاوية، فقال: «عن أبي سعيد» كما قال أحمد. وكذا رويناه من طريق أبي نعيم في «المستخرج» من رواية عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً، من رواية أحمد، ويحيى بن عبد الحميد، وأبي خيثمة، وأحمد بن جواش كلهم عن أبي معاوية، فقال: «عن أبي سعيد». وقال بعده: أخرجه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، ويحيى بن يحيى، فدل على أن الوهم وقع فيه ممن دون مسلم إذا لو كان عنده، عن أبي هريرة لبيّنة أبو نعيم، يقوي ذلك أيضاً أن الدارقطني مع جزمه في «العلل» بأن الصواب أنه من حديث أبي سعيد، لم يتعرض في تتبعه أوهام الشيخين إلى رواية أبي معاوية هذه. وقد أخرجه أبو عبيدة في «غريب الحديث» والجوزقي من طريق عبدالله بن هاشم، وخيثمة من طريق سعيد بن يحيى، والاسماعيلي، وابن حبان من طريق علي بن الجعد كلهم عن أبي معاوية، فقالوا: عن أبي سعيد.

وأخرجه ابن ماجة عن أبي كريب، أحد شيوخ مسلم فيه أيضاً، عن أبي معاوية، فقال: «عن أبي سعيد» كما قال الجماعة، إلا أنه وقع في بعض النسخ، عن ابن ماجه اختلاف ففي بعضها «عن أبي هريرة» وفي بعضها «عن أبي سعيد» والصواب عن «أبي سعيد» لأن ابن ماجه جمع في سياقه بين جرير، ووكيع، وأبي معاوية، ولم يقل أحد في رواية وكيع وجرير أنها عن أبي هريرة. وكل من أخرجها من المصنفين والمخرجين أورده عنها من حديث أبي سعيد. وقد وجدته في نسخة قديمة جداً من ابن ماجه قُرِئَت في سنة بضع وسبعين وثلاثمائة، وهي في غاية الاتقان، وفيها عن «أبي سعيد». واحتمال كون الحديث عند أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة جميعاً مستبعد. إذ لو كان كذلك لجمعها ولو مرة واحدة، فلما كان غالب ما وجد عنه ذكر أبي سعيد دون ذكر أبي هريرة، دل على أن قول من قال عنه: «عن أبي هريرة» شذوذاً، والله أعلم. وقد جمعها أبو عوانة، عن الأعمش ذكره الدارقطني، وقال في العلل: رواه مسدد وأبو كامل وشيبان عن أبي عوانة كذلك، ورواه عفان، ويحيى بن حماد، عن أبي عوانة، فلم يذكر فيه أبا سعيد. قال: ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وكذلك قال نصر بن علي، عن عبدالله بن رواد، قال: والصواب من روايات الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، لا عن أبي هريرة، قال: وقد رواه عاصم، عن أبي صالح، فقال: عن أبي هريرة. والصحيح عن أبي صالح، عن أبي سعيد. انتهى.

وقد سبق إلى ذلك علي بن المديني، فقال في «العلل»: رواه الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد ورواه عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: والأعمش أثبت في أبي صالح، عن عاصم، فعرف من كلامه أن من قال فيه: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فقد شذ. وكأن سبب ذلك شهرة أبي صالح بالرواية، عن أبي هريرة =

فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده[١] عن أبي معاوية، فقال: عن أبي سعيد. ورواه ابن ماجه[٢]: عن أبي كريب، فقال: عن أبي سعيد أيضاً. وكذا رواه أبو خيثمة، ويحيى بن عبد الحميد، (والحسن)[٣] بن علي الخلال، وأحمد بن جواش، عن أبي معاوية على الصواب، والله أعلم. وقد تكلمت على هذا الحديث وجمعت طرقه في جزء مفرد.

وأما حديث محاضر فأنبأني به أبو علي المهدوي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن حسن بن دينار في (آخرين)[٤]، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي إجازةً إن لم يكن سماعاً، أنا الشيخ أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد[٥]. أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم، أنا عبدالله بن جعفر بن فارس، ثنا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان بين خالد بن الوليد وبين أبي بكر كلام، فقال رسول الله (ﷺ)[٦]، فذكر مثله /ح ١٩٩ ب/.

---

= فيسبق اليه الوهم، ممن ليس بحافظ، وأما الحفاظ فيميزون ذلك.

ورواية زيد بن أبي أنيسة التي أشار اليها الدارقطني أخرجها الطبراني في «الأوسط» قال: ولم يروه عن الأعمش إلا زيد بن أبي أنيسة، ورواه شعبة وغيره، عن الأعمش، فقالوا: «عن أبي سعيد» انتهى. (وأما رواية عاصم، فأخرجها النسائي في «الكبرى»، والبزار في مسنده. وقال: ولم يروه عن عاصم إلا زائدة.

وممن رواه الأعمش، فقال: «عن أبي سعيد» أبو بكر بن عياش عند عبد بن حميد ويحيى بن عيسى الرملي عند أبي عوانة. وأبو الأحوص عند ابن أبي خيثمة، واسرائيل عند تمام الرازي.

وأما ما حكاه الدارقطني عن رواية أبي عوانة، فقد وقع لي من رواية مسدد، وأبي كامل، وشيبان، عنه، على الشك. قال في روايته: «عن أبي سعيد أو أبي هريرة» وأبو عوانة كان يحدث من حفظه، فربما وهم. وحديثه من كتابه، ومن لم يشك أحق بالتقديم ممن شك، والله أعلم. وقد أمليت على هذا الموضوع جُزءاً مفرداً لخصت مقاصده هنا بعون الله تعالى. أ هـ. الفتح ٣٦/٧.

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) في سننه ٥٧/١. المقدمة. باب رقم (١١) حديث رقم (١٦١). وفي الزوائد: إسناده صحيح. أ هـ. غير أنه أخرجه عن أبي هريرة، وهنا عن أبي سعيد، وهو ثابت في بعض نسخ سنن ابن ماجه القديمة، وقد أشار إلى ذلك الحافظ في الفتح ٣٥/٧، انظر التعليق رقم (٧) على الصفحة السابقة.

(٣) في نسخة م: الحسين. وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني الريحاني، المكي، الحافظ. كان ثقة ثبتاً متيقناً. توفي بمكة سنة (٢٤٢هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢١٦/١.

(٤) في نسخة م: «الغراس».

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٥/٧: وأما رواية محاضر، فرويناها موصوله في «فوائد أبي الفتح الحداد» من طريق أحمد ابن يونس الضبي، عن محاضر المذكور، فذكره مثل رواية جرير، لكن، قال: بين خالد بن الوليد، وبين أبي بكر بدل عبد الرحمن بن عوف، وقول جرير أصح. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٠ وفيه: رويناها في فوائد أبي الفتح الحداد، رواية السلفي عنه.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

**قولُهُ في:** [ ٦ ] - باب مناقب عمر (رضي الله عنه)[١] وقال ابن جُبير[٢]: العبقري عتاق الزرابي. وقال يحيى: الزرابي الطنافس لها خمل رقيق. (مبثوثة): (كثيرة)[٣].

أما قول سعيد بن جُبَيْرٍ فأخبرنا به عمر بن محمد البالسي، أنا علي بن أبي بكر ابن معالي، أنا علي بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن التيمي، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله[٤]، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد ابن موسى، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَيْرٍ في قوله، عَزَّ وَجَلَّ [ ٧٦: الرحمن]: ﴿متكئين على رفرف خُضْرٍ وعبقريٍّ حِسَانٍ﴾ قال: الرفرف: رياض الجنة، والعبقريُّ: الزرابيُّ.

وأنبأنا أبو بكر بن أبي عمر الحموي، أنَّ جده محمد بن إبراهيم الحاكم أخبره أنا عبد الهادي بن عبد الكريم، عن حماد بن هبة الله، أن إسماعيل بن أحمد أخبره: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي ثنا البغوي، ثنا نعيم بن (الهيثم)[٥]، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر به.

وأما قول يحيى وهو ابن زياد الفراء، فأخبرنا به محمد بن أحمد بن علي البزاز، إجازة مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الحسن بن أبي عبدالله، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) وما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٣) قوله هذا عقب حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما رقم (٣٦٨٢). انظر الفتح ٤١/٧.

(٣) في نسخة م: كثرة. وانتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ٤١/٧.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٦/٧: وكذا رويناه في «صفة الجنة لأبي نعيم» من طريق بشر، عن سعيد بن جبير، قال: في قوله تعالى: «مُتَّكئينَ على رفرف خُضْرٍ وعبقري حِسانٍ» قال: الرفرف: رياض الجنة، والعبقري: الزرابي. قال الحافظ: «والمراد بالعتاق الحسان، والزرابي جمع زربية، وهي البساط العريض الفاخر. قال في المشارق: العبقري النافذ الماضي الذي لا شيء يفوقه. قال أبو عمر: وعبقري القوم: سيدهم، وقيمهم، وكبيرهم وقال الفراء: العبقري: السيد والفاخر من الحيوان، والجوهر والبساط المنقوش، وقيل هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية. وقيل: قرية يعمل فيها الثياب البالغة في الحسن والبسط. وقيل: نسبة إلى أرض تسكنها الجن تضرب بها العرب المثل في كل شيء عظيم، قاله أبو عبيدة قال ابن الأثير: فصاروا كلما رأوا شيئاً غريباً مما يصعب علله، ويدق، أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري «ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير». أ هـ انظر الفتح ٤٦/٧.

(٥) في نسخة م: الهيضم.

يعقوب، ثنا محمد بن الجهم، ثنا يحيى بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن له[١] فذكره.

وبه[٢] في قوله: مبثوثة، قال: (كثيرة)[٣].

قولُهُ فيه[٤]: [٣٦٨٩] ثنا يحيى بن قزعة، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، [رضي الله عنه][٥]، قال: قال رسول الله، ﷺ «لقد كان فيما قبلكم من الأمم [ناس][٦] مُحَدَّثون، فإن يَكُ في أمتي أحد، فإنه عمر». زاد زكريا بن أبي زائدة، عن سعد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي، ﷺ: «لقد كان [فيمن كان][٧] قبلكم من بني إسرائيل رجال (يتكلمون)[٨] من غير أن يكونوا أنبياء، فإن يكن (من)[٩] أمتي أحد فعمر[١٠].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، أنا أبو نصر بن الشيرازي في كتابه، عن علي بن عبد الرحمن البكري، أن يحيى بن ثابت بن بندار أخبره، (قال)[١١]: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر الجرجاني، ثنا القاسم بن زكريا[١٢]. ثنا إسحاق بن (إبراهيم)[١٣] لؤلؤ، ثنا داود بن عبد المجيد، ثنا زكريا (به)[١٤] نحوه.

وقال أبو نعيم في المستخرج[١٥]، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا علي بن مبشر، ثنا الحسن بن خلف، ثنا إسحاق الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن

---

(١) انظر معاني القرآن: ٣/٢٥٨.
(٢) أي بالسند المتقدم إلى الفراء. انظر معاني القرآن له: ٣/٢٥٨.
(٣) في نسخة م: كثره.
(٤) أي في الباب السابق رقم (٦).
(٥، ٦، ٧) زيادة من البخاري.
(٨) في البخاري: يكلمون.
(٩) في البخاري: في.
(١٠) انتهى. انظر الفتح ٧/٤٢.
(١١) من نسخة «ح» وحذفت من «م».
(١٢) هو الاسماعيلي، وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٧/٥٠، فقال: ورواية زكريا وصلها الاسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٠ أشار إلى وصل الاسماعيلي لها فقط.
(١٣) في نسخة م: اسحاق، وهو اسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب لؤلؤ، وقيل بؤبؤ بتحتانيتين، عن وكيع واسحاق الأزرق، وعنه البخاري، وثقه الدارقطني. توفي سنة (٢٢٩هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/٦٨.
(١٤) سقطت من نسخة «ح».
(١٥) انظر التعليق رقم (١٢) على الصفحة السابقة.

إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «كان فيمن خلا قبلكم من بني إسرائيل رجال يُكَلَّمون من غير أن يكونوا أنبياء... الحديث».

قولُهُ فيه[١]: وقال ابن عباس: «من نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ»[٢].

(قال عبد بن حميد في تفسيره[٣]: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن تميله، عن عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس يقرأ: «وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي ولا مُحَدَّثٍ».إسناد صحيح. وكذا رواه سفيان بن عيينة في أواخر جامعه)[٤].

قولُهُ فيه[٥]: [٣٦٩٢] حدثني الصلت بن محمد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: «لما طُعِنَ عمر جعل يألم. فقال ابن عباس، وكأنه يجزعه ـ: يا أمير المؤمنين، (ولا كل ذلك)[٦] لقد صَحِبْتَ /ح ٢٠٠ أ/ رسول الله ـ ﷺ، فأحسنت صحبته... الحديث. وقال حماد بن زيد: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: «دخلت على عمر» بهذا[٧].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، بالإسناد المتقدم قبله إلى أبي بكر (الجرجاني[٨] قال)[٩]: أخبرني إبراهيم بن شريك الأسدي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا حماد بن زيد. ح. قال[١٠]: وأخبرني الهيثم بن خلف، ثنا القواريري، ثنا حماد بن

(١) أي في الباب المذكور رقم (٦).

(٢) قول ابن عياش عقب حديث أبي هريرة رضي الله عنه رقم (٣٦٨٩).

(٣) قال العيني في عمدة القارىء ١٦/١٩٩: أخرجه عبد بن حميد من حديث عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس، يقرأ: «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث». أ هـ وقال الحافظ في الفتح ٥١/٧: وأخرجه عبد بن حيد من طريقه، وإسناده إلى ابن عباس صحيح، ولفظه عن عمرو بن دينار، قال: «كان ابن عباس يقرأ... الخ». والسبب في تخصيص عمر بالذكر لكثرة ما وقع له في زمن النبي، ﷺ، من الموافقات التي نزل القرآن مطابقاً لها. ووقع له بعد النبي، ﷺ عدة اصابات. أ هـ الفتح ٥١/٧.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٦).

(٦) كذا في رواية الكشميهني، وفي رواية الأكثر «ولئن كان ذاك». أي لا تبالغ في الجزع فيما أنت فيه. ولبعضهم: ولا كان ذلك، وكأنه دعا. أي لا يكون ما تخافه، أولا يكون الموت بتلك الطعنة. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٥٢/٧.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٤٣/٧.

(٨) هو الاسماعيلي، أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٠، وقال: ورواية حماد بن زيد، عن أيوب وصلها الاسماعيلي أيضاً.

(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(١٠) القائل هو الاسماعيلي، وقد أشار الحافظ إلى روايته من هذه الطريق في الفتح ٥١/٧ فقال: أخرجه الاسماعيلي من رواية القواريري، عن حماد بن زيد، موصولاً أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٠٠/١٦.

زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: مسست جلد عمر، فقلت: جلد لا يمسه النار أبداً. قال: فنظر إليَّ نظرة كنت أرثي له من تلك النظرة، فقلت: يا أمير المؤمنين: صحبت رسول الله، ﷺ، فأحسنت صحبته، وفارقته وهو عنك راض... الحديث.

وهكذا رواه أبو نعيم، عن أبي إسحاق بن حمزة، عن إبراهيم بن شريك /م ١٢٤ أ/.

قولُهُ [ ٧ ] باب مناقب عثمان (رضي الله عنه)[١].

وقال النبي، ﷺ: «من يحفر بئر رُومة فله الجنة، فحفرها عثمان». وقال: «من جهَّز جيش العُسْرَةِ، فله الجنة، فجهَّزه عثمان»[٢].

أسنده المؤلف في أماكن[٣]، وقد تقدم الكلام عليه في أواخر الوقف.

قولُهُ فيه[٤] [ ٣٦٩٦ ]: ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن عبيدالله بن عدي، أخبره، أن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، قالا له: ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه؟ فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة، قلت: إن لي إليك حاجة، وهي نصيحة لك، قال: يا أيها المرء [ منك ][٥] ـ قال معمر: أراه قال: أعوذ بالله منك ـ... الحديث[٦].

قولُهُ فيه: أسنده المؤلف حديث معمرٍ، عن الزُّهريِّ بتمامه في هجرة الحبشة[٧] [ ٣٦٩٧ ][٨] حدثني محمد بن حاتم بن (بزيعٍ)[٩]. ثنا شاذان، ثنا عبد العزيز بن

(١) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من «م» والباب من كتاب فضائل الصحابة (٦٢) انظر الفتح ٥٢/٧.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٢/٧.
(٣) أسنده في كتاب الوصايا (٥٥) باب إذا وقف أرضاً أو بئراً أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين رقم (٣٣) حديث رقم (٢٧٧٨). انظر الفتح ٤٠٦/٥.
(٤) أي في الباب السابق رقم (٧).
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) انتهى. انظر الفتح ٥٣/٧.
(٧) أي باب هجرة الحبشة رقم (٣٧) من كتاب مناقب الأنصار (٣٧). حديث رقم (٣٨٧٢) انظر الفتح ١٨٧/٧.
(٨) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٧).
(٩) في نسخة ح: للرفع

سلمة الماجشُونُ، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، [رضي الله عنهما][1] قال: «كُنا في زمن النبي، ﷺ، لا نعدلُ بأبي بكر أحداً، ثم عمر، ثم عثمان...» الحديث. تابعه عبدالله[2] - في رواية أبي ذر - ابن صالح[3]، عن عبد العزيز[4].

قولُهُ فيه[5]: [٣٦٩٥] ثنا سليمان بن حربٍ، ثنا حماد بن زيدٍ، عن أيوب، عن عثمان، عن أبي موسى [رضي الله عنه][6] فذكر حديث «القُفِّ».

قال[7] وقال حماد: ثنا عاصم الأحول، وعليٌّ بن الحكم سمعا أبا عثمان يُحدث عن أبي موسى بنحوه. وزاد فيه عاصمٌ: «أن النبي - ﷺ - كان قاعداً في مكانٍ فيه ماء قد كشف عن ركبتيه [أو رُكْبَتِهِ][8] فلما دخل عثمان غَطَّاها[9]»

هكذا وقع في روايتنا، وقال: حمادٌ غير منسوبٍ، فحمله أصحابُ الأطراف وغيرهم على أنه معطوفٌ على الإسناد الأول، وأن حماداً المذكور هو ابن زيدٍ[10] ويُؤَيِّدُ ذلك ما رواهُ الطبرانيُّ في المعجم الكبير[11] قال: ثنا يوسف القاضي، (قال)[12]: ثنا سُليمان بن حربٍ، (قال)[13] ثنا حماد بن زيدٍ، عن أيوب فذكره.

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) أي ابن أبي سلمة بإسناده المذكور. انظر الفتح ٥٨/٧

(٣) قال الحافظ: ابن صالح هذا هو الجهني، كاتب الليث، وقيل: هو العجلي، والد أحمد، صاحب «كتاب الثقات» والله أعلم. وكأن البخاري أراد بهذه المتابعة إثبات الطريق إلى عبد العزيز بن أبي سلمة، لأن عباساً الدوري روى هذا الحديث، عن شاذان، فقال: «عن الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع» فكأن لشاذان فيه شيخين، والله اعلم. أ هـ انظر الفتح ٥٨/٧.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٥٤/٧. قال الحافظ: وقد أخرجه الاسماعيلي من طريق أبي عمار، والرمادي، وعثمان بن أبي شيبة، وغير واحد، عن الأسود بن عامر المذكور. وكذلك رواه عن عبد العزيز عبده أبو سلمة الخزاعي، وحجين ابن المثنى. أ هـ انظر الفتح ٥٨/٧. وقال في هدي الساري ص ٥٠: متابعة عبدالله بن عبد العزيز لم أرها. أ هـ

(٥) أي في الباب السابق رقم (٧).

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) من نسخة «م» وحذفت من نسخة «ح».

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) انظر الفتح ٥٣/٧.

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٥٥/٧: وحماد هو ابن زيد، ووقع في رواية أبي ذر وحده: «وقال حماد بن سلمة، حدثنا عاصم... الخ» والأول أصوب، فقد أخرجه الطبراني، عن يوسف القاضي، عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب فذكر الحديث. وفي آخره: «قال حماد: فحدثني علي بن الحكم، وعاصم أنهما سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى نحوا من هذا، غير أن عاصماً زاد فذكر الزيادة.

(١١) انظر التعليق السابق.

(١٢، ١٣) من نسخة ح وحذفت من نسخة «م».

وقال فيه[1] « قال حمادٌ: فحدثني علي بن الحكم، وعاصمٌ أنهما سمعا [ أبا ][2] عثمان يحدث عن أبي موسى نحواً من هذا، غير أن عاصماً زاد « فذكر الزيادة »[3] فوضح أن حماداً الثاني هو الأول، وهو حماد بن زيدٍ، لكنه رأيتهُ في روايتنا من طريق أبي ذر الهروي قد نسب فوقع فيه. قال[4] وقال حماد بن سلمة، أنا عاصمٌ وعلي بن الحكم، وعلى ذلك تكون هذه الطريق مُغلقةً، لكني لم أره من طريق حماد بن سلمة إلا عن علي بن الحكم وحدهُ.

كذلك رويناه في تاريخ ابن أبي خيثمة[5] قال: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن الحكم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، أن رسول الله، ﷺ، كان في حائطٍ، وأنا معه فجاء رجلٌ فاستفتح الباب، فقال: آفتح له وبشره بالجنة، ففتحتُ لهُ وبشرته بالجنة... الحديث. وكذلك رويناه في المعجم الكبير للطبراني[6]، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهالٍ، وهدبة بن خالد، قالا: ثنا حماد بن سلمة، أنا عليٌّ بنُ الحكم فذكره.

**قولُهُ: [ ٩ ] باب مناقب عليٍّ، (رضي الله عنه)[7]**

وقال النبي، ﷺ، لعليٍّ، « أنت مني وأنا منك ». وقال عمر: توفي رسول الله، ﷺ، وهو عنه راضٍ ».[8]

---

(١) أي في آخره كما

(٢) زيادة من الفتح ٧/٥٥.

(٣) انظر التعليق رقم (١٠) الصفحة السابقة.

(٤) من نسخة « م » وسقطت من نسخة « ح ».

(٥) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٧/٥٥ فقال: وقد وقع لي من حديث حماد بن سلمة، لكن عن علي بن الحكم وحده. أخرجه ابن خيثمة في « تاريخه » عن موسى بن إسماعيل. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٠

(٦) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٧/٥٥ فقال: أخرجه الطبراني من طريق حجاج بن منهال، وهدبة بن خالد كلهم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، وحده، به، وليست فيه الزيادة. أ هـ ثم قال الحافظ: ثم وجدته في نسخة الصغاني مثل رواية أبي ذر، والله أعلم. أ هـ الفتح ٧/٥٥.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة « م » وهو من نسخة « ح ». ثم ان هذا الباب من كتاب فضائل الصحابة (٦٢). انظر الفتح ٧/٧٠

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٧/٧٠

أما الحديث الأول، فأسندهُ في «النكاح»[1] في قصة بنت حمزة بن عبدالمطلب من حديث البراء.

وأما قول عمر، فتقدم في «باب وفاة عمر»[2] في قوله لأهل الشورى: «تُوفي رسول الله، ﷺ، وهو عنهم راضٍ».

قولُهُ: [١٠ باب] مناقب جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنه[3] وقال النبيُ، ﷺ، /ح ٢٠٠ ب/: «أَشْبَهْتَ خُلقي وَخلْقي»[4]

أسنده في النكاح[5] في قصة بنت حمزة.

قولُهُ: [٢٩ - باب] مناقب فاطمة (رضي الله عنها)[6]:

وقال النبي، ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»[7]. هذا طرفٌ من حديث أسنده المؤلف من حديث مسروقٍ، عن عائشة في باب علامات النبوة[8] وغيره.

قولُهُ: [١٣ - باب] مناقبُ الزُّبير بن العوام[9].

وقال ابن عباسٍ: «هو حَوَاريُّ النبي، ﷺ» وسُمي الحَوَاريُونَ لبياض

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٠: وصله المصنف في النكاح. وهو كما ترى مثل كتب التعليق ولكنه قال في الفتح ٧/٧٢: «وقال النبي، ﷺ: أنت مني وأنا منك» هو طرف من حديث البراء بن عازب في قصة بنت حمزة، وقد وصله المصنف في الصلح، وفي عمرة القضاء مطولا، ويأتي شرحه في المغازي مطولا. والحديث مسند في كتاب الصلح (٥٣) باب كيف يكتب «هذا ما صالح فلان بن فلان بن فلان... الخ رقم (٦) حديث رقم (٢٦٩٩) من حديث البراء رضي الله عنه. انظر الفتح ٥/٣٠٣. وفي كتاب المغازي (٦٤) باب عمرة القضاء (٤٣). حديث رقم (٤٢٥١) من حديث البراء رضي الله عنه. انظر الفتح ٧/٤٩٩. ولم يقع لي في كتاب النكاح

(٢) في كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب قصة البيعة، والاتفاق على عثمان بن عفان، رضي الله عنه رقم (٨) حديث رقم (٣٧٠٠). انظر الفتح ٧/٥٩.

(٣) انظر الفتح ٧/٧٥

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٠: حديث أشبهت خلقي وخلقي وصله في النكاح كما ذكر في التغليق. وقال في الفتح ٧/٧٥: هو من حديث البراء الذي ذكره في أول مناقب علي، وسيأتي بتمامه مع الكلام عليه في عمرة الحديبية. أ هـ.

والحديث مسند في كتاب الصلح وكتاب المغازي كما مر في التعليق رقم (١) من حديث البراء رضي الله عنه.

(٦) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م». والباب من كتاب فضائل الصحابة (٦٢) انظر الفتح ٧/١٠٥.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب انظر المرجع السابق.

(٨) رقم (٢٥) من كتاب المناقب (٦١) حديث رقم (٣٦٢٤). انظر الفتح ٦/٦٢٧، ٦٢٨.

(٩) انظر الفتح ٧/٧٩.

ثيابهم[١].

أما حديث ابن عباس، فأسنده في التفسير[٢] في حديث طويل من طريق ابن أبي مُليكة، عن ابن عباس، قال لما وقع بيني وبين ابن الزبير قلت: لأُحاسبَنَّ نفسي لهُ محاسبة.. الحديث. وفيه: أما أبوه فحواري النبي، ﷺ، »

وأما قوله: (وسُمي)[٣] الحواريون (لبياض)[٤] ثيابهم.

(فقال ابن أبي حاتم[٥]: ثنا الأشج، ثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن ميسرة المهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس)[٦]

قولُهُ [ ١٤ ـ باب ذكر ][٧] مناقب طلحة، (رضي الله عنه)[٨]. وقال عمر: توفي النبي، ﷺ، وهو عنه راضٍ.[٩]

تقدم في حديث الشُّورى.[١٠]

قولُهُ [ ١٥ ـ باب ][١١]مناقب سعدٍ، (رضي الله عنه)[١٢]

[ ٣٧٢٧ ] ثنا إبراهيم بن موسى، (ثنا)[١٣]ابن أبي زائدة، ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، سمعتُ سعيد بن المسيب، سمعتُ سعد بن أبي وقاصٍ يقول:

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) كتاب رقم (٦٥) سورة براءة رقم (٩) باب «ثاني اثنين اذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا» رقم (٩) حديث رقم (٤٦٦٥). وأصل الحديث في الصحيح دون ذكر أما أبوه فحواري النبي، ﷺ، من حديث ابن أبي ملكية، عن ابن عباس، رضي الله عنهما رقم (٤٦٦٤). انظر الفتح ٣٢٦/٨.

(٣) في نسخة ح: «فسمى»

(٤) في نسخة ح: «لبيض».

(٥) قال الحافظ في الفتح ٨٠/٧: وصله ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به وزاد: «انهم كانوا صيادين» واسناده صحيح اليه. أ هـ.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) زيادة من البخاري، ولم يذكر في البخاري «مناقب».

(٨) ما بين القوسين من نسخة ح وسقط من نسخة «م». والباب من كتاب فضائل الصحابة (١٢). انظر الفتح ٨٢/٧.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٠) في باب قصة البيعة، والاتفاق على عثمان رضي الله عنه، وفيه مقتل عمر رضي الله عنه رقم (٨) حديث رقم (٣٧٠٠). انظر الفتح ٥٩/٧.

(١١) زيادة من البخاري.

(١٢) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م». والباب من كتاب فضائل الصحابة (٦٢). انظر الفتح ٨٣/٧.

(١٣) في البخاري: أخبرنا.

ما أسلم أحدٌ الا في اليوم الذي أسلمتُ فيه.... الحديث. تابعهُ أبو أسامة، (عن)[1] هاشم[2] أسند المؤلف حديث أبي أسامة في« باب إسلام سعد »[3] فيما بعد.

قولُهُ [ ١٦ ـ باب ][4] ذكر أصهار النبي، ﷺ، منهم أبو العاص بنُ الربيع.

[ ٣٧٢٩ ] ثنا[5] أبو اليمان، أنا شعيبٌ، عن الزهري [ ٣٧٢٩ ] ثنا[6] أبو اليمان، أنا شعيبٌ، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن المسور بن مخرمة، قال: « إن علياً خطب بنت أبي جهلٍ، فسمعت بذلك فاطمة... الحديث ».

وزاد محمد بن (عمرو)[7] بن حلحلة، عن ابن شهاب، عن علي، عن المسور، سمعت النبي، ﷺ، [ و ][8] ذكر صهراً له من بني عبد شمسٍ، فأثنى عليه في مُصاهرته (إياه)[9] فأحسن. قال: حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي[10]». أسند المؤلف حديث محمد بن عمرو بن حلحلة في « الخُمُس »[11].

قولُهُ: [ ١٧ ـ باب ][12] مناقبُ زيدٍ بن حارثة، (رضي الله عنه ][13]، مولى النبي، ﷺ[14].

وقال البراء عن النبي، ﷺ، « أنت أخونا ومولانا »[15]

---

(١) في البخاري: حدثنا.
(٢) انتهى. انظر الفتح ٨٣/٧.
(٣) أي في باب رقم (٣١) من كتاب مناقب الأنصار (٦٣). حديث رقم (٣٨٥٨) انظر الفتح ١٧٠/٧.
(٤) زيادة من البخاري.
(٥) انظر الفتح ٨٥/٧.
(٦) في البخاري: حدثني.
(٧) من نسخة م وكذا في البخاري، وفي نسخة « ح »: عمر.
(٨) زيادة من البخاري.
(٩) ليست في رواية البخاري في هذا الموضع
(١٠) انتهى. انظر الفتح ٨٥/٧.
(١١) في كتاب فرض الخمس (٥٧) باب ما ذكر من درع النبي، ﷺ، وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه رقم (٢) حديث رقم (٣١١٠). انظر الفتح ٢١٢/٦، ٢١٣.
(١٢) زيادة من البخاري.
(١٣) ما بين القوسين من نسخة « ح » وسقط من نسخة « م ».
(١٤) انظر الفتح ٨٦/٧.
(١٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

أسنده في «النكاح»[١] في قصة بنت حمزة.

قولُهُ في: [١٨ - باب][٢] ذكر أسامة بن زيد[٣]

[٣٧٣٦] وقال نُعيمٌ، عن ابن المبارك، أنا معتمرٌ، عن الزهري، أخبرني مولى لأسامة بن زيد، أن[٤] الحجاج بن أيمن بن أم أيمن - وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة [بن زيد][٥] لأمه - وهو رجلٌ من الأنصار، /ح ٢٠١ أ/ فرآه (ابن عمر[٦] لم يتم ركوعه ولا سجوده، فقال: أعد).

[٣٧٣٧] وحدثني سُليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد [بن مسلم][٧] ثنا عبد الرحمن بن نمر[٨]، عن الزهري. حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبدالله بن عمر، إذ دخل الحجاج بن أيمن، فلم يتم ركوعهُ ولا سجوده، فقال: أعد» فلما ولى، قال لي ابن عمر: من هذا؟ قلت: الحجاج بن أيمن بن أم أيمن. فقال ابن عمر: لو رأى هذا رسول الله، ﷺ، لأحبه فذكر حبه[٩] [و] ما ولدته أم أيمن.»

(وحدثني[١٠] بعض أصحابي، عن سليمان، «وكانت حاضنة النبي، ﷺ،[١١]

---

(١) هكذا في المخطوطة، وفي هدي الساري ص ٥٠: حديث البراء في زيد بن حارثة في النكاح. أهـ وقال في الفتح ٨٧/٧: «هو طرف من الحديث المشار اليه في ترجمة جعفر بن أبي طالب». أهـ وقال في الفتح ٧٥/٧: هو من حديث البراء الذي ذكره في أول مناقب علي وسيأتي بتمامه مع الكلام عليه في عمرة الحديبية أهـ انظر باب مناقب علي بن أبي طالب، رضي الله عنه رقم (٩) من كتاب فضائل الصحابة رقم (٦٢) وفيه الاشارة إلى أن الحديث مسند في كتاب المغازي (٦٤) باب عمرة القضاء (٤٣) حديث رقم (٤٢٥١) انظر الفتح ٤٩٩/٧. وفي كتاب الصلح (٥٣) باب كيف يكتب، هذا ما صالح فلان بن فلان رقم (٦) حديث رقم (٢٦٩٩). انظر الفتح ٣٠٣/٥.

(٢) كلمة «باب» زيادة من البخاري.

(٣) انظر الفتح ٨٧/٧.

(٤) التصويب من البخاري، وفي المخطوطة: «بن».

(٥) زيادة من البخاري

(٦) ما بين القوسين من نسخة «ح» وكذا في البخاري وسقط من نسخة «م».

(٧) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٨٨/٧

(٨) في نسخة ح: «بهر» وهو خطأ انظر الفتح ٨٨/٧

(٩) زيادة من البخاري. قال الحافظ في الفتح ٨٩/٧: كذا ثبت بواو العطف في رواية أبي ذر، والضمير على هذا لأسامة في قوله «فذكر حبه» أي ميله. وفي رواية غير أبي ذر، «فذكر حبه وما ولدته أم أيمن» فعلى هذا فالضمير للنبي، ﷺ، و «ما ولدته الخ» هو المفعول. والمراد بما ولدته أم أيمن ما ولدته من ذكر وأنثى. أهـ.

(١٠) في البخاري، قال: وزادني بعض أصحابي.. الخ انظر الفتح ٨٨/٧ قال الحافظ في الفتح ٨٩/٧: وكأن هذا القدر لم يسمعه البخاري من سليمان فحمله عن بعض أصحابه، فبين ما سمعه مما لم يسمعه

(١١) انتهى انظر الفتح ٨٨/٧.

/م ١٢٤ ب/.

أما حديث أبي نعيم[١] فأخبرنا به أبو الحسن بن....

رواه ابن أبي الدنيا، في كتاب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر[٢] من حديث ابن المبارك أيضاً.

أُنبئت عمن سمع التَّقي إبراهيم بن علي الواسطي، أن الشيخ المُوفق، أخبره: أنا هبة الله بن الحسين، أنا المبارك بن الطيوري، أنا أبو طالب العُشاري، أنا أبو الحسين بن أخي ميمي، أنا الحُسين بن صفوان، ثنا عبدالله بن محمد بن عُبيد، ثنا حمزة بن العباس، أنا عبدالله بن عثمان العتكي، أنا ابنُ المُبارك، أنا معمر، عن الزهري، أخبرني ابن حرملة، مولى أُسامة أن الحجاج بن أيمن ـ وكان أيمن أخا أسامة لأمه ـ وهو رجلٌ من الأنصار، فدخل الحجاج فصلى صلاةً لا يتم ركوعه ولا سجوده، فرآه ابن عمر، فدعاهُ حين فرغ فقال: يا ابن أخي، أتحسب أنك صليت؟ إنك لم تُصل، فَعِدْ صلاتك.

وأما الزيادة التي عن سليمان بن عبد الرحمن[٣]، فأخبرنا بالحديث بتمامه أبو الحسن ابن صالحٍ، أنا محمد بن إسماعيل بن عمر، أنا أبو الحسن بن عبد الواحد، أنا منصور بن عبد المنعم، في كتابه، أن محمد بن إسماعيل الفارسي، أخبرهم: أنا أبو بكر بن الحسين الحافظ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان[٤]. ح وأنا به عالياً أحمد بن أبي بكر في كتابه، عن سليمان بن

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٠: ورواية نعيم عن ابن المبارك لم أرها.

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٠: ووقع لي حديث عبدان، عن ابن المبارك ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف. أ هـ وانظر الفتح ٨٩/٧.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٨٩/٧: هو اما يعقوب بن سفيان، فإنه رواه في تاريخه، عن سليمان بن عبد الرحمن بالاسناد المذكور. وزاد فيه «وكانت أم أيمن حاضنة النبي، ﷺ. وأما الذهلي، فإنه أخرجه في الزهريات عن سليمان ايضاً. وانظر هدي الساري ص ٥٠.

(٤) في تاريخه ٤٢٠/١ ترجمة حرملة مولى اسامة. قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وأبو سعيد (عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم) صفوان (بن صالح بن صفوان الثقفي) قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن ابن نمر، عن الزهري، حدثني حرملة، مولى أسامة بن زيد، أنه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج، ابن أيمن بن أم أيمن، وهو رجل من الأنصار، وكان أيمن أخا لأسامة بن زيد، وكان أكبر من أسامة، قال حرملة، فصلى الحجاج صلاة لم يتم ركوعه ولا سجوده، فدعاه ابن عمر حين سلم: أي ابن أخي أتحسب أنك قد صليت؟ انك لم تصل فعد صلاتك. فلما ولى الحجاج قال لي عبدالله بن عمر: من هذا؟ قلت: الحجاج بن أيمن بن أم أيمن. قال ابن عمر: لو رأى هذا رسول الله، ﷺ، لأحبه، فذكر فيه ما ولدت أم أيمن، وكانت حاضنة رسول الله، ﷺ. أ هـ.

حمزة، عن علي بن الحسين، عن محمد بن ناصر، عن أبي حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحيي الذُّهلي[١]، قال هو ويعقوب[٢]: ثنا سليمان بن عبد الرحمن(وزاد)[٣] يعقوب، (فقال)[٤] وصفوان بن صالحٍ، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، فذكره و(زاد)[٥] في آخره: «وكانت حاضنة النبي، ﷺ، وقال الطبراني في (مسند الشاميين)[٦]: ثنا أبو عامر النحويُّ محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، فذكر مثله سواء بالزيادة.

**قولُهُ**: [ ٢٢ ] باب مناقب الحسن والحسين، (رضي الله عنهما)[٧]. وقال نافع بن جُبير، عن أبي هريرة: «عانق النبي، ﷺ، الحسن»[٨].

أسنده المؤلف في «البيوع»[٩] من حديث نافع بن جُبير. /ح ٢٠١ ب/

**قولُهُ** فيه[١٠] [ ٣٧٥٢ ] حدثني إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن معمرٍ، عن الزهري، عن أنس. وقال عبد الرزاق: أنا معمر، عن الزهري، أخبرني أنسٌ قال: «لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي»[١١].

أخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي، بالمسجد الحرام، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خُزيمٍ، ثنا عبد بن حميد[١٢] أنا عبد الرزاق بهذا.

---

(١) انظر التعليق رقم (٣) على الصفحة السابقة.

(٢) انظر التعليق رقم (١، ٢) على الصفحة السابقة.

(٣) في نسخة م: «زاد»

(٤) من نسخة م وسقطت من ح.

(٥) من نسخة ح وسقطت من نسخة «م»

(٦) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح». وقال الحافظ في الفتح ٨٩/٧: وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» عن أبي عامر بن ابراهيم الصوري، عن سليمان كذلك أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥١: وزاد: «بالزيادة المذكورة». أ هـ. ثم قال الحافظ في الفتح ٨٩/٧: أخرجه الاسماعيلي وأبو نعيم من طريق ابراهيم الزهري عن سليمان كذلك. أ هـ.

(٧) ما بين القوسين من نسخة ح وكذا في البخاري وسقط من نسخة «م». والباب من كتاب فضائل الصحابة، رقم (٦٢) انظر الفتح ٩٤/٧.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) كتاب رقم (٣٤) باب ما ذكر في الاسواق (٤٦) حديث رقم (٢١٢٢). انظر الفتح ٣٣٩/٤

(١٠) أي في الباب السابق رقم (٢٢).

(١١) انتهى. انظر الفتح ٩٥/٧.

(١٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١ ورواية عبد الرزاق، عن معمر وقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد. أ هـ انظر الفتح ٩٦/٧.

رواه الإمام أحمد في مسنده[1] عن عبد الرزاق، فواقفناه بعلو درجةٍ على طريقه.
ورواه الترمذي[2] عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق به. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

قولُهُ: [٢٣] باب مناقب بلال بن رباح، (رضي الله عنه)[3]، وقال النبي، ﷺ،: «سمعت دَفَّ نعليك [بين يدي][3] في الجنة[4]». هذا طرفٌ من حديث أسندهُ المؤلف في «صلاة الليل»[5] من حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة.

قولُهُ: [٢٩] باب مناقب فاطمة [عليها السلام][6] وقال النبي، ﷺ،: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»[7] تقدم الكلام قريباً[8].

## [٦٣ كتاب مناقب الانصار][9]

قولُهُ: [٢] باب قول النبي، ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار[10]»: [قال][11] عبدالله بن زيدٍ، عن النبي، ﷺ،[12]
هذا طرفٌ من حديث أسنده المؤلف بتمامه في «المغازي»[13] في «غزوة حُنين»[14].

---

(١) انظر المسند ١٦٤/٣ قال الحافظ في الفتح ٩٦/٧: وقصد البخاري بهذا التعليق بيان سماع الزهري له من أنس أ هـ.
(٢) في سننه ٦٥٩/٥. كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٣١) حديث رقم (٣٧٧٦) وقال: وهذا حديث حسن صحيح. أ هـ.
(٣) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة م. والباب من كتاب فضائل الصحابة (٦٢). انظر الفتح ٩٩/٧. (٣) زيادة من البخاري
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق
(٥) في كتاب التهجد (١٩) باب فضل الطهو بالليل والنهار، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار رقم (١٧) حديث رقم (١١٤٩). انظر الفتح ٣٣/٣. ٣٤.
(٦) زيادة من البخاري. وانظر الباب في الفتح ١٠٥/٧.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب وانظر الفتح ١٠٥/٧.
(٨) في باب مناقب قرابة رسول الله، ﷺ رقم (١٢).
(٩) زيادة من البخاري انظر الفتح ١١٠/٧
(١٠) انظر الفتح ١١١/٧.
(١١) من البخاري، وفي نسخ المخطوطة: «قال»
(١٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(١٣) كتاب رقم (٦٤).
(١٤) في باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان (٥٦) حديث رقم (٤٣٣٠). انظر الفتح ٤٧/٨.

قولُهُ: [ ٧ ] باب فضل دور الأنصار[١]

[ ٣٧٨٩ ] ثنا محمد بن بشار، ثنا غندرٌ، ثنا شُعبة، سمعتُ قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي أسيدٍ [رضي الله عنه][٢]، قال: قال النبي، ﷺ: «خيرُ دور الأنصار بنو النجار... الحديث.

وفيه فقال سعدٌ: ما أرى النبي، ﷺ، إلا قد فضل علينا. فقيل: قد فضلكم على كثير. وقال عبد الصمد: ثنا شعبة، ثنا قتادة سمعت أنساً قال: قال أبو أسيدٍ، عن النبي، ﷺ، بهذا وقال: «سعد بن عبادة»[٣]

أسند المؤلف حديث عبد الصمد في «مناقب سعد بن عُبادة»[٤] عن إسحاق عنه.

قولُهُ: [ ٨ ] باب قول النبي، ﷺ، للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»[٥]

قاله عبدالله بن (زيدٍ)[٦]، عن النبي، ﷺ.

أسنده المؤلف في «غزوة حُنين»[٧].

قولُهُ:[٨] [ ٣٧٩٥ ] ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا معاوية بن قرة، عن أنس [بن مالك، رضي الله عنه][٩]، فذكر حديث «لا عيش إلا عيش الآخرة، فأصلح الأنصار والمهاجرة».

وعن قتادة، عن أنس، عن النبي، ﷺ، مثله.... وقال: «فاغفر للأنصار»[١٠].

حديث قتادة معطوفٌ على حديث شُعبة، عن معاوية بن قرة. وقد أخرجه

---

(١) انظر الفتح ١١٥/٧.
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) انتهى. انظر الفتح ١١٥/٧.
(٤) باب رقم (١٥) من كتاب مناقب الأنصار (٦٣) حديث رقم (٣٨٠٧) انظر الفتح ١٢٦/٧.
(٥) انظر الفتح ١١٧/٧.
(٦) من نسخة «م» وكذا في البخاري، وفي نسخة ح: «يزيد»
(٧) في باب غزوة الطائف (٥٦) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٣٣٠). انظر الفتح ٤٧/٨
(٨) أي في باب دعاء النبي، ﷺ: «اصلح الأنصار والمهاجرة». رقم (٩) انظر الفتح ١١٨/٧
(٩) زيادة من البخاري.
(١٠) انتهى ما علقه عقب حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رقم (٣٧٩٥). انظر الفتح ١١٨/٧

مسلم[1]: عن بندار، وأبي موسى.

وأخرجه الترمذي[2] عن بندارٍ. والنسائي[3] عن أبي موسى كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة بإسنادين معاً.

قولُهُ في [٢٢] باب مناقب سعدٍ، (رضي الله عنه)[4]، عقب حديث [٣٨٠٢] البراء بن عازبٍ [رضي الله عنه][5]: «أُهديت للنبي - ﷺ - حُلة حرير، فجعل أصحابه يمسونها، ويعجبون من لينها. قال: أتعجبون من (لينها)[6]؟ لمناديل سعد بن معاذ خيرٌ منها أو ألين». رواه قتادة والزهري سمعا أنساً[7].

أما حديث قتادة، فأسنده المؤلف في «الهبة»[8]، وسبق الكلام عليه.

أما حديث الزهري، فسيأتي الكلام عليه في «كتاب اللباس»[9] إن شاء الله /ح ٢٠٢أ/.

قولُهُ فيه[10]: [٣٨٠٣] ثنا محمد بن المُثنى، ثنا الفضلُ بن مساورٍ، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر [رضي الله عنه، سمعت النبي، ﷺ، يقول]:[11] «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ». وعن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر مثله. هو معطوفٌ بالإسناد الأول[12].

وقد وصله أبو نعيم في مستخرجه قال: ثنا محمد بن أحمد ثنا هشيم الدوري، ثنا

---

(١) في صحيحه ١٤٣١/٣ كتاب الجهاد والسير (٣٢) باب غزوة الأحزاب وهي الخندق رقم (٤٤) حديث رقم ١٢٧- (١٨٠٥) ورقم (١٢٩)

(٢) في سننه ٦٩٤/٥ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب أبي موسى الاشعري، رضي الله عنه رقم (٥٦) حديث رقم (٣٨٥٧) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد روي من غير وجه، عن أنس، رضي الله عنه.

(٣) قال العيني في عمدة القارىء ٢٦٣/١٦: أخرجه النسائي في «الرقاق» عن اسحاق بن ابراهيم وانظر الفتح ١١٩٩٧

(٤) ما بين القوسين من نسخة ح وسقط من نسخة م. وانظر الباب في الفتح ١٢٢/٧

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) في البخاري: ليس هذا؟

(٧) انتهى. انظر الفتح ١٢٢/٧.

(٨) كتاب رقم (٥١) باب هدية ما يكره لبسها رقم (٢٧) حديث رقم (٢٦١٥). انظر الفتح ٢٣٠/٥ وأسنده ايضاً في كتاب بدء الخلق (٥٩) باب ما جاء في صفة الجنة (٨) حديث رقم (٣٢٤٨).

(٩) كتاب رقم (٧٧) باب الحرير للنساء (٣٠) حديث رقم (٥٨٤٢). انظر الفتح ٢٢٦/١٠.

(١٠) أي في باب مناقب سعد بن معاذ، رضي الله عنه، رقم (١٢). انظر الفتح ١٢٢/٧.

(١١) زيادة من البخاري. انظر الفتح ١٢٣/٧.

(١٢) قال الحافظ في الفتح ١٢٣/٧: قوله: «وعن الأعمش» وهو معطوف على الإسناد الذي قبله، وهذا من شأن البخاري في حديث أبي سفيان طلحة بن نافع، صاحب جابر، لا يخرج له الا مقروناً بغيره، أو استشهاداً. أ هـ.

محمد بن المثنى بالإسنادين معاً.

قولُهُ: [ ١٣ ] باب منقبة أسيد بن حُضير وعباد بن بشر [ رضي الله عنهما ] [١]

[ ٣٨٠٥ ] ثنا علي بن مسلم، ثنا [ حبان بن هلال ] [٢]، ثنا همام، أنا قتادة، عن أنس [ رضي الله عنه ] [٣] «أن رجلين خرجا من عند النبي، ﷺ، في ليلةٍ مظلمةٍ، فإذا نور بين (يديهما) [٤]، حتى تفرقا، فتفرق النور معهما».

وقال معمرٌ، عن ثابت، عن أنس «أن أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ ورجلاً من الأنصار».

وقال حمادٌ: أنا ثابت، عن أنس: «كان أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وعباد بن بشر، عند النبي - ﷺ »[٥]».

أما حديث معمر: (فقرأته[٦] على فاطمة بنت المَنْجَا، بدمشق، عن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدايم، أن محمد بن إبراهيم الإربليَّ، أخبرهم عن شهدة بنت أحمد، سماعاً، أن طراد بن محمد بن علي الزينبي[٧]، أخبرهم: أنا أبو الحسين بن بشران /م ١٢٥ أ/، أنا إسماعيل بن محمد هو الصفار، ثنا أحمد بن منصور هو الرماديُّ، ثنا عبدالرزاق[٨]، أنا معمر، عن ثابت، عن أنس، أن أُسَيْدَ بن حُضَيْر، ورجلاً آخر من الأنصار، تحدثا عند النبي، ﷺ، في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة، ثم خرجا من عند رسول الله، ﷺ، ينْقَلِبانِ وبيد كل واحد منهما عُصَيَّةٌ، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مَشَيَا في ضوئِهَا، حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عَصاهُ، فمشى كل واحد منهما في ضوءِ عصاهُ حتىٰ بلغ أهله.

رواه البيهقي في «دَلاَئِل النبوة» عن أبي بشران، فوافقناه بعلوٍّ.

---

(١) زيادة من البخاري. وانظر هذا الباب في الفتح ١٢٤/٧.

(٢) التصويب من البخاري. وفي المخطوطة «ثنا عفان».

(٣) زيادة من البخاري.

(٤) في البخاري: أيديهما.

(٥) انتهى. ما علقه عقب حديث أنس رقم (٣٨٠٥). انظر الفتح ١٢٥/٧.

(٦) في نسخة ح: «قرأته».

(٧) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: ووقعت لنا بعلو في فضائل الصحابة لطراد. أ هـ.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢٥/٧ فقال: فأما رواية معمر، فوصلها عبدالرازاق في مصنفه، عنه. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٧٠/١٦.

ورواه الإسماعيليّ في «مستخرجه»[1] عن ابن ياسين، عن أحمد بن منصور، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما حديث حماد بن سلمة؛ فأخبرنا به إسماعيل بن إبراهيم القاضي، أنا محمد بن محمد بن صُبح، أنا عبدالعزيز بن عبدالمنعم، أنا يوسف بن المبارك،أنا عبدالرحمن ابن محمد، أنا أحمد بن محمد، ثنا عُبَيْدُ الله بن محمد، ثنا عبدالله بن محمد ثنا العيشيُّ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس بن أُسَيْدِ بن حُضَيْر وعباد بن بشر كانا عِندَ رسول الله، ﷺ، في ليلة ظلماءَ حِنْدِسٍ[2] فلما خرجا أضاءتْ عصا أحدهما، فمشيا في ضوئِها، فلما آفترقت بهما الطريق أضاءَت عصا الآخر.

رواه الإمام أحمد[3]، عن عفان، عن حماد به.

ورواه النسائي[4] عن أبي بكر بن نافع، عن بَهْزِ بن أسد، عن حماد بن سلمة، فوقع لنا عالياً علىٰ طريقهما بدرجة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[5] لأجل الزيادة.

**قولُهُ**: [ ١٥ ] [باب[6] مَنْقَبَةِ] سعد بن عبادة [رضي الله عنه][7].

وقالت عائشة: «كان قبل ذلك رجلاً صالحاً»[8].

هذا طرفٌ من حديث الإفْكِ. وقد أسنده المؤلف في «المغازي»[9] وغيرها[10].

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: رواية معمر، عن ثابت وصلها الاسماعيلي. أ هـ. وانظر الفتح ١٢٥/٧. وعمدة القارىء ٢٧٠/١٦.

(٢) حندس: أي شديد الظلمة. انظر غريب الحديث لابن الأثير ٤٥٠/١.

(٣) انظر السند له ٢٧٢/٣.

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: وصله النسائي. أ هـ.

(٥) انظر ٢٨٨/٣. كتاب معرفة الصحابة. حكاية إضاءة عصا أسيد بن حضير في ليلة ظلماء وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

(٦) لفظ «باب» زيادة من البخاري.

(٧) زيادة من البخاري. وانظر الباب في الفتح ١٢٦/٧.

(٨) انتهى ما علقه ترجة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) كتاب رقم (٦٤) باب حديث الافك (٣٤). حديث رقم (١١٤١). انظر الفتح ٤٣١/٧، ٤٣٣.

(١٠) وأسنده في كتاب الشهادات (٥٢). باب تعديل النساء بعضهن بعضاً (١٥) حديث رقم (٢٦٦١). انظر الفتح ٢٦٩/٥ ـ ٢٧١. وفي كتاب العبر (٦٥) سورة النور (٢٤) باب «لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم... الخ» حديث رقم (٤٧٥٠). انظر الفتح ٤٥٢/٨ ـ ٤٥٤.

قولُهُ في: [ ١٩ ] باب مناقب عبدالله بن سلام [ رضي الله عنه ][١].

[ ٣٨١٤ ] ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: «أتيت المدينة فَلَقِيتُ عبدالله بن سلام رضي الله عنهما[٢]، فقال ألاَ تَجِيءُ فَأُطْعِمُكَ سَوِيقاً وتمراً وتدخل في بيت؟ ثم قال: إنك بأرض فيها الرِّبا فَاشٍ... الحديث» لم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت[٣] /ح ٢٠٢ ب/.

أما حديث النضر، فقال إسحاق بن راهويه في مسنده[٤]: ثنا النضر وهو ابن شُمَيْلٍ به.

وأما حديث أبي داود وهو الطيالسيُّ.

وأما حديث وهب، وهو ابن جرير بن حازمٍ.

قولُهُ: [ ٢١ - بابُ ][٥] ذكر جرير.

[ ٣٨٢٢ ] ثنا إسحاق الواسطيُّ، ثنا خالد، عن [ بَيَانٍ ][٦]، عن قيس عن جرير، قال: ما صحبني رسول الله، ﷺ،.... الحديث.

[ ٣٨٢٣ ] وعن قيس، عن جرير، قال: كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة... الحديث[٧].

والحديثان هما بالإسناد الأول كما في نظائره.

وقد وصل البخاري الثاني في «المغازي»[٨] من وجه آخر، عن خالد، عن بيان.

قولُهُ في مناقب خديجة، رضي الله عنها[٩].

وقال إسماعيل بن خليل، ثنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انظر الفتح ١٢٩/٧.

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: رواية النضر بن شميل، عن شعبة أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه أ هـ.

(٥) لفظ «باب» زيادة من البخاري. وجرير هو ابن عبدالله البجلي، رضي الله عنه. انظر الفتح ١٣١/٧.

(٦) من البخاري، وفي المخطوطة: عن قتادة. انظر الفتح ١٣١/٧.

(٧) انتهى. انظر الفتح ١٣١/٧.

(٨) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة ذي الخلصة (٦٢) حديث رقم (٤٣٥٥). انظر الفتح ٧٠/٨.

(٩) في البخاري: «باب تزويج النبي، ﷺ، خديجة، وفضلها، رضي الله عنها رقم (٢٠) انظر الفتح ١٣٣/٧.

قالت: استأذنت هالة بنت خويلد ـ أُخت خديجة ـ على رسول الله، ﷺ، فعرف استئذان خديجة، (فارتاع)[1] لذلك، فقال: اللهم هالة.

قالت: فغرتُ، فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش، حمراءِ الشدقين، هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها»[2].

قال أبو عوانة في صحيحه[3]: عن محمد بن يحيى، يعني الذُّهليَّ، عن إسماعيل بن (خليل)[4] بهٰذا.

ورواه أبو نُعَيْم في المستخرج من طريق الوليد بن شجاع وغيره عن عليِّ بن مسهر.

قولُهُ: [ ٢٣ ] باب. ذكر هند بنت (عُتْبَةَ)[5] بن ربيعة [ رضي الله عنها ][6]

[ ٣٨٢٥ ] وقال عبدان: (أنا عبدالله)[7]، أنا يونس، عن الزهري، حدثني عروة أن عائشة قالت: جاءَتْ هند بنت عتبة، فقالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض من أهل خِبَاء[8] أحبُّ إليَّ أن يذلوا من أهل خبائك، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباءٍ أحب إلي أن يَعِزُّوا من أهل خبائك. قال: وأيضاً والذي نفسي بيده، قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل مِسِّيكٌ، فهل عَلَيَّ من حرج أن أُطْعِمَ من الذي له عيالَنَا؟ قال: لا أراه إلا بالمعروف[9].

---

(١) ارتاع من الروع بفتح الراء أي فزع. أ هـ انظر النهاية لابن الأثير ٢/٢٧٧.
(٢) انتهى. انظر الفتح ٧/١٣٤.
(٣) قال الحافظ في الفتح ٧/١٤٠: وقد أخرجه أبو عوانة، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن إسماعيل المذكور. وانظر هدي الساري ص ٥١.
(٤) في نسخة م: «الخليل». قال الحافظ في الفتح ٧/١٤٠: أخرجه مسلم: عن سويد بن سعيد، والإسماعيلي من طريق الوليد بن شجاع، كلاهما عن علي بن مسهر أ هـ.
وانظر رواية مسلم في صحيحه ٤/١٨٨٩، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله تعالى عنها (١٢) حديث رقم ٧٨ ـ (٢٤٣٧).
(٥) ما بين القوسين من «ح» وسقط من نسخة «م».
(٦) زيادة من البخاري.
(٧) ليست في البخاري.
(٨) الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والجمع أخبية. أ هـ انظر النهاية ٢/٩.
(٩) انتهى. انظر الفتح ٧/١٤١.

قال البيهقيُّ في السُّنَنِ الكبير[1]: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو محمد بن حكيم، أنا أبو الموجه، أنا عبدان به.

قولُهُ في: [ ٢٤ ] باب. حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ[2].

[ ٣٨٢٦ ] عقب حديث [ ٣٨٢٦ ] فُضَيْلِ بن سليمان، عن موسى بن عقبة، ثنا سالم بن عبدالله[3] بن عمر، قال: لقي النبي، ﷺ، زيد بن عمرو بن نُفَيْلِ، فذكر الحديث إلى قولِهِ، إعظاماً له».

[ ٣٨٢٧ ] قال موسى: ثنا سالم بن عبدالله ـ ولا أعلمه إلا يُحَدِّثُ به عن ابن عمر ـ أن زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ، خرج إلى الشام... فساق الحديث بتمامه[4].

قلت: ما زلت أظن أنه بقية من الحديث، وبذلك جزم أصحاب الأطراف وأبو نُعَيْمٍ في مستخرجه، لكني رأيتُ الإسماعيلي قد شك فيه، فأخرج الحديث الأول من طريق فُضَيْلِ بن سليمان، كما أخرجه البخاري، وقال بعده: ساق البخاري بعد هذا قصة ما أدري هي من حديث فُضَيْلٍ أم لا[5]؟

قلت: وقد وقعت لنا هذه القصة من وجه آخر، عن موسى بن عقبة، قال أبو يَعْلَى في مسنده[6]: ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبدالعزيز بن المختار، حدثني موسى بن عقبة، حدثني سالم بن عبدالله (بن عمر، عن زيد بن عمرو)[7] قال: ولا أراه حدث ذلك إلا عن عبدالله أن زيد بن عمرو خرج إلى الشام، يسأل عن الدِّين لِيَتْبَعَهُ، فَلَقِيَ عالماً من اليهود، فسأله عن دينهم، فقال له: لم؟ قال: لَعَلِّي أَدين دينكم؟ فأخبرني عن دينكم، قال: إنك لن تكون على ديننا حتى تأخذ

(١) انظر ٤٧٧/٧. كتاب النفقات. باب النفقة على الأولاد، عن عائشة من طريق غير هذا الطريق. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: رواية عبدان، عن عبدالله وصلها البيهقي. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ١٤٢/٧.

(٣) في نسخ المخطوطة زاد لفظ: عن فجعل في السند: «سالم بن عبدالله، يروي عن ابن عمر» وفي البخاري خلاف ذلك.

(٤) انظر الفتح ١٤٢/٧.

(٥) انظر قول الإسماعيلي في الفتح ١٤٤/٧.

(٦) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: وصله أبو يعلى في مسنده الكبير من هذا الوجه بتمامه. أ هـ.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

نصيبك من غضب الله. فقال: لا أفِرُّ إلا من غضب الله، ولا أحملُ من غضب الله شيئاً وأنا استطيع، فهل تدلني على دين ليس فيه هذا؟ قال: (ما أعلمُ)[1] إلا أن يكون حنيفاً /م ١٢٥ ب/، قال: وما الحنيف؟ قال: دين إبراهيم. لم يكن يهودياً، ولا نصرانياً، وكان لا يعبدُ إلا الله، فخرج من عنده، فلقي عالماً من علماء النصارى، فسأله عن دينهم، فقال: إني لعلِّي أن أدِينَ دينكم، فأخبرني عن دينكم، فقال: إنك لا تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من لعنةِ اللهِ، فقال: لا أحمل من لعنة الله، ولا من غضبه شيئاً وأنا أستطيع. فهل تدلني على دين ليس فيه هذا؟ فقال له: نحوما قال اليهودي، قال: لا أعلمُ إلا أن يكون حنيفاً. قال وما الحنيفُ؟ قال: دين إبراهيم، لم يكن يهودياً ولا نصرانياً، ولكن كان حنيفاً مسلماً، ولم يكن يعبدُ إلا الله، فخرج من عندهم، وقد رضي بما أخبراه. والذي اتفقا عليه من شأن إبراهيم، فلما برز رفع يديه إلىٰ اللهِ، فقال: اللهم انيِّ أُشْهِدُكَ انيِّ على دين إبراهيم عليه السلام».

أنْبَأَنِيهُ، أبو عليّ المَهْدَوِيُّ، عن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمِدِيِّ، أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسيُّ، عن أبي عليٍّ الحداد، أنا أبو نُعَيْم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يَعْلَى بهذا. ورواه الزبير بن بكار من طريق ابن أبي الزناد، عن موسى نحوه.

(... فيه)[2] [٣٨٢٨] وقال الليثُ: كتب إليَّ هشام، عن أبيه، عن أسماءَ بنت أبي بكر، رضي الله عنهما، قالت: «رأيتُ زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ قائماً مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول: يا معشر قريش، والله ما منكم على دين إبراهيم غيري... الحديث»[3].

قرأته علىٰ مريم بنت محمد الأَسَدِيَّةِ، أخبركم يونس بن أبي إسحاق، إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن أحمد، أن أبـا نصر الزَّيْنَبيَّ أخبرهُ،

---

(١) في نسخة م: «ماله علم».

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة ح، «وقال الليث» ذكر مباشرة بعد الكلام السابق. وفي نسخة «م» محل النقط بياض. وقوله «فيه» أي في الباب السابق (٢٤). انظر الفتح ١٤٢/٧.

(٣) انتهى. انظر الفتح ١٤٣/٧.

أنا أبو بكر الوَرَّاقُ، ثنا أبو بكر بن أبي داود[1]، ثنا عيسى بن حماد، أنا الليثُ، عن هشام، عن أبيه، عن أسماءَ بنت أبي بكر أنها قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ قائماً، مسنداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والله ما منكم أحدٌ على دين إبراهيم غيري، وكان يحيي المَؤُودَةَ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تقتلها، أنا أكفيك مؤنتها، فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئتَ دفعتها إليك. وإن شئت كفيتك مؤنتها[2].

(١) قال الحافظ في الفتح ١٤٥/٧: وهذا التعليق رويناه موصولاً في حديث زغبة، من رواية أبي بكر بن أبي داود، عن عيسى بن حماد، وهو المعروف بزغبة، عن الليث. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥١.

(٢) ملاحظة: على هامش اليمين من نسخة «ح» كتب ما يلي: «بلغ العرض بقراءة الشيخ شمس الدين الزركشي كَذَا بِهِ، سماعاً». أ هـ.

## من السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ والمَغَازِي[١]

### قَوْلُهُ في باب أيام الجاهلية[٢]

[ ٣٨٤٧ ] وقال ابن وهب: أنا عمرو، عن بُكَيْرِ بن الأشَجِّ، أن كُرَيْباً مولى ابن عباس حدثه /ح٢٠٣ أ/، أن ابن عباس [ رضي الله عنهما ][٣] قال: «ليس السعيُ وببطن الوادي بين الصفا والمَرْوَةِ سُنَّة، إنما كان أهل الجاهلية يسعونها، ويقولون: لا نجيزُ البَطْحَاء إلا شداً[٤]».

قال أبو نُعَيْمٍ في المستخرج عليه[٥]: ثنا محمد بن إبراهيم بن عليٍّ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بهذا سواء.

قولُهُ في: [ ٢٩ ] باب ما لَقِيَ النبي، ﷺ، وأصحابه [ مِنَ المُشْرِكِين ][٦] بمكة[٧].

[ ٣٨٥٦ ] عقب حديث محمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن عروة بن الزبير، قال: سألت عبدالله بن عمرو: أخبرني بأشدِّ شيءٍ صنعه المشركون بالنبي، ﷺ... الحديث.

تابعه ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عروة، عن عروة، قال: قلت لعبد الله ابن عمرو، وقال عبدة: عن هشام، عن أبيه: قيل لعمرو بن العاص.

وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: حدثني عمرو بن العاص[٨].

---

(١) لم يذكر في البخاري هذا العنوان، وإنما ساق الباب وأحاديثه على أنه من جملة كتاب مناقب الأنصار (٦٣). انظر الفتح ١٥٥/٧.

(٢) ثبت هنا عند أكثر الرواة عن الفربري هنا ترجمة القسامة في الجاهلية». ولم يقع عند النسفي، وهو أوجه لأن الجميع من ترجمة أيام الجاهلية، ويظهر ذلك من الأحاديث التي أوردها تلو هذا الحديث. أ هـ. انظر الفتح ١٥٦/٧.

(٣) زيادة من البخاري. انظر الفتح ١٥٦/٧.

(٤) انظر الفتح ١٥٦/٧.

(٥) قال الحافظ في الفتح ١٥٨/٧: قوله: قال ابن وهب... الخ» وصله أبو نعيم في المستخرج من طريق حرملة بن يحيى، عن عبدالله بن وهب. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥١.

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) انظر الفتح ١٦٤/٧.

(٨) انتهى ما علقه عقب حديث عروة بن الزبير رقم (٣٨٥٦). انظر الفتح ١٦٦/٧.

أما حديث ابن إسحاق، فأخبرنا به عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج بن عبدالمنعم، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، ثنا أبي[١]، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحي بن عروة، عن أبيه، قال: قلت لعبدِاللهِ بن عمرو بن العاص[٢]: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله، ﷺ.

وقال أبو بكر البزارُ[٣]، ولفظ المتن له: ثنا أبو طلحة موسى بن عبدالله، ثنا بكر بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يحي بن عروة، عن أبيه، قال: قلنا لعبد الله بن عمرو: ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ، (فيما)[٤] كانت تظهر من عداوته. قال: قد حضرتهم، وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحجر، فذكروا رسول الله، ﷺ. فقالوا: ما رأينا مثل صبرنا من أمر هذا قط، سفه أحلامنا، وشتم آبَاءَنَا، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا لقد صبرنا منه على أمرٍ عظيمٍ، فبيناهم في ذلك (إذْ)[٥] أقبل رسول الله، ﷺ، فأقبل يمشي حتى استلم الركن، فلما (أنْ)[٦] مَرَّ بهم غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، فمر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها، ثم قال: تسمعون يا معشر قريش، والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح، قال: فأخذ القوم حتى ما منهم إلا على رأسه طائر (وَاقِعٌ)[٧]، حتى إن أشدهم فيــه لِيَلْقَاهُ بأحسن ما (يَجِدُ)[٨] من القول، إنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشداً، فوالله ما كنت جاهلاً فانصرف رسول الله، ﷺ، حتى

---

(١) هو الإمام أحمد. قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: متابعة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل. أ هـ. انظر الفتح ١٦٨/٧.

(٢) في نسخة م: «العاص».

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٦٨/٧: ومتابعة ابن اسحاق، وصلها أحمد من طريق إبراهيم بن سعد، والبزار من طريق بكر بن سليمان، كلاهما عن ابن اسحاق بهذا السند، وفي أول سياقه من الزيادة، قال: «حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم في الحجر... الخ».

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) في نسخة ح: اذا.

(٦) سقط من نسخة «م».

(٧) في نسخة م: «رافع».

(٨) في نسخة «ح»: يجده.

إذا كان من الغد اجتمعوا وأنا معهم؛ فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منكم، وما بلغكم عنه حتى إذا أتاكم بما تكرهون تركتموه، فبيناهم كذٰلك إذ طلع رسول الله، ﷺ، فقاموا إليه وثبة رجل واحد، فما زالوا يقولون: أنت الذي تقول: كذا وكذا، لما بلغهم من عيب آلهتهم، فيقول رسول الله، ﷺ: «أنا الذي أقول ذٰلك»، قال: فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجامع ردائه، قال: وقام أبو بكر دونه، وهو يبكي، يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، ثم انصرفوا عنه، فكان ذلك أشد ما رأيت قريشاً بلغت منه قطّ ﷺ.

وأما حديث عبدة، فأخبرنا /م١٢٦ أ/ به أبو الحسن بن أبي المجد، عن سليمان ابن حمزة، أن جعفر بن عليّ الهمذاني، أخبره، أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِيُّ، أنا أبو طالب البصريُّ، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي، بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، قال: قيل لعمرو بن العاص: ما أشد ما رأيت قريشاً بلغوا من رسول الله، ﷺ،... الحديث، نحو حديث محمد بن عمرو الآتِي.

رواه النسائيُّ في كتاب التفسير[1]، عن هناد بن السري، عن عبدة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وكذا رواه سليمان بن بلال، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عمرو بن العاص. رواه البيهقي في الدلائل[2]. وخالفهما محمد بن فُلَيْحٍ، فرواه عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو.

وأما حديث محمد بن عمرو؛ فقال الطبراني في المعجم الكبير، ثنا عبيد بن غَنَّامٍ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عليُّ بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عمرو بن العاص فذكره.

ورواه البخاري في خلق أفعال العباد[3]: عن عياش، عن عبدالأعلى، عن محمد

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: ورواية عبدة، عن هشام وصلها النسائي. أ هـ.

(٢) انظر دلائل النبوة له ٢/٥٠ في باب ذكر ما لقي رسول الله، ﷺ، وأصحابه رضي الله عنهم، من أذى المشركين حتى أحوجهم إلى الهجرة... الخ. وساقه بطوله.

(٣) انظر ص ٣٩.

ابن عمرو، عن أبي سلمة، حدثني عمرو بن (العاصي)[1]، به.

وقرأته متصلاً بالسماع على عبدالله بن خليل الحَرَسْتَانِيِّ، بجبل الصالحية، (قُلْتُ لَهُ)[2]: أخبركم أحمد بن محمد بن معالي وغيره، أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، عن فاطمة بنت سعد الخير سماعاً، أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبدالرحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدَانَ، أنا أبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليٍّ المثنىٰ[3]، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا عليُّ بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عمرو بن العاص، قال: ما رأيت قريشاً أرادوا قتل رسول الله، ﷺ، إلا يوم ائْتَمَرُوا به، وهم جلوس في ظل الكعبة، ورسول الله، ﷺ، يُصَلِّي عند المقام، فقام إليه عُقْبَةُ بن أبي مُعَيْطٍ، فجعل رداءَهُ في عنقه، ثم جذبه حتى وجب لركبته، وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول، وأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبع رسول الله، ﷺ، من ورائه، وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول: ربي الله، ثم انصرفوا عن النبي، ﷺ، فقام رسول الله، ﷺ، فلما قضى صلاته، مَر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة، فقال: يا معشر قريش، أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح، وأشار بيده إلى حلقه. فقال له أبو جهل: يا محمد ما كنت جهولاً، فقال رسول الله، ﷺ: أنت منهم.

رواه ابن المقرىء، عن أبي يَعْلَىٰ[4]، فقال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهو عبدالله بن محمد المذكور في رواية أبي عمرو بن حمدان. والله أعلم.

ورواه ابن حبان في صحيحه[5]، عن أبي يَعْلَى به، فوافقناه بعلوٍّ.

قولُهُ في [٣٦]: باب انشقاق القمر[6].

[٣٨٦٩] عقب حديث إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبدالله [رضي الله عنه][7]

---

(١) في نسخة م: «العاص».

(٢) ما بين القوسين من نسخة «م». وسقط من نسخة «ح».

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٦٩/٧: وأخرجه أبو يعلى وابن حبان من وجه آخر، عند محمد بن عمرو، ولفظه: «ما رأيت قريشاً أرادوا قتل رسول الله، ﷺ،... الخ. وفي هدي الساري ص ٥١: وصلها (أي رواية محمد بن عمرو) أبو يعلى بتمامها.

(٤) انظر التعليق السابق.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٦٩/٧: وأخرجه (أي حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة) أبو يعلى وابن حبان من طريقه من وجه آخر عن محمد بن عمرو، ولفظه، فذكره. أ هـ.

(٦) انظر الفتح ١٨٢/٧.

(٧) زيادة من البخاري. انظر الفتح ١٨٢/٧.

قال: «آنشق القمر، ونحن مع (رسول الله)[1]، ﷺ، بِمِنًى فقال: آشهدوا، وذهبت فرقة نحو الجبل».

وقال أبو الضُّحَى، عن مسروق، عن عبدالله: «آنشقَّ (القَمَرُ)[2] بمكة».

وتابعه محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله[3].

أما حديث أبي الضُّحَى، فقرأتُ /ح٣٠٣ ب/ على عمر بن محمد بن أحمد البالسيِّ أخبركم أبو بكر بن محمد المقدسيُّ، عن عبدالرحمن بن مكي، أن الحافظ أبا طاهر السلفيَّ أخبره، أنا أبو عبدالله الرازيُّ، أنا عليُّ بن محمد الفارسيُّ، ثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهليُّ[4]، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا المُعَلَّى بن مهديّ، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي الضُّحَى، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، قال «آنشق القمرُ بمكة» فقالت قريش: هذا سحر سحركموه ابن أبي كبشة، فقال بعضهم: آنظروا إلىٰ السُّفَّار يقدمون عليكم، فإنَّ محمداً لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم، فإن رأوا مثل الذي رأيتم فهو حق، فقدموا، فسألوهم، فقالوا: قد رأينا قد آنشقَّ.

رواه أبو داود الطيالسيُّ في مسنده[5]: ثنا أبو عوانة به.

---

(١) في البخاري: النبي.

(٢) ما بين القوسين ليس في البخاري.

(٣) انظر الفتح ١٨٢/٧.

قال الحافظ: قوله: «وتابعه محمد بن مسلم» هو الطائفي، وابن أبي نجيح اسمه عبدالله، واسم أبيه يسار بتحتانية، ثم مهملة خفيفة. ومراده أنه تابع إبراهيم في روايته، عن أبي معمر في قوله «ان ذلك كان بمكة لا في جميع سياق الحديث والجمع بين قول ابن مسعود: «تارة بمنى وتارة بمكة» اما باعتبار التعدد ان ثبت واما بالحمل على أنه كان بمنى، ومن قال: كان بمكة لاينافيه، لأن من كان بمنى كان بمكة من غير عكس، ويؤيده أن الرواية التي فيها بمنى، قال فيها «ونحن بمنى» والرواية التي فيها بمكة لم يقل فيها: «ونحن» وإنما قال: «انشق القمر بمكة» يعني أن الانشقاق كان وهم بمكة، قبل أن يهاجر إلى المدينة. وبهذا يندفع دعوى الداودي أن بين الخبرين تضاداً. والله أعلم. أ هـ. الفتح ١٨٤/٧.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٨٤/٧: ورويناه في «فوائد أبي طاهر الذهلي» من وجه آخر، عن أبي عوانة. أ هـ.

(٥) انظر روايته في منحة المعبود ١٢٣/٢ كتاب السيرة، باب ومن معجزات النبي، ﷺ، انشقاق القمر.. الخ حديث رقم (٢٤٤٧). وقد أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٣/٢ من طريق أبي داود الطيالسي. ومن طريق أبي عوانة عن مغيرة. انظر ٤٤/٢. ومن طريق هشيم، عن مغيرة، عن أبي الضحى. أ هـ. قال ابن حجر: وأخرجه أبو نعيم في الدلائل: من طريق هشيم كلاهما عن مغيرة، عن أبي الضحى بهذا الإسناد بلفظ «انشق القمر... الخ» الفتح ١٨٤/٧.

وقرأته عالياً على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، أخبركم أبو نصر بن الشيرازيِّ، في كتابه، عن محمود بن إبراهيم، أن محمد بن أحمد بن عمر أخبرهم، أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، ثنا عليُّ بن عاصم، (ثنا)[1] مغيرة به.

وأما حديث محمد بن مسلم بقراءته على شيخ الإسلام أبي حفص بن أبي الفتح، عن الحافظ أبي الحجاج المِزِّي، أن الرشيد محمد بن أبي بكر العامريّ، أخبره، أنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد الحاكم، أنا أبو عبدالله محمد بن الفضل السفراويُّ في كتابه، أن الحافظ أبا بكر أحمد بن الحسين[2] أخبره، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو زكريا العنبريُّ، ثنا محمد بن عبدالسلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا (عَبْدُالرَّزَّاقِ)[3] أنا ابن عُيَيْنَةَ ومحمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله، قال: رأيت القمر منشقاً شقتين بمكة، شقة على أبي قبيس، وشقة على السويداء.

قولُهُ: [ ٣٧ ] باب هجرة الحبشة[4].

وقالت عائشة: قال النبيُّ، ﷺ، «أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين».

فهاجر (مَنْ)[5] هاجر قبل المدينة، ورجع (عَامَّةُ)[6] من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة.

فيه عن أبي موسى، وأسماءَ، عن النبي، ﷺ[7].

---

(١) في نسخة ح، «أنا».
(٢) هو الإمام البيهقي، وروايته في دلائل النبوة له ٤٢/٢.
(٣) في نسخة م: «عبدالرحمن» وهو خطأ. انظر سياق الرواية في دلائل النبوة ٤٢/٢. وفي الفتح ١٨٤/٧ قال الحافظ فيه: وابن أبي نجيح رواه عن مجاهد، عن أبي معمر. وهذه الطريق وصلها عبدالرزاق في مصنفه، ومن طريقه البيهقي في الدلائل عن ابن عُيينة ومحمد بن مسلم جميعاً عن ابن أبي نجيح بهذا الإسناد... الخ. وانظر هدي الساري ص ٥١.
(٤) انظر الفتح ١٨٦/٧.
(٥) من نسخة «ح» وكذا في البخاري، وفي نسخة «م»: ما.
(٦) ليست في البخاري.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٨٧/٧.

أما حديث عائشة؛ فأسنده المؤلف في «كتاب الصلاة» («وهجرة المدينة»[1])

وأما حديث أبي موسى، فسيأتي الكلام عليه قريباً[2].

وأما حديث أسماءَ، فإن كانت (هِيَ)[3] بنت أبي بكر فلها حديث أسنده المؤلف في «الجهاد»[4] في حديث أوله: «صنعتُ سُفْرَةَ رسول الله، ﷺ، في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة... الحديث».

وأورده أيضاً في «باب الهجرة إلى المدينة»[5].

وإن كانت أسماءَ بنت عُمَيْسٍ، وهو الأظهر، فلها حديث في شأن الهجرة إلى الحبشة. أخرجه المُصنف في «غزوة خيبر»[6] من طريق أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: «بلغنا مخرج النبي، ﷺ، ونحن باليمن..الحديث» وفيه «ودخلت أسماءُ بنت عُمَيْسٍ، وهي ممن قدم معنا على حفصة، وقد كانت اسماءُ هاجرت فيمن هاجر إلىٰ النجاشي، وفيه قول النبي، ﷺ: «ولكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان، قالت اسماءُ: فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتون أرسالاً يسألونني عن هذا الحديث... الحديث».

**قولُهُ** فيه[7] : عقب حديث [ ٣٨٧٢ ] معمر عن الزهري، عن عروة بن الزبير «أن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المسْوَرَ بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود، قالا له: ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة... الحديث. إلى أن قال عثمان: أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم[8]؟ قال: بلى.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح». والحديث مسند في باب الهجرة إلى المدينة رقم (٤٥) من كتاب مناقب الانصار (٦٣) حديث رقم (٣٩٠٥). انظر الفتح ٢٣٠/٧، ٢٣١.

(٢) هو مسند في آخر الباب حديث رقم (٣٨٧٦). انظر الفتح ١٨٨/٧.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م»..

(٤) كتاب رقم (٥٦) باب حمل الزاد في الغزو (١٢٣) حديث رقم (٢٩٧٩). انظر الفتح ١٢٩/٦.

(٥) باب رقم (٤٥) من نفس الكتاب رقم (٦٣) حديث رقم (٣٩٠٧). انظر الفتح ٢٤٠/٧.

(٦) باب رقم (٣٨) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٢٣٠) ورقم (٤٢٣١). انظر الفتح ٤٨٤/٧، ٤٨٥.

(٧) أي في الباب السابق رقم (٣٧).

(٨) العبارة في البخاري: أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم؟

وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري: «أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم عليَّ[1]، فذكر الحديث[2].

أما حديث يونس، فأسنده المؤلف في «مناقب عثمان»[3] /م ١٢٦ ب/، (رضي الله عنه)[4].

وأما حديث ابن أخي الزهري، فقال ابن عبدالبر في التمهيد[5]: ثنا سعيد بن نصر، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن ابن أخي الزهري، عن عمه، عن عروة بن الزبير، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أن عثمان بن عفان، قال له: هل أدركت النبي، ﷺ، قال: لا فذكر الحديث. وقال فيه: «أفليس لي عليكم مثل (الذّي)[6] كان لهم عليَّ»؟.

قولُهُ في [٣٨] باب موت النجاشي[7].

[٣٨٧٩] حدثني عبدالله بن أبي شيبة، ثنا يزيد، عن سليم بن حيان، (عَنْ)[8] سعيد بن ميناءَ، عن جابر بن عبدالله [رضي الله عنهما]، أن النبي، ﷺ، صلى على أصْحَمَةَ النجاشيِّ، فكبر عليه أربعاً».

تابعه عبدالصمد[9].

قد تقدم الكلام عليه في الجنائز.

قولُهُ فيه[10]: عقب حديث [٣٨٨٠] يعقوب بن إبراهيم، عن (أبِيه)[11]، عن

---

(١) العبارة في البخاري: أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم؟ نلاحظ أن العبارتين في البخاري بعكس ما في التغليق، وأعتقد أن ذلك ذهول من الناسخ جعل متن رواية عثمان لرواية الزهري وبالعكس.

(٢) انتهى. انظر الفتح ١٨٧/٧.

(٣) أي في باب رقم (٧) من كتاب فضائل الصحابة (٦٢) حديث رقم (٣٦٩٦). انظر الفتح ٥٢/٧، ٥٣.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: ورواية ابن أخي الزهري وصلها ابن عبدالبر في التمهيد أ هـ. وفي الفتح ١٩٠/٧: وصلها قاسم بن أصبغ في مصنفه. ومن طريقه ابن عبدالبر في تمهيده، وهو باللفظ الذي علقه المصنف. أ هـ ثم قال: وهذا التعليق عن هذين، وكذا الذي بعده، من التفسير في رواية المستملي وحده. أ هـ. الفتح ١٩٠/٧.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) انظر الفتح ١٩١/٧.

(٨) في البخاري: حدثنا.

(٩) انتهى. انظر الفتح ١٩١/٧.

(١٠) أي في الباب السابق رقم (٣٨).

(١١) في نسخة ح: أبي، وفي البخاري: حدثنا أبي.

صالح، عن ابن شهاب، حدثني أبو سلمة، وابن المسيب، أن أبا هريرة [رضي الله عنه أخبرهما][1] «أن رسول الله، ﷺ، نعى لهم النجاشيّ... الحديث»[2].

[٣٨٨١] وعن الزهري، حدثني سعيد، أن أبا هريرة [رضي الله عنه][3] أخبرهم أن (النبي)[4]، ﷺ، صف بهم في المُصَلَّى... الحديث[5].

وليس هذا معلق، وإنما هو معطوف على الإسناد الأول، وقد وصله مسلم[6] وغيره بالإسنادين معاً.

**قولُهُ في [٤٣] باب وفود الأنصار[7].**

[٣٨٩٠] ثنا عليٌّ بن عبدالله، ثنا سفيان، قال: كان عمرو يقول: سمعت جابر ابن عبدالله [رضي الله عنه] يقول: شهد خالاي العقبة. قال (عُبَيْدُ اللهِ)[8] ابن محمد، قال ابن عُيَيْنَةَ: «أحدهما البراءُ بن معرور» انتهى[9].

هكذا وقع في رواية أبي ذر، ووقع في رواية غيره بدل قال عبدالله بن محمد، قال أبو عبدالله، قال ابن عُيَيْنَةَ. إلى آخره. وعلى هذا فيحتمل أن يكون من تتمة كلام عليٍّ بن المديني، ويحتمل أن يكون معلقاً.

وقد وصله الإسماعيلي[10]، قال: أَخبرنيهُ المنيعي، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر، قال: شهد بي خالاي العقبة. قال سفيان: وخالاه البراءُ بن معرور وأخوه.

---

(١) زيادة من البخاري، وفي المخطوطة: «أخبره».

(٢) انظر الفتح ١٩١/٧.

(٣) زيادة من البخاري.

(٤) في البخاري: رسول الله.

(٥) انتهى. انظر الفتح ١٩١/٧.

(٦) في صحيحه ٦٥٦/٢ كتاب الجنائز. (١١) باب في التكبير على الجنازة (٢٢) حديث رقم (٦٣) والذي يليه.

(٧) انظر الفتح ٢١٩/٧.

(٨) هكذا في المخطوطة «عبيدالله». وفي الفتح ٢٢١/٧: ونقل عن عبدالله بن محمد ـ وهو الجعفي أن ابن عيينة، قال: أحدهما البراء بن معرور كذا في الرواية أبي ذر. ولغيره: قال أبو عبدالله يعني المصنف، فعلى هذا فتفسير المبهم من كلامه. لكنه ثبت أنه من كلام ابن عيينة من وجه آخر عند الإسماعيلي، فترجحت رواية أبي ذر. ووقع في رواية الإسماعيلي «قال سفيان خالاه البراء بن معرور، وأخوه ولم يسمه. والبراء بتخفيف الراء ومعرور بمهملات». أ هـ.

(٩) انتهى. انظر الفتح ٢١٩/٧.

(١٠) انظر التعليق رقم (٨).

قولُهُ: [ ٤٥ ] باب هجرة النبي، ﷺ، وأصحابه إلى المدينة[١]

وقال عبدالله بن زيد وأبو هريرة [ رضي الله عنهما ][٢]، عن النبي، ﷺ، « لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ».

وقال أبو موسى عن النبي، ﷺ، :« رأيت في المنام أني أُهاجر من مكة إلى أرضٍ بها نخلٌ، فذهب وَهَلي إلى أنها اليمامة أو هجرٌ، فإذا هي المدينة يثرب[٣] ».

أما حديث عبدالله بن زيد، فأسنده المؤلف في غزوة حُنين »[٤] وأما حديث أبي هريرة، فأسنده المؤلف في « فضائل الأنصار »[٥] من طريق محمد بن زياد الجُمَحيِّ عنه.

وأما حديث أبي موسى، فأسنده المؤلف في « علامات النُبوة »[٦]، وفي « التعبير »[٧] وفي مواضع من المغازي[٨] أيضاً من طريق بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى أراه عن النبي، ﷺ، قال: « رأيت في المنام أنني أهاجر فذكره. هكذا ساقه في مواضع كلها بالشك في رفعه، وكأن الشك من المؤلف. فقد رواه مسلم في صحيحه وأبو يعلى في مسنده عن الشيخ الذي أخرجه البخاري عنه. وهو أبو كريبٍ، قال: ثنا أبو أسامة، ثنا بريدٌ، فذكره من غير شك.

ويجوز أن يكون الشك من أبي كُريبٍ، قال: بحديثه للبخاري، بدليل أن البخاري علقه هنا من غير شك، فلعلهُ سمعه من غيره، والله أعلم.

قولُهُ فيه[٩]: [ ٣٩٠١ ] حدثني زكريا بن يحيى، ثنا ابن نُمير، قال هشام

(١) انظر الفتح ٢٢٦/٧.

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٢٢٦/٧ وقوله: « فذهب وهلي » بفتح الواو والهاء أي ظني، يقال وهل بالفتح يهل بالكسر وهلاً بالسكون. إذا ظن شيئاً فتبين الأمر بخلافه. أ هـ.

(٤) باب رقم (٥٦) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٣٣٠). انظر الفتح ٤٧/٨.

(٥) في كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب قول النبي، ﷺ، « لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار » رقم (٢) حديث رقم (٣٧٧٩). انظر الفتح ١١١/٧، ١١٢

(٦) باب رقم (٢٥) من كتاب المناقب (٦١) حديث رقم (٣٦٢٢). انظر الفتح ٦٢٧/٦.

(٧) كتاب رقم (٩١) باب اذا رأى بقراً تنحر رقم (٣٩) حديث رقم (٧٠٣٥). انظر الفتح ٤٢١/١٢.

(٨) أما ما أشار إليه من إسناده للحديث من طريق بريد، في مواضع من المغازي، فقد أسنده في الأحاديث ذات الأرقام (٣٩٨٧)، (٤١١١)، (٧٠٤١). لكن بغير اللفظ المعلق. أ هـ.

(٩) أي في الباب السابق رقم (٤٥).

فأخبرني أبي، عن عائشة [ رضي الله عنها ][1]، أن سعداً قال: «اللهم إنك تعلم أنه ليس أحدٌ أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه... الحديث. وقال أبان بن زيدٍ: ثنا هشام، عن أبيه، أخبرتني عائشة: «من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش»[2]

قولُهُ فيه[3]: وقال ابن عباسٍ[4]: «أسماء ذات النطاق».
هذا طرفٌ من حديث أسنده المؤلف في تفسير سورة براءة[5].

قولُهُ فيه[6]: [ ٣٩٠٩ ] حدثني زكريا بن يحيى، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن أسماء، [ رضي الله عنها ][7] أنها حملت بعبدالله بن الزبير، قالت: فخرجت وأنا مُتمّ، فأتيت المدينة، فنزلت بقباءٍ، فَوَلَدْتُهُ بقباء... الحديث. تابعهُ خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء [ رضي الله عنها ][8] أنها هاجرت إلى النبي ﷺ وهي حبلى[9] أخبرنا بذلك عبدالرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم، أنا مسعود بن أبي منصور، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد، فذكرهُ بلفظ «أنها هاجرت إلى النبي ﷺ، بعبد الله بن الزبير، وهي حبلى به»

---

(١) زيادة من البخاري

(٢) انتهى. انظر الفتح ٢٢٦/٧، ٢٢٧. قال الحافظ في الفتح ٢٣٠/٧: قوله: «وقال أبان بن يزيد هو العطاء... الخ» يعني أن أبان وافق ابن نمير في روايته عن هشام لهذا الحديث، وأفصح بتعيين القوم الذين أبهموا، وأنهم قريش، وزعم الداودي أن المراد بالقوم قريظة، ثم قال في الرواية المعلقة: هذا ليس بمحفوظ،وهو إقدام على رد الروايات الثابتة بالظن الخائب، وذلك أن في رواية ابن نمير أيضاً ما يدل على أن المراد بالقوم «قريش» وإنما تفرد أبان بذكر قريش في الموضع الأول. وإلا فسيأتي في المغازي في بقية هذا الحديث من كلام سعد، وقال: «اللهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له» الحديث. وأيضاً ففي المواضع الذي اقتصر الداودي على النظر فيه ما يدل على أن المراد قريش، لأن فيه «من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه» فان هذه القصة مختصة بقريش لأنهم الذين أخرجوه وأما قريظة، فلا. أ هـ.

(٣) أي في الباب السابق رقم (٤٥)

(٤) قوله هذا عقب حديث أسماء، رضي الله عنها، رقم (٣٩٠٧). انظر الفتح ٢٤٠/٧

(٥) سورة رقم (٩) باب (ثاني اثنين اذ هما في الغار..» رقم (٩) حديث رقم (٤٦٦٥). انظر الفتح ٣٢٦/٨.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٤٥)

(٧ ٨) زيادة من البخاري.

(٩) انظر الفتح ٢٤٨/٧

رواه مسلم[1] عن أبي بكر فوافقناه فيه بعلو. ورواه الإسماعيلي في مستخرجه[2]، عن عمران، عن عثمان بن أبي شيبة، عن خالد به وأتم منه.

قولُهُ فيه[3]: [٣٩١٦] حدثني محمد بن الصباح، أو بلغني عنه، ثنا إسماعيل، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: «سمعتُ ابن عمر، [رضي الله عنهما][4] إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب، قال: قدمت أنا وعمر على رسول الله، ﷺ، /ح ٢٠٤ ب/ فوجدناه قائلاً فرجعنا إلى المنزل، [فأرسلني عمر][5] فقال: اذهب فانظر هل استيقظ؟ (قال)[6] فأتيته، فدخلت عليه (فبايعته)[7]، ثم انطلقت إلى عمر، فأخبرته أنه قد استيقظ، فانطلقنا (إليه نهرول هرولة)[8] حتى دخل عليه، فبايعه، ثم بايعته[9].

إنما ذكرت هذا لما فيه من الشك والإبهام. وقال أبو نعيم في المُستخرج[10]: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو بكر بن أحمد الموصلي، ثنا أبو بدرٍ عباد بن الوليد، ثنا محمد بن الصباح به، وساق مثله.

قولُهُ[11]: [٣٩٢٠] وقال دُحيمٌ: ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، حدثني أبو عبيد، عن عقبة بن وساج، حدثني أنس بن مالكٍ، رضي الله عنه، قال «قدم النبي، ﷺ، المدينة، فكان أسنَّ أصحابه أبو بكر، فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها[12]».

(١) في صحيحه ٣/ ١٦٩٠ كتاب الأداب (٣٨). باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته... رقم (٥) الحديث يلي الحديث رقم (٢٦)

(٢) قال الحافظ في الفتح ٧/٢٤٩: وصله الاسماعيلي من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد بهذا السند، ولفظه «أنها هاجرت، وهي حبلى بعبدالله، فوضعته بقباء، فلم ترضعه حتى أتت به النبي، ﷺ،» نحوه وزاد في آخره: «ثم صلى عليه، أي دعا له، وسماه عبدالله. أ هـ.

(٣) أي في الباب السابق رقم (٤٥).

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) زيادة من البخاري

(٦) من نسخة «ح» وحذفت من «م».

(٧) من نسخة «ح» وكذا في البخاري. وفي نسخة «م»: فبلغته.

(٨) في نسخة ح: نهرول اليه هرولة».

(٩) انتهى. انظر الفتح ٧/٢٥٥.

(١٠) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥١: قوله: حدثني محمد بن الصباح أو بلغني عنه، رواه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي بدر عباد بن الوليد، عن محمد بن الصباح. أ هـ. وانظر الفتح ٧/٢٥٦.

(١١) أي في الباب السابق رقم (٤٥).

(١٢) انتهى. انظر الفتح ٧/٢٥٧.

قال الإسماعيلي في مُستخرجه[1]: أخبرني الحسن وابن أبي حسان، قالا: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيمٌ[2] مثله.

ورواه أبو نُعَيْمٍ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن به.

قولُهُ فيه[3]: ثنا علي بن عبدالله، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي[4] وقال محمد ابن يوسف، ثنا الأوزاعي، ثنا الزهريُّ، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، حدثني أبو سعيدٍ، رضي الله عنه، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ، ﷺ، فسأَلهُ عن الهجرةِ، فقال: ويحك، إنَّ الهجرة شأْنها شديد... الحديث[5].

أسند المؤلف حديث محمد بن يوسف في «الهبة»[6] /م١٢٧أ/.

قولُهُ في: [٤٦] باب مقدم النبي، ﷺ، وأصحابه المدينة[7].

عقب حديث [٣٩٢٧] معمر، عن الزُّهري، حدثني عروة أن عبيدالله بن عدي، (قال)[8]: «دخلت على عثمان»[9]، وقال بشر بن شعيبٍ: حدثني أبي، عن الزهري، حدثني عروة بن الزُّبير، أن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أخبره، قال: «دخلتُ على عثمان، فتشهد ثم قال: أما بعد، فإن الله بعث محمداً [ﷺ][10] بالحق وكنتُ ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بُعث به محمد، ﷺ،[11]، ثم هاجرت هجرتين، [وكنت][12] صهر رسول الله، ﷺ، وبايعته، فوالله ما عصيته، ولا

(١) قال الحافظ في الفتح ٢٥٨/٧: وصله الاسماعيلي عن الحسن بن سفيان، عنه أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥١.

(٢) دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (ت: ٢٤٥هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣/٢. والفتح ٢٥٨/٧.

(٣) أي في الباب السابق (٤٥).

(٤) زاد في البخاري: ح.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٢٥٧/٧.

(٦) كتاب رقم (٥١) باب فضل المنيحة (٣٥) حديث رقم (٢٦٣٣)، وانظر رقم (٢٦٣٢) انظر الفتح ٢٤٣/٥. لكن كلام الحافظ على الحديث يبين بأن الحديث غير موصول هنا: قال: قوله «وقال محمد بن يوسف» فيحتمل أن يكون معطوفاً على الذي قبله، فيكون موصولا، لكن صرح الاسماعيلي، وأبو نعيم بأنه لم يذكر فيه الخبر، ويؤيده أنه أورده في الهجرة موصولا. من طريق الوليد بن مسلم، قال: «وقال محمد بن يوسف» كلاهما عن الأوزاعي، فلو أراد هنا أن يعطفه لقال هناك. يقصد هذا الموضع الذي معناه: «حدثنا محمد بن يوسف كعادته. نعم زعم المزي أنه أخرجه في «الهبة» عن محمد بن يوسف، وفي الهجرة «وقال محمد بن يوسف» فالله اعلم. وقد وصله الاسماعيلي، وأبو نعيم من طريق محمد بن يوسف المذكور. أ هـ. الفتح ٢٤٦/٥.

(٧) انظر الفتح ٢٥٩/٧.

(٨) في البخاري: «أخبره».

(٩) زاد في البخاري. «ح» (١١٥) زيادة من البخاري.

(١٢) من البخاري، وفي المخطوطة: نلت.

غششته حتى توفاه الله».

تابعه إسحاق الكلبي: «(ثنا)[1] الزُّهري» مثله[2]

أما حديث بشر بن شعيب، فأخبرناه عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن عبيدٍ، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا عبدالله بن أحمد، أنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبو علي الواعظ، ثنا أبو بكر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي[3]، ثنا بشر بن شُعيبٍ به.

وقرأتُ على عبد القادر بن محمد الفرا بدمشق، عن زينب بنت الكمال سماعاً، أن إبراهيم بن محمود، كتب إليهم، عن شهدة بنت أحمد، سماعاً أن الحسين بن أحمد أخبرهم، (قال)[4]: ثنا أحمد بن حنبل (قال)[6]: ثنا بشر بن شُعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن الزهري، حدثني عروة أن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أخبره: أن عثمان قال: أما بعد، فإن الله عز وجل بعث[7] محمداً، ﷺ، وهاجرت الهجرتين، ونلتُ صهر رسول الله، ﷺ، وبايعت رسول الله، ﷺ، وما عصيتهُ، وما غششته، حتى توفاه الله عز وجل.

ورواه الإسماعيلي في مستخرجه عن القاسم، عن فياض بن زهير، عن بشر

وأما حديث إسحاق الكلبي، فأنبئت عن عبدالله بن علي الصنهاجي، أنا النجيبُ، أنا أبو علي بن الخريف، أنا أبو القاسم الحريري، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر بن شاذان[8] قرأت على أبي القاسم عبد القدوس /ح ٢٠٥ أ/ ابن مُوسى الازديِّ بحمص حدثكم سليمان بن عبدالحميد البهرانيُّ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، ثنا إسحاق بنُ يحيى الكلبي، ثنا محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزُّهري، حدثني عروة بن الزبير أن عبيدالله بن عدي بن الخيار أخبره، أن المسور

---

(١) في البخاري: حدثني.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٢٦٣/٧.

(٣) هو الإمام أحمد، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٦٤/٧ فقال: وصله أحمد بن حنبل في مسنده عنه بتمامه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥١. وانظر روايته في مسنده ٧٥/١ وله رواية أخرى في السند أيضاً ٦٦/١.

(٤،٥،٦) من نسخة ح وحذفت من «م».

(٧) ما بين القوسين سقط من «ح».

(٨) قال الحافظ في الفتح ٢٦٥/٧: وصله أبو بكر بن شاذان فيما رويناه من طريقه باسناده إلى يحيى بن صالح عن إسحاق الكلبي، عن الزهري، فذكره بتمامه، وفيه: «أنه جلد الوليد أربعين» أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥١.

ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قال له: ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في جَلْدِ الوليد بن عُقبة، فقد أكثر الناس فيما فعل. قال عبدالله: فاعترضت لأمير المؤمنين عثمان حين خرج إلى الصلاة، فقلتُ له: إن لي إليك حاجةً، وهي نصيحةٌ، قال: أيها المرء أعوذُ بالله منك. قال: فانصرفت، فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور بن مخرمة، وابن عبد يغوث، فحدثتهما بالذي قلت لأمير المؤمنين، وقال لي: فقالا: قد قضيت الذي عليك، فبينا أنا جالسٌ معهما جاءني رسول أمير المؤمنين عثمان، فقال لي: قد ابتلاك الله، فانطلقت حتى دخلت على عثمان، فقال لي: ما نصيحتك التي قلت آنفاً؟، قال: فتشهدتُ ثم قلتُ: إن الله بعث محمداً بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكنت من استجاب لله ورسوله، وآمن به وهاجرت الهجرتين، ونَلْتَ صهر رسول الله، ﷺ، فرأيت هديه، وقد أكثر الناس في شأن الوليد، فحق عليك أن تقيم عليه الحدَّ، قال: فقال لي: أي ابن أُختي أدركتَ رسول الله، ﷺ، قال: فقلت له: لا ولكن خلص اليَّ من علمه واليقين به ما يخلص إلى العذراء في سترها، قال: فتشهد ثم قال: أمَّا بعد، فإن الله بعث محمداً بالحق، فكنتُ ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث (به)[1] محمد، ﷺ، ثم هاجرت الهجرتين كما قلت: ونلتُ صهر رسول الله، ﷺ، وبايعتهُ، فوالله ما عصيتهُ، ولا غششتهُ حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكرٍ من بعده، فبايعته، فوالله ما عصيتهُ، ولا غششتهُ حتى توفاه الله ثم استخلف الله من بعده عمر، فوالله ما عصيتهُ، ولا غششتهُ حتى توفاه الله، ثم استخلفني الله، أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان علي؟ قال: فقلت: بلى، قال: فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم. فأما ماذكرتَ من (شأن)[2] الوليد، فسآخذ فيه إن شاء الله بالحق، قال: فجلده أربعين سوطاً، وأمر علياً بجلده، فكان هو الذي يجلده.

قولُهُ في [٤٨] باب التاريخ[3]

[٣٩٣٥] ثنا مسددٌ، ثنا يزيد بن زُريع، ثنا معمرٌ، عن الزهري، عن عروة،

---

(١) سقطت من «م».
(٢) في نسخة «م» أمر.
(٣) انظر الفتح ٢٦٧/٧.

عن عائشة [ رضي الله عنها ][1]، قالت: « فُرضت الصلاة ركعتين... الحديث ».
تابعهُ عبد الرزاق عن معمر[2].

قال الإسماعيلي في مستخرجه[3]: أخبرني الحسن، ثنا فياض بن زهير، أنا عبد الرزاق، أنا معمرٌ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: فُرضت /ح ٢٠٥ ب/ الصلاة على النبي، ﷺ، بمكة ركعتين ركعتين، فلما خرج إلى المدينة فُرضت (أربعاً)[4]، وأُقرت صلاة السفر ركعتين.

وهكذا رواه أبو نعيم عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان.

قوله في الباب الذي بعده[5].

[ ٣٩٣٦ ] ثنا يحي بن قزعة، ثنا إبراهيم، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: « عادني (رسول الله)[6]، ﷺ، عام حجة الوداع... الحديث.

قال أحمد بن يونس (وموسى)[7]، عن إبراهيم: ولست بنافقٍ نفقةً تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة... الحديث بطوله[8].

أما حديث ابن يونس فأسندهُ المؤلف في « باب حجة الوداع »[9] فقال: ثنا أحمد ابن يونس، ثنا إبراهيم بن سعد بالحديث بتمامه.

وأما حديث موسى وهو ابن إسماعيل التبوذكي، فأسنده المؤلف في « الدَّعواتِ »[10] /م ١٢٧ ب/.

قولُهُ: ٥٠ باب كيف آخى النبي، ﷺ، بين أصحابه؟[11]

---

(١) زيادة من البخاري.
(٢) انتهى. انظر الفتح ٢٦٧/٧، ٢٦٨.
(٣) قال الحافظ في الفتح ٢٦٩/٧: وصله الاسماعيلي من طريق فياض بن زهير، عن عبد الرزاق. بلفظه. أ هـ.
(٤) في نسخة ح: ركعتين
(٥) أي في باب قول النبي «اللهم أمض لأصحابي هجرتهم» رقم (٤٩) انظر الفتح ٢٦٩/٧.
(٦) في البخاري: النبي.
(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة ح وكذلك من البخاري
(٨) انظر الفتح ٢٦٩/٧.
(٩) باب رقم (٧٧) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٤٠٩) انظر الفتح ١٠٩/٨.
(١٠) كتاب رقم (٨٠) باب الدعاء يدفع الوباء والوجع رقم (٤٣) انظر الفتح ١٧٩/١١
(١١) انظر الفتح ٢٧٠/٧

وقال عبد الرحمن بن عوفٍ: « (آخى)[١] النبي، ﷺ، بيني وبين سعد بن الربيع لما (قدمت)[٢] المدينة ».

وقال أبو جحيفة: « (آخى)[٣] النبيُّ، ﷺ، بين سلمان وأبي الدرداء »[٤] .

أما حديثُ عبد الرحمن، فأسندهُ المؤلف في « البيوع »[٥] وفي « فضائل الأنصار »[٦]

وأما حديث أبي جُحيفة، فأسنده المؤلف ايضاً في « الصوم »[٧] .

## (أول المغازي)[٨]

**قولُهُ [ ١ ] باب غزوة العُشيرةِ[٩].**

قال ابن إسحاق: « أول ما غزا النبيُّ، ﷺ، الأبواء، ثم بواط، ثم العشيرة »[١٠]

هكذا رويناه في سيرة النبي، ﷺ، تهذيب ابن هشام، عن زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق، به.

**قولُهُ في [ ٣ ] باب غزوة بدر[١١].**

وقال وحشي: قتل حمزة طُعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر[١٢] .

هذا طرفٌ من حديث أسنده المؤلف في قصة قتل حمزة في باب « غزوة أحد »[١٣] .

---

(١) بياض في نسخة « م ».

(٢) في البخاري: قدمنا.

(٣) بياض في نسخة « م ».

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٢٧٠/٧

(٥) كتاب رقم (٣٤). باب ما جاء في قول الله، عز وجل (١٠-١١ : الجمعة): فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض.. الآية حديث رقم (٢٠٤٨) انظر الفتح ٢٨٨/٧

(٦) كتاب رقم (٦٣) باب إخاء النبي، ﷺ بين المهاجرين والأنصار (٣) حديث رقم (٣٧٨٠) انظر الفتح ١١٢/٧.

(٧) كتاب رقم (٣٠) باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع رقم (٥١) حديث رقم (١٩٦٨) انظر الفتح ٢٠٩/٤.

(٨) ما بين القوسين من « م » وسقط من نسخة « ح »، وفي البخاري: كتاب المغازي (٦٤). انظر الفتح ٢٧٩/٧.

(٩) انظر الفتح ٢٧٩/٧

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١١) انظر الفتح ٢٨٤/٧.

(١٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٣) في باب قتل حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه رقم (٢٣) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٠٧٢) انظر الفتح ٢٦٨/٧.

قولُهُ في: [ ٩ ] باب فضل من شهد بدراً[1].

وقال كعب بن مالك: «ذكروا مرارة بن الربيع العمري، وهلال بن أُمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدراً[2].

هذا طرفٌ من حديث توبة كعب بن مالك. أسندهُ المؤلف في غزوة تبوك[3].

قولُهُ فيه[4] [ ٣٩٩١ ] وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، أن أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزُّهريِّ، يأمرهُ أن يدخل على سُبيعةَ بنت الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها، عمَّا قال لها رسول الله، ﷺ، حين استفتته /ح ٢٥٦ أ/ ... الحديث بتمامه.

تابعه أصبغُ، عن ابن وهب، عن يونس[5].

أما حديث الليث، فقال ابن عبد البر في التمهيد[6] في ترجمة عبد ربه بن سعيدٍ: ثنا عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا مطلب بن شُعيب، حدثني عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله ابن عبدالله بن عُتبة، أن أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزُّهري، يأمره أن يدخل على سُبيعة بنت الحارث الأسلمية، فكتب عمر بن عبدالله بن الأرقم إلى عبدالله بن عُتبة يخبره، أن سُبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، وهو من بني عامر بن لؤي، وكان ممن شهد بدراً، توفي عنها في حجة الوداع، وهي حاملٌ، فلم تلبث أن وضعت حملها بعد وفاته، فلما تعلت من نفاسها، تجملت للخُطابْ، فدخل عليها أبو السنابل بن معكك، رجلٌ من بني عبد الدار، فقال: مالي أراك مجملة، لعلك تُريدين النكاح، إذاً والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهرٍ وعشرٌ: قالت سُبيعة: فلما قال لي ذلك، جمعتُ عليَّ ثيابي حين

---

(١) انظر الفتح ٣٠٤/٧.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٣) في باب حديث كعب بن مالك رقم (٧٩) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٤١٨). انظر الفتح ١١٣/٨، ١١٥.

(٤) أي في الباب رقم (١٠) انظر الفتح ٣١٠/٧.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٣١٠/٧.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٣١١/٧: وقد وصل طريق الليث هذه قاسم بن أصبغ في مصنفه، فأخرجه عن مطلب بن شعيب، عن عبدالله بن صالح، عن الليث بتمامه أهـ وانظر هدي الساري ص ٥٢، وزاد فيه: ومن طريقه ـ أي طريق أصبغ ـ ابن عبد البر في التمهيد. أهـ.

أمست، فأتيت النبي، ﷺ، فسألتهُ عن ذلك، فأفتاني بأني قد حللت حين وضعتُ حملي، وأمرني بالتزويج إن بدا لي.

وأما حديث أصبغ، فقال الإسماعيلي في مستخرجه[1] أخبرنيه إبراهيم بنُ موسى، ثنا ابن زنجويه، ثنا أصبغ، حدثني ابن وهبٍ، عن يونس، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله بن عبدالله أن أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم فذكره بتمامه.

قولُهُ فيه[2]: [ ٣٩٩١ ] وقال الليث: حدثني يونس، [وأخبره][3]، عن ابن شهاب وسألناه فقال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي، أن محمداً بن إياس بن البكير ـ وكان أبوه شهد بدراً [أخبره][4].

هذا طرفٌ من حديث أخبرنا به عبدالله بن عمر فيما قرأت عليه، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة، أن عبد الحق بن يوسف أخبرهم، أنا أبو الغنائم النَّرسي الحافظ، أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغُنــدجانيُّ، أنا أبو بكر أحمد بن عبدان، ثنا أبو الحسن محمد بن سهلٍ الفسويُّ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري[5]، قال: قال لنا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يونس، عن الزهري، قال الليث: وحدثني به الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البُكير حدثه ـ وكان أبوه شهد بدراً ـ أنه سأل أبا هريرة، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو مثله يعني مثل حديث قبله إذا طلق ثلاثاً، لم يصلح له كذا. رواه أبو صالح، كاتب الليث.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٧/٣١١: وصله الاسماعيلي من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن أصبغ بن الفرج. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٢) أي في الباب رقم (١٠) بدون ترجمة.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وفي البخاري أيضاً لا توجد في هذا الموضع، والظاهر أنه حصل تقديم في قوله: «أخبره» من الناسخ عن موضعه، وإلا فالمكان المناسب لها حيث ذكرها البخاري في آخر الحديث.

(٤) من البخاري وموضعها ههنا. انظر الفتح ٧/٣١٠.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٧/٣١١: وصله المصنف في «التاريخ الكبير» قال: «قال لنا عبدالله بن صالح، أنبأنا الليث» فذكره بتمامه وزاد في التاريخ «أنه سأل أبا هريرة، وابن عباس، وعبدالله بن عمر، مثله. يعني مثل حديث قبله إذا طلق ثلاثاً لم تصلح له المرأة فاقتصر المصنف من الحديث على موضع حاجته منه وهو قوله «وكان أبوه شهد بدراً.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٧/٣١١: وقد روى هذا الحديث قتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب بغير واسطة، وساقه مطولاً، والله أعلم. أ هـ.

ورواه قُتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب، بلا واسطة، قرأتُ على فاطمة بنت المنجا بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء أخبرهم، أنا أبو أحمد محمد بن أبي نضر الصباغ، عن فاطمة بنت محمد بن أبي سعدٍ البغدادي، أن سعيد بن أبي سعيد العيار أخبرهم، أنا عبدالله بن أحمد الرومي، أنا السراج، ثنا قُتيبة بن سعيدٍ، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن محمد بن إياس بن البُكير، أنه قال: جاء رجلٌ من بني تميم إلى عبدالله بن الزبير وعاصم بن عمر، فقال: تزوجت امرأة ثم (طلقتها)[1] البَتَّةَ من قبل أن تدخل علي، من أجل امرأة من أهلي أردتها بالعراق، فوجدتها إما قال: قد توفيت، وإما قد تزوجت، فأردتُ أن أرجع إلى امرأتي فهل تصح لي، فقالوا لي: انطلق إلى أبي هريرة، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاصي، فسلهم عن ذلك، قال محمد بن إياس: فانطلقت معه حتى سألهم جميعاً، فكلهم قال: قد حرمت عليه.

قولُهُ في: [ ١١ ] باب شهود الملائكة بدراً[2].

[ ٣٩٩٤ ] حدثنا[3] إسحاق بن منصور، أنا يزيد، أنا يحي سمع معاذ بن رفاعة أن مَلكاً سأل ...............

وعن يحي (أن)[4] يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذٌ. قلتُ: وقولهُ: وعن يحي معطوف على حديث إسحاق، عن يزيد، كما في نظائره وقد وصله الإسماعيلي[5] من حديث يزيد بن هارون كذلك.

قولُهُ فيه[6] عقب حديث [ ٤٠٢٣ ] معمرٍ، (عن الزُّهري)[7]، عن محمد بن جبير، عن أبيه، سمعت النبي - ﷺ - يقرأ في المغرب بالطور.

---

(١) في نسخة م: طلقها.

(٢) انظر الفتح ٣١١/٧.

(٣) في نسخة ح: أنا.

(٤) في نسخة ح: بن وهو خطأ.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣١٣/٧: ساق الاسماعيلي لفظ يزيد من طريق محمد بن شجاع، عنه بلفظ «أن ملكاً من الملائكة أتى رسول الله، ﷺ، فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال يحي بن سعيد: حدثني يزيد بن الهاد أن السائل هو جبريل. أ هـ.

(٦) أي في باب شهود الملائكة بدراً رقم (١١) وهو للجميع بغير ترجمة.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

[ ٤٠٢٤ ] وعن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مطعم، عن أبيه «أن النبي، ﷺ، قال في أسارى بدرٍ: «لو كان المُطعم بن عدي حياً ثم كلمني.. الحديث» وهو معطوفٌ كما في نظائره لا معلق، وقد وصله الإسماعيلي من وجهين عن عبد الرزاق، عن معمرٍ.

قولُهُ فيه[1] وقال الليث، عن يحيي بن سعيد /م١٢٨ أ/. عن سعيد بن المُسيب «وقعت الفتنة الأولى - يعني مقتل عثمان - فلم تُبقِ من أصحاب بدرٍ أحداً، ثم وقعت الفتنة الثانية - يعني الحرة - فلم تبق من أصحاب الحُديبية أحداً، ثم وقعت الثالثة، فلم ترتفع وللناس طبَّاخٌ». رواه أبو نعيم في مستخرجه[2] من طريق أحمد بن حنبل، عن يحيي بن سعيدٍ القطان، عن يحيي بن سعيد الأنصاري نحوه.
(قال ابن سيدة: الطباخ القوة)[3].

قولُهُ: [ ١٤ ] بابُ حديث بني النضير، ومخرج رسول الله، ﷺ
قال الزهريُّ، عن عروة: «كانت على رأس ستةِ أشهر من وقعةِ بدر قبل أُحد. وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة و أحد[4].

أما قولُ الزهري، فقال يعقوب بن سُفيان في تاريخه[5]. ثنا أبو صالح حدثني الليث، حدثني عقيلٌ، عن ابن شهاب به، قال: «كان أول مشهد شهدهُ رسول الله، ﷺ، يوم بدرٍ... الحديث. قال: ثُمَّ كانت وقعة بني النضير، وهم طائفة من اليهود على رأس سبعة أشهرٍ من وقعة بدرٍ... الحديث»[6].

وأما قول ابن إسحاق، فهكذا رويناه في السيرة[7]، ولم يذكر (البخاري)[8] في

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١١) عقب حديث الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.. رقم (٤٥٢٤)
(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٢٥/٧: قوله «وقال الليث، عن يحيي بن سعيد»: لم يقع لي هذا الأثر من طريق الليث. وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أحمد بن حنبل، عن يحيي بن سعيد القطان، عن يحيي بن سعيد الأنصاري نحوه. أ هـ.
(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح»
(٤) انظر الفتح ٣٢٩/٧.
(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة له ٤٤٣/٢ من طريق وفيه: «على رأس ستة أشهر.
(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «م»
(٨) انظر رواية ابن إسحاق في السيرة النبوية لابن هشام ١٩٠/٣ أمر إجلاء بني النضير في سنة أربع.
(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح»

الباب قِصة غدرهم برسول الله، ﷺ ، /ح٢٠٦ ب/ ولا خروج النبي، ﷺ .

وقد ذكرها ابن إسحاق في المغازي، قال[1]: بعد أن فرغ من ذكر أحد وبئر معونة، ثم خرج رسول الله، ﷺ ، إلى بني النضير، يستعينهم في ذينكِ القتيلين من بني عامر اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضّمري، فيما حدثني يزيد بن رومان وكان بين بني النضير، وبين بني عامر عقدٌ وحلفٌ، فلما أتاهم يستعينهم (في الدية)[2]. قالوا: نعم، ثم خلا بعضهم ببعضٍ، فقالوا: إنكم لن تجدوا[3] الرجل على مثل حاله هذه، ورسول الله، ﷺ ، إلى جانب جدارٍ من بيوتهم قاعدٌ. فقالوا: من رجلٌ يعلو على هذا البيت؟ ويلقي عليه صخرة فيقتله بها فيريحنا منه؟ فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب فقال: أنا لذلك، فصعد ليلقي عليه الصخرة، كما قال. فأتاه الخبر من السماء بما أراد القوم، فقامَ وقال لأصحابه: لا تبرحوا، فخرج راجعاً إلى المدينة، فأمر بحربهم والمسير إليهم، فتحصنوا، فأمر بقطع النخل والتحريق[4].

وأما قصة القتيلين من بني عامر فذكرها ابن إسحاق أيضاً عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره من أهل العلم في قصة بئر معونة. وفيها أن عامر بن الطفيل أعتق عمرو بن أمية، عن رقبة كانت على أمه، فخرج عمرو إلى المدينة، فصادف رجلين من بني عامر معهما عقدٌ (وجوارٌ)[5] من رسول الله - ﷺ - لم يشعر به عمرو فلما ناما قتلهما (عمرو)[6]، وظن أنه ظفر ببعض ثأر أصحابه، فلما قدم على رسول الله - ﷺ - أخبرهُ، فقال لقد قتلت قتيلين لأودينهما، فكان ذلك (سبب خروج النبي، ﷺ )[7]، إلى يهود بني النضير يستعين بهم في ديتهما، كما سقنا ذلك[8].

---

(١) انظر الفتح ٣٣١/٧ وفي هدي الساري ص ٥٢: ذكر ذلك ابن اسحاق في المغازي.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) زيادة من الفتح ٣٣١/٧.

(٤) انظر الفتح ٣٣١/٧

(٥) في نسخة ح: «جواب» وفي الفتح ٣٣١/٧: «عهد»

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) في نسخة ح: «سبب خروجه».

(٨) انظر الفتح ٣٣١/٧ وذكر القصة وفيها بعض اختصار..

قولُهُ فيه:[1] عقب حديث [ ٤٠٢٩ ] (أبي عوانة)[2]، عن أبي بشرٍ، عن سعيد بن جُبير، قال «قُلت لابن عباس: سورة الحشر، قال: قل سورة النضير» تابعه هُشيم[3]

أسنده المؤلف في «التفسير»[4]

قولُهُ: [ ١٦ ] باب قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق[5]

وقال الزهري: هو بعد كعب بن الأشرف[6]

كذا رويناه في تاريخ يعقوب بن سفيان[7] عن حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري به.

حديث أبي معمرٍ، عن عبد الوارث تقدم الكلام عليه في «الجهاد».

قولُهُ في: [ ١٧ ][8] غزوة أحد[9] وقال حُميدٌ وثابت، عن أنس: شُجَّ النبي، ﷺ، يوم أُحدٍ قال: كيف يفلحُ قومٌ شجوا نبيهم؟ فنزلت: ليس لك من الأمر شيء[10]

أما حديث حميدٍ، فقرأت على إبراهيم بن أحمد البعلي، عن فاطمة بنت محمد بن جميل، سماعاً أن عبد الرحمن بن مكي، كتب إليهم، أنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا مكي بن منصور، أنا أبو سعيد محمد بن موسى، ثنا أبو العباس

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٤).

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح»

(٣) انظر الفتح ٣٢٩/٧

(٤) أسند المصنف متابعة هشيم عن أبي بشر في موضعين من كتاب التفسير (٦٥). الموضع الأول: في سورة الأنفال (٨) باب قول الله «يسألونك عن الانفال قل الانفال لله.. الخ» رقم (١) حديث رقم (٤٦٤٥). انظر الفتح ٣٠٦/٨. والموضع الثاني في سورة الحشر (٥٩) باب (بدون ترجمة) رقم (١) حديث رقم (٤٨٨٢). انظر الفتح ٦٢٨، ٦٢٩

(٥) انظر الفتح ٣٤٠/٧.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٤٢/٧: وصله يعقوب بن سفيان في تاريخه، عن حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري أ هـ.

(٨) لفظ باب. سقط من رواية أبي ذر، كما ذكر المصنف في التغليق، وثبت في غيرها.

(٩) انظر الفتح ٣٤٥/٧.

(١٠) وهذا التعليق ذكره البخاري في باب «ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون (١٢٨: آل عمران). قال حميد، وثابت... الخ انظر الفتح ٣٦٥/٧.

الأصم ثنا محمد بن هشام بن ملاس[1]، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حميدٌ، عن أنس، قال رُمي رسول الله، ﷺ، يوم أُحد فكسرت رُباعيتهُ، وأُدمي وجهه فجعل الدم يسيلُ على وجهه، فجعل يمسح الدم عن وجهه، ويقول: «كيف يفلح قومٌ خضبوا وجه نبيهم بالدم، وهو يدعوهم إلى ربهم؟»، فأنزل الله: ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم، أو يعذبهم، فإنهم ظالمون﴾ رواه الترمذي[2] والنسائي[3] وابن ماجه[4] من حديث حميدٍ، فوقع لنا عالياً.

وأما حديث ثابت فأخبرنا به إبراهيم بن محمد الدمشقي، بالمسجد الحرام، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خُريمٍ، أنا عبد بن حميد[5]، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي، ﷺ، قال يوم أُحد وهو يسلت الدم عن وجهه «كيف يفلحُ قومٌ قد شجوا نبيهم، وكسروا رُباعيته، وأدموا وجههُ، فأنزل الله عز وجل: ﴿ليس لك من الأمر شيء، أو يتوب عليهم، أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾ رواه مسلم[6] عن القعنبي عن عماد بن سلمة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

قولُهُ فيه[7] [٤٠٦٩] حدثني يحيى بن عبدالله السلمي، أنا عبدالله، هو ابن المبارك، أنا معمرٌ، عن الزهري، حدثني سالم، عن أبيه «أنه سمع رسول الله ﷺ، إذا رفع رأسهُ من الركوع في الركعة (الاخيرة)[8] من الفجر، يقول: «اللهم العن

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٢: رواية حميد وصلها الترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعلو في جزء ابن ملاس أ هـ.

(٢) في سننه ٢٢٧/٥ كتاب تفسير القرآن (٤٨). باب من سورة آل عمران (٤) حديث رقم (٢٠٠٣) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. أ هـ.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٦٥/٧ فقال: أما حديث حميد فوصله أحمد والترمذي والنسائي. أ هـ. وانظر التعليق رقم (٤)

(٤) في سننه ١٣٣٦/٢. كتاب الفتن (٣٦). باب الصبر على البلاء (٢٣) حديث رقم (٤٠٢٧). في الزوائد: اسناده صحيح. ورجاله ثقات.

(٥) أشار الحافظ في هدي الساري ص ٥٢ إلى روايته هذه فقال: ووقعت لنا بعلو في مسند ابن حميد. أ هـ.

(٦) في صحيحه ١٤١٧/٣. كتاب الجهاد والسير (٣٢) باب غزوة أحد (٣٧) الحديث رقم ١٠٤ (١٧٩١)

(٧) أي في الباب السابق رقم (٢١).

(٨) في البخاري: الآخرة

فلاناً، وفلاناً... الحديث[1].

[٤٠٧٠] وعن حنظلة بن أبي سفيان، سمعتُ سالم بن عبدالله يقول: «كان رسول الله، ﷺ، يدعو على صفوان بن أمية، وسهيلِ بن عمرو، والحارث[2] بن هشام، فنزلت: «ليس لك من الأمر شيء... الآية[3] /م١٢٨ ب/

قلتُ: ذكر الشيخ عماد الدين بن كثير في تفسيره[4]، أن حديث حنظلة معلقٌ مع إرساله.

وليس كذلك[5] بل قوله عن حنظلة معطوفٌ على حديث معمرٍ، عن الزهري، والقائل «وعن حنظلة» هو ابن المبارك، وبهذا جزم الحافظ المزي في المراسيل، فعلَّمَ عليه علامة الموصول لا المعلق.

وقال الإسماعيلي بعد أن أخرجه من حديث عبد الرزاق، وعبدالله بن المُبارك جميعاً، عن معمر، زاد البخاري: وعن حنظلة، سمعتُ سالماً أورده، معطوفاً على حديث ابن المبارك، عن معمرٍ. هذا كلام الإسماعيلي، هو ظاهرُ صنيع البيهقي أيضاً، فإنه أخرجه من رواية ابن المبارك، عن معمر، ثم قال بعده: رواه البخاري، عن يحيى، عن عبدالله. وزاد: وعن حنظلة فذكره، ثم ساق سنده إلى البخاري، (قال)[6].

ثنا يحيى، ثنا عبدالله، قال: فذكره. فاقتضى أنه يرى أنه معطوف على حديث عبدالله، عن معمر. أفاد ذلك شيخنا شيخ الإسلام في حواشي الأطراف للمزي.

---

(١) انظر الفتح ٣٦٥/٧.

(٢) من البخاري، وفي نسختي م، ح: «والحريث»

(٣) انتهى انظر الفتح ٣٦٥/٧.

(٤) انظر تفسيره ٤٠٣/١.

(٥) القائل هو الحافظ ابن حجر، انظر الفتح ٣٦٦/٧ وعبارته: هو معطوف على قوله «أخبرنا معمر.. الخ» والراوي له عن حنظلة هو عبدالله بن المبارك، ووهم من زعم أنه معلق. وقوله «سمعت سالم بن عبدالله، يقول: كان رسول الله، ﷺ، يدعو الخ» هو مرسل. أ هـ.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

وقد رواه أحمد في مسنده، والنسائي في التفسير[1]، والإسماعيلي، وأبو نعيم في مستخرجيهما من طريق عن عبدالله بن المبارك، عن معمر، ولم يذكروا طريق حنظلة، فإما أنها لم تقع لهم، وإما تركوها عمداً لأنها مرسلة.

وقد وصلها ـ بذكر أسماء المذكورين، عن سالم، عن أبيه ـ ابن أخيه عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر. أخرجه أحمد[2] من طريقه وإسناده حسن، والله أعلمُ.

قولُهُ في: [ ٢ ] باب من قُتِلَ من المسلمين يوم أُحد[3].

[ ٤٠٨٠ ] وقال أبو الوليد، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابراً (قال)[4]: «لما قُتِلَ أبي جعلت أبكي، وأكشف الثوب عن وجهه، فجعل أصحاب (رسول الله)[5] ـ ﷺ ـ ينهوني... الحديث»[6].

وقع في (بعض)[7] الروايات: ثنا أبو الوليد.

وقد أسنده الإسماعيلي في مستخرجه[8]،وقال: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبدالله، قال: لما قُتِلَ أبي جعلت أبكي، وأكشف الثوب عن وجهه (وجعلت أبكي)[9] وجعل أصحاب رسول الله ـ ﷺ /ح٢٠٧ أ/ ينهوني، ورسول الله ـ ﷺ ـ لا ينهاني، فقال النبي ـ ﷺ ـ: لا تبكه أو ما تبكيه، فما زالت الملائكة تُظِلُّهُ بأجنحتها حتى رفعتموه».

وكذا رواه أبو نعيم من حديث أبي خليفة.

قولُهُ: [ ٢٧ ] باب أحُدٍ (جبل)[10] يُحِبُّنَا (ونحبه)[11]. قاله عباس بن سهل،

---

(١) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٠٢/١: وهكذا رواه النسائي من حديث عبدالله بن المبارك، وعبد الرزاق، كلاهما عن معمر، به. أ هـ.

(٢) انظر الفتح: ٧/ ٣٧٤.

(٣)

(٤) من نسخة ح وكذا في البخاري، وفي نسخة م: يقول.

(٥) في البخاري: النبي.

(٦) انتهى انظر الفتح: ٧/ ٣٧٤.

(٧) في نسخة م: أكثر.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٧٦/٧ فقال: وصله الاسماعيلي «حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد» بسنده. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٩) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م».

(١٠،١١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وانظر الباب في الفتح ٣٧٧/٧.

عن أبي حميد، عن النبي - ﷺ -[1].
أسنده المؤلف في الحج[2].

قولُهُ: [ ٢٨ ] باب غزوة الرجيع، ورعل[3] وذكوان[4] وبئر معونة[5].... قال ابن إسحاق: ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أُحُدٍ[6].

هكذا رويناه في السيرة، تهذيب ابن هشام[7]، عن زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق.

قولُهُ فيه[8]: [ ٤٠٩٠ ] ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، [رضي الله عنه][9]، «أن رعلاً وذكوان وعُصَيَّةَ وبني لحيان استمدوا رسول الله، ﷺ، على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار.... الحديث» وفيه: عن قتادة، عن أنس حدثه «أن نبي الله - ﷺ - قنت شهراً في صلاة (الغداة)[10][11].

وهذا معطوف بالإسناد الاول، وقد وصله أبو نعيم من طريق يزيد بن زريع

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٢) أسنده البخاري في كتاب الزكاة (٢٤) باب خرص التمر (٥٤) حديث رقم (١٤٨١) وذكر غزوة تبوك، واللفظ المعلق. انظر الفتح ٣٤٣/٣، ٣٤٤، وأسنده أيضاً من نفس الطريق في كتاب فضائل المدينة (٢٩) باب المدينة طابة (٣) حديث رقم (١٨٧٢) وليس فيه اللفظ المعلق. انظر الفتح ٨٨/٤، وأظن أنه يقصد هذه الرواية. وأسنده أيضاً في كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب فضل دور الأنصار (٧) حديث رقم (٣٧٩١) عن عباس بن سهل، عن أبي حميد عن النبي، ﷺ، قال: «ان خير دور الأنصار... وفيه اللفظ المعلق. انظر الفتح ١١٥/٧. وأسنده أيضاً في كتاب المغازي (٦٤) باب (٨١) حديث رقم (٤٤٢٢) من حديث عباس ابن سهل، عن أبي حميد، قال «أقبلنا مع النبي، ﷺ، من غزوة تبوك» حتى إذا أشرفنا على المدينة، قال: هذه طابة، وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه». انظر الفتح ١٢٥/٨.
(٣، ٤، ٥) الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم هو في الأصل اسم للروث، سمي بذلك لاستحالته، والمراد هنا اسم موضع من بلاد هذيل، وكانت الوقعة بقرب منه فسميت به. أ هـ (ورعل وذكوان) أي وغزوة رعل وذكوان فأما رعل فبكسر الراء وسكون المهملة بطن من بني سليم ينسبون إلى ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم فنسبت الغزوة اليهما «وبئر معونة» بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو بعدها نون: موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان وهذه الوقعة تعرف بسرية القراء وكانت مع بني رعل وذكوان المذكورين. اهـ انظر الفتح ٣٧٩/٧ وهذا الباب من كتاب المغازي (٦٤) انظر الفتح ٣٧٨/٧.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٧) انظر السيرة النبوية لابن هشام ١٦٩/٣ ذكر يوم الرجيع. في سنة ثلاث.
(٨) أي في الباب السابق رقم (٢٤).
(٩) زيادة من البخاري انظر الفتح ٣٨٥/٧.
(١٠) في البخاري «الصبح».
(١١) انتهى. انظر الفتح ٣٨٥/٧.

بالحديثين معاً بهذا الإسناد.

**قولُهُ فيه**[1] زاد خليفة[2]: «ثنا ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة (قال)[3]: ثنا أنس، أن أولئك السبعين من الأنصار قُتِلوا ببئر معونة قُرآناً كتاباً نحوه[4] كذا فيه.

**قولُهُ فيه**[5] وعن أبي أُسامة، قال: قال هشام بن عروة: فأخبرني أبي، قال: لما قُتِلَ الذين ببئر معونة، وأُسر عمرو بن أُمية، قال له عامر بن الطفيل:.... الحديث[6].

هو معطوف على الذي قبله كما في نظائره[7].

وقد ساقه أبو نعيم في مستخرجه من طريق خلف بن سالم، عن أبي أسامة مساقاً (واحداً)[8]، ولم يفصله كما فصله البخاري، وقد بينت ذلك في المدرج.

**قولُهُ**: [ ٢٩ ] باب غزوة الخندق وهي الأحزاب[9].

قال موسى بن عقبة: كانت في شوال سنة أربع[10].

أخبرنا بذلك أبو هريرة بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي، إجازة غير مَرَّةٍ، أنا أبو نصر بن الشيرازي، إذناً، عن إسماعيل بن باتكين الجوهري، أنا أحمد بن المقرب، أخبرهم، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا حمزة بن القاسم، أنا علي بن محمد بن المعلى، ثنا أحمد بن زنجويه المخرمي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة[11]، عن ابن شهاب به.

---

(١) أي في الباب السابق عقب الحديث رقم (٤٠٩٠). انظر الفتح ٣٨٥/٧.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٨٨/٧: قوله «زاد خليفة» هو ابن خياط، وهو أحد شيوخ البخاري. أ هـ.

(٣) من نسخة ح وحذفت من «م».

(٤) انتهى انظر الفتح ٣٨٥/٧.

(٥) أي في الباب السابق رقم (٢٨) عقب حديث عبيد بن اسماعيل رقم (٤٠٩٣). انظر الفتح ٣٨٨/٧، ٣٨٩.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٣٨٩/٧.

(٧) انظر الفتح ٣٩٠/٧ وعبارته: «هو معطوف على قوله «حدثنا عبيد بن اسماعيل، حدثنا أبو أسامة» وإنما فصله ليبين الموصول من المرسل.. أ هـ.

(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٩) انظر الفتح ٣٩٢/٧.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١١) أشار الحافظ إلى هذه في الفتح ٣٩٣/٧ فقال: هكذا رويناه في مغازيه أ هـ.

قولُهُ فيه[١]: [٤١٠٨] حدثني إبراهيم بن موسى، أنا هشام، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال[٢]: وأخبرني ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن (عمر)[٣]، قال: «دخلت على حفصة ونَسْوَاتها تَنطفُ... الحديث.

قال محمود عن عبد الرزاق: «ونوساتها»[٤].

قال محمد بن قدامة بن إسماعيل في كتاب أخبار الخوارج له[٥]: ثنا محمود بن غيلان، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال معمر: وأخبرنيه ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، قال: دخلت على حفصة ونُوْسَاتُها تَنْطِفُ، فقلت: قد كان من أمر الناس ما ترين... الحديث».

وكذا (رواه)[٦] إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق[٧].

قولُهُ في: [٣٠] باب مرجع النبي - ﷺ - من الأحزاب، ومخرجه إلى بني قريظة[٨].

[٤١٢٣] ثنا الحجاج بن منهال، أنا شعبة، أخبرني عدي أنه سمع البراء [رضي الله عنه][٩]، قال: «قال (رسول الله)[١٠] - ﷺ - لحسان: اهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك».

---

(١) أي في الباب رقم (٢٩).

(٢) قائل ذلك هو معمر، واسم طاوس عبدالله. انظر الفتح ٤٠٣/٧.

(٣) في م: ابن عمير، وهو خطأ.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٤٠٣/٧. قال الحافظ: أي أن عبد الرزاق روى عن معمر شيخ هشام بن يوسف هذا الحديث كما رواه هشام، فخالف في هذه اللفظة، فقال: «نوساتها» وهذا هو الصواب. أ هـ. الفتح ٤٠٤/٧ ونسواتها بفتح النون والمهملة، قال الخطابي: كذا وقع، وليس بشيء وإنما هو «نوساتها» «أي ذوائبها» ومعنى تنطف أي تقطر، كأنها قد اغتسلت. النوسات جمع نوسه والمراد أن ذوائبها كانت تنوس أي تتحرك، وكل شيء تحرك فقد نـاس، والنوس الاضطراب ومنه قول المرأة في حديث أم زرع «أناس من حلي أذني: قال ابن التين قوله «نوسات» هو بسكون الواو، وضبط بفتحها، وأما نسوات فكأنه على القلب، أ هـ. الفتح ٤٠٣/٧.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٤٠٤/٧: وطريق محمود هذه، وهو ابن غيلان المروزي، وصلها محمد بن قدامة الجوهري في كتاب «أخبار الخوارج له» قال: حدثنا محمود بن غيلان المروزي أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، فذكره بالاسنادين معاً. وساق المتن بتمامه. وأوله: «دخلت على حفصة ونوساتها تنطف، وقد ذكرت ما في روايته من فائدة زائدة. أ هـ. انظر هدي الساري ص ٥٢.

(٦) في نسخة م: «قال».

(٧) أشار الحافظ في الفتح ٤٠٤/٧ إلى روايته فقال: كذلك أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده عن عبدالرزاق.

(٨) انظر الفتح ٤٠٧/٧.

(٩) زيادة من البخاري.

(١٠) في البخاري: النبي.

[ ٤١٢٤ ] وزاد إبراهيم بن طهمان، عن الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن البراء ابن عازب (به)[١]، وقال: «قال رسول الله - ﷺ - يوم قُرَيْظَةَ لحسان بن ثابت: آهجُ المشركين، [ فإنَّ ][٢] جبريل معك»[٣].

قال النسائي في المناقب من السنن الكبرى[٤]: ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بهذا.

قولُهُ: [ ٣١ ] باب غزوة ذات الرقاع، وهي غزوة محارب[٥].

[ ٤١٢٥ ] وقال عبدالله بن رجاء، أنا عمران [ العطار ][٦]، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله [ رضي الله عنهما ][٧]، أن النبي - ﷺ - صلى بأصحابه في (الخوف)[٨] /ح ٢٠٧ ب/ في الغزوة السابعة، غزوة ذات الرقاع[٩].

هكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت وغيره.

وفي رواية أبي ذر، قال لي عبدالله بن رجاء، (فهو)[١٠] متصل عنده[١١].

وقد أخبرنا به غير واحد من شيوخنا مشافهة عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أنا أبو الحسن بن البخاري وغيره، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، في كتابه، أنا أبو علي /ح ١٢٩ أ/ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله[١٢]، ثنا عبدالله بن رجاء به.

---

(١) سقطت من نسخة «ح».

(٢) من البخاري وفي المخطوطة: «كان».

(٣) انتهى. انظر الفتح ٤١٦/٧.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٤١٦/٧ فقال: وصله النسائي، اسناده على شرط البخاري. وأبو اسحاق هو الشيباني، واسمه سليمان، وزيادته في هذا الحديث معينة أن الأمر له بذلك وقع يوم قريظة. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٥) انظر الفتح ٤١٦/٧.

(٦) من البخاري، وفي المخطوطة: «القطان».

(٧) زيادة من البخاري.

(٨) من نسخة م وكذا في البخاري، وفي نسخة ح: صلاة الخوف.

(٩) انتهى. انظر الفتح ٤١٦/٧.

(١٠) في نسخة «ح»: هو.

(١١) انظر الفتح ٤١٩/٧: وعبارته: «وقال لي عبدالله بن رجاء» كذا لأبي ذر ولغيره: «قال عبدالله بن رجاء» ليس فيه لي وعبدالله بن رجاء هذا هو الغداني البصري قد سمع منه البخاري. وأما عبدالله بن رجاء المكي فلم يدركه.أ هـ.

(١٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٢: «ورواية عبدالله بن رجاء وصلها أبو العباس السراج في مسنده وسمويه في فوائده» أ هـ. وإسماعيل بن عبدالله هو سمويه.

وقرأت على الحافظ أبي الفضل بن الحسين، أخبركم أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد الحنبلي، عن سِيدةَ بنت موسى، سماعاً، أن عبد المعز بن محمد، أخبرهم في كتابه، أنا زاهر بن طاهر، أنا عبد الكريم بن هوازن، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج[١]، ثنا جعفر بن هاشم، ثنا عبدالله بن رجاء به. وزاد أظنه صلى أربع ركعات. صلى بهم ركعتين، ثم ذهبوا، وجاء أولئك فصلى بهم ركعتين.

**قولُهُ** فيه[٢]: وقال ابن عباس: «صلى النبي - ﷺ - يعني صلاة الخوف بذي قَرَدٍ[٣].

[ ٤١٢٦ ] وقال بكر بن سوادة: حدثني زياد بن نافع، عن أبي (موسى)[٤] أن جابراً حدثهم، قال: صلى النبي - ﷺ - بهم يوم محارب وثعلبة.

[ ٤٨٢٧ ] وقال ابن إسحاق: سمعت ووهْبَ بن كيسان، سمعت جابراً قال: «خرج النبي، ﷺ، إلى ذات الرقاع من نخل، (فلقي)[٥] جمعاً من غطفان، فلم يكن قتال، وأخاف الناس بعضهم بعضاً، فصلى النبي - ﷺ - ركعتي الخوف.

وقال يزيد، عن سلمة: غزوت مع النبي - ﷺ - يوم القَرَدِ[٦].

أما قول ابن عباس، فأخبرنا به عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج بن عبد المنعم، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم النسائي، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي[٧] ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الخوف بذي قَرَدٍ، فصف الناس خلفه صفين: صف موازي العدو، وصف خلفه، فصلى بالذي يليه ركعة، ثم ذهب هؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، فصلى بهم ركعةً أخرى.

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٤١٩/٧ فقال: وقد وصله أبو العباس السراج في مسنده المبوب، فقال: «حدثنا جعفر بن هاشم، حدثنا عبدالله بن رجاء، فذكره. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٢) أي في الباب السابق رقم (٣١) عقب حديث عبدالله بن رجاء رقم (٤١٢٥).

(٣) انظر الفتح ٤١٧/٧.

(٤) من نسخة «ح» وكذلك في البخاري، وفي نسخة م: أبي إسحاق.

(٥) من نسخة «ح» وكذلك في البخاري، وفي نسخة «م»: ولقي.

(٦) انظر الفتح ٤١٧/٧.

(٧) هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ٢٣٢/١ باختلاف يسير في بعض الألفاظ وكذلك في المسند ٣٨٣/٥، ٣٨٥.

وعن[1] سفيان، عن (الركين)[2]، عن القاسم بن (حسان)[3]، عن زيد بن ثابت بمثله.

ورواه إسحاق بن راهويه عن[4] وكيع بالإسنادين جميعاً.

وقرأته عالياً على أبي الحسن بن أبي المجد، عن أبي بكر بن أحمد، أن سالم ابن صصرى، أخبره، أنا أبوالسعادات القزاز، (قال)[5]: أنا أبو علي بن نبهان، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو عمرو بن السماك في الأول من حديثه، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور، ثنا يحي بن سعيد هو القطان، ثنا سفيان (هو)[6] الثوري، حدثني أبو بكر بن أبي الجهم، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أن رسول الله - ﷺ - صلى بذي قرد مثل صلاة حذيفة. رواه النسائي[7] في السنن، وابن جرير في التفسير[8] كلاهما عن بندار، عن يحي القطان، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما حديث بكر بن سوادة، فقال سعيد بن منصور في السنن[9]: ثنا ابن وهب، ثنا بكر بن سوادة به.

وأخبرنا به غير واحد من شيوخنا، إجازة، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أنا إبراهيم بن إسماعيل، عن المؤيد بن عبد الرحيم، أن الحسين بن عبدالملك، أخبرهم

---

(١) القائل هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ١٨٣/٥.

(٢) وفي المسند ١٨٣/٥: الركين الفزاري.

(٣) ما بين القوسين من ح، وكذلك في المسند، وسقط من نسخة «م».

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٢٠/٧: وأخرجه أحمد واسحاق من هذا الوجه بلفظ فصف الناس خلفه صفين: صف موازي العدو، وصف خلفه، فصلى بالذي يليه ركعة، ثم ذهبوا إلى مصاف الآخرين، وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة أخرى. انتهى. وانظر هدي الساري ص ٥٢ وفيه: وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحاق والنسائي.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «ح» وحذف من نسخة «م».

(٦) من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٧) انظر السنن ص ٢٥٤ كتاب صلاة الخوف الحديث الخامس. وقال الحافظ في الفتح ٤٢٠/٧، وحديث ابن عباس هذا وصله النسائي والطبراني من طريق أبي بكر بن أبي الجهم، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس «أن رسول الله، ﷺ، صلى بذي قرد صلاة الخوف مثل صلاة حذيفة».

(٨) انظر التفسير له ١٤٧/٩ (شاكر) رقم (١٠٣٥٠، ١٠٣٥١).

(٩) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٤٢٠/٧ فقال: أما أبو بكر بن سوادة فهو الجذامي المصري، ويكنى أبـا ثمامـة وكان أحد الفقهاء بمصر، وأرسله عمر بن عبد العزيز إلى أهل افريقيه ليفقههم فمات بها سنة ثمان وعشرين ومائة، وثقه ابن معين والنسائي، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع المعلق، وقد وصله سعيد بن منصور، والطبري من طريقه بهذا الإسناد. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٢ وفيه: ورواية بكر بن سوادة وصلها حرملة في حديثه، عن ابن وهب، وسعيد بن منصور في السنن. أ هـ.

/ح٢٠٨أ/ أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن إبراهيم بن علي، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة[(١)]، ثنا ابن وهب به.

ورواه ابن جرير في تفسيره[(٢)]، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن (عَمِّي)[(٣)] به.

ورواه ابن لهيعة عن بكر (بن سوادة)[(٤)] مثله.

ووقع لنا عالياً من حديثه، أخبرنا به أبو هريرة بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي، إجازة تلفظ بها، أن يحيى بن محمد بن سعد، أخبره، عن الحسن بن (الصباح)[(٥)]، أنا عبدالله بن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي[(٦)]، ثنا شعيب بن عبد الله، ثنا أحمد ابن الحسن الرازي، ثنا روح بن الفرج، ثنا عمرو بن خالد، ثنا ابن لهيعة، عن بكر ابن سوادة، عن زياد بن نافع، عن أبي موسى، أن جابر بن عبد الله حدثهم أن رسول الله، ﷺ، صلى بهم صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة، لكل طائفة ركعة وسجدتين.

وأما حديث ابن إسحاق، فكذا رويناه في السيرة تهذيب ابن هشام[(٧)] عن زياد البكائي، عن ابن إسحاق. وقد سبق له طريق في الشروط. عند الإمام أحمد[(٨)]، عن يعقوب، عن أبيه، عنه.

وأما حديث يزيد، عن سلمة، فأسنده المؤلف في «الجهاد»[(٩)] مختصراً، وفي «المغازي»[(١٠)] مطولاً من حديث حاتم بن إسماعيل، عن يزيد.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٢ فقال: ورواية بكر بن سوادة وصلها حرملة في حديثه عن ابن وهب. أ هـ.

(٢) انظر التفسير ٩/١٣٤ (شاكر) حديث رقم (١٠٣٣٠).

(٣) من تفسير الطبري ٩/١٣٤، وفي المخطوطة: عمير.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٥) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: صباح.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٢ فقال: ووقعت لنا بعلو في الخلعيات.

(٧) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣/٢٠٤، وذكر المتن، ثم ساق سنده إلى جابر وذكر **قصة جمله**. انظر السيرة ٣/٢٠٦.

(٨) انظر روايته في مسنده ١/٢٦٥.

(٩) كتاب رقم (٥٦) باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته: يا صاحباه حتى يسمع الناس. حديث رقم (٣٠٤١). انظر الفتح ٦/١٦٤.

(١٠) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة ذات القرد، وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي ﷺ، قبلَ خيبر بثلاث. حديث رقم (٤١٩٤). انظر الفتح ٧/٤٦٠.

قولُهُ فيه[1]: [ ٤١٣٠ ] وقال معاذ، ثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كنا مع النبي، ﷺ، بنخل، فذكر صلاة الخوف. انتهى[2].

معاذ هذا يتبادر إلى ذهني أنه ابن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، وهشام أبوه. وجزم المزي وسبقه أبو نعيم بأن معاذاً هذا هو ابن فضالة. ولست أستبعد ذلك فإنه سمع من هشام أيضاً، وقد سمع منه البخاري الكثير، وإنما لم يصرح بسماعه منه لهذا الحديث من أجل أبي الزبير.

وقد رواه ابن جرير في تفسيره[3] من طريق ابن عُلَيَّةَ، وغيره، عن هشام به.

ولمعاذ بن هشام فيه إسناد آخر. رواه ابن جرير في تفسيره[4] عن محمد بن بشار، عن معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، أنه سأل جابر ابن عبدالله عن إقصار الصلاة، أي يوم نزل، فقال جابر: «انطلقنا نتلقى عيرَ قريش أتت من الشام حتى إذا كنا بنخل فذكر الحديث».

قولُهُ فيه[5]: [ ٤١٣١ ] حديث يحي بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد[6]، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة، قال: «يقوم الإمام مستقبل القبلة: وطائفة منهم معه، وطائفة من قبل العدو... الحديث[7].

تابعه الليث عن هشام، عن زيد بن أسلم، أنَّ القاسم بن محمد حدثه، قال: «صلى النبي - ﷺ في غزوة بني أنمار»[8].

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٣١). انظر الفتح ٤٢١/٧.
(٢) انظر المرجع السابق.
(٣) انظر تفسير ١٥٤/٩ (شاكر) رقم (١٠٣٦٥).
(٤) انظر تفسيره ١٣٢/٩ (شاكر) رقم (١٠٣٢٥). وفيه «آتية» بدل «أتت».
(٥) أي في الباب السابق رقم (٣١).
(٦) هو ابن أبي بكر الصديق. انظر الفتح ٤٢٥/٧.
(٧) انظر الفتح ٤٢١/٧.
(٨) هذه المتابعة ذكرها البخاري عقب حديث رقم (٤١٣٠) وليس بعد حديث رقم (٤١٣١) وقد قال الحافظ في الفتح ٤٢٤/٧: قلت لم يظهر لي مراد البخاري بهذه المتابعة، لأنه إن أراد المتابعة في المتن لم يصح، لأن الذي قبله غزوة محارب وثعلبة بنخل، وهذه غزوة أنمار، ولكن يحتمل الاتحاد لأن ديار بني أنمار تقرب من ديار بني ثعلبة، وسيأتي بعد باب أن أنمار في قبائل منهم بطن من غطفان، وإن أراد المتابعة في الاسناد فليس كذلك، بل الروايتان متخالفتان من كل وجه: الأولى متصلة بذكر الصحابي وهذه مرسلة، ورجال الأولى غير رجال الثانية، ولعل بعض من لا بصر له بالرجال يظن أن هشاماً المذكور قبل هو هشام المذكور ثانياً، وليس كذلك، فإن هشاماً الرواي عن أبي الزبير هو الدستوائي كما بينته من قبل، وهو بصري، وهشام شيخ الليث فيه هو ابن سعد،

قال البخاري في التاريخ الكبير[1] . قال لي يحي بن عبدالله بن بكير: ثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، سمع القاسم بن محمد أن النبي، ﷺ، صلى في غزوة بني أنمار نحوه - يعني نحو حديث صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثْمَةَ، في صلاة الخوف. /م ١٢٩ ب/.

قولُهُ فيه[2]: [٤١٣٦] وقال أبان: ثنا يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، قال: كُنَّا مع النبي، ﷺ، بذات الرقاع، فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي، ﷺ، فجاء رجل من المشركين، وسيف النبي، ﷺ، معلق بالشجرة، فاخترطه، فقال: تخافني؟ قال[3]: لا ... الحديث».

وقال مسدد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر «اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة»

[٤١٣٧] وقال أبو الزبير، عن جابر: كنا مع النبي - ﷺ - بنخل فصلى (صلاة)[4] الخوف.

وقال أبو هريرة: «صليت مع النبي، ﷺ، [في][5] غزوة نجد صلاة الخوف».

= وهو مدني، والدستوائي لا رواية له عن زيد بن أسلم، ولا رواية الليث بن سعد عنه، وقد وصل البخاري في تاريخه هذا المعلق، قال «قال لي يحي بن عبدالله بن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم سمع القاسم بن محمد أن النبي، ﷺ، صلى في غزوة بني أنمار نحوه، يعني نحو حديث صالح بن خوات، عن سهل ابن أبي حثمة، في صلاة الخوف، فظهر لي من هذا وجه المتابعة. وهو أن حديث سهل بن أبي حثمة في غزوة ذات الرقاع متحد مع حديث جابر، لكن لا يلزم من اتحاد كيفية الصلاة في هذه، وفي هذه، أن تتحد الغزوة، وقد أفرد البخاري غزوة بني أنمار بالذكر كما سيأتي بعد باب.

نعم، ذكر الواقدي أن سبب غزوة ذات الرقاع أن أعرابياً قدم بجلب إلى المدينة فقال: اني رأيت ناساً من بني ثعلبة، ومن بني أنمار، وقد جمعوا لكم جموعاً، وأنتم في غفلة عنهم، فخرج النبي، ﷺ، في أربعمائة، ويقال: سبعمائة، فعلى هذا فغزوة أنمار متحدة مع غزوة بني محارب وثعلبة، وهي غزوة ذات الرقاع، والله أعلم. ويحتمل أن يكون موضع هذه المتابعة بعد حديث القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات فيكون متأخراً، عنه ويكون تقديمه من بعض النقلة عن البخاري، ويؤيد ذلك ما ذكرته عن تاريخ البخاري، فإنه بين في ذلك. والله أعلم أ هـ. الفتح ٤٢٤/٧.

(١) انظر التعليق السابق. وانظر هدي الساري ص ٥٢ وفيه: ومتابعة ليث عن هشام، هو ابن سعد وصلها المؤلف في التاريخ. أ هـ.

(٢) أي في الباب السابق رقم (٣١).

(٣) في البخاري: فقال له.

(٤) هكذا في نسخ المخطوطة وليست في البخاري.

(٥) زيادة من البخاري.

وإنما جاء أبو هريرة [ إلى النبي، ﷺ ][1]، أيام خيبر[2].

أما حديث أبان، فأخبرنا شيخ الإسلام أبو حفص بن أبي الفتح، عن[3] الحافظ أبي الحجاج المزي، أن الرشيد محمد بن أبي بكر العامري أخبره، أنا أبو القاسم (بن)[4] الحرستاني، أنا أبو عبدالله الفراوي في كتابه، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي[5]، أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا عبدالله بن محمد الكعبي، ثنا إسماعيل ابن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

وأخبرنا به عالياً أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المقدسي، أخبركم أبو نصر بن مميل الشيرازي في كتابه، عن أبي القاسم بن الجوزي /ح ٢٠٨ ب/ أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبره، أنا أبي، أنا الحافظ أبو بكر البرقاني، أنا الحافظ الإسماعيلي[6]، (قال)[7] أخبرني الحسن هو ابن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ح. وقرأته عالياً بدرجة أُخرى على فاطمة بنت المنجا بدمشق، أخبركم عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أن محمد بن أبي بكر البلخي، أخبره: عن السلفي، أنا أحمد بن علي، أنا الحسن بن أحمد، أنا عبدالله بن إسحاق الخراساني، ثنا عبدالله بن (الحسن)[8] قال هو وأبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا أبان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله، قال: أقبلنا مع رسول الله، ﷺ، حتى إذا كنا بذات الرقاع، قال: كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله، ﷺ، قال: فجاءه رجل من المشركين، وسيف رسول الله، ﷺ معلق بالشجرة، فأخذ سيف

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٤٢٦/٧.

(٣) ذكر في نسخة «ح» عن الشافعي عن وهو خطأ.

(٤) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م».

(٥) لم يقع في السنن الكبير من هذا الطريق، وهو من طريق أبان العطار في باب الإمام ليصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم. من كتاب صلاة الخوف. انظر السنن الكبير ٢٥٩/٣.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٢ فقال: ورواية أبان، عن يحيى وصلها مسلم والاسماعيلي أ هـ وفي الفتح ٤٢٨/٧: رواية أبان وهو ابن يزيد العطار وصلها مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عنه بتمامه أ هـ.

(٧) من نسخة «ح» وحذفت من نسخة «م».

(٨) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: الحسين. وهو خطأ. وهو أبو شعيب الحراني، عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي المؤدب نزيل بغداد روى عن يحيى البابلتي، وعفان، توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين وعاش تسعين سنة وكان ثقة أ هـ. انظر العبر ١٠١/٢.

رسول الله، ﷺ، فاخترطه، فقال لرسول الله، ﷺ،: أتخافني؟ قال: لا، قال: فمن يمنعك مني؟ قال: الله يمنعني منك، قال: فتهدده أصحاب رسول الله، ﷺ، فأغمد السيف وعلقه، قال: فنُودي بالصلاة، فصلى بطائفتين ركعتين، ثم تأخروا فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين، قال: فكانت لرسول الله، ﷺ، أربع ركعات، والقوم ركعتان. اللفظ واحد.

رواه مسلم[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة، فوافقناه بعلو.

ووقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين في الرواية التالية.

وأما حديث مسدد، فكذا رويناه في مسنده الكبير[2] رواية أبي بكر الشافعي، عن معاذ بن المُثَنَّى، عن مسدد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر قال: قاتل رسول الله، ﷺ، محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل منهم يقال له: غورث بن الحارث، حتى قام على رسول الله، ﷺ، بالسيف، فقال ما يمنعك منِّي؟ قال رسول الله، ﷺ، «اللهُ»، قال: فسقط السيف من يده، فأخذ رسول الله، ﷺ، السيف. فقال رسول الله، ﷺ: «من يمنعك مني؟» «قال: كن خير آخذ، قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، قال: لا. غير أني أعاهدك أن لا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء إلى أصحابه، فقال: جئتكم من عند خير الناس، فلما حضرت الصلاة، صلى رسول الله، ﷺ، بالناس صلاة الخوف، فكان الناس طائفتين، طائفة بإزاء عدوهم، وطائفة يصلون مع رسول الله، ﷺ، فصلى بالطائفة الذين معه ركعة، ثم انصرفوا، فكانوا مع أولئك الذين بإزاء عدوهم، وجاء أولئك، فصلى بهم رسول الله، ﷺ، ركعتين، فكان للناس ركعتين ركعتين ولرسول الله، ﷺ، أربع ركعات.

رواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له[3]: عن مسدد مختصراً فوافقناه.

---

(١) في صحيحه ١/٥٧٦ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب صلاة الخوف (٥٧). حديث رقم ٣١١ (٨٤٣).

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٢ فقال: ورواية مسدد عن ابن عوانة، عن أبي بشر، يعني عن سليمان بن قيس، عن جابر وصلها في مسنده الكبير أ هـ. وانظر الفتح ٧/٤٢٨.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٧/٤٢٨ فقال: كذلك أخرجها ابراهيم الحربي في كتاب «غريب الحديث» له عن مسدد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر. أ هـ.

وأما حديث أبي الزبير فتقدم قبل بفصل واحد[١].

وأما حديث أبي هريرة، فقال أبو داود[٢]: ثنا الحسن بن عليٍّ، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، ثنا حَيوَةُ، وابن لَهِيعةَ، قالا: ثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة ابن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم «أنه سأل أبا هريرة، هل صَلَّيْتَ مع النبي، ﷺ، صلاة الخَوْفِ؟ قال أبو هريرة: نعم. قال مروان: متى؟ قال أبو هريرة: عام غزوة نَجْدٍ... الحديث».

ورواه أيضاً[٣]، من طريق ابن إسحاق، عن أبي الأسود، وغيره نحوه.

ورواه ابن حِبَّانَ في صحيحه[٤]: من طريق ابن إسحاق أيضاً.

ورواه الطحاوي[٥] عن علي بن شيبة، عن أبي عبدالرحمن المقرئ، به.

وأما كون أبي هريرة جاءَ أيام خيبر فموصول عند المؤلف في «باب غزوة خيبر»[٦].

قولُهُ: [ ٣٢ ] باب غزوة بني المُصْطَلَق من خزاعة، وهي غزوة المُرَيْسِيعِ[٧].

قال ابنُ إسحاق: وذلك سنة ستٍّ. وقال موسى بن عقبة: سنة أربعٍ. وقال النعمان بن راشد، عن الزهري: كان حديث الإفْكِ في [غزوةِ][٨] المُرَيْسِيعِ[٩].

أما قول ابن إسحاق، فكذلك رويناه في السِّيرَةِ «تهذيب ابن هشام[١٠]، عن زياد بن عبدالله، عن محمد بن إسحاق».

---

(١) يشير إلى حديث رقم (٤١٣٠). انظر الفتح ٤٢١/٧، وقد تقدم الكلام على من وصله. وفي هدي الساري ص ٥٢: ورواية أبي الزبير عن جابر رواها ابن جرير. أ هـ.

(٢) في سننه ١٤/٢. كتاب الصلاة. باب صلاة الخوف. حديث رقم (١٢٤٠).

(٣) أي أبو داود، وروايته في سننه ١٤/٢، ١٥ نفس الكتاب والباب السابقين. حديث رقم (١٢٤١).

(٤) انظر روايته في موارد الظمآن ص ١٥٣. كتاب الصلاة (٤). باب صلاة الخوف (١١٠). حديث رقم (٥٨٥).

(٥) انظر شرح معاني الآثار ٣١٤/١ باب صلاة الخوف، كيف هي؟

(٦) أي باب رقم (٣٨) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤٢٣٧) وكذلك في (٤٢٣٨، ٤٢٣٩) باختصار انظر الفتح ٤٩١/٧ وأسنده أيضاً في كتاب الجهاد (٥٦) باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل (٢٨) حديث رقم (٢٨٢٧). انظر الفتح ٣٩/٦.

(٧) من كتاب المغازي (٦٤). انظر الفتح ٤٢٨/٧.

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١٠) انظر السيرة النبوية له ٢٩٧/٣.

وأما قول موسى بن عقبة، فأخبرنا به غير واحد من شيوخنا، مشافهة، عن أبي نصر بن الشيرازي، أن إسماعيل بن باتكين الجوهريَّ، كتب إليهم من بغداد: أنا أبو بكر أحمد بن المقرب، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، أنا أبو طالب حمزة بن القاسم، أنا عليُّ بن محمد بن المُعَلَّى، أنا أحمد بن زَنْجويه المخْرميُّ، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا /ح٢٠٩ أ/ محمد بن فُلَيْح بن سليمان، أنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، (بِهِ)[1] (لكن قال سَنَةَ خَمْسٍ)[2].

وأما قول الزهري، فأخبرناه شيخ الإسلام أبو حفص بن أبي الفتح، قراءة عليه، بسنده المتقدم إلى البيهقي[3]، أنا أبو /م١٣٠ أ/ الحسين بن بشران، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد المصريُّ، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، ومعمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي، ﷺ كان إذا أراد سفراً أقرعَ بين نسائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خرج سهمها خرج بها معه. فأقْرَعَ بيننا في غزوة المُرَيْسِيعِ، فخرج سَهْمِي، فخرج بي فهلك فيَّ من هلك، فذكر قصة الإِفْكِ في غزوة «المُرَيْسِيعِ».

وقال الجَوْزَقِي[4] في «المُتَفَق»: أنا أبو حامد بن الشَّرْقِيِّ، ومكيُّ بن عبدان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا سليمان بن حربٍ، بِهِ.

**قولُهُ**[5]: عقب حديث الإِفْكِ[6].

[٤١٤٥] ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، قال: «ذهبتُ أَسُبُّ حسان عند عائشة، فقالت: لا تسبه، فإنه كان ينافح عن رسول الله، ﷺ... الحديث».

---

(١) من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» قال الحافظ في الفتح ٧/٤٣٠: والذي في مغازي موسى بن عقبة من عدة طرق، أخرجها الحاكم، وأبو سعيد النيسابوري والبيهقي في «الدلائل» وغيرهم سنة خمس، ولفظه عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، ثم قاتل رسول الله، ﷺ، بني المصطلق، بني لحيان في شعبان سنة خمس»... الخ.

(٣،٤) قال الحافظ في الفتح ٧/٤٣٠: وصله الجوزقي، والبيهقي في الدلائل، من طريق حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، ومعمر، عن الزهري، عن عائشة، فذكر قصة الإفك في غزوة «المريسيع» أهـ. وفي هدي الساري ص ٥٢: وصله البيهقي في الدلائل أهـ.

(٥) أي في باب حديث الإفك... رقم (٣٤). انظر الفتح ٧/٤٣١.

(٦) أي عقب حديث عائشة، رضي الله عنها، رقم (٤١٤١). انظر الفتح ٧/٤٣١ وما بعدها.

وقال محمد: ثنا عثمان بن فَرْقَدٍ: سمعت هشاماً، عن أبيه، قال: «سَبَبْتُ حسان، وكان ممن كثر عليها...»[1].

ووقع في روايتنا من طريق أبي ذر، قال محمد بن عقبة[2].

قولُهُ فيه[3] [٤١٥٣] ثنا الصَّلْتُ بن محمد، ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ، عن سعيد، عن قتادة «قلت لسعيد بن المسيب: بلغني أن جابر بن عبدالله كان يقول: كانوا أربع عشرة مائة، فقال لي سعيد: حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة...»

تابعه أبو داود «ثنا قُرَّةُ، عن قتادة» انتهى[4].

أخبرناه أبو بكر بن محمد، بسنده المتقدم إلى الإسماعيلي[5]، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن عليٍّ، ثنا أبو داود، ثنا قُرَّةُ، عن قتادة، قال: سألت سعيد ابن المسيب كم كانوا في بيعة الرضوان؟ قال: ألف وخمسمائة، قلت إنه بلغنا أن جابر بن عبدالله، قال: كانوا ألفاً وأربعمائةٍ، قال: أَوَهِمَ يرحمه الله، هو حدثني أنهم كانوا ألفاً وخمسمائةٍ.

وقال أبو نُعَيْمٍ في المستخرج: ثنا ابن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا زيد بن أخرم، ثنا أبو داود، بِهِ.

قولُهُ فيه[6] عقب حديث [٤١٥٤] عمرو، عن جابر [رضي الله عنه][7]، قال لنا رسول الله، ﷺ، يوم الحُدَيْبِيَة: «أنتم خيرُ أهلِ[8] الأرض، وكنا ألفاً

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٦/٧.

(٢) وفي الفتح ٤٣٩/٧: أي الطحان، يكنى أبا جعفر وأبا عبدالله. وهو من شيوخ البخاري. ووقع في رواية كريمة والأصيلي «حدثنا محمد، بغير زيادة، وقد عرف نسبه من رواية الآخرين وسيأتي له ذكر في كتابه الأحكام، وشيخه عثمان بن فرقد بصري له عند البخاري شيخ آخر تقدم في آخر البيوع أ هـ.

(٣) أي في باب غزوة الحديبية... الخ رقم (٣٥). انظر الفتح ٤٣٩/٧.

(٤) انظر الفتح ٤٤٣/٧: وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٤٤٣/٧: وهذه الطريق وصلها الإسماعيلي من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد إلى قتادة قال: سألت سعيد بن المسيب: كم كانوا في بيعة الرضوان؟ فذكر الحديث، وقال فيه: أوهم يرحمه الله، هو حدثني أنهم كانوا ألفاً وخمسمائة. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٢.

ملاحظة: ذكر البخاري في صحيحه عقب قوله «تابعه أبو داود... الخ. تابعه محمد بن بشار «حدثنا أبو داود حدثنا شعبة». أ هـ. انظر الفتح ٤٤٣/٧ قال الحافظ في الفتح ٤٤٤/٧: وهذه الطريق وصلها الإسماعيلي عن ابن عبدالكريم، عن بندار، وأخرجه مسلم عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن أبي داود، به. أ هـ. انظر هدي الساري ص ٥٢.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٣٥).

(٧، ٨) زيادة من البخاري.

وأربعمائة...

تابعه الأعمش: «سمع سالماً، سمع جابراً، ألفاً وأربعمائةٍ»[١].

قلت: أسنده المؤلف في «الأَشْرِبَةِ»[٢]، عن قتيبة، عن جرير، عن الأعمش، مطولاً.

**قولُهُ في [ ٣٥ ] باب غزوة الحديبية[٣].**

[ ٤١٥٥ ] وقال عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، حدثني عبدالله بن أبي أوفى [رضي الله عنهما][٤]، قال: «كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة، وكانت أسلم ثُمُنَ المهاجرين».

تابعه محمد بن بشار، ثنا أبو داود، ثنا شعبة[٥].

أما حديث عُبَيْدِالله بن معاذ، فأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، أنا علي بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن مسعود الجمال، أن أبا علي الحداد، أخبره: أنا أبو نُعَيْمٍ[٦]، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيدالله بن معاذ، بِهِ. /ح ٢٠٩ ب/.

(أخرجه مسلم[٧]: عن عُبَيْدِ الله بن معاذ)[٨].

وأما حديث محمد بن بشار، وهو بُنْدَارٌ؛ فأخبرناه أبو بكر بن محمد المقدسيُّ، بسنده المتقدم، إلى الإسماعيلي[٩] ثنا ابن عبدالكريم، ثنا بُنْدَارٌ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عمرو، عن عبدالله بن أبي أوْفى، قال: «كنا يوم الشجرة ألفا وثلاثمائة

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٤١٥٤). انظر الفتح ٤٤٣/٧.

(٢) كتاب رقم (٧٤). باب شرب البركة، والماء المبارك (٣١) حديث رقم (٥٦٣٩). انظر الفتح ١٠١/١٠.

(٣) انظر الفتح ٤٣٩/٧.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٤١٥٥). انظر الفتح ٤٤٣/٧.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٤٤٤/٧: وصله أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن معاذ. انظر هدي الساري ص ٥٢.

(٧) في صحيحه ١٤٨٥/٣ كتاب الإمارة (٣٣) باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند ارادة القتال (١٨) حديث رقم ٧٥ (١٨٥٧).

(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٩) قال الحافظ في الفتح ٤٤٤/٧: أبو داود وهو الطيالسي، وهذا الطريق وصلها الاسماعيلي، عن ابن عبدالكريم، عن بندار، به. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٢.

وكانت أسلم يومئذ ثمن المهاجرين».

(أخرجه مسلم[1]، عن محمد بن المثنى، عن أبي داودّ، بِهِ)[2].

**قولُهُ** فيه[3]: [٤١٦٢] حدثني محمد بن رافع، ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعبة عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال «لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها».

قال محمود: ثم أُنْسِيتها بَعْدُ. انتهى[4].

سقط هذا التعليق من أصل سماعنا.

وقد أخرجه البخاري عقب هذا عن محمود[5]، عن عُبَيْدِالله، عن إسرائيل، عن طارق، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه. وفيه: «فلما خرجنا في العام المقبل أُنْسِينَاهَا فلمّا أدري هل حديث محمود هذا بهذا الإسناد هو المراد، أمْ لا؟ لكن الغالب على الظن أنه المراد.

**قولُهُ**[6]: عقب حديث [٤١٧٣] مَجْزَأَةَ بن زاهر، عن أبيه في النهي عن لحوم الحمر.

[٤١٧٤] وعن مَجْزَأَةَ، عن رجل منهم[7] اسمه أُهْبَانُ بن أَوْسٍ «أنه كان اَشْتَكَى ركبتيه، (فَكَانَ)[8] إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة. أ هـ.

أورد هذا بعضهم في التعاليق، وهو مقتضى صنيع أبي نعيم في المستخرج، وليس معلقاً، بل هو معطوف على الإسناد الذي قبله، وهو عن عبدالله بن محمد، عن أبي عامر، عن إسرائيل، عن مَجْزَأَةَ.

---

(١) في صحيحه ١٤٨٥/٣ كتاب الامارة (٣٣) باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند ارادة القتال... (١٨) الحديث الذي يلي الحديث رقم (٧٥).

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) أي في باب غزوة الحديبية رقم (٣٥).

(٤) انظر الفتح ٤٤٧/٧.

(٥) أي حديث رقم (٤١٦٣). انظر الفتح ٤٤٧/٧.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٣٥).

(٧) زاد هنا في البخاري: من أصحاب الشجرة.

(٨) في البخاري: وكان.

ويُؤَيِّدُ ذلك أن أبا عبدالله بن منده رواه في معرفة الصحابة من طريق إسرائيل عن مَجْزَأَة، عن أُهْبَانَ.

قولُهُ فيه[1]: [ ٤١٧٥ ] حدثني محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عديٍّ، عن شعبة، عن يحي بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سُوَيْدِ بن النُّعْمَانِ ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ قال: «كان رسول الله، ﷺ، وأصحابه أُتُوا بِسَوِيقٍ فَلاَكُوهُ».

تابعه معاذ، عن شعبة[2].

وقال الإسماعيليُّ في صحيحه[3] أخبرني يحي بن محمد الحَنَّائِيُّ، ثنا عبيدالله بن معاذ، حدثني أبي، ثنا شعبة، عن يحي بن سعيد، سمع بشيرَ بن يسار، عن سُوَيْدِ ابن النعمان ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ «أنهم كانوا في سفر، فأتوا بسويق فجعلوا يلوكونه ويشربونه، والنبي، ﷺ، يفعل ذلك معهم، ثم دعا بماءٍ فغسل فاه، ويديه، ثم صلى، ولم يتوضأ».

قولُهُ فيه[4]: [ ٤١٨٧ ] وقال هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عمر بن محمد العمريُّ، أخبرني نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، «أن الناس كانوا مع النبي، ﷺ، يوم الحُدَيْبِية، تفرقوا في ظلال الشجرة، فإذا الناس محدقون برسول الله، ﷺ، فقال: يا عبدالله! انظر ما شأْنُ الناس قد أحدقوا برسول الله، ﷺ، فوجدهم يبايعون، فبايع، ثم رجع إلى عمر، فخرج فبايع»[5].

أخرجه (الإِسَاعِيلي)[6] وأبو نُعَيْمٍ[7] من طريق دحيم، عن الوليد، مثله.

---

(١) أي في باب غزوة الحديبية رقم (٣٥).

(٢) انتهى. انظر الفتح ٤٥١/٧.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٤٥٢/٧: وقد وصلها ـ أي متابعة معاذ، عن شعبة ـ الإسماعيلي عن يحي بن محمد عن عبيدالله ابن معاذ عن أبيه، به مختصراً. وزاد فيه: «وذلك بعد أن رجعوا من خيبر». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٤) أي في الباب السابق رقم (٣٥).

(٥) انتهى. انظر الفتح ٤٥٦/٧.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

وقال الحافظ في الفتح ٤٥٦/٧: وقد وصله الإسماعيلي: عن الحسن بن سفيان، عن دحيم، وهو عبدالرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، بالإسناد المذكور. أ هـ.

(٧) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٢: ورواية هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم لم أجدها، نعم أخرجه أبو نعيم من طريق دحيم، عن الوليد. أ هـ.

قولُهُ: [ ٣٦ ] باب قصة عُكَلٍ وَعُرَيْنَة[1].

[ ٤١٩٢ ] حدثني عبدالأعلى بن حماد، ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ، ثنا سعيد، عن قتادة، أن أنساً [ رضي الله عنه ][2] حدثهم أن ناساً من عُكَلٍ، وَعُرَيْنَةَ قدموا [ المَدِينة ][2] على النبي، ﷺ... الحديث.

وقال شعبة وأبان، وحماد، عن قتادة: « مِنْ عُرَيْنَةَ ».

وقال يحي بن أبي كثير، وأيوب عن أبي قلابة: « قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُكَلٍ »[4].

ثم أسنده حديث أيوب[5] وقال بعده: قال عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس « مِنْ عُرَيْنَةَ ». وقال أبو قلابة، عن أنسٍ: « مِنْ عُكَلٍ... ذكر القصة ». انتهى. /م ١٣٠ ب/.

أما حديث شعبة، فأسنده المؤلف في « الزكاة »[6]. /ح ٢١٠ أ/.

وأما حديث أبان[7]...ح.

وأما حديث حماد، وهو ابن سلمة، فقال أبو داود في السنن[8] ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وقتادة، وحُمَيْدٍ، عن أنس، قال: « قدم ناسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ... الحديث ».

ورواه الترمذي[9]، والنسائي[10] من حديث حماد بن سلمة، أيضاً.

وقال البَرْقَانِيُّ في المصافحة: قرأت على أبي محمد بن ماسي، حدثكم أبو مسلم

---

(١) انظر الفتح ٤٥٨/٧.

(٢، ٣) زيادة من البخاري.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٤٥٨/٧.

(٥) أسند حديث أيوب في نفس الباب حديث رقم (٤١٩٣). انظر الفتح ٤٥٨/٧.

(٦) كتاب رقم (٢٤) باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لابناء السبيل رقم (٦٨) حديث رقم (١٥٠١) انظر الفتح ٣٦٦/٣.

(٧) فقال الحافظ في هدي الساري ص ٥٢: لم أجدها. وقال في الفتح ٤٠٩/٧: وأما رواية أبان وهو ابن يزيد العطار، فوصلها ابن أبي شيبة. أ هـ.

(٨) انظر ١٣١/٤. كتاب الحدود. باب ما جاء في المحاربة. حديث رقم (٤٣٦٧).

(٩) أخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في شرب أبوال الإبل (٣٨). حديث رقم (١٨٤٥) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأسنده في كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في شرب أبوال الإبل (٦) حديث رقم (٢٠٤٢). وقال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس. وهذا حديث حسن صحيح.

(١٠) انظر سننه ص ٦٢٥ (الهندية). كتاب المحاربة. باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد، عن أنس بن مالك فيه.

الكجِّيُّ، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وثابت، وحُمَيْدٍ، عن أنس، أن ناساً من عُرَيْنَةَ قدموا على رسول الله، (ﷺ)[1] (المدينة)[2]، فَاجْتَوَوْهَا، فأرسلهم النبي، ﷺ، إلى إِبِلِ الصدقة، فأمرهم أن يشربوا من أَلْبَانِهَا وأَبْوَالِهَا».

وأما حديث يحي بن أبي كثير، فأسنده المؤلف في «المحاربين»[3].

وأما حديث أيوب، فأسنده المؤلف هنا[4]، وفي «الطَّهَارَةِ»[5]، «والجهاد»[6]. وغير ذلك.

وأما حديث عبدالعزيز بن صُهَيْبٍ، فأخبرناه أبو الفرج بن حماد، أنا أبو الحسن ابن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن بن الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا عُبَيْد بن غنام، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا هُشَيْم، عن عبدالعزيز بن صهيب، ثنا أنس بن مالك، قال «قدم ناسٌ من عُرَيْنَةَ المدينة... الحديث».

وأما حديث أبي قلابة؛ فأسنده المؤلف من حديث أيوب[7]، وأبي رَجَاءٍ[8]، عنهُ . (وَاللَّفْظُ في الجِهَادِ)[9].

قولُهُ في: [ ٣٨ ] - باب غزوة خيبر[10].

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) كتاب رقم (٨٦) باب المحاربين من أهل الكفر والردة (١٥) حديث رقم (٦٨٠٢) ورقم (٦٨٠٣). انظر الفتح ١٠٩/١٢.

(٤) أي في نفس الباب. حديث رقم (٤١٩٣). انظر الفتح ٤٥٨/٧.

(٥) في كتاب الوضوء (٤) باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها (٦٦) حديث رقم (٢٢٣). انظر الفتح ٣٣٥/١.

(٦) كتاب رقم (٥٦) باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق؟ (١٥٢) حديث رقم (٣٠١٨). انظر الفتح ٦٥٣/٦.

(٧) أسنده من حديث أيوب عن أبي قلابة في كتاب الحدود (٨٦) باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ما توا حديث رقم (٦٨٠٤). انظر الفتح ١١١/١٢ وفي باب سحر النبي، ﷺ، أعين المحاربين (١٨) حديث رقم (٦٨٠٥). انظر الفتح ١١٢/١٢؛ وأسنده أيضاً في كتاب الديات (٨٧) باب القسامة (٢٢) حديث رقم (٦٨٩٩). انظر الفتح ٢٣٠/١٢.

(٨) ومن حديث أبي رجاء عن أبي قلابة أسنده في كتاب التفسير (٦٥) باب «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله... الآية» (٥) حديث رقم (٤٦١٠). انظر الفتح ٢٧٣/٨، ٢٧٤.

(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» - ولم يقع لي في الكتاب المذكور.

(١٠) لفظ باب زيادة من البخاري، والباب من كتاب المغازي (٦٤) انظر الفتح ٤٦٣/٧.

[٤٢٠٣] ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة [رضي الله عنه][١]، قال: «شهدنا خيبر، فقال رسول الله، ﷺ، لرجل ممن معه يَدَّعِي الإسلام: هذا من أهلِ النار... الحديث تابعه معمر، عن الزهري.

[٤٢٠٤] وقال شبيب، عن يونس، عن ابن شهاب: أخبرني ابن المسيب، وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب «أن أبا هريرة، قال: «شهدنا حُنَيْناً».

وقال ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي، ﷺ. وتابعه صالحٌ، عن الزهري. قال الزُّبَيْدِيُّ: أخبرني من شهد مع النبي، ﷺ، خيبر. قال الزهري: وأخبرني عُبَيْدُاللهِ بن عبدالله، وسعيد عن النبي، ﷺ. انتهى[٢].

أما حديث معمر، فأسنده المؤلف في «القدر»[٣].

وأما حديث شبيب، وهو ابن سعيد الحبطيُّ، فقرأته على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، أخبركم أبو نصر محمد بن محمد بن محمد الشيرازيُّ، في كتابه، عن محمود بن إبراهيم، أن الحسن بن العباس، أخبره: أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[٤]، أنا أحمد بن إسحاق، أنا العباس بن الفضل، ثنا أحمد بن شبيب، حدثني أبي، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، وعبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب، أن أبا هريرة، أخبره قال: شهدنا مع رسول الله، ﷺ، حُنَيْناً، فقال لرجل ممن يَدَّعِي الإسلام: إن هذا من أهلِ النار، فلما حضر القتال، قاتل قتالاً شديداً، وكثرت به الجراح... الحديث.

ورواه الذُّهْلِيُّ[٥] عن أحمد بن شبيب، به. /ح ٢١٠ ب/.

وكذا رواه يعقوب بن سفيان في تاريخه[٦]، عن أحمد.

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انظر الفتح ٧/٤٧١.

(٣) كتاب رقم (٨٢). باب العمل بالخواتيم (٥). حديث رقم (٦٦٠٦) انظر الفتح ١١/٤٩٨. وأسنده في كتاب الجهاد (٥٦) باب «إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر» (١٨٢). حديث رقم (٣٠٦٢). انظر الفتح ٦/١٧٩.

(٤، ٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٢: ورواية شبيب بن سعيد وصلها الذهلي وابن منده في الايمان «وقال في الفتح ٧/٤٧٣: وأوردها الذهلي في الزهريات»، ووصلها النسائي مقتصراً على طرف من الحديث. أهـ.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٧/٤٧٣: وأوردها الذهلي في الزهريات، ويعقوب بن سفيان في تاريخه كلاهما عن أحمد بن شبيب، عن أبيه بتمامه. أهـ. وأحمد من شيوخ البخاري، وقد أخرج عنه غير هذا، وقد وافق يونس معمراً وشعيباً في الإسناد، لكن زاد فيه مع سعيد بن المسيب، عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك. وساق الحديث عنهما، عن أبي هريرة. أهـ.

ورواه أبو نُعَيْمٍ في « المستخرج »: ثنا أبو إسحاق بن حمزة: ثنا أبي، ثنا يعقوب ابن سفيان، به.

قال أبو عليٍّ الجَيَّانِيُّ: وهم فيه أحمد بن شبيب، فإن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالكٍ لم يَروِ مِنَ الحديث إلا بعضه، فأخطأ حيث حمل رواية عبدالرحمن على رواية سعيد.

قلت: وفي قول أحمد بن شبيب « حُنَيْناً » نظر، والمحفوظ في هذا « خيبر » وكأنَّ الحامل له على قوله « حُنَيْن » ما عرف من أنَّ أبا هريرة لم يشهد خيبر، وإنما حضر بعدما فرغ القتال والمحلُّ محلُّ نظرٍ، وهو مبسوط في مكانه ».

وأما حديث ابن المبارك، فهكذا رويناه في « كتاب الجهاد »[1] له رواية أحمد ابن سعيد عنه.

وأما حديث صالح، وهو ابن كيسان، فقال البخاري في تاريخه[2]: قال لي عبدالعزيز ثنا إبراهيم، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب « أنه أخبره بعض من شهد النبي، ﷺ، (أنهُ)[3] قال لرجل معه: « هذا من أهل النار فنحر نفسه ».

وقال الذهلي في الزهريات: أنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، فذكره.

وأما حديث الزبيدي، فقال أبو نُعَيْمٍ في « المستخرج »[4]: ثنا إبراهيم بن محمد ابن حمزة، ثنا أبي، ثنا يعقوب، هو ابن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاءِ، حدثني عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، أن

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٧٣/٧: قوله « قال ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي، ﷺ » يعني وافق شبيباً في لفظ « حنين » وخالفه في الإسناد، فأرسل الحديث.

وطريق ابن المبارك هذه وصلها في الجهاد ولم أر فيها تعيين الغزوة أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٢) انظر الفتح ٤٧٣/٧ حيث ساق الرواية، قال: قال لي عبدالعزيز الأويسي... الخ. ثم قال: فظهر أن المراد بالمتابعة أن صالحاً تابع رواية ابن المبارك، عن يونس في ترك ذكر اسم الغزوة، لا في بقية المتن ولا في الإسناد أ هـ. وانظر الإشارة إلى وصل البخاري لها في التاريخ في هدي الساري ص ٥٢.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة « ح ».

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٧٤/٧.

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، أخبره: أن عمه عُبَيْدَ الله بن كعب، قال: أخبرني من شهد مع النبي، (ﷺ)[1]، خيبر... الحديث.

وقال البخاري في تاريخه: قال لي إسحاق بن إبراهيم بن العلاءِ، حدثني عمرو ابن الحارث ح.

وقال الذهلي في جمع حديث الزهري، ثنا إسحاق بن ابراهيم بن العلاءِ، حدثني عمرو، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، أن عبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب. أخبره: أن عمه عبيدالله بن كعب، قال: أخبرني فذكر الحديث.

قال: نحو حديث صالح، يعني ابن كيسان.

قال الزبيدي: وقال الزهري: وأخبرني عبيدالله بن عبدالله، وسعيد بن المسيب، عن النبي، ﷺ، هذا سياق البخاري، ويعقوب بن سفيان.

وسياق الذهلي، قال الزهري: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله، وسعيد بن المسيب، أن رسول الله، ﷺ، قال: «يا بلال، قُم فأذن، أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ، والله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر».

قال أبو عليّ الجياني: هذا هو الصحيح، أنه عن عبدالرحمن بن عبدالله، قال: وأما قول البخاري «عبدالله بن عبدالله، وسعيد» فهو وهم.

قال: وقد كنت أحسبه من بعض الرواة إلى أن وجدته في التاريخ قد ذكره وهكذا، والله أعلم.

قلت: قد أسلفنا من التاريخ كما قال: ولم ينفرد البخاري بذلك فقد وافقه يعقوب بن سفيان كما قدمناه من عند أبي نُعَيْم، والله اعلم[2]. /م ١٣١ أ/.

---

(١) ما بين القوسين من نسخة م، وسقط من نسخة «ح».

(٢) ذكر الحافظ في الفتح ٤٧٤/٧ كلاماً في قول البخاري «وقال الزبيدي: أخبرني الزهري، أن عبدالرحمن بن كعب أخبره، أن عبيدالله بن كعب، قال: أخبرني من شهد مع النبي، ﷺ، خيبر» قال الزهري: «وأخبرني عبيدالله بن عبدالله، وسعيد عن النبي، ﷺ،». وفي رواية النسفي «عبدالله بن عبدالله» هكذا أورد البخاري طريق الزبيدي هذه معلقة مختصرة، وأجحف فيها في الاختصار، فانه لم يفصل بين رواية الزهري الموصولة، عن عبدالرحمن، وبين روايته المرسلة عن سعيد، وعبيدالله بن عبدالله، وقد أوضح ذلك في التاريخ، وكذلك أبو نعيم في «المستخرج» والذهلي في الزهريات، فأخرجوه من طريق عبدالله بن سالم الحمصي عن الزبيدي، فساق الحديث الموصول بالقصة، ثم ساق بعده قال الزبيدي، قال الزهري. وأخبرني عبدالله بن عبدالله، وسعيد بن المسيب، أن رسول الله، ﷺ

قولُهُ فيه[1]: [ ٤٢٣٢ ] وقال أبو بُرْدَة، عن أبي موسى، (عَنِ)[2] النبي، ﷺ: «إني لأسمعُ أصوات رُفقة الأشعريين بالقرآن... الحديث»[3].

وقد أسنده المؤلف في «باب هجرة الحبشة»[4] من طريق يزيد بن عبدالله، عن جده أبي بُرْدَة، به)[5].

قولُهُ فيه[6]: [ ٤٢٣٧ ] ثنا عليُّ بن عبدالله، ثنا سفيان، سمعت الزهري، وسأله إسماعيل بن أُمَيَّة، قال: أخبرني عَنْبَسَةُ بن سعيد، أنَّ أبا هريرة، [رضي الله عنه][7]، أتى النبي، ﷺ، فسأله. قال له بعض بني سعيد بن العاص: لا تعطه. فقال أبو هريرة: هذا قاتل ابن قَوْقَل، فقال: (وَاعَجَبَاه)[8] لِوَبْرٍ تَدَلّى مِنْ قَدُومِ

---

= قال: يا بلال، قم فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا رجل مؤمن، والله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر هذا سياق البخاري.

وفي سياق الذهلي «قال الزهري، وأخبرني عبدالرحمن بن عبدالله، وهذا أصوب من عبيدالله بن عبدالله. نبه عليه أبو علي الجياني، وقد اقتضى صنيع البخاري ترجيح رواية شعيب ومعمر، وأشار إلى أن بقية الروايات محتملة، وهذه عادة في الروايات المختلفة اذا رجح بعضها عنده اعتمده، وأشار إلى البقية، وأن ذلك لا يستلزم القدح في الرواية الراجحة، لأن شرط الاضطراب أن تتساوى وجوه الاختلاف، فلا يرجح شيء منها.

وذكر مسلم في كتاب التمييز فيه اختلافاً آخر على الزهري، فقال: «حدثنا الحسن بن الحلواني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمن بن المسيب أن النبي. ﷺ، قال: «يا بلال، قم فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن» قال الحلواني: قلت ليعقوب بن إبراهيم من عبدالرحمن بن المسيب هذا؟

قال: كان لسعيد بن المسيب أخ اسمه عبدالرحمن، وكان رجل من بني كنانة، يقال له عبدالرحمن بن المسيب، فأظن أن هذا هو الكناني، قال مسلم: وليس ما قال يعقوب بشيء، وإنما سقط من هذا الإسناد واو واحدة، ففحش خطؤه: وإنما هو عن الزهري، عن عبدالرحمن، وابن المسيب، فعبدالرحمن هو ابن عبدالله بن كعب. وابن المسيب هو سعيد. وقد حدث به عن الزهري كذلك ابن أخيه، وموسى بن عقبة، ويونس بن يزيد. والله أعلم. أ هـ.

(١) أي في باب غزوة خيبر رقم (٣٨).
(٢) هكذا في المخطوطة وفي البخاري: قال.
(٣) انظر الفتح ٤٨٥/٧. والرفقة الجماعة المترافقون والراء مثقلة والأشهر ضمها. الفتح ٤٨٧/٧.
(٤) أي باب رقم (٣٧) من كتاب مناقب الانصار (٦٣) حديث رقم (٣٨٧٦). انظر الفتح ٥٨٨/٧. وأسنده أيضاً في كتاب فرض الخمس (٥٧) باب (١٥). حديث رقم (٣١٣٦). وأسنده أيضاً في حديث رقم (٤٢٣٠) من نفس الباب والكتاب انظر الفتح ٤٨٤/٧.
(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٦) أي في باب غزوة خيبر رقم (٣٥). انظر الفتح ٤٩١/٧.
(٧) زيادة من البخاري.
(٨) قال الحافظ في الفتح ٤٩١/٧: في رواية السعيدي التي بعد هذه، واعجباً لك. وهو بالتنوين اسم فعل بمعنى أعجب و «وا» مثل واهاً، واعجباً للتوكيد وبغير التنوين بمعنى واعجبي. فأبدلت الكسرة فتحة كقوله: يا أسفى. وفيه شاهد على استعمال («وا» في منادى غير مندوب كما هو رأي المبرد واختيار ابن مالك). أ هـ.

الضَّأْن ».

[ ٤٢٣٨ ] ويذكر عن الزبيدي، عن الزهري، أخبرني عَنْبَسَةُ بن سعيد، أنه سمع أبا هريرة يُخْبِرُ سعيد /ح ٢١١ أ/ بن العاص، قال: بعث رسول الله، ﷺ، أبانَ على سرية من المدينة قبل نجد، قال أبو هريرة، فَقَدِمَ أبان وأصحابه على النبي، ﷺ، بخَيْبَرَ، بعدما افتتحها، وإنَّ حُزَمَ خيلهم لَلِيفٌ. فقال ابانُ: وأَنْتَ بهذا يا وَبْر تَحَدَّر مِنْ رَأْسِ ضال، فقالَ النبيُّ، ﷺ: « يا أبانُ إجْلِسْ ولَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ ». انتهى[١].

قال أبو نعيم في « المستخرج » على البخاري[٢]: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا إسماعيل بن عباس، عن محمد بن الوليد الزبيدي، ح.

(قال)[٣]: ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الثقفي عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، أن عتبة بن (سعيد)[٤]، أخبره: أنه سمع أبا هريرة يُحَدِّثُ، فذكره مثله (سواء)[٥].

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٤٩١/٧.

قال الحافظ في الفتح ٤٩١/٧ وقوله « يا وبر » بفتح الواو وسكون الموحدة دابة صغيرة كالسنور وحشية، ونقل أبو علي القالي، عن أبي حاتم أن بعض العرب يسمي كل دابة من حشرات الجبال وبراً، قال الخطابي، أراد أبان تحقير أبي هريرة، وأنه ليس في قدر من يشير بعطاء ولا منع، وأنه قليل القدرة على القتال. انتهى.

وقوله « من رأس ضال » كذا في هذه الرواية باللام، وفي التي قبلها بالنون وقد فسر البخاري في رواية المستملي الضال باللام، فقال: هو السدر البري وكذا قال أهل اللغة، أنه السدر البري.

ووقع في نسخة الصغاني « الضال سدرة البر » وأما قدوم فبفتح القاف للأكثر أي طرف.

ووقع في رواية الأصيلي بضم القاف وأما الضأن فقيل: هو رأس الجبل أهـ. وقال ابن دقيق العيد: ووقع للحميع هنا بالنون إلا في رواية الهمداني فباللام وهو الصواب، وهو السدر البرى. أهـ. الفتح ٤١/٦.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٩١/٧: وصلها - أي طريق الزبيدي - أيضاً أبو نعيم في « المستخرج » من طريق اسماعيل أيضاً، ومن طريق عبد الله بن سالم كلاهما، عن الزبيدي. أهـ وفي الفتح الحميدي. وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة « ح ».

(٤) من نسخة « م ». وفي نسخة « ح »: سعد.

(٥) من نسخة « ح » وسقطت من نسخة « م ».

ورواه أبو داود[1]: عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالله ابن سالم.

أخبرنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أنا عبدالله بن محمد، أنا علي بن أحمد، أنا أبو الفضل أحمد بن سيدهم، أنا نصر الله بن محمد بن المصيصي، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (الحافظ)[2]. وأنبأناه ـ عالياً ـ محمد بن أحمد بن علي، عن يونس بن أبي إسحاق، أنبأنا أبو الحسن بن الحسين، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، أنا أبو بكر بن غالب، قال: قرأت على الحسّاني، حدثكم عبدالله بن القاضي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني الزبيدي بهذا.

وقرأت على خديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن سلطان، أخبركم القاسم بن مظفر ابن محمود، إجازة إن لم يكن سماعاً، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد الفارسي، في كتابه، كلاهما عن محمود بن إبراهيم، أن محمد بن أحمد بن عمر المؤقت، أخبرهم: أنا أبو عمرو بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبي، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، ثنا عبد المجيد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، ح.

قال أبو عبدالله بن منده: وأنا محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، بها، أنا أبي، عن أبيه وعلوة مولاة عمرو بن الحارث عن عمرو بن الحارث هو الحمصي، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، أنَّ عنبسة ابن سعيد بن العاص، أخبره: أنه سمع أبا هريرة يُحَدِّثُ سعيد بن العاص، فذكر مثله سواء.

ورواه الذهلي في الزهريات: عن سعيد بن منصور، مثله.

ورواه الطبراني من طريق عبدالله بن يوسف، وهشام بن عمار، جميعاً عن إسماعيل بن عياش نحوه.

قال الذهلي في أحاديث الزهري بعد أن أخرجه من حديث ابن عُيَيْنَةَ، ومن

---

(١) في سننه ٣/٧٣ كتاب الجهاد، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له. حديث رقم (٢٧٢٣).

(٢) من نسخة «ح» وفي نسخة «م» الخطيب.

حديث الزبيدي: لم يُقْسِمْ ابن عيينة متنه، والحديث حديث الزبيدي.

قلت: وقد اختلف فيه على الزبيدي، فرواه هذان عنه هكذا. ورواه أبو عُتْبَةَ، عنه، عن الزهري، عن عنبسة بن سعيد، قال: حدثني من سمع أبا هريرة بحديث سعيد بن العاص، أن رسول الله، ﷺ، بعث أبان بن سعيد، في سرية قِبَلَ نجد، فرجعوا إلى رسول الله، ﷺ، وهو بخيبر، قد فتحها، فقال أبان: اقسم لنا، فقلت: لا تقسم لهم، يا رسول الله، فقال أبان: إنك ههنا، فقال النبي، ﷺ، اجلس يا أبان، ولم يقسم لهم.

هكذا رواه أبو داود الطيالسي في مسنده، [1] عنه.

وأبو عُتْبَةَ إن كان هو إسماعيل بن عياش[2]، فالاختلاف عليه لا على الزبيدي، والمرجع ما قال الجمهور عنه بموافقة عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، والله أعلم.

**قولُهُ:** [ ٢٩ ] باب استعمال النبي، ﷺ، على أهل خيبر[3].

[ ٤٢٤٤، ٤٢٤٥ ] ثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن عبد المجيد بن سهيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، رضي الله عنهما، أن رسول الله، ﷺ، استعمل رجلاً على خيبر، فجاءه بتمر جنيب.. الحديث.

[ ٤٢٤٦، ٤٢٤٧ ] وقال عبد العزيز بن محمد، عن عبد المجيد، عن سعيد، أن أبا سعيد وأبا هريرة، حدثاهُ «أنَّ النبي، ﷺ، بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمَّرَهُ عليها».

وعن عبد المجيد، (عن)[4] أبي صالح السَّمان، عن أبي هريرة، وأبي سعيد مثله[5].

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا مسعود الجمال، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا

---

(١) انظر منحة المعبود ١٠٥/٢ كتاب السيرة النبوية. باب ما جاء في غزوة خيبر حديث رقم (٢٣٦٣).

(٢) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ٩٢/١.

(٣) انظر الفتح ٤٩٦/٧.

(٤) التصويب من البخاري، وفي المخطوطة: بن.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٤٩٦/٧.

أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا إسحاق هو ابن أبي اسرائيل، ثنا عبد العزيز /ح ٢١١ ب/ بن محمد ح. وأخبرنا عمر بن محمد بن أحمد، أنا أبو بكر ابن أحمد، أنا علي بن أحمد، أنا عبدالله بن عمر، في كتابه، أنا الفضل بن محمد، أنا أبو منصور النوقاني، أنا علي بن عمر[١]، ثنا يحي بن صاعد، ثنا يحي بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد المجيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيب، أن أبا سعيد الخدري، وأبا هريرة، حدثاه أن رسول الله، ﷺ، بعث (سواد) بن غُوَيَّة أخا بني عدي من الأنصار، وأمَّرَهُ على خيبر، فقدم عليه بتمر جنيب، يعني الطَّيِّبَ، فقال رسول الله، ﷺ، أكلُّ تمر خيبر هكذا؟

قال: لا والله، يا رسول الله، إنَّا نشتري الصاع بالصاعين، والصاعين بثلاثة آصُعٍ من الجمع، فقال رسول الله، ﷺ: «لا تفعل، ولكن بع هذا، واشترِ بثمنه من هذا، وكذلك الميزان». لفظ يحي.

وبه إلى علي بن عمر[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إسماعيل /م ١٣١ ب/ ابن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز، عن عبد الحميد بن سُهَيْلٍ، بإسناده نحوه.

وعن عبد المجيد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد مثله[٣].

رواه أبو عوانة في صحيحه[٤]: عن إسماعيل بن إسحاق، به، فوافقناه فيه.

وكذا رواه قتيبة، عن عبد العزيز، أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريقه.

قولُهُ: [ ٤١ ] باب الشاة التي سُمَّتْ للنبي، ﷺ بخيبر[٥]. (رواية)[٦] عروة،

---

(١) هو الدارقطني، وروايته في سننه ٣/١٧. كتاب البيوع، حديث رقم (٥٤). وقال بعده: قال الشيخ أبو الحسن: يقال كل شيء من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع: يقال ما أكثر الجمع في أرض فلان، بفتح الجيم.

(٢) هو الدارقطني، وروايته في سننه ٣/١٧ كتاب البيوع. حديث رقم (٥٥).

(٣) قوله: وعن عبد المجيد، هو معطوف على الذي قبله، وهو عن عبد العزيز الدراوردي، عن عبد المجيد، فلعبد المجيد فيه شيخان، والله أعلم. أ هـ انظر الفتح ٧/٤٩٦.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٧/٤٩٦ وصله أبو عوانة والدارقطني من طريقه ـ أي طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٢.

(٥) انظر الفتح ٧/٤٩٧.

(٦) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: رواه.

عن عائشة، عن النبي، ﷺ. انتهى[1].

سيأتي الكلام عليه بعد هذا بقليل[2].

قولُهُ: [ ٤٣ ] باب عمرة القضاء[3].

ذكره أنس، عن النبي، ﷺ.

قُلْتُ: يشير إلى حديث قتادة، عن أنس في عِدَّةِ ما اعتمر النبي، ﷺ. وقد أسنده المؤلف في «الحج[4] وفي المغازي[5] وغيرهما من طريقه.

قولُهُ فيه[6]: [ ٤٢٥٦ ] حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد هو ابن زيد، عن أيوب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «قَدِمَ رسول الله، ﷺ، وأصحابه فقال المشركون: [ إنه ][7] يقدُمُ عليكم وفد وهنتهم حُمَّى يثرب، [ فأمرهم ][8] النبي، ﷺ، أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين، ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة كلها إلا الإبقاء عليهم.

وزاد ابن سلمة عن أيوب، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: «لما قدم النبي، ﷺ، لعامه الذي استأمن، قال: ارملوا ليرى المشركون [ قوتكم ][9] والمشركون من قِبَلِ قُعَيْقِعان. انتهى[10].

قال الإسماعيلي[11]: ثنا القاسم، ثنا ابن زنجويه، وزهير بن محمد، قالا: ثنا شرايح

---

(١) انظر الفتح ٤٩٧/٧.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٩٧/٧: لعله يشير إلى الحديث الذي ذكره في الوفاة النبوية من هذا الوجه معلقاً أيضاً. وسيأتي ذكره هناك. أ هـ. والحديث رقمه (٤٤٢٨).

(٣) انظر الفتح ٤٩٩/٧.

(٤) في كتاب العمرة (٢٦) باب كم اعتمر النبي، ﷺ؟ رقم (٣) حديث رقم (١٧٧٨).، (١٧٧٩). انظر الفتح ٦٠٠/٣.

(٥) كتاب رقم (٦٤). غزوة الحديبية (٣٥) حديث رقم (٤١٤٨). انظر الفتح ٤٣٩/٧.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٤٣).

(٧) زيادة من البخاري.

(٨) من البخاري، وفي المخطوطة: وأمرهم.

(٩) من البخاري، وفي المخطوطة: قوتهم.

(١٠) انظر الفتح ٥٠٨/٧، ٥٠٩.

(١١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٥١٠/٧ فقال: وطريق حماد بن سلمة هذه وصلها الإسماعيلي نحوه، وزاد في آخره «فلما رملوا قال المشركون: ماوهنتهم» ووقع في بعض النسخ «وزاد ابن مسلمة» بزيادة ميم في أوله وهو غلط. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٢.

ابن النعمان، وحجاج هو ابن المنهال، قالا : ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن سعيد ابن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس أن قريشاً، قالوا : إنَّ محمداً وأصحابه قد وهنتهم حُمَّى يثرب، فلما قَدِمَ رسول الله، ﷺ، لعامِهِ الذي اعتمر /ح ٢١٢ أ/ فيه، قال لأصحابه: ارملوا بالبيت ثلاثاً ليرى المشركون قوتكم، فلما رملوا، قالت قريش: ما وهنتهم.

أخبرناه - عالياً - أحمد بن بلغاق الكنجي، قراءة عليه، عن إسحاق بن يحيي ابن إسحاق، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبرهم: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود ابن إسماعيل، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا سليمان بن أحمد الطبراني[١]، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج ببعضه.

**قولُهُ** فيه[٢]: [٤١٥٨] ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: تزوج النبي، ﷺ، ميمونة، وهو مُحْرِمٌ وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف.

[٤٢٥٩] زاد ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح، عن عطاء، ومجاهد، عن ابن عباس، قال: تزوج النبي، ﷺ، ميمونة في عمرة القضاء. انتهى[٣].

قرأت على أبي بكر بن أبي عمر بن محمد بن إبراهيم الحموي، أخبرك جدك، أن محمد بن عبد الرحمن الحلبي، أخبره: أنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن بَنَّانَ، أنا أبي، أنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد ح. وأنبأناه - عالياً - محمد بن أحمد ابن علي، عن يحيي بن محمد بن سعد، أن الحسن بن الصَّبَّاح، كتب إليهم: أنا عبدالله بن رفاعة، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا أبو الحسن علي بن الحسن[٤] الخلعي، قالا : أنا (عبد الرحمن)[٥] بن عمر، أنا عبدالله بن جعفر، أنا عبد الرحيم

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٢ فقال: وزيادة حماد بن سلمة، عن أيوب وصلها الطبراني.
(٢) أي في الباب السابق رقم (٤٣). انظر الفتح ٧/٤٩٩.
(٣) انظر الفتح ٧/٥٠٩.
(٤) من كتب التراجم: انظر العبر ٣/٣٣٤ وفي نسخ المخطوطة الحسين.
(٥) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: عبدالله. وهو خطأ. وهو أبو محمد بن النحاس، عبد الرحمن بن عمر المصري البزار (ت: ٤١٦هـ). انظر العبر ٣/١٢١.

ابن عبدالله بن البرقي، أنا عبد الملك بن هشام[١]، أنا زياد بن عبدالله.

وأخبرناه ـ عالياً (أيضاً)[٢] ـ أحمد بن بلغاق الكنجي، عن إسحاق بن يحيي بن إسحاق، إجازة إن لم يكن سماعاً، أن يوسف بن خليل الحافظ، (أخبرهم)[٣]: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو الحسين (أحمد بن محمد)[٤] بن فاذشاه، ثنا سليمان بن أحمد[٥]، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا (أحمد بن محمد بن أيوب)[٦]، ثنا إبراهيم بن سعد، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، وعبدالله بن أبي نجيح، عن عطاء، ومجاهد، عن ابن عباس، أن رسول الله، ﷺ، تزوج ميمونة بنت الحارث في سفره ذاك، يعني عمرة القضاء، وهو حرام، وكان الذي زَوَّجَهُ إياها العباس بن عبد المطلب.

رواه ابن حبان في صحيحه[٧]، عن ابن خزيمة، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي.

ورواه النسائي[٨] مختصراً من حديث يحيي بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق.

**قولُهُ في: [ ٤٥ ] باب بعث النبي، ﷺ، أُسامة[٩].**

**[ ٤٢٧١ ]وقال عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن يزيد بن أبي عُبَيْدٍ، سمعت سلمة، يقول: غزوت مع النبي، ﷺ، سبع[١٠] غزوات، وخرجت فيما يُبْعَثُ من**

(١) انظر السيرة لابن هشام ٣٧٢/٣، عمرة القضاء، زواج الرسول، ﷺ بميمونة.
(٢) من نسخة «ح» وسقطت من «م».
(٣) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: أخبره.
(٤) ما بين القوسين من «ح» وسقط من نسخة «م».
(٥) هو الطبراني. وأشار إلى روايتها في الفتح ٥١٠/٧ فقال: ولابن حبان والطبراني من طريق ابراهيم بن سعد، عن ابن اسحاق، بلفظ «تزوج ميمونة بنت الحارث... الخ وانظر هدي الساري ص ٥٢.
(٦) من نسخة م وفي نسخة ح: محمد بن أحمد بن أيوب وهو خطأ. وهو أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي أبو جعفر الناسخ صاحب المغازي، حدث عن ابراهيم بن سعد، وأبي بكر بن عياش بمناكير. وعنه أبو داود فرد حديث في أذان بلال. وثقه الحربي وتكلم فيه أحمد وابن معين، قال السراج: مات سنة (٢٢٨هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٨/١.
(٧) انظر التعليق رقم (٥).
(٨) أشار في الفتح ٥١٠/٧ إلى روايته هذه فقال: ونحوه ـ أي نحو لفظ رواية ابن حبان والطبراني ـ للنسائي من وجه آخر، عن ابن عباس. أ هـ.
(٩) انظر الفتح ٥١٧/٧.
(١٠) من البخاري، وفي المخطوطة (البعوث سبع).

[البعث تسع] غزوات. علينا مرة أبو بكرٍ، ومَرَّةً أسامةُ. انتهى.[1]

أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، إجازة مشافهة، عن سليمان ابن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد، (الحافظ)[2]، أخبرهم: أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[3]، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل ابن عبدالله، ثنا عمر بن حفص، بهذا.

وهكذا رواه أبو نعيم في «المستخرج» عن عبدالله بن جعفر، به.

**قولُهُ في: [٤٧] باب غزوة الفتح في رمضان[4].**

عقب حديث [٤٢٧٥] الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله ابن عبدالله بن عُتْبَةَ، أن عبدالله بن عباس، أخبره «أن رسول الله، ﷺ، غزا غزوة الفتح في رمضان».

وعن عبيدالله بن عبدالله، أخبره أن ابن عباس، قال: «صام حتى بلغ الكديد... الحديث[5].

وقوله عن عبيد الله معطوف على الإسناد الأول، كما في نظائره. وقد وصل أبو نعيم في «المستخرج» الحديثين معاً، بهذا الإسناد الواحد.

**قولُهُ فيه[6]:** عقب حديث [٤٢٧٧] خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «خرج النبي، ﷺ، عام الفتح /ح ٢١٢ ب/.

قال حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ.

---

(١) انظر الفتح ٥١٧/٧.

(٢) ما بين القوسين من نسخة «ح» وحذف من «م».

(٣) قال الحافظ في الفتح ٥١٨/٧: قوله «وقال عمر بن حفص» أي ابن غياث، وهو من شيوخ البخاري وربما حدث عنه بواسطة، وهذا الحديث قد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي بشر اسماعيل بن عبدالله بن عمر بن حفص، به أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٣.

(٤) انظر الفتح ٣/٨.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٤٧).

انتهى[1].

أما حديث عبد الرزاق، فأخبرناه أبو المعالي بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي[2]، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «خرج رسول الله، ﷺ، عام الفتح، في شهر رمضان، فصام حتى مَرَّ بغدير في الطريق.... الحديث /م ١٣٢ أ/.

وأما حديث حماد بن زيد، فذكر الدارقطني أنه مرسل، ليس فيه ابن عباس، والروايات عن البخاري فيها اختلاف في وصله وإرساله. وبالإرسال جزم أبو نعيم في مستخرجه[3].

(وقد أخبرنا به مرسلاً شيخ الإسلام أبو حفص بن أبي الفتح، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن الرشيد العامري أخبرهم: أنا أبو القاسم الحرستاني، عن أبي عبدالله الفراوي، أنا البيهقي[4]، أنا علي بن محمد المقرىء، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، فذكر الحديث بطوله في فتح مكة. قال البيهقي في آخر الكلام عليه: لم يجاوز أيوب عكرمة)[5]

قولُهُ في: [ ٤٨ ] باب أين رَكَزَ النبي، ﷺ، الراية يوم الفتح؟

عقب حديث [ ٤٢٨٢ ] محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين،

---

(١) انظر الفتح ٨/٣.

(٢) الذي في المسند ١/٣٦٦ قال أحمد: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله، ﷺ عام الفتح إلى مكة، في شهر، رمضان، فصام حتى مر بغدير في الطريق... الحديث.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٨/٥: وقع في بعض نسخ أبي ذر «عن ابن عباس». وللأكثر ليس فيه ابن عباس، وبه جزم الدارقطني وأبو نعيم في المستخرج أ هـ.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٨/٥: وكذلك وصله البيهقي من طريق سليمان بن حرب، وهو أحد مشايخ البخاري، عن حماد بن زيد عن أيوب، عن عكرمة، فذكر الحديث بطوله في فتح مكة. قال البيهقي في آخر الكلام عليه: لم يجاوز به أيوب عكرمة أ هـ قلت: وقد أشرت إليه قبله وأن ابن أبي شيبة أخرجه هكذا مرسلاً عن سليمان بن حرب، به بطوله. أ هـ.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين ننزل غداً؟.... الحديث.

قال معمر[1]، عن الزهري: أين ننزل غداً؟ في حَجَّتِهِ. ولم يقل يونس« حَجَّتَهُ »، ولا « زمن الفتح »

أما حديث معمر، فأسنده المؤلف في « الجهاد »[2].

وأما حديث يونس، فأسنده المؤلف في « الحجِّ »[3].

قولُهُ فيه: [ ٤٢٨٨ ] حدثني إسحاق، ثنا عبد الصمد، حدثني أبي، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ][4]. أن رسول الله، ﷺ، لما قَدِمَ مكة أبى أن يدخل البيت، وفيه الآلهة، فأمر بها فأُخرجت.... الحديث.

تابعه معمر، عن أيوب. وقال وهيب: عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي، ﷺ.[5]

أما حديث معمر، فأخبرنا به أبو المعالي ابن عمر، بسنده المتقدم آنفاً، إلى أحمد[6]، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، به.

وأما حديث وهيب.....

قولُهُ: [ ٤٩ ] باب دخول النبي، ﷺ، من أعلى مكة[7].

[ ٤٢٨٩ ] وقال الليث، حدثني يونس، أخبرني نافع، عن عبدالله بن عمر [رضي الله عنهما ][8] « أن رسول الله، ﷺ، أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مُرْدِفاً أُسامة (بن)[9] زيد، ومعه بلال.. الحديث. انتهى[10].

---

(١) قوله هذا عقب حديث محمد بن أبي حفصة رقم (٤٢٨٣) انظر الفتح ١٤/٨.

(٢) كتاب رقم (٥٦) باب اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم (١٨٠) حديث رقم (٣٠٥٨) انظر الفتح ١٧٥/٦.

(٣) كتاب رقم (٢٥). باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها (٤٤) حديث رقم (١٥٨٨). انظر الفتح ٤٥٠/٣.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ١٦/٨.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح: ١٧/٨ فقال وصله أحمد عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب. وانظر هدي الساري ص ٥٣.

(٧) انظر الفتح ١٨/٨.

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) من نسخة م وسقطت من « ح ».

(١٠) انتهى. انظر الفتح ١٨/٨.

أسنده في «الجهاد»[1]، عن يحيى بن بكير، عن الليث، به.

قولُهُ فيه[2]: [٤٢٩٠] ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا حفص بن ميسرة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، /ح٢١٣أ/ عن عائشة أخبرته «أن النبي، ﷺ، دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة».

تابعه أبو أُسامة، ووهيب «في كداء».

[٤٢٩١] ثنا عبيد بن إسماعيل، ثنا أبو أُسامة، به. ولم يذكر عائشة. انتهى[3].

أما حديث أبي أُسامة بذكر عائشة فيه، فأسنده المؤلف في «الحج»[4] عن محمود ابن غيلان، عنه.

وكذا أخرجه أبو نعيم من طريق هارون الجمال عنه.

وأما حديث[5] وهيب، عن هشام، فأسنده المؤلف في «الحج» أيضاً، عن موسى ابن إسماعيل، عن وهيب.

قولُهُ: [٥٣] باب[6]

[٤٣٠٠] وقال الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالله بن ثعلبة بن صعير، «وكان النبي، ﷺ، مسح وجهه عام الفتح»[7].

قال البخاري (رحمه الله)[8] في التاريخ الكبير. ثنا عبدالله هو ابن صالح، حدثني الليث، بهذا.

وكذا أسنده في التاريخ الصغير[9]. وزاد في آخره بمكة.

وقد أسنده في «الأدب»[10] من حديث شعيب، عن الزهري، وزاد فيه «أنه رأى (سعداً)[11] يوتِرُ بركعة.

---

(١) كتاب رقم (٥٦) باب الردف على الحمار رقم (١٢٧) حديث رقم (٢٩٨٨) انظر الفتح ١٣١/٨.

(٢) أي في الباب رقم (٤٩).

(٣) انظر الفتح ١٨/٨.

(٤) كتاب رقم (٢٥) باب من أين يخرج من مكة (٤١) حديث رقم (١٥٧٨). انظر الفتح ٤٣٧/٣.

(٥) كتاب رقم (٢٥) نفس الباب. حديث رقم (١٥٨١). انظر الفتح ٤٣٧/٣.

(٦) انظر الفتح ٢٢/٨.

(٧) انظر الفتح ٢٢/٨.

(٨) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من «م»

(٩) انظر: ص ٢٢٤.

(١٠) لم يقع لي في الأدب، والحديث في كتاب الدعوات (٨٠) باب الدعاء للصبيان بالبركة (٣١) حديث رقم (٦٣٥٦) من حديث شعيب، عن الزهري.. الخ. انظر الفتح ١٥١/١١.
ملاحظة: ذكر في هدي الساري ص ٥٣ وأنه وصله في الأدب المفرد.

(١١) من نسخة «ح» وهو الصواب، وفي نسخة م «سعد».

قولُهُ فيه[1]: [٤٣٠٣] ثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي، ﷺ.[2].

وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: «كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدةِ زمعةَ، وقال عتبة: إنه إبني، فلما قَدِمَ رسول الله، ﷺ، مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة.... الحديث[3].

ساقه البخاري على لفظ الليث، عن يونس. وفيه زيادة ألفاظ ليست في رواية مالك.

وقد وصله الذهلي في الزهريات[4]، عن أبي صالح عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يونس به.

قولُهُ فيه[5]: عقب حديث [٤٣٠٧، ٤٣٠٨] عاصم، عن أبي عثمان النَّهْدِيِّ، عن مجاشع بن مسعود، قال: «انطلقت بأبي معبد إلى النبي، ﷺ، ليبايعه على الهجرة، قال: مضت الهجرة لأهلها، أُبايعه على الإسلام والجهاد. قال: فلقيت أبا معبد، فسألته، فقال: صدق مجاشعٌ».

وقال خالد، عن أبي عثمان، عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد[6].

أخبرني بذلك غير واحد من شيوخنا، إجازة، عن سليمان بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد بن باقا، أنا يحي بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم[7]، حدثنيه ابن الكريم، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا

---

(١) أي في الباب رقم (٥٣).
(٢) زاد في البخاري «ح».
(٣) انظر الفتح ٢٣/٨، ٢٤.
(٤) قال الحافظ في الفتح ٢٤/٨: وصله الذهلي في «الزهريات» وساقه المصنف هنا على لفظ يونس، وأورده مقروناً بطريق مالك، وفيه مخالفة شديدة له أ هـ. وانظر الاشارة إلى رواية الذهلي في هدي الساري ص ٥٣.
(٥) أي في الباب رقم (٥٣).
(٦) انتهى. انظر الفتح ٢٥/٨.
(٧) هو الاسماعيلي، قال الحافظ في الفتح ٢٦/٨: وصل هذه الطريق الاسماعيلي من جهة خالد بن عبدالله، عنه بلفظ، عن مجاشع بن مسعود، أنه جاء بأخيه مجالد بن مسعود، فقال: «هذا مجالد يا رسول الله، فبايعه على الهجرة... الحديث. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٣.

خالد هو الواسطي، عن خالد هو الحذاء، عن أبي عثمان، عن مجاشع بن مسعودٍ، أنه جاء بأخيه مجالد بن مسعود، فقال: هذا مجالد، فبايعه على الهجرة /ح٢١٣ ب/، فقال: «إنه لا هجرة بعد الفتح، ولكن أُبايعهُ على الإسلام».

قولُهُ فيه[١]: حدثني محمد بن بشار، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد، قال: قلت لابن عمر (رضي الله عنهما)[٢]: «إني أريد أن أهاجر إلى الشام، فقال: «لا هجرة، ولكن جهاد، فانطلق، فآعرضْ نفسك، فإن وجدت شيئاً، وإلا رجعت».

[٤٣١٠] وقال النضر: أنا شعبة، أنا أبو بشر، سمعت مجاهداً «قلت لابن عمر، فقال: «لا هجرة اليوم ـ أو بعد رسول الله، ﷺ ـ مثله». انتهى[٣].

أخبرنا بذلك أبو بكر بن محمد المقدسي، بسنده المتقدم إلى الإسماعيلي[٤]: أخبرني ابن ناجية، والقاسم، ومكي، قالوا: ثنا أحمد بن منصور، أنا النضر، أنا شعبة، عن أبي بشر، سمعت مجاهداً، يقول: قلت لابن عمر: إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال: لا هجرة اليوم، أو بعد رسول الله، ﷺ، ولكن جهاد، فانطلق فاعرض نفسك، فإن أصبت شيئاً وإلا فارجع» لفظ ابن ناجية.

وكذا أخرجه أبو نعيم من حديث النضر بن شُمَيلٍ.

قولُهُ فيه[٥]: [٤٣١٣] ثنا إسحاق، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن مجاهد «أن رسول الله، ﷺ، قام يوم الفتح... الحديث».

وعن ابن جريج: أخبرني عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، بمثل هذا أو نحو هذا[٦]. /م ١٣٢ ب/.

قلت: وحديث ابن جريج، عن عبد الكريم معطوف على حديثه، عن حسن بن

---

(١) أي في الباب رقم (٥٣).
(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».
(٣) انظر الفتح ٢٥/٨.
(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٦/٨ فقال: وصله الاسماعيلي من طريق أحمد بن منصور، عنه، وزاد في آخره «ولكن جهاد، فانطلق... الخ». وانظر هدي الساري ص ٢٦.
(٥) أي في الباب رقم (٥٣).
(٦) انظر الفتح ٢٦/٨.

مسلم، وإنما أورده كذا، لأن سياق حسن بن مسلم مُرْسَلٌ، وسياق عبد الكريم مُتَّصِلٌ[1].

وقد وصله الإسماعيلي[2] من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، بالإسنادين معا. وعبد الكريم إن كان هو الجزري، فلا كلام، وإلا فابن أبي المخارق لا يحتج به.

قولُهُ فيه[3]: عقب حديث [٤٣١٣] ابن عباس (رضي الله عنهما)[4]، أن رسول الله، ﷺ، قام يوم الفتح، فقال: «إن الله حَرَّمَ مكة... الحديث.

رواه أبو هريرة، عن النبي، ﷺ، انتهى[5].

أسنده المؤلف في (العلم[6]، وفي الديات[7])[8] من حديث أبي سلمة، عن هريرة، (في حديث طويل)[9].

قولُهُ في [٥٤] غزوة حُنَيْنٍ[10].

عقب حديث [٤٣١٧] شعبة، عن أبي إسحاق، سمع البراء ـ وسأله رجل من قيس: أفررتم عن رسول الله، ﷺ، يوم حنين؟... الحديث. وفيه: «ولقد رأيت رسول الله، ﷺ، على بغلته البيضاء.. الحديث.

قال إسرائيل وزهير «نزل النبي، ﷺ، عن بغلته». انتهى[11].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢٦/٨: هو موصول بالاسناد الذي قبله. وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٦/٨ فقال: ووقع عند الاسماعيلي من وجه آخر عن أبي عاصم، عن ابن جريج «سمعت عبد الكريم، سمعت عكرمة».

(٣) أي في الباب رقم (٥٣).

(٤) ما بين القوسين من نسخة «ح» وكذلك في البخاري وسقط من «م».

(٥) انظر الفتح ٢٦/٨.

(٦) كتاب رقم (٣) باب كتابة العلم رقم (٣٩) حديث رقم (١١٢). انظر الفتح ٢١٤/١.

(٧) كتاب رقم (٨٧) باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين رقم (٨) حديث رقم (٦٨٨٠) انظر الفتح ٢٠٥/١٢ وأسنده أيضاً في كتاب اللقطة (٤٥) باب كيف تعرف لقطة أهل مكة؟ (٧) حديث رقم (٢٤٣٤). انظر الفتح ٨٧/٥.

(٨) ما بين القوسين من نسخة «م» وفي نسخة ح: «في الحج وغيره». ولم يقع لي في الحج، ولكن وقع كما أشرت سابقاً في كتاب اللقطة.

(٩) ما بين القوسين من «م» وسقط من «ح».

(١٠) انظر الفتح ٢٧/٨.

(١١) انظر الفتح ٢٧/٨.

حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، أسنده المؤلف في «الجهاد»[١] .
وكذا حديث زهير[٢] ، عنه.

**قولُهُ فيه:**[٣][ ٤٣٢٠ ] ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، أن عمر، قال يا رسول الله ح. وحدثني محمد بن مقاتل، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر /ح ٢١٤أ/، رضي الله عنهما، قال: «لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي، ﷺ، عن نَذْرٍ كان نذره في الجاهلية اعتكافٍ، فأمره، النبي، ﷺ، بوفائه».

وقال بعضهم[٤]: عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر (رضي الله عنهما)[٥].

ورواه جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي، ﷺ. انتهى[٦].

أما حديث من رواه عن حماد بن زيد، فأسنده، فقال مسلم في صحيحه[٧]: ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع قال: ذُكِرَ عند ابن عمر عُمْرَةُ رسول الله، ﷺ، من الجعرانة، فقال: لم يعتمر منها، وكان عمر نذر اعتكاف ليلة.... الحديث.

وهكذا رواه ابن خزيمة في صحيحه[٨]: عن أحمد بن عبدة، (به)[٩].

---

(١) كتاب رقم (٥٦) باب من قال: خذها وأنا ابن فلان... (١٦٧) حديث رقم (٣٠٤٢). انظر الفتح ١٦٤/١.

(٢) أي في كتاب الجهاد (٥٦) باب من صف أصحابه عند الهزيمة، نزل عن دابته فاستنصر (٩٧) حديث رقم (٢٩٣٠). انظر الفتح ١٠٥/٦.

(٣) أي في الباب رقم (٥٤).

(٤) قال الحافظ في الفتح ٥٣/٨: «قال بعضهم عن حماد.. الخ»، فالمراد بحماد بن زيد، فإنه ذكر عقبه رواية حماد بن سلمة، وهي مخالفة لسياقه، والمراد بالبعض المبهم أحمد بن عبدة الضبي، كذلك، أخرجه الاسماعيلي من طريقه، فقال: «أخبرني القاسم هو ابن زكريا، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان عمر نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية، فسأل النبي، ﷺ، فأمره أن يفي به.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من «م».

(٦) انظر الفتح ٣٤/٨.

(٧) انظر صحيحه ١٢٧٨/٣ كتاب الايمان (٢٧) باب نذر الكافر، وما يفعل به إذا أسلم (٧) الحديث الذي قبل آخر حديث في الباب.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٥/٨، فقال وكذا أخرجه مسلم، وابن خزيمة، عن أحمد بن عبده وذكر فيه انكار ابن عمر عمرة الجعرانة، ولم يسق مسلم لفظه.
وقد أوضحته في «باب ما كان النبي ﷺ، يعطي المؤلفة» من كتاب فرض الخمس أ هـ. انظر الفتح ٢٥٠/٦، ٢٥٣ وانظر هدي الساري ص ٥٣ أشار إلى رواية مسلم فقط.

(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

وأما حديث جرير بن حازم، فتقدم في «أواخر الجهاد[1]».

وأما حديث حماد بن سلمة، فأخبرنا أبو الفرج بن حماد، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن الصَّيقل، أنا أبو الحسن بن أبي منصور، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد[2]، ثنا (علي بن)[3] عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، به ح.

وبه إلى أبي نعيم[4]: ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: «كان عليَّ نذر في الجاهلية أن اعتكف عند هذا البيت، فسأل النبي، ﷺ، فقال: «اعتكف وأوف بنذرك». لفظ ابن إسحاق. وليس في حديث حماد بن سلمة، عن عمر.

رواه مسلم[5]، عن الدارمي، عن حجاج بن منهال، فوقع لنا بدلاً عالياً على طريقه بدرجتين.

**قولُهُ فيه**[6]: [٤٣٢١] حدثنا عبد الله بن يوسف، أنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة،

---

(١) كأنه يشير بذلك إلى ما تقدم في كتاب فرض الخمس (٥٧). باب ما كان النبي، ﷺ، يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (١٩) عقب حديث أبي النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع «ان عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، قال: يا رسول الله انه كان عليه اعتكاف يوم في الجاهلية... الخ» رقم (٣١٤٤). انظر الفتح ٢٥٠/٦. كذا رواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع مرسلاً، ليس فيه ابن عمر، وسيأتي في المغازي أن البخاري نقل أن بعضهم رواه عن حماد بن زيد موصولاً. أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ٢٥٢/٦، وهو يشير بذلك إلى الحديث الذي معنا هنا في كتاب المغازي.

وقال الحافظ في الفتح ٢٥٣/٦: وقال الدارقطني: حديث حماد بن زيد مرسل، وحديث جرير بن حازم موصول. وحماد أثبت في أيوب من جرير. أ هـ. وقال أيضاً في الفتح ٣٦/٨: وممن رواه موصولاً. أ هـ محمد بن أبي خلف وهو من شيوخ مسلم، أخرجه الاسماعيلي من طريقه، وفيه ذكر النذر والسبي والجارية كما في رواية جرير بن حازم. أ هـ.

(٢) هو الطبراني، وقد أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٣، فقال: ورواية حماد بن مسلمة وصلها مسلم والطبراني وأبو نعيم. أ هـ.

(٣) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٤) انظر التعليق رقم (٣).

(٥) في صحيحه ١٢٧٨/٣. كتاب الايمان (٢٧) باب نذر الكافر، وما يفعل فيه إذا أسلم (٧) آخر حديث في الباب.

(٦) أي في الباب رقم (٥٤).

عباس، قال: «خرجنا مع النبي، ﷺ، عام حُنَيْنٍ، فلما التقينا كانت للمسلمين جولة.... الحديث.

[ ٤٣٢٢ ] وقال الليث، حدثني يحيي بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد مولى أبي قتادة، أنا أبا قتادة قال: لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين، يقاتل رجلاً من المشركين، وآخر من المشركين يَخْتِلُهُ، من ورائه ليقتله.... الحديث بطوله[١].

أسنده المؤلف في «الأحكام»[٢] عن قتيبة، عن الليث، لكن قال: عن يحيى، لم يقل: حدثني يحيي.

وقد رواه الإسماعيلي في مستخرجه[٣]، قال: ثنا عبدالله بن يحيي السرخسي (قال)[٤]: ثنا يوسف بن سعيد، (قال)[٥]: ثنا حجاج هو ابن محمد، (قال)[٦]: ثنا ليث، (قال)[٧]: ثنا يحيي بن سعيد، فذكره.

قولُهُ: [ ٥٦ ] باب غزوة الطائف، في شوال سنة ثمان.[٨]

قاله موسى بن عقبة... انتهى.[٩].

كذا قال موسى بن عقبة في «المغازي»[١٠] بالسند المتقدم إليه قبل قليل.

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٣٤/٨، ٣٥، ٣٦.

(٢) كتاب رقم (٩٣) باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم رقم (٢١) حديث رقم (٧١٧٠) حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعيد، عن يحيي.... الخ انظر الفتح ١٥٨/١٣.
قال الحافظ: وروايته هذه وصلها المؤلف في الأحكام، عن قتيبة، عنه، لكن باختصار، وقال فيه: «عن يحيي» لم يقل، حدثني وذكر في آخره كلمة قال فيها «قال لي عبدالله، حدثنا الليث يعني بالاسناد المذكور، وعبدالله هو ابن صالح، كاتب الليث، وأكثر ما يعلقه البخاري، عن الليث ما أخذه عن عبدالله بن صالح المذكور، انظر الفتح ٤١/٨.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٤١/٨: وقد وصل الاسماعيلي هذا الحديث من طريق حجاج بن محمد، عن الليث، قال: حدثني يحيي بن سعيد وذكره بتمامه. أ هـ

(٤، ٥، ٦، ٧) ما بين القوسين من نسخة «ح» وحذف من «م».

(٨) انظر الفتح ٤٣/٨.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٤٤/٨: قلت: كذا ذكره ـ أي موسى بن عقبة ـ في مغازيه. وهو قول جمهور أهل المغازي. وقيل: بل وصل إليها في أول ذي القعدة. أ هـ.

قولُهُ فيه:[1] [ ٤٣٢٥ ] ثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي العباس الشاعر /ح ٢١٤ ب/ الأعمى، عن عبدالله بن (عمر)[2]، قال: لما حاصر رسول الله، ﷺ، الطائف، فلم ينل منهم شيئاً، قال: إنا قافلون (غداً)[3] إنْ شاء الله،... الحديث.

وقال الحميدي: ثنا سفيان الخبر كله[4].

قرأت على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزيِّ، أخبركم علي بن اسماعيل، أن النجيب بن عبد المنعم، أخبره: أنا مسعود الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم،[5]، ثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحُميدي، ثنا سفيان، ثنا عمروٌ، سمعت أبا العباس، يقول: (سمعت)[6] عبدالله بن عمر، يقول: فذكره.

أورده في مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب، (رضي الله عنهما)[8].

ومراد البخاري، بقوله: «الخبر كله» يعني أن رواية الحميدي سالمة من العنعنةِ

---

(١) أي في الباب رقم (٥٦)

(٢) هكذا في صلب نسخ المخطوطة كذلك في البخاري وعلى هامش اليمين من نسخ المخطوطة ح، م كتب: «عمرو». قال الحافظ في الفتح ٤٤/٨: في رواية الكشميهني «عبدالله بن عمرو» بفتح العين وسكون الميم. وكذا وقع في رواية النسفي والأصيلي، وقرىء على ابن زيد المروزي كذلك، فرده بضم العين. وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه، وقال الصواب عبدالله بن عمر بن الخطاب، والأول وهو الصواب في رواية علي بن المديني، وكذلك الحميدي وغيرهما من حفاظ أصحاب ابن عيينة، في هذا الحديث «عبدالله بن عمر» وهم الذين سمعوا منه متأخراً كما نبه الحاكم، وقد بالغ الحميدي في ايضاح ذلك فقال في مسنده في روايته لهذا الحديث، عن سفيان «عبدالله بن عمر بن الخطاب» وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من طريق عثمان الدارمي عن علي بن المديني، قال: «حدثنا به سفيان غير مرة يقول عبدالله بن عمر بن الخطاب لم يقل عبدالله بن عمرو بن العاص. أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عيينة، فقال: «عبدالله بن عمر»، وكذا رواه عنه مسلم. وأخرجه الاسماعيلي من وجه آخر عنه، فزاد «قال أبو بكر سمعت ابن عيينة مرة أخرى يحدث به عن ابن عمر». وقال المفضل والعلائي، عن يحي بن معين «أبو العباس عن عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عمر في الطائف الصحيح ابن عمر» أهـ.

(٣) ليست في البخاري.

(٤) انتهى انظر الفتح ٤٤/٨. وقال الحافظ في الفتح ٤٥/٨: بالنصب، أي أن الحميدي رواه بغير عنعنة، بل ذكر الخبر في جميع الإسناد ووقع في رواية الكشميهني «بالخبر كله» انظر الفتح ٤٥/٨.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٤٥/٨: وقد أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» وفي «الدلائل» من طريق بشر بن موسى، عن الحميدي «حدثنا سفيان، حدثنا عمرو، سمعت أبا العباس الأعمى، يقول: سمعت عبدالله بن عمر يقول: فذكره

(٦) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٧) أي الحميدي في مسنده ٣٠٩/٢ حديث رقم (٧٠٦)

(٨) ما بين القوسين من نسخة ح وسقط من م

فأطلق (الخبر)[1] وأراد به الإخبار بصيغ الأداء[2]، والله أعلم.

**قولُهُ فيه:**[3] عقب حديث [ ٤٣٢٦، ٤٣٢٧ ] شُعبة، عن عاصم، سمعتُ أبا عثمان، سمعت سعداً وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ـ وأبا بكرة، وكان تسور حصن الطائف، في أناس، فجاء إلى النبي، ﷺ.. الحديث.

وقال هشامٌ: أنا معمرٌ، عن عاصم، عن أبي العالية وأبي عثمان قال: «سمعت سعداً، وأبا بكرة، عن النبي ﷺ، قال عاصم: قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما، قال: أجل. أما أحدُهما، فأول من رمى بسهمٍ في سبيل الله، وأما الآخر فنزل إلى النبي، ﷺ، ثالث ثلاثةٍ وعشرين من الطائف[4]

**قولُهُ في:** [ ٦٠ ] باب بعثة أبي موسى، ومعاذ إلى اليمن[5].

[ ٤٣٤٣ ] حدثنا إسحاق، ثنا خالد، عن الشيباني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري [ رضي الله عنه ]: «أن النبي، ﷺ، بعثه إلى اليمن، فسأله عن أشربةٍ تصنع بها، فقال: وما هي؟ قال: البتع والمزر، فقلت لأبي بردة: ما البتع؟ قال: نبيذ العسل، والمزر نبيذ الشعير، فقال: كلُّ مُسكرٍ حرام.

رواه جريرٌ، وعبد الواحد، عن الشيباني، عن أبي بردة.

[ ٤٣٤٤، ٤٣٤٥ ] حدثنا مسلم، ثنا شعبة، ثنا سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: «بعث النبي، ﷺ، جده أبا /م١٢٣أ/ موسى، ومعاذاً إلى اليمن، فقال: يسرا ولا تعسرا، وبشرا، ولا تنفرا، وتطاوعا فقال أبو موسى: يا نبي الله: إن

---

(١) من نسخة «م» وسقطت من نسخة ح.

(٢) انظر معنى ذلك في الفتح ٨

(٣) أي في الباب رقم (٥٦).

(٤) انتهى. انظر الفتح ٨/٤٥. وقال الحافظ في الفتح ٨/٤٦: وقال هشام: هو ابن يوسف الصنعاني، ولم يقع لي موصولاً اليه. وقد أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، لكن عن أبي عثمان وحده، عن أبي بكرة وحده بغير شك، وغرض المصنف منه ما فيه من بيان عدد من أبهم في الرواية الأولى، فان فيها «تسورِ من حصن الطائف في أناس» وفي هذا «فنزل الى النبي، ﷺ، ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف» وفيه رد على من زعم أن أبا بكرة لم ينزل من سور الطائف وغيره، وهو شيء قاله موسى بن عقبة في «مغازيه» وتبعه الحاكم، وجمع بعضهم بين القولين بأن ابا بكرة نزل وحده أولا ثم نزل الباقون بعده، وهو جمع حسن، وروى ابن أبي شيبة، واحمد من حديث ابن عباس قال: «أعتق رسول الله، ﷺ، يوم الطائف كل من خرج اليه من رقيق المشركين». وأخرجه ابن سعيد مرسلاً من وجه آخر». أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٨/٦٠.

أرضنا بها شرابٌ من الشعير المزر... الحديث. تابعهُ العقديُّ /ح ٢١٥ أ/ ووهب، عن شعبة.

وقال وكيعٌ، والنضر، وأبو داود، عن شعبة، عن سعيدٍ، عن أبيه، عن جده، عن النبي، ﷺ.

ورواه جرير عن الشيباني، عن أبي بردة. انتهى[١].

أما حديث جرير، فأخبرناه أبو بكر بن محمد بن ابراهيم المقدسي، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن أبي القاسم بن الجوزي، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر بن ابراهيم الجُرجَانيُّ[٢]، أنا الفاريابيُّ، ثنا عثمانُ بن أَبي شيبة، ثنا جريرٌ، عن الشيبانيِّ ح.

وبه إلى الجرجانيِّ[٣]: أنا القاسم، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جريرٌ، عن الشيباني، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: لما بعثني رسول الله، ﷺ، إلى اليمن قلت له: يا رسول الله إن لنا أشربةً فما ترى فيها؟ فقال: «وما هي؟ قلت البتْعُ والمِزْرُ والذرة. قال «كل مُسكرٍ حرامٌ». قال: والبتع: نبيذ العسل. والمزر: نبيذ الشعير. لفظ القاسم.

وأما حديث عبد الواحد[٤]...

وأما حديث العقدي، فأسنده المؤلف في الأحكام[٥]

وأما حديث وهب بن جرير، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد الغزي، بسنده المتقدم قريباً، إلى أبي نُعيمٍ أحمد بن عبدالله الحافظ[٦] ثنا أبو أحمد، ثنا عبدالله

---

(١) انظر الفتح ٨/٦٢، ٦٣.

(٢،٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٨/٦٣ فقال: وأما رواية جرير، وهو ابن عبد الحميد، فوصلها الاسماعيلي من طريق عثمان بن أبي شيبة، ومن طريق يوسف بن موسى، كلاهما، عن جرير، عن الشيباني، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٣

قال الحافظ في الفتح ٨/٦٣: وقال بعده: «تابعه العقدي... الخ» يعني أن مسلم بن إبراهيم والعقدي، ووهب ابن جرير أرسلوه عن شعبة، وأن وكيعاً، والنضر وهو ابن شميل، وأبا داود وهو الطيالسي رووه، عن شعبة موصولاً. أ هـ.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٨/٦٣: وأما رواية عبد الواحد، وهو ابن زياد فوصلها.. وفي هدي الساري ص ٥٣ قال: لم أرها.

(٥) كتاب رقم (٩٣) باب أمر الوالي اذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا رقم (٢٢) حديث رقم (٧١٧٢). انظر الفتح ١٢/١٦٢

(٦) هو أبو نعيم، وقد أشار الحافظ الى روايته في هدي الساري ص ٥٣ فقال: ورواية وهب بن جرير وصلها أبو نعيم في مستخرجه على مسلم أ هـ.

ابن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق هو ابن راهويه، أنا وكيعٌ، والنضر ووهب بن جرير، قالوا: ثنا شعبة بن الحجاج، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده «أن رسول الله، ﷺ، بعثهُ ومعاذاً إلى اليمن، فقال أبو موسى: يا رسول الله، إنا بأرض يصنع فيها شرابٌ من العسل، يقال له: البتعُ، وشرابٌ من الشعير، يقال له المزر، قال: فقال رسول الله، ﷺ، «كُل مُسكرٍ حرامٌ».

كذا رواه أبو نعيم وإنما رواه إسحاق بن راهويه، في مسنده[1]، بلفظ، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي، ﷺ، بعث معاذاً، ولم يقل عن جده، فالله أعلم.

وأما حديث وكيع، فأسنده المؤلف في «الجهاد»[2] مختصراً.

ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب الأشربة»[3]: ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة، ثنا وكيعٌ بتمامه.

وأما حديث النضر، فأسنده المؤلف في الأدب[4] /ح ٢١٥ ب/.

وأما حديث أبي داود، فأخبرنا به أبو الحسن بن أبي المجد، أنا أبو بكر أحمد ابن محمد الدشتيّ، في كتابه، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره: أنا أحمد بن محمد اللبان، أنا الحسن بن أحمد الحدادُ، أنا أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[5]، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، (رضي الله عنه)[6]، «أن رسول الله، ﷺ، بعثه ومعاذاً إلى اليمن، فقال لهما: تطاوعا، ويسرا، ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا».

---

(١) أشار الى روايته هذه في الفتح ٦٣/٨ فقال: وأما رواية وهب بن جرير، فوصلها إسحاق بن راهويه في مسنده، عنه. أ هـ.

(٢) كتاب رقم (٥٦) باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب، وعقوبة من عصى إمامه رقم (١٦٤) حديث رقم (٣٠٣٨). انظر الفتح ١٦٢/٦.

(٣) أشار الحافظ في الفتح ٦٣/٨ الى روايته فقال: وأوردها ابن أبي عاصم في كتاب الاشربة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع مطولا. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٣.

(٤) كتاب رقم (٧٨) باب قول النبي، ﷺ، «يسروا ولا تعسروا» رقم (٨٠) حديث رقم (٦١٢٤). انظر الفتح ٥٢٤/١٠.

(٥) هو أبو داود الطيالسي، وروايته في منحة المعبود ٣٦/١ كتاب العلم. باب الحث على تعلم العلم وتعليمه وآدابه والتيسير على المتعلم. حديث رقم (٧٩).

(٦) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

وبه[1] إلى أبي موسى، قال: قلت: يا رسول الله يصنعُ عندنا شرابٌ من العسل يقال له: البتع، وشرابٌ من الشعير، يقال لهُ: المزر، وهما يسكران، فقال النبي، ﷺ: «كلُ مسكرٍ حرام».

رواه النسائي[2] عن أحمد بن عبدالله بن منجوفٍ، وعبدالله بن الهيثم. وابن ماجه[3] عن محمد بن بشار، ثلاثتهم عن أبي داود، بقصة الأشربة.

ورواه البيهقي[4] عن أبي بكر بن فوركٍ، عن عبدالله بن جعفر، فوقعَ لنا بدلاً عاليا.

قولُهُ فيه[5]: [٤٣٤٨] ثنا سليمان بن حربٍ، ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن عمرو بن ميمون «أن معاذاً لما قدم اليمن، صلى بهم الصبح، فقرأ ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ فقال رجلٌ من القوم: لقد قرَّتْ عين أم إبراهيم.».

زاد معاذٌ، عن شعبة، عن حبيب عن سعيد، عن عمرو، «أن النبي، ﷺ، بعث معاذاً إلى اليمن، فقرأ معاذٌ في صلاة الصبح سورة النساء، فلما قال ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ قال رجلٌ خلفه: قرت عينُ أم إبراهيم[6].

..........................................................................

قولُهُ في: [٦١] باب بعث علي، (رضي الله عنه، إلى)[7] اليمن[8]

[٤٣٥٢] ثنا المكي بن ابراهيم، عن ابن جُريجٍ، قال عطاء، قال جابرٌ «أمر

---

(١) أي بالسند المتقدم الى أبي داود الطيالسي ويسند الى أبي موسى الاشعري. وهذه الرواية في منحة المعبود ٣٣٩/٩. كتاب الأشربة، باب ما يتخذ من الخمر وأن الخمر داء لا دواء. حديث رقم (١٧٢٤).

(٢) انظر السنن له ص ٨٢٢ (الهندية) كتاب الأشربة، تحريم كل شراب أسكر.

(٣) في سننه ١١٢٤/٢. كتاب الأشربة (٣٠) باب كل مسكر حرام (٩) حديث رقم (٣٣٩١).

(٤) انظر السنن الكبير ٢٩١/٨ كتاب الأشربة والحد فيها. باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها.

(٥) أي في الباب رقم (٦٠).

(٦) انتهى. انظر الفتح ٦٥/٨. وقال الحافظ: قوله «زاد معاذ، عن شعبة» فذكره، والمراد بالزيادة قوله: «أن النبي، ﷺ بعث معاذاً»، وليس بين الروايتين منافاة، لأن معاذا انما قدم اليمن لما بعثه النبي ﷺ، خاصة، فالقصة واحدة، ودل الحديث على أنه كان أميراً على الصلاة. أ هـ. وقال في هدي الساري ص ٦٥٦: وزيادة معاذ، عن شعبة لم أقف عليها. أ هـ.

(٧) ما بين القوسين من نسخة ح، وسقط من نسخة «م».

(٨) انظر الفتح ٦٥/٨.

النبي، ﷺ، علياً أن يقيم على إحرامه».

زاد محمد بن بكر، عن ابن جُريجٍ، قال عطاء، قال جابرٌ «فقدم علي بن أبي طالب، [رضي الله عنه] [1] بسعايته فقال النبي، ﷺ: بم أهللت يا علي؟ قال بما أهل به النبي، ﷺ، قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت قال وأهدى له عليٌّ هدياً. انتهى [2].

تقدم /ح ٢١٦ أ/ هذا التعليق في «الحج» ولم ينبه المزي في الأطراف في ترجمة ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، على أن هذا الحديث في المغازي».

وقد أخبرنا به أبو بكر بن محمد بن ابراهيم المقدسي، قراءة عليه، عن أبي نصر ابن الشيرازي أن علي بن عبد الرحمن البَكْوِيَّ، أخبرهم في كتابه: أنا يحي بنُ ثابت ابن بندار، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن ابراهيم الحافظ [3] أنا عمران، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن بكر البرسانيُّ، أنا ابن جُريجٍ، قال: وقال عطاء، قال جابر، قدم عليٌّ، فقال له النبي، ﷺ: بما أهللت؟ قال: بما أهل به رسول الله، ﷺ، قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت، وأهدى له عليٌّ هدياً.

ورواه أبو نُعيمٍ: عن محمد بن أحمد، عن عمران، به.

وأخبرنا به أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أن الحسن بن محمد أخبره: أنا القاسم بن عبدالله بن عمر النيسابوري، أنا أبو الأسعد القُشيري، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، أنا أبو نعيم الإسفراييني، ثنا أبو عوانة [4]، ثنا عمار بن رجاءٍ، ثنا محمد بن (بكر) [5]، ثنا ابن جُريج، به.

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انظر الفتح ٧٠/٨.

(٣) هو الإسماعيلي. وقد أشار الحافظ الى روايته هذه ورواية أبي عوانة في هدي الساري ص ٥٣. فقال: زيادة محمد بن بكر، عن ابن جريج وصلها الاسماعيلي وأبو عوانة في صحيحه. أ هـ.

(٤) انظر التعليق السابق.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: بكير وهو خطأ وهو محمد بن بكر بن عثمان البرساني، بضم الموحدة قبل المهملتين الازري، أبو عثمان البصري، مات سنة ثلاث ومائتين. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٥/٢

قولُهُ: [ ٦٣ ] باب غزوة ذات السلاسل. وهي غزوة لخمٍ وجُذَامٍ.[١]

قال إسماعيل بن أبي خالد، وقال ابن إسحاق، عن يزيد، عن عروة: هي بلاد بَلِيّ، وعذرة، وبني القين[٢].

أما قول إسماعيل ..................................................

وأما قول ابن إسحاق، فهكذا رويناه في «السيرة لابن إسحاق»[٣] (بتمامه، واختصره في)[٤] تهذيب ابن هشام، عن زياد[٥] عنه. /م ١٣٣ ب/

قولُهُ: [ ٦٨ ] بابٌ. قال ابن إسحاق: غزوة عُيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر، من تميم، بعثه النبيُّ، ﷺ، إليهم فأغار، وأصاب منهم ناساً، وسبى منهم سباء[٦].

هكذا رويناه في السير لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام[٧]، عن زياد، عنهُ.

قولُهُ في: [ ٦٩ ] باب وفد عبد القيس[٨].

[ ٤٣٧٠ ] ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو. وقال بكر بن مضر: عن عمرو بن الحارث، عن بكير، أن كُريبا، مولى ابن عباس، حدثه أن ابن

---

(١) انظر الفتح ٧٤/٨ قال الحافظ ابن حجر: أما لخم، فبفتح اللام. وسكون المعجمة: قبيلة كبيرة شهيرة ينسبون الى لخم، واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد. وأما جذام فبضم الجيم بعدهما معجمة خفيفة: قبيلة شهيرة أيضاً ينسبون إلى عمرو بن عدي، وهم اخوة لخم على المشهور، وقيل: من ولد أسد بن خزيمة.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق. وقال الحافظ: واما القبائل التي ذكرها فالثلاثة بطون من قضاعة، أما بلي، فبفتح الموحدة وكسر اللام الخفيفة بعدها ياء النسب: قبيلة كبيرة ينسبون الى بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وأما عذرة فبضم العين المهملة، وسكون الذال المعجمة: قبيلة كبيرة ينسبون إلى عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث سويد بن أسلم بضم اللام ابن الحاف بن قضاعة وأما بنو القين، فقبيلة كبيرة ينسبون أيضاً إلى قين بن جسر ويقال: كان له عبد يسمى القين، حضنه فنسب إليه، وكان اسمه النعمان بن جسر بن شيع الله، بكسر المعجمة، وسكون التحتانية بعدها عين مهملة ابن أسد بن وبرة بن ثعلب بن جلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. ووهم ابن التين، فقال: بنو القين قبيلة من بني تميم. أهـ.

(٣) أشار الى قول ابن سعد في الفتح ٧٤/٨ وساق طرفاً من الحديث

(٤) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٥) انظر السيرة النبوية له ٦٢٣/٤. غزوة عمرو بن العاص. ذات السلاسل.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٨٤/٨. وزاد في المخطوطة بعد وسبى منهم: نساء به.

(٧) انظر السيرة النبوية له ٦٢١/٤. ولفظه: وكان من حديثهم أن رسول الله، ﷺ، بعثه اليهم، فأغار عليهم، فأصاب منهم أناساً، وسبى منهم أناساً.

(٨) انظر الفتح ٨٤/٨..

وعبد الرحمن بن أزهر، والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة [ رضي الله عنها ][1]، فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعاً، وسلها عن الركعتين بعد العصر... الحديث

وفيه: «فقالت أم سَلَمة: سمعت النبي، ﷺ، ينهى عنهما... الحديث[2].

قلت[3]: ساقه على لفظ بكر بن مضر، وقد تقدم سياقةُ على لفظ ابن وهب في «كتاب السهو في الصلاة»

فأما حديث بكر بن مضر، فقال أبو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار له[4]: ثنا علي بن عبد الرحمن، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني بكر بن مضر، فذكرهُ بتمامه.

قولُهُ: [ ٧٤ ] باب قُدوم الأشعريين وأهل اليمن[5].

وقال أبو موسى، عن النبي، ﷺ /ح٢١٦ ب/: هم مني وأنا منهم[6]

هذا طرفٌ من حديث أوله أن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو... الحديث. وفي آخره: «فهم مني وأنا منهم»[7]

وقد أسندهُ المؤلف في (الشركة)[8]

قولُهُ فيه[9]: [ ٤٣٨٨ ] ثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، عن شُعبة، عن سليمان، (عن)[10] ذكوان، عن أبي هريرة، (رضي الله عنه)[11]، عن النبي، ﷺ، قال: أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً... الحديث

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٨/٨٦.

(٣) انظر الفتح ٨/٨٦. وانظر كتاب السهو (٢٢) باب إذا كُلم وهو يصلي، فأشار بيده وسمع (٨) حديث رقم (١٢٣٣). انظر الفتح ٣/١٠٠.

(٤) انظر شرح معاني الآثار ١/٣٠٢ كتاب الصلاة. باب الركعتين بعد العصر.

(٥) انظر الفتح ٨/٩٦.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٨/٩٦.

(٧) انظر الفتح ٨/٩٧.

(٨) ما بين القوسين من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: الحبشة. والحديث في كتاب الشركة (٤٧) باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (١) حديث رقم (٢٤٨٣) انظر الفتح ٥/١٢٨.

(٩) أي في الباب رقم (٧٤).

(١٠) من نسخة «ح» وكذلك في البخاري. وفي نسخة (م). سمعت

(١١) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة (م).

وقال غندرٌ، عن شعبة، عن سليمان، سمعت ذكوان، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ[١]

أخبرنا بذلك أبو المعالي بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبد اللطيف ابن عبد المنعم، أنا عبدالله بن أحمد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبلٍ، حدثني[٢] أبي، ثنا محمد بن جعفر، وهو غندرٌ، ثنا شُعبة، به.

قولُهُ فيه[٣]: [ ٤٣٩١ ] ثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنا جلوساً مع ابن مسعود، (رضي الله عنه)[٤]، فجاء خبابٌ، فقال: يا أبا عبد الرحمن[٥]: أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا كما تقرأ؟... الحديث.

رواه غندرٌ، عن شعبة[٦]

(أخبرنا أبو المعالي بن عمر، بالسند المتقدم، قبلهُ إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنا محمد بن جعفر، هو غندرٌ، ثنا شعبة، عن سُليمان، هو الأعمش، به)[٧]

(قال أبو نعيم في المستخرج[٨]: ثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الأعمش، فذكر نحوه.

وكأنه أخرجه من الزهد لأحمد، وإلا فقد راجعت المسند، فلم أجده فيه[٩]

(١) انتهى. انظر الفتح ٨/٩٨، ٩٩

(٢) هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ٨/٤٨٠

(٣) أي في الباب رقم (٧٤).

(٤) ما بين القوسين من نسخة ح وسقط من م وكذلك ليس في البخاري.

(٥) ما بين حاصرتين زيادة من البخاري.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٨/١٠٠.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٨) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٨/١٠١ فقال: وقد وصلها - أي رواية غندر - أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أحمد بن حنبل «حدثنا محمد بن جعفر» وهو غندر، باسناده هذا وكأنه في الزهد لأحمد، والا فلم أره في مسند أحمد الا من طريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش

(٩) انظر التعليق السابق.

ويُحتمل أن يكون سقط من نسختي فليحذر ذلك.

وزعم بعض من لقيناه أن قوله «رواه غندرٌ، عن شعبة: ليس هذا محله، يعني أن بعض الرواة أعاده هنا ومحلهُ عقب حديث أبي هُريرة الذي قبله، ولم يقل شيئا فإنه ثابتٌ في الموضعين[1])[2].

قولُهُ في: [٧٧] باب حجة الوداع[3].

[٤٣٩٩] ثنا أبو اليمان، أنا شُعيبٌ، عن الزهري[4]. وقال محمد بن يوسف: ثنا الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب، عن سُليمان بن بشار، عن ابن عباس، [رضي الله عنهما][5] «أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله، ﷺ، في حجة الوداع والفضلُ ابن عباس رديف رسول الله، ﷺ (فقالت)[6]: يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي أن أحجَّ عنه؟ قال: «نعم»[7].

قلتُ: ساقه هنا على لفظ الأوزاعيِّ.

وأما لفظ شُعيب، فساقهُ في «الاستئذان»[8] وهو أتم من هذا السياق.

فأما حديث الأوزاعي، فقال أبو نعيم في «المستخرج» على البخاري[9] ثنا سليمان ابن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، فذكره.

---

(١) انظر الفتح ١٠١/٨ وفي آخر قوله: «وان الذي وقع في الموضعين من رواية غندر، عن شعبة صواب، وأن المراد في الموضع الثاني أن شعبة رواه عن الأعمش بالإسناد الذي وصله به من طريق أبي حمزة، عن الأعمش. وقد أثبت الاسماعيلي في مستخرجه «رواية غندر، عن شعبة» فقال بعد أن أخرجه من طريق ابن شهاب عن الأعمش بالاسناد الذي وصله به «رواه جماعة عن الأعمش، ورواه غندر، عن شعبة أ هـ.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح»

(٣) انظر الفتح ١٠٣/٨

(٤) زاد في البخاري هنا: ح انظر الفتح ١٠٥/٨

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) من نسخة «م» وكذا في البخاري وفي نسخة ح: «قالت».

(٧) انتهى. انظر الفتح ١٠٥/٨.

(٨) كتاب رقم (٧٩) باب رقم (٢) حديث رقم (٦٢٢٨) انظر الفتح ٨/١١.

(٩) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٠٥/٨ فقال: وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريقه، وساق المصنف الحديث هنا على لفظه. وأما لفظ شعيب فسيأتي في كتاب الاستئذان، وهو أتم سياقاً من رواية الأوزاعي. أ هـ. وفي هدي الساري ص ٥٣: رواية محمد بن يوسف وصلها الطبراني وأبو نعيم «في المستخرج»

قولُهُ فيه[1]: [ ٤٤١٢ ] ثنا يحيى بن قُزَعة (أنا)[2] مالك، عن ابن شهاب ح.[3]

وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله بن عبدالله أن ابن عباس [ رضي الله عنهما ]،[4] أخبره «أنه أقبل يسير على حمار، ورسول الله ﷺ، قائمٌ بمنىً في حجة الوداع يصلي بالناس، فسار الحمار بين يدي بعض الصف، ثم نزل عنه فصف مع[5] الناس[6]».

قال أبو نعيم: ساقهُ البخاري على لفظ (حديث)[7] الليث، وليس في حديث مالك «حجة الوداع».

قلت[8]: وقد وصله الذهلي في الزُّهريات، قال: ثنا أبو صالح، ثنا الليث، عن يونس، به. /ح ٢١٧ أ/.[9]

قولُهُ في: [ ٧٨ ] باب غزوة تبوك[9].

[ ٤٤١٦ ] ثنا مُسددٍ، ثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعدٍ، عن أبيه «أن رسول الله، ﷺ، خرج إلى تبوك، واستخلف علياً، (رضي الله عنه)[10]، فقال: أتُخَلِّفُني في النساء والصبيان؟ قال: ألا ترضى، أن تكون مني بمنزلة هارون بن موسى، إلا أنه ليس نبيٌّ بعدي».

وقال أبو داود: ثنا شُعبة، عن الحكم، سمعت مُصعباً[11].

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا أبو الفرج ابن الصيقل، أنا مسعودٌ الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم[12]، ثنا

---

(١) أي في الباب رقم (٧٧).

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: ثنا. انظر الفتح ٨/١٠٩

(٣، ٤) زيادة من البخاري.

(٥) التصويب من البخاري وفي نسخ المخطوطة «معه»

(٦) انتهى. انظر الفتح ٨/١٠٩، ١١٠

(٧) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من «ح»

(٨) انظر قول الحافظ في هدي الساري ص ٥٣ (١٠) انظر الفتح ٨/١١٠.

(٩) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة م، والبخاري.

(١٠) انتهى. انظر الفتح ٨/١١٢. وقال الحافظ: ان بهذا التعليق بيان التصريح بالسماع من رواية الحكم، عن مصعب.

(١١) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٨/١١٢، فقال: وطريق أبي داود هذه وهو الطيالسي، وصلها أبو نعيم في «المستخرج» والبيهقي في «الدلائل» من طريقه. أ هـ. وفي هدي الساري ص ٥٣: رواية أبي داود، عن شعبة رويناها في مسنده.

عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[(١)]، ثنا شُعبة، عن الحكم، عن مصعب، فذكرهُ، لكن لم يقع عندنا في هذه الرواية، سمعت مُصعباً.

قولُهُ في: [ ٨٣ ] باب مرض النبي، ﷺ، ووفاته[(٢)].

[ ٤٤٢٨ ] وقال يونسُ، عن الزهري، قال عروة، قالت عائشة رضي الله عنها، كان النبي، ﷺ، يقول في مرضه الذي مات فيه: يا عائشة: ما أزال أجدُ ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم[(٣)].

قرأته على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أخبره: أنا سعيد بن محمد بن عطاف، أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنا عبدالله بن محمد الخطيب، أنا محمد بن علي الوراق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة[(٤)]، ثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال عروة: كانت عائشة تقول: كان رسول الله، ﷺ، يقول في مرضه الذي مات: «يا عائشة: لم أزل أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم».

روى الإسماعيلي[(٥)]: عن محمد بن أحمد بن سعيد البزاز الواسطي، عن أحمد بن صالح نحوه.

وأخرجه الحاكم في «المُستدرك»[(٦)] من هذا الوجه.

ورواه أبو بكر البزار في مسنده[(٧)]، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن صالح،

---

(١) هو الطيالسي وروايته في منحة المعبود ٢/١١٠. كتاب السير. ما وقع في السنة التاسعة من الهجرة. باب ما جاء في غزوة تبوك حديث رقم (٢٣٧٨) حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب في غزوة تبوك... الحديث.

(٢) انظر الفتح ٨/١٢٩.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٨/١٣١ وقوله: انقطاع أبهري: عرق في الظهر. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٨/١٣٠.

(٤) زاد في نسخة ح هنا: «به» ولا معنى لذلك

(٥) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٨/١٣١، فقال: وهذا قد وصله البزار والحاكم الاسماعيلي من طريق عنبسة ابن خالد، عن يونس بهذا الاسناد. وقال البزار: تفرد به عنبسة، عن يونس، أي بوصله. والا فقد رواه موسى ابن عقبة في المغازي، عن الزهري لكنه أرسله. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٣.

(٦) انظر المستدرك ٣/٥٨ كتاب المغازي. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري فقال. وقال يونس. أ هـ وأقره الذهبي.

(٧، ٨) انظر التعليق (٥)

به فوقع لنا بدلاً عالياً. وقال: لا نعلم رواه عن يونس إلا عنبسةُ.

قلت /م١٣٤ أ/ وخالفه موسى بن عقبة، فرواه في «المغازي»[١]، عن ابن شهاب، قال: قال رسول الله، (ﷺ)[٢]، نحوهُ. لم يذكر عروة، ولا عائشة وله شاهدان مرسلان: قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث[٣]: ثنا شُريح بن النُّعمان، ثنا عبد العزيز بن محمد، أنا عمرو بن أبي (عمر)[٤]، عن أبي رومان، عن النبي، ﷺ، نحوه.

ورواه أيضاً[٥] عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان، عن العلاء، عن محمد بن علي، عن النبي، ﷺ، نحوه.

**قولُهُ فيه**[٦]: عقب حديث [٤٤٤٠] عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عائشة، قالت: لقد راجعتُ رسول الله، ﷺ، في ذلك، وما حملني على كثرة مُراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً.. الحديث.

رواه ابن عمر، وأبو موسى، وابن عباس [رضي الله عنهم][٧]، عن النبي، ﷺ، انتهى[٨].

أما حديث ابن عمر، فأسنده المؤلف في «الصلاة»[٩] وتقدم الكلام عليه. /ح٢١٧ ب/.

وأما حديث أبي موسى، فأسنده المؤلف في «الصلاة»[١٠]، وفي «أحاديث

(١) انظر التعليق (٥) على الصفحة السابقة.
(٢) ما بين القوسين من نسخة ح وسقط من م
(٣) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٣١/٨ فقال: وله شاهدان مرسلان، ايضاً أخرجهما ابراهيم الحربي في «غرائب الحديث» له احدهما من طريق يزيد بن رومان، والآخر من رواية أبي جعفر الباقر. أ هـ.
(٤) في نسخة «م»: عمرو. وهو عمرو بن أبي عمر، مولى المطلب بن عبدالله، أبو عثمان المدني. مات في أول خلافة المنصور. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٢/٢.
(٥) أي إبراهيم الحربي في غريب الحديث له. انظر التعليق رقم (٣).
(٦) أي في الباب رقم (٨٣).
(٧) زيادة من البخاري. انظر الفتح ١٤٠/٨
(٨) انظر المرجع السابق.
(٩) في كتاب الأذان (١٠) باب أهل العلم والفضل أحق بالأمانة (٤٦) حديث رقم (٦٨٢). انظر الفتح ١٦٥/٢.
(١٠) لا بل في كتاب الأذان (١٠). باب أهل العلم والفضل أحق بالأمانة (٤٦) حديث رقم (٦٧٨) انظر الفتح ١٦٤/٢

الأنبياء»[١] في ترجمة يوسف الصديق.

وأما حديث ابن عباس، (رضي الله عنهما)[٢]، فأسنده المؤلف قبل مع حديث عائشة.

قولُهُ فيه[٣]: [٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧] ثنا عبدالله بن أبي (شيبة)[٤] ثنا يحي ابن سعيد، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عائشة، وابن عباس «أن أبا بكرٍ [رضي الله عنه][٥] قَبّلَ النبي، ﷺ بعد موته.

[٤٤٥٨] ثنا علي، ثنا يحي، وزاد: قالت عائشة: لددناه في مرضه، فجعل يُشير إلينا أن لا تَلُدُّوني، فقلنا: كراهية المريض للدواء. فلما أفاق، قال: ألم أنهكم أن تلدوني؟ قلنا: كراهيةُ المريض للدواء. فقال: لا يبقى أحدٌ في البيت إلا لُدَّ، وأنا أنظر إلا العباس، فإنه لم يشهدكم».

رواه ابن أبي الزناد: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي، ﷺ[٦].

قرأت على عبدالله بن عمر بن علي، بالقاهرة، أخبركم أحمد بن كُشْتُغديّ المِعَزِّيّ، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا عبد الرحمن بن أحمد العُمري، أنا أبو القاسم الشَّيباني، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافعيُّ، حدثني أبو العباس أحمد بن إسحاق بن ابراهيم الصفار، ثنا محمد بن بكار، ثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لقد رأيتُ من تعظيم رسول الله، ﷺ، عَمَّهُ العباس شيئاً (عجباً)[٧]، قالت: ذات يوم أخذ رسولَ الله، ﷺ، ريحُ ذات الجُنب، فقال لدوه: فلما أفاق، قال: ﷺ: ظننتُم أن الله يُسلطها عليَّ ما كان

(١) كتاب رقم (٦٠) باب قول الله تعالى (٧: يوسف): «لقد كان لكم في يوسف...» رقم (١٩) حديث رقم (٣٣٨٥). انظر الفتح ٤١٧/٦.

(٢) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٣) أي في الباب رقم (٨٣).

(٤) من نسخة «ح» وكذا في البخاري، وفي نسخة «م» شبيب.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى انظر الفتح ١٤٧/٨

(٧) من نسخة م. وفي نسخة «ح» عجبا

الله ليُسلطها عليَّ، لا يبقى أحدٌ في البيت إلا لد، إلا عمي العباسُ، فلد جميع من في البيت، أبو بكر، وعمر حتى إن اللدود ليبلغ إلى المرأة، فتقول: إني صائمة، فيقول: لدوها، وإنه ليبلغ إلى الرجل، فيقول: صائمٌ، فيقول: لدوهُ فلدَّ جميعُ من في البيت إلا العباس.

رواه الإمام أحمد[1]: عن سليمان بن داود الهاشمي، عن ابن أبي الزناد فوقع لنا ـ عالياً ـ على طريقه.

ورواه الحاكم في المُستدرك[2] من حديث ابن أبي الزناد. ورواه أبو يعلى الموصلي، في مسنده[3]: عن محمد بن بكار، بإسناده هذا ولفظه أتم.

قرأتهُ على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء أن محمد بن إسماعيل الخطيب، أخبره: عن فاطمة بنت سعدِ الخير، سماعاً، أن زهر بن طاهر، أخبرهم: أنا محمد بن عبد الرحمن الكنْجَرُوذيُّ، أنا أبو عمر بن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بكارٍ، ثنا أبنُ أبي الزناد، عن هشام بن عروة، قال: قال لي أبي: إن عائشة، قالت له: يا ابن أختي، لقد رأيتُ من تعظيم، رسول الله، ﷺ، العباس أمراً عجباً، وذلك أن رسول الله، ﷺ، كانت تأخذه الخاصرةُ فتشتدُ به جداً، قالت: وكنا نقول: أخذتُ رسول الله، ﷺ، عرق الكُلْيَةِ، ولا نهتدي للخاصرة، فأخذت رسول الله، ﷺ، الخاصرة، يوماً من ذلك، فاشتدت به جداً حتى أُغمي عليه، فخفنا على رسول الله، ﷺ، وفزع الناس إليه. قلت: فظننا أن به ذات الجنب فلددناهُ، قالت: ثم سُري عن رسول الله، ﷺ، وأفاق، قالت: فعرف أن قد لددناهُ، فوجد أثر اللَّدَدِ، فقال: أظننتُمْ أن يُسلطها الله علي، ما كان الله ليسلطها علي، والذي نفسي بيده لا يبقى أحدٌ في البيت، إلا لُدَّ، إلا عمي، قالت عائشة: فلقد رأيتهُم يومئذٍ يُلدّون رجُلاً رجُلاً، قالت عائشة، ومن في البيت يومئذٍ: يَذكرُ فضلهم، قالت فلد الرجال أجمعين، قالت: ثم بلغنا ـ والله ـ اللدُودُ

(١) انظر مسنده ١١٨/٦

(٢) انظر المستدرك ٢٠٢/٤، ٢٠٣ كتاب الطب. باب التداوي من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت. وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وقد أقره الذهلي فقال: صحيح

(٣) أشار الحافظ الى رواية ابن أبي الزناد، عن أبيه في اللدود في هدي الساري ص ٥٣، فقال وصلها أحمد والحاكم وأبو يعلى. أ هـ.

أزواج النبي، ﷺ، حتى بلغ اللَّدُودُ امرأة منا، قالت: إني والله صائمةٌ فقلنا لها: بئس ما ظننت أن نتركك، وقد أقسم رسول الله، ﷺ، قالت: فلددناها، والله يا ابن أختي، وهي صائمةٌ، قال عروة: عباسٌ والله أخذ بيد رسول الله، ﷺ، حين أتاه السبعون من الأنصار، ليلة العقبة، فأخذ لرسول الله، ﷺ، وشرط عليهم، وذلك في غـرة الإسلام، وأوله قبل أن يعبد أحدٌ الله علانية.

آخر الجزء السابع من كتاب تغليق التعليق[1] (بحمد الله وتيسيره، وصلى الله على محمدٍ وآله وسلم[2] /ح ٢١٨ أ/.

---

(١) الى هنا في نسخة «م» ثم قال ناسخة: فرغ من تبييضه جامعه في جادى الأخرة سنة سبع وثماني مائة» /م ١٣٤ ب/.

(٢) ما بين القوسين من نسخة «ح» فقد وفي نسخة «م»: فرغ من تبييضه جامعه في جادى الآخر سنة سبع وثمانمائة. /م ١٣٤ ب/

# تغليق التعليق

# على صحيح البخاري

## الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

## (اللهم يَسِّرْ وأَعِنْ، وصلى اللهُ على سيِّدنا محمد والهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّم)[1]
## من [٦٥] كِتَابِ التَّفْسِيرِ[2]

يقول جامعُ هذا الكتاب: أشرتُ في الخطبة إلى أَنَّني، إذْ تكرر النقل من كتاب كبير، لا أُكررُ الإسناد، بل أنقل من الكتاب المذكور، وأجمعُ أَسانيدي في الكتب المنقول منها في فصلٍ آخرَ للكتاب.

وكتاب التفسير هذا يتكرر النقلُ فيه غالباً من كتب اذكرها، وهي:

[أ ـ] تفسير الحافظ أبي محمد عبد بن حُمَيْدٍ بن نصر الكِشّي: وقد أنبأني بجميعه محمد بن أحمد بن عليِّ المَهْدَوِيُّ، شفاهاً، عن يونس بن أبي إسحاق [العَسقلانيِّ][3] عن أبي الحسن عليِّ بن محمود [بنِ الصَّابونيِّ]، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفيِّ، عن أبي مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذرٍّ عبد[4] بن أحمد الهَرَوِيِّ، أنا أبي، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خُزَيْمٍ، ثنا عبد بن حُمَيْدٍ بتفسيره[5].

[ب ـ] وتفسيرُ الحافظ بن الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، وقد أنبأني بجميعه عبدالله بن محمد المكيُّ، شفاهاً، عن إمام المقام رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، عن أبي الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسن البغدادي، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبدالرحمن بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده، أنا أحمد بن عبدالله الاصبهانيُّ، في كتابه، أنا ابن أبي حاتم.

---

(١) من نسخة «ح».
(٢) انظر الفتح ٨/١٥٥.
(٣) زيادة من المعجم المفهرس ٤٣ ب.
(٤) في نسخة ح: عبدالله.
(٥) انظر المعجم المفهرس ٤٣ ب، وفيه زيادة وتوسع في الإسناد.

وبه إلى أبي القاسم: أنا أبي، أنا ابن أبي حاتم في كتابه به[1].

[ جـ ـ] وتفسير أبي جعفر محمد بن جرير الطبري: وقد أنبأني بجميعه أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، شفاهاً، عن يحيى بن محمد بن سعد، عن جعفر بن عليٍّ [الاسكندرانيِّ]، عن أبي القاسم خلف بن بَشْكوال، أنا عبدالرحمن بن عتاب أنا أبي، أنا أبو المطرف عبدالرحمن بن مروان القنازعي: ثنا أبو الطيب [أحمد بن سليمان][2] الجريري، أنا أبو جرير به[3].

وأنبأني به أبو الحسن المذكور، عن يحيى، عن جعفر، عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيِّ، عن أبي عبدالله الرازي، عن أبي الفضل محمد بن أحمد السعدي عن الخصيب بن عبدالله الخَصيبيِّ سماعاً عليه، عن أبي محمد عبدالله بن محمد الفَزَغَاني، بسماعه من أبي جعفر الطبري[4].

[ د ـ] وتفسير محمد بن يوسف الفِريابيِّ، وهو كتاب صغير، نفيس ومصنفه من أكابر شيوخ البخاري: وقد أنبأني به أحمد بن أبي بكر [المَقْدِسيُّ]، عن سليمان بن حمزة، عن محمد بن عماد الحَرَّانيِّ، وعليِّ بن الحسين بن عليٍّ [بن المُقَيَّر]، برواية الأول عن عبدالله بن رفاعة السَّعْديِّ، عن أبي الحسن عليِّ بن الحسين الخلعي. ح. وبرواية الثاني عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر، عن الخلعي، وأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ، قالا: أنا عبدالرحمن بن عمر البزاز، أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن عليِّ بن إسحاق الناقدُ، ومحمد بن أيوب بن الصّموتِ، قالا: ثنا عبدالله بن محمد ابن سعيد ابن أبي مريم، قال: قرىءَ على محمد بن يوسف الفريابي، وأنا أسمع، فذكره[5].

---

(١) انظر المعجم المفهرس ٤٤ أ، وفيه: أنا أبي سماعاً، وأحمد بن عبدالله الأصبهاني أجازه، قالا:.....
(٢) زيادة من المعجم المفهرس ق ٤٤ أ.
(٣) انظر المعجم المفهرس ٤٤ أ.
(٤) انظر المعجم المفهرس ٤٤ أ.
(٥) انظر المجمع المؤسس ٤٣ ترجمة أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالحميد المقدسي.

[ هـ - ] وأما تفسير عبدالرزاق بن همام، وتفسير سعيد بن منصور، وتفسير أبي بكر بن أبي شيبة، وغيرها فلم أنقل منها إلا القليل بالنسبة إلى النقل من تلك الكتب الأربعة[1] وسيأتي أسانيد جميعها في الفصل المعقودِ آخر الكتاب، إن شاءَ الله تعالىٰ.

## [ ١ ] مِنْ تَفْسيرِ سورةِ الفاتحة[2]

**قولُهُ:** وقال مجاهد: «بالدِّين» بالحساب، مَدِينين، محاسبين[3].

قال عبدُ بن حُمَيْدٍ: ثنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا سفيان، ثنا منصور، عن مجاهد في قوله تعالىٰ «بالدين» قال: بالحساب[4].

وقال أيضاً: أخبرني شبابةُ، عن ورقاءَ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿فلولا إن كنتم غير مَدِينين﴾ [ ٨٦ : الواقعة ]، قال: «غير محاسبين»[5].

وقال إبراهيم الحربيُّ في غريب الحديث: ثنا أبو بكر، ثنا ابن نُمَيْرٍ، عن حُمَيْدٍ ابن سليمان، عن مجاهد: ﴿لمَدِينون﴾ [ ٥٣ : الصافات ]: لمحاسبون.

## [ ٢ - ] من تفسير سورة البقرة[6]

**قولُهُ:** [ ٢ - باب ][7]. وقال مجاهد: ﴿إلى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [ ١٤ : البقرة ] أصحابهم من المنافقين والمشركين ﴿محيطٌ بالكافرين﴾: الله جامعهم. ﴿على

(١) في م «الأربع».
(٢) في متن البخاري: (١ - باب ماجاء في فاتحة الكتاب) انظر الفتح ٨/١٥٥.
(٣) انظر الفتح ٨/١٥٦.
(٤) قال في الفتح ٨ : ١٥٦ : وصله عبد بن حميد في التفسير من طريق منصور، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿كلا بل تكذبون بالدين﴾ قال: بالحساب.

وهو في تفسير مجاهد (٧٣٦) سورة اذا السماء انفطرت: أنبأ عبدالرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (بل تكذبون بالدين) الآية: ٩. بالحساب. وانظر الاثر في الدر المنثور ٦/١٦٦.

(٥) انظر الفتح ٨/١٥٦، قال: ومن طريق ورقاء بن عمر... وساقه سنداً أو متناً.. وهو في تفسير مجاهد (٦٥٣) أنبأ عبدالرحمن، قال: أنا إبراهيم، قال: أنا آدم، قال ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (غير مدينين) ٨٦ : الواقعة يقول: غير محاسبين.
(٦) انظر الفتح ٨/١٦٠.
(٧) زيادة من البخاري.

الخاشِعِينَ﴾. على المؤمنين حقاً. وقال أبو العاليةِ ﴿مرضٌ﴾: شكٌّ، ﴿وما خلفها﴾ عبرة لمن بقي. ﴿لا شِيَةَ﴾: لا بياضَ[1].

أما تفاسير مجاهد، فقال عبدبن حُمَيْدٍ: ثنا شبابة، عن ورقاءَ، عن ابن أبي نَجيحٍ، عن مجاهد بهذه الجمل الثلاثة[2].

وأما تفاسير أبي العاليةِ، فقال ابن أبي حاتم[3]: ثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلانيُّ، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازيُّ، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، يقول الله: ﴿في قلوبهم مرضٌ﴾ [١٠: البقرة] يعني شكٌّ.

وبه إلى أبي العالية في قوله: «وما خلفها» أي عبرة لمن بقيَ بعدهم من الناس.

وتفسيرُ «لا شِيَةَ» تقدم في أحاديث الأنبياء[4].

قولُهُ[5]: وقال غيره ﴿يَسُومُونَكُم﴾ [٤٩: البقرة]: يُولونَكم[6]. قلت: الغير هو أبي عبيدالقاسم بن سلام، قاله في «الغريب» المصنف له[7].

وحكاه ابن جرير أيضاً[8] (وتفسير الآيتين تقدم في أحاديث الأنبياء)[9].

قولُهُ فيه[10]: وقال قتادةُ ﴿فباءُوا﴾ [٦١: البقرة] فانقلبوا.

قال عبدالرزاق في تفسيره: ثنا معمرٌ، عن قتادة، بهذا[11].

قولُهُ[12]: وقال بعضهم: الحبوب التي تُؤْكَلُ كلُّها «فُومٌ».

---

(١) انظر الفتح ١٦١/٨.

(٢) انظر الفتح ١٦١/٨، وهو في تفسير مجاهد ص ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح.. بهذه الجمل الثلاثة، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ق ١١ ب، ١٤ ب، ٣٤ أ من طريق شبابه، ثنا ورقاء.. بهذه الجمل الثلاثة. والأثر كذلك في الدر المنثور ٣١/١. وأخرجه الطبري عن شبل ٢٩٧/١ (تحقيق شاكر).

(٣) انظر تفسير ابن أبي حاتم ق ١٠ أ، والفتح ١٦٢/٨.

(٤) انظر أيضاً الفتح ١٦٢/٨، وتفسير ابن أبي حاتم ق ٤٦ ب.

(٥) أي في الباب رقم (٢).

(٦) انظر الفتح ١٦٢/٨.

(٧) المرجع السابق، وزاد فيه: وكذا قال أبو عبيدة معمر بن المثنى في «المجاز» وفيه قول عمر بن كلثوم:

اذا ما الملك سام الناس خسفاً ... أبينا أن نقر الخسف فينا

ويحتمل أن يكون السوم بمعنى الدوام، أي يديمون تعذيبكم، ومنه سائمة الغنم لمداومتها الرعي. وقال الطبري: معنى يسومونكم يوردونكم أو يذيقونكم، أو يولونكم أهـ كلام ابن حجر في الفتح ١٦٢/٨.

(٨) في تفسير ٤٠/٢ (شاكر).

(٩) ما بين القوسين زيادة من ح وسقط من «م».

(١٠) أي في الباب رقم (٢). انظر الفتح ١٦١/٨.

(١١) وقال ابن حجر: وصله عبد بن حميد من طريقه. أهـ. الفتح ١٦٢/٢. ولم يشر إلى رواية عبدالرزاق المذكورة هنا ولم أجدها في تفسيره وفي الدر المنثور ٧٢/١: وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله «باءوا» قال: انقلبوا.

(١٢) أي في الباب رقم (٢). انظر الفتح ١٦١/٨.

قلت: هو[١] قول عطاءٍ، (حكاه عنه الفراءُ في معانيه)[٢]. (أسنده عنه الطبريّ[٣] وغيره[٤])[٥].

قولُهُ فيه[٦]: وقال مجاهد: ﴿بقوةٍ﴾: يعملُ بما فيه.

قال عبد بن حُمَيْدٍ: ثنا شبابة، ثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا[٧].

قولُهُ فيه[٨]: وقال مجاهد: المَنُّ صَمْغُه. والسلوى الطَّيْرُ[٩].

قال عبدٌ: ثنا شبابة، ثنا ورقاءُ .ح. وقال الفريابيُّ، ثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا[١٠].

قولُهُ[١١]: وقال غيره: ﴿يَسْتَفْتِحونَ﴾ [٨٩: البقرة] يَسْتَنْصِرُونَ. ﴿شَرَوْا﴾ [١٠٢: البقرة] بَاعُوا ﴿رَاعِنا﴾ من الرُّعونةِ، إذا أرادوا أن يحمقوا إنساناً، قالوا: راعنا ﴿لا يجزي﴾ لا يغني ﴿خُطُواتِ﴾ من الخطو، والمعنى آثاره[١٢].

---

(١) في ح «وقال».

(٢) ما بين القوسين زيادة من م وسقط من «ح» انظر الفتح ١٦٢/٨ وزاد: وقتادة.

(٣) في تفسيره ١٢٧/٢ (شاكر) رقم (١٠٦٢). حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد ومؤمل قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، قال: الفوم الخبز. ورقم (١٠٦٣) حدثني أحمد بن إسحاق، قال: حدثني أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، ومجاهد، قوله: «وفومها» قالا خبزها. أ هـ وفي الدر المنثور ٧٢/١. وأخرج وكيع وعبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، وعطاء في قوله وفومها، قالا: الخبز.

(٤) وأخرجه بن أبي حاتم في تفسيره ق ٤٢ أ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبده بن سليمان عن أبي سعد يعني سعيد بن المرزبان، عن عكرمة، عن ابن عباس: وفومها: الخبز، وقال مرة: البر.

حدثنا يونس بن عبدالأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، قال: وحدثني نافع بن أبي نعيم أن ابن عباس سئل، عن قول الله: «وفومها» ما فومها؟ قال: الحنطة، قال ابن عباس، أما سمعت قول أحيحة بن الجلاح وهو يقول:

قد كنت أغنى الناس شخصاً واحداً ورد المدينة عن زراعة فوم

وروي عن مجاهد والحسن، وأبي مالك، وعكرمة وعطاء بن أبي رباح والسدي وقتادة نحو ذلك. أ هـ. ق ٤٢ ب.

(٥) ما بين القوسين زيادة من ح وسقط من «م».

(٦) أي في الباب رقم (٢) من كتاب التفسير (٦٥) انظر الفتح ١٦١/٨.

(٧) انظر المرجع السابق.

(٨) اي في (٤ - باب وظللنا عليكم الغمام....) انظر الفتح ١٦٣/٨.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١٠) انظر الفتح ١٦٤/٨ أشار إلى هاتين الروايتين وفي تفسير مجاهد ص ٧٦ من طريق آدم عن ورقاء، وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره ق٣٨أ من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح.

(١١) في الباب رقم (٢) انظر الفتح ١٦١/٨.

(١٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

أما تفسير ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾، فذكره عبد، عن مجاهد، بسنده[1] المذكور[2].

وأما (شَرَوْا، ولا تَجْزِي) فرواه الطبريّ[3]، عن السُّدّيّ.

وأما (رَاعِنا) فَرُوِيَ عن الحسن نحوه[4].

**قولُهُ فيه[5]:**

وقال عكرمة: جبر، وَمِيكَ، وسَرافِ: عَبْدٌ. إيلْ: الله[6].

قال أبو جعفر بن جرير[7]، ثنا الحسين، ثنا إسحاق بن منصور هو السلوليّ، ثنا قيس /م١٣٥أ/ هو ابن الربيع، عن عاصم، عن عكرمة، قال: جبريل اسمه عبدالله وميكائيلُ آسمه [عُبيدُ الله][8]. إيلْ: الله.

ثنا[9] ابنُ وكيع، ثنا أبي، عن سفيان، عن خُصَيْفٍ، عن عكرمة في قوله: (جِبْرِيلَ) قال: (وجِبرْ): عَبْد، (إيلْ): الله. و(مِيكَا): عبدٌ. (إيلْ): اللهُ.

---

(١) في م «بسند».

(٢) لم يشر الحافظ في الفتح إلى طريق عبد بن حميد، وهو في الطبري ٣٣٤/٢ رقم (١٥٢٣) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد.

(٣) في تفسيره (شاكر) ٤٥٥/٢ رقم (١٧١٦)، حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط عن السدي، (ولبئس ما شروا به أنفسهم) (١٠٢: البقرة) يقول: بئس ما باعوا به أنفسهم، وفي تفسيره أيضاً ٢٧/٢ رقم ٨٧٤ - حدثني به موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط عن السدي: «واتقوا يوماً لا تجزي نفس» (٤٨: البقرة): أما تجزي «فتغني».

(٤) فقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ق٧٣أ: حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار، ثنا سرور ابن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، (لا تقولوا راعنا) قال: الراعن من القول: السخرية منه، نهاهم الله عز وجل، أن يسخروا من قول محمد ﷺ وما يدعوهم إليه من الإسلام.

وقوله راعنا من الرعونة: قال ابن حجر: هذا على قراءة من نون، وهي قراءة الحسن البصري، وأبي حيوه، ووجهه أنها صفة لمصدر محذوف، أي لا تقولوا قولا راعناً أي قولا ذا رعونة. أهـ. الفتح ١٦٨/٨. وقد قال ابن جرير في تفسيره ٤٦٦/٢ (شاكر) وقد حكى عن الحسن البصري، أنه كان يقرؤه: «لا تقولوا راعناً» بالتنوين بمعنى لا تقولوا قولاً راعنا من «الرعونة» هي الحمق والجهل. أهـ.

(٥) أي في باب قوله من كان عدوا لجبريل رقم (٦) انظر الفتح ١٦٥/٨.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) في تفسيره ٣٩٠/٢ (شاكر) رقم (١٦٢٥).

(٨) من تفسير الطبري وفي المخطوطة عبدالله.

(٩) هو قول ابن جرير في تفسيره ٣٩١/٢ حديث رقم (١٦٢٨) وقال: وميكا: قال: عبيد بالتصغير. وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ق ٦٦ أ من طريق الأعمش عن ابن عباس بلفظ تدرون ما اسم ميكائيل من اسمائكم قلنا: لا. قال: اسمه عبيدالله. أهـ.

وقد روي عن عكرمة، عن ابن عباس، قال الطبريُّ[1]: ثنا ابن حُمَيْدٍ، ثنا يحي ابن واضح، ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال (جبريل): عبدالله (وميكائيل): [عُبَيْدُ الله][2]. وكلُّ آسم فيه (الإيلْ) فهو الله. وروي عن ابن عباس من وجه آخر، قال الحربيُّ في غريب الحديث: ثنا ابن نُمَيْرٍ، ثنا معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاءٍ، عن (عُمَيْر)[3]، عن ابن عباس، قال: (جبريل وميكائيل)، (جَبْر): عبد. (وميكائيل): مثل قولك عبدالرحمن. /ح ٢١٩ أ/.

**قولُهُ فيه[4]:**

[٤٤٨٣] ثنا مُسَدَّدٌ، عن يحي بن سعيد، عن حُمَيْدٍ، عن أنس، قال: «قال عمرُ: وافقت الله في ثلاث... الحديث».

وقال ابن أبي مريم: أنا يحي بن أيوب، حدثني حُمَيْدٍ، سمعت أنساً، عن عمر[5] تقدم الكلام عليه في الصلاة[6].

**قولُهُ فيه[7]:**

---

(١) في تفسيره ٣٩٠/٢ (شاكر) رقم (١٦٢١).
(٢) من تفسير الطبري وفي المخطوطة عبدالله.
(٣) في «م» عمر: وهو عمير بن عبدالله الهلالي أبو عبدالله المديني، مولى أم الفضل عن مولاته، وعن ابنيها عبدالله والفضل ابني العباس، وعنه إسماعيل بن رجاء، مات بالمدينة سنة (١٠٤ هـ). تهذيب التهذيب ١٤٨/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٥/٢.
(٤) أي في ٩ ـ باب قوله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى).. انظر الفتح ١٦٨/٨.
(٥) انظر المرجع السابق.
(٦) وقال ابن حجر: في رواية كريمه (حدثنا ابن أبي مريم) وفائدة ايراد هذا الاسناد ما فيه من التصريح بسماع حميد ابن أنس، فأمن من تدليسه، وقوله (بهذا) أي إسناداً ومتنا، فهو من رواية أنس، عن عمر، لا من رواية أنس عن النبي، ﷺ. وفائدة التعليق المذكور تصريح حميد بسماعه له من أنس. وقد تعقبه بعضهم بأن يحي بن أيوب لم يحتج به البخاري، وان خرج له في المتابعات. وأقول، وهذا من جملة المتابعات، ولم ينفرد يحي بن أيوب بالتصريح المذكور، فقد أخرجه الإسماعيلي من رواية يوسف القاضي، عن أبي الربيع الزهراني، عن هشيم، أخبرنا حميد، حدثنا أنس، والله أعلم. أ هـ. كلام ابن حجر. انظر الفتح ٥٠٥/١، ٥٠٦، كتاب الصلاة (٨) باب ما جاء في القبلة (٣٢) عقب حديث رقم (٤٠٢).
(٧) أي في ١٣ ـ باب (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً). الفتح ١٧١/٨.

[٤٤٨٧] ثنا يوسف بن راشد، ثنا جرير، وأبو أُسامة [واللفظُ لجرير][١] عن الأعمش، عن أبي صالح. ح. وقال أبو أُسامة (ثنا الأعمشُ)[٢]، ثنا أبو صالح.

قلت: ليس هذا معلقاً بل هو عنده عن يونس كذلك. وفصل بيان تصريح الأعمش بتحديث أبي صالح له في رواية أبي أُسامة هذه.

وقد أسنده المؤلف في الاعتصام[٣] أيضاً عن إسحاق بن منصورٍ، عن أبي أُسامة به.

قولُهُ فيه[٤]: وقال ابن عباس: الصفوان الحجارة[٥].

قال ابن جرير[٦]: ثنا المثنى، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عليّ، عن ابن عباس، قال: صفوان يعني الحجارة.

قولُهُ فيه[٧]: وقال عطاءٌ: يفطر من المرض كله، كما قال الله تعالى: وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تَقْضِيَان. وأما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام، فقد أطعم أنس بعدما كبر عاماً أو عامين، كل يوم مسكيناً خبزاً ولحماً وأفطر[٨].

أما قول عطاءٍ، فقال عبدالرزاق في جامعه[٩]، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاءٍ: من أي وجع يُفْطِرُ في رمضان؟ قال: منه كله. قلت: يصوم حتى إذا غلب أفطر؟ قال: نعم كما قال: الله[١٠].

وله طريق ثاني في ترجمة البخاري، آخر الكتاب[١١].

---

(١) زيادة من البخاري. انظر الفتح ١٧١/٨.

(٢) ما بين القوسين ليس في متن البخاري ١٧١/٨، وبين ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح عند قوله (وقال أبو أسامة: حدثنا أبو صالح) يعني قال أبو أسامة، عن الأعمش، فحدثنا أبو صالح، فأفاد تصريح الأعمش بالتحديث. أ هـ. الفتح ١٧٢/٨.

(٣) كتاب رقم (٩٦) باب (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) (١٦) حديث رقم ٧٣٤٩. انظر الفتح ٣١٦/١٣.

(٤) أي في (٢١ ـ باب قوله «ان الصفا والمروة من شعائر الله... الخ» فتح ١٧٥/٨).

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) في تفسيره (شاكر) ٥٢٩/٥ رقم (٦٠٥٢) وقال: يعني الحجر وانظر إشارة الحافظ في الفتح إلى وصل الطبري لهذا الأثر من طريق علي بن أبي طلحة عنه. أ هـ. ١٧٦/٨.

(٧) أي في (٢٥ ـ باب: اياما معدودات فمن كان منكم مريضاً... الخ) الفتح ١٧٩/٨.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) ٢١٩/٤ كتاب الصيام، باب ما يفطر منه من الوجع، حديث رقم (٧٥٦٨) وبيض مكان غلب.

(١٠) هكذا في نسخة ح وفي نسخة م «كما قال ابنه عن النخعي».

(١١) وقد أشار في الفتح ١٧٩/٨ إلى قصة البخاري مع شيخه إسحاق بن راهويه، وهي في الفصل الأول آخر الكتاب ترجمة البخاري.

وأما قول إبراهيم[1]، فقال عبدٌ: ثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعيِّ، قال: «الحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا وقضيتا مكان ذلك صوماً».

أما قول الحسن، فقال عبد: أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: تُفْطِرانِ، وتقضيان صياماً[2].

ثنا[3] قَبِيصَةُ، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: «المرضع إذا خافت أفطرت، وأطعمت، والحامل إذا خافت على نفسها أفطرت وقضت، وهي بمنزلة المريض».

وأما قول أنس، فقال عبد: أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك، أنه أفطر في رمضان، وكان قد كَبِرَ فأطعم مسكيناً كل يوم[4].

أنا يزيد بن هارون، أنا حُمَيْدٌ الطويل، وأنس بن مالك، أنه كان في العام الذي مات فيه لم يستطع أنس أن يصوم رمضان، فأطعم ثلاثين مسكيناً خبزاً ولحماً، وزيادة حفنةٍ أو حفنتين.

أنا عبدالرزاق[5]، عن معمر، عن ثابت، قال: كبر أنس بن مالك، حتى كان لا يطيقُ الصوم، فكان يفطر ويطعمُ.

قرأنا على محمد بن عليٍّ الصالحي البزاعي، عن زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم، فيما قُرِىءَ عليها، وهو يسمع، أن أحمد بن عبدالدائم، أخبرهم: أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِيُّ، أنا عبدالواحد بن محمد [الشيرازيُّ]، أنا عُبَيْدُ الله بن المعتز بن منصور،

---

(١) هو النخعي وأشار في الفتح ٨/١٨٠ وصل ابن حميد لهذا الأثر من طريق أبي معشر... الخ وانظر عمدة القارىء ١٨/١٠٤.

(٢) انظر الفتح ٨/١٨٠ أشار إلى وصل عبد بن حميد له من طريق قتادة عن الحسن.

(٣) القائل ذلك هو عبد بن حميد، وقد أشار الحافظ إلى طريقه هذه في الفتح ٨/١٨٠ فقال: وأما أثر الحسن فوصله عبد بن حميد من طريق يونس بن حميد، عن الحسن، هو البصري، قال المرضع اذا خافت على ولدها... الخ وانظر عمدة القارىء ١٨/١٠٤.

(٤) انظر الفتح ٨/١٨٠ قال: وروى عبد بن حميد، من طريق النضر بن يونس... الخ وانظر عمدة القارىء ١٨/١٠٥.

(٥) في تفسيره ق ٣ ب.

أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا جدي ثنا عليُّ بن حجر، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا حُمَيْدٌ، عن أنس «أنه ضعف عن صوم شهر رمضان، وكبر عنه، فأمر بمساكين، فأطعموا خبزاً ولحماً حتى أُشبعوا. قال: فحدثني ابنهُ، وأنس جالسٌ أن المساكين أكثر من عدد الأيام.

وأخبرنيه عالياً إبراهيم بن أحمد القارىء، عن فاطمة بنت محمد بن جميل سماعاً، أن عبدالرحمن بن مكي، كتب إليهم: أنا السلفيُّ، أنا مكيُّ بن منصور، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصمُّ، ثنا محمد بن هشام بن ملاس[1]، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حُمَيْدٌ. قال: ضعف أنس عن الصوم عام توفي فيه. قال حُمَيْدٌ: «سألت ابنه عمر بن أنس: أطاق الصوم؟ قال: لا، فلما عرف أنه لا يستطيع القضاءَ أمر بجفانٍ من خبز ولحم، فأطعم العدة أو أكثر» /ح ٢١٩ ب/.

**قولُهُ** فيه[2]: [٤٥١٣] ثنا محمد بن بشار، ثنا عبدالوهاب، ثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير، فقالا: إن الناس ضُيِّعُوا وأنت ابن عمر، وصاحب النبي، ﷺ، فما يمنعك أن تخرج؟ فقال: يمنعني أن الله حرم دم أخي، فقالا: ألم يقل الله (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنةٌ)؟ فقال: قاتلنا حتى لم تكن فتنة، وكان الدين لله، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة، ويكون الدين لغير الله»[3].

[٤٥١٤] ـ وزاد عثمان بن صالح[4]، عن ابن وهب، أخبرني فلان، وحيوةُ بن شُرَيْحٍ، عن بكر بن عمرو المعافريِّ، أن بكير بن عبدالله حدثه عن نافع «أن رجلاً أتى ابن عمر، فقال: يا أبا عبدالرحمن، ما حملك على أن تحجَّ عاماً، وتعتمر عاماً، وتترك الجهاد في سبيل الله، عز وجل، وقد علمت ما رغب الله فيه؟ قال: يا ابن أخي، بُني الإسلام على خمس: إيمان بالله ورسوله، والصلوات[5] الخمس،

(١) قال في الفتح ١٨٠/٨: ورويناه في «فوائد محمد بن هشام بن ملاس، عن مروان، عن معاوية، عن حميد، قال: ضعف أنس عن الصوم... وساقه مثله».

(٢) أي في (٣٠ ـ باب «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة... الخ»). انظر الفتح ١٨٣/٨.

(٣) انظر الفتح ١٨٣/٨.

(٤) هو السهمي، وهو من شيوخ البخاري، وقد اخرج عنه في الأحكام غير هذا. انظر الفتح ١٨٤/٨.

(٥) في المخطوطة «والصلاة» والتصويب من البخاري.

وصيام شهر رمضان، وأداءِ الزكاةِ، وحج البيت، قال: يا أبا عبدالرحمن، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما... إلى أمر الله) (قَاتِلُوهُمْ حتى لا تكونَ فتنةٌ). قال: فعلنا على عهد رسول الله، ﷺ، وكان الإسلام قليلاً. فكان الرجل يفتن في دينه: إما قتلوه، وأما يُعَذِّبُونَهُ، حتى كثر الإسلام، فلم تكن فتنة[1].

[٤٥١٥] «قال: فما قولك في عليٍّ وعثمان؟ قال: أما عثمان فكان الله (قَدْ)[2] عفا عنه، وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه، وأما عليٌّ، فابن عم رسول الله ﷺ، وَخَتَنُهُ[3] - وأشار بيده، فقال: هذا بيته حيث ترون»[4]. /م١٥٣ ب/.

أخبرنا بحديث عثمان بن صالح[5]...

**قولُهُ فيه[6]: وقال عطاءٌ: النَّسْلُ الحيوان[7].**

قال ابن جرير[8]: ثنا القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ قال: قلت لعطاءٍ: (يُهْلِكُ الحرثَ والنسل). قال: الحرث: الزرع. والنسل: [مِنْ][9] الناس والأنعام.

**قولُهُ فيه[10]:** [٤٥٢٣] حدثنا قَبِيصةُ، ثنا سفيان، عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة ترفعه، قال: «أبغض الرجال إلى الله الألدّ[11] الخَصِمُ». وقال

---

(١) انظر الفتح ١٨٣/٨، ١٨٤.

(٢) ليست في البخاري.

(٣) بفتح المعجمة والمثناة من فوق، ثم نون. قال الاصمعي: الاختان من قبل المرأة، والاحماء من قبل الزوج، والصهر جمعها، وقيل اشتق الختن مما اشتق منه الختان وهو التقاء الختانين. أ هـ. انظر الفتح ١٨٤/٨ ومختار الصحاح ص ١٦٩.

(٤) انظر الفتح ١٨٤/٨.

(٥) قال ابن حجر في هدي الساري ص ٥٣: وأما زيادة عثمان بن صالح عن ابن وهب فلم أرها. أ هـ.

(٦) أي في (٣٧ - باب (وهو ألد الخصام). انظر الفتح ١٨٨/٨.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٨٨/٨.

(٨) في تفسيره (شاكر) ٢٤٢/٤ رقم (٣٩٩٥).

وانظر الفتح ١٨٨/٨ أشار إلى رواية الطبري الحافظ، فقال: وصله الطبري من طريق ابن جرير، قلت لعطاء... وساقه سنداً ولفظاً غير أنه زاد لفظ «من» بعد «النسل».

(٩) زيادة من تفسير الطبري ٢٤٢/٤.

(١٠) في الباب المذكور رقم (٣٧) انظر الفتح ١٨٨/٨.

(١١) ألد أفعل تفضيل من اللدد وهو شدة الخصومة. أ هـ. المصدر السابق.

عبدالله بن الوليد، ثنا سفيان، حدثني ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها][1] عن النبي، ﷺ[2].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر [المَقْدِسيّ] في كتابه، عن سليمان بن حمزة، عن الحسن بن علي بن السَّيِّدِ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده، /ح ٢٢٠ أ/ إجازة، أنا أبي، أنا أبو بكر محمد ابن الحسين بن الحسن القطان، ثنا عليٌّ بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي[3]، ثنا عبدالله بن الوليد العدنيّ، ثنا سفيان[4] به.

قولُهُ[5]: [٤٥٢٦] ثنا إسحاق، ثنا النضر بن شُمَيْلٍ، أنا ابن عون، عن نافع، قال: «كان ابن عمر، رضي الله عنهما، إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه، فأخذت عليه يوماً، فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان، قال: تدري فيم أنزلت؟ قلت: لا، قال: أنزلت في كذا وكذا، ثم مضى».

[٤٥٢٧] وعن عبدالصمد، (حدثني أبي)[6]، حدثني أيوب، عن نافع، عن ابن عمر (فَأْتُوا حرثكم أنى شئتم) قال يأتيها في.[7].

رواه محمد بن يحيي بن سعيد، عن أبيه، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر[8].

أما حديث عبدالصمد فإنه عطف على حديث النضر[9]. وهكذا رواه أبو نعيم في

(١) زيادة على الأصول من البخاري.
(٢) انظر المرجع السابق.
(٣) في م: الداربجردي، خلاصة ٢٤٥/٢، تهذيب ٢٩٩/٧.
(٤) هو الثوري، وقال ابن حجر وأورده لتصريحه برفع الحديث، عن النبي ﷺ وهو موصول بالإسناد في «جامع سفيان الثوري» من رواية عبدالله بن الوليد هذا. أ هـ. الفتح ١٨٨/٨ وهدي الساري ص ٥٣، وعمدة القارىء ١١٤/١٨.
(٥) في (٣٩ - باب «نساؤكم حرث لكم... الآية»). انظر الفتح ١٨٩/٨.
(٦) ما بين القوسين ليس في البخاري. انظر الفتح ١٨٩/٨.
(٧) قال ابن حجر: هكذا (وقع في جميع النسخ: لم يذكر ما بعد الظرف وهو المجرور، ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي «يأتيها في الفرج» وهو من عنده بحسب ما فهمه «وليس مطابقاً لما في نفس الرواية عن ابن عمر لما سأذكره. وقد قال أبو بكر بن العربي في «سراج المريدين»: أورد البخاري هذا الحديث في التفسير، فقال: «يأتيها في» وترك بياضاً، والمسألة مشهورة، صنف فيها محمد بن سحنون جزءاً، وصنف فيها محمد بن شعبان كتاباً، وبين أن حديث ابن عمر في اتيان المرأة في دبرها. أ هـ. الفتح ١٨٩/٨، ١٩٠.
(٨) انظر الفتح ١٨٩/٨.
(٩) انظر المرجع السابق.

المستخرج عن أبي أحمد عن عبدالله بن محمد، عن إسحاق بن ابراهيم، عن النضر وعن عبدالصمد فرقهما به[1].

وقد قال أبو جعفر بن جرير في تفسيره[2] ثنا أبو قلابة، ثنا عبدالصمد حدثني أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، في قوله: (فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال: يأتيها في الدبر.

وأما حديث محمد بن يحيي بن سعيد، فأخبرت، عن أبي نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن عبدالحميد بن عبدالرشيد، أن أبا العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار، أخبرهم: أنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىءُ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[3] ثنا عليُّ بن سعيد، ثنا محمد بن أبي عتاب الأعين أبو بكر، ثنا محمد بن يحيي بن سعيد القطان، ثنا أبي، عن عُبَيْدِ الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنما نزلت على رسول الله، ﷺ (نِساؤُكم حَرْثٌ لكُمْ) رخصة في إتيان الدُّبُرِ.

قال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله إلا يحيي بن سعيد: تفرد به ابنه محمد بن يحيي[4].

---

(١) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ فقال: وقد أخرج أبو نعيم في المستخرج هذا الحديث من طريق اسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل بسنده، وعن عبد الصمد بسنده، انظر الفتح ١٨٩/٨ وفي هدي الساري ص ٥٣: ورواية عبدالصمد عن أبيه رواها إسحاق بن راهويه عنه، ومن طريقه أبو نعيم. أ هـ. كلام ابن حجر.

(٢) ٤٠٦/٤ (شاكر) رقم (٤٣٣١).

وأشار إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٣ انظر الفتح ١٩٠/٨ وقال ابن حجر: وهو يؤيد قول ابن العربي، ويرد قول الحميدي. وهذا الذي استعمله البخاري نوع من أنواع البديع يسمى الاكتفاء. ولا بد له من نكتة يحسن بسببها استعماله. أ هـ. المرجع السابق.

(٣) أشار الحافظ إلى أنه وصله في المعجم الاوسط من طريق أبي بكر الأعين. انظر الفتح ١٩٠/٨، هدي الساري ص ٥٣.

(٤) انظر الفتح ١٩٠/٨، وقد أفاض الحافظ في الرد على قوله هذا، فقال: ولم يتفرد به يحيي بن سعيد، فقد رواه عبدالعزيز الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، أيضاً كما سأذكره بعد، وقد روى هذا الحديث عن نافع أيضاً جماعة غير من ذكرنا، ورواياتهم بذلك ثابتة عند ابن مردويه في تفسيره. وفي فوائد الاصبهانيين لأبي الشيخ «و» تاريخ نيسابور للحاكم، وغرائب مالك للدارقطني، وغيرها.

وقد عاب الاسماعيلي صنيع البخاري، فقال: جميع ما أخرج عن ابن عمر مبهم، لا فائدة فيه وقد رويناه عن عبدالعزيز ـ يعني الدراوردي ـ عن مالك ـ وعبيدالله بن عمر، وابن أبي ذئب، ثلاثتهم عن نافع بالتفسير، وعن مالك من عدة أوجه. أ هـ. كلامه. ورواية الدراوردي المذكورة قد أخرجها الدارقطني في «غرائب مالك» من طريقه عن الثلاثة عن نافع نحو رواية ابن عون عنه. ولفظه: «نزلت في رجل من الأنصار أصاب امرأته في دبرها».=

قلت: ورواه الحسن بن سفيان في مسنده، عن أبي بكر الأعين، ولفظه «أنَّ رجلاً وقع على آمرأتهِ فأنزل الله: ﴿نِساؤُكم حَرْثٌ لكُمْ، فأتُوا حَرْثَكُم أنى شِئْتُم﴾.

ومن طريقه رواه أبو نعيم في المستخرج، والحاكم في التاريخ[1]، ورجاله ثقاتٌ.

قولُهُ فيه[2]: [٤٥٢٩] ثنا [عُبَيْدُ اللهِ][3] بن سعيد، ثنا أبو عامر العقديُّ، ثنا عباد بن راشد، ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار، قال: «كانت لي أخت تُخْطَبُ إليَّ». وقال إبراهيم عن يونس، عن الحسن، حدثني معقل بن يسار انتهى[4].

أسند المؤلف حديث إبراهيم، وهو ابن طهمان في النكاح[5].

وقد وقع لي بعلوٍّ: قرأتُ على خديجة بنت سلطان، عن القاسم بن عساكر، قال: قُرِىءَ على كريمة، وأنا حاضر، عن مسعود بن الحسن، أنا أبو عمرو بن منده، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا أبو بكر بن زياد، ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان، عن يونس بن عُبَيْدٍ، عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ قال: حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوجتُ أختي رجلاً، فطلقها، فلما انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زَوَّجْتُكَ وأفرشْتُكَ وأكرمتُكَ، ثم جئت تخطبها، لا تعود ـ والله ـ إليها أبداً.

رواه البخاري عن أحمد بن (أبي)[6] عمرو، وهو ابن حفص، فوافقناه بعلوٍّ.

---

= وتابع نافعاً على ذلك، زيد بن أسلم، عن ابن عمر. وروايته عند النسائي بإسناد صحيح. وتكلم الازدي في بعض رواته. ورد عليه ابن عبدالبر، فأصاب. قال: ورواية ابن عمر لهذا المعنى صحيحة مشهورة من رواية نافع، عنه بغير نكير ان يرويها عنه زيد بن أسلم، قلت: وقد رواه عن عبدالله بن عمر أيضاً ابنه عبدالله أخرجه النسائي ايضاً، وسعيد بن يسار، وسالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه مثل ما قال نافع، وروايتها عنه عند النسائي وابن جرير ولفظه «عن عبدالرحمن بن القاسم، قلت لمالك: ان ناساً يروون، عن سالم: كذب العبد على أبي، فقال مالك: أشهد على زيد بن رومان أنه أخبرني، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه مثل ما قال نافع. فقلت له: ابن الحارث بن يعقوب يروي عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر، أنه قال: أف أو يقول ذلك مسلم؟ فقال مالك أشهد على ربيعة لأخبرني عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر مثل ما قال نافع. وأخرجه الدارقطني من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك وقال: هذا محفوظ عن مالك صحيح». أ هـ. الفتح ٨/١٩٠.

(١) انظر هدي الساري ص ٥٣/ التفسير.

(٢) في (٤٠ ـ باب «واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن...» الفتح ٨/١٩٢).

(٣) التصويب من البخاري، وفي المخطوطة «عبدالله».

(٤) انظر الفتح ٨/١٩٢.

(٥) كتاب رقم (٦٧). باب من قال لانكاح الإلولى (٣٩) حديث رقم (٥١٣٠). فتح الباري ٨/١٨٣.

(٦) سقط من «ح». انظر التهذيب ١/٢٤.

قولُهُ فيه[1]: [ ٤٥٣١ ] ثنا إسحاقُ: ثنا روح، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً) قال: كانت هذه العِدَّة تعتدُّ عند أهل زوجها واجب. فأنزل الله (عز وجل)[2]، ﴿والذين /ح ٢٢٠ ب/ يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول إلى قوله: من معروف﴾. قال جعل الله لها تمام السَّنَةِ سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية، إن شاءَت سكنت في وصيتها، وإن شاءَت خرجت. وهو قول الله، (عز وجل)[3]: ﴿غير إخراج، فإن خرجن فلا جناح عليكم﴾. فالعدة كما هي واجب [عليها][4]. زعم ذلك عن مجاهد[5]. وقال عطاءٌ، قال ابن عباس: نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها. فتعتد حيث شاءَت، وهو قول الله عز وجل (غير إخراجٍ) قال عطاءٌ: إن شاءَت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت لقول الله، (عز وجل)[6] ﴿فلا جناح عليكم فيما فعلن﴾. قال عطاءٌ: ثم جاءَ الميراث، فنسخ السكنى، فتعتد حيث شاءَت، ولا سُكْنى لها.

وعن محمد بن يوسف، ثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا.

وعن ابن أبي نجيح، عن عطاءٍ، عن ابن عباس، قال: «نسخت هذه الآية عدتها في أهلها، فتعتدُّ حيث شاءَت، لقول الله، (عز وجل)[7] (غير إخراج) نحوه. انتهى[8].

---

(١) في (٤١ - باب «والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - إلى - بما تعملون خبير». الفتح ١٦٣/٨).

(٢) حذفت من متن البخاري. انظر الفتح ١٩٣/٨.

(٣) في البخاري: تعالى.

(٤) زيادة من البخاري على الاصول. المرجع السابق.

(٥) قال في الفتح: قوله «زعم ذلك عن مجاهد» قائل ذلك هو شبل. وفاعل زعم هو ابن أبي نجيح وبهذا جزم الحميدي في جمعه. أ هـ ١٩٤/٨ وانظر عمدة القاري ١٢٢/١٨.

(٦) في البخاري: تعالى. انظر الفتح ١٩٣/٨.

(٧) حذفت من البخاري. المرجع السابق.

(٨) انظر المرجع السابق.

هذه الأحاديث ليس فيها شيءٌ معلق، فإن القائل. وقال عطاءٌ هو ابن أبي نجيح بدليل رواية ورقاءَ[١]. وقوله: وعن محمد بن يوسف عطفٌ على حديث روح[٢]. والحديث عند البخاري: عن إسحاق وهو ابن منصور، عن روح، عن شبل، وعن محمد بن يوسف عن ورقاءَ.

وقد وقع لنا حديث محمد بن يوسف في تفسيره كما هنا. وساقه بتمامه[٣].

وكذا قرأته على عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، أخبركم: عبدالله بن الحسين، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن إسماعيل بن أحمد العراقي، عن الحافظ [أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني][٤]، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[٥]، ثنا سليمان ابن أحمد [الطبراني]، ثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا ورقاء. ح وقال أبو نعيم[٦]: وثنا محمد بن أحمد ثنا المُطَرِّزُ، ثنا ابن زنجويه، ثنا الفريابي، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس، بتمامه. /م ١٣٦ أ/.

**قولُهُ فيه**[٧]: عقب حديث [٤٥٣٢] ابن عون، عن ابن سيرين، قال: جلست إلى مجلس، فيه عُظْمٌ من الأنصار. وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبدالله بن عتبة في شأن سُبَيْعةَ بنت الحارث، فقال عبد الرحمن: ولكن عمه كان لا يقول ذلك، فقلت: إني لجريءٌ إن كذبت على رجل في جانب الكوفة. ورفع صوته. قال: ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر ـ أو مالك بن عوف ـ الحديث.

---

(١) انظر الفتح ١٩٥/٨ وعبارته وقوله: وقال عطاء: هو عطف على قوله مجاهد، وهو من رواية ابن أبي نجيح عن عطاء، ووهم من زعم انه معلق، وقد أبدى المصنف ما نبهت عليه برواية ورقاء التي ذكرها بعد هذا. أ هـ. كلام ابن حجر.

(٢) انظر الفتح ١٩٥/٨ وعبارته: هو معطوف على قوله «أنبأنا روح».

(٣) قال الحافظ في هدى الساري ص٥٤: ورواية محمد بن يوسف، عن سفيان، كذا رويناها في تفسيره. أ هـ.

(٤) التصويب من شذرات الذهب ٢٧٣/٤. وفي نسخة م: أبي بكر موسى بن محمد بن أبي بكر المديني. وفي نسخة ح «أبي بكر محمد بن أبي موسى المديني». وأعتقد أنه ذهول من الناسخ، أو الناقل للمخطوطة.

(٥) والى رواية أبي نعيم هذه أشار العيني في عمدة القارىء ١٢٢/١٨ فقال بعد ذكر الاحتمالين في رواية محمد بن يوسف الفريابي ثانيها أن يكون البخاري علقه عن شيخه محمد بن يوسف الفريابي، عن ورقاء.... فإن كان كذا فقد وصله أبو نعيم، عن سليمان بن أحمد، عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن الفريابي، عن ورقاء، فذكره. أ هـ.

(٦) قال ابن حجر: وقد أورد أبو نعيم في المستخرج هذا الحديث من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن محمد ابن يوسف هو الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وعن عطاء بتمامه. وقال: ذكره البخاري عن الفريابي، هذا يدل على أنه فهم أن البخاري علقه عن شيخه، والله أعلم. أ هـ الفتح ١٩٥/٨.

(٧) أي في الباب المذكور آنفاً رقم (٤١). انظر الفتح ١٩٣/٨.

وقال أيوب، عن محمد: «لقيت أبا عطية مالك بن عامر» انتهى[١].

سيأتي حديث أيوب في تفسير سورة الطلاق[٢].

**قولُهُ** فيه[٣]: وقال ابن جُبَيْرٍ: كُرسيُّهُ علمهُ[٤].

أخبرنا بذلك عبد القادر بن محمد بن علي، أنا أحمد /ح ٢٢١ أ/ بن علي بن الحسن [الجزري]، أنا محمد بن إسماعيل [خطيب مردا]، أنا علي بن حمزة [الكاتب] أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان[٥]، عن جعفر، عن سعيد بن جُبَيْرٍ في قوله [٢٥٥: البقرة] ﴿وَسِعَ كرسيهُ السمواتِ والأرضِ﴾ قال: عِلْمُهُ

وقد روي عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخبرناه أبو بكر بن إبراهيم بن العز، أنا أحمد بن أبي طالب، أن محمد بن محمد ابن السباك، كتب إليهم: أنا أبو الفتح بن البطي، أنا أحمد بن علي، أنا أبو القاسم الطبراني، أنا علي بن عمر بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد الجوزي، ثنا الحسن بن مكرم ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن مطرف، عن جعفر أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ قال: عِلْمُهُ[٦].

وأنبأنا به عالياً أبو الحسن بن أبي المجد، شفاهاً، عن سليمان بن حمزة أن محمود ابن ابراهيم [العبدي]، كتب إليهم عن الحسن بن العباس [الأصبهاني] أنا أبو بكر السمسار، أنا إبراهيم بن خرشيذ قوله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا يعقوب بن

---

(١) انظر الفتح ٨/١٩٣، ١٩٤.

(٢) رقم (٦٥) باب «وأولات الاحمال أجلهن...» (٢) حديث رقم (٤٩١٠) موصولاً بتمامه. انظر الفتح ٨/٦٥٤.

(٣) أي في باب «فان خفتم فرجالاً أو ركباناً...» (٤٤) انظر الفتح ٨/١٩٩.

(٤) هذا مما علقه ترجمة للباب.

(٥) هو الثوري قال ابن حجر وصله في تفسيره في رواية أبي حذيفة عنه بإسناد صحيح. أهـ الفتح ٨/١٩٩ وانظر تفسير القرآن الكريم للثوري ص ٣١ رقم (١٢٥: ٤٥).

(٦) قال ابن كثير في تفسيره ١/٣٠٩: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن ادريس، عن مطرف بن طريف، عن جعفر بن أبي المغيرة.. الحديث مثله. وكذا أخرجه العيني في عمدة القارىء ١٨/١٢٦ عن ابن أبي حاتم، وقال: وكذا روى عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. أهـ.

إبراهيم، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن مطرف به.

وبه إلى يعقوب، ثنا هشيم وعبدالله بن إدريس[1]، فرقهما كلاهما عن مطرف به.

رواه عبد بن حميد[2]، عن عمرو بن عون، عن هشيم، فوقع لنا بدلاً عالياً.

(ورواه العقيلي في ترجمة شجاع بن مخلد، أحد الثقات من رواية شجاع عن أبي عاصم، عن سفيان الثوري، مرفوعاً[3]. وقال[4]: إنه أخطأ في رفعه.

ورواه أحمد بن منصور الرمادي، وأبو مسلم الكجي، عن أبي عاصم مرفوعاً، وكذا رواه ابن مهدي ووكيع، عن سفيان)[5].

**قولُهُ فيه**[6]: وقال ابن عباس: صلداً ليس عليه شيء. وقال عكرمة: وابلٌ مطرٌ شديدٌ، الطلُّ الندى. وهذا مثل عمل المؤمن. يتسنَّه يتغيَّر. انتهى[7].

أما قول ابن عباس، فقال ابن جرير[8]: ثنا المُثَنَّى، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فتركه صلداً﴾. قال: ليس عليه شيء.

وبه[9] في قوله: لم يتسنه، قال: لم يتغير.

وأما عكرمة، فقال عبد[10]: ثنا روح، ثنا عثمان بن غياث، سمعت عكرمة في

---

(١) قال ابن كثير في تفسيره ٣٠٩/١: رواه ابن جرير من حديث عبدالله بن ادريس وهشيم كلاهما عن مطرف بن طريف به.

(٢) أشار الحافظ ابن حجر الى روايته هذه في الفتح ١٩٩/٨، فقال: وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم من وجه آخر عن سعيد بن جبير «فزاد فيه عن ابن عباس» أ هـ.

(٣) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٩٩/١٨، فقال: واخرجه العقيلي من وجه آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ ثم قال: وهو عند الطبراني في «كتاب السنة» من هذا الوجه مرفوعاً. وكذا رويناه في «فوائد أبي الحسن علي بن عمر الحربي، مرفوعاً والموقوف أشبه. أ هـ.

(٤) هو العقيلي انظر الفتح ١٩٩/٨، وزاد: ثم أن هذا التفسير غريب.

(٥) ما بين القوسين سقط من «ح».

(٦) أي في الباب السابق رقم (٤٤).

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) في تفسيره ٥٣٠/٥ (شاكر) رقم (٦٠٦٢).
أشار الحافظ في الفتح الى رواية الطبري من طريق علي بن أبي طلحة. أ هـ ٢٠٠/٨.

(٩) أي بسند ابن جرير السابق. انظر تفسيره (شاكر) رقم (٥٩٢٦).

(١٠) انظر الاشارة الى رواية عبد هذه في الفتح ٢٠٠/٨، وأسنده ابن أبي حاتم في تفسيره ق ٢٠٥ ب بسنده عن عكرمة.

قوله: وابل، قال: مطرٌ شديدٌ، والطلُّ: النَّدى. وهذا مثل عمل المؤمن.

وقال ابن جرير : ثنا سفيان[1] هو ابن وكيع، ثنا أبي، عن النضر عن عكرمة في قوله: لم يتسنه، قال: لم يتغير.

قولُهُ: [ ٥٢ ] باب «وإن كان ذو عُسرةٍ فنظرةٌ إلى ميسرةٍ...»[2]

[ ٤٥٤٣ ] وقال محمد بن يوسف[3]، عن سفيان، عن منصور، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: «لما أُنزلتْ الآيات من آخر سورة البقرة، قام رسول الله، ﷺ، فقرأهن علينا، ثم حَرَّمَ التجارة[4] في الخمر... انتهى[5].

هكذا رويناه في تفسير محمد بن يوسف الفريابي[6]، وسبق الإسناد إليه.

قولُهُ فيه[7]: وقال ابن عباس: إصْراً عهداً[8].

قال ابن جرير[9] : ثنا المُثَنَّى، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس به.

## من تفسير [ ٣ ـ] سورة آل عمران[10]

قولُهُ: وقال مجاهدٌ: المسومة المطهمة، (وقال سعيد بن جبير، وعبدالله بن عبد الرحمن بن أبزى: المسومة الراعية)[11]، وقال ابن جبير: وحصوراً، لا يأتي النساء.

---

(١) في ح «شيبان».
(٢) انظر الفتح ٢٠٤/٨.
(٣) كذا لأبي ذر ولغيره: وقال لنا محمد بن يوسف، وهو الفريابي. انظر الفتح ٢٠٥/٨.
(٤) في المخطوطة «البخاري».
(٥) انظر الفتح ٢٠٤/٨.
(٦) انظر هدي الساري ص ٥٤، وفتح الباري ٣٠٥/٨ وزاد: وقد رويناه موصولا... الخ.
(٧) أي في (٥٥ ـ باب «آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه..» انظر الفتح ٢٠٦/٨.
(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وأصل الأمر الشيء الثقيل، ويطلق على الشديد، وتفسيره بالعهد تفسير باللازم، لأن الوفاء بالعهد شديد أ هـ. انظر الفتح ٢٠٧/٨.
(٩) في تفسيره ١٣٦/٦ (شاكر) رقم (٦٥١٥).
وقال ابن حجر في الفتح ٢٠٧/٨. وروى الطبري من طريق ابن جزع في قوله «امرا» قال: عهدا لا نطيق القيام به أ هـ.
(١٠) انظر الفتح ٢٠٧/٨.
(١١) ما بين القوسين مذكور في فتح الباري في الشرح ٢٠٨/٨ ليس في متن البخاري. وفي المخطوطة «الراعية المسمومة» بتقديم الراعية والتصويب من الفتح.

وقال عكرمة: من فورهم، من غضبهم يوم بدر. وقال مجاهد: يُخرج الحي (من الميت)[1] النُّطْفَةُ تخرج ميتةً، ويخرج منها الحي «الإبكار»: أول الفجر. «والعشيُّ» ميل الشمس أُراهُ إلى أن تغرب[2].

أما قول مجاهد، فأخبرنا عبد القادر بن محمد، أنا أحمد بن علي [الجزري] أنا محمد بن إسماعيل [خطيب مردا]، أنا علي بن حمزة [الكاتب]، أنا هبة الله بن محمد [بن الحصين]، أنا محمد بن محمد بن غيلان، أنا محمد بن عبدالله [الشافعي]، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان[3]، عن حبيب هو ابن أبي ثابت، عن مجاهد في قوله: الخيل المُسَوَّمَةِ، قال: المُطَهَّمَة.

وأما قول سعيد بن جبير، فأخبرناه عبد القادر بهذا السند الى سفيان[4] عن سعيد بن جبير في قوله: «والخيـل المسوَّمة»، قال: هي الراعية.

وأما قول عبدالله، فقال ابن جرير[5]: ثنا ابن وكيع، ثنا أبي، عن طلحة القناد، سمعت عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزى، يقول: المسومة الراعية.

وأما قول ابن جبير في الحصور، فأخبرناه عبد القادر بن محمد، بسنده المتقدم، إلى سفيان الثوري[6]، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْرٍ قال: الحصور: الذي لا يأتي النساء.

وأما قول عكرمة، فقال عبد[7]: ثنا روح، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة، في

---

(١) ليست في متن البخاري.

(٢) انتهى ما علقه للسورة المذكورة. الفتح ٢٠٨/٨.

(٣) هو الثوري، وروايته في تفسيره المسمى «القرآن الكريم» ص ٣٤ (٣٨ : ٢ : ٢٧) وقال الحافظ في الفتح ٢٠٨/٨: وأما قول مجاهد فرويناه في تفسير الثوري، رواية أبي حذيفة، عنه بإسناد صحيح.

(٤) هو الثوري وروايته في تفسيره المسمى «القرآن الكريم» ص ٣٤: (١٣٩ : ٣ : ٢٨) وقال ابن حجر: وصله أبو حذيفة أيضاً بإسناد صحيح اليه. أ هـ الفتح ٢٠٨/٨.

(٥) في تفسيره ٢٥٢/٦ (شاكر) رقم (٦٧٣٣).

(٦) انظر تفسيره المسمى بالقرآن الكريم ص ٣٥. (١٤٤ : ٨ : ١١) وأشار الحافظ الى وصل الثوري له في تفسيره هذا عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به. ثم قال: وأصل الحصر الحبس والمنع، يقال: لمن «يأتي النساء أعم من أن يكون ذلك بطبعه كالعنين او بمجاهدة نفسه، وهو الممدوح والمراد في وصف السيد يحي عليه السلام أ هـ. انظر الفتح ٢٠٩/٨ وكذلك انظر هذا المعنى في تفسير ابن كثير ٣٦١/١. وانظر عمدة القارىء ١٣٧/١٨.

(٧) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٢٠٩/٨ فقال: وأخرجه عبد بن حميد من وجه آخر عن عكرمة في قولهم «من فورهم هذا» قال: من وجوههم هذا. وقال: وأصل الفور العجلة والسرعة، ومنه فارت القدر، يعبر به عن الغضب، لأن الغضبان يسارع إلى البطش. أ هـ.

قوله: ﴿ويأتوكم من فورهم هذا﴾[ ١٢٥ : آل عمران] قال: من وجههم هذا.

وقال الطبريّ[١]: ثنا محمد بن المثنّى، حدثني عبد الأعلى، ثنا داود هو ابن أبي هند، عن عكرمة في قوله: «ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم» قال: فورهم (ذاك)[٢] كان يوم أُحُدٍ، غضبوا ليوم بدر مما لقوا.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿تُخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي﴾ [ ٢٧ : آل عمران] قال: الناس الأحياء من (النُّطَفِ)[٣] الميتةِ[٤]، النُّطْفَةُ ميتةٌ يخرجها من الناس الأحياء والأنعام[٥].

وأما تفسير ﴿الإبكار والعشيّ﴾ [ ٤١ : آل عمران] في «كتاب بدء الخلق»[٦]

قولُهُ فيه: [ ١ ] ﴿منه آيات (محكمات)[٧]﴾. قال مجاهد: الحلال والحرام. ﴿وأُخَرُ متشابهات﴾ يصدِّق بعضها[٨] بعضاً، كقوله تعالى: ﴿وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين﴾ وكقوله جلَّ ذكره ﴿ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون﴾ وكقوله ﴿والذين اهتدوا زادهم هُدَىً وآتاهم تقواهم﴾. ﴿زيغٌ﴾ شك. ﴿ابتغاء الفتنة﴾

---

(١) في تفسيره ١٨٢/٧ (شاكر) رقم (٧٧٧١) وانظر الاشارة الى هذه الرواية في الفتح ٢٠٩/٨.
(٢) في تفسير الطبري والفتح: ذلك.
(٣) في م «النطفة».
(٤) زيادة على الأصول من الفتح ٢٠٩/٨.
(٥) لم يشر إلى رواية الفريابي لا في الفتح ولا في الهدي، وقال في الفتح ٢٠٩/٨: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: «يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي» «قال: الناس الأحياء من النطف الميتة والنطف الميتة من الناس الأحياء» أ هـ. وفي الطبري عن مجاهد: الناس أحياء من النطف، والنطف ميتة ويخرجها من الناس الأحياء..
وفي تفسير مجاهد ص ١٢٤ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (تخرج الحي من الميت) يعني تخرج النطفة والبيضة والحبة وأشباه هذا تخرج الحي (وتخرج الميت من الحي) قال: تخرج النطفة والبيضة والحبة تخرجها من الحي أ هـ ص ١٢٥.
(٦) انظر الفتح ٢٠٩/٨. وهو في تفسير مجاهد ص ١٢٧: من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد في قوله: «وسبح بالعشي» يعني ميل الشمس الى أن تغيب. أ هـ.
(٧) من البخاري. وفي المخطوطة «بينات».
(٨) من البخاري وفي المخطوطة «بعضه».

المشتبهات. ﴿والراسخون في العلم﴾ يعلمون تأويله، ﴿يقولون آمَنَّا به﴾. انتهى[1].

قال عبد بن حميد: ثنا روح، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا كُلِّه مفرقاً»[2]. /م١٣٦ ب/.

قولُهُ فيه[3]: [ ٤٥٥٤ ] ثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك، رضي الله عنه، [ يقول ][4]: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلاً... الحديث.

قال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة: «ذلك مالٌ رابحٌ»[5].

أما حديث عبد الله بن يوسف، فأسنده المؤلف في الزكاة[6]، وتقدم الكلام على حديث روح بن عبادة هناك. وأن الإمام أحمد رواه عن روح به[7].

قولُهُ فيه[8]: عقب حديث [ ٤٥٥٩ ] معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه «أنه سمع رسول الله، ﷺ، إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة[9] من الفجر... الحديث.

رواه إسحاق بن راشد، عن الزهري[10].

قرأت على أحمد بن بلغاق، بسفح قاسيون، عن إسحاق بن يحيى الآمدي، أنَّ يوسف بن خليل الحافظ، أخبرهم: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل

---

(١) انظر الفتح ٢٠٩/٨. وقد نبه الحافظ ابن حجر فقال: سقط جميع هذه الآثار من أول السورة الى هنا لأبي ذر، عن السرخسي، وثبت عند أبي ذر عن شيخه قبل قوله: «منه آيات محكمات» «باب» بغير ترجمة، ووقع عند أبي ذر آثار أخرى. ففي أول السورة قوله «تقاة وتقية» «واحد» هو تفسير أبي عبيدة أي أنهما مصدران بمعنى واحد. وقد قرأ عاصم في رواية عنه «الا أن تتقوا منهم تقية». أ هـ الفتح ٢١٠/٨.

(٢) انظر الاشارة الى هذا الإسناد في الفتح ٢٠٩/٨، ٢١٠. وفي تفسير مجاهد ص ١٢١، ١٢٢ من طريق آدم عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد أخرج هذه الآثار.

(٣) أي في (٥ ـ باب (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ـ إلى ـ به عليم) انظر الفتح ٢٢٣/٨.

(٤) زيادة على الأصول من البخاري.

(٥) انظر الفتح ٢٢٣/٨.

(٦) كتاب الزكاة رقم (٢٤) باب الزكاة على الأقارب (٤٤) حديث رقم (١٤٦١). انظر الفتح ٣٢٥/٣.

(٧) انظر الفتح ٢٢٣/٨ وهدي الساري ص ٥٤.

(٨) أي في باب (ليس لك من الأمر شيء) رقم (٩) انظر الفتح ٢٢٥/٨.

(٩) في نسخة ح «الأخيرة».

(١٠) انظر الفتح ٢٢٥/٨، ٢٢٦.

[ الصيرفي ] أنا أبو الحسين أحمد بن محمد [ بن فاذشاه ]، ثنا سليمان بن أحمد[1]، ثنا محمد بن جعفر بن سفيان، ثنا عمر بن قُسيط، ثنا عبيدالله بن عمرو، ثنا إسحاق ابن راشد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه «أن رسول الله، ﷺ، كان يقول: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد، ثم يقول قبل أن يسجد: اللهم العن فلاناً وفلاناً، ثم يُكَبِّرُ ويسجد، حتى أنزل الله: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾. [ ١٢٨ : آل عمران ].

قولُهُ فيه[2]: وقال ابن عباس: (إحدى الحُسنيين): فتحاً أو شهادةً.

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح /ح ٢٢٢ أ/، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: [ ٥٢ : التوبة ] ﴿قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحُسْنَيَيْنِ﴾، قال: إحدى الحسنيين، فتحٌ، أو شهادةٌ[3].

قولُهُ فيه[4]: [ ٤٥٦٨ ] حدثني إبراهيم بن موسى، أنا هشام، أن ابن جريج، أخبرهم عن ابن أبي مليكة، أن علقمة بن وقاص، أخبره: «أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع الى ابن عباس، فقل: لئن كان كلُّ امرىء فرح بما أُوتيَ، وأحب أن يُحْمَدَ بما لم [ يعمل ][5] مُعَذَّبَا لَنُعذَّبَنَّ (أجمعين)[6]... الحديث.

تابعه عبد الرزاق، عن ابن جريج. انتهى[7].

قال ابن جرير[8]: ثنا الحسن بن يحيى، ثنا عبد الرزاق[9]، ثنا ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة، أن علقمة بن وقاص، أخبره «أن مروان قال لرافع: اذهب

---

(١) هو الطبراني وأشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٦/٨، فقال: وهو موصول عند الطبراني في المعجم الكبير من طريقه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٢) أي في «باب» (والرسول يدعوكم في أخراكم). رقم (١٠) انظر الفتح ٢٢٧/٨.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٨/٨ فقال: هذا التعليق وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٥١/١٨ وتفسير ابن كثير ٣٦٢/٢.

(٤) أي في باب «لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا» رقم (١٦) انظر الفتح ٢٣٣/٨.

(٥) من البخاري وفي المخطوطة: «يفعل».

(٦) في البخاري: أجمعون. وفي رواية حجاج بن محمد: «لنعذبن أجمعين» قاله الحافظ في الفتح ٢٣٤/٨.

(٧) انظر الفتح ٢٣٣/٨.

(٨) انظر تفسيره (شاكر) ٤٧٠/٧ رقم (٨٣٤٨).

(٩) انظر رواية عبد الرزاق في تفسيره ق ١٦ أ (نسخة تركيا) وقال الحافظ في الفتح ٢٣٤/٨ ورواية عبد الرزاق وصلها في التفسير. أ هـ.

يا رافع إلى ابن عباس، فقل له: كيف كان كل امرىءٍ منا فرح بما أُوتِيَ، وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذباً لنُعَذَّبَنَّ أجمعين. فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه، إنما دعا النبي، ﷺ، يهود، فسألهم عن شيء فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فأروهُ أن قد استحابوا لله بما أخبروه عنه ما سألهم، وفرحوا بما أُوتوا من كتمانهم إياه، ثم (قال)[1]: ﴿وإذْ أخذَ الله ميثاق الذين أُوتُوا الكتاب... الآية﴾ [١٨٧: آل عمران].

رواه أبو نعيم في المستخرج: عن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق به.[2]

ورواه الإسماعيلي: عن القاسم، عن ابن زنجويه، عن عبد الرزاق، به[3].

## [٤] سورة النساء[4]

**قولُهُ فيه**[5]: قال ابن عباس: «يستنكف»: يستكبر، قواماً قوامكم من معايشكم لهن سبيلاً: يعني الرجم للثَّيِّبِ، والجلد للبكر. وقال غيره: مثنى وثلاث ورباع: يعني اثنتين وثلاثاً وأربعاً، ولا تجاوز العرب رباع[6].

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: «يستنكفُ» قال: يستكبرُ[7].

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي تفسير عبد الرزاق «قرأ».

(٢) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٨/٢٣٤ فقال: أخرجها أبو نعيم، وذكر آخرين من طريقه. أ هـ.

(٣) أشار العيني الى هذه الرواية في عمدة القارىء ١٨/١٥٩، فقال: ووصل الإسماعيلي هذه المتابعة ـ أي متابعة عبد الرزاق ـ فقال: حدثنا ابن زنجويه، وأبو سفيان، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن علقمة، فذكره. أ هـ وانظر الاشارة أيضاً الى الرواية في الفتح ٨/٢٣٤.

(٤) انظر الفتح ٨/٢٣٧.

(٥) أي فيما عقد ترجمة لسورة النساء انظر الفتح ٨/٢٣٧.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للسورة المذكورة. انظر المرجع السابق.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٨/٢٣٧ فقال: وقد وصله ـ أي أثر ابن عباس ـ ابن أبي حاتم بإسناد صحيح من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله تعالى «ومن يستنكف عن عبادته» (١٧٢: النساء) قال: يستكبر. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٨/١٦٢.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، في قوله: «قواماً»، قال: قوامكم من معايشكم[1].

وقال عبد بن حميد: حدثني عمرو بن عوف، ثنا هشيم، عن عوف، حدثني محمد، عن ابن عباس، قال: ﴿جعل الله لهن سبيلاً﴾ [١٥: النساء]: قال: الجلدُ والرجمُ[2].

وأما قول غيره: فهو قول أبي عبيد، وجماعة من أهل اللغة. ووقع في رواية أبي ذر بحذف «وقال غيره» وإثبات ما بعده، فأوهم أنه من كلام ابن عباس، وليس كذلك[3].

**قولُهُ فيه**[4]: [٤٥٧٦] ثنا أحمد بن حميد، أنا عبيدالله بن الأشجعي، عن سفيان، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][5]. ﴿وإذا حضر القسمة أولو القُربى واليتامى والمساكين﴾ [٨: النساء] قال: «هي مُحكمةٌ، وليست منسوخة» تابعه سعيد، عن ابن عباس[6].

أسند المؤلف حديث سعيد، وهو ابن جبير في «الوصايا»[7].

**قولُهُ فيه**[8]: **ويذكر عن ابن عباس: لا تعضُلُوهُنَّ: لا تقهروهن. حُوباً: إثماً، تعولوا: تميلوا. نحلةً: النِّحْلَةُ المَهْر**[9].

---

(١) انظر هذه الرواية أخرجها العيني في عمدة القارىء ١٦٢/١٨ فقال: وهذا التعليق وصله ابن أبي حاتم، عن أبيه، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر الفتح ٢٣٧/٨. وزاد ابن حجر: ووصله الطبري من هذا الوجه بلفظ «لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما» يعني: قوامكم من معايشكم. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ في الفتح ٢٣٨/٨ إلى هذه الرواية فقال: وصله عبد بن حميد عنه - أي عن ابن عباس - بإسناد صحيح. أ هـ.

(٣) انظر معنى ذلك في الفتح ٢٣٨/٨. وعمدة القارىء ١٦٢/١٨.

(٤) أي في باب «وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين..» الآية (٨: النساء) انظر الفتح ٢٤٢/٨.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٢٤٢/٨.

(٧) كتاب رقم (٥٥) باب قول الله عز وجل «وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم) حديث رقم ٢٧٥٩. انظر الفتح ٣٨٨/٥.

(٨) أي في باب «لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن..» الآية (١٩: النساء) رقم (٦). انظر الفتح ٢٤٥/٨.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: «لا تعضلوهن» قال: لا تقهروهن[1].

وقال أيضاً: ثنا أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا عبيد يعني ابن عقيل، ثنا سلمة بن علقمة، سمعت داود بن أبي هند، يُحَدِّثُ عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: «إنه كان حُوْبَاً» /ح ٢٢٢ ب/ أي إثْماً[2].

وقال سعيد بن منصور: ثنا زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «أدنىٰ ألا تعولوا» قال: أن تميلوا[3].

وأُنبئتُ عن غير واحد، عمن سمع ابن شاتيل، أنا أبو غالب الباقلاني، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر الآجري[4]، أنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن المديني، ثنا حماد بن زيد، ثنا أبو الزبير، عن عكرمة. ح. قال عليٌّ: وثنا إسحاق ابن منصور، عن هريم بن سفيان، عن بيان، عن الشعبي، عن ابن عباس، به.

وأخبرنا به ـ عالياً ـ أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم، أنا المبارك بن التعاوندي، أنا الحسين بن أحمد، أنا الحسن بن الحسن ابن المنذر[5]، ثنا محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا إسحاق بن منصور، به.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن

---

(١) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٨/٢٤٥ فقال: وهذا الأثر وصله الطبري، وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: «لا تعضلوهن» (١٩: النساء) لا تقهروهن. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ في الفتح ٨/٢٤٦ فقال: وصله ابن أبي حاتم، بإسناد صحيح، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: «انه كان حوبا» (٢: النساء) قال: اثما عظيما. أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٨/١٦٨.

(٣) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٨/٢٤٦ فقال: وصله سعيد بن منصور، بإسناد صحيح، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: «ذلك أدنى أن لا تعولوا» (٣: النساء): قال: أن لا تميلوا. أ هـ. وانظر تفسير ابن كثير ١/٤٥١.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٨/٢٤٦: ورويناه في فوائد أبي بكر الأجري، بإسناد آخر صحيح إلى الشعبي، عن ابن عباس. أ هـ.

(٥) أشار العيني في عمدة القارىء ١٨/١٦٨ الى هذه الرواية فقال: وأسنده ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس، فذكر نحوه. أ هـ.

عباس، ﴿وآتُوا النساء صدقاتهنَّ نِحْلَةً﴾ يعني النِّحْلَةَ المَهْرَ[1].

قولُهُ فيه[2]: وقال معمر: أولياء موالي وأولياء ورثه[3]. /م ١٣٧ أ/.

قال إبراهيم الحربي، في غريب الحديث له: أنا الأثرم، عن أبي عبيده، وهو معمر بن المثنى، قال: موالي أولياء، وورثة.

وقال إسماعيل القاضي في أحكامه: ثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، في قوله: «ولكلٍّ جعلنا موالي» قال: الموالي، الأولياء، الأبُ، والأخ، والابن، أو غيرهم من العصبة[4].

وكذا رواه عبد الرزاق في تفسيره[5]: عن معمر، عن قتادة، به.

قولُهُ فيه[6] وقال جابر: كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها: في جُهَيْنَةَ واحد، وفي أسلم واحد، وفي كل حي واحد، كُهَّانٌ ينزل عليهم الشيطان. وقال عمر: الجبتُ السحرُ، والطاغوتُ الشيطانُ.

وقال عكرمة: الجبت بلسان الحبشة شيطان، والطاغوت الكاهن[7].

وأما قول جابر، فقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا الحسن بن الصَّبَّاح، ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل، عن أبيه عقيل بن معقل بن وهب بن مُنَبِّهٍ، قال: سألت جابر بن عبدالله عن الطواغيت، فذكره وزاد: وفي هلال

---

(١) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٢٤٨/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم، والطبري، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة» (٤: النساء) قال: النحلة، المهر. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٨/١٦٨.

(٢) أي في باب «ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون... الآية (٣٣: النساء) رقم (٧). انظر الفتح ٢٤٧/٨.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٤٨/٢ فقال: قوله: «ولكل جعلنا موالي» (٣٣: النساء): قال: الموالي الأولياء الأب والأخ والابن وغيرهم من العصبة. وكذا أخرجه اسماعيل القاضي في «الأحكام» من طريق محمد بن ثور، عن معمر.

(٥) انظر تفسيره ق ١٩ ب (مخطوط تركيا).

(٦) أي في باب «وان كنتم مرضى أو على سفر، أو جاء أحد منكم في الغائط» (٤٣: النساء) رقم (١٠). انظر الفتح ٢٥١/٨.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق

واحد[١].

وأما قول عمر: فقال عبد بن حميد[٢]: ثنا أبو الوليد[٣]، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر، بهذا.

رواه مسدد في مسنده الكبير[٤]: عن يحي بن سعيد، عن شعبة، به.

قرأت على عبدالله بن عمر [ الحلاوي ]، عن زينب المقدسية، عن عجيبة، عن مسعود بن الحسن، أن المطهر بن عبد الواحد، أخبرهم: أنا أبو عمر بن عبد الوهاب، أنا عبدالله بن محمد بن عمر الزهري، أنبأ عمِّي عبد الرحمن بن عمر رُسْتَه[٥]، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد العبسي، قال: قال عمر بن الخطاب: الجبتُ الطاغوتُ، قال: الجبتُ السحرُ، والطاغوتُ الشيطانُ.

ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت حسان بن فايد «أنه سمع عمر بن الخطاب مثله».

وأما قول عكرمة، فقال عبد: ثنا أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عكرمة، به[٦].

قولُهُ فيه[٧]: ويذكر عن ابن عباس: حصرت ضاقت، تلوُوا ألسنتكم

---

(١) قال العيني في عمدة القارىء ١٧٥/١٨: وهذا الأثر ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن الحسن بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل، عن أبيه عقيل بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: سألت جابر ابن عبدالله، عن الطواغيت الحديث بزيادة وفي هلال واحد. أ هـ وانظر الفتح ٢٥٢/٨ أشار الى هذه الرواية فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق وهب بن منبه.. الخ. أ هـ.

(٣) في نسخة م: أبو المنذر، وهو عبسي بالموحدة خطأ، انظر عمدة القارىء ١٧٥/١٨.

(٢، ٤، ٥) قال الحافظ في الفتح: وصله عبد بن حميد في تفسيره، ومسدد في مسنده وعبد الرحمن بن رسته، في كتاب الايمان، كلهم من طريق أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر مثله، وإسناده قوي وقد وقع التصريح بسماع أبي إسحاق له من حسان، وسماع حسان من عمر في رواية رسته، وحسان بن فائد بالفاء. قال أبو حاتم شيخ، وذكر ابن حبان في الثقات. أ هـ.
ملاحظة: أخرج العيني في عمدة القارىء ١٧٥/١٨ رواية عبد بن حميد، عن أبي الوليد، عن شعبة... الخ أ هـ.

(٦) قال العيني في عمدة القارىء ١٧٥/١٨: وأثر عكرمة رواه أيضاً عن ابي الوليد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عنه. أ هـ. وقال الحافظ في الفتح ٢٥٢/٨: وصله عبد بن حميد بإسناد صحيح عنه (أي عن عكرمة). أ هـ.

(٧) أي في باب قوله «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله - إلى - الظالم أهلها» رقم (١٤) عقب حديث رقم (٤٥٨٨). انظر الفتح ٢٥٥/٨.

بالتهادة[1].

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: «حصرت صدورهم»، قال: ضاقت[2].

وقال ابن جرير[3]: ثنا المُثَنَّى، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس ﴿وإن تلوُوا أو تعرضوا﴾ يعني أن تلوُوا ألسنتكم بشهادة، أو تعرضوا عنها.

**قولُهُ** فيه[4]: «فما لكم في المنافقين فئتين، والله أركسهم بما كسبوا[5]».

قال ابن عباس: بدَّدهم، فئة جماعة[6] /ح ٢٢٣ أ/.

وقال ابن جرير[7]: ثنا القاسم، حدثني الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿واللهُ أركسهم بما كسبوا﴾ [٨٨: النساء] قال: بَدَّدَهَم.

وقال أيضاً[8]: ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد[9]، عن سعيد بن جبير[10]، عن ابن عباس[11]، في قوله: «فئة» قال: كفارُ قُرَيْشٍ.

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) أشار الحافظ في الفتح ٢٥٦/٨ الى هذه الرواية فقال: وصله - أي اثر ابن عباس - ابن أبي حاتم، من طريق علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى «حضرت صدورهم» (٩٠: النساء) قال: ضاقت. أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٧٩/١٨.

(٣) في تفسيره (شاكر) ٣٠٧/٨ رقم (١٠٦٨٤).

(٤) أي في باب رقم (١٥) انظر الفتح ٢٥٦/٨.

(٥) (٨٨: النساء).

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) في تفسير الطبري ١٥/٩ (الطبري) رقم (١٠٠٦١) حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس. «والله اركسهم» ردهم أ هـ بينما ذكر في حديث رقم (١٠٠٦٣) حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، حدثنا أبو سفيان...، فما في التعليق هو الصواب بهذه القرينة.

(٨) في تفسيره ٢٣٠/٦ (شاكر) حديث رقم (٦٦٧٥).

(٩) هو مولى زيد بن ثابت.

(١٠) في تفسير ابن جرير: «أو عكرمة».

(١١) لفظه «قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله، أصحاب رسول الله، ﷺ، ببدر. وأخرى كافرة فئة قريش الكفار». أ هـ.

قولُهُ فيه[1]: [ ٤٥٩٦ ] ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا حيوة، وغيره، قالا: ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود، قال: «قُطِعَ على أهل المدينة بعثٌ، فاكتتبتُ فيه فلقيت عكرمة، مولى ابن عباس، فأخبرته، فنهاني عن ذلك أشد النهي.

قال: أخبرني ابن عباس «أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين... الحديث. رواه الليث[2] عن أبي الأسود[3].

قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم نصر بن الشيرازي إجازة[4] عن عبد الحميد بن عبد الرشيد، أن الحافظ أبا العلاء العطار، أخبره: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد[5]، ثنا مُطّلبُ بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن أبي الأسود، عن عكرمة، أخبرني ابن عباس «أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين، يكثرون سواد المشركين، على رسول الله، ﷺ، فيأتي السهم، يُرْقى به أحدهم، فَيُقْتَلُ، فأنزل الله فيهم: ﴿إن الذين تَوفَّاهُمُ الملائكةُ ظالمي أنفسهم﴾. وقال: لم يروه عن أبي الأسود إلا الليث، وابن لهيعة.

قلت: فتعين أن الرجل الذي اتهمه البخاري هو ابن لهيعة مع أن الطبراني وهم في الحصر لإغفاله رواية حيوة المتقدمة[6].

وقد رواه الإسماعيلي[7]: عن القاسم بن زكريا، عن يوسف بن موسى، عن المُقرىء، عن حيوة وحده به.

---

(١) أي في باب «ان الذين توفاهم الملائكة أنفسهم، قالوا: فيم كنتم.... الآية» (٩٧: النساء) انظر الفتح ٢٦٢/٨.
(٢) في نسخة ح «ورواه».
(٣) انظر الفتح ٢٦٢/٨.
(٤) سقطت من نسخة «ح».
(٥) هو الطبراني وروايته في المعجم الأوسط كما قال الحافظ في الفتح ٢٦٣/٨: وصله الاسماعيلي والطبراني في «الأوسط» من طريق أبي صالح، كاتب الليث، عن الليث، عن أبي الأسود، عن عكرمة، فذكره، بدون قصة أبي الأسود، قال الطبراني: لم يروه عن أبي الأسود إلا الليث وابن لهيعة. أهـ وانظر عمدة القارىء ١٨٩/١٨.
(٦) عبارته في الفتح ٢٦٣/٨: ورواية البخاري من طريق حيوة ترد عليه ورواية ابن لهيعة اخرجها ابن أبي حاتم أيضاً. وانظر عمدة القارىء ١٨٩/١٨.
(٧) انظر التعليق رقم (٥).

وعن القاسم، عن الرمادي، عن أبي صالح، به[1].

قولُهُ فيه[2]: وقال ابن عباس: شقاق، تفاسد. ﴿وأُحضرت الأنفسُ الشُّحَّ﴾ [١٢٨: النساء] هواه في الشيء يحرص عليه. كالمعلقة لا هي أيِّم ولا ذات زوجٍ. نُشوزاً بُغضاً انتهى[3].

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿شقاق بينهما﴾ [٣٥: النساء]، قال: تَفاسد[4].

وبه في قوله: [١٢٨: النساء]: ﴿وأُحضرت الأنفسُ الشُّحَّ﴾، قال: هواها في الشيء تحرص عليه[5].

وقال ابن أبي حاتمٍ: ثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحُسين بن واقدٍ، ثنا يزيد النحويُّ، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: [١٢٥: النساء] ﴿فتذروها كالمعلقة﴾ قال: لا هي أيِّم، ولا هي ذاتُ زوجٍ»[6].

وقال أيضاً: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: [١٢٨: النساء] ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نُشوزاً﴾: يعني البغضَ[7].

قولُهُ فيه[8]: ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل﴾ [١٤٥: النساء].

---

(١) قال العيني في عمدة القارىء ١٨/١٨٩: رواه الاسماعيلي عن أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني ليث، عن أبي الاسود. أ هـ ونلاحظ أنه لم يذكر بين «الاسماعيلي والرمادي» «القاسم» كما ذكر في التغليق.

وليس بين يدي مستخرج الاسماعيلي لأرجح، فتوقفت (١٢٨: النساء).

(٢) أي في باب «وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو اعراضاً (١٢٨: النساء) انظر الفتح ٨/٢٦٥.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٤) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٨/٢٦٥ فقال: وصله ابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٨/١٩١ وفيه: قال: الشقاق العداوة، لان كلا من المتعاديين في شق خلاف صاحبه. أ هـ.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٨/٢٦٥: وصله ابن أبي حاتم، بالإسناد المتقدم، عن ابن عباس أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٨/١٩١

(٦) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ في الفتح ٨/٢٦٥ فقال: وصله ابن أبي حاتم، بإسناد صحيح، من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لا هي... الخ. وانظر عمدة القارىء ١٨/١٩٢.

(٧) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ في الفتح ٨/٢٦٥ فقال: وصله ابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله «وان امرأة... الخ» وانظر عمدة القارىء ١٨/١٩٢

(٨) أي في الباب رقم (٢٥). انظر الفتح ٨/٢٦٦

قال ابن عباس: اسفل النار. نفقاً سرباً[١].

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباسٍ في قوله: «إن المنافقين في الدرك الأسفل» اسفل النار[٢].

ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن أبي جريجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: [ ٣٥ : الانعام] ﴿نفقاً﴾ قال: سرباً.[٣]

## من [ ٥ـ] تفسير سورة المائدة[٤]

قولُهُ فيه[٥]: قال سُفيان: ما في القرآن آية[٦] أشدَّ علي من ﴿لستم على شيء حتى تقيموا التوراة، والإنجيل، وما أُنزل إليكم من ربكم﴾. [ ٦٨ : المائدة].

وقال ابن عباس: (مخمصة): مجاعة[٧]. (من أحياها): يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعاً. (شرعةً ومنهاجاً): سنة وسبيلاً. (فبما نقضهم) بنقضهم (التي كتب الله) حرم، واحدُها حَرام. (تبوءُ): تحمل. (دائرة) دولة. المُهيمن الأمين، القرآن أمينٌ على كل كتابٍ قبلهُ[٨].

(قلتُ: وأكثر هذه التفاسير وقع غير منسوب لأحدٍ عند الأكثر)[٩]

أما قول سفيان .........................................

وأما تفاسير ابن عباس، فقال ابنُ أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية،

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٨/٢٦٦ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: الدرك الاسفل، أسفل النار. أ هـ

(٣) قال الحافظ في الفتح ٨/٢٦٦: وصله ابن أبي حاتم، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به وهذه الكلمة ليست من سورة النساء، وإنما هي من سورة الانعام. (آية ٣٥) ولعل مناسبة ذكرها هنا للاشارة إلى اشتقاق النفاق لان النفاق اظهار غير ما يبطن، كذا وجهه الكرماني، وليس ببعيد مما قالوه في اشتقاق النفاق أنه من النافقاء، وهو حجر اليربوع. وقيل: هو من النفق، وهو السرب، حكاه في النهاية. أ هـ الفتح

(٤) انظر الفتح ٨/٢٦٨

(٥) أي في الباب الاول (بدون رقم) انظر المرجع السابق.

(٦) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٨/٢٦٩

(٧) في غير رواية أبي ذر ذكرها في الباب الثاني. انظر الفتح ٨/٢٧٠

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب الاول. انظر الفتح ٨/٢٦٨

(٩) ما بين القوسين سقط من «ح».

عن علي، عن ابن عباس، في قوله: [٣: المائدة] ﴿مخمصة﴾ يعني مجاعة[١].

وبه[٢]: ﴿من أحياها فكأنما أحيي الناس جميعاً﴾[٣٢: المائدة]: وأحياها لا يقتل نفساً حرمها الله، فذاك الذي أحيي الناس جميعاً، يعني أنه من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعاً.

وتفسيرهُ: ﴿شرعةً ومنهاجاً﴾ [٤٨: المائدة] تقدمِ في أول الكتاب[٣].

وقال ابن جرير[٤]: حدثني موسى بن هارون، ثنا عمرو بن حمادٍ، ثنا أسباط، عن السُّدِّيِّ، عن أبي صالحٍ، عن ابن عباس، في قوله: [٢٩: المائدة] ﴿إني أُريدُ أن تبوء بإثمي وإثمك﴾ قال: يكون إثمي وإثمك في عُنقك.

وأخبرنا عبد القادر بن محمد [الفراء]، أنا أحمد بن علي العابدُ، أنا محمد بن إسماعيل، أنا علي بن حمزة، أنا هبة الله بن محمد [الشيرازيُّ]، أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حُذيفة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن التميمي، عن ابن عباس، ﴿ومُهيمناً عليه﴾ [٤٨: المائدة]، قال: مؤتمناً عليه.

رواه عبد[٥] من حديث سفيان، وشعبة، كليهما، عن أبي إسحاق كذلك.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: «ومهيمناً عليه»، قال: القرآن الأمين[٦] على كل كتاب

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢٦٩/٨: وتفسير المخمصة وقع في النسخ الاخرى بعد هذا - أي في الباب التالي - وقد وصله ابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩٩/١٨ حيث أخرج الرواية عن ابن أبي حاتم وساق السند كما هنا. ثم قال الحافظ ابن حجر: والحاصل أن التقديم والتأخير في وضع هذه التفاسير وقع ممن نسخ كتاب البخاري، كما قدمنا غير مرة، ولا يضر ذلك غالباً. أ هـ الفتح ٢٦٩/٨

(٢) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وقد أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٧٠/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٩٨/١٨

(٣) في كتاب الايمان (٢).

(٤) في تفسيره (شاكر) ٢١٥/١٠ رقم (١١٧٣٠).

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٦٩/٨ فقال: وروى عبد بن حميد، من طريق اربده التميمي عن ابن عباس في قوله «ومهيمنا عليه» (٤٨: المائدة)، قال مؤتمنا عليه. أ هـ وفي عمدة القارىء ١٩٧/١٨: وقال عبد بن حميد، حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن أبي اسحاق، سمعت التميم، سمعت ابن عباس. أ هـ.

(٦) في الفتح ٢٦٩/٨، وعمدة القارىء ١٩٧/١٨: «أمين».

قبله[1].

**قولُهُ فيه**[2]: وقال ابن عباس: لامَستُم[3] وتمسوهُنَّ واللاتي دخلتم بهنَّ. والإفضاء النكاح[4].

قال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبو سعيدِ الأشجُّ، ثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عن ابن عباس، قوله: [٦: المائدة] ﴿أولَمَسْتُمُ النِّسَاء﴾ قال: الجماع.

وقال أيضاً[6]: ثنا أبو سعيدِ الأشجُّ، ثنا المُحاربي، عن داود بن /ح ٢٢٤ أ/ الحُصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿ثم طَلَّقتُموهُنَّ من قبل أن تمسُّوهُنَّ﴾ [٤٩: الاحزاب]:، قال: إذا طلقتموهُنَّ من قبل أن تنكحُوهُنَّ فلا طلاق.

وقال أيضاً[7]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباسٍ، في قوله [٢٣: النساء] ﴿مِن نِسائِكم اللاَّتي دَخَلتُمْ بِهِنَّ﴾ قال: والدخُولُ النكاح.

وقال أيضاً[8]: ثنا أبي، ثنا محمد بن مقاتل، ثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبدالله المزني، عن ابن عباس، في قوله [٢١: النساء] ﴿وقد أفضى

---

(١) أشار الحافظ في الفتح ٢٦٩/١٨ إلى روايته هذه فقال: اورده ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى «ومهيمنا عليه»، قال: مؤتمنا عليه. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٧٩/١٨ وفيه: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو صالح.. الخ وهو خطأ والصواب: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح.

(٢) أي في باب «فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً» (٦: المائدة) رقم (٣) انظر الفتح ٢٧١/٨.

(٣) هكذا في نسخ المخطوطة بالالف، وهي مناسبة لقراءة عاصم وأبي عمرو، وأهل الحجاز أ هـ. انظر عمدة القارىء ٢٠٠/١٨. وانظر الفتح ٢٧٣/٨

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٧٢/٨ فقال: وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير، باسناد صحيح. أ هـ.

(٦) هو ابن أبي حاتم، وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٧٢/٨ فقال: «روى ابن أبي حاتم من طريق عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ما لم تمسوهن﴾ أي تنكحوهن أ هـ.

(٧) هو ابن أبي حاتم، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٧٢/٨ فقال: روى ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى ﴿اللاتي دخلتم بهن﴾ قال: الدخول النكاح. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٠٠/١٨

(٨) هو ابن أبي حاتم أيضاً. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٧٢/٨ فقال: روى ابن أبي حاتم، من طريق بكر بن عبدالله المزني، عن ابن عباس في قوله تعالى «وقد أفضى... الخ» وانظر عمدة القارىء ٢٠٠/١٨

بَعضُكُمْ إلى بعضٍ﴾، قال: الإفضاء الجماعُ.

وقال إسماعيلُ القاضي: ثنا سُليمان بن حربٍ، ثنا حمادُ بن سلمة، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: المُلامسة والمُباشرة والإفضاء، والرفثُ كلهُ النكاحُ، ولكن الله، عز وجل، كنى[1].

ثنا مُسددٌ، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصمٌ الأحول، عن بكر بن عبدالله، قال: قال ابن عباس: «إن الله، عز وجل، حَييٌّ كريمٌ، يُكَنِّي عما شاء، وإن المباشرة والرفثَ والتغشِّي والإفضَاءَ واللّماسَ عنى به الجماعَ». قال: يعني في التَّغَشِّي، قوله: ﴿فلما تغَشَّاهَا﴾ [١٨٩: الاعراف]، وبالإفضاء قولهُ ﴿وقد أفضى بعضكم إلى بعضٍ﴾ [٢١: النساء]

ثنا مُسددٌ، ثنا يحيى، عن ابن جُريجٍ، عن عبدالله بن كثير، عن مُجاهدٍ، عن ابن عباس، قال: «أو لامستُمُ النِّساءَ» قال: هو الجماعُ.

**قولُهُ فيه**[2]: [٤٦٠٩] ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن مُخَارِق، عن طارقِ بن شهاب، سمعتُ ابن مسعود [رضي الله عنه][3]، قال: شهدت من المقداد. ح. وحدثني حمدان بن عمران، ثنا أبو النضر، ثنا الأشجعيُّ، عن سفيان، عن مخارقٍ، عن طارق، عن عبدالله، قال: قال المِقدادُ، يوم بدر: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿فاذهب أنت وربكَ فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾ [٢٤: المائدة]، ولكن امضِ، ونحنُ معك، فكأنهُ سُرِّيَ عن رسول الله، ﷺ.

رواه وكيعٌ، عن سفيان، عن مخارقٍ، عن طارقٍ، أن المقداد قال ذلك للنبيِّ، ﷺ[4].

---

(١) قال العيني في عمدة القارىء ١٨/٢٠٠: روى ابن المنذر، عن علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج، حدثنا حماد، اخبرنا عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال الملامسة والمباشرة والافضاء والرفث والجماع نكاح ولكن الله يكني. أ هـ.

(٢) أي في باب «فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون» (٢٤: المائدة) رقم (٤) انظر الفتح ٢٧٣/٨

(٣) زيادة من البخاري

(٤) انتهى. انظر الفتح ٢٧٣/٨

قال أحمد[1] ، وإسحاق بن راهويه، في مسنديهما[2] : ثنا وكيع به. أخبرناه عبدالله ابن محمد بن أحمد بن عبيدالله، فيما قرأتُ عليه، قلتُ له: أخبركم عبدالله بن الحُسين، إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن إسماعيل بن أحمد، عن الحافظ أبي موسى المديني،أنَّ أبا علي الحداد،أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا أبو أحمد، ثنا عبدالله بن محمد ابن شيرويه، ثنا إسحاق ابن ابراهيم، أنا وكيعٌ، ثنا سفيان، عن مخارقٍ، عن طارق، أن المِقدادَ، قال للنبي، ﷺ: «إنا لا نقولُ لك... الحديث.

وكذا رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه[3] : عن سعيد بن داود، عن وكيعٍ به.

**قولُهُ** فيه[4]: وقال ابن عباس: الأزلامُ القداحُ يقتسمونَ بها في الأمور. والنُّصبُ أنصابٌ يذبحونَ عليها[5] .

قال ابنُ أبي حاتم[6]: ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أخبرني ابن جُريجٍ ، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: الأزلامُ القِداحُ، كانوا يستقسمون بها في الأمور.

وبه[7] في قوله: «النّصب»، قال: أنصابٌ يذبحون عليها.

**قولُهُ** فيه[8]: [ ٤٦٢١ ] ثنا مُنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارُوديُّ، ثنا أبي،

---

(١) انظر تفسير ابن كثير ٧٢/٣ (طبعة الشعب) اخرج رواية أحمد بن وكيع، ولم تقع لي الرواية في المسند.

(٢) أشار الحافظ إلى هاتين الروايتين فقال: رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد، وإسحاق في مسنديهما. أ هـ. انظر هدي الساري ص ٥٤ ، والفتح ٢٧٣/٨ ، وفي عمدة القارىء ٢٠٣/١٨ : وهذا التعليق رواه الدارقطني من حديث سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه. أ هـ.

(٣) أشار الحافظ في الفتح ٢٧٣/٨ إلى هذه الرواية فقال: وكذا اخرجها ـ أي المتابعة ـ ابن أبي خيثمة من طريقه. أ هـ.

قال الحافظ: (تنبيه): وقع قوله «ورواه وكيع... الخ» مقدماً في الباب على بقية ما فيه عند أبي ذر، مؤخراً عند الباقين، وهو أشبه بالصواب. أ هـ. الفتح ٢٧٣/٨

(٤) أي في باب «انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان» (٩٠ : المائدة) رقم (١٠). انظر الفتح ٢٧٦/٨ .

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٧٧/٨ ، فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس، مثله. أ هـ وقال العيني في عمدة القارىء ٢٠٨/١٨ : ورواه أبو محمد ابن أبي حاتم بسند صحيح نحوه. أ هـ.

(٧) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٧٧/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم أيضاً من طريق عطاء، عن ابن عباس. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٠٩/١٨ .

(٨) أي في باب «لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم» (١٠١ : المائدة) رقم (١٢) انظر الفتح ٢٨٠/٨

ثنا شعبة، عن موسى بن أنس، [رضي الله عنه][1]: «خطبَ رسول الله، ﷺ، خطبةً ما سمعتُ مِثلها قطُّ، قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».... الحديث.

رواه النضر، وروحٌ، عن شعبة[2].

أما حديث النضرُ، فأخبرنا، عبد الرحمن بن أحمد [الغزِّيّ]، أنا علي بن إسماعيل، أنا عبد اللطيف بن عبد المُنعم /ح ٢٢٤ ب/، أنا مسعودُ بن محمد [الطَّرَيثيثي]، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد [الحداد]، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله[3]، ثنا محمد بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن ابراهيم، ثنا النضر بن شُميلٍ، أنا شُعبةُ.

وبه إلى أبي نعيم: ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي، ثنا جلادُ بن أسلم ثنا النضرُ، يعني ابن شُميلٍ، أنا شعبة، ثنا موسى بن أنسٍ، عن أنس (بن مالك)[4] قال: بلغ رسول الله، ﷺ، شيء، فخطب، فقال: «عُرِضت عليَّ الجنةُ والنارُ، فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً». قال: فما أتى على أصحاب رسول الله، ﷺ، يومٌ أشدُ منه. قال: غَطُّوا رؤوسهم ولهم حنينٌ[5]، قال: فقام عمر، فقال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ، (ﷺ)[6]، نبياً، قال: فقام ذاكَ الرجلُ، فقال: من (أبي)[7]؟ فقال: أبوك فلان، فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيُّها الذينَ آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم﴾ [١٠١: المائدة]. لفظ خَلادٍ.

(١) زيادة من البخاري

(٢) انتهى. انظر الفتح ٨/٢٨٠

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٤ فقال: ورواية النضر، عن شعبة، وصلها أبو نعيم في المستخرج. أ هـ

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٥) قال الحافظ في الفتح ٨/٢٨١: «لهم حنين، بالحاء المهملة للاكثر وللكشميهني بالخاء المعجمة، والأول الصوت الذي يرتفع بالبكاء من الصدر، والثاني من الأنف. وقال الخطابي: الحنين بكاء دون الانتحاب، وقد يجعلون الحنين والخنين واحداً، إلا أن الحنين من الصدر بالمهملة، والخنين من الأنف بالمعجمة. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٨/٢١٢، ٢١٣.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٧) في نسخة ح «أب».

رواه مسلمٌ[١]، والترمذي[٢]، والنسائي، من حديث النضر بن شُميلٍ أيضاً. وأما حديثُ روحٍ، فأسنده المؤلف في الرقاق[٣]، (والاعتصام)[٤] [٥].

قولُهُ فيه[٦]: وقال ابن عباس: متوفيك مُميتك[٧]. قال ابن أبي حاتم[٨]: ثنا أبي، ثنا أبو صالحٍ، ثنا مُعاوية، عن علي، عن ابن عباس، بهذا.

قولُهُ فيه[٩]: عقب حديث [٤٦٢٣] صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيب، قال: البحيرة التي يُمنعُ دَرُّها للطواغيتِ، فلا يحلبها أحدٌ من الناس، والسائبة كانوا يُسَيِّبونها لآلهتهم، لا يُحمل عليها شيء، قال وقال: أبو هريرة، قال: رسول الله، ﷺ: «رأيتُ عمرو بن عامرٍ الخُزاعي يجُرُّ قصبهُ في النار، كان أول من سيب السوائب. والوصيلة الناقة البكرُ... الحديث.

وقال أبو اليمان[١٠]: أنا شُعيبٌ، عن الزُّهري، سمعتُ سعيداً يخبرهُ بهذا، قال: وقال أبو هريرة: سمعت النبي، ﷺ، نحوه. ورواه ابن الهاد، عن ابن شهابٍ عن

---

(١) في صحيحه ١٨٣٢/٤. كتاب الفضائل (٤٣) باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه... الخ (٣٧) حديث رقم ١٣٤ - (٢٣٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٢٥٦/٥. كتاب تفسير القرآن (٤٨). باب من سورة المائدة رقم (٦) حديث رقم (٣٠٥٦) قال: حدثنا محمد بن معمر أبو عبدالله البصري. حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة: أخبرني موسى بن أنس، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رجل: يا رسول الله من أبي؟ قال أبوك فلان. فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء، إن تبد لكم تسؤكم). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. ونلاحظ أن الحديث ليس من رواية النضر والحافظ لم يشر لا في هدي الساري ص ٥٨ ولا في الفتح ٢٨٢/٨ إلى رواية الترمذي والنسائي. ولم تقع لي رواية النسائي في الصغرى.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٤: ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق. أ هـ وفي الفتح ٢٨٢/٨ قال: وصلها في الاعتصام، وكذلك قال العيني في عمدة القارىء ٢٢٣/١٨ ولم يقع لي في الرقاق.

(٤) كتاب رقم (٩٦) باب ما يكره من كثرة السؤال،ومن تكلف مالا يعنيه رقم (٣) حديث رقم (٧٢٩٥). الفتح ٢٦٥/١٣

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٦) أي في باب «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام» ١٠٢: المائدة رقم (١٣). انظر الفتح ٢٨٣/٨

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وقال الحافظ في الفتح ٢٨٣/٨: هكذا ثبت هذا هنا، وهذه اللفظة انما هي في سورة آل عمران فكأن بعض الرواة ظنها من سورة المائدة، فكتبها فيها، أو ذكرها المصنف هنا لمناسبة قوله في هذه السورة «فلما توفيتني كنت أنت الرقيب» أ هـ.

(٨) ذكر العيني في عمدة القارىء ٢١٥/١٨ هذه الرواية فقال: هذا أي تعليق ابن عباس - رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، حدثنا أبو صالح... الخ.

(٩) أي في الباب المذكور آنفاً.

(١٠) هكذا في رواية غير أبي ذر. وفي رواية أبي ذر «وقال لي أبو اليمان». انظر الفتح ٢٨٥/٨، وفتح الباري ١٨/ ٢١٦

سعيد[1]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][2]، سمعتُ النبي، ﷺ[3].

أما حديثُ أبي اليمان، فأسنده المؤلف في «الفضائل»[4]، قال: ثنا أبو اليمان، فذكره.

وأما حديثُ ابن الهاد، فقرأتهُ على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، أخبرهم أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلانيّ، أن الحسن بن أحمد [الحداد]، أخبرهم: أنا أحمد بن عبدالله بن أحمد [أبو نُعيمٍ]، ثنا سليمان بن أحمد[5]، ثنا مطلب بن شُعيبٍ، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليثُ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن الزّهري، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: أول من سيبَ السوائب، وبَحَّرَ البحيرة، وَغيَّرَ دين ابراهيم عمرو بن لحيٍّ بن قُمعة بن حندفٍ، وهو أبو خُزاعة.

رواه أبو بكر بن أبي عاصم[6]، في كتاب الأوائل، عن أبي مسعود الرازي، وعبيدالله بن فضالة النسائي، كلاهما عن أبي صالحٍ، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه أبو عوانة في صحيحه[7]: عن محمد بن عبيدالله (بن)[8] المُنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الليث، به نحوه، ولفظه: «رأيت عمرو بن عامر يجر قصبهُ في النار، وكان أول من سيب السوائب».

وقال البيهقي[9]: أنا أبو الحُسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرزاز، ثنا محمد بن عبيدالله، هو ابن المنادي، ثنا يونس بن محمد، مثله.

---

(١) في نسخة ح «شعبة» وهو خطأ

(٢) زيادة من البخاري

(٣) انتهى. انظر الفتح ٢٨٣/٨

(٤) لا بل في كتاب مناقب الأنصار، باب قصة خزاعة، انظر البخاري ٢٢٤/٤٠ (طبعة الشعب). قال حدثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب، عن الزهري... الخ. وانظر عمدة القارىء ٢١٦/١٨ وهدي الساري ص ٥٤

(٥) هو الطبراني وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٨/ فقال: وقد أخرجه البيهقي والطبراني من طرق عن الليث، عن ابن الهاد المرفوع فقط أ هـ وفي هدي الساري ص ٥٤: ورواية ابن الهاد وصلها الطبراني في الأوسط. أ هـ.

(٦، ٧) أشار الحافظ إلى هاتين الروايتين في الفتح ٢٨٥/٨ فقال: وقد أخرجه أبو عوانة وابن أبي عاصم في الاوائل. أ هـ.

(٨) من نسخة «ح» وسقطت من «م».

(٩) انظر التعليق رقم (٥) عاليه.

وهكذا رواه أبو سلمة الخُزاعيُّ، ويحيى بن بكيرٍ، وشُعيبِ بن الليث، وغير واحدٍ عن الليث، مُقتصراً على المرفوع فقط.

ورواه خالد بن حُميدٍ المهدي، عن ابن الهاد، فأدرج كلام سعيد بن المُسيب في الحديث.

قال ابن مردويه في تفسيره[1]: ثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، ثنا أبو حفص عمر بن حفص الوصابيُّ، ثنا محمد بن حُميدٍ، ثنا خالدُ بن حُميدٍ المهري، عن ابن الهاد الزهري، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هُريرة، عن رسول الله، ﷺ، قال: «رأيت عمرو بن عامر الخُزاعي يجر قصبه في النار، كان أول من سيبَ السوائبَ. والسائبة التي كانت تُسيبُ فلا يحمل عليها شيء، والبحيرة التي يمنع درها /ح ٢٢٥ أ/ للطواغيت، فلا يحلبها أحدٌ من الناس. والوصيلة الناقة البكر، تبكرُ في أول نتاج الإبل، ثم تُثنى ثانياً، فكانوا يُسمونها للطواغيت».

## من تفسير [٦] سورةُ الأنعام

قولُهُ فيه[2]: وقال ابن عباس: فِتنتُهم معذرتهم. معروشاتٍ ما يعرشُ من الكرم وغير ذلك. حمولةً: ما يحملُ عليها. وللبسنا لَشبَّهنا. ينأون يتباعدون. تُبسلُ تُفضَحُ، أبسلوا فضحوا «باسطوا أيديهم» البسط الضرب. استكثرتم من الإنس: أضللتم كثيراً من الإنس، مما ذرأ من الحرث، جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيباً، وللشيطان والأوثان نصيباً. أمَّا اشتملت يعني هل تشتملُ إلا على ذكرٍ أو أنثى. فلم تُحرمون بعضاً، وتحلون بعضاً. مسفوحاً مُهراقاً. صدف أعرض، أبلسوا أويسوا، وأبسلوا أُسْلِموا. سرمداً دائماً. استهوته أضلتهُ. يمترون يشكون. وقرٌ صممٌ[3] قال ابن أبي

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢٨٥/٨: أما طريق ابن الهاد فأخرجها ابن مردويه، من طريق خالد بن حميد المهري، عن ابن الهاد وهو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ـ بهذا الإسناد ـ أي عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، سمعت النبي، ﷺ ـ ولفظ المتن «رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار، وكان أول من سيب السوائب التي كانت تسيب فلا يحمل عليها شيء إلى آخر التفسير المذكور وقد أخرجه أبو عوانة، وابن أبي عاصم في «الاوائل» والبيهقي والطبراني من طرق عن الليث، عن ابن الهاد بالمرفوع فقط، وظهر أن رواية خالد بن حميد ادراجاً، وأن التفسير من كلام سعيد بن المسيب، والله أعلم. أ هـ كلام ابن حجر.

(٢) أي فيما عقده ترجمة للسورة المذكورة. انظر الفتح ٢٨٦/٨

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للسورة.

حاتم: ثنا أبي[1]، ثنا ابراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [٢٣: الانعام] ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ قال: معذرتهم.

وقال ابن جريرٍ[2]: ثنا القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جُريجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، قولهُ [١٤١: الانعام]: ﴿وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ﴾ قال: ما يعرشُ من الكروم: ﴿وغير معروشاتٍ﴾ [١٤١: الانعام]، قال: مالا يعرشُ من الكروم.

وقال ابن أبي حاتم[3]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [١٤٢: الأنعام]: ﴿حمولةً وفرشاً﴾. فأما الحمولة فالإبل. والخيلُ والبغالُ، والحميرُ، وكل شيء يحمل عليه.

وبه[4] إلى ابن عباس، في قوله [٩: الأنعام]: ﴿وللبَسنا عليهم ما يلبسون﴾. يقول: لشبهنا عليهم.

وقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا هشام، عن ابن جريجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [٢٦: الانعام]: ﴿ينأون﴾ قال: يتباعدون. وقال أيضاً[6]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباسٍ، قوله [٧٠: الانعام]: ﴿وَذَكِّرْ به أن تُبسل نفسٌ﴾ يعني أن تُفضح.

(١) أخرج هذه الرواية العيني في عمدة القارىء ٢١٩/١٨، فقال: وصل هذا التعليق ابن أبي حاتم: عن أبيه، حدثنا ابراهيم بن موسى... الخ. وأشار الحافظ إلى وصل ابن أبي حاتم له من طريق ابن جريج، عن عطاء، عنه في الفتح ٢٨٧/٨

(٢) في تفسيره ١٥٦/١٢ (شاكر) رقم (١٣٩٥٨).

(٣) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٨٧/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم أيضاً من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، في قوله «حمولة وفرشا». فأما الحمولة فالابل والخيل والبغال والحمير. وكل شيء يحمل عليه أ هـ.

(٤) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٨٧/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: «وللبست عليهم ما يلبسون، يقول: لشبهنا عليهم. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢١٩/١٨

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٨٧/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله «وهم ينهون عنه وينأون عنه». وقال يتباعدون. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢١٩/١٨

(٦) القائل هو ابن أبي حاتم وأشار إلى روايته في الفتح ٢٨٧/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: «وذكر به أن تبسل نفس» يعني أن تفضح. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٢٠/١٨.

وبه[1]، في قوله [٧٠: الأنعام]: ﴿أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا﴾، قال: يعني فضحوا.

وبه[2] في قوله [٩٣: الأنعام] ﴿والملائكة باسطو أيديهم﴾ قال: هذا عند الموت. والبسطُ الضربُ.

وبه[3]، في قوله [١٢٨: الأنعام]: ﴿يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس﴾ في ضلالتكم إياهم، يعني أضللتم منهم كثيراً /م ١٣٨ ب/.

وبه[4]، عن ابن عباس، قوله [١٣٦: الأنعام] ﴿وجعَلوا لله مِمَّا ذرأ من الحرثِ والأنعام نصيباً﴾ الآية، قال: جعلوا لله من ثمارهم ومالهم نصيباً، وللشيطان والأوثان نصيباً، فإن سقط من ثمره ما جعلوا لله في نصيب الشيطان /ح ٢٢٥ ب/ تركوه، وإن سقط مما جعلوا للشيطان في نصيب الله لقطوه، وحفظوه.

وبه[5] عن ابن عباس، قوله [١٤٣: الأنعام]: ﴿أمَّا اشتملت عليه أرحامُ الانثيين﴾ يعني هل تشتمل الرحم إلا على ذكرٍ أو أنثى، فلم تُحرمون بعضاً وتحلون بعضاً؟

وبه، في قوله [١٤٥: الانعام]: ﴿أو دماً مسفوحاً﴾ يعني مُهراقاً.

وبه[6]، عن ابن عباس، قوله [١٥٧: الأنعام]: ﴿وصدف عنها﴾ يقول: أعرض عنها.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني مُعاوية بن صالح، عن علي،

---

(١) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٢٨٨/٨: وروى ابن أبي حاتم أيضاً من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «اولئك الذين أبسلوا بما كسبوا» يعني فضحوا. أ هـ.

(٢) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وأشار إلى روايته الحافظ في الفتح ٢٨٨/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم أيضاً من هذا الوجه، عن ابن عباس في قوله «والملائكة باسطو أيديهم» قال: هذا عند الموت، والبسط الضرب. أ هـ.

(٣) أي بسند ابن أبي حاتم الى ابن عباس، وأشار الحافظ إلى روايته أيضاً في الفتح ٢٨٨/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم أيضاً كذلك. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٢٠/١٨

(٤) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٨٨/٨، فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٢٠/١٨.

(٥) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، وانظر اشارة الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٩٠/٨.

(٦) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس.

عن ابن عباس، في قوله [ ٧٠: الأنعام] ﴿أُبْسِلُوا﴾ يقول: أيسوا[1].

ثنا أبو زرعة، ثنا منجابُ بنُ الحارث، أنا بشرُ بن عمارة، عن أبي روقٍ، عن الضَّحاك، عن ابن عباس ﴿أولئك الذين أُسْلِمُوا﴾ [ ٧٠: الأنعام] قال: أسلموا بما عملوا. وقال إبراهيم الحربيُّ، في غريب الحديث له: ثنا محمد بن علي، هو ابن الحسن ابن شقيق، عن أبيه، عن حسين هو ابن واقدٍ، عن يزيد، (هو)[2] النحويُّ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ «أن تُبسل» تُسْلَمَ.

قال ابن أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله [ ٧١: القصص] ﴿سرمداً﴾[3]، وقال: دائماً.

وبه، قوله [ ٧١: الأنعام] ﴿كالذي استهوته الشياطين في الأرض﴾ يقول: هم الغيلان، يدعونه باسمهِ، واسم أبيه، فيتبعها، ويرى أنه في شيء، فيصبح، وقد ألقتهُ في هلكةٍ، أو تلقيه في مضلةٍ من الأرض، يَهلك فيها عطشاً، فهذا مثل ما أجاب من يعبد من دون الله.

قولُهُ فيه[4]: عقب حديث [ ٤٦١٢ ] سُليمان الأحول، عن مجاهدٍ، أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة؟ فقال: نعم، ثم تلا عليه ﴿ووهبنا له - إلى قوله - فبهداهم اقتده﴾.

ثم قال: هو منهم. زاد يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد، وسهل بن يوسف، عن العوام عن مجاهد: قلت لابن عباس، فقال: نبيكم: ﷺ، ممن أُمِرَ أن يقتديَ بهم»[5].

أما يزيد بن هارون، فأخبرناه عبدالله بن عمر، عن زينب بنت الكمال، عن عَجِيبة بنت أبي بكر، أن مسعود بن الحسن، أخبرهم في كتابه، أنا أبو القاسم

---

(٢) وقع في رواية الكشميهني «أويسوا» وفي رواية غيره أيسوا على صيغة المعلوم من أيس اذا انقطع رجاؤه.

(٢) من نسخة «ح» وحذفت من م، ز.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٢٨٨/٨: قوله «سرمداً دائماً»: كذا وقع هنا، وليس هذا في الانعام، وإنما هو في سورة القصص. قال أبو عبيدة في قوله تعالى: «قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة» سرمدا أي دائما. قال وكل شيء لا ينقطع فهو سرمد. وقال الكرماني: كأنه ذكرها هنا لمناسبة قوله تعالى في هذه السورة «وجاعل الليل سكنا». أهـ. وانظر عمدة القاري، ٢٢١/١٨

(٥) أي في باب «أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده» (٨٤ - ٩٠: الأنعام) رقم (٥) انظر الفتح ٢٩٤/٨.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٢٩٤/٨

الصيدلاني، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب، أنا عبدالله بن عبدالله بن عمر رسته، أنا عمي عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا العوام بن حَوشَب، عن مجاهد، قال: قُلت لابن عباس: أنسجدُ في «ص» فتلا هذه الآية: ﴿ومن ذُريته داود وسليمان ـ إلى قوله ـ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده...﴾ [٨٤ ـ ٩٠: الأنعام]، قال: كان داود،، ممن أمر نبيكم أن يقتدي به.

رواه أحمد بن منيع في مسنده: عن يزيد.

ورواه الإسماعيلي في مستخرجه[١] من حديث يزيد، فوقع لنا عالياً على طريقه.

وأما حديث محمد بن عُبيد، فأسنده المؤلف في التفسير[٢] أيضاً.

وأما حديث سهل بن يوسف، فأسنده المؤلف في أحاديث الأنبياء[٣].

**قولُهُ** فيه[٤]: وقال ابن عباس: كُلَّ ذي ظفر: البعيرُ والنعامةُ. الحوايا: المباعرُ[٥]

قال ابن جرير[٦]: ثنا علي بن داود، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [١٤٦، الأنعام]: ﴿كُلَّ ذي ظُفُرٍ﴾ قال: البعير والنعامة.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله [١٤٦: الأنعام] ﴿أو الحوايا﴾ قال: هو المبعر[٧]. /ح ٢٢٦ أ/.

**قولُهُ** فيه[٨]: [٤٦٣٣] ثنا عمرو بن خالد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٩٥/٨، فقال: وطريق يزيد بن هارون المذكورة وصلها الإسماعيلي. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٢٦/١٨

(٢) كتاب رقم (٦٥) في تفسير سورة «ص» حديث رقم (٤٨٠٧) انظر الفتح ٥٤٤/٨

(٣) كتاب رقم (٦٠) باب «واذكر عبدنا داود ذا الأيد انه اواب ـ إلى قوله ـ وفصل الخطاب» (١٧-٢٠: ص) رقم (٣٩) حديث رقم (٣٤٢١). انظر الفتح ٤٥٦/٦

(٤) أي في «باب» وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها» الآية رقم (٦) انظر الفتح ٢٩٥/٨.

(٥) علق هذا ترجمة للباب انظر الفتح ٢٩٥/٨.

(٦) في تفسيره ١٩٨/١٢ (شاكر) رقم (١٤٠٩٢).

(٧) قال الحافظ في الفتح ٢٩٥/٨: في رواية أبي الوقت «المباعر». وصله ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: الحوايا هو المبعر انظر تفسير ابن جرير (شاكر) ٢٠٣/١٢ رقم (١٤١٠٩). وأخرج عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة مثله أ هـ وانظر تفسير عبد الرزاق (مخطوط) ق ٢٨ أ. والمبعر بفتح الميم ويجوز كسرها وانظر عمدة القارىء ٢٢٧/١٨.

(٨) أي في الباب السابق رقم (٦) انظر الفتح ٢٩٥/٨.

حبيب، قال: قال عطاء: سمعت جابر بن عبدالله [رضي الله عنهما][1]، سمعت النبي، ﷺ، قال: قاتل الله اليهود... الحديث.

وقال أبو عاصم: ثنا عبد الحميد، ثنا يزيد، قال: كتب إليَّ عطاء، سمعت جابراً مثله[2].

تقدم الكلام عليه في البيوع[3].

## من تفسير [٧] سورة الأعراف[4]

**قولُهُ فيه**[5]: قال ابن عباس، (ورياشاً): المالُ. (إنه لا يحب المعتدين) في الدعاء وفي غيره. (عفوا): كثروا وكثرت أموالهم. (الفَتَّاح): القاضي (افتح بيننا) آقض بيننا. (نتقنا الجبل): رفعنا. (انبجست) انفجرت. (مُتَبَّرٌ) خُسْران. (آسى): أحزن. (تأْسَى): تَحْزَنْ.

قال ابن أبي حاتم[6]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: «ورياشاً» قال: المال.

وقال أبو جعفر بن جرير[7]: ثنا القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ﴿إنه لا يحب المعتدين﴾ [٥٥: الأعراف] في الدُّعاء ولا في غيره.

وقال أيضاً[8]: ثنا المُثَنَّى، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [٩٥: الاعراف] ﴿حتى عفوا﴾ يقول: حتى كثروا وكثرت

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٣) أي كتاب رقم (٣٤). باب بيع الميتة والأصنام (١١٢) حديث رقم (٢٢٣٦). انظر الفتح ٤/٤٢٤. وقال الحافظ: قوله «وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد» هو ابن جعفر، وهذه الطريق وصلها أحمد عن أبي عاصم، وأخرجها مسلم، عن أبي موسى بن أبي عاصم ولم يسق لفظه، بل قال: مثل حديث الليث. والظاهر أنه أراد أصل الحديث، وإلا ففي سياقه بعض مخالفة. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٨/٢٩٧.

(٥) أي فيما عقده ترجمة للباب.

(٦) أشار إلى روايته هذه في الفتح ٦/٣٦٥ في باب خلق آدم وذريته (١) من كتاب أحاديث الأنبياء (٦٠). قال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه. أ هـ.

(٧) في تفسيره ١٢/٤٨٦ (شاكر) رقم (١٤٧٨١).

(٨) انظر تفسيره (شاكر) ١٢/٥٧٤ رقم (١٤٨٨٤).

أموالهم.

وبه[1]، قال: الفتَاحُ القاضي.

وبه[2]، قال: في قوله [ ٨٩ : الاعراف ]: ﴿افتح بيننا﴾ قال: اقض بيننا.

وتفسير قوله: «انبجست، ونتقنا، ومُتَبَّر» تقدم في أحاديث الأنبياء[3].

وقال ابن أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [ ٩٣ : الاعراف ]: ﴿ فكيف آسى ﴾ يقول: فكيف أحزن.

وقال أيضاً: ثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله [ ٢٦ : المائدة ]: ﴿فلا تأس على القوم الفاسقين﴾ قال: فلا تحزن.

قولُهُ فيه[4]: وقال ابن عباس: أرني أعطني[5].

قال ابن جرير[6]: ثنا المثنى، ثنا عبدالله، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ١٤٣ : الأعراف ]: ﴿أرني أنظر إليك﴾ قال: اعطني.

قولُهُ فيه[7]: [ ٤٦٤٣ ] ثنا يحيى، ثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزبير، ﴿خُذ العفو وأمُرْ بالعُرف﴾ [ ١٩٩ : الأعراف ]، قال: ما أنزل الله [ إلا ][8] في أخلاق الناس.

[ ٤٦٤٤ ] وقال عبدالله بن براد: ثنا أبو أُسامة، ثنا هشام، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزبير، قال: «أمر الله نبيه، ﷺ، أن يأخذ العفو من أخلاق الناس» أو كما

---

(١) في تفسير الطبري ٦٥/٢٢، ٦٦ قال: حدثني علي، قال حدثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: وهو الفتاح العليم، يقول: القاضي.

(٢) في تفسير (شاكر) ٥٦٤/١٢ رقم (١٤٨٦٠).

(٣) كتاب رقم (٦٠) باب قول الله تعالى: «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه». كتاب برقم (٢٥) انظر الفتح ٤٢٩/٦، ٤٣٠ وفي باب يعكفون على أصنام لهم (٢٩). الفتح ٤٣٨/٦.

(٤) أي في باب «ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه، قال: رب أرني انظر اليك.. (١٤٣ : البقرة) رقم (٢). انظر الفتح ٢٠١/٨.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) في تفسيره ٩١/١٣ (شاكر) رقم (١٥٠٧٦).

(٧) أي في باب «خذ العفو وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين» (١٩٩ : الاعراف) رقم (٥) انظر الفتح ٣٠٤/٨.

(٨) زيادة من البخاري.

قال[1] /م ١٣٩ أ، ح ٢٢٦ ب/.

## من تفسير [٨] الأنفال[2]

قَولُهُ فيه[3]: قال ابن عباس: (الأنفال): المغانم. وقال قتادة: (ريحكم الحرب[4]).

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: «الأنفال»، قال: الأنفال المغانم كانت لرسول الله، ﷺ، خالصة ليس لأحد فيها شيء.

وقال أبو الشَّيْخِ: ثنا محمد بن العباس، ثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، عن داود ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، به في حديث.

وقال ابن مردويه في التفسير: ثنا محمد بن علي بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم، أنا عبدالله بن محمد، ثنا عبد الأعلى، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما كان يوم بدر، قال رسول الله، ﷺ: «من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا، فتسارع شُبَّان الرجال، وبقي الشيوخ تحت الرايات، فلما كانت الغنائم، جاءوا يطلبون الذي جُعِلَ لهم فقال الشيوخ: لا تستأثروا علينا، فإنَّا كُنَّا ردءاً لكم لو انكشفتم إلينا، فسارعوا، فأنزل الله تعالى [١: الأنفال]: ﴿يسألونك عن الأنفال.. إلى قوله.. إن كنتم مؤمنين﴾.

ورواه أبو داود[6]: من حديث داود بن أبي هند. والنسائي[7] في التفسير من

(١) انتهى. انظر الفتح ٣٠٥/٨.

(٢) انظر الفتح ٣٠٦/٨.

(٣) أي في الباب الأول. انظر المرجع السابق.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٠٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: الانفال المغانم... الخ وانظر عمدة القارىء ٢٤٤/١٨.

(٦) في سننه ٧٧/٣. كتاب الجهاد. باب في النفل حديث رقم (٢٧٣٧).

(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٠٦/٨: وروى أبو داود والنسائي، وابن حيان من طريق داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «لما كان يوم بدر قال رسول الله، ﷺ: من صنع كذا فله كذا... الحديث فنزلت «يسألونك عن الأنفال» أ هـ.

طريقه أيضاً.

وأما تفسير قتادة فتقدم في الجهاد.

**قولُهُ فيه**[1]: وقال مجاهد: (مُكَاءً): ادخال أصابعهم في أفواههم، (وتصدية) الصفير. (ليثبتوك) ليحبسوك[2].

قال الفريابي[3]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢٥: الأنفال] ﴿وما كان صلاتُهُمْ عند البيتِ إلا مُكاءً﴾. قال: ادخالهم أصابعهم في أفواههم. (وتصدية) الصفير، يخلطون بذلك على محمد صلاته.

وقال ابن جرير[4]: ثنا المثنى، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٣٠: الانفال]: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ قال: ليوثقوك.

أخبرنا عبد القادر بن محمد، أنا أحمد بن علي، أنا محمد بن إسماعيل، أنا علي بن حمزة، أنا محمد بن محمد، أنا محمد بن عبدالله، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، «ليثبتوك»، قال: ليوثقوك.

**قولُهُ فيه**[5]: [٤٦٤٧] حدثني إسحاق، أنا روح، ثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، سمعت حفص بن عاصم، يُحَدِّثُ عن أبي سعيد بن المُعَلَّى [رضي الله عنه][6] قال: كنت أُصلي فمرَّ بي رسول الله، ﷺ، فدعاني، فلم آته حتى صليت.. الحديث.

وقال معاذ: ثنا شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن، سمع حفصاً سمع أبا سعيد /ح ٢٢٧ أ/ رجلا من أصحاب رسول الله، ﷺ، بهذا، وقال: «هي الحمد لله

---

(١) أي في الباب المذكور آنفاً رقم (١) عقب حديث رقم (٤٦٤٥). انظر الفتح ٣٠٦/٨.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٠٦/٨: وصله عبد بن حميد والفريابي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد. أ هـ. وقال الحافظ أيضاً في الفتح ٣٠٦/٨.
(تنبيه): وقع هذا في رواية أبي ذر متراخياً عن الذي قبله، وعند غيره بعقبه، وهو أ لى وقد قال الفريابي: «حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الحديث مثله سواء.

(٤) في تفسيره (شاكر) ٤٩٩/١٣ رقم (١٥٩٧١).

(٥) أي في باب «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم.. الآية (٢٤: الانعام) رقم (٢). انظر الفتح ٣٠٧/٨.

(٦) زيادة من البخاري.

رب العالمين، السبع المثاني»[1].

**قَوْلُهُ فيه**[2]: قال ابن عُيَيْنَةَ: ما سَمَّى الله مطراً في القرآن إلا عذاباً[3].

أخبرنا علي بن محمد، مشافهة، عن سليمان بن حمزة، أن محمد بن عبد الواحد، أنبأه: أنا زاهر بن أبي طاهر، أنا الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أبو جعفر الدَّيْبُلِيُّ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا سفيان هو ابن عيينة[4]، قال: ويقول ناس: ما سمى الله المطر في القرآن إلا عذاباً، ولكن (سَمَّتْهُ)[5] العرب الغيث يريد قول الله [٣٨: الشورى]: ﴿وهو الذي ينزل الغيث﴾ (هكذا)[6] قال سفيان في تفسير حم الشورى.

## من تفسير [٩] براءة[7]

**قَوْلُهُ فيه**[8]: وقال ابن عباس: (أُذُنٌ) يصدق (تطهرهم وتزكيهم بها)، ونحوها كثير. (والزكاة) الطاعة والإخلاص (لا يؤتون الزكاة) لا يشهدون أن لا إله إلا الله. (يضاهئون) يشبهون[9].

قال ابن أبي حاتم[10]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي عن ابن عباس، في قوله [٦١: براءة]: ﴿ويقولون هو أُذُنٌ﴾ يعني أنه يسمع من

---

(١) انظر الفتح ٣٠٧/٨، ٣٠٨ وقال الحافظ ابن حجر: وقال معاذ هو ابن معاذ العنبري البصري، وقد وصله الحسن ابن سفيان في مسنده عن عبيدالله بن معاذ، عن ابيه، وفائدة ايراده ما وقع فيه من تصريح حفص بسماعه عن أبي سعيد بن المعلى. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٤٨/١٨.

(٢) أي في باب «واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء... الآية رقم (٣). انظر الفتح ٣٠٨/٨.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣٠٨/٨: كذا هو في تفسير ابن عيينة، رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عنه. وانظر عمدة القارىء ٢٤٨/١٨.

(٥) في الفتح ٣٠٨/٨: «تسميه».

(٦) في نسخة م: هذا.

(٧) انظر الفتح ٣١٣/٨.

(٨) أي في باب «براءة من الله إلى الذين عاهدتم من المشركين» رقم (١). انظر الفتح ٣١٦/٨.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب المذكور. انظر المرجع السابق.

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٣١٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله... الخ. وانظر عمدة القارىء ٢٥٨/١٨.

كل واحد. قال الله [ ٦١ : براءه]: ﴿قُلْ أذنُ خيرٍ لكم يؤمن بالله﴾، يعني يصدق بالله.

وبه[1]، في قوله [١٠٣ : براءه] ﴿تطهرهم وتزكيهم بها﴾، يعني الزكاة طاعة الله والإخلاص.

وبه[2] في قوله [ ٣٠ : براءه]: ﴿يُضَاهِئُون﴾، قال: يُشْبِهُون.

وبه[3] في قوله [ ٦ ، ٧ : فصلت]: ﴿وويلٌ للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة﴾ قال: هم الذين لا يشهدون أن لا إله إلا الله.

قولُهُ: [ ٧ - باب][4] ﴿يوم يُحْمى عليها في نار جهنم..﴾ الآية.

[ ٤٦٦١ ] - وقال أحمد بن شبيب بن سعيد: ثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم، قال: «خرجنا مع عبدالله بن عمر، فقال: هذا قبل أن تنزل الزكاة، فلما أُنزلت جعلها الله طهراً للأموال»[5].

تقدم الكلام عليه في أول الزكاة[6].

قولُهُ فيه: [ ١٠ - باب][7] ﴿والمؤلفة قلوبهم..﴾

قال مجاهد: يتألفهم بالعطية[8].

قال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا، قال: المؤلفة قلوبهم: ناس كان يتألفهم بالعطية[9].

---

(١) قال الحافظ في الفتح: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «تطهرهم وتزكيهم بها». قال: الزكاة طاعة الله والاخلاص. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٥٩/١٨.

(٢) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، وقال الحافظ في الفتح ٣١٦/٨، وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى.. الخ.

(٣) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، وقال الحافظ في الفتح ٣١٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: «وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة» قال: هم الذين لا يشهدون أن لا إله إلا الله. وهذه الآية من تفسير فصلت ذكرها هنا استطراداً. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٥٩/١٨.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ٣٢٤/٨.

(٦) كتاب الزكاة رقم (٢٤) باب ما أدى زكاته فليس بكنز (٤) حديث رقم (١٤٠٤). انظر الفتح ٢٧١/٣.

(٧) زيادة من البخاري.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٣٣٠/٨.

(٩) قال الحافظ في الفتح ٣٣٠/٨: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٧٠/١٨، وفي تفسير مجاهد ص ٢٨٢ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، وذكر نحوه.

**قولُهُ فيه**[1]: [ ٤٦٧١ ] ثنا يحي بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل. وقال غيره: حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عبيدالله بن عبدالله، ثنا ابن عباس، عن عمر بن الخطاب [ رضي الله عنه ]، أنه (قال)[2]: « لما مات /ح ٢٢٧ ب/ عبدالله بن أبي سلول، دُعيَ له رسول الله، ﷺ، ليصلي عليه... الحديث[3].

قال أبو داود في الناسخ والمنسوخ[4]: ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، أخبرني أبي، عن جدي، حدثني عقيل به.

أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن راشد، في كتابه إليَّ من دمشق، عن أبي بكر ابن محمد بن الرضي، في آخرين، عن عبد الرحمن بن مكي، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أحمد بن علي الصوفي، من أصل سماعه، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد ابن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود، فذكره.

**قولُهُ فيه**[5]: [ ٤٦٧٩ ] ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني ابن السباق « أن زيد بن ثابت الأنصاري [ رضي الله عنه ][6] - وكان ممن يكتب الوحي - قال: أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة... الحديث. وفيه: « حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري، لم أجدهما مع أحد غيره ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم....﴾ الآية.

تابعه عثمان بن عمر /م ١٣٩ ب/ والليث، عن يونس، عن ابن شهاب.

وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، وقال: « مع أبي خزيمة الأنصاري ».

وقال موسى: عن إبراهيم، ثنا ابن شهاب « مع أبي خزيمة ».

---

(١) أي في باب « استغفر لهم أو لا تستغفر لهم... الآية رقم (١٢). انظر الفتح ٣٣٣/٨.

(٢) من ح وسقطت من م.

(٣) انظر الفتح ٣٣٣/٨.

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٤: رواية الليث، حدثني عقيل في الناسخ والمنسوخ لأبي داود. أ هـ.

(٥) أي في باب « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » (١٢٨: التوبة) رقم (١٢). انظر الفتح ٣٤٤/٨.

(٦) زيادة من البخاري.

وتابعه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

وقال أبو ثابت: ثنا إبراهيم، وقال: «مع خزيمة أو أبي خزيمة»[1].

أما حديث عثمان بن عمر، فأخبرناه أبو المعالي بن أبي الخطاب، أنا أبو نعيم بن التَّقيِّ الأسعرديُّ، أنا أبو الفرج بن الصَّيْقَل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله ابن محمد [بن البخاري]، أنا الحسن بن علي [بن المُذهب]، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي[2]، ثنا عثمان بن عمر، عن يونس به.

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده[3]: عن عثمان بن عمر.

وأما حديث الليث، عن يونس، فأسنده المؤلف في فضائل القرآن[4]. وفي التوحيد[5].

وأما حديث الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر. فقال أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة[6]: ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن عبيد بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت، عن أبي بكر، به.

وأما حديث موسى، عن إبراهيم بن سعد، فأسنده المؤلف في التوحيد[7] قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، به.

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٣٤٤/٨.

(٢) هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ١٣/١ مسند أبي بكر الصديق.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٤٥/٨: أما متابعة عثمان بن عمر، فوصلها أحمد وإسحاق في مسنديهما. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٤) كتاب رقم (٦٦). باب كاتب النبي، ﷺ (٤) حديث رقم (٤٩٨٩). انظر الفتح ٢٢/٩.

(٥) كتاب رقم (٩٧). باب «وكان عرشه على الماء. وهو رب العرش العظيم» رقم (٢٢). الحديث عقب حديث رقم (٧٤٢٥). انظر الفتح ٤٠٤/١٣.

(٦) أشار الحافظ اليها في الفتح ٣٤٥/٨، فقال: رواية الليث هذه وصلها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» من طريق أبي صالح كاتب الليث، عنه. أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ٣٨٢/١٨. وهدي الساري ص ٥٤.

(٧) كتاب رقم (٩٧). باب «وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم» رقم (٢٢) حديث رقم (٧٤٢٥). انظر الفتح ٤٠٤/١٣. ووصلها أيضاً في كتاب فضائل القرآن (٦٦) باب جمع القرآن (٣). حديث رقم (٤٩٨٦). انظر الفتح ١٠/٩. وقد أشار في الفتح ٣٤٥/٨ إلى وصلها في هذا الموضع وكذلك في عمدة القارىء ٢٨٢/١٨. ثم قال الحافظ في الفتح ٣٤٥/٨: ومما ننبه عليه أن آية التوبة وجدها زيد بن ثابت لما جمع القرآن في عهد أبي بكر، وآية الأحزاب وجدها لما نسخ المصاحف في عهد عثمان. أ هـ.

وأما حديث يعقوب بن إبراهيم، فقال أبو بكر بن أبي داود[1]، في «كتاب المصاحف» ثنا محمد بن يحي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السَّبَّاقِ «أن زيد بن ثابت حدثه، فذكره».

ورواه أبو يعلى في مسنده[2]: عن أبي خيثمة، عن يعقوب، مختصراً.

وقال الجوزقي[3]: ثنا أبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، قالا: ثنا محمد ابن يحي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به. ولكنه قال: مع خزيمة بن ثابت.

وأما حديث أبي ثابت، فأسنده المؤلف في «الأحكام[4]» قال: ثنا محمد بن عبيدالله، وهو أبو ثابت به. /ح ٢٢٨ أ/.

## من [١٠] سورة يونس[5]

**قولُهُ فيه**[6]: وقال ابن عباس: (فاختلط): فنبت بالماء من كل لون، وقال زيد ابن أسلم: «أن لهم قدم صدق»: محمد، ﷺ، وقال مجاهد: خَيْرٌ[7].

أما قول ابن عباس، فقال، ابن أبي حاتم[8]: (ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، به.

وأما قول زيد بن أسلم، فقال أبو جعفر الطبري في تفسيره[9])[10]: ثنا[11] المثنى،

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٤٥/٨: وأما رواية يعقوب بن ابراهيم، فوصلها أبو بكر بن أبي داود في «كتاب المصاحف» من طريقه. أهـ وانظر كتاب المصاحف له ص ١٩، وانظر عمدة القارىء ٢٨٢/١٨، وهدي الساري ص ٥٤.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٤٥/٨: وكذا أخرجها أبو يعلى من هذا الوجه، لكن باختصار أهـ. وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٣) قال الحافظ أيضاً في الفتح ٣٤٥/٨: وكذا أخرجه الجوزقي من طريقه. أهـ.

(٤) كتاب رقم (٩٣) باب يستحب للكاتب أن يكون عاقلاً أميناً (٣٧) حديث رقم (٧١٩١) انظر الفتح ١٨٣/١٣.

(٥) انظر الفتح ٣٤٥/٨.

(٦) أي في باب رقم (١). انظر الفتح ٣٤٥/٨.

(٧) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) قال العيني في عمدة القارىء ٢٨٣/١٨ بعد أ أشار إلى رواية أبي جعفر: وأسنده أيضاً ابن أبي حاتم من حديث علي بن أبي طلحة، عنه. أهـ.

(٩) في تفسيره ١٦/١٥ (شاكر) رقم (١٧٥٤٢).

(١٠) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(١١) في نسخة «م» «حدثني».

ثنا إسحاق، ثنا عبدالله بن الزبير هو الحميدي، ثنا ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، في قوله [ ٢ : يونس ]: ﴿أنَّ لهم قدم صدق عند ربهم﴾ قال: محمد، ﷺ.

ورواه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن ابن عيينة، في تفسيره[١]، قال: أُخْبِرْتُ عن زيد بن أسلم، في هذه الآية: ﴿وبشِّر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق﴾ [ ٢ : يونس ] قال: محمد، ﷺ.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[٢]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «وبشِّر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم». قال: خيرٌ.

قولُهُ فيه[٣]: وقال مجاهد: «يُعَجِّلُ الله للناس الشر استعجالهم بالخير» قول الانسان لولده، وماله، إذا غضب: اللهم لا تبارك فيه، والعنه، «لقُضِيَ إليهم أجلهم» لأهلك من دُعِيَ عليه، ولأماته. «للذين أحسنوا الحُسْنَى» مِثْلُها حُسْنى. «وزيادة» مغفرة ورضوان. وقال غيره: النظر إلى وجهه[٤].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[٥]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١١ : يونس ]: ﴿ولو يُعَجِّلُ الله للناس الشرَّ استعجالهم بالخير﴾. قال: قول الإنسان لولده ولماله، إذا غضب عليه: اللهم لا تُبارك فيه والعنه. وفي قوله: [ ١١ : يونس ]: ﴿لقُضي إليهم أجلهم﴾ قال: لأهلك من دعا عليه فأماته. وفي قوله [ ٢٦ : يونس ] ﴿للذين أحسنوا الحسنى﴾ قال: مثلها وزيادة، مغفرة ورضوان.

وأما قول غيره، فقد رواه مسلم[٦]، مرفوعاً، وذلك فيما قرأت على أمِّ عيسى

(١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٤٦/٨ فقال: وهو في تفسير ابن عيينة: «أخبرت عن زيد بن أسلم». أ هـ.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٤٦/٨: وأما قول مجاهد، فوصله الفريابي، من طريق ابن أبي نجيح في قوله تعالى... الخ.وفي تفسير مجاهد ص ٢٩١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله عز وجل: «وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم» يعني أن لهم خيراً عند ربهم. أ هـ.

(٣) أي في الباب السابق رقم (١) انظر الفتح ٣٤٥/٨.

(٤) هذا مما عقده البخاري ترجمة للباب رقم (١) من سورة يونس (١٠). انظر المرجع السابق.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه لجميع ما ذكر من تفاسير في الفتح ٣٤٦/٨ فقال: هكذا وصله الفريابي وعبد بن حميد، وغيرهما من طريق ابن أبي نجيح، وفي تفسير مجاهد ص ٢٩٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله... الخ وكذلك في ص ٢٩٢ من نفس الطريق في قوله: «الحسنى».

(٦) قال في الفتح ٣٤٧/٨: وقد ورد ذلك في حديث مرفوع أخرجه مسلم، والترمذي، وغيرهما من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: .... الحديث. انظر صحيح مسلم ١٦٣/١ كتاب الإيمان (١) باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (٨٠) حديث رقم (٢٩٨) وانظر الحديث الذي قبله.

الأسدية، أن علي بن عمر السواني، أخبرهم: أنا سبط السلفي، أنا جدي لأُمي، أنا أبو الحسن الربعي، وغيره، أنا أبو الحسن بن مخلد، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله، ﷺ، «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا أن يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً لم تروه، قال: يقولون: وما هو ألم تُبَيِّضْ وجوهنا، وتزحزحنا عن النار، وتُدْخلنا الجنة، قال: فَيُكْشَفُ الحجاب، فينظرون إليه، قال: فوالله ما أعطاهم الله شيئاً هو أحب إليهم منه، ثم قرأ ﴿للذين أحسنوا الحُسْنَى وزيادة﴾.

رواه مسلم[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه مسلم[2] أيضاً، والترمذي[3]، والنسائي من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة. قال الترمذي[4]: إنما أسنده حماد بن سلمة.

ورواه سليمان بن المغيرة[5]: عن ثابت البُناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. **قولُهُ**، قلت: وكذا رواه موقوفاً حماد بن زيد، ومعمر، عن ثابت.

أخرجه الطبري[6] من طريق ابن المبارك، عنهما من قول عبد الرحمن بن أبي ليلى.

ورواه بسندٍ لا بأس به عن أبي موسى الأشعري[7]، وحذيفة[8]، وغير واحد من التابعين.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث جرير بن عبدالله موقوفاً أيضاً.

ورواه أيضاً أبو إسحاق السبيعي، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق.

---

(١) في صحيحه ١٦٣/١. كتاب الإيمان (١) باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم رقم (٢٩٨).

(٢) انظر المرجع السابق حديث رقم ٢٩٧ (١٨).

(٣) في سننه ٢٨٦/٥ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب (١١) حديث رقم (٣١٠٥).

(٤) انظر سننه ٢٨٦/٥ عقب حديث رقم (٣١٠٥).

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٤٧/٨: ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى. قلت: وكذا قال معمر. أخرجه عبد الرزاق عنه. أ هـ.

(٦) في تفسيره (شاكر) ٦٦/١٥ حديث رقم (١٧٦٢٠)، (١٧٦٢١).

(٧، ٨) قال الحافظ في الفتح ٣٤٧/٨: وأخرجه أيضاً ـ أي الطبري ـ من طريق أبي موسى الأشعري نحوه موقوفاً عليه، ومن حديث حذيفة موقوفاً مثله. أ هـ.

قولُهُ، رواه عنه هكذا إسرائيل وغيره[1].

ورواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، فلم يذكروا فيه أبا بكر والله أعلم[2].

قولُهُ فيه[3]: وقال مجاهد: الكبرياء المُلْكُ[4].

قال الفريابي[5]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٧٨: يونس] ﴿وتكونَ (لكما)[6] الكبرياءُ في الأرض﴾ قال: المُلْكُ.

## من [١١] سورة هود[7]

قولُهُ: قال ابن عباس: (عصيب) شديد (لا جرم): بلىٰ. (فار التَّنُّورُ) نبع الماء، وقال عكرمة: وجه الأرض[8].

قال ابن أبي حاتم: ثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَدَ، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن عطاء، عن /ح ٢٢٨ ب/ ابن عباس، في قوله [٧٧: هود] ﴿عصيب﴾، قال: شديد.

ثنا أبي[9]، ثنا أبو صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله /م ١٤٠ أ/ «عصيب» قال: شديد. وفي قوله [٢٢: هود] ﴿لا جَرَمَ﴾ قال: بلىٰ. وفي قوله [٤٠: هود]: ﴿وفار التَّنُّورُ﴾: نبع الماء.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٤٧/٨: ومن طريق أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق مثله، وصله قيس بن الربيع وإسرائيل عنه. أ هـ.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٤٧/٨، ووقفه سفيان وشعبة وشريك على عامر بن سعد. أ هـ.

(٣) أي في الباب السابق رقم (١). انظر الفتح ٣٤٥/٨.

(٤) هذا تمام ترجمة الباب الأول.

(٥) لم يشر في الفتح إلى رواية الفريابي، وقال: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عنه. الفتح ٣٤٧/٨. وفي تفسير مجاهد ص ٢٩٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، «وتكون لكما الكبرياء في الأرض» يعني المُلْكُ. وفي تفسير الطبري (شاكر) ١٥٨/١٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الخ رقم (١٧٧٦٦).

(٦) في م: لكم. وهو خطأ. انظر الآية (٧٨: يونس).

(٧) انظر الفتح ٣٤٨/٨.

(٨) انتهى ما عقده ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) القائل هو ابن أبي حاتم، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٤٨/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله... الحديث. وانظر عمدة القاريء ٢٨٧/١٨.

وقال ابن جرير[1]: ثنا أبو كُريب، وأبو السائب، قالا: ثنا ابن إدريس: أنا الشَّيباني، عن عكرمة، في قوله: «وَفَارَ التَّنُّورُ»، قال: وجه الأرض.

قولُهُ فيه[2]: وقال مجاهد: (تبتئس): تحزن. (يثنون صُدُورَهُم): شكٌّ وامتراء في الحق. (ليستخفوا منه): من الله إن استطاعوا[3].

قال الفريابي[4]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد، في قوله [٣٦: هود]: ﴿فلا تبتئس بما كانوا يفعلون﴾ قال: لا تحزن.

وبه في قوله[5] [٥: هود] ﴿ألا إنهم يثنون صُدورهم﴾، قال: تضيقاً شَكاً، وامتراء في الحق. يستخفون من الله عز وجل إن استطاعوا.

قولُهُ فيه[6]: وقال أبو ميسرة: «الأواه»: الرَّحيمُ بالحبشية. وقال ابن عباس: باديَ الرأي: ما ظهر لنا. وقال مجاهدٌ: الجُوديُّ: جبلٌ بالجزيرة. وقال الحسن: إنك لأنت الحليم الرشيدُ: يستهزؤون به. وقال ابن عباس: أقلعي: امسكي[7].

أما قول أبي ميسرة فتقدم في أحاديث الأنبياء[8]. وكذا قولُ ابن عباس، ومجاهدٍ، والحسن، وكذا قول ابن عباس: أقلعي أمسكي.

قولُهُ فيه[9]: [٤٦٨٣] ثنا الحميديُّ، ثنا سفيان، ثنا عمرو، قال: قرأ ابن

---

(١) في تفسيره ٣١٨/١٥. رقم (١٨١٤٥)

(٢) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٣٤٩/٨

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) لم يشر إلى هذه الرواية في الفتح. وفي تفسير مجاهد ص ٣٠٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «فلا تبتئس» يقول: فلا تحزن.

(٥) أي بسند الفريابي إلى مجاهد. وفي تفسير مجاهد ص ٢٩٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «يثنون صدورهم» يعني: شكاً وامتراء في الحق. وفي تفسير الطبري ٢٣٤/١٥ رقم (١٧٩٤٤) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «يثنون صدورهم» قال: تضيق شكا وامتراء في الحق. قال: «ليستخفوا منه» قال: من الله إن استطاعوا.

(٦) أي فيما عقده ترجمة لسورة هود وفي الباب الاول. وكما نلاحظ، فإن فيكتاب تغليق التعليق تقديم وتأخير عما ورد في البخاري حيث فرق الترجمة، وبدأ من آخرها. ثم بعد ذلك جاء بأول الترجمة. لذلك نبه الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٤٩/٨، فقال: (تنبيه): قدمت هذه التفاسير من أول السورة إلى هنا في رواية أبي ذر. وهي عند الباقين مؤخرة عما سيأتي إلى قوله «اقلعي» امسكي. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٣٤٨/٨، ٣٤٩

(٨) كتاب رقم (٦٠) باب قول الله تعالى «واتخذ الله ابراهيم خليلاً» رقم (٨) انظر الفتح ٣٨٦/٦، ٣٨٧. وقال الحافظ في الفتح ٣٤٩/٨: تقدم جميع ذلك في أحاديث الأنبياء وسقط هنا لابي ذر. أ هـ.

(٩) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٣٥٠/٨

عباس ﴿ألا إنهم يثنون صُدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم﴾ [ ٥ : هود ] وقال غيره، عن ابن عباس: ﴿يستغشون﴾: يغطون رؤوسهم. ﴿سيءَ بهم﴾: ساء ظَنُّهُ بقومهِ. ﴿وضاق بهم﴾: بأضيافه. ﴿بقِطْعٍ من الليل﴾: بسواد. وقال مُجاهدٌ[1] ﴿أُنيبُ﴾ أرجع[2].

أما قول عباس، فقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٥ : هود ]: ﴿يستغشون ثيابهم﴾ قال: يُغطونَ رؤوسهم[3].

وبه[4] في قوله [ ٧٧ : هود ]: ﴿سِيءَ بهم﴾، يقول: ساء ظناً بقومه.

وبه[5] قوله [ ٧٧ : هود ]: ﴿ضاق بهم ذرعاً﴾، يقول: ضاق ذرعاً بأضيافه.

وبه[6] في قوله [ ٨١ : هود ]: ﴿بقطعٍ من الليل﴾، قال: بسوادٍ.

وأما قول مجاهد، فقال عبد[7]: ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ، في قوله [ ٨٨ : هود ] ﴿وإليه أُنيب﴾ قال: أرجع.

**قولُهُ فيه**[8]: عقب حديث [ ٤٦٨٥ ] سعيد، وهشام، عن قتادة، عن صفوان ابن محرز «بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجلٌ، فقال: يا أبا عبد الرحمن ـ أو قال: يا ابن عمر ـ هل[9] سمعت النبي، ﷺ، في النجوى... الحديث. وقال شيبانُ، عن قتادة، ثنا صفوان[10].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٥١/٨، كذا للاكثر، وسقط لابي ذر نسبته إلى مجاهد، فأوهم أنه عن ابن عباس. كما قبله. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٣٥٠/٨

(٣) لم يشر في الفتح ٣٥٠/٨ إلى طريق ابن أبي حاتم، وأشار إلى طريق الطبري. والطبري أخرجه في تفسيره ٢٣٩/١٥ (شاكر) رقم (١٧٩٥٨). قال: حدثني المثنى، قال: حدثني عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: «الا حين يستغشون ثيابهم» يقول: يغطون رؤوسهم. أ هـ.

(٤، ٥) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، ولم يشر الحافظ في الفتح إلى هاتين الطريقين وإنما قال: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة في هذه الآية. انظر الفتح ٣٥٠/٨.

(٦) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٥٠/٨، فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٩٠/١٨.

(٧) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٥٠/٨ فقال: ووصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٩٠/١٨ وفي تفسير مجاهد ص ٣٠٧ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد.... الخ.

(٨) أي في باب «ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم...» رقم (٤). انظر الفتح ٣٥٣/٨

(٩) زيادة من البخاري

(١٠) انتهى. انظر الفتح ٣٥٣/٨

سيأتي الكلام عليه في التوحيد، إن شاء الله /ح ٢٢٩أ/.

قولُهُ فيه[١]: وقال ابن عباس: «زفيرٌ وشهيق: شديد وضوت ضعيف»[٢] تقدم الكلام عليه في صفة النار[٣] من بدء الخلق[٤]

## من تفسير [١٢] سورة يوسف[٥]

قولُهُ فيه[٦]: وقال فُضيلٌ، عن حُصينٍ، عن مجاهد: مُتكأ: الأُترجُّ. بالحبشية مُتكا. وقال ابن عُيينة، عن رجلٍ، عن مجاهد، مُتكا كل شيء قُطِعَ بالسكين. وقال قتادةُ: لذو علم لما علمناه: عاملٌ بما علم. وقال سعيدُ بن جُبير: صواع الملك: مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشربُ به الأعاجم. وقال ابن عباس: تُفَنِّدون تُجهلون[٧]

أما حديث فُضيلٍ، فقرأُته على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أنا الضياءُ محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا أبو بكر التميميُّ، أنا محمد بن رجاءٍ، أنا أبو الحسن الذكواني، أنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسددٌ[٨]، ثنا فضيلٌ، عن حصينٍ، عن مجاهدٍ، عن ابن عباسٍ، في قوله [٣١: يوسف]: ﴿وأعتدت لهن متكأ﴾ قال: أُترجَ.

وأما قول فضيل، فقال ابن أبي حاتمٍ[٩]: ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عثمان، ثنا يحي بن يمانٍ، عن فضيل بن عياض، به.

---

(١) أي في باب «وكذلك اخذ ربك إذا اخذ القرى وهي ظالمة... الاية» رقم (٥) انظر الفتح ٣٥٤/٨.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب

(٣) باب رقم (١٠).

(٤) كتاب رقم (٥٩) ورواية ابن عباس أخرجها الطبري في تفسيره ٤٨٠/١٥ رقم (١٨٥٦٧) حدثني مثنى، قال: وحدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: «لهم فيها زفير وشهيق» يقول: صوت شديد، وصوت ضعيف.

(٥) انظر الفتح ٣٥٧/٨

(٦) في ترجمة السورة

(٧) انظر الفتح ٣٥٧/٨.

(٨) وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٣٥٨/٨ فقال: وأما روايته عن حصين، فرويناه في مسند مسدد، رواية معاذ بن المثنى عنه، عن فضيل، عن حصين، عن مجاهد، في قوله تعالى: «واعتدت لهن متكأ». قال: اترج. أ هـ.

(٩) انظر روايته اخرجها العيني في عمدة القارىء ٢٩٩/١٨، وأشار الحافظ في الفتح ٣٥٨/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم، من طريق يحي بن يمان، عن فضيل بن عياض. أ هـ.

وأما قول ابن عيينة، فأُنبئت عمن سمع الحافظ ضياءَ الدين محمد بن عبدالواحد، أنا زاهر بن أبي طاهر، أنا الحسين بن عبدالملك، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا أبو جعفرٍ بن إبراهيم الديبليُّ، ثنا سعيد ابن عبدالرحمن، ثنا سفيان بن عيينة[1]، عن رجلٍ، عن مجاهدٍ، في قوله [ ٣١ : يوسف] ﴿وأعتدت لهن متكأ﴾ قال: كل ما قطع بالسكين.

وأما قول قتاده، فقال ابن أبي حاتمٍ[2]: ثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، ثنا سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبةَ، عن قتادة، في قوله [ ٦٨ : يوسف]: ﴿وإنه لذو علمٍ لما علمناه﴾ قال: عاملٌ بما علم.

وأما قول سعيد بن جبير، فقال مُسددٌ في مسنده: ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر عن سعيد بن جُبير به.

ورواه ابن أبي حاتم[3]: عن أبيه، عن مُسددٍ، به.

وقد روي عن أبي بشر عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: قرأته على فاطمة بنت المنجا، عن عيسى بن عبد الرحمن، أن كريمة بنت عبد الوهاب، أخبرتهم: أنا محمد بن أحمد بن عمر، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي، أنا محمد بن عبدالله، ثنا محمد بن حاتم، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن أبي بشرٍ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، في قوله عز وجل [ ٧٢ : يوسف]: ﴿صواع الملك﴾، قال: كان كهيئة المكوك من فضة يشربون فيه، وقد كان للعباس بن عبد المطلب مثل ذلك /ح ٢٢٩ ب/ في الجاهلية[4]. رواه الإمام أحمد، وأبو بكر ابن أبي شيبة، (في تفسيريهما)[5]: عن محمد بن جعفر (غندر)[6]، عن شعبة مثله.

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٥٨/٨: هكذا رويناه في تفسير ابن عيينة، رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عنه بهذا أ هـ.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٥٩/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن عيينة، عن سعيد ابن أبي عروبة، عنه بهذا. أ هـ وانظر روايته ذكرها العيني في عمدة القارىء ٣٩٩/١٨.

(٣) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٥٩/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم، من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، مثله. أ هـ.

(٤) اخرج ابن جرير هذا التفسير في تفسيره (شاكر) ١٧٦/١٦ رقم (١٩٥٢٥) من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذا الحرف « صواع الملك » قال: كهيئة المكوك. قال: وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب فيه. وكذلك في رقم (١٩٥٢٦)، (١٩٥٣٢) انظر تفسير الطبري ١٧٧/١٦.

(٥، ٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

وتابعهما خالد بن الحارث، عن شُعبة، مثله. وهو إسنادٌ صحيح.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم(1): ثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤملٌ، ثنا إسرائيل، ثنا أبو سنان، عن عبدالله بن أبي الهُذيل، عن ابن عباس، في قوله [94 : يوسف] ﴿لولا أن تفندون﴾، قال: أن تُسفهون.

**قولُهُ:** [26] باب ﴿لقد كان لكم في يوسفَ وإخوتهِ آياتٌ للسائلين﴾ [7 : يوسف](2)

[4689]: حدثني محمد، أنا عبدة، عن عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُريرة، قال: سُئل رسول الله، ﷺ، أي الناس أكرم؟ قال: أكرمهم عند الله أتقاهم.. الحديث.

تابعهُ أبو أسامة، عن عبيدالله(3).

قلت: أسنده في أحاديث الأنبياء(4) من حديث أبي أسامة.

**قولُهُ فيه**(5): وقال عكرمة: هيتَ لك بالحُورانية هلُمَّ. وقال ابن جُبيرٍ: تعاله(6)

أما /م 140 ب/ قول عكرمة، فقال عبدٌ(7): ثنا جعفر بن عونٍ، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿هَيْتَ لك﴾ [23 : يوسف] قال: هلم لك، قال: هي بلسان الحُورانية.

وأما قول سعيد بن جُبيرٍ، فقال ابن جرير(8): ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، عن اسرائيل، عن أبي حُصين، عن سعيد بن جُبير، في قوله: «هيتَ لك»، قال:

---

(1) اشار الحافظ في الفتح 8/359 إلى هذه الرواية فقال: وروى ابن أبي حاتم من طريق أبي سنان، عن عبدالله بن الهذيل، عن ابن عباس، في قوله «ولولا أن تفندون» أي تسفهون. واخرجه ابن جرير في تفسيره 16/252 (شاكر) رقم (19818، 19819، 19822) من طريق أبي سنان، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس... مثله.

(2) انظر الفتح 8/362

(3) انتهى. انظر الفتح 8/362. وقال: ومحمد في أول الإسناد هو ابن سلام كما تقدم مصرحاً به في أحاديث الأنبياء. وعبده هو ابن سليمان وعبيدالله العمري. أ هـ.

(4) كتاب رقم (60). باب قول الله تعالى «لقد كان لكم في يوسف واخوته آيات للسائلين» (7: يوسف) حديث رقم (3383). انظر الفتح 6/417.

(5) أي في باب «وراودته التي هو في بيتها عن نفسه... الاية» (23: يوسف) باب رقم (4) انظر الفتح 8/363

(6) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(7) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح 8/364 فقال: أما قول عكرمة، فوصله عبد بن حميد من طريقه. أ هـ.

(8) في تفسيره (شاكر) 16/25. رقم (18966).

تعاله. وكذا رواه أبو الشيخ من حديث يحي بن أبي زائدة. عن اسرائيل[1].

## من تفسير [١٣] الرَّعد[2]

قولُهُ فيه[3]: وقال ابن عباس: «كباسط كفيه» :مثل (المشرك)[4] الذي عبد مع الله إلهاً غيرهُ، كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد، وهو يُريد أن يتناوله، ولا يقدر[5].

وقال ابن أبي حاتم[6]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي عن ابن عباس، (بهذا)[7].

قولُهُ فيه[8]: وقال مجاهدٌ: ﴿مُتجاوراتٌ﴾: طيبها وخبيثها السباخ. ﴿صنوانٌ﴾ النخلتان، أو أكثر في أصلٍ واحد. ﴿وغير صنوان﴾ وحدها. ﴿بماءٍ واحدٍ﴾ كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحدٌ. ﴿السحاب الثقال﴾: الذي فيه الماء. ﴿كباسط كفيه إلى الماء﴾ يدعو الماء بلسانه، ويشير إليه بيده، فلا يأتيه أبداً. ﴿سالت أوديةٌ بقدرها﴾: تملأ بطن كل وادٍ. ﴿زبداً رابياً﴾: زبد السيل. ﴿زبدٌ مثله﴾: خبثُ الحديد والحلية[9].

قال الفريابي[10]: ثنا ورقاء، ثنا ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد، في قوله [٤ : الرعد] ﴿قطعٌ متجاوراتٌ﴾: قال طيبها عذبها وخبيثها السّباخ.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٦٤/٨: وأما قول سعيد بن جبير، فوصله الطبري وأبو الشيخ من طريقه. أهـ. وانظر عمدة القارىء ٣٠٦/١٨

(٢) انظر الفتح ٣٧٠/٨

(٣) أي فيما عقده ترجمة للباب.

(٤) في نسخة م: الشرك

(٥) هذا طرف مما عقده ترجمة للسورة. انظر الفتح ٣٧٠/٨.

(٦) انظر روايته ساقها العيني في عمدة القارىء ٣٠٩/١٨. وأشار الحافظ اليها في الفتح ٣٧١/٨، فقال: وصله ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله.... الخ. وانظر رواية الطبري في تفسيره (شاكر) ٤٠١/١٦ رقم (٢٠٢٩٤).

(٧) سقطت من نسخة «م»

(٨) أي فيما عقده ترجمة لسورة الرعد.

(٩) انتهى ما عقده ترجمة للسورة المذكورة. انظر الفتح ٣٧٠/٨، ٣٧١

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٣٧٤/٨: وقد وصلها الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله... الخ. والسباخ جمع سبخة. وفي تفسير مجاهد ص ٣٢٣: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الخ. وفي الطبري (شاكر) ٣٣٢/١٦ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.... رقم (٢٠٠٧٣)، (٢٠٠٧٥).

وفي قولُهُ[٤ : الرعد]: ﴿صنوانٌ﴾ النخلتان وأكثر في أصلٍ واحد، ﴿وغير صنوان﴾ وحدها ﴿يسقى بماءٍ واحدٍ﴾. قال: بماء السماء كمثل صالح بني آدم، وخبيثهم، وأبوهم واحدٌ.

وبه[٢] في قولُهُ[١٢ : الرعد] ﴿ويُنشئُ السَّحابَ الثِّقَالَ﴾، قال: السحاب الذي فيه المطر.

وبه[٣]، في قولُهُ[١٤ : الرعد]: ﴿والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسطِ كفيه إلى الماء﴾، قال: يدعو الماء بلسانه ويُشيرُ إليه بيده، ولا يأتيه أبداً.

وفي قولُهُ[٤][١٧ : الرعد]: ﴿أنزل من السماء ماء فسالت أوديةٌ /ح ٢٣٠ أ/ بقدرها﴾ قال: بمثلها.

وفي قولُهُ[٥] [١٧ : الرعد]: ﴿زبداً رابيا﴾ قال: الزبدُ السيل.

وفي قولُهُ[٦] [١٧ : الرعد]: ﴿زَبدٌ مثلهُ﴾ قال: خبثُ الحلية والحديد.

## من [١٤] سورة إبراهيم[٧]

قولُهُ: قال ابن عباس: ﴿هاد﴾ داعٍ. وقال مجاهدٌ: ﴿صديد﴾: قيحٌ ودمٌ. وقال ابن عُيينة: ﴿اذكروا نعمة الله عليكم﴾: أيادي الله عندكم وأيامه. وقال مجاهدٌ: ﴿من كلِّ ما سألتموهُ﴾: رغبتم إليه فيه. ﴿ويبغونها عِوجاً﴾: تلتمسون لها عوجاً[٨].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٧٤/٨: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد. وانظر تفسير الطبري (شاكر) ٣٣٧/١٦ من طريق ورقاء رقم (٢٠٠٩٩)، (٢٠١٠١).

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٧٤/٨: وصله الفريابي أيضاً، عن مجاهد، مثله. أهـ وأخرجه الطبري من طرق عن مجاهد. انظر تفسيره (شاكر) ٣٨٨/١٦

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٧٤/٨: وصلها الفريابي والطبري من طريق عن مجاهد. أهـ انظر تفسير الطبري (شاكر) ٤٠٠/١٦ رقم (٢٠٢٨٧)، (٢٠٢٩١). وفي تفسير مجاهد ص ٢٢٦.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣٧٤/٨: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد مثله. أهـ.

(٥، ٦) قال الحافظ في الفتح ٣٧٤/٨: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد. أهـ. وانظر أيضاً تفسير مجاهد ص ٣٢٧

(٧) انظر الفتح ٣٧٥/٨

(٨) انظر الفتح ٣٧٥/٨

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[١]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية عن علي، عن ابن عباس، به.

وأما قول مجاهدٍ، فقال عبد حميد[٢]: ثنا شبابةُ، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد، في قوله [١٦: إبراهيم]: ﴿ويسقى من ماءٍ صديدٍ﴾: قال: قيحٌ، ودمٌ.

وأما قول ابن عيينة، فقال سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان بن عُيينة، في تفسيره، عن ابن أبي نَجيحٍ، عن مُجاهدٍ، في قوله: ﴿ويُسقى من ماءٍ صديدٍ﴾ قال: قيحٌ ودمٌ.

وعن ابن عُيينة[٣] في قوله تعالى [٦: إبراهيم]: ﴿اذكروا نعمة الله عليكم﴾ قال: اذكروا أيادي الله عليكم، وأيام الله.

وقال ابن جرير[٤]: ثنا المُثنى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبدالله بن الزبير، عن ابن عُيينة، في قوله: ﴿واذ قال موسى اذكروا نعمة الله عليكم﴾ قال: أيادي الله عندكم وأيامه؛ وفي قوله [٣: ابراهيم] ﴿ويبغونها عوجاً﴾: يلتمسون.

(وأما قول مجاهد)[٥] فقال الفريابي[٦]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد، في قوله: ﴿ويُسقى من ماءٍ صديد﴾ قال: قيحٌ ودمٌ. وفي قوله [٣٤: إبراهيم]: ﴿وآتاكم من كل ما سألتموهُ﴾، قال: رغبتم إليه فيه.

---

(١) قال العيني في عمدة القارىء ٢/١٩: روى هذا التعليق الحنظلي - وهو ابن أبي حاتم - عن أبيه، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس. أ هـ وأشار الحافظ في الفتح إلى رواية الطبري له من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وانظر تفسير الطبري (شاكر) ٣٥٧/١٦ رقم (٢٠١٦٢).

(٢) في تفسير مجاهد ص ٣٣٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله وفي عمدة القارىء ٢/١٩: وروى هذا التعليق ابن المنذر، عن موسى، عن أبي بكر، عن شبابة، عن ورقاء عن ابن أبي نجيح. أ هـ. وفي الطبري ٥٤٨/١٦ (شاكر) رقم (٢٠٦٢٦) من طريق شبابه، عن ورقاء... الخ.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٧٦/٨ بعدما أشار إلى أن الطبري وصله من طريق الحميدي عنه وكذا رويناه في «تفسير ابن عيينة» رواية سعيد بن عبد الرحمن، عنه. أ هـ.

(٤) انظر تفسير الطبري ١٢٤/١٣ الا أنه قال: ثنا المثنى: ثنا اسحاق، ثنا عبدالله بن الزبير... الخ.

(٥) ما بين القوسين سقط من «م».

(٦) قال الحافظ في الفتح ٣٧٦/٨: وصله الفريابي بسنده اليه - أي الي ابن عباس - وفي تفسير مجاهد ص ٣٣٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

## من [١٥] سورة الحجر[١]

قولُهُ وقال مُجاهدٌ: ﴿صراطٌ عليَّ مستقيمٌ﴾: الحقُّ يرجع إلى الله، وعليه طريقه ﴿لبإمامٍ مُبينٍ﴾: على الطريق. وقال ابن عباس: ﴿لَعَمْرُكَ﴾. لعيشك. ﴿قومٌ منكرون﴾ أنكرهم لوطٌ. وقال ابن عباس: ﴿يهرعون﴾: مسرعين. ﴿للمتوسمين﴾: للناظرين. ﴿سُكِّرَتْ﴾ غشيت. ﴿بروجاً﴾: منازل للشمس والقمر.[٢]

أما قول مجاهد، فقال الفريابي، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤١: الحجر]: ﴿هذا صراطٌ علي مُستقيمٌ﴾، قال: الحق يرجعُ إلى الله، وعليه طريقهُ، لا تُعَرِّجُ على شيء[٣].

وأما تفاسيرُ ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٤]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية عن علي، عن ابن عباس، في قوله [٧٢: الحجر]: ﴿لعمرك﴾ يقول: لعيشك.

وبه[٥] في قولُهُ [٧٨: هود]: ﴿يهرعون إليه﴾ قال: مُسرعين.

وبه[٦] في قولُهُ [٧٥: الحجر]: ﴿للمُتَوسِّمينَ﴾ يقول: للناظرين.

قوله فيه[٧]: وقال مجاهدٌ: تقاسموا تحالفوا[٨].

---

(١) انظر الفتح ٣٧٩/٨

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٣) هذا الأثر في تفسير مجاهد ص ٣٤١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.. وفي الطبري من طرق عنه. قاله الحافظ في الفتح ٣٧٩/٨. وفي عمدة القارىء ٦/١٩: هذا التعليق رواه ابن أبي حاتم، عن حجاج بن حمزة، عن شبابه، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد...

(٤) انظر روايته هذه في عمدة القارىء ٧/١٩. وأشار الحافظ اليها في الفتح ٣٧٩/٨.

(٥) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وليست هذه الآية من هذه السورة كما ترى وانما هي في سورة هود آية: ٧٨. وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٣٧٩/٨. وانظر أيضاً عمدة القارىء ٧/١٩.

(٦) أيضاً بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وقال الحافظ في الفتح ٣٧٩/٨: تقدم شرحه في قصة لوط من أحاديث الأنبياء. كتاب رقم (٦٠) باب رقم (١٦). وفي تفسير مجاهد ص ٣٤٢ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «للمتوسمين» قال: للمتفرسين.

(٧) أي في باب رقم (٤). انظر الفتح ٣٨٢/٨

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

قال الفريابيّ[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤٨: النمل] ﴿وكان في المدينة تسعة رهط﴾ من قوم صالح ﴿تقاسموا﴾ تحالفوا على هلاكه /ح٢٣٠ ب/ فلم يصلوا إليه حتى أُهلكوا وقومهم أجمعين.

قولُهُ فيه[2]: وقال سالمٌ: اليقين: الموت[3].

قرأت على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، أخبركم أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، في كتابه، أن محمد بن إبراهيم الإربلي، أخبره: عن شهدة بنت أحمد، سماعاً، أن طراد بن محمد بن علي الزينبي، أخبرهم: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين ابن صفوان، ثنا عبدالله بن محمد بن عُبيدٍ، ثنا يوسف بن موسى، ثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن طارقٍ، عن سالم، وهو ابن أبي الجعد، قال: ﴿اليقين﴾ [٩٩: الحجر] الموت.

وأخبرناه أحمد بن الحسن [السُّوَيداويُّ]، أنا محمد بن الحسن بن ابراهيم، أنا عبدالله بن علاق، أنا هبة الله بن عليٍّ [البُوصيريُّ]، أنا عليُّ بن الحسن، أنا إبراهيم بن سعد، أنا المسلم بن حسينٍ، ثنا الحسن بن رشيقٍ، ثنا إسحاق بن إبراهيم المَنجَنيقيُّ، ثنا هنادٌ، ثنا وكيعٌ مثلهُ.

رواه الفريابي في تفسيره[4]: عن الثوري، مثله.

وكذا رواه عبدُ بنُ حميد[5]، عن عمر بن سعدٍ، عن الثوري.

(وقال ابن جرير[6]: ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيان به. لكن قال: عن سالم بن عبدالله)[7].

---

(١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٨٣/٨ فقال: وقد أخرجه الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه، في قوله «قالوا تقاسموا بالله» قال: تحالفوا على هلاكه فلم يصلوا اليه حتى هلكوا جميعاً. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٣/١٩.

(٢) أي في الباب رقم (٥). انظر الفتح ٣٨٣/٨

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٤، ٥) قال الحافظ في الفتح ٣٨٣/٨: وصله الفريابي، وعبد بن حميد، وغيرهما من طريق طارق بن عبد الرحمن، عن سالم ابن أبي الجعد بهذا. أ هـ.

(٦) انظر تفسيره ٥١/١٤ قال الحافظ في الفتح ٣٨٤/٨: وأخرجه الطبري من طرق، عن مجاهد، وقتادة، وغيرهما مثله. أ هـ وفي عمدة القارىء ١٤/١٩: هذا التعليق رواه إسحاق بن إبراهيم البستي، عن بندار، اخبرنا يحيى بن سعيد، اخبرنا سفيان، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سالم. أ هـ.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

## من تفسير [١٦] سورة النحل[١]

قولُهُ: وقال ابن عباس: ﴿في تَقَلُّبِهِمْ﴾: اختلافهم[٢]. قال أبو جعفر الطبريّ[٣]: ثنا المثنى، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [٤٦: النحل] ﴿أو يأخذهم على تقلبهم﴾: قال: على اختلافهم. قوله فيه[٤]: وقال مجاهدٌ: ﴿تميدَ﴾: تَكَفَّأَ. ﴿مُفرطون﴾: منسيُّون[٥].

قال الفريابيُّ[٦]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد، في قوله [١٥: النحل] ﴿وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم﴾: قال: تكفأ.

وبه[٧] في قوله [٦٢: النحل]: ﴿لا جرم أن لهم النار وانهم مُفرطون﴾. قال: منسيون /م ١٤١ أ/.

قولُهُ فيه[٨]: وقال ابن عباس: ﴿يتفيؤ ظلاله﴾. ﴿سُبُلَ ربكِ ذُللاً﴾: لا يتوعر عليها مكانٌ سلكتهُ[٩].

قال أبو جعفرٍ الطبري[١٠]: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤٨: النحل] ﴿يَتَفيؤ ظلاله﴾: قال تتميلُ. ﴿فاسلكي سبل ربك ذُللاً﴾ [٦٩: النحل]: قال: لا يتوعر عليها مكانٌ سلكتهُ.

(وتقدم تفسيرُ «يتفيؤ» في كتاب الصلاة[١١])[١٢].

---

(١) انظر الفتح ٣٨٤/٨

(٢) هذا مما علقه ترجمة لسورة النحل. انظر الفتح ٣٨٤/٨

(٣) انظر تفسيره ٧٧/١٤، وانظر الفتح ٣٨٤/٨، وعمدة القارىء ١٥/١٩.

(٤) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٥) هذا مما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٣٨٤/٨

(٦) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٨٤/٨ فقال: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. في قوله «وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم» قال: تكفأ بكم. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٣٤٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد...

(٧) أي بسند الفريابي إلى مجاهد. وفي تفسير مجاهد ص ٣٤٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح. عن مجاهد.

(٨) أي فيما عقده ترجمة لسورة النحل. انظر الفتح ٣٨٤/٨

(٩) هذا مما عقد ترجمة للسورة

(١٠) انظر تفسيره ٧٨/١٤، ٩٣ وانظر الفتح ٣٨٥/٨

(١١) انظر الفتح ٣٨٥/٨

(١٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

قولُهُ فيه[1]: وقال ابن عباس: ﴿تُسيمُونَ﴾: ترعون. ﴿شاكلته﴾. ناحيته[2].

قال ابنُ أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا أبو صالحٍ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [١٠ : النحل]: ﴿شجرٌ فيه تُسيمُون﴾: ترعون[3]

وبه، في قوله [٨٤ : الاسراء]: ﴿قُل كُلٌّ يعملُ على شاكِلتهِ﴾، يقول: على ناحيته[4].

قولُهُ فيه[5]: وقال ابن عباس: «حفدة»: ولدُ الرجل. «السَّكَرُ». ما حُرِّمَ من ثمرها. «والرزق الحسن»: ما أحل الله. وقال ابن عُيينة، عن صدقة: «أنكاثاً» هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته. وقال ابن مسعودٍ: الأمة معلم الخير، القانتِ. المطيع[6].

قال ابن أبي حاتم: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، يعني الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير، ومجاهد، عن ابن عباس، في قوله /ح ٢٣١ أ/ [٧٢ : النحل]: ﴿بنين وحفدة﴾، قال: ولدُ الرجل[7].

وقال عبدٌ: ثنا سليمان بن داود، وهو أبو داود الطيالسيُّ، عن شعبة، عن أبي بشرٍ، عن سعيد بن جُبير، ومجاهدٍ، عن ابن عباس قال: (الحفدة)[8] هم الولد.

وقرأتُ على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ، أخبرهم: أنا زاهرُ بن أبي طاهر، أن الحسين بن عبد الملك، أخبرهم: أنا عبد الرحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن

---

(١) أي فيما عقده ترجمة للسورة

(٢) هذا مما عقد ترجمة للسورة. انظر الفتح ٣٨٤/٨

(٣) في الفتح ٣٨٥/٨: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣٨٥/٨: كذا وقع هنا، وانما هو في السورة التي تليها، وقد أعاده فيها. وقد وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس،.. الخ.

(٥) أي فيما عقده ترجمة للسورة. الفتح ٣٨٤/٨

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للسورة ابن عباس، في قوله «بنين وحفدة»، وقال: الولد وولد الولد. واسناده صحيح.

(٧) في الفتح ٣٨٦/٨: وصله الطبري من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله «بنين وحفدة»، قال: الولد وولد الولد.. وإسناده صحيح.

(٨) في نسخة م «الحفد»

إبراهيم الدَّيْبُلِيُّ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا سفيان بن عُيينة، ثنا الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان[1]، عن ابن عباس، في قوله تعالى: [٦٧ : النحل] ﴿يَتَّخِذُونَ منه سكراً ورزقاً حَسَناً﴾ قال: السَّكرُ ما حرم الله من ثمرها، والرزقُ الحسن ما أحل الله من ثمرها.

رواه عبدُ بن حُميدٍ، في تفسيره: من حديث الثوري. وأبو داود[2] في «الناسخ والمنسوخ» من حديث زُهير بن معاوية، كلاهما عن الأسود بن قيس، به.

ومن طريق قَبيصة، عن الثَّوريِّ: رواه الحاكم[3] في المُستدرك.

وقال عبد بن حميد أيضاً: ثنا النضر بن (شُميلٍ، أنا)[4] اسرائيل، عن أبي حُصينٍ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: السَّكر ما حرمَ منه. والرزقُ الحسن حلالهُ.

وأما قولُ صدقةَ، فقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبي، ثنا العدنيُّ، ثنا سفيان، عن صدقة، عن السُّدِّيِّ، في قوله [٩٢ : النحل]: ﴿ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها أنكاثاً﴾ قال: هي امرأةٌ خرقاءُ، كانت إذا أبرمت غزلها نقضتهُ.

وأما قول ابن مسعود، فأخبرنا به ابراهيم بن محمد الدمشقي، مُشافهةً بالمسجد الحرام، أنا أحمد بن أبي طالب، عن أنجب بن أبي السعادات الحمامي، أن محمد بن عبد الباقي، أخبره: أنا أبو الفضل حمد بن أحمد، أنا أحمدُ بن عبدالله الحافظ، ثنا سليمانُ بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن فراس، عن الشَّعبي، عن مسروقٍ، عن عبدالله بن مسعودٍ، قال: قُرئت عنده هذه الآية، أو قرأها ﴿إن ابراهيم كانَ أُمةً قانتاً لله﴾ [١٣٠ : النحل] فقال عبدالله بن مسعود: أن معاذاً كان أمةً قانتاً لله. فسُئلَ عبدالله، فقال: هل تدرون ما الأمةُ؟ الأمةُ الذي يعلم الناس الخيرَ، والقانتُ الذي يطيعُ الله ورسوله[6].

---

(١) في الفتح ٨/٣٨٧: وصله الطبري بأسانيد من طريق عمرو بن سفيان، عن ابن عباس، مثله. واسناده صحيح.

(٢، ٣) وفي الفتح ٨/٣٨٧: وهو عند أبي داود في الناسخ. وصححه الحاكم

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) قال الحافظ في الفتح ٨/٣٨٧: وصله ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن ابن أبي عمر. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/١٧.

(٦) في الفتح ٨/٣٨٧: وصله الفريابي، وعبد الرزاق، وأبو عبدالله في «المواعظ» والحاكم من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، قال: «قرئت عنده هذه الآية» ان إبراهيم كان امة قانتا لله» فقال ابن مسعود:

هكذا رواه الفريابي في تفسيره[١]، ورواه الحاكم في المُستدرك[٢] من طريق عبد الرزاق عن الثوري. ورواه أبو عبيدٍ في كتاب المواعظ له[٣]: عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به. وله طرقٌ إلى الشعبي، وإسناده صحيح.

## من تفسير [١٧] سورة الإسراء[٤]

قولُهُ فيه[٥]: وقال ابن عباس: «فسَيُنغِضُون»: يَهُزُّونَ[٦]

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس[٧]، بهذا /ح ٢٣١ ب/.

قولُهُ فيه[٨]: وقال ابن عباس: كُلُّ «سُلطانٍ» في (القرآن)[٩] فهو حجةٌ «وليٌّ من الذُّلِّ»: لم يحالف أحداً[١٠].

أُنبئتُ عمن سمع الحافظ ضياء الدين المقدسي، أنا زاهر بن أبي طاهر، أنا الحُسين بن عبدالملك، أنا عبدالرحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن إبراهيم، أنا سعيد بن عبدالرحمن، ثنا سفيانُ بنُ عُيينة[١١]، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال «كُلُّ سلطانٍ في القرآن فهو حجةٌ».

---

= إن معاذاً كان امة قانتاً لله، فسئل عن ذلك، فقال: هل تدرون ما الأمة؟ الأمة الذي يعلم الخير والقانت الذي يطيع الله ورسوله. أ هـ

(١، ٢، ٣) قال الحافظ في الفتح ٣٨٧/٨: وصله الفريابي، وعبد الرزاق، وأبو عبيدالله في «المواعظ»، والحاكم من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، قال: قرئت هذه الآية «ان إبراهيم كان أمة قانتاً لله». فقال ابن مسعود: ان معاذاً كان أمة قانتاً لله، فسئل عن ذلك، فقال: هل تدرون ما الأمة؟ الأمة الذي يعلم الخير، والقانت الذي يطيع الله ورسوله. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٣٨٨/٨

(٥) أي في الباب رقم (١). انظر المرجع السابق

(٦) قوله هذا عقب حديث رقم (٤٧٠٨). حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق... الخ. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٣٨٨/٨: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. أ هـ

(٨) أي في الباب رقم (٢) انظر الفتح ٣٨٩/٨

(٩) في نسخة م: الارض. وهو خطأ.

(١٠) انتهى ما ترجمه للباب رقم (٢). انظر الفتح ٣٨٩/٨

(١١) في الفتح ٣٨٩/٨: وصله ابن عيينة في تفسيره، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهذا على شرط الصحيح. أ هـ.

وقال الفريابي[1]: ثنا قيس، عن عمار الذهبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «كل تسبيح في القرآن فهو صلاة وكل سلطان في القرآن فهو عذرٌ وحُجَّةٌ».

وقرأت على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن إسحاق بن سلطان، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن إسماعيل بن باتكين، أن عمرو بن علي الصيرفي، أخبره: أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنا أبو الحسين بن المتيم، ثنا الحسين ابن إسماعيل المحاملي، ثنا زيد بن اخزم، ثنا عامر بن مدرك، ثنا عُقْبَةُ هو ابن يقظان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «كُلُّ ريحان في القرآن رزق، وكل سلطان فهو حُجَّةٌ».

تابعه أبو الحسن الميانجي في فوائده، عن زيد بن أخزم، مثله.

وقال ابن جرير[2]: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١١١ : الاسراء ]: ﴿ولم يكن له وليٌّ من الذُّلِّ﴾ قال: لم يحالف أحداً.

قولُهُ فيه[3]: [ ٤٧١٠ ] ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال أبو سلمة: سمعت جابر بن عبدالله [ رضي الله عنهما ][4] سمعت النبي، ﷺ، يقول: «لما كذَّبتني قريش، قمتُ في الحِجْرِ، فجلَّى الله لي بيت المقدس، فطفقت أُخبرهم عن آياته، وأنا أنظر إليه. زاد يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، لما كذبتني قريش حين أُسري بي إلى بيت المقدس... نحوه[5].

قلت: هكذا ذكر. وقد قال الإمام أحمد في مسنده[6]: ثنا يعقوب بن إبراهيم،

---

(١) في الفتح ٨/٣٨٩: ورواه الفريابي بإسناد آخر عن ابن عباس وزاد: «وكل تسبيح في القرآن، فهو صلاة». أ هـ.

(٢) انظر تفسيره ١٥/١٢٥ وزاد/ ولا يبتغي نصر أحد وفي الفتح ٨/٣٩١: وروى الطبري من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «ولم يكن له ولي من الذل» قال: لم يحالف أحداً. أ هـ.

(٣) أي في الباب رقم (٣). انظر الفتح ٨/٣٩١.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ٨/٣٩١.

(٦) انظر المسند ٣/٣٧٧. وانظر التعليق رقم (١) في الصفحة القادمة.

ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: سمعت جابر بن عبدالله، يقول: إنه سمع رسول الله، ﷺ، قال: «لما كذبتني قريش حين أُسري بي إلى بيت المقدس، قمت في الحِجْرِ، فجلى الله لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم، وأنا أنظر إليه». فيُحرَّر لاحتمال أن يكون ليعقوب بن إبراهيم فيه إسنادان، (ثم وجدته كذلك في الزهريات للذهلي[1]، قال: ثنا يعقوب، فذكره، وزاد فيه حديثاً آخر مرسلاً.

وأخرجه قاسم في غريب الحديث[2]، من طريقه، قال قاسم بن ثابت في «كتاب الدلائل له»: ثنا عبدالله بن علي، ثنا محمد بن يحيي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا ابن أخي ابن شهاب، /م ١٤١ ب/، عن عمه، قال: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: حَمَزَ ناسٌ من قريش إلى أبي بكر، فقالوا: هل لك في صاحبك يزعم أنه أتى بيت المقدس، ثم رجع إلى مكة من ليلة واحدة، قال أبو بكر، أو قال ذلك، قالوا: نعم: قال: فأشهد إن كان قال ذلك لقد صدق. قال قاسم: يُقَالُ: حمز الإنسان يحمُزُ حمزاً، وهو عَدْوٌ دون الشَّديد)[3].

قولُهُ فيه[4]: وقال مجاهد: ﴿موفوراً﴾: وافراً. ﴿تبيعاً﴾: ثائراً. وقال ابن عباس: نصيراً. ﴿خَبَتْ﴾ طَفِئتْ. وقال ابن عباس: ﴿لا تُبذِّرْ﴾: لا تُنْفِقْ في الباطل ﴿ابتغاء رحمة﴾: رزق. ﴿مبتوراً﴾: ملعوناً. ﴿ولا تَقْفُ﴾: لا تقل. ﴿فجاسوا﴾: تيمموا. ﴿يُزْجِي الفُلك﴾: يُجْري الفُلْكَ. ﴿يخرُّون للأذقان﴾: للوجوه[5].

قال عبد بن حميد: ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٩٢/٨: وروى الذهلي أيضاً، وأحمد في مسنده جميعاً، عن يعقوب بن إبراهيم المذكور، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب بسنده «لما كذبتني قريش» الحديث. فلعله دخل إسناد في إسناد أو لما كان الحديثان في قصة واحدة أدخل ذلك. أ هـ، وفي عمدة القارىء ٢٣/١٩: رواها الذهلي في الزهريات، عن يعقوب، بهذا الاسناد. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٢) في الفتح ٣٩٢/٨: وأخرجه قاسم بن ثابت في «الدلائل» من طريقه، ولفظه «جاء ناس من قريش... الخ هكذا في الفتح بلفظ «جاء». وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٣) ما بين قوسين سقط من نسخة «ح».

(٤) أي في الباب رقم (٤). انظر الفتح ٣٩٢/٨.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

قوله [٦٣ : الاسراء] ﴿موفوراً﴾، قال: وافراً[١].

وبه[٢]، في قوله [٦٩ : الاسراء]: ﴿لكم تبيعاً﴾ /ح ٢٣٢ أ/ قال: نصيراً ثائراً.

وقال ابن أبي حاتم[٣]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: «تبيعاً»، قال: نصيراً.

وبه، في قوله [٩٧ : الاسراء]: ﴿كلما خبت﴾: قال: طفئت.

أخبرنا أبو الفرج بن الغزِّيِّ، أنا يوسف بن عمر الختني، وهو آخر من حدَّث عنه بالسماع، أنا عبد الوهاب بن رواج، وهو آخر من بقيَ من حضر عنده، أو سمع عليه، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو طاهر بن البطر، أنا عبيدالله بن عبدالله بن البيع، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا محمود بن خداش، ثنا هشيم، أنا حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله [٢٧ : الاسراء]: ﴿ إنَّ المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾ قال: المُبَذِّرُ المُنْفِقُ في غير حق.

رواه البخاري في «كتاب الأدب المفرد»[٤]: عن عارم، عن هشيم، به، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقال أبو جعفر الطبري[٥]: ثنا القاسم، ثنا الحسين، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [٢٦ : الاسراء]: ﴿ولا تُبَذِّرْ﴾، قال: لا تنفق في الباطل، فإن المبذر هو المسرف في غير حق.

وبه[٦] في قوله [٢٨ : الاسراء]: ﴿ابتغاء رحمة من ربك﴾، قال: رزق.

وقال أيضاً[٧]: ثنا علي هو ابن داود، ثنا عبدالله، هو ابن صالح، ثنا معاوية،

---

(١) في الفتح ٨/٣٩٣: وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح، عنه سواء. أهـ وانظر عمدة القاريء ١٩/٢٥. وفي تفسير مجاهد ص ٣٦٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح... مثله.

(٢) أي بسند عبد بن حميد الى مجاهد. وفي الفتح ٨/٣٩٣، ٣٩٤: وصله الطبري من طريق ابن ابي نجيح، عنه. وفي تفسير مجاهد ص ٣٦٦ من نفس الطريق.

(٣) في الفتح ٨/٣٩٤: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة. عنه.

(٤) ١/٥٣٤ باب المبذرين (٢٠٨) رقم ٤٤٥ (ث ١٠٥).

(٥) انظر تفسيره ١٥/٥٤.

(٦) انظر تفسير الطبري ١٥/٥٤.

(٧) انظر تفسير الطبري ١٥/١١٧

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [١٠٢ : الاسراء] ﴿وإني لأظُنُّكَ يا فرعون مثبوراً﴾ قال: ملعوناً.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [٣٦: الاسراء]: ﴿ولا تقف﴾ يقول: لا تقل.

وبه[١]، في قوله [٥: الاسراء]: ﴿فجاسوا خلال الديار﴾ قال: فمشوا.

وقال ابن جرير[٢]: ثنا علي هو ابن داود، ثنا عبدالله، هو ابن صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [٦٦ : الاسراء]: ﴿ربكم الذي يُزْجي لكم الفُلْكَ في البحر﴾ يقول: يُجْري لكم الفلك.

وبه[٣]، في قوله [١٠٧ : الاسراء]: ﴿يخِرُّونَ للأذقان سُجَّداً﴾، قال: للوجوه.

**قولُهُ** فيه[٤]: [٤٧١٤] حدثني عمرو بن علي، ثنا يحيى، ثنا سفيان، حدثني سليمان، عن إبراهيم، عن ابن معمر، عن عبدالله ﴿إلى ربِّهم الوسيلة﴾، قال: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم الجن، وتمسك هؤلاء بدينهم.

زاد الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش ﴿قل ادعوا الذين زعمتم﴾[٥].

أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم الحموي، إجازة مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الحسن المحمودي، أنا السلفي، أنا أبو الحسن العلاف، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرىء، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلي، أنا أبو علي نصر بن عبد الملك العجلي، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي[٦]، ثنا سفيان به.

**قولُهُ** فيه: [١٠ - باب] ﴿إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾[٧]

**قال** مجاهد: صلاة الفجر[٨].

---

(١) أي بسند ابن أبي حاتم الى ابن عباس. وقال الحافظ في الفتح ٣٩٤/٨: «أخرجه ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة. عن ابن عباس في قوله: مثله.

(٢) انظر تفسير الطبري ٨٤/١٥.

(٣) انظر تفسير الطبري ١٢٠/١٥.

(٤) أي في الباب رقم (٧). انظر الفتح ٣٩٧/٨.

(٥) انظر الفتح ٣٩٧/٨.

(٦) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٤: زيادة الأشجعي رويناها في تفسير الثوري، روايته عنه. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٣٩٩/٨.

(٨) انتهت ترجمة الباب. انظر المرجع السابق.

قال عبد بن حميد: أخبرني شبابة، عن ورقاء: عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وقرآن الفجر﴾ قال: صلاة الصُّبح[1].

قولُهُ فيه[2]: عقب حديث [٤٧١٨] آدم بن علي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][3] «إن الناس يصيرون [يوم القيامة][4] جُثاً، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان! اشفع.... الحديث.

رواه حمزة بن عبدالله[5]، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، في الزكاة[6].

## من تفسير [١٨] سورة الكهف[7] /ح ٢٣٢ ب/

قولُهُ فيه: وقال مجاهد: ﴿تَقْرِضُهُم﴾: تتركهم. ﴿وكان له ثمر﴾: ذهب وفضة[8].

قال الفريابي[9]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٧: الكهف] ﴿تقرضهم﴾ تتركهم.

وبه[10] في قوله [٣٤: الكهف]: ﴿وكان له ثمر﴾، قال: ذهب وفضة.

قولُهُ فيه[11]: وقال ابن عباس: ﴿أُكُلَها ولم تظلم﴾: لم تنقُص[12].

قال ابن أبي حاتم[13]: ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام، عن ابن

---

(١) في الفتح ٨/٣٩٩: وصله الطبري من طريق ابن نجيح، عنه. وزاد: يجتمع فيها ملائكة الليل، وملائكة النهار. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٣٦٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) أي في الباب رقم (١١) انظر الفتح ٨/٣٩٩.

(٣،٤) زيادة من البخاري.

(٥) في نسخة ح: عبيدالله.

(٦) قال ابن حجر في الفتح ٨/٤٠٠: زاد في الرواية المعلقة في الزكاة فيشفع ليقضي بين الخلق، وقال: وقوله: رواه حمزة بن عبدالله أي ابن عمر عن أبيه. تقدم ذكر من وصله في كتاب الزكاة. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٨/٤٠٦.

(٨) هذا جزء مما ترجمه لسورة يوسف. انظر المرجع السابق.

(٩) في الفتح ٨/٤٠٦: وصله الفريابي عنه أ هـ وفي عمدة القارىء ١٩/٣٦: هذا التعليق رواه الحنظلي عن حجاج بن حمزة، حدثنا شبابه، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، فذكره.

(١٠) في الفتح ٨/٤٠٦: وصله الفريابي بلفظه. وفي تفسير مجاهد ص ٣٧٤ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.

(١١) أي فيما عقده ترجمة لسورة الكهف. انظر الفتح ٨/٤٠٦.

(١٢) انظر المرجع السابق.

(١٣) في الفتح ٨/٤٠٧: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أ هـ. وانظر الرواية في عمدة القارىء ١٩/٣٧ حيث ساق سنده كما هنا.

جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [ ٣٣ : الكهف ]: ﴿آتت أُكُلَهَا ولم تظلم منه شيئاً﴾: لم تنقص.

قولُهُ فيه[١]: وقال سعيد، عن ابن عباس: «الرقيم»: اللوح من رصاص، كتب عاملهم أسماءهم، ثم طرحه في خزانته. فضرب الله على آذانهم فناموا.[٢].

هذا طرف من حديث طويل، قال عبد بن حميد، في تفسيره[٣]: ثنا عيسى بن الجُنيد، ثنا يزيد بن هارون. ح. وقال ابن أبي حاتم[٤]، في تفسيره، ثنا أبي، ثنا عمرو بن عوف، ثنا يزيد بن هارون ـ والسياق لعبد ـ أنا سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: غزونا مع معاوية غزوة المصيف[٥]، فمروا بالكهف الذي فيه أصحاب الكهف، الذين ذكر الله في القرآن، فقال معاوية: لو كُشف لنا عن هؤلاء، فنظرنا إليهم، فقال ابن عباس: ليس ذلك لك. قد منع الله ذلك من هو خير منك، فقال: ﴿لو اطلعتَ عليهم لَوَلَّيتَ منهم فراراً ولَمُلِئْتَ منهم رعباً﴾ [ ١٨ : الكهف ] قال معاوية: لا أنتهي حتى أعلم علمهم، قال: فبعث ناساً، فقال: اذهبوا فانظروا فلما دخلوا الكهف، بعث الله عليهم ريحاً، فأخرجتهم، فبلغ ذلك ابن عباس، فأنشأ يُحدثهم عنهم، فقال: إنهم كانوا في مملكة ملك من هذه الجبابرة، فجعلوا يعبدون حتى عبدة الأوثان، قال: وهؤلاء الفتية بالمدينة، فلما رأوا ذلك خرجوا من تلك المدينة على غير ميعاد، فجمعهم الله، عز وجل، على غير ميعاد، فجعل بعضهم يقول لبعض: أين تريدون؟ أين تذهبون، قال: فجعل بعضهم يُخْفي من بعض، لأنه لا يدري هذا على ما خرج هذا، فأخذ بعضهم على بعض المواثيق /م١٤٢أ/ أن يُخْبِرَ بعضهم بعضاً، فإن اجتمعوا على

---

(١) أي فيما عقد ترجمة للسورة.

(٢) انظر الفتح ٨/٤٠٦.

(٣) في الفتح ٦/٥٠٠: تنبيه: لم يذكر المصنف في هذه الترجمة حديثاً مسنداً. وقد روى عبد بن حميد بإسناد صحيح. عن ابن عباس، قصة أصحاب الكهف مطولة غير مرفوعة. وذكر ملخص القصة.

(٤) وفي الفتح ٦/٥٠٥: وذكر ابن أبي حاتم في تفسيره عن شهر بن جوشب، قال: كان لي صاحب قوي النفس فمر بالكهف، فأراد أن يدخله، فنهي. فأبى... الخ. وفي عمدة القارىء ١٩/٣٧: روى هذا التعليق ابن المنذر، عن علي، عن أبي عبيد، حدثنا سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد، عن ابن عباس بلفظ «ان الفتية طلبوا، فلم يجدوهم، فرفع ذلك إلى الملك فقال ليكون لهؤلاء شأ ... الخ.

(٥) في الفتح ٦/٥٠٥: الطائفة.

شيء، وإلا كتم بعضهم على بعض، قال: فاجتمعوا على كلمة واحدة، ﴿فقالوا: ربنا ربُّ السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بيِّنٍ، فَمَنْ أظلم ممن افترى على الله كذباً، وإذ اعتزلتموهم - إلى قوله - من أمركم مرفقاً﴾ [ ١٤ - ١٦ الكهف ]، قال: فهذا قول الفتية، قال: ففُقدُوا فجاء أهل هذا يطلبونه، لا يدرون أين ذهب، وجاء أهل هذا يطلبونه، لا يدرون أين ذهب، فطلبهم أهلوهم، لا يدرون أين ذهبوا، فرفع ذلك إلى الملك، فقال: ليكونن لهؤلاء شأن بعد اليوم، قوم خرجوا ولا يدرى أين توجهوا في غير جناية، ولا شيء يُعرف، فدعا بلوح من رصاص، فكتب فيه /ح ٢٣٣ أ/ أسماءهم، وطرحه في خزانته، فذلك قول الله (تبارك)[١] وتعالى [ ٩ : الكهف ]: ﴿إن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً﴾ والرقيم هو اللوح الذي كتبوا، قال: فانطلقوا حتى دخلوا الكهف، فضرب الله على آذانهم، فناموا، قال: فقال ابن عباس: والله لو أن الشمس تطلع عليهم لأحرقتهم، ولولا أنهم يُقلَّبون، لأكلتهم الأرض، فذلك قول الله تبارك وتعالى [ ١٧ ، ١٨ : الكهف ]: ﴿وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين، وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال..» وكَلْبُهُمْ باسط ذراعيه بالوصيد[٢]﴾ يقول: بالفناء ﴿ونقلبهم ذات اليمين، وذات الشمال﴾. ثم إن ذلك الملك ذهب وجاء ملك آخر، فكسر تلك الأوثان وعبد الله، وعدل في الناس، فبعثهم الله لما يريد، فقال بعضهم لبعض: ﴿كم لبثتم﴾ قال بعضهم: ﴿يوماً﴾ وقال بعضهم: ﴿بعض يوم﴾، وقال بعضهم: أكثر من ذلك، فقال كبيرهم: لا تختلفوا، فإنه لم يختلف قوم قط إلا هلكوا، قال: فقالوا: ﴿فابعثوا[٣] أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة، فلينظر أيها أزكى طعاماً، فليأتكم برزق منه وليتلطفْ﴾، يعني بأزكى بأطهر، إنهم كانوا يذبحون الخنازير، قال: فجاء إلى المدينة، فرأى شارة أنكرها، وبُنياناً أنكره، ثم دنا إلى خباز، فرمى إليه بدرهم، فأنكر الخباز الدرهم، وكانت دراهمهم كخفاف

---

(١) سقطت من نسخة «ح».

(٢) أي على الباب.

(٣) في نسخ المخطوطة ابعثوا والتصويب من القرآن الكريم. «الكهف: ١٩».

الربع يعني والربع الفصيل، قال: فأنكر الخباز، وقال: من أين لك هذا الدرهم؟ لقد وجدت كنزاً لتدلني على هذا الكنز أو لأرفعنك إلى الأمير، قال: أتخوفني بالأمير، وإني لدهقان(٤) الأمير! فقال: من أبوك؟ قال فلان، فلم يعرفه، فقال: من الملك؟ فقال: فلان، فلم يعرفه، قال: فاجتمع الناس، وَرُفِعَ إلى عاملهم، فسأله، فأخبره، فقال: عليَّ باللوح، قال: فجيء به، فسمَّى أصحابه فلان وفلان، وهم في اللوح مكتوبون. قال: فقال الناس، قد دلَّكُمُ الله على إخوانكم، قال: فانطلقوا، فركبوا حتى أتوا الكهف، فقال الفتى: مكانكم أنتم، حتى أدخل على أصحابي، لا تهجموا عليهم، فيفزعوا منكم، وهم لا يعلمون، إن الله قد أقبل بكم، وتاب عليكم، فقالوا: آ لله لتخرجن إلينا، قال: إن شاء الله، فلم يدر أين ذهب، وعُمِّيَ عليهم المكان. قال: فطلبوا وحرصوا، فلم يقدروا على الدخول عليهم، فقالوا: أكرموا إخوانكم، قال: فنظروا في أمرهم، فقالوا: [ ٢١ : الكهف]: ﴿لنتخذنَّ عليهم مسجداً﴾ فجعلوا يُصلُّون عليهم، ويستغفرون لهم، ويدعون لهم، فذلك قول الله تعالىٰ [ ٢٢ : الكهف] ﴿فلا تُمَار فيهم إلا مراءً ظاهراً ولا تستفت فيهم منهم أحداً﴾ يعني اليهود. ﴿ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله. واذكر ربك إذا نسيت﴾ [ ٢٢ ـ ٢٤ : الكهف] فكان ابن عباس، يقول: إذا قلتَ شيئاً فلم تقل: إن شاء الله، فقل إذا ذكرت إن شاء الله /ح٢٣٣ ب/.

هذا إسناد صحيح، قد رواه عن سفيان بن حسين أيضاً هشيم وغيره، وسفيان ابن حسين ثقة، حجة في غير الزهري، وإنما ضعفه من ضعَّفه في حديث الزهري، لأنه لم يضبط عنه.

وقد أخرج البخاري ليعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عدة أحاديث، وعلَّق هذه القطعة منه، فأوردته بتمامه للفائدة.

ورويناه من طريق اخرى، عن عمر بن قيس، عن سعيد بن جبير مختصراً، لكنه لم يذكر ابن عباس.

---

(١) في ح: دهقان.

قولُهُ فيه[١]: وقال مجاهد: ﴿مَوْئِلاً﴾ مَحْرِزاً. ﴿لا يستطيعون سمعاً﴾: لا يعقلون[٢].

قال الفريابي[٣]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: [٥٨: الكهف] ﴿ولن يجدوا من دونه موئلا﴾، قال: محرزاً.

وقال عبد: أخبرني شبابةُ، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لا يستطيعون سمعاً﴾ [١٠١: الكهف] قال: لا يعقلون سمعاً[٤].

قولُهُ في أواخر السورة[٥]: وعن[٦] يحيى بن بكير، عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله.

وهو معطوف على قوله قبله [٤٧٢٩] (حدثنا محمد)[٧]، ثنا سعيد بن أبي مريم[٨]: أنا المغيرة. والتقدير: ثنا محمد، ثنا سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، قال سعيد: أنا المغيرة. وقال يحيى بن بكير، عن المغيرة[٩].

وفي الكتاب لذلك نظائر، وليس من التعليق، وإنما نبّهنا عليه لئلا يظن أنه منه، كما سبق نظيرٌ لذلك.

---

(١) أي فيما عقده ترجمة لسورة الكهف. انظر الفتح ٤٠٦/٨.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للسورة.

(٣) في الفتح ٤٠٧/٨: وصله الفريابي. وفي تفسير مجاهد ص ٣٧٨ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٤) الأثر في تفسير مجاهد ص ٣٨١: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «وكانوا لا يستطيعون سمعاً» يقول: لا يعقلون ولا يستطيعون أن يسمعوا الخبر. أهـ وفي الفتح ٤٠٦/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد.

(٥) أي في الباب رقم (٦).

(٦) وقوله هذا عقب حديث رقم (٤٧٢٩) انظر الفتح ٤٢٦/٨.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٨) ذكر بعده في نسخة ح: ويحيى بن بكير، قال شعبة.

(٩) عبارة الحافظ في الفتح ٤٢٦/٨: هو معطوف على سعيد بن أبي مريم، والتقدير: حدثنا محمد بن عبد الله، عن سعيد بن أبي مريم، وعن يحيى بن بكير. وبهذا جزم أبو مسعود. ويحيى بن بكير هو ابن عبدالله بن بكير، نسب لجده، وهو من شيوخ البخاري أيضاً. وربما أدخل بينهما واسطة كهذا. وجوز غير أبي مسعود أن تكون طريق يحيى هذه معلقة، وقد وصلها مسلم عن محمد بن إسحاق الصغاني، عنه. أهـ.

## من تفسير [ ١٩ ] سورة مريم[١]

قولُهُ فيه[٢]: وقال ابن عباس: ﴿أسمع بهم وأبصر﴾: الله يقوله، وهم اليوم لا يسمعون، ولا يبصرون. ﴿في ضلال مُبين﴾ يعني قوله ﴿أسمع بهم وأبصر﴾ الكفَّارُ يومئذ أسمعُ شيءٍ وأبْصَرُهُ. ﴿لأرجمنك﴾: لأشتمنك ﴿ورئياً﴾: منظراً[٣].

قال ابن أبي حاتم[٤]: ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج: عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: [ ٢٨ : مريم ] ﴿أسمع بهم وأبصر﴾: يقول: الكُفَّارُ يومئذ أسمع شيءٍ وأبصرهُ، وهم اليوم لا يسمعون، ولا يُبْصِرُون. ﴿في ضلال مبين﴾.

وبه[٥]، في قوله [ ٤٦ : مريم ]: ﴿لأرجمنك﴾، قال: لأشتمنك.

وقال ابن أبي حاتم[٦]: ثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، في قوله [ ٧٤ : مريم ] ﴿ورئياً﴾[٧] قال: منظراً.

قولُهُ فيه[٨]: وقال أبو وائل: علمت مريم أن التقي ذو نُهْيَةٍ، حتى قالت: ﴿إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً﴾، [ ١٨ : مريم ].

تقدم في أحاديث الأنبياء[٩].

قولُهُ فيه[١٠]: وقال ابن عيينة: ﴿تؤزهم أزاً﴾ [ ٨٣ : مريم ]: تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً. وقال مجاهد: ﴿إدًّا﴾: عوجاً. قال ابن عباس: ﴿وِرْداً﴾:

---

(١) انظر الفتح ٨/٤٢٦.

(٢) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٣) هذا مما علقه ترجمة لسورة مريم. انظر الفتح ٨/٤٢٦.

(٤) في الفتح ٨/٤٢٧: وصله ابن أبي حاتم، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. أ هـ وكذا في عمدة القارىء ١٩/٥٠.

(٥) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٨/٤٢٧: وصله ابن أبي حاتم بإسناد الذي قبله. أ هـ.

(٦) في الفتح ٨/٤٢٧: ولابن أبي حاتم من طريق أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: الأثاث المتاع، والرئى المنظر. أ هـ.

(٧) في المخطوطة: رئْياً. وفي القرآن الكريم: والرئي (آية ٧٤).

(٨) أي فيما عقد ترجمة لسورة مريم.

(٩) كتاب رقم (٦٠) باب (٤٨). الفتح ٦/٤٧٦. وقال ابن حجر: ذو نهية بضم النون وسكون الهاء، أي ذو عقل وانتهاء عن فعل القبيح... ووصله عبد بن حميد من طريق عاصم قال: قرأ أبو وائل «إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقياً» قال: لقد علمت مريم ان التقي ذو نهية. أ هـ الفتح ٦/٤٧٩.

(١٠) أي فيما علقه ترجمة لسورة مريم.

عطاشاً. ﴿أثاثاً﴾: مالاً. ﴿إدّاً﴾: قولاً عظيماً. ﴿ركزاً﴾: صوتاً. وقال مجاهد: ﴿فليمدد﴾: فَلْيَدْعُهُ[1]. /م ١٤٢ ب/.

أما قول ابن عيينة، فقال[2]....

وروى ابن جرير[3] مثله: عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

وكذا رواه أبو مُسْهر: عن سعيد بن بشر، عن قتادة.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٨٩: مريم]: ﴿لقد جئتم شيئاً إدّاً﴾، قال: عظيماً.[4].

وكذا رواه غير واحد[5]، عن مجاهد، قال: إدّاً: عظيماً.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[6]: ثنا أبي /ح ٢٣٤ أ/، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [٧٤: مريم] ﴿أثاثاً﴾ يقول: مالاً.

وبه[7]، في قوله [٨٩: مريم]: ﴿شيئاً إدّاً﴾ يقول: قولاً عظيماً.

وبه[8]، في قوله [٩٨: مريم]: ﴿ركزاً﴾، قال: صوتاً.

وتفسير «ورداً» تقدم في «صفة النار» في «بدء الخلق»[9].

---

(١) انتهى ما علقه للسورة. انظر الفتح ٤٢٩/٨. وقد كتب بعد قوله «فليدعه» «صوابه عظيماً».

(٢) في الفتح ٤٢٧/٨: كذا في تفسير ابن عيينة، ومثله عند عبد الرزاق. وذكره عبد بن حميد، عن عمرو بن سعد، وهو أبو داود الحفري، عن سفيان، وهو الثوري، قال: تغريهم اغراء. ومثله عند ابن أبي حاتم، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ.

(٣) انظر تفسيره ٩٥/١٥.

(٤) في الفتح ٤٢٧/٨: وقال مجاهد: إذا عوجا: سقط هذا من رواية أبي ذر. وقد وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٥) في الفتح ٤٢٧/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ.
وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٨: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. في قوله «لقد جئتم شيئاً ادا» قال: يعني عظيماً.

(٦) في الفتح ٤٢٧/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه. أ هـ.

(٧) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٤٢٧/٨، وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٥١/١٩.

(٨) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وكذلك في الفتح ٤٢٧/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ.

(٩) انظر الفتح ٣٣٢/٦. وفيه: روى ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله «ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً» قال: عطاشاً.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [٧٥: مريم] ﴿قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدّاً﴾: فَلْيَدَعْهُ الله في طغيانه.

قولُهُ فيه[2]: [٤٧٣٢] ثنا الحُميدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، سمعت خباباً، قال: جئتُ العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقاً لي عنده، فقال[3]: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد... الحديث فنزلت ﴿أفرأيت الذي كفر بآياتنا... الآية﴾ [٧٧: مريم]. رواه الثوري، وشعبة، وحفص، وأبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش. انتهى.

وأما حديث الثوري، فأسنده المؤلف في الباب الذي بعده[4]، وسيأتي.

وأما حديث شعبة، فأسنده أيضاً بعد بابين[5] في المظالم، وغيره.

وأما حديث حفص، فأسنده أيضاً في الإجازة[6].

وأما حديث أبي معاوية، فقال الإمام أحمد، في مسنده[7]: ثنا أبو معاوية.

ورواه مسلم[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10] من حديثه.

وأما حديث وكيع، فأسنده المؤلف بعده أيضاً ببابين[11].

---

(١) في الفتح ٤٢٨/٨: وصله الفريابي بلفظ «فليدعه الله في طغيانه» أي يمهله إلى مدة. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد....

(٢) أي في الباب رقم (٣). انظر الفتح ٤٢٩/٨.

(٣) من البخاري، وفي المخطوطة: قال.

(٤) باب رقم (٤) حديث رقم (٤٧٣٣). انظر الفتح ٤٣٠/٨.

(٥) باب رقم (٥) حديث رقم (٤٧٣٤). انظر الفتح ٤٣٠/٨.

(٦) كتاب رقم (٣) باب رقم (١٥) حديث رقم (٢٢٧٥). انظر الفتح ٤٥٢/٤.

(٧) انظر المسند ١١١/٥. وفي الفتح ٤٣٠/٨. وأما رواية أبي معاوية فوصلها أحمد، فقال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، به.

(٨) في صحيحه ٢١٥٣/٤ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٥٠) باب سؤال اليهود النبي، ﷺ عن الروح رقم (٤) حديث رقم (٣٦).

(٩) في سننه ٣١٨/٥. كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب (٢٠) حديث رقم (٣١٦٢). حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: سمعت خباب بن الأرت يقول: جئت العاص بن وائل السهمي... الحديث ـ حدثنا هناد ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش نحوه.

(١٠) وإلى روايته أشار الحافظ في الفتح ٤٣٠/٨ فقال: وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي من رواية أبي معاوية. وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(١١) في باب رقم (٦) حديث رقم (٤٧٣٥). انظر الفتح ٤٣١/٨.

قولُهُ فيه[1]: [ ٤٧٣٣ ] ثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى عن مسروق، عن خباب، قال: كُنتُ قيناً بمكة، فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفاً، فجئت أتقاضاه... الحديث. فأنزل الله: ﴿أفرأيت الذي كفر بآياتنا ـ إلى قوله ـ عهداً﴾ قال: موثقاً. لم يقل الأشجعي، عن سفيان (عهداً)[2] ولا موثقاً[3].

أخبرنا به أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الوهاب، إذناً مشافهة، بالإسناد المتقدم في تفسير سورة الإسراء، إلى الأشجعي[4]: ثنا سفيان الثوري بالحديث. قال: فأنزل الله ﴿أفرأيت الذي كفر بآياتنا... الآية﴾.

قولُهُ فيه[5]: قال ابن عباس: ﴿الجبال هَدّاً﴾: هدماً[6].

قال ابن أبي حاتم[7]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٩٠: مريم ] ﴿الجبال هداً﴾، قال: هدماً.

## من تفسير [ ٢٠ ] سورة طه[8]

قولُهُ: قال عكرمة والضحاك وابن جبير[9]: «طه» بالنبطية يا رجل[10].

أما قول عكرمة، فقال ابن أبي حاتم[11]. ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن حُصين، عن عكرمة: «طه» أي طه، أي رجل.

---

(١) في باب رقم (٤). انظر الفتح ٨/٤٣٠.

(٢) في البخاري: سيفاً.

(٣) انظر الفتح ٨/٤٣٠.

(٤) في الفتح ٨/٤٣٠: هو كذلك في تفسير الثوري، رواية الأشجعي، عنه. أ هـ وفي عمدة القارىء ١٩/٥٤: وروى الأشجعي هذا الحديث عن سفيان الثوري ولم يذكر في روايته عن سفيان «سيفاً ولا موثقاً». أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٦) انظر الفتح ٨/٤٣١.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) في الفتح ٨/٤٣١: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٥٥ حيث ساق سند رواية ابن أبي حاتم (الحنظلي) كاملاً كما هنا.

(٨) انظر الفتح ٨/٤٣١.

(٩) كذا لأبي ذر والنسفي، ولغيرهما قال ابن جبير، أي سعيد. انظر الفتح ٨/٤٣٢.

(١٠) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١١) في الفتح ٨/٤٣٢: فأما قول عكرمة في ذلك فوصله ابن أبي حاتم من رواية حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، في قوله: طه: أي طه يا رجل. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٥٦.

ورواه ابن أبي شيبة في مُصنفه: عن وكيع، (عن سفيان)[1] مثله.

قال الفريابي: ثنا سفيان، عن خُصيفٍ، عن مجاهد، وعكرمة في قوله: «طه» قال مجاهد: فواتح السور. وقال عكرمة: طه: أي رجل.

ورواه الحاكم في المُستدرك[2]: من طريق عمر بن أبي زائدة، عن ابن عباس، به.

ووقع لنا من هذا الوجه، وليس فيه ابن عباس: أخبرناه محمد بن أحمد بن علي المهدوي، إذناً مُشافهةً، عن عبدالله بن علي الحميريِّ، أن محمد بن مهلهل، أخبره: عن عبد الرحمن بن موقا، أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازيُّ /ح ٢٣٤ ب/، أنا أبي، أنا إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل، أنا الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن أحمد ابن جعفرٍ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن عمر بن أبي زائدة، عن عكرمة، قال: طه بالحبشيَّةِ: يا رجل.

وأما قول الضحاك، فأخبرناه محمد بن أحمد بن علي، إذناً مُشافهةً، بهذا الإسناد، إلى وكيع، عن سفيان، عن الضَّحَّاك، قال: طه: يا رجل بالنبطيَّة.

وقال ابن جرير[3]: ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو عاصم، ثنا قُرَّةَ بنُ خالد، عن الضَّحَّاك، قوله «طه»، قال: يا رجل بالنبطية.

وأما قول سعيد بن جُبير، فقال البغوي في الجعديات[4]: ثنا عليٌّ، ثنا شريك، عن سالم، هو الأفطس، عن سعيد، في قوله: «طه»: يا رجل، وهو بالنبطيَّة.

أخبرنا بذلك غير واحد من مشائخنا، إجازةً مُشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي محمد الخطيب الصِّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا أبو القاسم البغوي، به، موقوفاً على سعيد ابن جُبير.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح»

(٢) انظر ٣٧٨/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة طه ولفظه: هو كقولك يا محمد بلسان الحبش. وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(٣) انظر تفسيره ١٠٣/١٦ وفي الفتح ٤٣٢/٨: وأما قول الضحاك فوصله الطبري من طريق قرة بن خالد، عن الضحاك بن مزاحم في قوله: طه، قال: يا رجل بالنبطية أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٥٦/١٥.

(٤) في الفتح ٤٣٢/٨: وأما قول سعيد بن جبير فرويناه في «الجعديات» للبغوي. أ هـ.

وقد رويناه من طريق الأسود بن عامر، شاذان، عن شريك، فذكر فيه ابن عباس: أخبرناه أبو المعالي الأزهري، أنا أحمد بن أبي أحمد الصَّيرفَيُّ، أنا أبو الفرج ابن أبي نصرٍ، أنا خليل بن بدرٍ، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أُسامة[1]، ثنا الأسود بن عامر شاذان، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله: طه، أي يا رجل، وهي بالنبطيَّة. قال شاذانُ: وربما قال شريك طه، يا رجل.

وكذا رواه ابن أبي حاتم، من حديث إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

ورواه ابن أبي شيبة[2]: عن وكيع، عن سفيان، عن سالم، ليس فيه ابن عباس.

**قولُهُ** فيه[3]: وقال مجاهد: ﴿أوزاراً﴾: أثقالاً. ﴿من زينة القوم﴾ الحُلي الذي استعاروا من آل فرعون، (فنبذتها)[4]. (فألقتها)[5]. ﴿ألقى﴾: صنع ﴿فنسي﴾ موسى هم يقولونه أخطأ الرَّبَّ. ﴿ألا يرجع اليهم قولاً﴾ العجل. همساً حس الاقدام. ﴿حشرتني أعمى﴾: عن حجتي. «وقد كنت بصيراً» في الدنيا. ﴿أزري﴾ ظهري. ﴿المُثلى﴾: الأمثل.[6].

قال الفريابي[7]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٨٧: طه] ﴿ولكنا حُمِّلْنَا أوزاراً من زينة القوم﴾، قال: الحُلي الذي استعاروا من آل فرعون، وهي الأثقال.

---

(١) أشار الحافظ في الفتح بعد ما أشار إلى رواية البغوي في الجعديات وابن أبي شيبة في مصنفه فقال: وزاد الحارث في مسنده من هذا الوجه فيه ابن عباس. انظر ٤٣٢/٨

(٢) أشار الحافظ في الفتح ٤٣٢/٨ إلى هذه الرواية، بعدما أشار إلى رواية البغوي في الجعديات فقال: وفي مصنف ابن أبي شيبة، من طريق سالم الافطس، عنه مثل قول الضحاك. أ هـ.

(٣) أي فيما عقده ترجمة لسورة طه. انظر الفتح ٤٣١/٨.

(٤) في البخاري: فقذفتها.

(٥) في البخاري: فالقيتها.

(٦) هذا مما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٤٣٢/٨.

(٧) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٤٣٣/٨ فقال: ثبت هذا لأبي ذر، وهو عند الفريابي من طريقه. أ هـ. وانظر أيضاً الفتح ٤٢٣/٦ وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٩، ٤٠٠ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «حملنا اوزاراً» يعني أثقالاً. وبه «من زينة القوم» وهو الحلى استعاروها من آل فرعون، وهي الاثقال أو الانفال.

وبه[1]، في قوله [٩٦ : طه] ﴿فَقَبَضتُ قَبضَةً من أثرِ الرسول فنبذتُها﴾ قال: ألقيتُها.

وفي قوله [٨٧ : طه] ﴿فكذلك ألقى السَّامريُّ﴾ قال: صنع[2].

وفي قوله [٨٨ : طه]: ﴿هذا إلهكم وإله موسى فنسي﴾: هم يقولونه قومه، أخطأ الرب[3].

وفي قوله [٨٩ : طه]: ﴿أفلا يرون ألا يرجع اليهم قولاً﴾، قال: العجل[4].

وقال ابن جرير[5]: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمعناه في الهمس. /م٤٣أ/.

وقال الفريابيُّ[6]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٢٥ : طه]: ﴿لِمَ حشرتني أعمى وقد كُنتُ بصيراً﴾، قال: لا حُجةَ لي.

وبه في قوله [٣١: طه]: ﴿اشدُد به أزري﴾، قال: ظهري. وفي قوله ﴿ويذهبا بطريقتكم المثلى﴾، قال: الأمثل.

**قولُهُ** فيه[7]: وقال ابن عباس: ﴿بقبسٍ﴾ ضلوا الطريق، وكانوا شاتين، فقال: إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنارٍ توقدون[8].

قال سعيد بن عبد الرحمن، عن ابن عُيينة في تفسيره[9]، بالإسناد المتقدم إليه

---

(١) أي بسند الفريابي إلى مجاهد. وقد أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٤٢٧/٦ فقال: وقع في رواية الكشميهني: «فقذفناها». وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله... الخ. وهو في تفسير مجاهد ص ٣٩٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح... الخ

(٢) في تفسير مجاهد ص ٤٠٠: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «فكذلك ألقى السامري» أي كذلك صنع السامري. أ هـ.

(٣) في الفتح ٤٢٧/٦: وصله الفريابي، عن مجاهد، وكذلك وفي تفسير مجاهد ص ٤٠١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الخ.

(٤) في الفتح ٤٢٧/٦: وصله الفريابي عن مجاهد كذلك. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٤١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الخ

(٥) انظر تفسيره ٥٧/١٦ وفيه: قوله همسا، قال: خفض الصوت.

(٦) في الفتح ٤٣٣/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٤٠٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد...

(٧) أي فيما عقد ترجمة للسورة.

(٨) هذا مما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٤٣٢/٨.

(٩) في الفتح ٤٣٣/٨: وصله ابن عيينة من طريق عكرمة، عنه، وفي آخره: «آتكم بنار توقدون». ووقع في رواية أبي ذر: تدفئون. أ هـ.

قريباً، عن أبي سعدٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله [ ١٠ : طه ]: ﴿لعلي آتيكم منها بقبسٍ أو أجدُ على النار هُدىً﴾: (قال)[١] من يهدي الطريق.

وبه في قوله [ ١٠ : طه ] ﴿لعلي آتيكم منها بقبسٍ﴾ أو جذوةٍ من النار، لعلكم تصطلون. قال ابن عباس: ضلوا الطريق وكانوا شاتين، فلما رأى النار /ح ١٢٣٥ أ/ ، قال: لعلي آتيكم منها بقبسٍ أو أجدُ على النار هُدى أهتدي به الطريق، فإن لم أجد أحداً يهدي آتيكم بنار تستدفئون بها.

**قولُهُ** فيه[٢]: وقال ابن عُيينة (أمثلهم): أعدلهم[٣].

وبالسند إلى سعيد بن عبد الرحمن، قال: قال سفيان هو ابن عُيينة[٤]، في قوله [ ١٠٤ : طه ]: ﴿أمثلهم طريقة﴾، قال: أعدلهم طريقة.

**قولُهُ** فيه[٥]: وقال ابن عباس: ﴿هضماً﴾ لا يظلم فيهضم من حسناته، ﴿عوجاً﴾: وادياً. ﴿أمتاً﴾: رابيةً. ﴿سيرتها﴾: حالتها الأولى. ﴿النُّهى﴾: التّقى. ﴿ضنكاً﴾: الشقاء. ﴿هوى﴾: شقي. ﴿المقدس﴾: المبارك. ﴿طوى﴾: اسم الوادي. ﴿بِمَلْكِنَا﴾: بأمرنا. وقال مجاهدٌ: ﴿مكاناً سوى﴾: منتصف بينهم[٦]. ﴿يَبَساً﴾: يابساً. ﴿على قدرٍ﴾: على موعدٍ. ﴿لا تَنِيَا﴾: تضعفا. ﴿يفرطَ﴾: عقوبةً[٧].

قال ابن أبي حاتم[٨]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ١١٢ : طه ]: ﴿فلا يخافُ ظلماً﴾ قال: لا يخاف ابن آدم يوم القيامة أن يُظلم، فيزاد في سيئاته.

وبه[٩]، في قوله [ ١٠٧ : طه ]: ﴿لا ترى فيها عوجاً﴾، يقول: وادياً.

وفي[١٠] قوله [ ١٠٧ : طه ]: ﴿ولا أمْتاً﴾ يقول: رابية.

---

(١) في نسخة م: سأل.
(٢) أي فيما عقده ترجمة للسورة. انظر الفتح ٨/٤٣٢.
(٣) انظر المرجع السابق.
(٤) في الفتح ٨/٤٣٣: كذا هو في تفسير ابن عيينة. أ هـ.
(٥) أي فيما عقده ترجمة لسورة طه. انظر الفتح ٨/٤٣٢.
(٦) في البخاري: منصف.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للسورة المذكورة. انظر الفتح ٨/٤٣٢.
(٨) في الفتح ٨/٤٣٣، وصله ابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله... الحديث.
(٩-١٠) أي بسند ابن أبي حاتم ابن عباس. وفي الفتح ٨/٤٣٣: وصله ابن أبي حاتم أيضاً، عن ابن عباس. أ هـ.

وبه[1]، في قوله [ ١٢١ : طه ]: ﴿سيرتها الأولى﴾، يقول: حالتها الأولى.

وقال ابن جرير[2]: ثنا عليٌّ هو ابن داود: ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن عباس، في قوله [ ٥٤ : طه ]: ﴿إن في ذلك لآياتٍ لأولي النهى﴾. قال: التقى.

وقال ابن أبي حاتم[3]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ١٢٤ : طه ]: ﴿معيشةً ضنكا﴾ قال: الشَّقاء.

وبه[4]، في قوله [ ٨١ : طه ]: ﴿هوى﴾، يقول: شقي.

وبه[5] في قوله [ ١٢ : طه ]: ﴿المُقدس﴾، يقول: المُبارك.

وبه[6]، في قوله [ ١٢ : طه ] ﴿طوى﴾، يقول: اسم الوادي.

وبه[7]، في قوله [ ٨٧ : طه ]: ﴿بملكنا﴾، قال: بأمرنا.

وأما تفاسير مجاهد، فقال الفريابي[8]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٥٨ : طه ] ﴿مكاناً سُوَى﴾ ،قال: منتصف بينهم .

وفي قوله[9] [ ٧٧ : طه ]: ﴿فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً﴾، قال: يابساً.

وفي قوله[10] [ ٤٠ : طه ]: ﴿ثم جئت على قدرٍ يا موسى﴾، قال: على موعدٍ.

---

(١) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٦/٤٢٤: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله... الخ.

(٢) في تفسيره ١٦/١٣٣ وفي الفتح ٦/٤٢٤ وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى... الخ.

(٣) في الفتح ٨/٤٣٣: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٥٩.

(٤) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٨/٤٣٤: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة أيضاً.

(٥، ٦) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٦/٤٣٤: وقول ابن عباس هذا وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس به.

(٧) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٦/٤٢٤: وصله ابن أبي حاتم والطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله «ما اخلفنا موعدك بملكنا» يقول: بأمرنا. أ هـ.

(٨) في الفتح ٦/٤٢٧: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد. أ هـ.

(٩) في الفتح ٦/٤٢٧: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «فاضرب...الخ». وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٨ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الخ.

(١٠) في الفتح ٦/٤٢٧: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٦: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله... الخ

وفي قوله[1] [ ٤٢ : طه ]: ﴿ولا تَنيا (في) ذكري﴾، قال: لا تضعفا.

وفي قوله[2] [ ٤٤ : طه ]: ﴿إنَّنا نَخافُ أن يفرطَ علينا﴾، قال: أن يفرط علينا من عقوبةٍ.

## من تفسير [ ٢١ ] سورة الأنبياء[3]

قولُهُ فيه[4]: وقال قتادة: ﴿جُذَاذاً﴾ قطعهنَّ. وقال الحسن: ﴿في فلك﴾: مثل فلكة المغزل، ﴿يسبحون﴾: يدورون. وقال ابن عباس ﴿نفشت﴾ رعت [ ليلاً ][5]. ﴿يُصحَبُون﴾: يمنعون. ﴿أُمَّتكُم أمة واحدةً﴾. قال: دينكم دينٌ واحدٌ. وقال عكرمة: ﴿حصب جهنم﴾: حطب بالحبشية[6].

أما قول قتادة، فقال ابن أبي حاتم[7] /ح ٢٣٥ ب/: ثنا محمد بن يحيي، ثنا عباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زُريع، عن سعيد، عن قتادة، به.

وأما قول الحسن، فقال ابن عُيينة، في تفسيره[8]: عن عمرو، عن الحسن، في قوله [ ٣٣ : الانبياء ] ﴿وكُلٌّ في فلكٍ يسبحون﴾، وقال: مثل فلكة المغزل تدور.

أُنبئتُ عن أبي الحجاج المزي الحافظ، أنا أحمد بن سلامة، عن مسعود الجمال، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا سهل ابن بكارٍ، ثنا السري بن يحيي، عن الحسن، في قوله [ ٣٣ : الأنبياء ]: ﴿في فلكٍ

---

(١) في الفتح ٦/٤٢٧: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٣٩٧: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله... الخ.

(٢) في تفسير مجاهد ص ٣٩٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.... نحوه.

(٣) انظر الفتح ٨/٤٣٥.

(٤) أي فيما علقه عقب حديث رقم (٤٧٣٩).

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) هذا مما علقه ترجمة عقب الحديث رقم (٤٧٣٩).

(٧) في عمدة القارىء ١٩/٦٣: رواه الحنظلي ـ وهو ابن أبي حاتم ـ عن محمد بن يحيى عن العباس بن الوليد، عن يزيد ابن زريع، عن قتادة. أ هـ.

(٨) في الفتح ٨/٤٣٦: وصله ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن، في قوله «وكل في فلك يسبحون» مثل فلكة المغزل. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٦٣.

يسبحون﴾، قال (كفَلكةِ)[1] المغزل.

وقد روي ذلك عن ابن عباس، أيضاً: قال إبراهيم الحربي، في غريبه، ثنا عاصمُ ابن عليٍّ، ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد، عن ابن عباس ﴿في فلكٍ يسبحون﴾، قال: تدورُ الشمسُ والقمرُ في أبواب السماء، كما تدور الفلكة في المغزل.

وأما تفاسير ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [ ٧٨ : الانبياء ]: ﴿إذ نفشت فيه غنم القوم﴾، يقول: رعت.

أنا محمد بن سعدٍ العوفيُّ، فيما كتب الي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن عبدالله بن عباس، في قوله [ ٤٣ : الأنبياء ]: ﴿ولا هم منَّا يُصحبونَ﴾ قال: ولا هم منا يجأرون.

وأما قول عكرمة، فتقدم في صفة النار[3] في بدء الخلق[4]

**قولُهُ فيه**[5]: وقال مجاهد: ﴿لعلَّكم تُسألُونَ﴾: تُفهمون. ارتضى: رضي. التماثيل: الأصنام. السِّجل: الصَّحيفة[6].

قال الفريابي[7]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ، في قوله [ ١٣ : الأنبياء ] ﴿لعلَّكم تُسألونَ﴾، قال: تفقهون.

---

(١) في نسخة م: كفلك.

(٢) في الفتح ٤٣٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، بهذا. وهو قول أهل اللغة: نفشت: اذا رعت ليلا بلا راع، واذا رعت نهاراً بلا راعٍ، قيل: هملت. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٦٣/١٩.

(٣) باب رقم (١٠).

(٤) كتاب رقم (٥٩). انظر الفتح ٣٢٩/٦، ٣٣١.

(٥) أي فيما علقه عقب حديث رقم (٤٧٣٩). انظر الفتح ٤٣٥/٨.

(٦) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٤٣٧/٨: وصله الفريابي. من طريقه أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٤٠٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «ومساكنكم لعلكم تسألون» يقول: لعلكم تفقهون. أ هـ.

وفي قوله[1] [٢٨ : الأنبياء] ﴿ولا يشفعُونَ إلا لمن ارتضى﴾ لمن رضي عنه.

وبه[2]، في قوله [٥٢ : الأنبياء]: ﴿ما هذه التماثيل﴾، قال: الأصنام.

وقال الفريابيُّ[3]: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، في قوله [١٠٤ : الأنبياء]: ﴿يوم نطوي السماء كطيِّ السِّجلِّ﴾، قال: السجل الصحيفة.

وقد روي عن ابن عباس، قال: السجلُّ: كاتب النبيِّ، ﷺ.

أخرجه أبو داود[4]، والنسائي[5] عن قُتيبة، عن نوح بن قيس، عن يزيد بن كعب، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عنه، بهذا.

ورواه ابن مردويه، من طريق هارون بن موسى (النحويِّ)[6]، عن عمرو بن مالك، به. وزادوا: السجلُّ: الرجلُ بلغةِ الحبشِ[7].

## من [٢٢] سورة الحج[8]

قولُهُ فيه[9]: وقال ابن عيينة: ﴿المُخبتين﴾ [٣٤ : الحج]: المُطمئنين.
وقال ابن عباس في: ﴿إذا تمنى القى الشيطان في أُمْنِيَّتِهِ﴾ [٥٢ : الحج]: إذا حَدَّثَ ألقى الشيطان في حديثه، فيبطلُ الله ما يلقي الشيطان، ويحكِمُ الله آياته. /م١٤٣ ب/.

---

(١) في الفتح ٤٣٧/٨: وصله الفريابي من طريقه بلفظ «رضي عنه» وفي تفسير مجاهد ص ٤٠٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد... مثله.

(٢) أي بسند الفريابي إلى مجاهد. وفي الفتح ٤٣٧/٨: وصله الفريابي من طريقه أيضاً وفي تفسير مجاهد ص ٤١١: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٣) في الفتح ٤٣٧/٨: وصله الفريابي من طريقه وجزم به الفراء. أ هـ.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٣٧/٨: أخرجه أبو داود والنسائي والطبري عن طريق عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، بهذا. أ هـ انظر عمدة القارىء ٦٥/١٩.

(٥) انظر التعليق السابق.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) في الفتح ٤٣٧/٨: وفي حديث ابن عباس المذكور عند ابن مردويه: والسجل الرجل بلسان الحبش. أ هـ.

(٨) انظر الفتح ٤٣٨/٨.

(٩) أي فيما عقده ترجمة لسورة الحج.

أما قول ابن عُيينة، فكذا رويناه في التفسير[1]، ورواية سعيد بن عبد الرحمن المخزوميِّ عن ابن عُيينة، بالسند المتقدم.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس.

قولُهُ فيه[3]: وقال مجاهدٌ: ﴿مَشِيد﴾ بالقَصَّة[4] جص.

قال عبدٌ: ثنا شبابةُ، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا.

قولُهُ فيه[5]: وقال ابن عباس: ﴿بسبب﴾ بحبلٍ إلى سقف البيت. (﴿وهُدُوا إلى الطيب﴾ أُلهموا إلى القرآن)[6]. ﴿تَذهَلُ﴾: تَشغلُ. ﴿الصراط الحميد﴾ [٢٤: الحج]: الإسلام[7].

قال ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن منصور، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، في قوله [١٥: الحج]: ﴿فليمدُد بسببٍ إلى السماء﴾ قال: بحبل إلى سماء بيته، فليختنق به[8].

وقال إبراهيم الحربيُّ، في غريب الحديث: ثنا سجاعٌ، ثنا وهبٌ، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن التميمي، عن ابن عباسٍ، ﴿بسببٍ﴾ قال: بحبلٍ.

---

(١) في الفتح ٤٣٨/٨: هو كذلك في تفسير ابن عيينة، لكن أسنده، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وكذا هو عند ابن المنذر من هذا الوجه أ هـ وانظر عمدة القارىء ٦٦/١٩ وفي تفسير مجاهد ص ٤٢٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.

(٢) في عمدة القارىء ٦٦/١٩: وهذا التعليق رواه أبو محمد الرازي، عن أبيه، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عنه. أ هـ.

(٣) أي فيما علقه ترجمة لسورة الحج. انظر الفتح ٤٣٨/٨.

(٤) قوله: بالقصة يعني الجص، والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد هي الجص، بكسر الجيم، وتشديد المهملة. أ هـ الفتح ٤٤٠/٨. وفي تفسير مجاهد ص ٤٢٧: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٥) أي فيما عقده ترجمة لسورة الحج. انظر الفتح ٤٣٨/٨.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٨) في الفتح ٤٤١/٨: وصله عبد بن حميد، من طريق أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس. بلفظ «من كان يظن أن لن ينصر الله محمداً في الدنيا والآخرة، فليمدد بسبب، بحبل إلى سماء بيته، فليختنق به». أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٦٧/١٩.

وقال ابن جرير[1]: ثنا علي، ثنا عبدالله، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباسٍ، في قوله [ ٢٤: الحج]: ﴿وهُدُوا إلى الطيب من القول﴾، قال: أُلهموا.

قولُهُ فيه[2]: [ ٤٧٤١ ] ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا أبو صالح، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال النبي، ﷺ، «يقول الله، عز وجل، يوم القيامة: يا آدم، فيقول: لبيك ربنا وسعديك. /ح٢٣٦أ/ فينادى بصوتٍ: إن الله يأمرك أن تُخْرِجَ من ذريتك بعثاً إلى النار. قال: يا رب، وما بعث النار؟ قال: من كل ألفٍ - أُراهُ قال تسعمائة وتسعةٍ وتسعين. فحينئذ تضع الحامل حملها، ويشيب الوليد، وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديدٌ... الحديث.

وقال أبو أسامة، عن الأعمش، ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال: «من كُلِّ ألف تسعمائة وتسعةٍ وتسعين». وقال جريرٌ، وعيسى بن يونس، وأبو معاوية «سكرى وما هم بسكرى»[3].

أما حديث أبي أسامة، فأسنده المؤلف في «أحاديث الأنبياء»[4]

وأما حديث جرير، فأسنده المؤلف في «الرقاق»[5]

وأما حديث عيسى بن يونس، فقال إسحاق بن راهويه في مسنده[6]: ثنا عيسى ابن يونس، به.

وأما حديث أبي معاوية، فقال مسلم في صحيحه[7]: ثنا أبو كُريبٍ، ثنا أبو معاوية.

---

(١) انظر تفسيره ١٠٢/١٧ وفي الفتح ٤٤١/٨: اخرج الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: وهدوا إلى الطيب من القول «قال: ألهموا». أ هـ.

(٢) أي في باب رقم (١٠) انظر الفتح ٤٤١/٨.

(٣) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٤) في باب قصة يأجوج ومأجوج رقم (٧) حديث رقم (٣٣٤٨).

(٥) كتاب رقم (٨١) باب (٤٦). حديث رقم (٦٥٣٠) انظر الفتح ٣٨٨/١١.

(٦) في الفتح ٤٤٢/٨: وأما رواية عيسى بن يونس، فوصلها إسحاق بن راهويه، عنه كذلك. أ هـ وانظر عمدة القاريء ٦٨/١٩ وهدي الساري ص ٥٤.

(٧) انظر ٢٠٢/١ كتاب الايمان (١) باب رقم (٩٦) حديث رقم (٣٨٠).

وأخبرناه ـ عالياً على طريقه ـ أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بنُ الصيقل، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحدادُ، أنا أبو نعيمٍ، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر الفريابي، ثنا أبو كُريبٍ، ثنا أبو معاوية، ووكيعٌ، ثنا الأعمش، به.

ورواه أبو جعفر الطبري في تفسيره[1]: عن أبي السائب، عن معاوية.

قولُهُ فيه[2]: [٤٧٤٣]. ثنا حجاج بن منهال، ثنا هُشيمٌ، أنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي ذر [رضي الله عنه][3] «أنه كان يُقسمُ [فيها][4] قسماً: إن هذه الآية ﴿هذانِ خصمانِ اختصموا في ربهم﴾ نزلت في حمزة، وصاحبيه... الحديث.

رواه سفيان، عن أبي هاشم. وقال عثمان، عن جرير، عن منصور، عن أبي هاشمٍ، عن [أبي][5] مجلزٍ... قوله[6].

أما حديث سفيان[7] فأسنده المؤلف في المغازي[8]، وغيره.

وأما حديث عثمان...

## من تفسير [٢٣] سورة المؤمنين[9]

قولُهُ فيه[10]: قال ابن عُيينة: ﴿سبعَ طرائق﴾: سبع سموات. ﴿لها سابقون﴾: سبقت لهم السعادة. ﴿قلوبهم وجلةٌ﴾: خائفين. وقال ابن عباس ﴿هيهات هيهات﴾. بعيدٌ بعيدٌ. ﴿فاسأل العادِّين﴾: الملائكة. ﴿لناكبون﴾: لعادلون.

---

(١) انظر تفسيره ١٧/٨٧.

(٢) أي في باب رقم (٣). انظر الفتح ٨/٤٤٣.

(٣، ٤) زيادة من البخاري.

(٥) زيادة من البخاري أيضاً.

(٦) انظر الفتح ٨/٤٤٣.

(٧) فهو الثوري. (وعن أبي هاشم) أي شيخ هشيم فيه، وهو الرماني، بضم وتشديد الميم، أي بإسناده، ومتنه. وقد تقدمت روايته موصولة في غزوة بدر. أ هـ الفتح ٨/٤٤٤.

(٨) كتاب رقم (٦٤) باب قتل أبي جهل (٨) حديث رقم (٣٩٦٦). انظر الفتح ٧/٢٩٧. وحديث رقم (٣٩٦٨).

(٩) انظر الفتح ٨/٤٤٤.

(١٠) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

﴿كالحون﴾: عابسون. وقال غيره: ﴿من سُلالةٍ﴾: الولد[1].

أما قول ابن عيينة، فقال سعيدُ بن عبد الرحمن المخزوميُّ، في التفسير[2]: ثنا سُفيان، يعني ابن عيينة في قوله [١٧: المؤمنون]: ﴿سبع طرائق﴾، قال: سبع سموات.

وأما قول ابن عباس /ح ٢٣٦ ب/، فقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباسٍ، في قوله [٣٦: المؤمنون] ﴿هيهات هيهات﴾ قال: بعيدٌ بعيدٌ[3].

وبه، في قوله [١١٣: المؤمنون] ﴿فاسأل العادين﴾، قال: الملائكة. وفي قوله [٧٤: المؤمنون] ﴿لناكبون﴾ قال: لعادلون[4].

وبه[5]، في قوله [١٠٤: المؤمنون] ﴿كالحون﴾، قال: عابسون.

## من تفسير [٢٤] سورة النور[6]

قولُهُ فيه[7]: وقال ابن عباس: ﴿سورةٌ أنزلناها﴾: بيَّنَّاها[8].

قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحُباب، عن

---

(١) هذا جزء مما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٢) في الفتح ٨/٤٤٥: هو تفسير ابن عيينة، من رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عنه. أ هـ. وفي عمدة القارىء ١٩/٧٠: وفسره سفيان بن عيينة بقوله: سبع سموات. أ هـ.

(٣) في الفتح ٨/٤٤٥: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، مثله وكذا في عمدة القارىء ١٩/٧١.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٨/٤٤٥: قوله «فاسأل العادين» الملائكة: كذا لابي ذر، فأوهم أنه من تفسير ابن عباس، ولابي ذر والنسفي. وقال مجاهد: فاسأل الخ وهو أولى. فقد أخرجه الفريابي من طريقه. وفي تفسير مجاهد ص ٤٣٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. أ هـ ومن هنا نلاحظ اختلاف كلام الحافظ حيث أشار هنا بوصله عن ابن عباس في حين أنه صحح - كما ترى - في الفتح بأنه عن ابن مجاهد.

(٥) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٨/٤٤٥: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عنه. أ هـ.

وأما قوله «لناكبون»: لعادلون. فقال الحافظ في الفتح ٨/٤٤٥: وقال ابن عباس: لناكبون... الخ ووصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عنه. أ هـ.

(٦) انظر الفتح ٨/٤٤٦.

(٧) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٨) هذا مما عقده ترجمة للسورة.

حسين بن واقد، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن عباس بهذا[1].

قولُهُ فيه[2]: وقال سعد بن عياض الثُّمالِيُّ: المشكاة الكُوَّةِ بلسان الحبشة[3].

أخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، أن جعفر بن علي، أخبرهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا جعفر السراج[4]، أنا أبو الحسن القزويني، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، ثنا عمر بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني، ثنا وكيع، ثنا أبي وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عياض، بهذا.

قولُهُ فيه[5]: وقال مجاهد: ﴿أو الطفل الذين لم يظهروا﴾ أي لم يدروا لما بهم من الصغر[6].

قال البيهقي في السنن الكبير[7]: أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن الحسين، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: [ ٣١ : النور ] ﴿أو الطفل﴾ قال: هم الذين لا يدرون ما النساء من الصِّغَرِ.

قولُهُ فيه[8]: وقال مجاهد: ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾: يرويه بعضكم عن بعض. ﴿تفيضون﴾: تقولون[9].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن علي بن ساعد، أن يوسف بن

---

(١) في الفتح ٤٤٧/٨: وقد روى الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله «فرضناها». يقول: «بيناها». وكذا في عمدة القاريء ٧٢/١٩.

(٢) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٣) هذا أيضاً مما عقده ترجمة للسورة. انظر الفتح ٤٤٦/٨.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٤٧/٨: وصله ابن شاهين من طريقه، ووقع لنا بعلو في فوائد جعفر السراج. أ هـ. وابن شاهين هو الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي: (ت: ٣٨٥هـ) وأبو بكر ـ أحمد بن إبراهيم هو الاسماعيلي وعليه فاعتقد جازماً بأن ما وقع في المخطوطة بقوله: عمر بن محمد، هو عمر بن أحمد بن شاهين. ويعزز هذا ما وقع من الاشارة إلى روايته في الفتح كما مر.

(٥) أي فيما عقد ترجمة للسورة.

(٦) انظر الفتح ٤٤٦/٨.

(٧) كتاب النكاح/ باب ما جاء في ابداء زينتها للطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إبراهيم بن الحسين.... الخ.

(٨) أي فيما عقده ترجمة للباب رقم (٨). انظر الفتح ٤٨٢/٨.

(٩) انتهت ترجمة الباب. انظر المرجع السابق.

خليل الحافظ، أخبره: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو الحسين ابن فاذشاه، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن يوسف الفريابي[1]، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١٥/ النور ]: ﴿إذ تلقونه بألسنتكم﴾: قال: يرويه بعضكم عن بعض.

هكذا ذكره الفريابي في تفسيره.

وقال الفريابي في تفسيره: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٦١ : يونس ]: ﴿تُفيضون﴾، قال: تقولون[2].

**قولُهُ** فيه[3]: [ ٤٧٥٧ ] وقال أبو أسامة، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: «لما ذُكِرَ من شأني الذي ذُكِرَ، وما علمت به، قال رسول الله، ﷺ، فيَّ خطيباً، فتشهَّدَ، فحمد الله، وأثنى عليه (بما)[4] هو أهله، ثم قال: أما بعد، أشيروا عليَّ في أُناس أبَنُوا أهلي، وأيم الله ما /ح ٢٣٧ أ/ علمت على أهلي من سوء، وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط، ولا يدخل بيتي قط، إلا وأنا حاضرٌ.... الحديث بطوله.

وقد أسنده الحافظ أبو ذر في روايتنا من طريقه، فقال: أنا به أحمد بن الصلت، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلول، ثنا جدي، ثنا أبو أسامة، (به) بطوله. / م ١٤٤ أ/.

وأخبرنا عبدالله بن عمر [ الحلاوي ]، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج

---

(١) في الفتح ٨/٤٨٢: وصله الفريابي من طريقه، وقال: معناه من التلقي للشيء، وهو أخذه وقبوله، وهو على القراءة المشهورة، وبذلك جزم أبو عبيدة وغيره. وتلقونه بحذف احدى التائين، وقرأ ابن مسعود باثباتها. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٤٣٧: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٢) في عمدة القارىء ١٩/٨٦ أن هذه الآية من سورة يونس وهو قوله تعالى «ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه» وانما ذكره هنا استطراداً لقوله: فما أفضتم فيه فإن كلا منهما من الافاضة، وهو الاكثار في القول. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٢٩٤: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. في قوله: «إذ تفيضون فيه» يعني في الحق بما كان. أ هـ.

(٣) أي في الباب رقم (١١). انظر الفتح ٨/٤٨٧.

(٤) في نسخة م: «ما»

(٥) قال العيني: قوله أبنوا بفتح الباء الموحدة، وروي بالتخفيف والتشديد، والتخفيف أشهر ومعناه اتهموا أهلي، والأبن بفتح الهمزة التهمة، يقال: أبنه يأبنه بضم الباء وكسرها اذا اتهمه، ورماه بخلة سوء فهو مأبون، قالوا: وهو مشتق من الابن بضم الهمزة وفتح الباء وهي العقد في القسي تفسدها. أ هـ عمدة القارىء ١٩/٩١.

ابن نصر، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي[1]، ثنا أبو أسامة، (ثنا هشام، عن عروة، عن أبيه)[2] واللفظ له.

وقُرِىءَ على محمد بن علي بن محمد بن عقيل، وأنا أسمع، أخبركم عبد الرحمن بن محمد التلبنتي، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى، أنا إبراهيم بن سفيان، ثنا الحسن بن بشر. ح. وأخبرنا أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا النجيب الحراني، أنا مسعود الجمال، كتابة، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا أسامة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، [رضي الله عنها]، قالت: لما ذكر من شأني الذي ذُكر، وما علمت به، قام رسول الله، ﷺ، فيَّ خطيباً، وما علمت، فتشهَّد، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهْلُه، وقال: «أما بعد، أشيروا عليَّ في ناس أبنوا أهلي، وأيم الله، ما علمت على أهلي سوءاً قط، وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط، ولا دخل بيتي قط، إلا وأنا حاضر، ولا غبت في سفر إلا غاب معي، فقام سعد ابن معاذ، فقال: نرى يا رسول الله أن تضرب أعناقهم فقام رجل من الخزرج - وكانت أم حسان من رهط ذلك الرجل - فقال: كذبت أما والله، لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تُضْرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر، وما علمت به، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي، ومعي أم مسطح، فعثرت فقالت: تعس مسطح، فقلت: علام تسُبِّين ابنك؟ (فسكتت عنِّي، ثم عثرت الثانية، فقالت: تعس مسطح، فقلت: علام تسبين ابنك؟ فسكتت عنِّي، وعثرت الثالثة، فقالت: تعس مسطح، فانتهرتها، وقلت: علام تسبين

---

(١) هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ٥٩/٦ وفي الفتح ٤٨٩/٨: وصله أحمد عنه بتمامه وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

ابنك)؟[1] فقالت: والله ما أسبه إلا فيك فقلت: في أي شأني؟ فذكرت لي الحديث. فقلت أو قد كان /ح ٢٣٧ ب/ هذا؟ قالت: نعم والله. فرجعت إلى بيتي، وكأن الذي خرجت له لم أخرج له، لا أجد منه لا قليلاً، ولا كثيراً. ووعكت[2]، فقلت لرسول الله، ﷺ: أرسلني إلى بيت أبي، فأرسل معي الغلام، فدخلت الدار، فإذا بأم رومان، فقالت: ما جاء بك يا بُنيَّة؟ فأخبرتها فقالت: خفِّضي عليك الشأن، فإنه والله، لقلما كانت امرأة جميلة، تكون عند رجل، يُحِبُّهَا ولها ضرائر إلا حسدنها، وقلن فيها، قلت: وقد علم به أبي؟ قالت: نعم، قلت: ورسول الله؟ قالت: ورسول الله، فاستعبرتُ[3]، (فبكيت)[4]، فسمع أبو بكر صوتي، وهو فوق البيت يقرأ فنزل، فقال لأمي: ما شأنها؟ (فقالت)[5]: بلغها الذي ذُكِرَ من أمرها، ففاضت عيناه، فقال: أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك، فرجعت، (وأصبح)[6] أبواي عندي، فلم يزالا عندي، حتى دخل رسول الله، ﷺ، بعد العصر، وقد اكتنفني أبواي عن يميني، وعن شمالي، (فتشهَّد النبي، ﷺ)[7]، فحمد الله وأثنى عليه، بما هو أهْلُهُ، ثم قال: أما بعد، يا عائشة! إن كنت قارفت سوءاً، أو ظلمت (نفسك)[8]، فتوبي إلى الله، فإن الله يقبل التوبة من عباده. وقد جاءت امرأة من الأنصار، فهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئاً؟ فقلت لأبي: أجبه، فقال: أقول ماذا يا بُنَيَّة، فقلت لأمي: أجيبيه فقالت: أقول ماذا: فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله، وأثنيت عليه بما هو أهْلُهُ، ثم قلت: أما بعد، فوالله لئن قلت لكم: إنِّي لم أفعل ـ والله يشهد إني صادقة ـ ما ذاك بنافعي عندكم، لقد تكلمتم به، وأُشْرِبَتْهُ قلوبكم، ولئن قلت لكم: إني قد فعلت ـ والله يعلم إني لم أفعل ـ لتقولن: قد باءت به على نفسها،

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٢) أي مرضت.

(٣) حزنت وجرى دمعي.

(٤) من البخاري. وفي المخطوطة «فبكت».

(٥) في نسخة ح: «فقلت».

(٦) في نسخة ح: فأصبح.

(٧، ٨) ليست في البخاري.

فإني والله ما أجد لي ولكم إلا أبا يوسف ـ وما أحفظ اسمه ـ «فصبر[1] جميلٌ، والله المستعان على ما تصفون» فأنزل الله تعالى على رسول الله، ﷺ، ساعتئذٍ فرفع عنه، وإني لأستبينُ السرور في /ح٢٣٨ أ/ وجهه، وهو يمسح جبينه، وهو يقول: ابشري، يا عائشة! فقد أنزل الله براءتك، فكنت أشد ما كنت غضباً، فقال لي أبواي: قومي إليه قلت: والله! لا أقوم إليه، ولا أحمده، ولا أحمدكما، لقد سمعتموه، فما انكرتموه، ولا غيرتموه، ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي. ولقد جاء رسول الله، ﷺ، بيتي، فسأل الجارية عني، فقالت: لا والله، ما أعلم عليها عيباً، إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة، فتأكل خميرتها، أو عجينتها ـ شك هشام ـ فانتهرها بعض أصحابه، وقال: اصدقي رسول الله، ﷺ حتى أسقطوا لها به. قال عروة: فعبتُ ذلك على من قاله، فقالت: لا والله، ما أعلم عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر، وبلغ ذلك الرجل الذي قيل فيه، فقال: سبحان الله! والله ما كشفت كنف[2] أنثى قط، فقتل شهيداً في سبيل الله، قالت عائشة: فأما زينب بنت جحش، فعصمها الله بدينها، فلم تقل إلا خيراً، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك، وكان الذي تكلموا فيه المنافق عبدالله بن أبي كان يستوشيه، ويجمعه، وهو الذي تولى كِبْرَهُ، ومسطح وحسان بن ثابت، فحلف أبو بكر (رضي الله عنه)[3]، أن لا ينفع مسطحاً بنافعة أبداً. فأنزل الله، عز وجل [ ٢٢ : النور ]: ﴿ولا يأتل أُولوا الفضل منكم والسعة أن يؤْتُوا أولي القربى والمساكين﴾ يعني مسطحاً ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم﴾. فقال أبو بكر، (رضي الله عنه)[4]: بلى، والله، إنَّا لنحب أن يغفر الله لنا، وعاد أبو بكر لمسطح بما كان يصنع به.

رواه مسلم[5]: عن أبي بكر، وأبي كريب، كلاهما[6]، عن أبي أُسامة، فوافقناه

(١) في المخطوطة: صبر، والتصويب من القرآن الكريم.

(٢) الكنف بفتح الكاف والنون، وهو الجانب أراد به الثوب.

(٣، ٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٥) في صحيحه ٢١٣٧/٤. كتاب التوبة (٤٩) باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف (١٠) حديث رقم (٥٨).

(٦) في المخطوطة: كلاهما، وهو خطأ لغة.

بعلو في أبي بكر.

ورواه الترمذي[1] عن محمود بن غيلان، عن أبي أُسامة، وقال: حسن صحيح غريب من حديث هشام.

ورواه الإسماعيلي من حديث عثمان بن أبي شيبة، وأبي موسى، وهارون الجمال كلهم عن أبي أُسامة.

وأصل الحديث عند المصنف[2] مُتَّصلاً، من طريق الزهري، عن عروة، وغيره، لكنه أدمج لفظ عروة معهم. وفي سياقه زيادة ليست في حديثهم، فآثرت سياق حديثه (بلفظه للزيادة)[3] التي فيه، مع أن المصنف قد وصله من حديث هشام بن عروة، عن أبيه في الاعتصام[4]، لكنه ساق منه قطعة مختصرة، ولم يسقه بتمامه /م ١٤٤ ب، ح ٢٣٨ ب/.

**قولُهُ** فيه[5]: [ ٤٧٥٨ ] وقال أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس، قال: قال ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة [ رضي الله عنها ][6]، قالت: يرحم الله نساء المهاجرات الأول، لما أنزل الله ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ شققن مروطهن، فاختمرن بها »[7].

قال أبو بكر بن مردويه، في تفسيره[8]: قُرِىءَ على أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن سعيد، هو الدِّنداني، ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: يرحم الله نساء المهاجرات الأول،

---

(١) في سننه ٣٣٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة النور (٢٥) حديث رقم (٣١٨٠).

(٢) في كتاب التفسير (٦٥) باب (٦) حديث رقم (٤٧٥٠) انظر الفتح ٤٥٢/٨.

(٣) في نسخة ح « بلفظ الزيادة ».

(٤) كتاب رقم (٩٦) باب قول الله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) رقم (٢٨) حديث رقم (٧٢٧٠) انظر الفتح ٣٤٠/١٣.

(٥) أي في الباب رقم (١٢) انظر الفتح ٤٨٩/٨.

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) انظر الفتح ٤٨٩/٨.

(٨) في الفتح ٤٨٩/٨: وكذا أخرجه ابن مردويه من طريق موسى بن سعيد الدنداني، عن أحمد بن شبيب بن سعيد. وهكذا أخرجه أبو داود، والطبراني من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، مثله. أ هـ. وأحمد بن شبيب من شيوخ البخاري إلا أنه أورد هذا عنه بهذه الصيغة أ هـ.

فذكرتا في الحديث سواء.

## من [ ٢٥ ] الفُرْقَان[١]

**قولُهُ** فيه[٢]: وقال ابن عباس: ﴿هباءً منثوراً﴾: ما تسفي به الريح. ﴿مدَّ الظل﴾ ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. ﴿ساكناً﴾: دائماً. ﴿عليه دليلا﴾: طلوع الشمس. ﴿خِلْفَةً﴾: من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار، أو فاته بالنهار أدركه بالليل[٣].

(**قال** ابن جرير[٤]: ثنا القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قوله [ ٢٣ : الفرقان ] ﴿هباءً منثوراً﴾ قال: ما يسفي الريح ويبثه)[٥].

وقال ابن أبي حاتم[٦]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هباءً منثوراً﴾، يقول: الماء المهراق.

وبه[٧] في قوله [ ٤٥ : الفرقان ] ﴿مدَّ الظِّلِّ﴾، يقول: مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

وبه[٨] في قوله [ ٤٥ : الفرقان ] ﴿ولو شاء لجعله ساكناً﴾، يقول: دائماً.

وبه[٩] في قوله [ ٤٥ : الفرقان ] ﴿ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً﴾، يقول: طلوع الشمس.

---

(١) انظر الفتح ٨/٤٩٠.

(٢) أي فيما عقد ترجمة للسورة.

(٣) هذا مما عقد ترجمة لسورة الفرقان. انظر الفتح ٨/٤٩٠.

(٤) انظر تفسيره ١٩/٤.

(٥) ما بين القوسين ذكر في نسخة ح بعد رواية ابن أبي حاتم الآتية.

(٦) في الفتح ٨/٤٩٠: ولابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال..

(٧) أي بسند أبي حاتم إلى ابن عباس. واليه أشار الحافظ في الفتح ٨/٤٩١ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٩٣.

(٨) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وأشار الحافظ في الفتح ٨/٤٩١ إليها فقال: وصله ابن أبي حاتم من الوجه المذكور. أ هـ.

(٩) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٨/٤٩١: وصله ابن أبي حاتم كذلك. أ هـ.

وبه[1] في قوله [ ٦٢ : الفرقان ] ﴿جعل الليل والنهار خِلْفَةً﴾ ، يقول: من فاته شيءٌ من الليل أن يعمله أدركه بالنهار، أو من النهار أدركه بالليل.

**قولُهُ** فيه[2]: وقال الحسن: ﴿هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قُرَّةَ أعين﴾: في طاعة الله، وما شيءٌ أقر لعين المؤمن [ من ][3] أن يرى حبيبهُ في طاعة الله، وقال ابن عباس: « ثُبُوراً »: ويلاً[4].

أما قول الحسن، فقال سعيد بن منصور في السنن[5]: ثنا جرير بن جابر، سمعت الحسن، وسأله رجل، عن قوله [ ٧٤ : الفرقان ] ﴿وهب لنا من أزواجنا﴾. ما القُرَّة الأعين؟، أفي الدينا أم في الآخرة؟. فقال: بل في الدنيا، هي والله أن يرى العبد من ولده طاعة الله، لا[6] والله ما مِنْ شيءٍ أحب إلى المرء المسلم أن يرى والدهُ أو ولده، أو حميمه في طاعة الله.

رواه ابن المبارك في البر والصلة[7] عن حزام، عن الحسن مثله. وسمى السائل كثير بن زياد.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية ابن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [ ١٣ : الفرقان ] ﴿ثُبُوراً﴾ يقول: ويلاً.

(١) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، وفي الفتح ٨/٤٩١: وصله ابن أبي حاتم أيضاً كذلك. وكذا أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن، نحوه. أ هـ.
(٢) أي فيما عقده ترجمة لسورة الفرقان. انظر الفتح ٨/٤٩٠.
(٣) زيادة من البخاري.
(٤) هذا مما عقده ترجمة للسورة المذكورة.
(٥) في الفتح ٨/٤٩١: وصله سعيد بن منصور: « حدثنا جرير بن حازم، سمعت الحسن... الخ.
(٦) هكذا في نسخة ح وفي نسخة م: له.
(٧) في الفتح ٨/٤٩١: أخرجه عبدالله بن المبارك في كتاب البر والصلة عن حزم - والصواب حزام. انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/٢٦٩ - القطعي، عن الحسن وسمى الرجل السائل كثير بن زياد. أ هـ.
(٨) في الفتح ٨/٤٩١: وصله ابن المنذر من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٩٤.

قولُهُ فيه[1]: وقال مجاهد: ﴿عتوا﴾: طغوا. وقال ابن عيينة: ﴿عاتية﴾ عتت على الخُزَّان[2].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [١٦٦ : الاعراف] ﴿فلما عتوا﴾: قال: طغوا[3].

وأما قول ابن عيينة[4]، فتقدم في أحاديث الأنبياء.

## من تفسير (٢٦) سورة الشعراء[5]

قولُهُ فيه[6]: وقال مجاهد: ﴿تعبثون﴾: تبنون. ﴿هضيم﴾: يتفتت إذا مُسَّ. ﴿مسحَّرين﴾: مسحورين. ﴿والأيكة﴾: جمع الشجر. ﴿والظُّلَّة﴾ إظلال العذاب إياهم. ﴿موزون﴾: معلوم. ﴿كالطود﴾: كالجبل. ﴿الشرذمة﴾: طائفة قليلة. ﴿في الساجدين﴾ المصلين. وقال ابن عباس: ﴿لعلكم تخلدون﴾ كأنكم. ﴿ليكة الأيكة﴾ وهي الغيضة. ﴿موزون﴾: معلوم ﴿كالطود﴾: كالجبل[7].

أما تفاسير مجاهد، فقال الفريابي[8]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [١٢٨ : الشعراء] ﴿أتبنون بكل رِيعٍ﴾، قال /ح ٢٣٩ أ/: بكل فجٍّ ﴿آية تعبثون﴾ قال بنياناً.

وفي[9] قوله [١٤٨ : الشعراء] ﴿ونخل طلعها هضيم﴾ قال: تهشم تهشماً.

---

(١) أي فيما عقده ترجمة لسورة الفرقان.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٤٩٠/٨.

(٣) في عمدة القارىء ٩٤/١٩: أخرجه ورقاء في تفسيره عن ابن أبي نجيح. أ هـ وفي الفتح ٤٩١/٨: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «وعتوا عتواً كبيراً»: طغوا. أ هـ.

(٤) في الفتح ٣٧٧/٦: وتفسيره رويناه، في تفسيره، رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عنه، عن غير واحد، في قوله «عاتية»، قال: عتت على الخزان، وما خرج منها الا مقدار الخاتم. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٤٩٦/٨.

(٦) أي فيما عقده ترجمة للباب.

(٧) انظر الفتح ٤٩٦/٨.

(٨) في الفتح ٤٩٧/٨: وصله الفريابي عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عنه في قوله: «أتبنون بكل ربع» قال: بكل فج. «آية تعبثون»: بنياناً. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٩٨/١٩.

(٩) أي وصله الفريابي. وفي الفتح ٤٩٧/٨: وصله الفريابي بلفظ «يتهشم هشياً» وفي تفسير مجاهد ص ٤٦٤: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.. مثله.

وبه[1]، في قوله [١٥٣ : الشعراء] ﴿إنما أنت من المسحَّرين﴾، قال: من المسحورين.

وبه[2]، في قوله [١٩ : الحجر] ﴿وأنبتنا فيها من كل شيء موزون﴾، قال: بقدر مقدور.

وبه[3]، في قوله [٥٤ : الشعراء] ﴿إن هؤلاء لشرذمة قليلون﴾ قال: هم يومئذ ستمائة ألف، ولا يحصى عدد أصحاب فرعون.

وبه[4]، في قوله [٢١٩ : الشعراء] ﴿وتقلُّبك في الساجدين﴾، قال: في المصلين فكان يرى من خلفه في الصلاة.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [١٢٩ : الشعراء] ﴿لعلكم تخلدون﴾ قال: كأنكم تخلدون[5].

وقال ابن جرير[6]: حدثني علي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [١٧٦ : الشعراء] ﴿كذَّب أصحاب الأيكة (المرسلين)[7]﴾، يقول: أصحاب الغيضة.

وبه[8]، في قوله [٦٣ : الشعراء] ﴿كالطود العظيم﴾ أي كالجبل على نشزٍ من الأرض.

---

(١) في الفتح ٨/٤٩٧ : وصله الفريابي في قوله «انما أنت من المسحرين» أي من المسحورين أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٤٦٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) في الفتح ٨/٤٩٧ : وأما قوله «موزون» فمحله في سورة الحجر، ووقع ذكره هنا غلطاً، وكأنه انتقل من بعض من نسخ الكتاب من محله. ووصله الفريابي بالاسناد المذكور عن مجاهد في قوله: «وأنبتنا فيها من كل شيء موزون» قال بقدرٍ مقدور. أ هـ.

(٣) في الفتح ٨/٤٩٧، ٤٩٨ : والذي في الفريابي وغيره، عن مجاهد في هذا أنه، قال في قوله: «إن هؤلاء لشرذمة قليلون» قال: هم يومئذ ستمائة ألف ولا يحصى عدد أصحاب فرعون. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٤٦١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٤) في الفتح ٨/٤٩٧ : وصله الفريابي كذلك. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٤٦٦ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٥) في الفتح ٨/٤٩٧ : وصله ابن أبي طلحة عنه. به.

(٦) في تفسيره ١٩/٦٥.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٨) أي بسند الطبري وروايته في تفسيره ١٩/٥٠ وفيه كالجبل فقط وأما قوله «على نشز من الأرض» ففي الرواية التي قبلها وهي من غير هذا الطريق. أ هـ.

وقال أيضاً[1]: ثنا المثنى، ثنا أبو صالح، بهذا السند إلى ابن عباس، في قوله [١٩ : الحجر] ﴿وأنبتنا فيها من كل شيء موزون﴾ قال: معلوم.

قولُهُ فيه[2]: وَجِبِلّاً يعني الخلق، قاله ابن عباس....

قولُهُ فيه[3]: [٤٧٦٨]: وقال إبراهيم بن طهمان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][4]، عن النبي، ﷺ، قال: إن إبراهيم [عليه الصلاة والسلام][5] يرى أباه يوم القيامة على الغَبَرةِ والقترة»[6].

قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي[7]، في كتاب التفسير، رواية حمزة، أنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة. فقال له: قد نهيتك عن هذا فعصيتني، قال: لكني اليوم لا أعصيك واحدة. قال: يارب، وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، فإن أخزيت أباه، فقد أخزيتَ الأبعد. قال: يا إبراهيم، إني حرمتها على الكافرين، فأخذ منه، فقال: يا إبراهيم! أين أبوك؟ قال: أخذته مني، قال: انظر أسفل، فنظر فإذا ذيخٌ يتمرغ في نتنه، فأخذ بقوائمه فأُلقي في النار.

أخبرنا بذلك عبد الرحيم بن عبد الوهاب الحموي، شفاهاً، عن يونس بن أبي إسحاق، أن علي بن الحسين (بن علي)[8]، أنبأه عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، أنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال، في كتابه، أنا أبو الحسن أحمد بن

---

(١) أي أبو جرير في تفسيره ١٤/١٢.

(٢) أي فيما علقه ترجمة لسورة الشعراء. انظر الفتح ٨/٤٩٧. والآية ١٨٤: الشعراء.

(٣) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٨/٤٩٩.

(٤، ٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٨/٤٩٩: وصله النسائي، عن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن ابراهيم بن طهمان، وساق الحديث بتمامه. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/١٠١ وهدي الساري ص ٥٤: وفيها: رواية إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي في التفسير من طريقه. أ هـ.

(٨) سقطت من نسخة «ح».

محمد بن مرزوق الأنماطي، أنا حمزة بن محمد الكناني الحافظ، به.

**قولُهُ فيه**[1]: [ ٤٧٧١ ] ثنا أبو اليمان، أنا /م١٤٥ أ/ شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أنَّ أبا هريرة، قال: قام رسول الله، ﷺ، حين أنزل الله (تبارك وتعالى)[2] [ ٢١٤ : الشعراء ]: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾، قال: يا معشر قريش ـ أو كلمة نحوها ـ اشتروا أنفسكم.... الحديث.

تابعه أصبغ، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب[3].

تقدم بتمامه في كتاب الوصايا به.

## من تفسير [ ٢٧ ] سورة النَّمْل[5]

**قولُهُ فيه**[6]: وقال ابن عباس: ﴿ولها عرشٌ عظيمٌ﴾ سرير. ﴿كريمٌ﴾: حسن الصنعة وغلاء الثمن. ﴿مسلمين﴾: طائعين. ﴿رَدِفَ﴾ اقترب. ﴿جامدة﴾: قائمة. ﴿أوزعني﴾: اجعلني. وقال مجاهد: ﴿نكِّروا﴾: غيِّروا. ﴿وأُوتينا العلم﴾: يقوله سليمان. ﴿الصرح﴾: بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه.[8].

أما تفاسير ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٣ : النمل ] ﴿ولها عرش عظيم﴾ قال: (سريرٌ كريمٌ) حسن الصنعة وغلاء الثمن[8] /ح ٢٣٩ ب/.

---

(١) أي في الباب رقم (٢) انظر الفتح ٨/٥٠١.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) انظر الفتح ٨/٥٠١، ٥٠٢.

(٤) رقم (٥٥). باب (١١) حديث رقم (٢٧٥٣) ثم قال بعد الحديث: تابعه أصبغ عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب. قال الحافظ في الفتح ٥/٣٨٣: وصله الذهلي في الزهريات، عن اصبغ، وهو عند مسلم عن حرملة، عن ابن وهب.

(٥) انظر الفتح ٨/٥٠٤.

(٦) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٧) انتهى. انظر الفتح.

(٨) في الفتح ٨/٥٠٤ وصله الطبري من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله «ولها عرش عظيم». قال: سرير كريم حسن الصنعة، وكان من ذهب وقوائمه من جوهر ولؤلؤ. ولابن أبي حاتم من طريق زهير بن محمد، قال: حسن الصنعة، غالي الثمن... الخ ولم يشر إلى الرواية هذه التي في تغليق التعليق.

وقال ابن جرير[1]: ثنا علي، هو ابن داود، ثنا عبدالله، هو ابن صالح، حدثني معاوية هو ابن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله [٣٨: النمل] ﴿قبل أن يأتوني مسلمين﴾، قال: طائعين.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [٧٢: النمل] ﴿عسى أن يكون ردف لكم﴾، قال: اقترب لكم[2].

وبه، في قوله [٨٨: النمل] ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة﴾، يقول: قائمة[3].

وبه، في قوله [١٩: النمل] ﴿أوزعني﴾، قال: اجعلني[4].

وأما تفاسير مجاهد، فقال الفريابي، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤١: النمل] ﴿نكروا لها عرشها﴾، قال: غيروا، تنظر أتهتدي، أتعرفه؟[5].

وفي قوله[6] [٤٢: النمل] ﴿وأُوتينا العلم من قبلها﴾ قال: سليمان يقوله.

وفي قوله[7] [٤٤: النمل] ﴿قيل لها ادخلي الصرح﴾، قال: بركة ماء، ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها.

---

(١) في تفسيره ١٩/١٠١ وفي الفتح ٨/٥٠٤: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مثله. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/١٠٣.

(٢) في الفتح ٨/٥٠٥: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «عسى أن يكون ردف لكم» اقترب لكم. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/١٠٣.

(٣) في الفتح ٨/٥٠٥: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/١٠٣. ولم يشر الحافظ إلى رواية ابن أبي حاتم في الفتح.

(٤) في الفتح ٨/٥٠٥: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مثله أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/١٠٣.

(٥) في تفسير مجاهد ص ٤٧٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «نكروا عرشها»: يقول: غيروه أ هـ وانظر الفتح ٨/٥٠٥ وعمدة القارىء ١٩/١٠٤.

(٦) في تفسير مجاهد ص ٤٧٢، ٤٧٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح. وفي الفتح ٨/٥٠٥ قال: وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا. أ هـ.

(٧) في رواية الأصيلي زاد: إياها. وفي تفسير مجاهد ص ٤٧٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي الفتح ٨/٥٠٥: وأخرج الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد... الخ.

## من تفسير [ ٢٨ ] سورة القصص[1]

قولُهُ فيه[2]: وقال مجاهد: ﴿الأنباء﴾: الحُجج[3].

قال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٦٦ : القصص] ﴿فَعُمِّيَتْ عليهم الأنباء﴾، قال: الحُجَجُ[4].

قولُهُ فيه[5]: وقال ابن عباس: ﴿أولي القوة﴾ لا يرفعها العصبة من الرجال. ﴿لتنوءُ﴾: لتثقل. ﴿فارغاً﴾، إلا من ذكر موسى. ﴿الفرحين﴾: المرحين. ﴿قُصِّيهِ﴾: اتبعي أثره. قال....

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ٧٦ : القصص] ﴿لتنوءُ بالعُصْبَةِ﴾: تَثْقُلُ.

وتفسير ﴿فارغاً﴾ تقدم في طه[6].

وبه[7]، في قوله [ ٧٦ : القصص] ﴿إنَّ الله لا يحب الفرحين﴾ يقول: المرحين.

ثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب[8]، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، [ ١١ :

---

(١) انظر الفتح ٨/٥٠٥.

(٢) أي فيما عقد ترجمة للسورة.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٨/٥٠٥.

(٤) في تفسير مجاهد ص ٤٨٨، ٤٨٩، من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفي الفتح ٨/٥٠٥، ٥٠٦: وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح، عنه.

(٥) أي في الباب رقم (٤) عقب الحديث رقم (٤٧٧٢) انظر الفتح ٨/٥٠٦.

(٦) لم يتقدم في سورة طه. وإنما في كتاب الأنبياء رقم (٦٠) باب (٢٢). قال الحافظ: قوله: «وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً» قال: من كل إلا من ذكر موسى. وأخرج الطبري من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس نحوه. ومن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس «فارغاً لا تذكر إلا موسى». أ هـ.

(٧) أي بسند ابن أبي حاتم إلى ابن عباس. وفي الفتح ٨/٥٠٩: وأما قوله: «الفرحين»: المرحين. فهو عند ابن أبي حاتم موصول من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/١٠٥.

(٨) في الفتح ٨/٥٠٩: وصله ابن أبي حاتم من طريق القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله «وقالت لأخته قصيه» قصي أثره أ هـ والقاسم بن أبي بزة ـ بفتح الموحدة والزاي ـ المخزومي، أبو عبدالله المكي، عن سعيد بن جبير، ومجاهد. وعنه عمرو بن دينار، وابن جريج ومسعر. قال الواقدي: مات بمكة سنة (١٢٤هـ) وثقه ابن معين. والقاسم بن أبي أيوب الأسدي الواسطي الأعرج. عن سعيد بن جبير. وعنه شعبة وهشيم وثقه أبو حاتم. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٤٢. ونلاحظ بأنه ذكر في التغليق: القاسم بن أبي أيوب. وفي الفتح القاسم ابن أبي بزة.

القصص ] ﴿وقالت لأخته قُصِّيهِ﴾ : قُصِّي أثره.

قولُهُ فيه[1] : ﴿ردءاً﴾ مُعيناً. وقال ابن عباس: كي يصدقني[2].

تقدم في سورة طه[3].

## من تفسير [ ٢٩ ] العنكبوت[4]

قولُهُ فيه[5]: وقال مجاهد: ﴿وكانوا مستبصرين﴾ : ضَلَلَة[6].

قال ابن أبي حاتم[7]: ثنا أبو سعيد الأشَجُّ، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٣٨ : العنكبوت ] ﴿وكانوا[8] /ح ٢٤٠ أ/ مُستبصرين﴾ قال: ضللة.

## من تفسير [ ٣٠ : الروم ][9] - إلى آخر - [ ٣٧ ] الصافات[10].

قولُهُ: وقال مجاهدٌ ﴿يُحْبَرونَ﴾ : يُنعَّمونَ. ﴿فلا يربو﴾ : من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها. ﴿يمهدون﴾ : يُسَوُّون المضاجع. ﴿الودْقَ﴾ : المطر. وقال ابن عباس: ﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم﴾ : في الآلهة، وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرثُ بعضكم بعضاً. ﴿يَصدَّعُونَ﴾ : يتفرقون[11].

---

(١) أي في الباب رقم (١) عقب حديث (٤٧٧٢).

(٢) انظر الفتح ٥٠٦/٨.

(٣) أشار كذلك في الفتح ٥٠٩/٨ بأنه تقدم في سورة «طه» وأقول: بل سبق في كتاب أحاديث الأنبياء (٦٠) باب (٢٢). وقال: وصله ابن أبي حاتم من الطريق المذكور، قبل.

(٤) انظر الفتح ٥١٠/٨.

(٥) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٦) هذا مما عقده ترجمة للسورة.

(٧) في الفتح ٥١٠/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٤٩٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد «وكانوا مستبصرين» يعني في الضلالة. أ هـ.

(٨) في نسخة م «كان».

(٩) انظر الفتح ٥١٠/٨

(١٠) انظر الفتح ٥٤٢/٨

(١١) هذا مما علقه ترجمة للسورة.

أما قول مجاهدٍ، فقال الفريابي[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٥: الروم] ﴿فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون﴾، قال: يتنعمون.

وبه[2]، في قوله [٤٤: الروم] ﴿ومن عملَ صالحاً فلأنفسِهم يَمهدُون﴾، قال: يُسوون المضاجع.

وبه[3] في قوله [٤٣: النور] ﴿فترى الودق﴾ قال: المطر.

(وقال ابن جرير[4]: حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿وما آتيتُم من ربا ليربو[5] في أموال الناس﴾، [٣٩: الروم] قال: يُعطي ماله يبتغي أفضل منه)[6].

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [٤٣: الروم] ﴿يومئذٍ يصدَّعون﴾، يقول: يتفرقون.

قولُهُ فيه[7]: وقال مجاهدٌ: ﴿السُّوأى﴾ [١٠: الروم]: الإساءة[8].

---

(١) في الفتح ٥١١/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة» أي ينعمون. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٠٠: من ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. وفي عمدة القارىء ١٠٩/١٩: وهذا التعليق رواه الحنظلي، عن حجاج، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٢) على هامش نسخة «م»: معطوف على ابن أبي حاتم. والصواب أنه معطوف على الفريابي لأننا إذا تمشينا بالملاحظة في التعليق رقم (٦) على الصفحة الاتية، فيكون معطوفاً على رواية الفريابي الاولى. وفي الفتح ٥١١/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: (فلأنفسهم يمهدون). قال: يسوون المضاجع.

(٣) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٥١١/٨: وصله الفريابي أيضاً بالإسناد المذكور. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٠٢: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح. أ هـ.

(٤) في تفسيره ٣٠/٢١

(٥) من القرآن الكريم. وفي المخطوطة: «يربو»

(٦) ما بين القوسين على هامش نسخة «ح» ومذكور بعد قول: قال: المطر، ويشير إلى ذلك السهم، في المخطوطة وهو الصواب.

(٧) أي فيما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٥١١/٨.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٥١٢/٨: قوله: وقال مجاهد: السوأى، الاساءة جزاء المسيئين وصله الفريابي واختلف في ضبط الاساءة، فقيل: بكسر الهمزة والمد، وجوز ابن التين فتح أوله ممدوداً، ومقصوراً، وهو من آسى أي حزن، وللطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا» أي الذين كفروا جزاؤهم العذاب. أ هـ.

قولَهُ في [ ٣٢ ] تنزيل السجدة[١].

وقال مجاهدٌ: ﴿مَهين﴾ ضعيف، نطفةُ الرجل. ﴿ضللنا﴾: هلكنا. وقال ابن عباس ﴿الجُرز﴾ التي لا تمطر إلا مطراً، لا يغني عنها شيئاً. ﴿نهدِ﴾ نُبين[٢].

أما قول مجاهد، فقال ابن أبي حاتم[٣]: ثنا حجاجٌ، عن شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٨ : السجدة ] ﴿مهين﴾: ضعيف.

وقال الفريابي[٤]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٨ : السجدة ] ﴿ثم جعلَ نسلهُ من سلالةٍ﴾: من نطفةٍ، ﴿من ماء﴾: نطفة الرجل وفي[٥] قوله [ ١٠ : السجدة ] ﴿أئذا ضللنا في الأرض﴾ قال: هلكنا.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن جرير[٦]: ثنا الحارثُ، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ورقاء. عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، ح وقال الفريابي[٧]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عمن حدثه، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٧ : السجدة ] ﴿أوَ لم يروا أنا نسوقُ الماء إلى الأرض الجرُز﴾، قال: الجُرز التي لا تمطرُ إلا مطراً، لا يغني عنها شيئاً إلا ما يأتيها من السيول.

وكذا رواه إبراهيم الحربيُّ، في غريب الحديث[٨]، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن رجلٍ، عن ابن عباس.

ورواه[٩] من طريق معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: الجرز أبين.

وأنكر ذلك إبراهيم الحربيُّ، وقال: أبين مدينةٌ باليمن. إن كان مُجاهدٌ قال

---

(١) أي في سورة تنزيل السجدة. انظر الفتح ٨/٥١٥

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للسورة.

(٣) في الفتح ٨/٥١٥: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: «من ماء مهين» ضعيف أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/١١٣. وفي تفسير مجاهد ص ٥٠٩: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٤) في الفتح ٨/٥١٥: والفريابي - أي وصله - من هذا الوجه.

(٥) أي وصله بسند الفريابي. قال الحافظ في الفتح ٨/٥١٥: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله وانظر عمدة القارىء ١٩/١١٣ وفي تفسير مجاهد ص ٥١٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٦) في تفسيره ٢١/٧٢ وفيه عن ابن أبي نجيح، عن رجل، عن ابن عباس مثله.

(٧) في الفتح ٨/٥١٥: وذكره الفريابي، وابراهيم الحربي في «غريب الحديث» من طريق ابن أبي نجيح، عن رجل، عن ابن عباس كذلك زاد ابراهيم، وعن مجاهد، قال: هي ارض أبين، فانكر ذلك الحربي، وقال: أبين مدينة معروفة باليمن، فلعل مجاهداً قال ذلك في وقت لم تكن أبين تنبت فيه شيئاً. أ هـ.

(٨، ٩) انظر التعليق السابق.

هذا في وقتٍ كانت أبين لأنبت فيها، فجائزٌ.

قلت: وقد روي عن ابن عباس نحو قول مجاهد.

قال سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان بن عيينة، في تفسيره[1]، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٧ : السجدة ] ﴿نسوقُ الماء إلى الأرض الجرز﴾، قال: هي أرضٌ باليمن.

وقال ابن جرير[2]: ثنا علي بن أبي داود القَنطريُّ، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية ابن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٦ : السجدة ] ﴿أو لم يَهدِ لهم﴾، يقول: أو لم يُبين لهم.

**قولُهُ** فيه[3]: [ ٤٧٨٠ ] ثنا إسحاق بن نصر، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][4]، عن النبي، ﷺ، يقول الله تعالى «أعدَدتُ لعبادي الصَّالحين مالا عينٌ رأت، ولا أُذنٌ سمعت، ولا خطرَ على قلب بشر، دُخراً[5]، بله ما أطلعتم عليه، ثم قرأ ﴿فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لهم من قُرَّةِ

---

(١) في الفتح ٨/٥١٥: واخرج ابن عيينة في تفسيره: عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، في قوله «إلى الارض الجرز»، قال: هي أرض باليمن أ هـ.

(٢) في تفسيره ٢١/٧٢

(٣) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٨/٥١٥

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) زاد في البخاري: من. وقال الحافظ في الفتح ٨/٥١٦: قوله «دخراً» بضم الدال المهملة وسكون المعجمة، منصوب متعلق بأعددت، أي جعلت ذلك لهم مدخوراً. قوله «من بله ما أطلعتم عليه»، قال الخطابي: كأنه يقول دع ما أطلعتم عليه، فانه سهل في جنب ما ادخر لهم. قلت: وهذا لائق بشرح «بله» بغير تقدم «من» عليها. وأما اذا تقدمت «من» عليها، فقد قيل: هي بمعنى كيف، ويقال: بمعنى اجل، ويقال: بمعنى غير، أو سوى. وقيل بمعنى فضل، لكن قال الصغاني: اتفقت نسخ الصحيح على «من بله» والصواب اسقاط كلمة «من». وتعقب بانه لا يتعين اسقاطها الا اذا فسرت بمعنى دع. وأما اذا فسرت بمعنى من أجل، أو من غير، أو سوى، فلا. وقد ثبت في عدة مصنفات، خارج الصحيح باثبات من. واخرجه سعيد بن منصور. ومن طريقه ابن مردويه، من رواية أبي معاوية عن الاعمش كذلك. وقال ابن مالك: المعروف «بله» اسم فعل بمعنى أترك ناصباً لما يليها بمقتضى المفعولية. واستعماله مصدراً بمعنى الترك مضافاً إلى ما يليه. والفتحة في الاولى بنائية، والثانية اعرابية، وهو مصدر مهمل الفعل، ممنوع الصرف، وقال الاخفش: بله هنا مصدر، كما تقول: ضرب زيد، وندر دخول «من» عليها زائدة. ووقع في المغنى لابن هشام «أن بله استعملت معربة مجرورة بمن، وانها بمعنى غير، ولم يذكر سواه. وفيه نظر لان ابن التين حكى رواية «من بله» بفتح الهاء مع وجود من فعلى هذا فهي مبنية، وما مصدرية، وهي وصلتها في موضع رفع على الابتداء، والخبر هو الجار والمجرور المتقدم، ويكون المراد ببله، كيف التي يقصد بها الاستبعاد والمعنى من أين اطلاعكم على هذا القدر الذي تقصر عقول البشر عن الاحاطة به، ودخول من على بله اذا كانت بهذا المعنى جائز كما أشار اليه الشريف في شرح الحاجبية. قلت: وأصح التوجيهات لخصوص سياق حديث الباب، حيث وقع فيه ولا خطر على قلب بشر دخراً من بله ما اطلعتم، انها بمعنى غير، وذلك بين لمن تأمله والله أعلم أ هـ. فتح ٨/٥١٦.

أعينٍ جزاء بما كانوا يعملون﴾ [ ١٧ : السجدة ] /م ١٤٥ ب/ .

وقال أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، قرأ أبو هريرة « قُرَّات أعينٍ »[١] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي، فيما قرأت عليه، أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن محمد بن مسعود، وغيره، أن طاهر بن محمد بن طاهر، أخبرهم: أنا محمد بن الحُسين المقوِّميُّ، أنا الزبير بن أحمد بن عثمان /ح ٢٤٠ ب/ ، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن مهرويه، ثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز المكي، ثنا أبو عبيد القاسم بنُ سلام[٢] ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أنه قرأها « فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لها من قراتِ أعينٍ » .

وأخبرناه عمر بن محمد، أنا علي بن أبي بكر، أنا علي بن أحمد، عن أحمد بن محمد، أن الحسن بن أحمد، أخبرهم: أنا أحمد بن عبدالله، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية بالحديث.

رواه مسلم[٣] ، وابن ماجه[٤] عن أبي بكر بن أبي شيبة على الموافقة.

قولُهُ في [ ٣٣ ] الأحزاب[٥] .

وقال مجاهدٌ: « صَياصيهم » : قُصورهم[٦] .

قال الفريابي[٧] : ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٦ : الأحزاب] ﴿من صياصيهم﴾ قال: قُصورهم.

قولُهُ[٨] ، وقال معمرٌ: « التَّبَرُّج » : أن تخرج محاسنها[٩]

---

(١) انظر الفتح ٥١٥/٨

(٢) قال الحافظ في الفتح ٥١٧/٨ : رواية أبي معاوية وصلها أبو عبيد في فضائل القرآن له. عن أبي معاوية بهذا الإسناد مثله سواء. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٤ ، وعمدة القارىء ١١٤/١٩ .

(٣) في صحيحه ٢١٧٥/٤ كتاب الجنة (٥١) حديث رقم (٤).

(٤) في سننه ١٤٤٧/٢ كتاب الزهد (٣٧). باب صفة الجنة (٣٩) حديث رقم (٤٣٢٨).

(٥) انظر الفتح ٥١٧/٨

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للسورة.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥١٧/٨ : وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥١٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٨) أي في الباب رقم (٤). انظر الفتح ٥١٩/٨.

(٩) انظر المرجع السابق وليس فيه وقال معمر.

هذا قول أبي عبيدة، معمر بن المثنى، في كتاب المجاز[١]، وسيأتي الإسناد إليه، ولفظه «ولا تَبَرجنَ» وهو من التبرج، وهو أن يبرزن محاسنهن.

قولُهُ[٢]: وقال قتادة: ﴿واذكرن ما يُتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة﴾، قال: القرآن والسُّنة[٣].

أُنبئت عمن سمع محمد بن عبدالله المرسي، أنا منصور بن عبد المنعم، أنا جدي، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبدالله بن يحيى، أنا إسماعيل بن محمد، ثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، ثنا عبد الرزاق[٤]، أنا معمر، عن قتادة، في قوله (تعالى)[٥] [٣٣: الأحزاب] ﴿واذكُرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة﴾، قال: القرآن والسنة.

ورواه ابن أبي حاتم[٦] عن الرمادي.

قولُهُ فيه[٧]: [٤٧٨٦] وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة، زوج النبي، ﷺ قالت: لما أمر رسول الله، ﷺ، بتخيير أزواجه بدأ بي، فقال: إني ذاكرٌ لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك، قالت: وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه... الحديث.

تابعه موسى بن أعين، عن معمر، عن الزهري.

وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المَعمَريُّ، عن معمرٍ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها)[٨].

---

(١) في الفتح ٨/٥١٩: هو قول: أبي عبيدة، واسمه معمر بن المثنى ولفظه في «كتاب المجاز» في قوله تعالى: «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» هو من التبرج، وهو أن يبرزن محاسنهن وتوهم مغلطاي ومن قلده ان مراد البخارى معمر بن راشد، فنسب هذا إلى تخريج عبد الرزاق، في تفسيره، عن معمر، ولا وجود لذلك في تفسير عبد الرزاق، وإنما أخرج عن معمر. أ هـ.

(٢) أي في الباب رقم (٥). انظر الفتح ٨/٥٢٠

(٣) انتهى ما عقده ترجمة للباب المذكور.

(٤) هو في تفسير عبد الرزاق ق ٧٣ ب (مخطوط / تركيا).

(٥) سقطت من نسخة «م».

(٦) في الفتح ٨/٥٢٠: وصله ابن أبي حاتم من طريق معمر عن قتادة. بلفظ «من آيات الله والحكمة» القرآن والسنة. اورده بصورة اللف والنشر المرتب.

(٧) أي في الباب رقم (٥)

(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «م» وانظر الفتح ٨/٥٢٠

أما حديث الليث، فقال الذُّهليُّ في الزُّهريات[1]: ثنا أبو صالح، وهو عبدالله ابن صالح، كاتب الليث، ثنا الليث، به.

وأما حديث موسى بن أعين، فأخبرناه ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، أنا أيوب بن نعمة النابلسي، أنا عثمان بن علي، عن الحافظ أبي طاهر السلفي، أنا عبد الرحمن بن حمدٍ [الدُّونيُّ]، أنا أحمد بن الحسين، (ثنا)[2] أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن شُعيب[3]، أنا محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد النَّيسابوريُّ، ثنا محمد بن موسى بن أعين، ثنا أبي، عن معمر، عن الزهري /ح ٢٤٠ أ/، أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، زوج النبي، ﷺ، أنها أخبرتهُ «أن رسول الله، ﷺ، جاءها حين أمر أن يُخيِّرَ أزواجه، قالت عائشة: فبدأ بي رسول الله، ﷺ، فقال: إني ذاكرٌ لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك، قالت: وقد علم أن أبوي لا يأمراني بفراقه، ثم قال رسول الله، ﷺ: ﴿يا أيُّها النبيُّ قل لأزواجكَ إن كُنْتُنَّ تُردنَ الحياةَ الدُّنيا وزينتها فتعالينَ﴾ فقلت: في هذا أستأمر أبوي؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

وأما حديث عبد الرزاق، فأخبرنا به أبو المعالي السُّعوديُّ، أنا أبو العباس الحلبي، أنا أبو الفرج الحرانيُّ، أنا أبو محمد الحربي، أنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر المالكي، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق[4]، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: لما نزلت ﴿إن كُنْتُنَّ تردن الله ورسوله والدار الآخرة﴾ بدأ بي رسول الله، ﷺ... الحديث».

---

(١) في الفتح ٨/٥٢٠: وصله الذهلي، عن أبي صالح، عنه أهـ.

(٢) في نسخة م «أنا».

(٣) في عمدة القارىء ١٩/١١٨: وصله النسائي من طريق موسى بن أعين، حدثنا أبي فذكره. أهـ وانظر هدي الساري ص ٥٤، والفتح ٨/٥٢٠. وانظر سنن النسائي ص ٥٠٠ (الهندية) كتاب النكاح. باب ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام وحرمته على خلقه ليزيده ان شاء الله قربة اليه رقم (٢).

(٤) في تفسيره ق ٧٢ أ، ب (مخطوط / تركيا).

ورواه ابن ماجه[1] عن محمد بن يحي، عن عبد الرزاق به.

(وهو عند مسلم[2]، في النكاح، في آخر حديث ابن عباس، عن عمر في قصة المُتظاهرين، من رواية عبد الرزاق، أيضاً)[3].

وأما حديث أبي سفيان المعمري[4] ..............

**قولُهُ** فيه[5]: وقال ابن عباس / «تُرجِي»: تُؤخر. أَرْجِهْ: أَخِّرْهُ[6].

قال ابن أبي حاتم[7]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، به.

**قولُهُ** فيه[8]: [٤٧٨٩] ثنا حبان بن موسى، أنا عبدالله، أنا عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة [رضي الله عنها][9] «أن رسول الله، ﷺ، كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أُنزلت هذه الآية: [٥١: الأحزاب] ﴿تُرجِي من تشاء منهُنَّ﴾... الحديث.

تابعه عباد بن عباد، سمع عاصماً[10].

قال أبو بكر بن مردويه، في تفسيره[11]: ثنا دعْلَجُ بنُ أحمد، ثنا يحي بن أحمد ابن زياد، ثنا يحي بن معين، ثنا عباد بن عباد، عن عاصم بن معاذة، عن عائشة قالت: كان رسول الله، ﷺ، يستأذِنَّا إذا كان يوم المرأة منا بعد ما أُنزلت:

---

(١) في سننه ١٦٢/١ كتاب الطلاق (١٠) باب الرجل يخير امرأته (٢٠) حديث رقم (٢٠٥٣)

(٢) في صحيحه ١١١١/٢ كتاب الطلاق (١٨) باب في الايلاء (٥) حديث رقم (٣٤)، ٣٥ (١٤٧٥).

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٤) قال الحافظ في الفتح ٥٢٣/٨: وأما رواية أبي سفيان المعمري، فأخرجها الذهلي في الزهريات. وتابع معمرا على عروة بن جعفر بن برقان، ولعل الحديث كان عند الزهري عنهما، فحدث به تارة عن هذا. وتارة عن هذا. وإلى هذا مال الترمذي. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٤.

(٥) أي في الباب رقم (٧). انظر الفتح ٥٢٤/٨

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥٢٥/٨: قوله «ارجه أخره» هذا من تفسير الاعراف والشعراء. ذكره هنا استطراداً. وقد وصله ابن أبي حاتم أيضاً من طريق عطاء، عن ابن عباس. قال: في قوله «أرجه وأخاه»، قال: أخره وأخاه. أ هـ.

(٨) أي في الباب المذكور آنفاً.

(٩) زيادة من البخاري.

(١٠) انظر الفتح ٥٢٥/٨

(١١) في الفتح ٥٢٦/٨: وصله ابن مردويه في تفسيره من طريق يحي بن معين، عن عباد بن عباد أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٢٠/١٩، وهدي الساري ص ٥٤

﴿تُرجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾ [ ٥١ : الأحزاب ] قالت معاذةُ، فقلت لها: فكيف (كنت تقولين)[١] لرسول الله، ﷺ، قالت: أقولُ إن كان ذلك إلي لم أُوثر أحداً على نفسي.

أُنبئتُ عن غير واحدٍ، عن أبي القاسم بن رواحة، أن أبا طاهر بن عوف، أخبرهم: أنا الرازي، أنا علي بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا أحمد بن علي، ثنا يحي بن معين[٢]، بهذا /ح ٢٤١ ب/.

**قولُهُ** فيه[٣]: [ ٤٧٩٤ ] ثنا إسحاق بن منصور، أنا عبدالله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس [رضي الله عنه][٤] قال: أَوْلَمَ رسول الله، ﷺ، حين بنى بزينب بنت جحش... الحديث.

وقال ابن أبي مريم: أنا يحي، حدثني حميد، سمع أنساً، عن النبي، ﷺ[٥].

**قولُهُ** فيه[٦]، وقال ابن عباس: ﴿يُصَلُّون﴾: يُبَرِّكون. ﴿لنغرينك﴾: لنُسلِّطَنَّكَ[٧]

قال ابن جرير[٨]: ثنا علي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [ ٥٦ : الأحزاب ] ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾، يقول: يُبركون على النبي.

وبه[٩] في قوله [ ٦٠ : الاحزاب ] ﴿لنُغرينَّكَ بهم﴾، يقول: لنُسلِّطنكَ عليهم.

---

(١) في نسخة م «تؤلين».

(٢) في الفتح ٥٢٥/٨: ورويناه في الجزء الثالث من حديث يحي بن معين، رواية أبي بكر المروزي عنه، من طريق المصريين إلى المروزي. أ هـ.

(٣) أي في الباب رقم (٨). انظر الفتح ٥٢٦/٨

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ٥٢٨/٨، وقال الحافظ: مراده بذلك ان عنعنة حميد في هذا الحديث غير مؤثرة، لانه ورد عنه التصريح بالسماع لهذا الحديث منه. ويحي المذكور هو ابن أيوب الغافقي المصري، وابن أبي مريم من شيوخ البخاري، واسمه سعيد بن الحكم. ووقع في بعض النسخ من رواية أبي ذر «وقال ابراهيم بن أبي مريم» وهو تغيير فاحش، وانما هو سعيد. أ هـ.

(٦) أي في الباب رقم (١٠). انظر الفتح ٥٣٢/٨

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) في تفسيره ٣١/٢٢

(٩) أي بسند الطبري السابق وانظر تفسيره ٣٤/٢٢.

قولُهُ فيه: [ ٤٧٩٨ ] ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا الليث، حدثني ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قلنا: يا رسول الله! هذا التسليمُ (عليك)[١]، فكيف نُصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلِّ على محمد، عَبْدِكَ، ورسولك، كما صليت على[٢] إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم.»

قال أبو صالح: عن الليث «على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم[٣]»

قال ابن مردويه: في تفسيره[٤]: ثنا عبد الرحمن بن الحسن الأسديُّ، ثنا إبراهيم ابن الحسين الهمذانيُّ، ثنا عبدالله بن صالح، هو أبو صالح، ثنا الليث بن سعدٍ، حدثني ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، مثله سواء. لكن قال: «فكيف نُصلي»؟ ولم يقل: «عليك». /م١٤٦ أ/.

قولُهُ في [ ٣٤ ] سبأ[٥].

وقال مجاهدٌ: ﴿لا يعزبُ﴾: لا يغيبُ. ﴿العرم﴾: السُّدُّ. ماء أحمر أرسله الله في السد. فشَقَّهُ وهدمه، وحفر الوادي، فارتفعتا عن الجنبتين، وغاب عنهما الماء فيبستا، ولم يكن الماء الأحمر من السد، ولكنه[٦] كان عذاباً أرسله الله عليهم، من حيث شاء.

وقال عمرو بن شرحبيل: العرم: المُسَنَّاةُ بلحنِ أهل اليمن[٧].

(١) ليست في البخاري.
(٢) في البخاري على آل إبراهيم.
(٣) انتهى. انظر الفتح ٨/٥٣٢. قال الحافظ في الفتح ٨/٥٣٤: يعني بالإسناد المذكور قبل، وقوله: «على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم»، يعني أن عبدالله بن يوسف، لم يذكر «آل إبراهيم» عن الليث، وذكرها أبو صالح، عنه في الحديث المذكور. وهكذا أخرجه أبو نعيم من طريق يحي بن بكير، عن الليث. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/١٢٧
(٤) رواية أبي صالح، عن الليث وصلها ابن مردويه في تفسيره أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ٨/٥٣٢.
(٥) انظر الفتح ٨/٥٣٥.
(٦) ليست في البخاري.
(٧) هذا جزء مما عقده ترجمة لسورة سبأ. انظر الفتح ٨/٥٣٥

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٣: سبأ] ﴿لا يعزبُ عنه مثقال ذرةٍ﴾، قال: لا يغيبُ عنه.

وبه[2] في قوله [١٦: سبأ] ﴿سيل العرم﴾، قال: سد ماء أحمرُ، أرسله الله في السُّدِّ ـ إلى آخره ـ لكن قال في آخره: أرسل عليهم. ولم يقل: «من حيث شاء».

وأما قول عمرو بن شُرحبيل، فقال سعيد بن منصور في السُّنن[3] /ثنا شريك عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، وهو عمرو بن شُرحبيل، قال: العرمُ المُسنَّاةُ[4] بلحن أهل اليمن.

قولُهُ فيه[5]: وقال مجاهدٌ: ﴿نُجازي﴾: نُعاقبُ. ﴿أعظكم بواحدةٍ﴾: بطاعة الله. ﴿مثنى وفُرادى﴾: واحدٌ واثنين. ﴿التَّناوُش﴾: الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مالٍ أو ولدٍ أو زهرةٍ. ﴿بأشياعهم﴾ بأمثالهم. وقال ابن عباس: كالجوابي، وكالجوبة من الارض. الخُمْط [6]: الأراك. والأثل: الطَّرْفَاء. والعرم: الشديد[7].

أما قول مجاهدٌ، فقال الفريابيُّ: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد /ح ٢٤٢ أ/، قوله [١٧: سبأ]﴿وهل نُجازي إلا الكفُور﴾؟ قال: هل نعاقبُ[8].

---

(١) في الفتح ٨/٥٣٦: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عنه بهذا. وفي تفسير مجاهد ص ٥٢٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٢) أي بسند الفريابي في الفتح ٨/٥٣٦: وهذا الأثر عن مجاهد وصله الفريابي أيضاً وقال: «السد» في الموضعين، قال: «فشقه» بالمعجمة والقاف الثقيلة، وقال: «على الجنتين» تثنية جنة، كما للأكثر في المواضع كلها أ هـ.

(٣) في الفتح ٨/٥٣٦: أما قول عمرو، فوصله سعيد بن منصور، عن شريك، عن ابن إسحاق عن أبي ميسرة، وهو عمرو بن شرحبيل، فذكره سواء. أ هـ.

(٤) والمسناة: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد النون، وضبط في أصل الاصيلي، بفتح الميم وسكون المهملة، قال ابن التين: المراد بها ما يبنى في عرض الوادي ليرتفع السيل، ويفيض على الأرض، وكأنه أخذ من عرامة الماء. وهو ذهابه كل مذهب وقال الفراء العرم المسناة وهي مسناة كانت تحبس الماء على ثلاثة أبواب منها. فيسيبون من ذلك الماء من الباب الاول، ثم الثاني، ثم الاخر. ولا ينفد حتى يرجع الماء السنة المقبلة. وكانوا أنعم قوم، فلما أعرضوا عن تصديق الرسل وكفروا بثق الله عليهم تلك المسناة فغرقت أرضهم ودقت الرمل بيوتهم، ومزقوا كل ممزق. حتى صار تمزيقهم عند العرب مثلاً يقولون: «تفرقوا أيدي سبأ». أ هـ. انظر الفتح ٨/٥٣٦، ٥٣٧.

(٥) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٦) في م: الخمص

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للسورة.

(٨) في الفتح ٨/٥٣٧: رواه ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح، عنه أ هـ. وكذا في عمدة القارىء ١٩/١٣٠: وفي تفسير مجاهد ص ٥٢٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.

وفي قوله [ ٤٦ : سبأ ] ﴿إنما أعظُكُم بواحدةٍ﴾ ، قال: بطاعة الله[١] .

وفي قوله [ ٤٦ : سبأ ] ﴿أن تقوموا لله مثنى وفرادى﴾ ، قال: اثنين وواحدٌ[٢] .

وبه[٣] في قوله [ ٥٢ : سبأ ] ﴿وأنى لهم التَّناوش من مكانٍ بعيدٍ﴾ ، قال: الرد من مكان بعيد، قال: من الآخرة إلى الدنيا.

وفي قوله[٤] [ ٥٤ : سبأ ] ﴿وحِيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ ، قال: من مالٍ أو ولدٍ، كما فُعل بأشياعهم من قبل، قال: الكفار من قبلهم.

وأما قول ابن عباس، فتقدم ذكر الجُوبةِ في أحاديث الأنبياء[٥] .

وقال ابن أبي حاتم[٦] : ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، حدثني عليٌّ ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ١٦ : سبأ ] ﴿أُكُلٍ خمطٍ﴾ يقول: الأراك.

وبه[٧] ، قال: ﴿الأثل﴾ : الطرفاء.

وبه[٨] ، قال: ﴿العرم﴾ : الشديد.

قولُهُ في [ ٣٥ ] فاطر[٩] .

وقال مجاهدٌ: القطمير: لفافةُ النواة. مُثْقَلَةٌ مُثَقَّلَةٌ. وقال ابن عباس: الحرور

---

(١) في الفتح ٥٣٧/٨ : وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، بهذا أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٢٨ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.

(٢) انظر المرجعين السابقين.

(٣) أي بسند الفريابي إلى مجاهد. وفي الفتح ٥٣٧/٨ : فوصله الفريابي من طريق مجاهد، بلفظ «وانى لهم التناوش» قال: رد من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٢٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٤) في الفتح ٥٣٧/٨ : وصله الفريابي من طريق مجاهد مثله. ولم يقل: أو زهرة أ هـ وفي تفسير مجاهد ص (٥٢٩) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله، وزاد: وزهرة.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٥٣٧/٨ : قيل: الجوابي في اللغة جمع جابيه، وهو الحوض الذي يجبى فيه الشيء، أي يجمع، وأما الجوبة من الأرض فهي الموضع المطمئن، فلا يستقيم تفسير الجوابي بها. وأجيب باحتمال ان يكون فسر الجابية بالجوبة، ولم يرد أن اشتقاقها واحد. أ هـ وفي كتاب أحاديث الأنبياء (٦٠) باب (٤٠)، قال: قوله «وجفان كالجواب» كالحياض للابل. وقال ابن عباس: كالجوبة من الارض. أما قول مجاهد، فوصله عبد بن حميد، عنه. وأما قول ابن عباس فوصله ابن أبي حاتم، عنه. وقال أبو عبيدة: الجوابي، جمع جابيه. وهو الحوض الذي يجي فبه الماء. أ هـ الفتح ٤٥٧/٦ ، ٤٥٨ .

(٦) في الفتح ٥٣٧/٨ : وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بهذا كله مفرقاً. يقصد المعاني الآتية. أ هـ.

(٧،٨) أي بسند أبي حاتم إلى ابن عباس. وانظر التعليق السابق.

(٩) انظر الفتح ٥٣٩/٨

بالليل والسموم بالنهار، وغرابيبُ سُود: سوادُ الغربيب الشديد السواد[1].

أما قول مجاهدٍ، فقال الفريابي[2]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، في قوله [١٣: فاطر] ﴿ما يملكون من قطمير﴾، قال: لفافة النواة.

وفي قوله[3] [١٨: فاطر] ﴿وإنْ تدعُ مُثْقَلة إلى حملها لا يحمل منه شيء﴾ قال: إلى ذُنُوبٍ لا تحمل منه شيء.

أما قول ابن عباس في الحرور والليل، فتقدم في بدء الخلق[4].

وقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [٢٧: فاطر] ﴿وغرابيبُ سُود﴾، قال الأسود الشَّديد السَّواد.

## قولُهُ في [٣٦] يٰس[6]

وقال مجاهد: ﴿فعززنا﴾: شددنا ﴿ياحسرة على العباد﴾، كان حسرةً عليهم استهزاؤهم بالرسل. ﴿أن يُدرك القمر﴾ لا يسترُ ضوءُ أحدهما ضوء الآخر، ولا ينبغي لهما ذلك. ﴿سابق النهار﴾: يتطالبان حثيثين. ﴿نسلخُ﴾: نخرج أحدهما من الآخر، ونجري كل واحدٍ منهما من مثله من الأنعام. ﴿فَكِهُونَ﴾: معجبون. ﴿جُندٌ محضرون﴾: عند الحساب. ويذكر عن عكرمة: ﴿المشحون﴾: الموقرُ، وقال ابن عباس: ﴿طائركم﴾ مُصابكم. ﴿ينسلون﴾ يخرجون. ﴿مرقدنا﴾ مخرجنا. ﴿أحصيناهُ﴾ حفظناهُ. (مكانتكم ومكانكم واحد)[7]

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٥٤٠/٨ مع اختلاف يسير في اللفظ عما هنا. وزيادة.

(٢) في الفتح ٥٤٠/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله

(٣) في الفتح ٥٤٠/٨: سقط هذا لابي ذر، وهو قول مجاهد، قال: وان تدع مثقلة أي مثقلة بذنوبها أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣١، ٥٣٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٤) في الفتح ٥٤٠/٨ «وقال غيره: الحرور بالنهار مع الشمس» ثبت هذا هنا للنسفي وحده، وهو قول رؤبة، كما تقدم في بدء الخلق. وفي الفتح ٢٩٩/٦: قوله: «فالحرور بالنهار مع الشمس»: وصله ابراهيم الحربي، عن الأثرم. عن أبي عبيدة، قال: الحرور بالنهار مع الشمس». وقال الفراء: الحرور الحر الدائم ليلا كان أو نهاراً والسموم بالنهار خاصة. قوله «وقال ابن عباس ورؤبة : الحرور بالليل والسموم بالنهار» أما قول ابن عباس، فلم أره موصولاً عنه بعد. وأما قول رؤبة، وهو ابن العجاج التميمي الراجز المشهور، فذكره أبو عبيدة عنه في المجاز. وقال السدي: المراد الظل والحرور في الآية الجنة والنار. أخرجه ابن أبي حاتم، عنه. أ هـ الفتح ٢٩٩/٦.

(٥) في الفتح ٥٤٠/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بلفظ، قال: الغربيب الأسود الشديد السواد». أ هـ.

(٦) انظر الفتح ٥٤٠/٨

(٧) من «ح» وسقط من نسخة م. وانتهى ما علقه ترجمة لسورة يس. انظر الفتح ٥٤٠/٨.

أما قول مجاهد، فتقدم بعضها في بدء الخلق.

وقال الفريابي(١): ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ، في قوله [١٤: يس] ﴿فعززنا بثالثٍ﴾، قال: شددنا.

وبه(٢)، في قوله [٣٠: يس] ﴿يا حسرةً على العباد﴾، قال: كانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرُّسل.

وبه(٣)، في قوله [٤٠: يس] ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر﴾، قال: لا يستر ضوء أحدهما الآخر، ولا ينبغي ذلك لهما. ﴿ولا الليل سابق النهار﴾. قال: يطلبان [حثيثين](٤)، نسلخ أحدهما من الآخر، ويجري كل واحدٍ منهما في فلك يسبحون /ح ٢٤٢ ب/.

وفي(٥) قولُهُ [٤٢: يس] ﴿وخلقنا لهم من مِثْلهِ ما يركبون﴾، قال: من الأنعام.

وبه(٦) في قوله [٥٥: يس] ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل﴾، قال: نعمةٍ. ﴿فاكهون﴾(٧)، قال: معجبون.

وبه(٨)، في قوله [٣٢: يٰس] ﴿(وإنْ)(٩) كُلٌّ لَمَّا جميعٌ لدينا محضرون﴾ قال: عند الحساب.

---

(١) في الفتح ٦/٤٦٧: أما قول مجاهد فوصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه بهذا. أ هـ. وفي الفتح ٨/٥٤٠: سقط هذا لابن ذر. وقد وصله الفريابي من طريق مجاهد. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣٤ من طريق ورْقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٨/٥٤٠: وصله الفريابي كذلك. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٣) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٦/٢٩٨ باب صفة الشمس والقمر (٤): وصله الفريابي في تفسيره، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بتمامه. أ هـ.

(٤) في نسخ المخطوطة: «حثيثان». والتصويب من البخاري. انظر الفتح ٦/٢٩٦. وانظر تفسير مجاهد ص ٥٣٥.

(٥) في الفتح ٨/٥٤٠: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد، وفي تفسير مجاهد ص ٥٣٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٦) في الفتح ٨/٥٤٠: وقد وصله الفريابي، من طريق مجاهد، فاكهون معجبون. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣٦: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٧) في رواية أبي ذر «فكهون» وفي رواية غيره «فاكهون». وهي القراءة المشهورة والاولى رويت عن يعقوب الحضرمي. أ هـ. انظر الفتح ٨/٥٤٠ وعمدة القارىء ١٩/١٣٣.

(٨) في الفتح ٨/٥٤١: سقط هذا لابي ذر. وقد وصله الفريابي من طريق مجاهد كذلك. أ هـ.

(٩) في المخطوطة «أن» والتصويب من القرآن الكريم.

وأما قول عكرمة[1] فقال................

وقد روي ذلك عن ابن عباس، قال ابن جرير[2]: ثنا الفضل بن الصباح، ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ٤١: يس ﴿الفلك المشحون﴾: الموقر. هذا إسناد حسن.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن جرير[3]: ثنا ابن حميد، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق، فيما بلغه عن ابن عباس، في قوله ١٩: يس ﴿طائركم﴾، قال: أعمالكم.

وقال ابن أبي حاتم[4]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله ٥١: يس ﴿إلى ربهم ينسلون﴾ قال: يخرجون.

وقال ابن جرير[5]: حدثني محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله ٦٧: يس ﴿ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم﴾ يقول: لو نشاء لاهلكناهم في مساكنهم، والمكانة والمكان واحد.

قولُهُ في[ ٣٧ ] الصافات[6]

وقال مجاهد: (﴿ويقذفون بالغيب من مكان بعيد﴾: من كل مكان)[7] ﴿ويقذفون من كل جانب﴾ يرمون. ﴿واصب﴾: دائم. ﴿لازب﴾: لازم. ﴿يأتوننا عن اليمين﴾: يعني الجن الكفار تقول للشيطان. ﴿غَوْلٌ﴾ وجع بطن. ﴿يُنْزَفُون﴾. لا تذهب عقولهم. ﴿قرين﴾: شيطان. ﴿يهرعون﴾ كهيئة الهرولة. ﴿يَزِفُّون﴾: النسلان في المشي. ﴿وبين الجِنَّةِ نسباً﴾ قال: كفار قريش: الملائكة بنات الله، وأمهاتهم بنات سروات الجن. قال: الله: [ ١٥٨: الصافات ]: ﴿ولقد

---

(١) في الفتح ٨/٥٤١: «ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر: سقط هذا لأبي ذر، وقد تقدم في أحاديث الأنبياء، وجاء مثله عن ابن عباس، وصله الطبري من طريق سعيد بن جبير، عنه، بإسناد حسن. أ هـ.

(٢) في تفسيره ٢٣/٨ ولفظه، قال: أتدرون ما الفلك المشحون قلنا لا قال: هو الموقر. أ هـ.

(٣) في تفسير ٢٢/١٠٢ وهو عن ابن عباس وعن كعب وعن وهب بن منبه.

(٤) في الفتح ٨/٥٤١: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس به. أ هـ.

(٥) في تفسيره ٢٣/١٨.

(٦) انظر الفتح ٨/٥٤٢.

(٧) ما بين القوسين مكرر في نسخ المخطوطة.

علمت الجن إنهم لمُحْضَرون﴾: سَتُحْضَرُ[1] للحساب. وقال ابن عباس: ﴿لنحنُ الصَّافون﴾: الملائكة. ﴿صراط الجحيم﴾ سواء الجحيم: وسط الجحيم ﴿لشَوْباً﴾ يخلط طعامهم ويساط بالحميم. ﴿مدحوراً﴾ مطروداً. ﴿بيضٌ مكنون﴾: اللؤلؤ المكنون. ﴿وتركنا عليه في الآخرين﴾: يذكر بخيرٍ. ﴿يستسخرون﴾ يسخرون ﴿بعلاً﴾: رباً. ﴿الأسباب﴾: السماء[2] /م١٤٦ ب/.

أما أقوال مجاهد، فقال (الفريابي)[3]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٥٣: سبأ] ﴿ويقذفون بالغيب من مكانٍ بعيدٍ﴾: قولهم هو ساحرٌ، هو كاهنٌ، بل هو ساحرٌ.

وبه[4]، في قوله [١١: الصافات] ﴿إنا خلقناهم من طينٍ لازبٍ﴾ قال: لازم، وبه[5]، في قوله [٢٨: الصافات] ﴿إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين﴾، قال: الكفار يقولونه للشياطين.

وبه[6]، في قوله [٥١: الصافات] ﴿إني كان لي قرين﴾، قال: شيطان.

وفي قوله[7] [٧٠: الصافات] ﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾ قال: كهيئة الهرولة.

(١) في البخاري: سيحضرون.

(٢) انتهى ما علقه ترجة للباب لسورة يس. انظر الفتح ٥٤٢/٨

(٣) من نسخة «ح» وسقطت من «م». وفي الفتح ٥٤٢/٨: وروى الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «ويقذفون بالغيب من مكان» يقولون هو ساحر هو كاهن، هو شاعر، وفي قوله «إنا خلقناهم من طين لازب» هي بمعنى اللازم. أ هـ.

(٤) أي بسند الفريابي. وانظر التعليق السابق. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣٩ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في تفسير الآيتين جميعاً.

(٥) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٥٤٢/٨، ٥٤٣: وصله الفريابي، عن مجاهد، بلفظ «انكم كنتم تأتوننا عن اليمين» قال الكفار تقوله للشياطين. ولم يذكر الزيادة فدل على أنه شرح من المصنف، ولكل من الروايتين وجه. فمن قال: يعني الجن أراد بيان المقول له وهم الشياطين. ومن قال «الحق» بالمهملة والقاف، أراد تفسير لفظ اليمين، أي كنتم تأتوننا من جهة الحق، فتلبسوه علينا، ويؤيده تفسير قتادة قال: يقول الانس للجن. كنتم تأتوننا عن اليمين، أي من طريق الجنة تصدوننا عنها أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٠، ٥٤١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٦) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٥٤٣/٨: وقد وصله الفريابي، عن مجاهد، كذلك. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٢: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٧) في الفتح ٥٤٣/٨: وصله الفريابي عن مجاهد كذلك. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجح، عن مجاهد. مثله.

وقال عبد بن حميد[1]: ثنا روح، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فأقبلوا إليه يزفُّون﴾ [٩٤: الصافات]، قال: الوزيفُ النسلان.

وبه[2]، عن مجاهد، في قوله [٧، ٨: الصافات] ﴿ويقذفون﴾ قال: يرمون ﴿من كل جانب دحوراً﴾، قال: مطرودين. وباقي ذلك في بدء الخلق[3].

وأما أقوال ابن عباس، فتقدمت في بدء الخلق[4]، إلا قوله ﴿بيضٌ مكنونٌ﴾ وما بعده.

قال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [٤٩: الصافات] ﴿بيضٌ مكنون﴾ يقول: اللؤلؤ المكنون.

وبه[6]، في قوله [٧٨: الصافات] ﴿وتركنا عليه في الآخرين﴾، يقول: لسان صدق للأنبياء كلهم[7].

وقال ابن أبي حاتم[8] /ح٢٤٣أ/: ثنا الحسن بن محمد بن شيبة الواسطي، ثنا يزيد، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أنه أبصر رجلاً يسوق بقرة، قال: فقال: من بعلُ هذه؟ قال: فدعاه، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل اليمن، قال: هي لغة «أتدعون بعلاً» أي ربّاً.

---

(١) في الفتح ٥٤٣/٨: وصله عبد بن حميد من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، مثله. والنسلان بفتحتين الاسراع مع تقارب الخطا وهو دون السعي. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٣: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) أي بسند عبد بن حميد، وفي الفتح ٣٤٠/٦ (باب صفة ابليس وجنوده (١٠)): وقد وصله عبد بن حميد، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، كذلك. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٣٩: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٣) انظر الفتح ٣٢١/٦. وانظر تفسير مجاهد ص ٥٤١.

(٤) كتاب رقم (٥٩) باب صفة النار وأنها مخلوقة (١٠). انظر الفتح ٣٣٢/٦.

(٥) في الفتح ٥٤٣/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه. أ هـ.

(٦) أي بسند ابن أبي حاتم.

(٧) وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٨) في الفتح ٥٤٣/٨: وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه أبصر رجلاً يسوق بقرة... الخ أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٥: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.. مثله دون القصة.

ورواه إبراهيم الحربي، في غريبه[1]، عن إسحاق بن إسماعيل، عن وكيع، عن شريك، ولفظه عن ابن عباس ﴿أتدعون بعلاً﴾ [١٢٥ : الصافات]، قال: رباً.

وقال ابن جرير[2]: حدثني علي، ثنا عبدالله، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [١٠ : ص] ﴿فليرتقوا في الأسباب﴾، يقول: في السماء.

## من تفسير [٣٨] سورة ص[3] - إلى آخر - [٤٦] الأحقاف[4]

**قولُهُ:** وقال مجاهد: «في عِزَّةٍ»: مُعازِّين. «الملّة الآخرة» ملة قريش. «الاختلاق» الكذب. «الأسباب»: طرق السماء في أبوابها. «جند ما هنالك مهزوم»: يعني قريشاً. «أولئك الأحزاب»: القرون الماضية. «فواق»: رجوع. «قِطّنا»: عذابنا. «اتخذناهم سخريا»: أحطنا بهم. «أتراب»: أمثال.

وقال ابن عباس: «الأيد»: القوة في العبادة. «الأبصار»: البصر في أثر الله[6]. «حب الخير عن ذكر ربي» من ذكر. «طفق مسحاً»: يمسح أعراف الخيل وعراقيبها. «الأصفاد»: الوثاق[7].

أما أقوال مجاهد، فقال الفريابي[8]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢ : ص] ﴿بل الذين كانوا كفروا في عِزَّةٍ﴾ قال: مُعازّين.

وفي قوله[9] [٧ : ص] ﴿ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة﴾، قال: مِلَّة قريش. ﴿إنْ هذا إلا اختلاق﴾ [٧ : ص]، قال: كذب.

---

(١) في الفتح ٥٤٣/٨: وصله إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» من هذا الوجه - أي وجه رواية ابن أبي حاتم - مختصراً. أ هـ.

(٢) في تفسيره ٨٢/٢٣.

(٣) انظر الفتح ٥٤٤/٨.

(٤) انظر الفتح ٥٧٥/٨.

(٥) أي فيما علقه عقب الحديث رقم (٤٨٠٧). انظر الفتح ٥٤٤/٨.

(٦) في البخاري: أمر.

(٧) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٤٨٠٧). انظر المرجع السابق.

(٨) في الفتح ٥٤٥/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٩) في الفتح ٥٤٥/٨: وصله الفريابي أيضاً، عن مجاهد في قوله. مثله. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.... الخ.

وفي قوله[1] [ ١٠ : ص] ﴿فليرتقوا في الأسباب﴾: طرق السماء أبوابها.
وفي قوله[2] [ ١١ : ص] ﴿جند ما هنالك مهزوم﴾، قال: قريش.
﴿والأحزاب﴾: القرون الماضية.
وفي قوله[3]: [ ١٥ : ص] ﴿ما لها من فواق﴾، قال: رجوع.
وفي قوله[4]: [ ١٦ : ص] ﴿ربنا عجّل لنا قطنا﴾، قال: عذابنا.
وبه[5]، في قوله [ ٦٣ : ص] ﴿اتخذناهم سخريا﴾، قال: أحطنا بهم[6].
وفي قوله[7]: [ ٥٢ : ص] ﴿قاصرات الطرف أتراب﴾، قال: أمثال.

وأما أقوال ابن عباس، فقال ابن جرير[8]: حدثني محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله [ ١٧ : ص] ﴿داود ذا الأيد﴾ قال: ذا القوة.

وقال ابن أبي حاتم[9]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [ ٤٥ : ص] ﴿أُولي الأيدي والأبصار﴾، قال: ﴿الأبصار﴾ الفقه في الدين.
وبه[10]، في قوله [ ٣٢ : ص] ﴿إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي﴾ يقول: من ذكر ربي.

---

(١) في الفتح ٥٤٥/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد، بلفظ «طرق السماء» أبوابها أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ـ مثله.
(٢) وفي الفتح أيضاً ٥٤٥/٨: وقد وصله الفريابي من طريق مجاهد. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.
(٣) وفي الفتح أيضاً ٥٤٥/٨: وصله الفريابي عن مجاهد مثله. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.
(٤) في الفتح ٥٤٦/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد أيضاً. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٤٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.
(٥) أي بسند الفريابي.
(٦) في تفسير مجاهد ص ٥٥٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «اتخذناهم سخريا» يقول: أخطأناهم «أم زاغت عنهم الأبصار» فلا نراهم.
(٧) في الفتح ٥٤٦/٨: وصله الفريابي كذلك. وفي تفسير مجاهد ص ٥٥٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.
(٨) في تفسيره ٨٦/٢٣.
(٩) في الفتح ٥٤٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «الأيدي والابصار» قال: أولي القوة في العبادة، والفقه في الدين، أ هـ.
(١٠) أي بسند ابن أبي حاتم.

وبه، في قوله [٣٣: ص] ﴿فطفق مسحاً﴾، يقول: يمسح أعراف الخيل (حُبّاً)[1] لها.

وبه، في قوله [٣٨: ص] ﴿في الأصفاد﴾، يقول: في وثاقٍ.

## قولُهُ في [٣٩]: الزُّمر[2].

وقال مجاهد: «أفمن يتقي بوجهه»: يُجَرُّ على وجهه في النار، وهو قوله تعالى [٤٠: فصلت] ﴿أفمن يُلقىٰ في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة﴾. «غير ذي عوج» لبس. «ورجلاً سالماً[3] لرجل»: مَثَلٌ لآلهتهم الباطلة والإله الحق. «ويخوفونك بالذين من دونه» بالأوثان. «خوّلنا»: أعطينا. «والذي جاء بالصدق»: القرآن. «وصدق به»: المؤمن يجيءُ يوم القيامة يقول: هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه[4] /ح٢٤٣ب/.

قال الفريابي[5]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢٤: الزمر] ﴿أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة﴾: يُجَرُّ على وجهه في النار، ويقول: هي مثل قوله [٤٠: فصلت] ﴿أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة﴾.

وفي قوله[6] [٢٨: الزمر] ﴿قُرْآناً عربيا غير ذي عوج﴾: (غير ذي)[7] لبس.

---

(١) في نسخة م «حسا».

(٢) انظر الفتح ٨/٥٤٧.

(٣) هكذا في المخطوطة، وفي البخاري «سلما» وفي القرآن الكريم «سلما» آية ٢٩: الزمر وقال الحافظ في الفتح ٨/٥٤٩: «ورجلا سالما» الرجل سالم وسلم واحد، وهو من الصلح. أ هـ.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٨/٥٤٧.

(٥) في الفتح ٨/٥٤٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ «قال، ويقول: هي مثل قوله أفمن يلقى... الخ. ومراده بالمثلية أن في كل محذوفاً، وعند الأكثر «يجر» وهو الذي في تفسير الفريابي وغيره. وللأصيلي وحده «يخر» بالخاء المنقوطة من فوق... وذكر أهل العربية أن «من» في قوله «أفمن» موصولة في محل رفع على الابتداء، والخبر محذوف تقديره: أهو كمن أمن العذاب أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٥٧: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٦) في الفتح ٨/٥٤٨: وصله الفريابي والطبري أ هـ والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٥٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٧) ما بين القوسين سقط من م.

وفي قوله[1] [ ٢٩ : الزمر ] ﴿ورجلاً سالماً لرجلٍ﴾، قال: مثل آلهة الباطل ومثل إله الحق.

وفي قوله[2] [ ٣٦ : الزمر ] ﴿ويخوفونك بالذين من دونه﴾، قال: بالأوثان.

وبه في قوله[3] [ ٤٩ : الزمر ] ﴿وإذا خولناه نعمة﴾، قال: أعطيناه.

وأخبرنا محمد بن محمد، أنا إبراهيم بن علي، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن أحمد ابن محمد التيمي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي ابن إسحاق، ثنا حسين بن حسن، ثنا عبدالله بن المبارك[4]، ثنا مسعر، عن منصور، عن مجاهد، في قول الله، عز وجل [ ٣٣ : الزمر ] ﴿والذي جاء بالصدق وصدق به﴾، قال: هم الذين يجيئون بالقرآن. قد اتّبعوه، أو قال: قد اتبعنا ما فيه.

وبه إلى أبي نعيم، ثنا محمد بن بدر، ثنا محمد بن مدرك، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زائدة، عن منصور، نحوه[5].

ورواه ابن عيينة في تفسيره: عن منصور، نحوه[6].

## قولُهُ في [٤٠] غافر[7].

وقال مجاهد: «حم»[8]: مجازها مجاز أوائل السور[9].

---

(١) في الفتح ٥٤٨/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.. مثله. «ورجلاً سالماً» الرجل سالم وسلم واحد، وهو من الصلح. (تنبيه): قرأ ابن كثير وأبو عمرو «سالما» والباقون «سلما» بفتح أوله. وفي الشواذ بكسرة، وهما مصدران وصف بهما على سبيل المبالغة. أو على أنه واقع، فوقع اسم الفاعل وهو أولى ليوافق الرواية الأخرى. وعليه قول أبي عبيدة المذكور أنهما واحد أي بمعنى واحد. أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٥٨: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٢) في الفتح ٥٤٨/٨: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد. أ هـ والأثر في تفسيره مجاهد ص ٥٥٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٣) في الفتح ٥٤٨/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٥٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٤) في الفتح ٥٤٨/٨: وصله ابن المبارك في «الزهد» عن مسعر، عن منصور، عن مجاهد، في قوله عز وجل «والذي جاء بالصدق وصدق به»... الخ.

(٥، ٦) في الفتح ٥٤٨/٨: قال عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن منصور، قلت لمجاهد.. الخ وهو في تفسير عبد الرزاق ق ٨١ أ، قال: أنا ابن عيينة، عن منصور، قال: قلت لمجاهد: يا أبا الحجاج... الخ.

(٧) انظر الفتح ٥٥٣/٨.

(٨) ليست في البخاري: انظر المرجع السابق.

(٩) هذا جزء مما عقد ترجمة للسورة.

قال ابن أبي حاتم[1]: ثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن خصيف، عن مجاهد، قال: فواتح السور كُلّها «ق»، «ص»، و«حم»، و «طسم»، وغير ذلك هجاء مقطوع.

وقال الطبري[2]: ثنا المثنى بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن الحجاج، عن يحي بن آدم، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «ألم»، و «حم» و «المص» و «ص» فواتح افتتح بها. هذا الإسناد أصح من قبله.

قولُهُ [3]: وقال مجاهد: «إلى النجاة» الإيمان. «ليس له دعوة». يعني الوثن. «يسجرون»: توقد بهم النار. «تمرحون»: تبطرون. /م ١٤٧أ/. وكان العلاء بن زياد يذكر النار، فقال رجل: لم تُقَنِّطِ الناس؟ فقال: وأنا أقدر أن أقنط الناس؟ والله عز وجل يقول: «يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله». ويقول: «إنَّ المسرفين هم أصحاب النار» ولكنكم تحبون أن تُبَشَّرُوا بالجنة على مساوىء أعمالكم، وإنما بعث الله محمداً [ﷺ][4] مبشراً بالجنة لمن أطاعه، ومنذراً بالنار لمن عصاه[5].

أما أقوال مجاهد، فقال الفريابي[6]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤١ : غافر] ﴿أدعوكم إلى النجاة﴾، قال: إلى الإيمان بالله.

وفي قوله[7] [٤٣ : غافر] ﴿ليس له دعوة في الدنيا﴾، قال: الأوثان.

---

(١) في الفتح ٨/٥٥٤: وروى ابن أبي حاتم من وجه آخر، عن مجاهد، قال: فواتح السور كلها ق، و «ص» و «طسم»، وغيرها هجاء مقطوع. أ هـ.

(٢) في الفتح ٨/٥٤٨: وأخرج الطبري من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ألم، وحم، و «ص» فواتح افتتح بها، وقال: هذا أصح من الأول. أ هـ.

(٣) أي فيما عقده ترجمة لسورة المؤمن. انظر الفتح ٨/٥٥٣.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى ما عقده ترجمة للسورة. وفي الفتح ٨/٥٥٣ لمن عصاه (الناشر).

(٦) في الفتح ٨/٥٥٥: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا. أ هـ والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٦٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٧) وفي الفتح أيضاً ٨/٥٥٥: وصله الفريابي أيضاً، عن مجاهد، بلفظ الأوثان. أ هـ. والأثر أيضاً في تفسير مجاهد ص ٥٦٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

وبه[1]، في قوله [ ٧٢ : غافر ] ﴿ثم في النار يسجرون﴾، قال: توقد بهم النار.

وفي قوله[2] [ ٧٥ : غافر ] ﴿بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق، وبما كنتم تمرحون﴾، قال: تبطرون وتأشَرُون.

وأما قول العلاء بن زياد.....

**قولُهُ في [ ٤١ ] حم السجدة[3].**

قال طاوس: عن ابن عباس «طوعاً أو كرهاً»: أَعْطِيَا، قالتا: «أتينا طائعين» /ح ٢٤٤ أ/ قال: أعطينا[4].

قال ابن أبي حاتم[5]: ثنا علي بن المبارك، كتابة، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد ابن ثور، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس، بهذا.

**قولُهُ**[6]: قال المنهال (هو)[7] ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: قال رجل لابن عباس، إني أجد في القرآن أشياء تختلف عليَّ، قال: [ ١٠١ : المؤمنون ] ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾. وقال [ ٢٧ : الصافات ] ﴿وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون﴾ ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾ [ ٤٢ : النساء ] ﴿والله رَبِّنَا ما كُنَّا مشركين﴾ [ ٢٣ : الأنعام ]، فقد كتموا في هذه الآية... الحديث بطوله[8].

كذا وقع في كثير من الروايات. ووقع في أصل سماعنا من طريق أبي ذر، ومن طريق أبي الوقت أيضاً، عقب هذا الحديث، قال أبو عبدالله، يعني البخاري: حدثنيه يوسف بن عدي، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن

(١) أي بسند الفريابي وفي الفتح أيضاً ٥٥٥/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد بهذا. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٥٦٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٢) في الفتح أيضاً ٥٥٥/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد بلفظ «يبطرون ويأشرون» وفي تفسير مجاهد ص ٥٦٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٣) انظر الفتح ٥٥٥/٨.

(٤) هذا مما علقه ترجمة للسورة.

(٥) قال العيني ١٤٩/١٩: وروى هذا التعليق أبو محمد الحنظلي - هو ابن أبي حاتم - عن علي بن المدرك، كتابه، قال: أخبرنا زيد بن المبارك، أخبرنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس. أ هـ وفي الفتح ٥٥٦/٨: وصله الطبري وابن أبي حاتم بإسناد على شرط البخاري في الصحة. أ هـ.

(٦) أي فيما عقده ترجمة للسورة. انظر الفتح ٥٥٥/٨.

(٧) من نسخة «ح» وحذفت من نسخة «م».

(٨) انظر المرجع السابق.

المنهال، بهذا. فهو على هذا موصول[1].

وقد وصله أيضاً الحافظ أبو بكر البرقاني، في كتاب المصافحة[2]، قال[3]: قرأت على أبي العباس بن حمدان، حدثكم محمد بن إبراهيم، وهو البوشنجي، (ثنا)[4] أبو يعقوب يوسف بن عدي، بتمامه. وقال بعده: قال لي محمد بن إبراهيم الأردستاني، قال: شاهدت نسخة من كتاب البخاري على حاشيته، ثناه محمد بن إبراهيم، ثنا يوسف بن عدي، فالله أعلم.

قال البرقاني: ويُشْبه أن يكون هذا من فعل من سمعه من البوشنجي، قال: ولم يخرج البخاري ليوسف ولا لعبيد الله، ولا لزيد مسنداً غيره.

قلت: وقد وقع لي من وجه آخر: قرأته على أحمد بن بلغاق، بصالحية دمشق، عن إسحاق بن يحيى الآمدي، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا أبو القاسم الطبراني[5]، ثنا أحمد بن رِشْدِين، ثنا يوسف بن عدي، إملاءً، سنة ست وعشرين ومائتين، ثنا عبيدالله، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال سعيد: جاءه رجل، فقال: يا ابن عباس، إني أجد في القرآن أشياء تختلف عليَّ، فقد وقع في صدري، فقال ابن عباس: تكذيب، فقال الرجل: ما هو بتكذيب، ولكن اختلاف. قال ابن عباس: فهلم ما وقع في نفسك، قال له الرجل: اسمع. الله يقول [ ١٠١ : المؤمنون ] ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾، وقال في آية أُخرى، [ ٢٧ : الصافات ] ﴿وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون﴾، فذكر الحديث بطوله.

تابعه عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، نحوه.

---

(١) عبارة الحافظ في هدي الساري ص ٥٥: رواية المنهال بن عمرو وصلها البخاري في طريق أبي ذر في آخر المتن، فقال: حدثنيه يوسف بن عدي. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٨/٥٥٩، وفي هدي الساري ص ٥٥ وساق الكلام بعد الرواية كما هنا، وانظر عمدة القارىء ١٩/١٥١.

(٣) سقطت من نسخة «ح».

(٤) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م»، فجاء السياق «أبو يعقوب، ثنا يوسف بن عدي» وهو خطأ. ففي الفتح ٨/٥٥٩: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي، وكذلك في عمدة القارىء ١٩/١٥١.

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في هدي الساري ص ٥٥، فقال: رويناها موصولة في المصافحة للبرقاني، وفي المعجم الكبير للطبراني. أ هـ.

قولُهُ فيه[1]: وقال مجاهد: «ممنون»: محسوب. «أقواتها»: أرزاقها. «في كل سماء أمرها»: مما أمر به «نحسات»: مشائيم. «وقيَّضنا لهم قرناء»: قرناهم بهم تتنزل عليهم الملائكة عند الموت. «اهتزت»: بالنبات. «وربت»: ارتفعت[2] من أكمامها حين تطلع، «لَيَقُولَنَّ هذا لي»: أي بعملي[3] أنا محقوق بهذا[4].

قال الفريابي[5]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: [٨: فصلت] ﴿أجر غير ممنون﴾: قال: غير محسوب.

وفي قوله[6] [١٠: فصلت] ﴿وقدَّر فيها أقواتها﴾، قال: من المطر

وبه[7]، في قوله [١٢: فصلت] ﴿وأوحى في كل سماءٍ أمرها﴾، قال: ما أمر به، أو أراده.

وفي قوله[8] [١٦: فصلت] ﴿نحسات﴾، قال: مشائيم.

وفي قوله[9] [٢٥: فصلت] ﴿وقيَّضنا لهم قرناء﴾: شياطين.

وفي قوله[10] [٣٠: فصلت] ﴿تتنزل[11] عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا﴾، قال: عند الموت.

وبه[12] في قوله [٣٩: فصلت] ﴿فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت﴾ بالنبات،

---

(١) أي فيما عقده ترجمة للسورة. انظر الفتح ٨/٥٥٦.

(٢) في البخاري زاد: وقال غيره.

(٣) في البخاري: بعلمي. انظر الفتح ٨/٥٥٦.

(٤) هذا جزء مما عقده ترجمة لسورة حم السجدة. انظر الفتح ٨/٥٥٦.

(٥) في الفتح ٨/٥٥٩: وصله الفريابي من طريق مجاهد به. أ هـ والاثر في تفسير مجاهد ص ٥٦٩: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٦) في الفتح ٨/٥٥٩: وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظ «وقدر فيها أقواتها» قال: من المطر أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٥٦٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.. مثله.

(٧) في الفتح أيضاً ٨/٥٥٩: وصله الفريابي بلفظ «مما أمر به وأراده» وذلك الأثر في تفسير مجاهد ص ٥٧٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٨) في الفتح أيضاً ٨/٥٥٩: وصله الفريابي من طريق مجاهد به أ هـ وفي تفسير مجاهد أيضاً ص ٥٧٠ من طريق ورقاء... الخ.

(٩، ١٠) في الفتح أيضاً ٨/٥٥٩: وقد أخرج الفريابي من طريق مجاهد، بلفظ «وقيضنا لهم قرناء، قال: شياطين» وفي قوله «تتنزل عليهم الملائكة عند الموت». والاثران في تفسير مجاهد ص ٥٧٠، ٥٧١ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(١١) في نسخ المخطوطة: «تنزل» والتصويب من القرآن الكريم.

(١٢) في الفتح ٨/٥٦٠: وقد وصله الفريابي من طريق مجاهد الى قوله «ارتفعت» وزاد: «قبل أن تنبت». والأثر كذلك في تفسير مجاهد ص ٥٧١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.. مثله.

﴿وربت﴾ قال: ارتفعت قبل أن تنبت.

وقال ابن جرير[1]: حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤٧: فصلت] ﴿من أكمامها﴾، قال: حين تطلع.

وبه[2] في قوله [٥٠: فصلت] ﴿ليقولن هذا لي﴾: أي بعملي أنا محقوق بهذا.

**قولُهُ** فيه[3]: وقال مجاهد: «اعملوا ما شئتم» الوعيد.

قال عبد[4]: ثنا أبو نعيم، وقبيصة، وأبو أحمد الزبيري، عن سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿اعملوا ما شئتم﴾ [٤٠: فصلت]، قال: هذا وعيد.

قوله فيه[5]: وقال ابن عباس: «ادفع بالتي هي أحسن»: الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم.

أُنبئت عن محمد بن إسماعيل بن عمر، أن علي بن أحمد، أخبرهم عن عبدالله بن عمر، أنا أبو القاسم المستملي، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبدالله ابن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [٩٦: المؤمنون] ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾، قال: أمر الله تعالى المؤمنين بالصبر عند الغضب، والحلم عند الجهل، والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم[6].

رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن أبي صالح.

**قولُهُ في [٤٢] الشورى**[7].

---

(١) في تفسيره ٢٥/٢.

(٢) أي بسند الطبري السابق. انظر تفسيره ٢٥/٣.

(٣) أي فيما عقده ترجمة لسورة حم السجدة. انظر الفتح ٥٥٦/٨.

(٤) في الفتح ٥٦١/٨: وقد وصله عبد بن حميد من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «اعملوا ما شئتم»، قال: هذا وعيد.

(٥) أي فيما ترجمه لسورة حم السجدة. انظر الفتح ٥٥٦/٨.

(٦) في الفتح ٥٦١/٨: وقد وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أمر المؤمنين بالصبر عند الغضب، والعفو عند الإساءة، أهـ وكذا في عمدة القارىء ١٥٤/١٩.

(٧) انظر الفتح ٥٦٣/٨.

ويذكر عن ابن عباس: «عقيماً»: لا تلد. «روحاً من أمرنا»: القرآن وقال مجاهد: «يذرؤكم فيه»: نسل بعد نسل. «لا حُجَّة بيننا»: لا خصومة بيننا وبينكم. «طرف خفي» ذليل. «فيظللن رواكد على ظهره»: يتحركن ولا يجرين في البحر[١].

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٢]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، (في)[٣] قوله: [٥٠: الشورى] ﴿عقيماً﴾: لا تلقح.

وبه[٤] في قوله [٥٢: الشورى] ﴿روحاً من أمرنا﴾، قال: القرآن.

وأما أقوال مجاهد، فقال الفريابي[٥]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١١: الشورى] ﴿يذرؤكم فيه﴾، نسل بعد نسل من الناس والأنعام.

وفي قوله[٦] [١٥: الشورى] «لا حجة بيننا وبينكم»، قال: لا خصومة.

وبه[٧] في قوله [٤٥: الشورى] ﴿ينظرون من طرف خفي﴾ /ح ٢٤٥ أ/ قال: ذليل.

## قولُهُ في [٤٣] الزخرف[٨].

وقال مجاهد: «على أُمَّةٍ»: على إمام. «وقِيلِهِ يارب». تفسيره: أتحسبون أنا لا نسمع سرهم، ونجواهم ولا نسمع قيلهم[٩].

---

(١) هذا ما عقده ترجمة لسورة الشورى. ولم يذكر: شرعوا: ابتدعوا. انظر الفتح ٥٦٣/٨.

(٢) في الفتح ٥٦٣/٨: وصله ابن أبي حاتم، والطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بلفظ «ويجعل من يشاء عقيماً» قال: لا تلقح. وذكره باللفظ المعلق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، وفيه ضعف وانقطاع، فكأنه لم يجزم به لذلك. أ هـ.

(٣) سقطت من نسخة «ح».

(٤) في الفتح ٥٦٣/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بهذا. أ هـ وكذلك في عمدة القارىء ١٥٦/١٩.

(٥) في الفتح ٥٦٣/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد، في قوله «يذرؤكم» قال: نسلا بعد نسل من الناس والأنعام. أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٥٧٣ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٦) في الفتح ٥٦٣/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد بهذا. أ هـ وفي تفسير مجاهد أيضاً ص ٥٧٤ من طريق ورقاء، به.

(٧) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٥٦٣/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد بهذا. وفي تفسير مجاهد ص ٥٧٧ من طريق ورقاء، به.

(٨) انظر الفتح ٥٦٥/٨.

(٩) هذا مما عقده ترجمة للسورة.

قال عبد بن حميد[1] : ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٢ : الزخرف ] ﴿ إنَّا وجدنا آباءنا على أُمةٍ﴾، قال: على ملَّةٍ.

وقال ابن أبي حاتم.....

**قولُهُ فيه**[2] : وقال ابن عباس: « (ولولا) أن يكون الناس أمة واحدة »: لولا أن أجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة، ومعارج من فضة - وهي درج - وسُرر فضةٍ. « مقرنين »: مطيقين. « آسفونا »: أسخطونا. « يعشُ »: يعمى. وقال مجاهد: « أفنضرب عنكم الذكر » أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه؟ « ومضى مثل الأولين »: سنة الأولين. « مقرنين »: يعني الإبل والخيل والبغال والحمير. « يُنَشَّأُ في الحلية » الجواري جعلتموهن للرحمن ولداً. « فكيف تحكمون ». « لو شاء الرحمن ما عبدناهم » يعنون الأوثان. يقول الله: « ما لهم بذلك من علم »: الأوثان، إنهم لا يعلمون. « في عقبهِ »: ولده. « مقترنين »: يمشون معاً. « سلفاً » قوم فرعون سلفاً لكفار أمة محمد [ ﷺ ][3]. « ومثلاً »: عبرةً. « يصدُّون »: يضجُّون. « مبرمون »: مجمعون. « أول العابدين » أول المؤمنين[4].

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[5] : ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ٣٣ : الزخرف ] ﴿ولولا أن يكون الناس أمة واحدة﴾، يقول الله تعالى: لولا أن أجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت للكفار لبيوتهم سقفاً من فضةٍ.

وبه[6]، في قوله [ ٣٣ : الزخرف ] ﴿ومعارج من فضة﴾، وهي الدَّرج.

وبه[7]، في قوله [ ٣٤ : الزخرف ] ﴿ولبيوتهم أبواباً وسرراً﴾، قال: سرراً من فضة.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٨/٥٦٥، ٥٦٦ : قوله « على أمة على إمام » كذا للأكثر. وفي رواية أبي ذر « وقال مجاهد فذكره »، والأول أولى، وهو قول أبي عبيدة. وروى عبد بن حميد، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: « على أمة »، قال: على ملة. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨١ : من طريق ورقاء به.

(٢) أي فيما عقد ترجمة لسورة الزخرف.

(٣) زيادة من البخاري.

(٤) هذا جزء مما عقده ترجمة للسورة.

(٥) في الفتح ٨/٥٦٦ : وصله الطبري، وابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بلفظه مقطعاً. أ هـ.

(٦، ٧، ٨) أي بسند ابن أبي حاتم. وانظر الاشارة إلى وصله للاثرين في التعليق السابق.

وبه[٨]، في قوله (تعالىٰ)[١] [٥٥ : الزخرف] ﴿فلما آسفونا﴾، يقول: أسخطونا.

ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي، ثنا أبي، أنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس. وقال ابن جرير[٢]: حدثني علي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [١٣ : الزخرف] ﴿وما كُنَّا له مقرنين﴾ يقول: مُطيقين.

وأما أقوال مجاهد، فقال الفريابي[٣]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٥ : الزخرف] ﴿أفنضرب عنكم الذِّكر صفحاً﴾، قال: تكذبون بالقرآن فلا تعاقبون فيه.

وفي قوله[٤] [٨ : الزخرف] ﴿ومضىٰ مثل الأولين﴾، قال: سُنَنُهُم.

وفي قوله[٥] [١٣ : الزخرف] ﴿وما كنا له مقرنين﴾: الإبل والخيل والبغال والحمير.

وفي قوله[٦] [١٨ : الزخرف] ﴿أو من ينشأ في الحلية﴾، قال: الجواري، جعلتموهن للرحمن ولداً، فكيف تحكمون؟

وفي قوله[٧] [٢٠ : الزخرف] ﴿لو شاء الرحمن ما عبدناهم﴾، قال: الأوثان. قال الله [٢٠ : الزخرف]: ﴿مالهم /ح ٢٤٥ ب/ بذلك من علم إن هم إلا يخرصون﴾ ما يعلمون قدرة الله على ذلك.

وبه، في قوله [٢٨ : الزخرف] ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾، قال: لا إله إلا الله[٨].

---

(١) سقطت من «م».

(٢) في الفتح ٨/٥٦٦ : وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «وما كنا له مقرنين» قال: مطيقين، وهو بالقاف.

(٣) في الفتح ٨/٥٦٦ : وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظه والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٧٩ من طريق ورقاء به.

(٤، ٥) في الفتح ٨/٥٦٦ ، ٥٦٧ : وصله الفريابي عن مجاهد بلفظه. والاثران في تفسير مجاهد ص ٥٧٩ ، ٥٨٠ من طريق ورقاء، به.

(٦) في الفتح ٨/٥٦٧ : وصله الفريابي، عن مجاهد بلفظه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٠ من طريق ورقاء به.

(٧) في الفتح ٨/٥٦٧ : وصله الفريابي من طريق مجاهد. والاثر في تفسير مجاهد ص ٥٨٠ من طريق ورقاء، به.

(٨) في الفتح ٨/٥٦٧ : وصله عبد بن حميد، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨١ من طريق ورقاء، به.

وبه[1]، في قوله [٥٣ : الزخرف] ﴿فلولا أُلقي عليه أسورةٌ من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين﴾، قال: يمشون معاً.

وفي قوله[2] [٥٦ : الزخرف] ﴿جعلناهم سلفاً﴾ قال: هم قوم فرعون، كفارهم سلفاً لكفار أُمة محمد.

وفي قوله[3] [٥٦ : الزخرف] ﴿مثلاً﴾، قال: عبرة لمن بعدهم.

وفي قوله[4] [٥٧ : الزخرف] ﴿إذا قومك منه يصدون﴾، قال: يضجُّون.

وبه[5] في قوله [٧٩ : الزخرف] ﴿أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون﴾، قال: مُجمعون إن كادوا شراً كدناهم مثله.

وفي قوله:[6] [٨١ : الزخرف] ﴿إن كان للرحمن ولدٌ فأنا أوَّلُ العابدين﴾ قال: أنا أول المؤمنين بالله، فقولوا ما شئتم.

قال عبد بن حميد[7]: أخبرني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿في عقبه﴾ [٢٨ : الزخرف]، قال: في ولده.

**قولُهُ فيه**[8]: وقرأ عبدالله، يعني ابن مسعود: «إنني بريءٌ»: بالياء. والزخرف: الذهب[9].

أخبرنا أبو الفرج بن الغزيِّ، إذناً مُشافهةً، عن يونس بن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن بن المقير، مشافهةً، عن أبي الفضل بن ناصر، أنا أبو القاسم بن أبي عبدالله الأصبهاني، في كتابه، أنا عبد الواحد بن أحمد الباطرقانيُّ، أنا أبو الشيخ بن حيان،

---

(١) أي بسند الفريابي وفي الفتح ٥٦٧/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٢ من طريق ورقاء، به.

(٢، ٣، ٤) في الفتح ٥٦٧/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد وذكر التفاسير. والآثار في تفسير مجاهد ص ٥٨٢، ٥٨٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بها.

(٥) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٥٦٧/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد، بلفظه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٤ من طريق ورقاء، به.

(٦) في الفتح ٥٦٧/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد، بلفظه، وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

(٧) في الفتح ٥٦٧/٨: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه وفي تفسير مجاهد ص ٥٨١ من طريق ورقاء به.

(٨) أي فيما عقده ترجمة لسورة حم الزخرف. انظر الفتح ٥٦٥/٨

(٩) انظر المرجع السابق

ثنا[1] العباس بن الفضل بن شاذان[2]، ثنا محمد بن خالد الخراز، ثنا عبد الصمد ابن عبد العزيز المقرىء قال: قرأت على طلحة بن سليمان السَّمان، قال: قرأت على الفياض بن غزوان، قال: قرأت على طلحة بن مصرفٍ، قال: قرأت على يحيى بن وثاب، قرأت على علقمة، قال: قرأت على عبدالله بن مسعود، فذكر القراءة كلها.

وقال عبد بن حميد[3]: ثنا هاشم بن القاسم، عن شعبة، (عن الحكم، عن)[4] مجاهد، قال: كُنا لا ندري ما الزُّخرف حتى رأيتها في قراءة عبدالله «أو يكون لك بيتٌ من ذهبٍ».

**قولُهُ فيه**[5]: وقال قتادة: «مثلاً للآخرين»: عظة[6].

قال عبد بن حميد: أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة «فجعلناهم سلفاً» قال: إلى النار «ومثلاً للآخرين»، قال: عظة للآخرين[7].

**قولُهُ فيه**[8]: وقرأ عبدالله، يعني ابن مسعود «وقال الرسول: ياربِّ» والزُّخْرُفُ: الذهب. قد تقدم إسناد قراءات ابن مسعود قريباً.

**قولُهُ فيه**[9]: وقال قتادة: «في أم الكتاب»: جملة الكتاب، أصل الكتاب. «أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مُسرفين»: مشركين. والله، لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا. «فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين»: عقوبة الأولين. «جزءاً»: عدلاً[10].

أخبرنا أحمد بن محمد بن راشد، في كتابه، أن أبا بكر بن محمد الرضي،

---

(١) في نسخة م «انبا».

(٢) في الفتح ٥٦٨/٨: وصله الفضل بن شاذان، في كتاب القراءات بإسناده، عن طلحة بن مصرف، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة عن عبدالله بن مسعود. أ هـ.

(٣) في الفتح ٥٦٨/٨: قال عبدالله بن حيد: حدثنا هاشم بن القاسم، عن شعبة... مثله

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٥٦٨/٨

(٦) هذا مما علقه ترجمة للباب.

(٧) هذه الرواية في تفسير عبد الرزاق ق ٨٤ ب عن معمر، عن قتادة... الخ.

(٨) انظر الإسناد في أعلاه

(٩) أي في الباب رقم (١) والباب رقم (٢) حيث ذكر جزءاً مما علقه للباب الأول، ثم ذكر ما علقه للباب الثاني. انظر الفتح ٥٦٨/٨، ٥٦٩

(١٠) انتهى. انظر المرجع السابق.

أخبرهم: أنا عبد الرحمن بن مكي، إجازةً، أن الحافظ أبا /م١٤٨أ/ طاهر السلفي، أخبرهم: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحُسين، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر النجاد، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله [ ٣٩: الرعد ] «يَمْحُ الله ما يشـاء ويثبت وعنده أمُّ الكتاب»، قال: جملة الكتاب وأصله.

ورواه عبد الرزاق، في تفسيره[١]: عن معمر مثله.

وقال ابن أبي حاتم[٢]: ثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شُعيبٌ، ثنا سعيد، عن قتادة «أفنضربُ عنكم الذكر صفحاً»، قال: والله لو أن هذا القرآن /ح٢٤٦أ/ رفع حين ردته أوائل هذه الأمة لهلكوا، ولكن الله عاد بعائدته، ورحمته، فكرره عليهم، ودعاهم إليه.

وبه[٣]، في قوله [ ٥: الزخرف ] «أن كنتم قوماً مُسرفين» أي مشركين. وقال عبد بن حميدٍ: أنا عبد الرزاق، عن معمرٍ، عن قتادة، «ومضى مثل الأولين» قال: عقوبة الأولين[٤].

ثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة، في قوله [ ١٥: الزخرف ] ﴿وجعلوا له من عباده جزءاً﴾، قال: عِدْلاً.

وقال البخاري، في كتاب خلق أفعال العباد: ثنا روح بن عبد المؤمن، ثنا يزيد ابن زُريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله [ ١٥: الزخرف ] ﴿وجعلوا له من عباده جزءاً﴾ قال: عدلاً[٥].

## قولُهُ فيه [ ٤٤ ] الدخان[٦].

وقال مجاهدٌ: رهواً: طريقاً يابساً. «على العالمين»: على مَنْ بين ظهريه.

---

(١) انظر روايته في تفسيره ق ٤٤ أ (مخطوط/ تركيا).

(٢) في الفتح ٨/٥٦٩ وصله ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه وزاد: ولكن الله عاد عليهم بعائدته، ورحمته، فكرره عليهم، ودعاهم إليه. أ هـ.

(٣) أي بسند ابن أبي حاتم، وانظر الإشارة إلى طريقه في الفتح ٨/٥٦٩

(٤) في الفتح ٨/٥٦٩: وصله عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بهذا.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٨/٥٦٩: وصله عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بهذا وهو بكسر العين. وكذا أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، مثله. أ هـ.

(٦) انظر الفتح ٨/٥٦٩.

«فاعتلوه»: ادفعوهُ «وزوجناهم بحور عين»: أنكحناهم حوراً عيناً يحار فيها الطرف «ترجون»: القتل.

وقال ابن عباس: «كالمهل»: أسود كمهل الزيت[1].

أما أقوال مجاهد، فقال الفريابي[2]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢٤: الدخان] ﴿واترك البحر رهواً﴾، قال: يابساً كهيئته يوم ضربه، يقول: لا تأمره أن يرجع، اتركهُ حتى يدخل آخرهم.

وبه[٢]، في قوله [٣٢: الدخان] ﴿ولقد اخترناهم على علمٍ على العالمين»، قال: فضلناهم على من هم بين ظهرانيه.

وبه[٣]، في قوله [٣٢: الدخان] ﴿خُذُوهُ فاعتلوهُ﴾، قال: ادفعوهُ.

وبه[٤]، في قوله [٥٤: الدخان] ﴿كذلك وزوجناهم بحورٍ عين﴾: قال: أنكحناهم الحور العين التي يحار فيها الطرف، يبان مخ سُوقهنَّ من وراء ثيابهنَّ، ويرى الناظرُ وجهه في كبد إحداهن كالمرآة من رقة الجلد، وصفاء اللون.

وقال... وأما قول ابن عباس[5]، فقال ابن أبي حاتم، ثنا علي بن الحُسين[6] الهسنجاني، ثنا مُسدَّدٌ، ثنا أبو عوانة، عن مطرفٍ، عن عطية، قال: سُئل ابن عباس ما المهلُ؟ قال: ماء غليظ كدردي الزيت.

**قولُهُ فيه**[7]: وقال قتادة: «ارتقب»: انتظر[8].

قال عبد بن حميد[9]: ثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة، قال: ﴿فارتقب يوم

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٨/٥٧٠

(٢) في الفتح ٨/٥٧٠: أما قول مجاهد، فوصله الفريابي من طريقه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٨، ٥٨٩: من طريق ورقاء، به

(٣، ٤) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٨/٥٧٠: وصله الفريابي من طريق مجاهد. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٩ من طريق ورقاء به وذكر الاثرين.

(٥) في الفتح أيضاً ٨/٥٧٠: وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٨٩، ٥٩٠ من طريق ورقاء...، وبه.

(٦) في الفتح ٨/٥٧٠: وصله ابن أبي حاتم من طريق مطرف، عن عطية، سئل ابن عباس، عن المهل، قال: شيء غليظ كدردى الزيت. أ هـ

(٧) في م: الحسن.

(٨) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٨/٥٧١

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب المذكور.

(١٠) في الفتح ٨/٥٧١: وصله عبد بن حميد، من طريق شيبان، عن قتادة، به أ هـ

تأتي السماء﴾ [ ١٠ : الدخان ] ، يقول: فانتظر.

**قولُهُ في [٤٥] الجاثية**[١]:

وقال مجاهدٌ: «جاثيةٌ» مستوفزين على الركب. نستنسخ: نكتب. «ننساكم»: نترككم[٢].

قال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٨ : الجاثية ] ﴿وترى كل أمةٍ جاثية﴾، قال: «مُستوفزين على الركب»[٣].

**قولُهُ في [٤٦] الأحقاف**[٤].

وقال مجاهد: «تُفيضون»: تقولون[٥].

قال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٦١ : يونس ] «إذ تفيضون فيه»، قال: تقولون[٦].

**قولُهُ فيه**[٧]: وقال ابن عباس: «بِدْعاً من الرسل»: لستَ بأول الرسل[٨].

قال ابن أبي حاتم[٩] /ح ٢٦٥ ب/: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، به.

**[ قولُهُ فيه ]**[١٠]: وقال ابن عباس «عارضٌ»: السحاب[١١].

قال ابن أبي حاتم[١٢]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس، به.

**من [٤٧] سورة القتال**[١٣] **- إلى آخر - [٥٦] الواقعة**[١٤].

---

(١، ٢) انظر الفتح ٨/٥٧٤

(٣) في الفتح ٨/٥٧٤: وهو قول مجاهد، وصله الطبري من طريقه. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٨/٥٧٥

(٥) انظر المرجع السابق

(٦) في الفتح ٨/٥٧٦: وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أ هـ

(٧) أي فيما عقده ترجمة لسورة الاحقاف.

(٨) انظر الفتح ٨/٥٧٥

(٩) في الفتح ٨/٥٧٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وفي تفسير مجاهد ص ٥٩٣ من طريق ورقاء به.

(١٠) أي في ترجمة الباب رقم (٢). انظر الفتح ٨/٥٧٨.

(١١) انتهى. انظر المرجع السابق (١٢) في الفتح ٨/٥٧٨: وصله ابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عنه.

**(١٢)** انظر الفتح ٨/٥٧٩

**(١٣)** انظر الفتح ٨/٦٢٥

قوله: وقال مجاهدٌ: « مولى الذين آمنوا »: وليهُم. « إذا عزم الأمر »: جد الأمر. « فلا تهنوا »: لا تضعفوا.

وقال ابن عباس: « أضغانهم »: حسدهم. « آسن »: متغير[1].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١١ : محمد ] ﴿بأن الله مولى الذين آمنوا﴾، قال: وليهم الله[2]. وفي قوله [ ٢١ : محمد ] ﴿[ فإذا ][3] عزم الأمر﴾ قال: جد الأمر وفي قوله[4] [ ٣٥ : محمد ] ﴿فلا تهنوا﴾: لا تضعفوا.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[5]: أنا علي بن المُبارك، فيما كتب إلي، أنا زيد بن المبارك، ثنا أبو ثور، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، (في قوله)[6] [ ٢٩ : محمد ] ﴿أن لن يخرج الله أضغانهم﴾، قال: أعمالهم، خبثهم والحسد الذي في قلوبهم.

ثنا أبي[7]، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ١٥ : محمد ] ﴿آسن﴾، يقول: غيرِ متغيرٍ.

قولُهُ في [ ٤٨ ] سورة الفتح[8].

وقال مجاهدٌ: ﴿بوراً﴾ [ آية ١٢ : الفتح ]: هالكين[9]

قال ابن جرير[10]: حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي

---

(١) انتهى ما عقده ترجمة لسورة محمد ﷺ.

(٢) في الفتح ٥٧٩/٨: وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا. أ هـ

(٣) في المخطوطة « اذا » والتصويب من القرآن الكريم (آية ٢١: محمد). وفي الفتح ٥٧٩/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٩٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٤) في الفتح ٥٧٩/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريقه. وفي تفسير مجاهد ص ٥٩٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٥) في الفتح ٥٧٩/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس... الخ

(٦) من نسخة ح وسقط من م.

(٧) هكذا في نسخ المخطوطة. ولم يقل، قال ابن أبي حاتم، لكن السند له. وفي الفتح ٥٧٩/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ.

(٨) انظر الفتح ٥٨١/٨.

(٩) هذا مما عقد ترجمة للسورة. انظر الفتح ٥٨١/٨

(١٠) في تفسيره ٤٩/٢٦

نجيح، عن مجاهد، به.

**قولُهُ** فيه[1]، وقال مجاهدٌ: «سيماهُم في وجوهِهم»: السحنة. وقال منصورٌ، عن مجاهد: التواضع. «شطأه»: فراخه، «فاستغلظ»: غلـظ. «سوقه»: الساق حاملة الشجر[2].

قال ابن أبي حاتم[3]: ثنا أبو سعيد القطان، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد في قوله [٢٩: الفتح] ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾ قال: السّحنة.

أخبرنا غير واحد من شيوخنا، مُشافهةً، عن أبي الفتح المَيدُوميِّ، أن أبا الفرج ابن الصيقل، أخبره: أنا إسماعيل بن وكاس، أنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين ابن النرسي، ثنا أبو القاسم السَّراج، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا علي بن المديني[4]، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد في قوله [٢٩: الفتح] ﴿سيماهُم في وجوههم من أثر السجود﴾، قال: هو الخشوع، قلت: هو أثر السجود، قال: يكون الرجل بين عينيه، مثل ركبة البعير، وهو كما شاء الله.

وبه، إلى علي، ثنا سفيان، ثنا حميدٌ هو ابن قيس، عن مجاهد، «سيماهُم في وجوههم من أثر السجود»، قال: الخشوع. والتواضع.

وكذا رواه الفريابيُّ: عن سفيان، عن منصور، وعن حميد جميعاً بمعناه.

وأخبرنا به ـ عالياً ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، أنا أحمد بن أبي طالب، إذناً، عن محمد بن عبد الواحد /ح٢٤٧ أ/، أن أبا الوقت كتب إليهم /م١٤٨ ب/، أنا يعلى بن هبة الله الفُضيلي، أنا ابن أبي شريحٍ، ثنا محمد بن

(١) أي فيما عقده ترجمة لسورة الفتح انظر الفتح ٥٨١/٨

(٢) هذا مما عقده ترجمة لسورة الفتح.

(٣) في الفتح ٥٨١/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق الحاكم، عن مجاهد كذلك. والسحنة بالسين وسكون الحاء المهملتين، وقيده ابن السكن والاصيلي بفتحها، قال عياض: وهو الصواب عند أهل اللغة. وهو لين البشرة والنعمة، وقيل الهيئة، وقيل الحال. انتهى. وجزم ابن قتيبة بفتح الحاء أيضاً، وانكر السكون، وقد أثبته الكسائي والفراء، وقال العكبري: السحنة بفتح أوله وسكون ثانيه لون الوجه، ولرواية المستملي ومن وافقه توجيه لانه يريد بالسجدة أثرها في الوجه، يقال: الاثر السجود في الوجه سجدة وسجادة، ووقع في رواية النسفي (المسحة). أ هـ فتح ٥٨٢/٨

(٤) في الفتح ٥٨٢/٨: وصله علي بن المديني، عن جرير، عن منصور. أ هـ.

عقيل، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد «سيماهُم في وجوههم من أثر السجود»، قال: الخُشُوعُ والتواضع.

وبه، إلى سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: ليس بالأثر الذي في الوجه، ولكن الخشوع.

وأخبرنا به، من وجه آخر، أبو المعالي بن عمر، عن أحمد بن منصور، أن أحمد ابن شيبان، أخبره: أنا عمر بن محمد، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيي بن صاعدٍ، ثنا الحُسين بن الحسن، ثنا ابن المُبارك[1]، عن سفيان وزائدة، عن منصور، عن مجاهد، في قول الله تعالى: «سيماهُمْ في وجُوههم من أثر السجود»، قال: هو الخشوع.

وقال عبد بن حميد[2]: أخبرني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٩ : الفتح ] ﴿كزرعٍ أخرج شطأهُ﴾، قال: ما يخرجُ بجنب الحقلة، فَيَتِمُّ ويتم.

أنا عبدالله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس في «زرع أخرج شطأهُ»، قال: نباتهُ فروخه.

وبه[3] إلى مجاهد، قال في قوله [ ٢٩ : الفتح ] ﴿على سوقِهِ﴾. قال: على أصوله وقال....

## قولُهُ في [ ٤٩ ] الحُجرات[4]

وقال مجاهدٌ: «لا تُقَدِّموا»: لا تفتاتوا على رسول الله، ﷺ[5] حتى يقضي الله

(١) في الفتح ٥٨٢/٨ : ورويناه في الزهد لابن المبارك. وفي تفسير عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن سفيان وزائدة كلاهما عن منصور، عن مجاهد.

(٢) في الفتح ٥٨٢/٨ : وأخرج عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: «كزرع أخرج شطأه» قال: ما يخرج بجنب الحقلة فيتم وينمى. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٠٤ : من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله عز وجل «أولئك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل» قال: يقول: مثلهم «كزرع أخرج شطأه» يعني: ما يخرج بجنب الحقل فيتم الاول، ويتم الاخر. (فآزره) يعني فشده وأعانه. «فاستغلظ فاستوى على سوقه» يقول: فلحق بأصحابه. أ هـ.

(٣) أي بسند ابن أبي حاتم، وفي الفتح ٥٨٢/٨ : أخرج عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «على سوقه»، قال: على أصوله.

(٤) انظر الفتح ٥٨٩/٨

(٥) زيادة من البخاري

على لسانه. «امتحنَ»: أخلص. «ولا تَنَابزُوا»: يدعى بالكفر بعد الاسلام. «يَلِتْكُمْ»: ينقصكم. «ألتنَا»: نقصنا[1].

قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، بصالحية دمشق، أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم: عن عبدالله بن عمر، أن أبا الوقت، أخبره: أنا أبو إسماعيل عبدالله ابن محمد الهروي، أنا محمد بن محمد بن محمود، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خُرَيم، ثنا عبد بن حميد[2]، (قال)[3]: أخبرني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: [١ : الحُجرات] ﴿لا تُقدِّموا بين يدي الله ورسوله﴾، قال: لا تفتاتوا على رسول الله بشيء حتى يقضيه الله على لسانه.

وقال الفريابي: ثنا ورقاء[4] مثله.

وبه[5]، في قوله [٣: الحجرات] ﴿أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى﴾ قال: أخلص.

وبه[6]، في قوله [١١: الحجرات] ﴿ولا تنابزوا﴾ قال: لا تدعوا الرجل بالكفر، وهو مسلمٌ.

وبه[7] في قوله [٤٩: الحجرات] ﴿لا يَلتكُم من أعمالكم شيئاً﴾، قال: لا ينقصكم.

وبه[8]، في قوله [٢١: الطور] ﴿وما ألتناهُمْ من عملهم من شيء﴾، قال: ما

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للسورة

(٢) في الفتح ٥٨٩/٨: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ورويناه في كتاب «ذم الكلام» من هذا الوجه. أ هـ

(٣) من ح وسقطت من «م».

(٤) في تفسير مجاهد ص ٦٠٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به

(٥) أي بسند الفريابي، وقال في الفتح ٥٩٨/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح عنه، بلفظه أ هـ وفي تفسير ص ٦٠٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، مثله.

(٦) أي بسند الفريابي السابق. وفي الفتح ٥٨٩/٨: وصله الفريابي عن مجاهد، بلفظ «لا تدعوا الرجل بالكفر، وهو مسلم». وفي تفسير مجاهد ص ٦٠٧: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٧) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٥٨٩/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد، بلفظه أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٠٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٨) أي بسند الفريابي. وانظر الإشارة إلى روايته في الفتح ٥٨٩/٨. وفي تفسير مجاهد أيضاً ص ٦٢٥ من طريق ورقاء، به.

نقصنا الآباء للأبناء.

قولُهُ في [ ٥٠ ] ق[1]

وقال مجاهدٌ: ما تنقص الأرض من عظامهم. «تبصرةً»: بصيرةً. «حَبَّ الحصيد» الحِنطة. «باسقاتٍ»: الطوال. «أفعيينا»: أَفَاعْيًا علينا. وقال قرينهُ: الشيطانُ الذي قُيضَ له. «فنقبوا» ضربوا. «أو ألقى السمع»: لا يحدث نفسه بغيره. «شهيدٌ»: شاهدٌ بالقلب حين أنشأكم /ح٢٤٧ ب/، وأنشأ خلقكم. «رقيبٌ، عتيد»: رصدٌ. «سائقٌ وشهيدٌ»: الملكان، كاتبٌ وشهيدٌ. «من لغوبٍ»: النصبُ[2].

قال الفريابي[3]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٤ : ق ] ﴿قد علمنا ما تنقُصُ الأرض منهم﴾، قال: من عظامهم.

وفي قوله[4] [ ٨ : ق ] ﴿تبصرة﴾، قال: بصيرة.

وقال ابن جرير[5]: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهد، في قوله [ ٩ : ق ] ﴿(وحب)[6] الحصيد﴾ قال: الحِنطة.

وقال الفريابي[7]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١٠ : ق ] ﴿والنخل باسقاتٍ﴾، قال: طوال.

وبه[8] في قوله [ ١٥ : ق ] ﴿أفعيينا بالخلق الأول﴾ قال: أفعيينا حين أنشأناكم.

---

(١) انظر الفتح ٥٩٣/٨

(٢) هذا مما عقده ترجمة لسورة ق. انظر المرجع السابق.

(٣) في الفتح ٨/ ٥٩٣: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح بهذا. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٠٩ من طريق ورقاء، به.

(٤) وفي الفتح أيضاً ٥٩٣/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد، هكذا. وفي تفسير مجاهد ص ٦٠٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٥) في تفسيره ٩٦/٢٦

(٦) في نسخ المخطوطة: «حب الحصيد» والتصويب من القرآن الكريم آية ٩: سورة ق.

(٨) في الفتح ٥٩٣/٨: وصله الفريابي أيضاً كذلك. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦١٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٩) أي بسند الفريابي. ولم يشر الحافظ لروايته في الفتح. وفي تفسير مجاهد ص ٦١٠ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «أفعيينا بالخلق الاول»، قال: يقول: أفأعيا علينا حين انشأناكم وأنشأنا خلقكم. أ هـ.

وبه[1] في قوله [ ٢٣ : ق ] ﴿وقال قرينهُ﴾: قال: الشيطان الذي قيض له.

وبه[2]، في قوله [ ٣٦ : ق ] ﴿فنقبوا في البلاد﴾، قال: ضربوا في البلاد.

وفي قوله[3] [ ٣٧ : ق ] ﴿من كان له قلبٌ، أو ألقى السمع وهو شهيدٌ﴾ وهو لا يحدثُ نفسه، شاهد بالقلب.

وبه[4]، في قوله [ ١٨ : ق ] ﴿رقيبٌ عتيد﴾، قال: رصيدٌ. وفي قوله[5] [ ٢١ : ق ] ﴿وجاءت كل نفسٍ معها سائقٌ وشهيد﴾، قال: الملكان كاتبٌ، وشهيدٌ.

وبه[6]، في قوله [ ٣٨ : فاطر ] ﴿وما مسنا من لُغوبٍ﴾، قال: من نصبٍ.

**قولُهُ** في: «أدبار النجوم» وأدبار السجود» كان عاصمٌ يفتح التي في «ق» ويكسر التي في الطور، ويكسران جميعا، وينصبان (جميعاً)[7]. وقال ابن عباس: يوم الخروج. يوم يخرجون إلى البعث من القبور[8].

اما قراءة عاصم، فأخبرنا بها الشيخ الإمام العلامة بُرهان الدين إبراهيم بن أحمد ابن عبد الواحد القارىء، إجازةً، عن القاسم بن مظفر، عن علي بن الحُسين، أنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، إذناً، أنا أبو القاسم بن أبي عبدالله العبدي، في كتابه، أنا عثمان بن محمد الخاني، أنا علي بن عبد العزيز البَردعيُّ، أنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا الحجاج بن حمزة، ثنا يحي بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: قرأت على عاصم بن أبي النُّجود، فذكره.

ووافقَ عاصماً الكسائيُّ، وأبو عمرو على الفتح هنا. وقرأ أبو عمرو، بالفتح

---

(١) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٨/٥٩٤: وصله الفريابي أيضاً أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦١١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٢، ٣) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٨/٥٩٤: وصله الفريابي أيضاً. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦١٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بالاثرين.

(٤، ٥) بسند الفريابي. وفي الفتح ٨/٥٩٤: وصله الفريابي أيضاً كذلك. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦١١ بالاثرين من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٦) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٨/٥٩٤: وصله الفريابي كذلك. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦١٢، ٦١٣: من طريق ورقاء، عن ابن نجيح، عن مجاهد، في قوله «وما مسنا من لغوب». قال: اللغوب النصب، يقول اليهود: انه أعيا بعدما خلقها عز وجل. أ هـ.

(٧) سقطت من «ح»

(٨) هذه تتمة ما علقه ترجمة للسورة.

هناك، (وهو وجميع العشرة، ولم يُقرأ فيها بالكسر إلا في الشواذ)[1].

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، عن ابن ثور، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [ ٤٢ : ق ] ﴿ذلك يوم الخروج﴾، قال: يوم يخرجون من القبور إلى البعث.

قولُهُ في [ ٥١ ] الذاريات[3]

قال عليٌّ: الرياح[4]

قال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبو سعيد الأشجُّ، ثنا عقبة بن خالد السَّكُونيُّ، ثنا سعيد بن عبيدٍ الطائيُّ، عن علي بن ربيعة، أن ابن الكواء سأل علياً ما الذاريات؟ قال: الرياح.

وقال الفريابي[6]: ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطُّفيل، عن علي، في قوله [ ١ : الذاريات ] ﴿والذاريات ذرواً﴾، قال: الرياح.

وقال ابن عيينة في التفسير[7]: عن ابن أبي حسين، سمعت أبا الطفيل، قال: سمعت ابن الكوّاء يسأل علي بن أبي طالب، عن الذاريات ذرواً، قال: هي الرياح، وعن [ ٢ : الذاريات ]﴿ فالحاملات[8] وقراً ﴾قال: السحاب. وعن [ ٣ : الذاريات ] ﴿فالجاريات يسراً﴾، قال: السُّفن، وعن [ ٤ : الذاريات ] ﴿ فالمقسمات أمراً﴾، قال:

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) في الفتح ٥٩٩/٨: وصله ابن أبي حاتم، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس بلفظه. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٨٦/١٩.

(٣) انظر الفتح ٥٩٨/٨

(٤) هذا مما عقده ترجمة لسورة (الذاريات).

(٥) قال العيني في عمدة القارىء ١٩٠/١٩: رواه أبو محمد الحنظلي ـ هو ابن أبي حاتم ـ عن أبي سعيد الاشج، حدثنا عقبة بن خالد السكوني، حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة، أن عبدالله بن الكواء سأل علياً، رضي الله تعالى عنه، ما الذاريات؟ قال: الريح.

(٦) في الفتح ٥٩٩/٨: وهو عند الفريابي، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي. أ هـ.

(٧) في الفتح ٥٩٩/٨: وأخرجه ابن عيينة في تفسيره أتم من هذا، عن أبي الحسين، سمعت أبا الطفيل، قال: سمعت ابن الكواء يسأل علي بن أبي طالب، عن الذاريات ذروا، قال: الرياح. وعن الحاملات وقرا، قال: السحاب وعن الجاريات يسرا قال: السفن وعن المدبرات أمرا: قال الملائكة، وصححه الحاكم من وجه آخر عن أبي الطفيل وابن الكواء بفتح الكاف وتشديد الواو اسمه عبدالله. وهذا التفسير مشهور عن علي، وأخرج عن مجاهد وابن عباس مثله. وقد أطنب الطبري في تخريج طرقه إلى علي. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩٠/١٩.

(٨) في نسخ المخطوطة: الحاملات. والتصويب من القرآن الكريم.

(٩) في نسخ المخطوطة: الجاريات والتصويب من القرآن الكريم.

الملائكةُ سمعناه في المختارة. وأخرجه الحاكم في المستدرك[1]: من حديث بسام بن عبدالله الصيرفي عن أبي الطفيل، عن علي، وقال: صحيح الإسناد. /م١٤٩ أ/.

قولُهُ[2]: وقال مجاهدٌ: «صَرَّة»: صيحة. «ذَنوباً»: سجلاً. العقيم: التي لا تلقح.

وقال ابن عباس /ح٢٤٨ أ/: «والحُبُك»: استواؤها، وحسنها. «في غمرتهم» في ضلالتهم يتمادون[3].

وقال الفريابي[4]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢٩: الذاريات] ﴿فأقبلت آمرأته في صرة﴾ قال: صيحة.

وبه[5]، في قوله [٥٩: الذاريات] ﴿فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم﴾ قال: سجلاً من العذاب مثل عذاب أصحابهم.

وبه[6]، في قوله [٤١: الذاريات] ﴿الريح العقيم﴾ قال: ليس فيها رحمة، ولا تلقح شيئاً.

وأما قول ابن عباس، فقال الفريابي[7]: ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله [٧: الذاريات] ﴿والسماء ذات الحُبك﴾ قال: حُسنها واستواؤها.

وقال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبو سعيد الأشجُّ، ثنا ابن فضيل، عن عطاء، به.

---

(١) انظر التعليق رقم (٧) من الصفحة السابقة.

(٢) أي فيما عقده ترجمة لسورة «الذاريات» انظر الفتح ٥٩٨/٨

(٣) هذا مما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٤) في الفتح ٦٠٠/٨ وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٣١: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح،، عن مجاهد. مثله.

(٥) أي بسند الفريابي، وقال الحافظ في الفتح ٦٠٠/٨: وصله الفريابي، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. وفي تفسير مجاهد ص ٦٢١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٦) أي بسند الفريابي، ولم يشر الحافظ إلى هذه الطريق في الفتح: وفي تفسير مجاهد ص ٦٢٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «العقيم» التي ليس فيها رحمة، ولا تلقح شيئاً. أ هـ.

(٧) في الفتح ٦٠١/٨: أخرجه الفريابي عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(٨) قال العيني في عمدة القارىء ١٩٢/١٩: روى ابن أبي حاتم عن الأشج، حدثنا ابن فضيل، أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس، وانظر اشارة الحافظ إلى هذه الطريق في كتاب بدء الخلق (٥٩) باب ما جاء في سبع ارضين.. (٢) انظر الفتح ٢٩٤/٦.

وقال أيضاً[1]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ١١: الذاريات ] ﴿الذين هم في غمرةٍ ساهون﴾، يقول: في صلاتهم يتمادون.

قولُهُ في [ ٥٢ ] الطور[3].

وقال قتادة: «مسطور»: مكتوب. وقال مجاهدٌ: الطُّور الجبل بالسريانية. رَقٍّ منشورٍ: صحيفة. والسقف المرفوع: سماء «والمَسجُور»: الموقد وقال الحسن: تُسْجَرُ حتى يذهب ماؤها، فلا يبقى فيها قطرةٌ. وقال مجاهد: ألتناهم: نقصنا[4].

أما قول قتادة، فقال البخاري، في كتاب خلق أفعال العباد[5]: ثنا روح بن عبد المؤمن، ثنا يزيد بن زُريع، ثنا سعيد بن قتادة، «والطور وكتابٍ مسطور»، قال: المسطور المكتوب. «في رق منشور» (وهو)[6] الكتاب.

وقال عبد الرزاق في تفسيره[7]: ثنا معمرٌ عن قتادة، به.

وأما قول مجاهدٍ، فقال الفريابيٌّ[8]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١: الطور ] ﴿والطور﴾، قال: الجبل بالسريانية. ﴿وكتابٍ مسطورٍ﴾ قال: صُحف. ﴿في رق منشورٍ﴾، قال: صحيفة.

وبه[9]، في قوله [ ٥: الطور ] ﴿والسقف المرفوع﴾، قال: السماء. وفي قوله [ ٦:

(١) القائل هو ابن أبي حاتم، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦٠١/٨ فقال: وصله ابن أبي حاتم والطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، مثله. وقال: ووقع في رواية النسفي «في صلاتهم او ضلالتهم» بالشك، والأول تصحيف. أ هـ.

(٢) هكذا في نسخة م وقال الحافظ في الفتح: كذا للاكثر. ولأبي ذر «في غمرتهم» ـ هكذا هو في نسخة ح ـ والأول أولى لوقوعه في هذه السورة، وأما الثاني فهو في سورة الحجرات لكن قوله في ضلالتهم يؤيد الثاني، وكأنه ذكر كذلك هنا للاشتراك في الكلمة. أ هـ

(٣) انظر الفتح ٦٠١/٨

(٤) هذا مما عقده ترجمة للسورة.

(٥) انظر ص

(٦) في نسخة «ح»: هو. وما أثبتناه موافق لما في نسخة م، وكتاب خلق أفعال العباد ص ١٨.

(٧) انظر تفسيره: ق ٩١ أ (مخطوط/تركيا)

(٨) في الفتح ٦٠٢/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا. وانظر أيضاً الإشارة إلى تفسير «وكتاب مسطور في رق منشور». من طريق الفريابي في المرجع السابق. وفي تفسير مجاهد ص ٦٢٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بجميع ذلك.

(٩) أي بسند الفريابي، وفي الفتح ٢٩٣/٦: هو تفسير مجاهد، أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وغيرهما من طريق ابن أبي نجيح، عنه. ومن طريق قتادة نحوه أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٢٤

الطور ] ﴿والبحر المسجور﴾، قال: الموقد.

وقال إبراهيم الحربي، في غريبه[1]: ثنا يحي بن خلف، عن أبي عاصمٍ، عن عيسى، عن ابن نجيح، عن مجاهد، قال: والبحر[2] المسجور»: الموقد.

وأما قول الحسن، فقال أبو جعفر الطبري[3]: ثنا بشرُ، ثنا (يزيد)[4]، ثنا سعيد، يعني ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به.

وقول مجاهد الآخر تقدم في الحجرات.

**قولُهُ** فيه[5]: وقال ابن عباس: «البَرّ»: اللطيف. «كِسفاً». قِطعاً. «المنون» الموت[6].

قال ابن أبي حاتم[7]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٨ : الطور ] ﴿البَرّ﴾ قال: اللطيف.

وقال ابن جرير[8]: ثنا علي بن داود، ثنا عبدالله، ثنا معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله [ ٤٤ : الطور ] ﴿ريب المنون﴾، يقول: الموت.

**قولُهُ في [ ٥٣ ] النجم**[10]:

وقال مجاهدٌ: «ذو مرةٍ»، ذو قوةٍ. «قاب قوسين»: حيث الوتر من القوس. «ضِيزَى» عوجاء. «وأكدى»: قطع عطاءه «وربُّ الشعرى»: هو مِرْزم الجوزاء. «الذي وفَّى»: وفى ما فرض عليه /ح٢٤٨ ب/، «أزفت الآزفة»: اقتربت الساعة. «سامدون»: البرطمة. وقال عكرمة: يتغنون بالحميرية[11].

---

(١) في الفتح ٦٠٢/٨: وصله إبراهيم الحربي في غريب الحديث، والطبري من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وقال: الموقد. بالدال.

(٢) في المخطوطة «البحر» والتصويب من القرآن الكريم.

(٣) في تفسيره ١٢/٢٧

(٤) في نسخة ح: زيد وما أثبتناه من م والطبري.

(٥) أي فيا عقده ترجة لسورة «والطور» انظر الفتح ٦٠١/٨

(٦) انتهى ما علقه ترجة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٦٠٢/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، به

(٨) في تفسيره ٢١/٢٧

(٩) أي بسند الطبري. انظر تفسيره ١٩/٢٧

(١٠) انظر الفتح ٦٠٤/٨

(١١) هذا مما علقه ترجة لسورة النجم. انظر المرجع السابق.

قال الفريابي[1] : ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٥ : النجم] ﴿علمه شديد القوى﴾ ، قال: قوة. ﴿ذو مرة﴾، قال: جبريل. ﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ [ ٩ : النجم] حيث الوتر من القوس.

وبه[2] في (قوله)[3] [ ٢٢ : النجم] ﴿تلك إذاً قسمة ضيزى﴾ ، قال: عوجاءُ.

وفي[4] قوله [ ٣٤ : النجم] ﴿وأعطى[5] قليلاً وأكدى﴾ ،قال: اقتطع عطاءَهُ.

وبه[6] في قوله [ ٤٩ : النجم] ﴿وأنه هو رب الشعرى﴾ ،قال: مرزم الجوزاء.

وبه[7] ، في قوله [ ٣٧ : النجم] «وإبراهيم الذي وفى»، قال: ما فرض عليه.

وبه[8] ، في قوله [ ٥٧ : النجم] ﴿أزفت الآزفة﴾ ،قال: اقتربت الساعة.

ثنا ورقاء[9] عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٥٩ : النجم] ﴿أَفَمِنْ هذا الحديث تعجبون﴾ قال: من هذا القرآن. ﴿وأنتم سامدون﴾ [ ٦١ : الحجر]، قال: البرطمة.

وقال عكرمة[10]. «السامدون»: يغنون بالحميرية.

وقال ابن عيينة، في تفسيره[11]: عن ابن أبي نجيح، عن عكرمة، في قوله «وأنتم سامدون»، قال: هذا الغناءُ بالحميرية، يقول: اسمد لنا أي غنِّ لنا.

وقد روي ذلك، عن ابن عباس:

---

(١) في الفتح ٦٠٤/٨: وصله الفريابي، بلفظ «شديد القوة ذو مرة» قوة جبريل. أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٢٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله وكذلك في «فكان قاب قوسين أو أدنى» في الفتح وفي تفسير مجاهد.

(٢) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٦٠٤/٨: وصله الفريابي أيضاً. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٣٠، ٦٣١: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٣) في نسخة م «قولك»

(٤) في الفتح ٦٠٤/٨: وصله الفريابي بلفظ اقتطع عطاءه. أ هـ وفي تفسير مجاهد من طريق ورقاء، به.

(٥) في نسخ المخطوطة: اعطى، والتصويب من القرآن الكريم (٢٤: النجم)

(٦، ٧، ٨) أي بسند الفريابي. وقد أشار الحافظ في الفتح ٦٠٤/٨ إلى روايته. فقال وصله الفريابي - أي بالالفاظ المذكورة. وكذلك الآثار في تفسير مجاهد ص ٦٣٢، ٦٣٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد... الخ

(٩) القائل هو الفريابي. وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦٠٥/٨ فقال: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله. فذكره. وانظر تفسير مجاهد ص ٦٣٣.

(١٠) انظر قوله في الفتح ٦٠٥/٨ حيث ذكره الحافظ.

(١١) وفي الفتح ٦٠٥/٨: روى ابن عيينة في تفسيره، عن ابن أبي نجيح، عن عكرمة في قوله «وأنتم سامدون» هو الغناء بالحميرية، يقولون: اسمد لنا، أي غن لنا.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي، قراءة عليه، بالمسجد الحرام، قلت له: أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن أنجب بن أبي السعادات، وغيره أنَّ طاهر بن محمد، أخبرهم: أنا محمد بن الحسين، أنا الزبير بن محمد، أنا علي بن مهرويه، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القاسم بن سلام[1]، عن سفيان بن سعيد، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله [ ٦١ : النجم ] ﴿وأنتم سامدون﴾، قال: الغناءُ. وهي يمانيَّةٌ اسمدي لنا: تغنى لنا.

وكذا رواه عبد بن حميد، عن عبد الرزاق[2]، عن معمر، عن إسماعيل بن شروس، عن عكرمة، عن ابن عباس، « وأنتم سامدون »، قال: الغناءُ. قال عكرمة: عن ابن عباس: « وأنتم سامدون »، قال: الغناءُ. قال عكرمة: وهي بلغة أهل اليمن إذا أراد اليماني أن يقول: تغنَّ، قال: اسمد.

قولُهُ فيه[3]: وقال إبراهيم: أفتمارونه؟ أفتجادلونه؟[4].

قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، بصالحية دمشق، أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن أبي المنجا بن اللتي، أن أبا الوقت، أخبره: أنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري، أنا الحسين بن أبي النضر، والحسين بن محمد بن علي، قالا: أنا محمد بن عبدالله، أنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور[5]، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم في قوله [ ١٢ : النجم ] ﴿أفتُمَارونَهُ﴾؟ قال: أفتجادلونه؟

رواه عبد بن حميد، عن عمرو بن عون، عن هشيم به.

---

(١) روايته هذه في فضائل القرآن له. أشار إلى ذلك الحافظ في الفتح ٨/٦٠٥ فقال: وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن »

(٢) في الفتح ٨/٦٠٥: وأخرجه... وعبد الرزاق من وجهين آخرين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله.. فذكره. وفي تفسير عبد الرزاق ق ٩٢ ب عن معمر، عن قتادة في قوله سامدون، قال: غافلون. وعن معمر عن إسماعيل ابن شروس، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس، في قوله « سامدون » قال: هو الغناء، كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا، وهي بلغة أهل اليمن. يقول اليماني إذا تغنى: اسمد. وعن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى « سامدون » قال: لاهون معرضون عنه. أ هـ.

(٣) أي فيما عقده ترجمة لسورة النجم. انظر الفتح ٨/٦٠٤.

(٤) هذا مما عقد ترجمة للسورة المذكورة. انظر المرجع السابق.

(٥) في الفتح ٨/٦٠٥: وصله سعيد بن منصور، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم النخعي، به. أ هـ. وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٩/١٩٧.

قوله فيه[١]: وقال الحسن: « إذا هوى » غاب. وقال ابن عباس: « أغنى وأقنى » أعطى فأرضى[٢].

أما قول الحسن، فقال عبد: أنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، به[٣].

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٤]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٤٨ : النجم] ﴿أغنى وأقنى﴾ قال: أعطى وأرضى.

وقال /ح ٢٤٩ أ/ الفريابي[٥] ثنا إسرائيل، ثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله [ ٤٨ : النجم ] ﴿أغنى وأقنى﴾ قال: أقنى قنع. /م ١٤٩ ب/.

قوله فيه[٦]: [ ٤٨٦١ ] ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، سمعت عروة يقول: قلت لعائشة [ رضي الله عنها ][٧]، فقالت: إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل. لا يطوفون بين الصفا والمروة.... الحديث.

وقال عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، قال عروة: قالت عائشة: « نزلت في الأنصار، كانوا هم وغسان ـ قبل أن يسلموا ـ يُهلُّون لمناة » مثله.

وقال معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، كان رجال من الأنصار، ممن كان[٨] يهل لمناة، ومناة صنم بين مكة والمدينة. قالوا: يا نبي الله، كنَّا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيماً لمناة » نحوه[٩].

---

(١) أي فيما عقده ترجمة لسورة « النجم » انظر الفتح ٨/٦٠٤.
(٢) هذا آخر ما عقده ترجمة لسورة « النجم » انظر المرجع السابق.
(٣) في الفتح ٨/٦٠٦: وصله عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عنه أ هـ. وكذلك في عمدة القاري ١٩/١٩٧.
(٤) في الفتح ٨/٦٠٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عنه أ هـ. وانظر عمدة القاري ١٩/١٩٧.
(٥) في الفتح ٨/٦٠٦: وأخرج الفريابي من طريق عكرمة، عن ابن عباس، قال: أقنى قنع.
(٦) أي في « ٣١ ـ باب « ومناة الثالثة الأخرى ». انظر الفتح ٨/٦١٣.
(٧، ٨) زيادة من البخاري.
(٩) انتهى. انظر الفتح ٨/٦١٣.

أما حديث عبد الرحمن بن خالد، وهو ابن مسافر، فقال الذهلي[1] في الزهريات: ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث، ثنا عبد الرحمن، به.

(وأخرجه الطحاوي[2]، في مشكل الآثار، عن فهد وهارون، جميعاً، عن عبدالله بن صالح، به)[3].

وأما حديث معمر، فقال الإمام أحمد[4]: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، وقال ابن جرير[5] ثنا الحسن بن يحيى، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رجال من الأنصار ممن يُهلُّ لمناة في الجاهلية ـ ومناة صنم بين مكة والمدينة ـ قالوا: يا نبي الله إنَّا كُنَّا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيماً لمناة، فهل علينا من حرج أن نطوف بهما، فأنزل الله، عز وجل، [البقرة: ١٥٨] ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله..﴾ الآية.

قال عروة: فقلت لعائشة: ما أُبالي أن لا أطوف بين الصفا والمروة! قال الله [البقرة: ١٥٨] ﴿فلا جناح عليه﴾. قالت: يا ابن أختي، ألا ترى أنه يقول ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾.

قال الزهري: فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فقال: هذا العلم! قال أبو بكر: ولقد سمعت رجالاً من أهل العلم، يقولون: لما أنزل الله عز وجل: الطواف بالبيت، ولم ينزل الطواف بين الصفا والمروة، قيل للنبي، ﷺ: إنَّا كُنَّا نطوف في الجاهلية بين الصفا والمروة، وأنَّ الله قد ذكر الطواف بالبيت، ولم يذكر الطواف بين الصفا والمروة، فهل علينا من جناح أن لا نطوف بهما؟ فأنزل الله، عز وجل: «إن الصفا والمروة من شعائر الله... الآية كلها، قال

---

(١، ٢) في الفتح ٦١٣/٨: وصله الذهلي والطحاوي من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث، عن عبد الرحمن، بطوله. أ هـ وفي عمدة القارىء ٢٠٣/١٩ أشار إلى رواية الطحاوي فقط.

(٣) ما بين القوسين سقط من «ح».

(٤) في مسنده ١٦٢/٦/ مسند عائشة.

(٥) في الفتح ٦١٣/٨: وصله الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، مطولاً. وقد تقدم الحديث بطوله من وجه آخر عن الزهريات في كتاب الحج. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٠٣/١٩. انظر تفسير الطبري ٢٣٨/٣ (شاكر) حديث رقم (٢٣٥١) وقال المرحوم أحمد شاكر: الحديث (٢٣٥١) هو تكرار للحديث السابق بمعناه من وجه آخر صحيح، عن الزهري وفيه زيادة قول الزهري.

أبو بكر: فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما فيمن طاف، وفيمن لم يطف[1].

قولُهُ فيه[2]: [٤٨٦٢] ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][3]، قال: «سجد النبي، ﷺ، بالنجم، وسجد معه المسلمون والمشركون، والجن والإنس».

تابعه ابن طهمان، عن أيوب، ولم يذكر ابن علية ابن عباس[4].

أما حديث إبراهيم بن طهمان، فأنبئت عن سليمان بن حمزة، عن عبد العزيز بن باقا، أن يحيي بن ثابت بن بندار، أخبرهم: أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم الجرجاني[5]، ثنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا أحمد بن حفص، وقطر بن إبراهيم، والفراء، قالوا: ثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: حين (قرئتْ)[6] السورة التي يُذْكَرُ فيها النجم، سجد لها الإنس والجن.

وأما حديث ابن علية[7]......

قوله في [٥٤] القمر[8]

قال مجاهد: «مستمر»: ذاهب. «مُزدجَر»: متناه. «وازدجر»: فاستطير جنوناً. «دسر»: اضلاع السفينة. «لمن كان كفر»: يقول: كُفِرَ به[9] جزاءً من الله. «محتضر» يحضرون الماء.

---

(١) انتهى الحديث كما ساقه الطبري بطوله مع زيادة الزهري.

(٢) أي في - ٤ - باب «فاسجدوا لله واعبدوا» انظر الفتح ٦١٤/٨.

(٣) زيادة من البخاري.

(٤) انظر الفتح ٦١٤/٨.

(٥) هو الاسماعيلي، قال الحافظ في الفتح ٦١٤/٨: أما متابعة إبراهيم بن طهمان فوصلها الإسماعيلي، من طريق حفص ابن عبدالله النيسابوري، عنه، بلفظ «أنه قال حين نزلت السورة التي يذكر فيها النجم سجد لها الإنس والجن» أهـ. وانظر عمدة القارىء ٢٠٥/١٩.

(٦) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: قرأت. وفي رواية الاسماعيلي كما ساقها ابن حجر والعيني «نزلت».

(٧) قال ابن حجر في الفتح ٦١٤/٨: وأما حديث ابن علية فالمراد به أنه حدثه به، عن أيوب، فأرسله. وأخرجه ابن أبي شيبة عنه. وهو مرسل، وليس ذلك بقادح لاتفاق ثقتين عن أيوب على وصله. وهما عبد الوارث وإبراهيم بن طهمان. وانظر عمدة القارىء ٢٠٤/١٩.

(٨) انظر الفتح ٦١٥/٨.

(٩) في البخاري: له.

وقال ابن جبير: «مهطعين» النسلان. «الخبب»: السراع[1].

أما قول مجاهد: فقال الفريابي[2]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١ : القمر ] ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾، قال: رأوه منشقاً، فقالوا: هذا سحر ذاهب.

وفي قوله[3] ﴿مُزْدَجَر﴾ [ ٤ : القمر ]: قال: متناه.

وفي قوله[4] [ ٩ : القمر ] ﴿وازْدُجِرْ﴾، قال: استطير جنوناً.

وفي قوله[5] [ ١٢ : القمر ] ﴿ودُسُر﴾، قال: اضلاع السفينة.

وفي قوله[6] [ ١٤ : القمر ] ﴿جزاءً لمن كان كُفِرَ﴾، قال: بالله.

وفي قوله[7] [ ٢٨ : القمر ] ﴿كُلُّ شرب محتضر﴾، قال: يحضرون الماء إذا غابت الناقة.

وقد روى عن مجاهد، عن ابن عباس تفسير «الدُّسُر» على خلاف ذلك اللفظ.

قال إبراهيم الحربي، في غريب الحديث له[8]: ثنا شُجَاعٌ، ثنا هشيم، أنا حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله [ ١٣ : القمر ] ﴿ودُسُرٍ﴾ قال: معاريضها قلت: وليس بين اللفظين تخالف، بل معناهما واحد. وهذا إسناد صحيح.

وأما قول سعيد بن جبير، فقال ابن أبي حاتم[9]: ثنا أبي، ثنا أبو عبد الرحمن

---

(١) هذا مما علقه ترجمة لسورة القمر. انظر المرجع السابق.

(٢) في الفتح ٦١٥/٨: وصله الفريابي من طريقه بلفظه. وفي تفسير مجاهد ص ٦٣٥: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «ويقولوا سحر مستمر» أي سحر ذاهب.

(٣، ٤، ٥) أي بسند الفريابي في هذه الآثار جميعاً عن مجاهد، أشار الحافظ إليها في الفتح ٦١٥/٨، ٦١٦. وفي تفسير مجاهد ص ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أخرج جمع.

(٦) في الفتح ٦١٦/٨: وصله الفريابي بلفظ «لمن كان كفر بالله» وهو يشعر بأنه قرأها «كفر» بفتحتين على البناء للفاعل.

(٧) في الفتح ٦١٦/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد، بلفظ «يحضرون الماء إذا غابت الناقة» أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٦٣٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «كل شرب محتضر» يقول: يحضرون هم الماء إذا غبت الناقة. أ هـ.

(٨) في الفتح ٦١٦/٨: وروى ابن المنذر، وإبراهيم الحربي «في الغريب» من طريق حصين عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: الألواح: ألواح السفينة، والدسر معاريضها التي تشد بها السفينة. أ هـ.

(٩) في الفتح ٦١٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، في قوله «مهطعين إلى الداع» قال: هو النسلان. وقوله: الخبب بفتح المعجمة والموحدة بعدها أخرى تفسير النسلان والسراع تأكيد له. أ هـ.

الأذرمي، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي، ثنا شريك، (عن سالم)[1]، عن /ح٢٤٩ ب/ سعيد بن جبير، في قوله [٨ : القمر] ﴿مهطعين إلى الداعي﴾، قال: النسلان. الخببُ: (السّراع)[2].

قولُه فيه[3] : وقال قتادة: أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة[4].

قال عبد بن حميد: أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة [١٥ : القمر] ﴿ولقد تركناها آية فهل من مُدَّكر﴾، قال: «أبقىٰ الله سفينة نوح على الجودي حتى أدركها أوائل هذه الأمة»[5].

وقال ابن أبي حاتم[6] : ثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ألقى الله، عز وجل، السفينة في أرض الجزيرة، عبرةً، وآيةً حتى نظرت إليها أوائل هذه الأمة نظراً، وكم من سفينة كانت بعدها فصارت رماداً.

قولُهُ في [ ٥٥ ] الرحمن[7]

وقال مجاهد: «بِحسبان»: كحسبان الرحى. تقدم في بدء الخلق[8].

قولُهُ فيه[9] : وقال الضَّحَّاك: «العصف»: التين. وقال أبو مالك: العصف أول ما ينبت تسميه النَّبط هبوراً. وقال مجاهد: العصف: ورق الحنطة. «والريحان»: الرزق. والمارج: اللهب الأصفر، والأخضر الذي يعلو النار إذا أُوقدت[10].

---

(١) ما بين القوسين سقط من «م».
(٢) سقطت من نسخة «م».
(٣) أي في باب «تجري بأعيننا جزاء لما كان كفر..) رقم (٢) انظر الفتح ٦١٧/٨.
(٤) انتهت ترجمة الباب.
(٥) قال الحافظ في الفتح ٦١٨/٨ : وصله عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بلفظه أ هـ وفي عمدة القارىء ٢٠٨/١٩ بعدما ساق طريق الحنظلي: وعند عبد بن حميد أدركنا أوائل هذه الأمة على الجودي. أ هـ. وانظر الرواية أيضاً في تفسير عبد الرزاق ق ٩٢ ب (مخطوط / تركيا).
(٦) انظر عمدة القارىء ٢٠٨/١٩ حيث ساق الرواية سندا ومتناً كما هنا، وفي الفتح ٦١٨/٨ : وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد، عن قتادة، قال: أبقى الله السفينة.... الخ.
(٧) انظر الفتح ٦٢٠/٨.
(٨) انظر كتاب بدء الخلق (٥٩) ٤ - باب صفة الشمس والقمر. الفتح ٢٩٦/٦ وفي تفسير مجاهد ص ٦٣٩ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «الشمس والقمر بحسبان» قال: يعني بحسبان كحسبان الرحى».
(٩) أي فيما عقده ترجمة لسورة الرحمن. انظر الفتح ٦٢٠/٨.
(١٠) هذا مما علقه ترجمة للسورة المذكورة.

أما قول الضحاك، فقال الفريابي: قال سفيان هو الثوري بلغني عن الضحاك في قوله [١٢ : الرحمن] ﴿والحبُّ ذو العصفِ﴾[١]، وقال: الحب الحنطة والشعير والعصف: التبن.

وأما قول أبي مالك، فقال عبد بن حميد[٢]: ثنا يحي بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك، في قوله [١٢ : الرحمن] ﴿العصف﴾ قال: أول ما ينبت تُسَمِّيهِ النبط هبوراً. /م ١٥٠ أ/.

(وأخرجه الطبري[٣] من وجه آخر، عن إسماعيل ، دون قوله: تسميه النبط هبوراً)[٤].

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[٥]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٢ : الرحمن] ﴿والحَبُّ (ذو العصف)﴾[٦] قال: ورق الحنطة، والريحان: الرزق.

وفي قوله[٧] [١٥ : الرحمن] ﴿من مارج من نار﴾، قال: من اللهب الأصفر، والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت.

**قولُهُ فيه[٨]**: وقال بعضهم، عن مجاهد: «رَبُّ المشرقين» للشمس في الشتاء

---

(١) في المخطوطة: والحب والعصف، والتصويب من القرآن الكريم آية ١٢ : الرحمن.

(٢) في الفتح ٦٢١/٨ : وصله عبد بن حميد من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك بهذا. أ هـ وقال العيني في عمدة القارىء ٢١٢/١٩ : وقول ابن مالك، رواه يحي بن عبد الحميد، عن ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه. أ هـ.
والنبط: بفتح النون الموحدة ثم طاء مهملة هم أهل الفلاحة من الأعاجم، وكانت أماكنهم بسواد العراق والبطائح. وأكثر ما يطلق على أهل الفلاحة، ولهم فيها معارف اختصوا بها. وقوله: هبوراً: بفتح الهاء وضم الموحدة الخفيفة وسكون الواو بعدها راء: هو دقاق الزرع بالنبطية كذا قاله ابن حجر في الفتح ٦٢١/٨. وانظر عمدة القارىء ٢١٢/١٩.

(٣) في تفسيره ٧١/٢٧ حدثنا سعيد بن يحي، قال: ثنا عبدالله بن المبارك الخراساني عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي خالد، عن أبي مالك قوله: والحب والعصف والريحان، قال: الحب أول ما ينبت. أ هـ.

(٤) ما بين القوسين سقط من «ح».

(٥) في الفتح ٦٢١/٨ : وقد وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه مفرقاً، قال: العصف ورق الحنطة، والريحان الرزق. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٤٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٦) من نسخة ح وفي نسخة م «والحب والعصف».

(٧) في الفتح ٦٢٢/٨ : وصله الفريابي من طريق مجاهد بهذا الإسناد، وسيأتي له تفسير آخر. أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٦٤٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الخ.

(٨) أي فيما عقده ترجمة لسورة الرحمن. انظر الفتح ٦٢٠/٨.

مشرق، ومشرق في الصيف، «وربُّ المغربين»: مغربها في الشتاء والصيف. «لا يبغيان»: لا يختلطان. «المنشاة»: ما رفع قلعه من السفن، فأما مالم يرفع قلعه فليس بمنشآة[1].

قال الفريابي[2]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٧: الرحمن] «رب المشرقين ورب المغربين» قال: لها مشرق في الشتاء ومغربه، ومشرق في الصيف ومغربه.

وبه[3] في قوله [٢٠: الرحمن] «بينهما برزخٌ لا يبغيان، (قال): لا يختلطان.

وفي قوله[4] [٢٤: الرحمن] ﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾ قال: ما رفع قلعه من السفن فهي منشأة، وما لم يرفع قلعها /ح ٢٥٠ أ/ فليست بمنشأة.

قولُهُ فيه[5]: وقال مجاهد: «كالفخار»، قال: كما يصنع الفخار[6].

قال الفريابي[7]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٤: الرحمن] ﴿خلق الإنسان من صلصال كالفخار﴾، قال: كما يصنع الفخار.

قولُهُ فيه[8]: وقال مجاهد: «نحاسٌ»: الصُّفْرُ[9].

تقدم في صفة النار[10].

---

(١) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٢) في الفتح ٨/٦٢٢: وصله الفريابي من طريقه. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٤١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٣) أي بسند الفريابي السابق. قال الحافظ في الفتح ٨/٦٢٢ وصله الفريابي من طريق مجاهد أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٤١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد. مثله.

(٤) أي وبسند الفريابي في قوله... الخ. وفي الفتح ٨/٦٢٢: وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظه، لكن، قال: منشأة بالافراد. والقلع بكسر القاف، وسكون اللام، ويجوز فتحها: ومنشآت بفتح الشين المعجمة في قراءة الجمهور اسم مفعول. وقرأ حمزة وعاصم في رواية لأبي بكر عنه بكسرها أي المنشئة للسير، ونسبة ذلك إليها مجازية. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٤١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٥) أي فيما عقده ترجمة لسورة الرحمن. انظر الفتح ٨/٦٢٠.

(٦) هذا مما علقه أيضاً لسورة الرحمن. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٨/٦٢٢: وصله الفريابي من طريقه. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٦٤٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٨) أي فيما عقده ترجمة لسورة الرحمن. انظر الفتح ٨/٦٢٠.

(٩) انظر المرجع السابق.

(١٠) باب رقم (١٠) من كتاب بدء الخلق (٥٩). انظر الفتح ٦/٣٢٩. وقال الحافظ: أخرجه عبد بن حميد من طريق منصور، عن مجاهد... الخ وفي تفسير مجاهد ص ٦٤٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

قولُهُ فيه[1]: وقال مجاهد: «ولمن خاف مقام ربه»: يَهُمُّ بالمعصية فيذكر الله [عز وجل] فيتركها. «والشواظ»: لهب من نار. «مدهامتان»: سوداوان[2].

قال الفريابي[3]: ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، في قوله [٤٦: الرحمن] ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾، قال: إذا هم بمعصية يذكر مقام الله عليه في الدنيا (فيتركها)[4].

«والشواظ» تقدم في صفة النار.

وقال عبد[5]: ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٦٤: الرحمن] ﴿مدهامتان﴾، قال: مسودَّتان.

قولُهُ فيه[6]: وقال الحسن «فبأي آلاء» قال: نعمة. وقال قتادة: «ربكما» يعني الجن والإنس. وقال أبو الدرداء: «كل يوم هو في شأن»: يغفر ذنباً، ويكشف كرباً، ويرفع قوماً ويضع آخرين، وقال ابن عباس: «برزخ»: حاجز. «الأنام»: الخلق. «نضاختان» فياضتان. «ذو الجلال»: ذو العظمة[7].

أما قول الحسن، فقال ابن جرير[8]: ثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سهل السراج، عن الحسن، ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ [١٣: الرحمن]: قال: فبأي نعمة ربكما تكذبان.

وأما قول قتادة، فقال ابن أبي حاتم[9]: ثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب ابن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله [١٢: الرحمن] ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ يقول: للجن والإنس بأي نعم الله تكذبان؟

---

(١) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٢) في البخاري زاد: من الري. وانتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٨/٦٢٠.

(٣) في الفتح ٨/٦٢٢: وصله الفريابي وعبد الرزاق جميعاً من طريق منصور، عن مجاهد، بلفظ «إذا هم بمعصية يذكر مقام الله عليه فيتركها». أ هـ. وانظر أيضاً تفسير عبد الرزاق. ق ٩٣ ب (مخطوط/ تركيا).

(٤) في نسخة ح: يتركها، وفي نسخة م: تركها. وما أثبتناه من الفتح ٨/٦٢٢.

(٥) في تفسير مجاهد ص ٦٤٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «مدهامتان» يعني سوداوان من الري.

(٦) أي فيما عقده ترجمة لسورة الرحمن. انظر الفتح ٨/٦٢٠.

(٧) هذا مما عقده ترجمة للباب.

(٨) في الفتح ٨/٦٢٣: وصله الطبري من طريق سهل السراج، عن الحسن، وانظر تفسير الطبري ٢٧/٧٢.

(٩) في الفتح ٨/٦٢٣: وصله ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. أ هـ.

وأما قول أبي الدرداء، فقال البخاري، في تاريخه[1]: قال عبد الرحمن بن يحيى، ثنا الوليد، ثنا إسماعيل بن عبيدالله. ح وقال (فقال)[2] البيهقي في شعب الإيمان[3]: أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو عمر بن مطر، أنا جعفر الفريابي، ثنا إبراهيم بن هشام، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، في قول الله تبارك وتعالى [٢٩: الرحمن] ﴿كل يوم هو في شأن﴾ قال: من شأنه أن يغفر ذنباً، ويكشف كرباً، ويرفع أقواماً ويضع آخرين، لفظ سعيد.

وقد روي مرفوعاً، فأخبرنا أبو هريرة بن الذهبي، إجازة، أنا القاسم بن عساكر، عن محمود بن إبراهيم، أن أبا الرشيد أحمد بن محمد بن الفيج، أخبرهم: أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو نصر الجرجاني، أنا أحمد بن عثمان، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، قال: سُئِلَ أبو الدرداء عن هذه الآية ﴿كل يوم هو في شأن﴾، فقال: سُئِلَ عنها النبي، ﷺ، فقال: من شأنه أن يغفر ذنباً... الحديث.

وكذا رواه ابن مردويه في تفسيره: عن أحمد بن عثمان، ويحيى، ومعاوية /ح ٢٥٠ ب/ ضعيفان. وقد روي عن يونس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ففيه اضطراب أيضاً.

قال البخاري في تاريخه[4]: قال لي همام بن عمار: ثنا الوزير بن صبيح، سمع يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي، ﷺ «كل يوم هو في شأن»، قال: من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرِّج كرباً، ويضع قوماً، ويرفع آخرين.

أخبرناه الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أن عبدالله بن محمد، أخبره: أنا علي بن أحمد، عن عبدالله بن عمر، أنا عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوزير بن صبيح، سمعت يونس بن ميسرة، به.

(١) قال الحافظ في الفتح ٦٢٣/٨: وصله المصنف في التاريخ. أ هـ.
(٢) زيادة من «ح».
(٣) في الفتح ٦٢٣/٨: أخرجه البيهقي في «الشعب» من طريق أم الدرداء، عن أبي الدرداء موقوفاً. أ هـ.
(٤) انظر التعليق رقم (١)

رواه ابن ماجة في السنن[1]، وابن أبي عاصم[2]، في كتاب السُّنَّةِ له، عن هشام، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير، عن أبيه.

ورواه ابن حبان في صحيحه[3]: عن إسحاق بن إسماعيل، كلاهما، عن هشام ابن عمار، به.

وكذا رويناه في معجم الطبراني الأوسط[4]، قال: ثنا بكر بن سهل، عن نعيم بن حماد، عن الوزير بن صبيح، به. والوزير فيه ضعف. وله شاهد من حديث منيب ابن عبدالله بن منيب، عن أبيه، عن النبي، ﷺ. رويناه في مسند الحسن بن سفيان[5]. ومعرفة الصحابة لابن منده، بإسناد ضعيف (أيضاً)[6].

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[7]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٢٠ : الرحمن ] ﴿برزخ﴾، قال: حاجز.

وتفسير الأنام تقدم في بدء الخلق. «وذو الجلال» يأتي في التوحيد.

قولُهُ فيه[8] وقال ابن عباس: «حُورٌ» سود الحدق. وقال مجاهد: «مقصوراتٌ» محبوسات، قُصِرَ طرفهن على أزواجهن. «قاصرات»: لا يبغين غير أزواجهن[9] /م ١٥٠ ب/.

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[10]: ثنا الفضل بن يعقوب، ثنا حجاج

---

(١) ٧٣/١ حديث رقم (٢٠٢). وفي الزوائد: إسناده حسن. ذكره محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقاته على الحديث أ هـ.

(٢) وصله ابن أبي عاصم، عن أبي الدرداء مرفوعاً. قاله الحافظ في الفتح ٦٢٣/٨.

(٣) انظر موارد الظمآن ص ٤٣٧. كتاب التفسير. سورة الرحمن حديث رقم (١٧٦٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير بن صبيح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي، ﷺ، في قوله «كل يوم هو في شأن» قال: من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً، ويرفع قوماً ويضع آخرين». أ هـ. وانظر الإشارة إلى روايته في الفتح ٦٢٣/٨ وهدي الساري ص ٥٥.

(٤) أشار إلى هذه الرواية الحافظ في الفتح ٦٢٣/٨ فقال: وصله الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً. أ هـ.

(٥) في الفتح ٦٢٣/٨: وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر. أخرجه البزار. وآخر عن عبدالله بن منيب أخرجه الحسن ابن سفيان، والبزار وابن جرير، والطبراني. أ هـ.

(٦) سقطت من نسخة «ح».

(٧) في الفتح ٣٢٢/٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ.

(٨) أي في ٢ ـ باب (حور مقصورات في الخيام). انظر الفتح ٦٢٤/٨.

(٩) انتهت ترجمة الباب المذكور. انظر المرجع السابق.

(١٠) قال العيني في عمدة القارىء ٢١٦/١٩: رواه الحنظلي ـ أي ابن أبي حاتم ـ عن الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا الحجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، به. أ هـ. وفي الفتح ٦٢٤/٨: في رواية ابن المنذر من طريق عطاء، عن ابن عباس «الحور سواد الحدقة». أ هـ.

ابن محمد، قال ابن جريج: أخبرني عطاء، عن ابن عباس، به.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[١]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٧١ : الرحمن ] ﴿حورٌ مقصوراتٌ في الخيام﴾، قال: لا يبرحن الخيام.

وبه[٢]، في قوله [ ٥٥ : الرحمن ] ﴿[ فيهنّ ][٣] قاصرات الطرف﴾، قال: قَصَرْنَ أطرافهن عن الرجال، فلا ينظرن إلا إلى أزواجهن.

قولُهُ في [ ٥٦ ] الواقعة[٤]

وقال مجاهد: « رُجَّتْ »: زُلْزِلَتْ. « بُسَّتْ »: فُتَّتْ لُتَّتْ كما يلتُّ السَّويقُ. « المخضود » الموقر حملاً، ويقال أيضاً: لا شوك له. « منضود »: الموز « والعُرُبُ » المحببات إلى أزواجهن « ثُلَّةٌ » أُمَّةٌ. « يحموم »: دخان أسود. « يصرُّون » يديمون. « الهيم »: الإبل الظماء. « لمغرمون »: لملزمون. « مدينين »: محاسبين « روحٌ »: جنة ورخاء. « وريحان »: الرزق. « وننشئكم في مالا تعلمون »: في أي خلق نشاء.[٥]

قال الفريابي[٦]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [ ٤ : الواقعة ] « إذا رُجَّتِ الأرض رَجّاً » قال: « إذا زلزلت » [ ٥ : الواقعة ] ﴿وبُسَّتِ الجبال بَسّاً﴾ قال: بُسَّتْ كما يُبَسُّ السَّوِيقُ.

وما بعده ـ إلى قوله ـ « أزواجهن » تقدم في بدء الخلق.

وقال سفيان بن عيينة، في تفسيره[٧]: ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٦ ، ٢٧ الواقعة ] ﴿فجعلناهن ابكاراً، عُرُباً أتراباً﴾ قال: هي المتحببة إلى زوجها.

---

(١) في الفتح ٦٢٤/٨ : وصله الفريابي وتقدم في بدء الخلق. وفي تفسير مجاهد ص ٦٤٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) أي بسند الفريابي وأشار إلى هذه الرواية في الفتح ٦٢٤/٨.

(٣) من القرآن الكريم « وعندهم قاصرات » وهي من سورة ص: الآية (٥٢) لا الرحمن.

(٤) انظر الفتح ٦٢٥/٨.

(٥) هذا جزء مما عقده البخاري ترجمة لسورة الواقعة. انظر الفتح ٦٢٥/٨.

(٦) في الفتح ٦٢٥/٨ : وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا. أ هـ. وكذا وصله الفريابي في قوله « بست ».

(٧) انظر هذه الرواية في عمدة القارىء ٢١٨/١٩ حيث ساقها العيني سنداً ومتناً غير أنه قال: هي المحببة إلى زوجها. أ هـ وساقه أيضاً الحافظ ابن حجر في الفتح ٦٢٦/٨.

وقال عبد بن حميد: ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٣٩ : الواقعة ] ﴿ثُلَّةٌ من الأولين﴾، قال: أُمَّة[١].

وبه[٢]، في قوله [ ٤٣ : الواقعة ] ﴿وظلٍّ من يحموم﴾، قال: من دخان[٣] جهنم.

وفي قوله [ ٤٦ : الواقعة ] ﴿وكانوا يُصِرُّونَ﴾ قال: يُدْمِنُونَ[٤].

وفي قوله [ ٥٥ : الواقعة ] ﴿فشاربون شرب الهيم﴾[٥]، قال: الإبل العطاش[٦].

وقال الفريابي: ثنا قيس، عن خُصيف، عن مجاهد، وعكرمة، في قوله [ ٥٥ : الواقعة ] ﴿فشاربون شرب الهيم﴾، قال: الإبل[٧].

ثنا ورقاء[٨]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٦٦ : الواقعة ] ﴿إنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾، قال: مُلْقَونَ للشَّرِّ.

أُنبئتُ عن غير واحد، عمن سمع الحافظ أبا القاسم الشافعي، أنا أبو غالب الماوردي، أنا محمود بن جعفر، أنا الحسين بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن المسندي، ثنا محمد بن زياد، ثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد، في

---

(١) في الفتح ٦٢٦/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. وفي تفسير مجاهد ص ٦٤٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٢) أي بسند عبد بن حميد.

(٣) في الفتح ٦٢٦/٨: وصله الفريابي أيضاً كذلك، وفي تفسير مجاهد ص ٦٤٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. أ هـ، وفي الفتح أيضاً ٦٢٦/٨: وأخرجه سعيد بن منصور، والحاكم من طريق يزيد بن الأصم عن ابن عباس، مثله. أ هـ.

(٤) في الفتح ٦٢٦/٨: وصله الفريابي أيضاً، لكن لفظه «يدمنون» بسكون الدال بعدها ميم، ثم نون، وعند ابن أبي حاتم من طريق السدى، قال: يقيمون. أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٦٤٩: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «وكانوا يصرون على الحنث» يقول: كانوا يدمنون أ هـ.

(٥) قال الحافظ: الهيم بكسر الهاء جمع أهيم للمذكر، ويقال للأنثى هيمى، والهائم المخالف للقصد في كل شيء، قال ابن التين: ليس الهائم واحد الهيم، وما أدري لِمَ ذكر البخاري الهائم هنا. أ هـ وقد أثبت غيره من نفاه. قال الطبري في تفسيره: الهيم جمع أهيم، ومن العرب من يقول: هائم، ثم يجمعونه على هيم كما قالوا: غائط وغيط، قال: والإبل الهيم التي أصابها الهيام، بضم الهاء وبكسرها، داء تصير منه عطشى تشرب فلا تروىٰ. وقيل: الإبل الهيم المطلية بالقطران من الجرب، فتصير عطشى من حرارة الجرب، وقيل: هو داء ينشأ عنه الجرب، ثم أسند من طريق علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، من قوله «فشاربون شرب الهيم» قال: الإبل العطاش. ومن طريق عكرمة هي الإبل يأخذها العطش فتشرب حتى تهلك. أ هـ. انظر الفتح ٣٢١/٤، ٣٢٢ (بتصرف).

(٦) لم يشر الحافظ إلى رواية هذا الاثر من طريق عبد بن حميد. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٤٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد «فشاربون شرب الهيم» قال: الهيم: الإبل الظماء.

(٧) انظر التعليق رقم (٥).

(٨) القائل هو الفريابي. وفي الفتح ٦٢٦/٨: وعند الفريابي من طريق مجاهد. ملقون للشر أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٥٠: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

قوله [ ٤٣ : الواقعة ] ﴿وظلٍّ من يحموم﴾ قال: دُخَانُ جهنم.

وأما تفسير « مدينين » فتقدم في تفسير الفاتحة. وباقي هذا الفصل تقدم في بدء الخلق.

## ومن [٥٧] تفسير سورة الحديد(١) - إلى آخر - [٦٤] التغابن.

قولُهُ فيه: قال مجاهد: « جعلكم مستخلفين فيه »: معمَّرين. « من الظُّلُماتِ إلى النور »: من الضلال إلى الهُدى. « ومنافع للناس »: جُنَّةٌ وسلاح. « مولاكم » أولى بكم. « لئلا يعلم أهل الكتاب »: ليعلم أهل الكتاب(٢).

قال الفريابي(٣): ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: [ ٧: الحديد ] ﴿مستخلفين فيه﴾، قال: معمرين بالرزق.

وفي قوله(٤) [ ٩ : الحديد ] ﴿ليخرجكم من الظلمات إلى النور﴾ قال: من الضلالة إلى الهدى.

وفي قوله(٥) [ ٢٥ : الحديد ] ﴿الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس﴾، قال: جُنَّةٌ وسلاحٌ.

### قولُهُ في [ ٥٨ ] المُجَادلة(٦)

وقال مجاهد: « يحادُّون »: يشاقون الله. « كُبِتُوا »: أخزوا. « استحوذ »: غلب(٧).

---

(١) انظر الفتح ٨/٦٢٧.

(٢) هذا جزء مما عقده ترجمة لسورة الحديد.

(٣) في الفتح ٨/٦٢٨: سقط هذا لأبي ذر، وقد وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٥٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: «وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» يعني، معمرين فيه بالرزق. أ هـ.

(٤) أي وبسند الفريابي. وفي الفتح ٨/٦٢٦: سقط هذا أيضاً لأبي ذر، وقد وصله الفريابي أيضاً. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٥٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. مثله.

(٥) أي وبسند الفريابي، وفي الفتح ٨/٦٢٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه، بهذا. وجنة بضم الجيم وتشديد النون أي ستر. أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٥٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، مثله.

(٦) انظر الفتح ٨/٦٢٨.

(٧) في نسخة ح: غلبه. وانتهى ما علقه ترجمة لسورة المجادلة. انظر الفتح ٨/٦٢٨.

قال الفريابيُّ[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٥: المجادلة ] ﴿يُحادُّونَ اللهَ ورَسولهُ﴾، قال: يُشاقُّون ويُعادُون.

**قولُهُ في [ ٥٩ ] الحشر[2]**

وقال الحسن: حاجة: حسداً.

قال عبدٌ في تفسيره: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، بهذا[3].

أخبرنا به أبو الفرج بن الغَزِّي، أنا عمر بن حُسينٍ، أنا عبد الوهاب بن ظافر، أنا السلفي، أنا أبو الخطاب بن البَطر، أنا أبو محمد بن البيع، أنا الحُسين بن إسماعيل المحامليُّ[4]، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا محمد بن بشرٍ، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، قال: سألت الحسن، عن قوله [ ٩: الحشر ] ﴿ولا يجدون في صدورهم حاجةً مما أُوتوا﴾ قال: الحسد.

رواه أبو بكرٍ في مصنفهِ، عن غُندر، عن شعبة نحوهُ.

**قولُهُ في [ ٦٠ ] الممتحنة[5]**

وقال مجاهدٌ: «لا تجعلنا فتنةً»: لا تُعذبنا بأيديهم، فيقولون: لو كان هؤلاء /ح ٢٥١ ب/ على الحق ما أصابهم هذا. «بعصم الكوافر»: أمر أصحاب النبي، ﷺ، بفراق نسائهم كُن كوافر بمكة[6].

قال الفريابي[7]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٥:

---

(١) في الفتح ٦٢٨/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٦١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٢) انظر الفتح ٦٣١/٨

(٣) في الفتح ٦٣٢/٨: وصله عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عنه، بهذا. وكذا في عمدة القارىء ٢٢٧/١٩.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٦٣٢/٨: ورويناه في الجزء الثامن من «أمالي المحاملي» بعلو من طريق أبي رجاء، عن الحسن، في قوله «ولا يجدون في صدورهم حاجة» قال: الحسد. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٦٣٣/٨.

(٦) انتهى ما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٦٣٣/٨: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عنه، بلفظه وزاد: «ولا بعذاب من عندك» وزاد في آخره: ما أصابهم مثل هذا «والاثر في تفسير مجاهد ص ٦٦٧ من طريق ورقاء مثله.

المتحنة] ﴿ربنا لا تجعلنا فتنةً للذين كفروا﴾، يقول: لا تعذبنا بأيديهم، ولا بعذابٍ من عندك، فيقولون: لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم مثل هذا.

وهكذا رواه عبدٌ في تفسيره[1]: عن شبابة، عن ورقاء.

ورواه الحاكم في المستدرك[2] من طريق آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، به. زاد فيه ابن عباس: ولا أراه إلا وهماً.

وقال البيهقي في السُّنن الكبير[3]: أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحُسين، ثنا آدم، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٠: الممتحنة] ﴿ولا تُمسكوا بعصم الكوافر﴾ قال: أمر أصحاب النبي، ﷺ، بطلاق نساء كُنَّ كوافر بمكة، قعدن مع الكفار بمكة».

وكذا رواه الفريابي[4]: عن ورقاء، وعبدٌ، عن شبابة، عن ورقاء[5].

قولُهُ فيه[6]: عقب [٤٨٩١] حديث ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عروة أن عائشة، زوج النبي، ﷺ، أخبرته أن رسول الله، ﷺ، كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات.... الحديث.

تابعهُ يونس، ومعمر، وعبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، وقال إسحاق بن راشدٍ، عن الزهري، عن عروة، وعمرة. انتهى[7].

---

(١) في الفتح ٦٣٣/٨: وكذا أخرجه عبد بن حميد، عن شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عنه. أ هـ.

(٢) في المستدرك ٤٨٥/٢ كتاب التفسير/ تفسير سورة الممتحنة. أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله عز وجل «ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا» لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك، فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. أ هـ. وأقره الذهبي على ذلك. وقال الحافظ في الفتح ٦٣٣/٨: واخرج الحاكم من طريق آدم بن أبي اياس، عن ورقاء، فزاد فيه «ابن عباس» وقال صحيح على شرط مسلم، وما أظن زيادة ابن عباس فيه الا وهماً لاتفاق أصحاب ورقاء على عدم ذكره. أ هـ.

(٣) ١٧١/٧ كتاب النكاح/ باب ما جاء في تحريم حرائر أهل الشرك.

(٤) في الفتح ٦٣٣/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد.

(٥) وفي تفسير مجاهد ص ٦٦٨: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٦) أي في ٢ ـ باب (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات). انظر الفتح ٦٣٦/٨.

(٧) انظر الفتح ٦٣٦/٨.

أما حديث يونس، فسيأتي الكلام عليه في الطلاق[1]

وأما حديث معمر، فأسنده المؤلف في الأحكام[2].

وأما حديث عبد الرحمن بن إسحاق، فقال ابن مردويه في التفسير[3]: ثنا أحمد ابن محمد بن زياد، ثنا أبو إسماعيل، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالدٌ، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة «أن المهاجرات كُنَّ إذا قعدن عند النبي، ﷺ، قال لهن: أبايعكُنَّ على أن لا تُشركن بالله شيئاً...» الحديث.

وأما حديث إسحاق بن راشدٍ، فقال الذهلي في الزهريات[4]: ثنا عتاب بنُ بشير، ثنا إسحاق بن راشدٍ، به /م ١٥١ أ/.

قولُهُ فيه[5]: [٤٨٩٤] ثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان، قال الزهريُّ: حدثناه جدي أبو إدريس[6] سمع عبادة بن الصامت [رضي الله عنه][7]، قال: كُنا عند النبي، ﷺ، فقال: «أتُبايعُوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً... الحديث.

تابعهُ عبد الرزاق، عن معمرٍ في الآية»[8].

أخبرنا أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو /ح ٢٥٢ أ/ الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو أحمد، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن ابراهيم، أنا عبد الرزاق، ثنا معمر.

وبه، إلى أبي نُعيمٍ، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سهلٍ، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، قال: مثله، يعني مثل حديث سفيان.

---

(١) في باب اذا أسلمت المشركة رقم (٢) انظر الفتح ٤٢٤/٩.

(٢) كتاب رقم (٩٣) باب بيعة النساء (٤٩) حديث رقم (٧٢١٤) انظر الفتح ٢٠٣/١٣

(٣) في الفتح ٦٣٧/٨: وأما متابعة عبد الرحمن بن إسحاق، فوصلها ابن مردويه من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عنه. وكذا في عمدة القارىء ٢٣١/١٩. وانظر هدي الساري ص ٥٥.

(٤) في الفتح ٦٣٧/٨: وصله الذهلي في الزهريات، عن عتاب بن بشير، عن إسحاق بن راشد، به. أ هـ وكذا في عمدة القارىء ٢٣١/١٩ وانظر هدي الساري ص ٥٥

(٥) أي في ٣- باب (اذا جاءك المؤمنات يبايعنك). انظر الفتح ٦٣٧/٨.

(٦) هو عائذ الله بن عبدالله.

(٧) زيادة من البخاري

(٨) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ٦٣٧/٨.

رواه مسلم[1] عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، به.

**قولُهُ في [ ٦١ ] الصف[2]**

وقال مجاهدٌ: « من أنصاري إلى الله »: من يتبعني إلى الله.

وقال ابن عباس: « مرصُوصٌ »: ملصق بعضه ببعضٍ. وقال غيره: بالرصاص[3].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[4]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١٤ : الصف ] ﴿كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله؟﴾، قال: من يتبعني إلى الله.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[5]، ثنا علي بن المبارك في كتابه، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [ ٤ : الصف ] ﴿(كأنهم)[6] بُنيانٌ مرصُوصٌ﴾: مُثبتٌ لا يزول، ملصق بعضه ببعض.

وأما قول غيره: فوقع في روايتنا من طريق أبي ذر، وقال يحي. وذكر أبو ذر أنه يحي بن زياد الفراء، ووقع في باقي الروايات وقال غيره[7]: كما أصلنا. وقد وجدته في معاني القرآن للفراء[8] ولفظه « قوله كأنهم بنيانٌ مرصوص » يريد بالرصاص حثهم على القتال، وسيأتي إسناد كتاب معاني القرآن للفراء، في التوحيد، في أواخر الكتاب، إن شاء الله.

---

(١) في صحيحه ١٣٣٣/٣. كتاب الحدود (٢٩) باب الحدود كفارات لأهلها (١٠) حديث رقم (٤٢).

(٢) انظر الفتح ٦٤٠/٨

(٣) انتهى ما علقه ترجمة لسورة الصف. انظر المرجع السابق.

(٤) في الفتح ٦٤١/٨: وقد وصله الفريابي بلفظ « من يتبعني ». وفي رواية الكشميهني « من تبعني الى الله » بصيغة الماضي. أ هـ. وفي عمدة القارىء ٢٣٤/١٩: وهذا التعليق رواه الحنظلي - ابن أبي حاتم - عن حجاج، أنا شبابة، أنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٥) في عمدة القارىء ٢٣٤/١٩: وروى ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله « كأنهم بنيان مرصوص » مثبت لا يزول ملصق بعضه ببعض. أ هـ. وفي الفتح ايضاً ٦٤١/٨ مثله. وزاد: فعلى تفسير ابن عباس هو من التراص، اي التضام، مثل تراص الأسنان، أو من الملائم الاجزاء المستوى. أ هـ

(٦) التصويب من القرآن الكريم. وفي المخطوطة « كأنه » وهو خطأ.

(٧) انظر هذا الكلام في الفتح ٦٤١/٨، غير أنه قال: « وجزم أبو ذر » بدل قوله « وذكر أبو ذر ».

(٨) انظر معاني القرآن ١٥٣/٣، قال: وقوله « كأنهم بنيان مرصوص » بالرصاص حثهم على القتال. أ هـ.

**قولُهُ في [ ٦٢ ] الجمعة**[١]

وقرأ عمر: « فامضُوا إلى ذكر الله »[٢]

قال مالكٌ في الموطأ[٣]: عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه « أن عمر كان يقرأ « فامضُوا إلى ذكر الله ».

وقال أبو عبيدٍ في فضائل القرآن، بالإسناد الآتي، في سورة نوح: أنا هُشيمٌ، ثنا مغيرة، عن إبراهيم، عن خرشة بن الحُرِّ « أن عمر رأى معه لوحاً مكتوباً فيه: ﴿إذا نُوديَ للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾ [ ٩ : الجمعة ]، فقال: من أقرأك؟ أو من أملى عليك هذا؟ فقال: أبيٌّ بن كعبٍ، فقال: إن أُبياً كان أقرأنا للمنسوخ. اقرأها « فامضوا إلى ذكر الله ».

**قولُهُ في [ ٦٣ ] المنافقون**[٤]

عقب حديث [ ٤٩٠٢ ] محمد بن كعب، سمعت زيدٍ بن أرقم، قال: لما قال عبدالله بن أبي ﴿لا تنفقوا على من عند رسول الله﴾ [ ٧ : المنافقون ]، وقال أيضاً: ﴿لئن رجعنا إلى المدينة﴾ [ ٨ : المنافقون ]، أخبرتُ به النبي، ﷺ، فلامني الأنصار... الحديث.

وقال ابن أبي زائدة: عن الأعمش، عن عمرو، عن ابن أبي ليلى، عن زيدٍ، عن النبي ﷺ[٥].

قال أبو نُعيمٍ في المستخرج على البخاري: ثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: قرأت على محمد بن صالح بن ذَريح، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا ابن أبي زائدة. ح وقال أبو بكر بنُ مردويه في تفسيره: ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخيُّ، قال: حدثني مسروق بن المرزبان، حدثني ابن أبي زائدة، حدثني الأعمش، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن زيدٍ بن أرقم،

---

(١) انظر الفتح ٦٤١/٨

(٢) قوله هذا عقب باب (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) رقم (١). انظر الفتح ٦٤١/٨.

(٣) ١٠٦/١. كتاب الجمعة (٥) باب ما جاء في السعي يوم الجمعة (٥) حديث رقم (١٣).

(٤) انظر الفتح ٦٤٤/٨

(٥) انظر الفتح ٦٤٥/٨

قال: لما قال ابن أبيٍّ ما قال، أتيت النبي، ﷺ، فأخبرتهُ، فجاء، فحلف /ح ٢٥٢ ب/ ما قال، فجعل الناس يقولون: كذب، يا رسول الله حتى جلست في البيت مخافةَ إذا رأوني، قالوا: هذا الذي يكذبُ، حتى أنزل اللهُ [ ٦ : المنافقون ] ﴿هُمُ الذينَ يقولونَ لا تُنفقُوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا... الآية﴾

رواه النسائي في التفسير[١]: عن إسحاق، عن يحيى بن آدم، عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، به.

وقد رواه شُعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، فلعل عمراً سمعه من اثنين[٢].

## قولُهُ في [ ٦٤ ] التغابن[٣]

وقال علقمة عن عبدالله «ومن يؤمن بالله يهد قلبه»: هو الذي إذا أصابته مُصيبةٌ رضي[٤]، وعرف أنها من الله[٥].

قال عبدٌ[٦]: ثنا عمر بن سعد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة ﴿ومن يؤمن بالله يهد قلبه﴾ [ ١٢ : التغابن ]، قال: في الرجل يُصابُ المصيبة فيعلم أنها من عند الله، فيسلم، ويرضى. وكذا قال: ليس فيه عن عبدالله.

كذا رواه الفريابي، في تفسيره[٧]: عن سفيان هو الثوري، عن الأعمش.
وكذا رواه ابن جرير، في تفسيره[٨]: من طرقٍ عدة، عن الأعمش.

---

(١) في الفتح ٨/٦٤٧: وطريقه هذه وصلها النسائي. أ هـ وكذا في هدي الساري ص ٥٥ وفي عمدة القارىء ١٨/٢٣٨: وهذا التعليق أسنده النسائي في سننه الكبرى أ هـ ففي التعليق قيد الرواية في التفسير، وفي الفتح أطلق، وفي عمدة القارىء قال: في السنن الكبرى.

(٢) انظر هذا الكلام في الفتح ٨/٦٤٧ وعبارته في آخره: فكأن لعمرو بن مرة فيه شيخين. أ هـ

(٣) انظر الفتح ٨/٦٥٢

(٤) زاد في البخاري: بها.

(٥) هذا مما عقده ترجمة لسورة التغابن. انظر المرجع السابق

(٦، ٧) في الفتح ٨/٦٥٢: وكذا أخرجه الفريابي، عن الثوري وعبد بن حميد، عن عمر بن سعد، عن الثوري، عن الأعمش، والطبري من طريق، عن الأعمش. أ هـ. وفي عمدة القارىء ١٩/٢٤٣: وصله عبد بن حميد في تفسيره، عن عمر بن سعد، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن عبدالله «ومن يؤمن بالله يهد قلبه» قال: هو الرجل يصاب بمصيبة، فيعلم أنها من عند الله، فيسلم ويرضى. أ هـ.

(٨) انظر تفسيره ٢٨/٨٠ حيث ذكر طرقاً الى الاعمش.

وقد رواه البرقانيُّ، في مستخرجه على البخاري، ولفظه عن علقمة: « قال: شهدنا عنده، يعني عند عبدالله عرض المصاحف، فأتى على هذه الآية ﴿ومن يؤمن [ بالله ][1] يهد قلبه﴾، قال: هي المُصيبات تُصيبُ الرجل، فيعلم أنها من عند الله، فيسلم، ويرضى[2].

قولُهُ فيه[3]: وقال مجاهدٌ: التغابن: غبن أهل الجنة أهل النار[4].

قال عبدٌ[5]: ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجَيح، عن مجاهد، به.

**ومن [ ٦٥ ] أول الطلاق[6] إلى آخر [ ٧٥ ] القيامة .**

قولُهُ في الطلاق، وقال مجاهد: إن ارتبتم »[7] أن لا تعلموا تحيضُ أم لا تحيضُ، واللائي قعدن عن الحيض، واللائي لم يحضن بعد. فَعدَّتُهُنَّ ثلاثةُ أشهرٍ »[8].

قال الفريابي[9]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: [ ٤: الطلاق ] ﴿إن ارتبتُم﴾: لم تعلموا التي قد قعدت عن الحيض، والتي لم تحض بعد، فعدتهن ثلاثة أشهرٍ.

قولُهُ فيه[10]: وقال مُجاهدٌ: « وبال أمرها »: جزاء أمرها[11].

---

(١) زيادة من القرآن الكريم.

(٢) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٦٥٢/٨ فقال: أخرجه البرقاني من وجه آخر، فقال: عن علقمة، قال: شهدنا عنده ـ يعني عند عبدالله ـ عرض المصاحف، فأتى على هذه الآية «ومن يؤمن بالله يهد قلبه» قال: هي المصيبات تصيب الرجل، فيعلم أنها من عند الله، فيسلم، ويرضى. ا هـ.

(٣) أي فيما عقده ترجمة لسورة التغابن. انظر الفتح ٦٥٢/٨

(٤) انظر المرجع السابق.

(٥) في الفتح ٦٥٣/٨: وصله الفريابي، وعبد بن حميد من طريق مجاهد. وغبن بفتح المعجمة والموحدة أ هـ وفي عمدة القارىء ٢٤٣/١٩: وصله عبد بن حميد بإسناد، عن مجاهد أ هـ. وثبت هذا التعليق لأبي ذر عن الحموي وحده.

(٦) انظر الفتح ٦٥٣/٨

(٧) في الفتح ٦٥٣/٨: كذا لأبي ذر عن الحموي وحده عقب قول مجاهد في التغابن. أ هـ

(٨) ذكر هذا التعليق فيما علقه لسورة التغابن رقم (٦٤). انظر الفتح ٦٥٢/٨ وفي الكلام على التعليق تكلم عليه الحافظ ابن حجر في كلامه عن سورة الطلاق رقم (٦٥). انظر الفتح ٦٥٣/٨.

(٩) في الفتح ٦٥٣/٨: وصله الفريابي بلفظه من طريق مجاهد. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٦٨١ من طريق ورقاء، به.

(١٠) أي فيما عقده ترجمة لسورة الطلاق (٦٥) انظر الفتح ٦٥٣/٨

(١١) انتهى التعليق. انظر المرجع السابق.

قال عبد بن حميد[1]: ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿فذاقت وبال أمرها﴾ [٩: الطلاق]، قال جزاء أمرها.

قولُهُ فيه[2]: [٤٩١٠] وقال سليمان بن حربٍ، وأبو النعمان، ثنا حماد بن زيدٍ، عن أيوب، عن محمد، قال: «كُنتُ في حلقةٍ فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى، وكان أصحابه يُعظمُونهُ، فذكر آخر الأجلين، فحدثتهُ بحديث سُبيعة بنت الحارث، عن عبدالله بن عُتبة، قال: فغمز لي [بعض][3] أصحابه، قال محمدٌ: ففطنتُ له، فقلت (له)[4] إني إذاً لجريءٌ إن كذبت على عبدالله بن عُتبة، وهو في ناحية الكوفة فاستحيا، وقال: لكن عمه لم يقل ذلك. فلقيتُ أبا عطيَّة مالك بن عامر، فسألتهُ، فذهب يحدثني حديث سُبيعة، فقلت: هل سمعت عن عبدالله فيها شيئاً، فقال: كنا عند عبدالله، فقال: أتجعلون /ح١٥٣ أ/ عليها التَّغليظَ، ولا تجعلون عليها الرخصة؟ أُنزلت سورة النساء القُصرى بعد الطولى [٢: الطلاق] ﴿وأُولاتُ الأَحْمَال أَجَلهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ[5]﴾/م ١٥١ ب/.

قال الطبرانيُّ في المعجم الكبير[6]: ثنا عليُّ بن عبدالعزيز، ثنا أبو النّعمانِ، ثنا حماد بن زيدٍ، ثنا أيوب، عن محمد، قال: كُنتُ في حلقةٍ (عند)[7] عبد الرحمن بن أبي ليلى ـ وكان أصحابه ينزلونه منزلة الأمير ـ فتذاكروا المرأة يموت عنها زوجها، وهي حاملٌ، فقلت:... فذكر الحديث باللفظ الذي علقه به البخاري.

قرأتهُ على عبدالله بن محمد بن أحمد، عن زينب بنت الكمال، أن يوسف بن

---

(١) في الفتح ٦٥٣/٨: وصله عبد بن حميد، أيضاً من طريقه ـ أي طريق مجاهد ـ

(٢) أي في ٢ـ باب (وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن... الخ).

(٣) زيادة من البخاري.

(٤) ليست في البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٦٥٤/٨. وقال العيني في عمدة القارىء ٢٤٦/١٩: ذكر هذا الحديث معلقاً عن شيخه سليمان ابن حرب، وأبو النعمان محمد بن الفضل المعروف بعارم، وكلاهما من شيوخ البخاري ـ كلاهما عن حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين أ هـ. وانظر الفتح ٦٥٤/٨

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٦٥٤/٨ فقال: وصله الطبراني في المعجم الكبير، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي النعمان بلفظه. أ هـ وانظر أيضاً هدي الساري ص ٥٥. وقال العيني: وصله الطبراني في المعجم الكبير، قال: حدثنا يوسف القاضي، عن سليمان بن حرب، قال: وحدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي النعمان، قالا: حدثنا حماد ابن زيد، فذكره. أ هـ.

(٧) سقطت من نسخة «ح»

خليل الحافظ، كتب اليهم، أنا محمد بن إسماعيل، عن الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعيمٍ[1]، ثنا سُليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيدٍ، به.

وبه إلى أبي نعيم: ثنا سليمان بن أحمد[2]، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا سُليمان بن حربٍ، ثنا حماد بن زيدٍ، به.

وقال البيهقي في السنن الكبير[3]: ثنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبدالله ابن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حربٍ، ثنا حماد بن زيدٍ، به.

**قولُهُ في [ ٦٦ ] التحريم[4]**

[ ٣- باب ][5] « وإذ أسر النبيُّ إلى بعض أزواجه حديثاً - إلى قونه - الخبيرُ ».

فيه عائشة، عن النبي، ﷺ[6].

أسنده في أول تفسير هذه السورة[7].

**قولُهُ فيه[8]: وقال مجاهدٌ: « قوا أنفسكم وأهليكُم »: أوصوا أنفسُكم وأهليكم بتقوى الله، وأدبوهم »[9].**

قال الفريابيّ[10]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٦: التحريم ] ﴿قُوا أنفُسكم وأهليكم ناراً﴾، قال: أوصوا أهليكم بتقوى الله.

**قولُهُ في [ ٦٧ ] تبارك[11].**

---

(١، ٢) انظر التعليق السابق. وانظر هدي الساري ص ٥٥ وفيه: رواية سليمان بن حرب وصلها الطبراني في الكبير، ورواية أبي النعمان وصلها أبو نعيم في المستخرج.

(٣) في الفتح ٨/٦٥٤: وصله البيهقي من طريق يعقوب بن سفيان، عن سليمان بن حرب أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٥. وانظر روايته في ٧/٤٣٠ كتاب العدد/ باب عدة الحامل من الوفاة.

(٤) انظر الفتح ٨/٦٥٦

(٥) « باب ». زيادة من البخاري. انظر الفتح ٨/٦٥٨

(٦) انظر المرجع السابق

(٧) أي في الباب الأول لسورة التحريم. حديث رقم (٤٩١٢) انظر الفتح ٨/٦٥٦

(٨) أي في ٤- باب (إن تَتُوبا إلى الله فقد صغت قُلُوبُكما). انظر الفتح ٨/٦٥٩

(٩) انظر المرجع السابق

(١٠) في الفتح ٨/٦٥٩: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ « أوصوا أهليكم بتقوى الله ». وفي تفسير مجاهد ص ٦٨٣: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(١١) انظر الفتح ٨/٦٦٠

وقال مجاهدٌ: «صافات»: بسط أجنِحَتِهِنَّ. «ونفُورٍ»: الكفور..

قال الفريابيُّ[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٩: الملك] ﴿إلى الطير فوقهم صافَّات﴾، قال: بسطهُنَّ أجنحتهُنَّ.

وقال عبدٌ: عن شبابة، عن ورقاء، مثله.

وعن[2] ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢١: الملك] ﴿في عتوٍّ ونفورٍ﴾، قال: كفور.

قولُهُ في [٦٨] ن[3].

وقال قتادة: «حردٍ»: جِدٌّ في أنفسهم. وقال ابن عباس: «يتخافتون» ينتجون السِّرارَ، والكلام الخفي. وقال ابن عباس: لضالون: أضللنا [مكان] جنتنا[4].

أما قول قتادة، فقال عبد الرزاق، في تفسيره[5]: ثنا معمرٌ، عن قتادة، في قوله [٢٥: القلم] ﴿على حردٍ﴾: قال: على جدٍّ[6] في أنفسهم.

وقال عبدٌ: ثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة: ﴿وغـدوا على حردٍ قادرين﴾ /ح٢٥٣ ب/، قال: غدا القوم، وهم مُجدُّون إلى جنتهم، قادرون عليها في أنفسهم.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[7]: أنا علي بن المبارك، فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس،

---

(١) في الفتح ٨/٦٦١: وصله الفريابي، وقد تقدم في بدء الخلق، وهناك ذكر أن ابن أبي حاتم اخرجه من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. انظر الفتح ٦/٣٤٨. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٨٥: من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) قوله «وعن ورقاء» معطوف على قول عبد بن حميد: عن شبابة، عن ورقاء، وفي الفتح ٨/٦٦١: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: «بل لجوا في عتو ونفور» قال: كفور. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٨٥ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٣) أي سورة القلم. انظر الفتح ٨/٦٦١

(٤) هذا مما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٥) انظر تفسيره ق ٩٩ ب

(٦) بكسر الجيم وتشديد الدال الاجتهاد والمبالغة في الامر. قال ابن التين. وضبط في بعض الأصول بفتح الجيم. أ هـ قال الحافظ في الفتح ٨/٦٦١. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٥٥

(٧) في الفتح ٨/٦٦٢: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٥٥.

في قوله [ ٢٦ : القلم ] ﴿قالوا إنا لضالون﴾: أضللنا مكان جنتنا.

وقال...............

قولُهُ في [ ٦٩ ] الحاقة[١]

وقال ابن جُبيرٍ: «عيشةٍ راضية»: يُريدُ فيها الرضى. والقاضية الموتة الأولى التي مُتُّها لم أحيا بعدها. انتهى[٢].

قال.............

قولُهُ فيه[٣]: وقال ابن عباس: الوتين: نياط القلب.

قال ابن أبي حاتم[٤]: ثنا أحمد بن منصور، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان هو الثوريُّ، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، في قوله [ ٤٦ : الحاقة ] ﴿الوتين﴾، قال: نياط القلب[٥].

تابعهُ الأشجعيُّ في التفسير عن سفيان[٦]

ورواه الفريابي[٧]: عن قيس بن الربيع، عن عطاء.

ورواه الحاكم في المُستدرك[٨] من حديث الثوري، أيضاً.

قولُهُ فيه[٩]: وقال ابن عباسٍ: «لما طغى»: كثر[١٠]

---

(١) انظر الفتح ٨/٦٦٤.

(٢) هذا مما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق. وقال ابن حجر: قال أبو عبيدة: معناه مرضية»، قال: وهو مثل ليل نائم. أ هـ.

(٣) أي فيما عقده ترجمة للسورة.

(٤) قال العيني في عمدة القارىء ١٩/٢٥٩: وتعليق ابن عباس وصله ابن أبي حاتم من حديث سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد، عنه. أ هـ.

(٥) هو بكسر النون وتخفيف التحتانية هو حبل الوريد. أ هـ انظر الفتح ٨/٦٦٤ وقال الحافظ ابن حجر: وهذا وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس والفريابي والاشجعي، والحاكم من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن بن عباس، واسناده قوي لأنه من رواية الثوري عن عطاء، وسمعه منه قبل الاختلاط. وقال أبو عبيدة مثله، وقال عبدالرزاق، عم معمر، عن قتادة، قال: الوتين حبل القلب. أ هـ. الفتح ٨/٦٦٤، ٦٦٥.

(٦، ٧، ٨) انظر التعليق السابق.

(٨) ٢/٥٠١ كتاب التفسير سورة الحاقة، أخبرنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، ثم لقطعنا منه الوتين، قال نياط القلب. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي فقال: صحيح.

(٩) أي فيما عقده ترجمة لسورة الحاقة. انظر الفتح ٨/٦٦٤.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للسورة.

قال ابن أبي حاتم[1]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ١١ : الحاقة ] ﴿إنا لما طغى الماء﴾: يعني كثُر.

**قولُهُ** في [ ٧١ ] نوح[2]

قرأ عمرُ «الحيُّ القيامُ»[3].

قال أبو عبيدٍ، في فضائل القرآن[4]: ثنا حجاجٌ، عن هارون بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن عمر «أنه صلى العشاء الآخرة، فاستفتح آل عمران، فقرأ «الله لا اله إلا هو الحيُّ القيام».

قرأتُ على إبراهيم بن أحمد، أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن أنجب بن أبي السَّعادات، أن أبا زُرعة المقدسيَّ، أخبره: أنا محمد بن الحُسين، أنا الزُّبير بن محمد، أنا علي بن مهرويه، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيدٍ بهذا[5].

**قولُهُ** فيه[6]: وقال ابن عباس: «مدراراً»: يتبع بعضها بعضاً. «وقاراً»: عظمة[7].

وقع في بعض الروايات، وقال مجاهدٌ: وقاراً: عظمة.

قال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ١١ : نوح ] ﴿مدراراً﴾، قال: يَتبعُ بعضهُ بعضاً.

وقال أيضاً[9]: ثنا أبي، ثنا عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل، ثنا أبو معاوية،

---

(١) في الفتح ٨/٦٦٥: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي طلحة، عن بن عباس، بهذا. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٨/٦٦٦

(٣) هذا مما ترجه لسورة نوح. انظر المرجع السابق.

(٤) في الفتح ٨/٦٦٦: وقد أخرج أبو عبيد في فضائل القرآن، من طريق يحي بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن عمر «أنه صلى العشاء الآخرة فاستفتح آل عمران، فقرأ: «الله لا اله الا هو الحي القيام»

(٥) ثم زاد الحافظ في الفتح ٨/٦٦٦: فقال: واخرج ابن أبي داود في المصاحف من طرق عن عمر انه قرأها كذلك واخرجها عن ابن مسعود أيضاً. أ هـ وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٩/٢٦١.

(٦) أي فيما عقده ترجمة لسورة نوح

(٧) آخر ما عقد البخاري ترجمة لسورة نوح.

(٨) في الفتح ٨/٦٦٦: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، به أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٦١.

(٩) أي ابن أبي حاتم. وفي الفتح ٨/٦٦٧: وصله سعيد بن منصور: وابن أبي حاتم من طريق مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس في قوله «مالكم لا ترجون لله وقارا» قال: ما تعرفون لله حق عظمته. أ هـ.

عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، في قوله [١٣ : نوح] ﴿ما لكُم لا ترجون لله وقاراً﴾، قال لا تُبالون لله عظمة.

وقال الفريابي: حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مُجاهدٍ، في قوله [١٣ : نوح] «ما لكُم لا ترجون لله وقاراً»، لا تُبالون لله عظمة.

## قولُهُ في [٧٢] الجن[١]

وقال ابن عباس: لِبَداً، أعواناً[٢]

قال ابن أبي حاتم[٣]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباسٍ، في قوله [١٩ : الجن] «لِبداً»، قال: أعواناً.

ورواه الحاكم في المستدرك[٤] من طريق مغيرة، عن أبي معشرٍ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، بمعناهُ /ح ٢٥٤ أ/.

## قولُهُ في [٧٣] المزمل[٥]

وقال مجاهدٌ: وتبتل: اخلص[٦]

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد اللطيف، أنا إبراهيم بن علي، أنا أبو الفرج بنُ عبد المنعم، عن أحمد بن محمد، أن الحسن بن أحمد، أخبرهم: أنا أحمد بن عبدالله، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قُتيبة بن سعيدٍ، ثنا جريرٌ، عن منصور[٧]، عن مجاهد، في قوله [٨ : المزمل] ﴿وتبتل إليه تبتيلاً﴾، قال: أخلص له إخلاصاً.

رواه عبدٌ[٨]، عن قبيصة، عن سفيان، عن منصور، به.

---

(١) انظر الفتح ٦٦٩/٨

(٢) انتهى ما عقده ترجة للسورة.

(٣) في الفتح ٦٧٠/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس هكذا. أ هـ.

(٤) ٥٠٤/٢ كتاب التفسير، سورة الجن: ولفظه «كادوا يكونون عليه لبدا» قال: كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده، يعني الجن، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. واقره الذهبي فقال: صحيح. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٦٧٥/٨

(٦) هذا مما علقه ترجة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٧،٨) الاثر في تفسير مجاهد ص ٧٠٠ من طريق منصور، عن مجاهد «وتبتل اليه تبتيلا» يقول: أخلص إليه إخلاصاً. أ هـ.

ورواه الفريابيّ[1]: عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ورواه عبدٌ[2]: عن شبابة، عن ورقاء.

**قولُهُ**[3]: وقال الحسن: «أنكالاً» قيوداً«منفطرٌ به»: مثقلةٌ به.

وقال ابن عباس: «كثيباً مهيلاً»، قال: الرملُ السائل، «وبيلا»: شديداً[4].

أما قول الحسن، فقال عبدٌ[5]: ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن حفصٍ، عن عمرو، عن الحسن، به.

ثنا مُسلم[6] بن قُتيبة، عن سهلٍ بن أبي الصّلت، عن الحسن، في قوله [١٨: المزمل]﴿السماء منفطرٌ به﴾، قال: مُثقلةٌ به، يوم القيامة.

وقال ابن جرير[7]: ثنا أبو كُريبٍ، ثنا وكيعٌ، عن مبارك، عن الحسن﴿إنَّ لدينا أنكالاً﴾[١٢: المزمل]، قال: قيوداً.

وبه[8]، عن وكيع، عن أبي عمرو، عن عكرمة، مثله.

وقال ابن جرير أيضاً[9]: ثنا أبو حفص الجسري، ثنا مُؤمل، ثنا أبو مودودٍ، عن الحسن، في قوله [١٨: المزمل]﴿السماءُ منفطرٌ به﴾، قال: مثقلةٌ محزونةٌ بيوم القيامة. قال[10]: وحدثني يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن عليةَ، ثنا أبو رجاء، عن الحسن، في قوله [١٨: المزمل]﴿السماءُ منفطرٌ به﴾، قال: مُوقرةٌ مثقلة

---

(١) في الفتح ٨/٦٧٥: وصله الفريابي وغيره، وقد تقدم في قيام الليل. أ هـ.

(٢) في عمدة القارىء ١٩/٢٦٤: ورواه عبد، عن شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي جريج، عنه بلفظ «اخلص له المسألة والدعاء».

(٣) أي في ترجمة سورة المزمل. انظر الفتح ٨/٦٧٥

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٥) في الفتح ٨/٦٧٥: وصله عبد بن حميد والطبري من طريق الحسن البصري، وقال أبو عبيدة الانكال واحدها نكل بكسر النون، وهو القيد، وهذا هو المشهور، وقيل: النكل: الغل. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٨/٧٦٥. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٦٤

(٦) القائل: ثنا هو عبد بن حميد. وفي الفتح ٨/٧٦٥: وصله عبد بن حميد من وجه آخر عن الحسن في قوله «السماء منفطر به»، قال: مثقلة به يوم القيامة. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٦٤.

(٧، ٨) قال الطبري في تفسيره ٢٩/٨٥ حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع عن مبارك، عن الحسن، عن سفيان، عن أبي عمرو بن العاص، عن عكرمة، أن لدينا أنكالا، قال: قيوداً. وأظن ذلك خطأ وانه بعد «عن الحسن» حرف عطف، وعن سفيان، عن ابن عمرو... الخ ليوافق ما جاء في التغليق. والسند يعزز ما ذهبت اليه. وفي الفتح ٨/٦٧٥ قال الحافظ: وصله عبد بن حميد، والطبري من طريق الحسن البصري. أ هـ.

(٩) في تفسيره ٢٩/٨٧

(١٠) في تفسيره ٢٩/٨٧.

/م ١٥٢ أ/ .

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[١]: ثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي، عن ابن عباس، في قوله [١٤: المزمل] ﴿مهيلاً﴾، قال: الرملُ السائلُ.

ورواه الحاكم في المستدرك[٢] من حديث شبيب بن بشرٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس أتم مما هنا.

وقال ابن جرير[٣]: حدثني عليٌّ، ثنا أبو صالحٍ، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [١٦: المزمل] ﴿أخذاً وبيلاً﴾، يقول: شديداً.

## قولُهُ في [٧٤] المدثر[٤]

قال ابن عباس: «عسيرٌ»: شديدٌ «قسورة»: ركز الناس وأصواتهم. وقال أبو هريرة: القسورة: الأسَدُ[٥].

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٦]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [٩: المدثر] ﴿عسيرٌ﴾، قال: شديدٌ.

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أنَّ الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أخبره: أنا زاهر بن أبي طاهر، أنا الحسين بن عبد الملك، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن عبد

---

(١) في الفتح ٦٧٥/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس به. وانظر عمدة القارىء ٢٦٤/١٩

(٢) ٥٠٥/٢ كتاب التفسير سورة المزمل: أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، عن شبيب بن شيبة، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله تعالى: كثيباً مهيلا، قال: المهيل الذي إذا أخذت منه شيئاً تبعك آخره والكثيب من الرمل، ثم قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: قلت: شبيب ضعفوه. وفي الفتح ٦٧٥/٨: وأخرجه الحاكم من وجه آخر عن ابن عباس، ولفظه «المهيل اذا اخذت منه شيئاً يتبعك آخره. والكثيب الرمل. وقال الفراء: الكثيب الرمل. والمهيل الذي تحرك أسفله، فينهال عليك اعلاه. أ هـ

(٣) في تفسيره ٨٦/٢٩.

(٤) انظر الفتح ٦٧٦/٨.

(٥) هذا جزء مما عقده ترجمة لسورة المدثر. انظر المرجع السابق.

(٦) في الفتح ٦٧٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق عكرمة، عن ابن عباس، به. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٦٥/١٩.

الرحمن، ثنا سفيان بن عيينة[1]، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله [ ٥١ : المدثر ] ﴿فَرَّتْ من قسورةٍ﴾، قال: هو ركزُ الناس. قال سفيان: يعني حِسَّهُم وأصواتهم.

وأما قول أبي هريرة، فقال عبد بن حميد[2]: ثنا عبد الملك بن (عمرو)[3]، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة ﴿فَرَّتْ من قسورةٍ﴾ [ ٥١ : المدثر ] قال: الأسد.

ثنا[4] سليمان بن داود، عن زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن ابن سيلان، نحوه.

ثنا[5] جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: كان أبو هريرة إذا قرأ ﴿كأنَّهم حُمُر مستنفرةٌ فَرَّتْ من قسورةٍ﴾ ،قال: الأسد، الأسد.

هذا منقطع والذي قبله أولىٰ.

وقد روي عن ابن عباس، أنه الأسد كما قال أبو هريرة.

وقال ابن جرير[6]: ثنا محمد بن خالد بن خِدَاشٍ، حدثني سلم بن قتيبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس «أنَّه سُئِلَ عن قوله [ ٥١ : المدثر ] ﴿فَرَّتْ من قسورةٍ﴾ قال: هو بالعربية الأسد. وبالفارسية شار، وبالحبشية قسورة. وفي إسناده عليُّ بن زيد، وهو ابن جدعان. ضعيف الحديث.

وروي عن ابن عباس، في تفسير السورة، غير ذلك، والأول أصحُّ.

---

(١) في الفتح ٦٧٦/٨ : وصله سفيان بن عيينة، في تفسيره، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله تعالى «فرت من قسورة» قال: هو ركز الناس قال سفيان: يعني حسهم وأصواتهم. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٦٥/١٩.

(٢،٣) في الفتح ٦٧٦/٨ : وقد أخرجه ـ أي عبد بن حميد ـ من وجهين عن زيد بن أسلم، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة، وهو متصل. أ هـ (بتصرف).

(٤) في نسخة م: عمير. وهو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري. مات سنة (٢٠٤هـ). انظر تهذيب التهذيب ٤١٠/٦.

(٥) القائل: ثنا هو عبد بن حميد، وأشار إليها الحافظ في الفتح ٦٧٦/٨، فقال: وقد وصله عبد بن حميد من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: كان أبو هريرة، إذا قرأ «كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة» قال: الأسد. وهذا منقطع بين زيد وأبي هريرة أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٦٥/١٩.

(٦) في تفسيره ١٠٧/٢٩ وزاد: وبالنبطية أريا.

قولُهُ فيه[1]: [ ٤٩٢٣ ] ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وغيره، قالا: ثنا حرب بن شداد /ح ٢٥٤ ب/، عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله [ رضي الله عنهما ][2]، عن النبي، ﷺ، قال: «جاورت بِحرَاءَ» مثل حديث عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك. انتهى[3].

لم يخرج البخاري حديث عثمان بن عمر، الذي أحال عليه، وكنى عن بعض الرواة في الإسناد، وهو أبو داود الطيالسي.

وقد أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، عن عبدالله بن الحسين، عن إسماعيل بن أحمد، أن الحافظ أبا موسى المديني، كتب إليهم، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[4]، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، قالا: ثنا حرب، ثنا يحيي. (ح)[5] وقرأت على أبي الحسن بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء أخبرهم: أنا المؤيد بن عبد الرحيم، أنا أبو نصر محمد بن حمد، أنا أبو مسلم محمد بن علي النحوي، أنا أبو بكر ابن المقرىء، أنا أبو عروبة، في كتاب الأوائل[6]، ثنا ابن بشار، ثنا عثمان بن عمر. ح وقرأت - عالياً - على عبدالله بن عمر، أخبركم أحمد بن علي بن أيوب، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا عبد الرحمن بن أحمد العمري، وغيره، أنا هبة الله بن محمد، أنا محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزار[7]، ثنا محمد ابن يونس، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، أنا عليٌّ بن المبارك، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: سألت جابر بن عبدالله، قال: لا أُحدِّثُكَ إلا ما حدَّثنا

(١) أي في ٢ - باب (قم فانذر) انظر الفتح ٦٧٧/٨.

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انظر المرجع السابق.

(٤، ٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٥: الغير المبهم هو أبو داود الطيالسي، كذلك رويناه في مستخرج أبي نعيم من طريق أبي عروبة الحراني، عن محمد بن بشار بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود، قالا: حدثنا حرب. أ هـ وانظر الفتح ٦٧٧/٨. وانظر عمدة القارىء ٢٦٦/١٩ وقوله في السند: «حدثنا أبو عوانة «خطأ وصوابه» ثنا أبو عروبة».

(٦) حذفت من «م».

(٧) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٥: ورواية علي بن المبارك التي أشار اليها وقعت لنا بعلو في الغيلانيات من حديث عثمان بن عمر. أ هـ.

رسول الله، ﷺ، قال: جاورت بحِرَاءَ، فلما قضيتُ جواري هبطتُ، فنوديت، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً، فنظرت عن يساري فلم أر شيئاً، فنظرت من خلفي فلم أر شيئاً، فرفعت رأسي، فرأيت شيئاً بين السماء والأرض، فأتيت خديجة، فقلت: دثروني، وصُبُّوا عليَّ ماءً بارداً، فنزلت «يا أيها المُدَّثِّرُ. قم فأنذر. وربك فكبِّرْ».

أخرجه مسلم في صحيحه[1]، والحسن بن سفيان، في مسنده[2]: عن محمد بن المُثَنَّى، عن عثمان بن عمر، به.

ورواه ابن مردويه، في تفسيره، عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم، عن محمد بن يونس. ومحمد بن يونس هذا هو الكديمي، أخرجناه شاهداً لمحل العلو، وليس من شرط هذا الكتاب، والعمدة على أبي موسى، وبندار، والله الموفق.

## قولُهُ في [ ٧٥ ] القيامة[3]

وقال ابن عباس[4]: «سُدَىً»: هملاً. «ليفجر أمامه»: سوف أتوب، سوف أعمل. «لا وزَرَ»: لَا حِصْنَ[5].

أُنبئتُ عمن سمع محمد بن عبدالله المرسي، أنا منصور بن عبد المنعم، أنا محمد ابن الفضل، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا ابن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [ ٣٦ : القيامة ] ﴿أيحسب الإنسان أن يُتْرَكَ سُدَىً﴾ قال: هملاً.

رواه ابن جرير[6]: عن المثنى، عن أبي صالح.

---

(١) ١٤٥/١. كتاب الإيمان. باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان رقم (٧٢) حديث رقم (٢٥٨).

(٢) في الفتح ٦٧٧/٨: وهكذا أخرجه مسلم والحسن بن سفيان جيعاً، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن عثمان بن عمر. أ هـ.

(٣) انظر الفتح ٦٧٩/٨.

(٤) أي في باب (لا تحرك به لسانك لتعجل به) رقم (١) انظر الفتح ٦٧٩/٨.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب المذكور. انظر المرجع السابق.

(٦) في تفسيره ١٢٤/٢٩، وقال: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنى معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: أيحسب الانسان أن يترك سدى، يقول: هملا. أ هـ.

وقال الفريابي في تفسيره[1]: ثنا إسرائيل، (قال)[2]: ثنا أبو إسحاق، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، في قوله [٥ : القيامة] ﴿بل يريد الإنسان ليفجُرَ أمامهُ﴾ /ح ٢٥٥ أ/، قال: يقول سوف أتوب.

رواه الحاكم في المستدرك[3] من هذا الوجه.

وقال ابن جرير[4]: ثنا عليٌّ هو ابن داود، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن عليٍّ، عن ابن عباس، قوله [١١ : القيامة] ﴿كلا لا وَزَرَ﴾، يقول: لا حرز.

ثنا[5] محمد بن سعد، حدثني أبي، (حدثني عمي، حدثني أبي)[6]، قوله «كلا لاوزر» يقول: لاحصن، ولا ملجأ.

وبه[7] إلى ابن عباس، قوله [٥ : القيامة] ﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامه﴾ يعني الأمل، يقول: أعمل، ثم أتوب.

**قولُهُ** فيه: [٢ - باب][8] «فإذا قرأناه فاتبع قُرْآنَهُ»[9].

قال ابن عباس: «قرأناهُ»: بيَّناهُ. «فاتَّبع»: اعمل به[10].

قال ابن جرير[11]: حدثني عليٌّ، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [١٨ : القيامة] ﴿فإذا قرأناه﴾ يقول: بيناه. ﴿فاتبع قرآنه﴾ يقول: اعمل به.

## ومن [٧٦] سورة الإنسان[12] - إلى آخر - [٩٢] الغاشية[13].

(١) في الفتح ٦٨١/٨: وصله الفريابي والحاكم وابن جبير، عن مجاهد، قال: يقول: سوف أتوب. أ هـ.

(٢) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م».

(٣) انظر التعليق السابق. وانظر المستدرك ٥٠٩/٢ كتاب التفسير/ تفسير سورة القيامة. ثم قال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

(٤) في تفسيره ١١٣/٢٩.

(٥) القائل حدثنا هو الطبري في تفسيره ١١٣/٢٩: حدثني محمد بن سعد، قال: ثنى أبي قال: ثنى عمي، قال: ثنى أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: «كلا لاوزر» يعني لاحصن ولا ملجأ.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٧) أي بسند الطبري عن محمد بن سعد. انظر تفسيره ١١١/٢٩.

(٨) «باب» زيادة من البخاري.

(٩) انظر الفتح ٦٨٢/٨.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب الثاني. انظر المرجع السابق.

(١١) في تفسيره ١١٨/٢٩.

(١٢) انظر الفتح ٦٨٣/٨.

(١٣) انظر الفتح ٧٠٦/٨.

قولُهُ: وقال معمر: أسرهم شدة الخلق[1].

معمر هذا هو ابن المثنى، أبو عبيدة اللغوي، وهذا كلامه في مجاز القرآن له، ولفظه: «أسرهم»: شدة خلقهم. ويقال للفرس: شديد الأسر، أي شديد الخلق، وكل شيءٍ شُدِّدَ به، فهو مأسور[2].

وقد روي معناه عن معمر بن راشد، لكن من روايته عن قتادة[3].

قال عبد بن حميد: أنا عبد الرزاق، (عن)[4] معمر، عن قتادة، في قوله [٢٨ : الانسان] ﴿شددنا أسرهم﴾، قال: خلقهم.

ورواه ابن جرير[5]: عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، مثله.

قولُهُ في [٧٧] المرسلات[6]

وقال مجاهد: «جمالاتٌ»: حبالٌ. «اركعوا»: صلّوا. «لا يركعون»: لا يصلون. وسُئِلَ ابن عباس: «لا ينطقون،والله ربّنا ما كنا مشركين،واليوم[7] نختم على أفواههم، فقال: إنه ذو ألوان، مرة ينطقون، ومرة يختم عليهم[8].

أما قول مجاهد: فقال الفريابي[9]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٣٣ : المرسلات] ﴿جِمالاتٌ صفرٌ﴾ قال: حبال الجسور.

وفي قوله[10] [٤٨ : المرسلات] ﴿وإذا قيل لهم آركعوا﴾، قال: صلّوا.

---

(١) هذا مما علقه ترجمة للسورة.

(٢) انظر الفتح ٦٨٥/٨: أتى الحافظ بمعنى ذلك.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٦٨٥/٨ وأما عبدالرزاق، فإنما أخرج عن معمر بن راشد عن قتادة، في قوله «وشددنا أسرهم» قال: خلقهم وانظر تفسير عبدالرزاق ق ١٠٣أ. أ هـ.

(٤) في نسخة ح: ثنا. وهذه الرواية في تفسير عبد الرزاق ق١٠٣ أ، عن معمر، عن قتادة، في قوله تعالى «وشددنا أسرهم» قال: أي خلقهم. أ هـ.

(٥) في تفسيره ١٣٩/٢٩.

(٦) انظر الفتح ٦٨٥/٨.

(٧) في المخطوطة: اليوم.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٩) في الفتح: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٧١٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(١٠) أي بسند الفريابي. لكن في الفتح ٦٨٦/٨: وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

وحديث ابن عباس تقدم في تفسير «حم. فُصِّلَتْ» بغير هذا اللفظ[1].

وأما هذا اللفظ، فقال عبد بن حميد[2]: حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الضُّحى، أن نافع بن الأزرق، وعطية أتيا ابن عباس، فقالا: يا أبا عباس! أخبرنا عن قول الله [٣٤: المرسلات] ﴿هذا يوم لا ينطقون﴾ وقوله [٣١: الزمر] ﴿ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾. وقوله [٢٣: الأنعام] ﴿والله ربنا ما كُنَّا مشركين﴾. وقوله [٤٢: النساء] ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾، قال: ويحك. ثنا ابن الأزرق، أنه يوم طويل، وفيه مواقف، تأتي عليهم ساعة لا ينطقون، ثم يؤذن لهم فيختصمون، ثم يمكثون ما شاء الله، يحلفون، ويجحدون، فإذا فعلوا ذلك ختم الله علىٰ أفواههم، ويأمر جوارحهم، فتشهد على أعمالهم ما صنعوا، ثم تنطق ألسنتهم، فيشهدون على أنفسهم بما صنعوا. قال: وذلك قوله [٤٢: النساء]: ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾.

قَوْلُهُ فيه[3]: [٤٩٣٠] حدثني محمود، ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [رضي الله عنه][4]، قال: «كُنَّا مع رسول الله، ﷺ، فأُنزلت عليه «والمرسلات»، وإنا لنتلقاها من فيه... الحديث.

[٤٩٣١] ثنا عبدة بن عبدالله، أنا يحيي بن آدم، عن إسرائيل، بهذا، وعن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، مثله، وتابعه أسود ابن عامر، عن إسرائيل، وقال حفص، وأبو معاوية، وسليمان بن قرم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وقال يحيي بن حماد، أنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة بن عبدالله. وقال ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله[5].

---

(١) عبارته في هدي الساري ص ٥٥: قوله وسئل ابن عباس، عن قوله «لا ينطقون» يشير إلى الحديث الذي تقدم في تفسير حم فصلت من طريق المنهال بن عمرو. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٦٨٦/٨ فقال: وأخرج عبد بن حميد من طريق علي بن زيد، عن أبي الضحى، أن نافع بن الأزرق وعطية، أتيا ابن عباس، فقالا: يا ابن عباس، أخبرنا عن قول الله تعالى «هذا يوم لا ينطقون.... الخ».

(٣) أي في الباب الاول. انظر الفتح ٦٨٥/٨.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٦٨٦/٨.

أما حديث أسود بن عامر، فقال الإمام أحمد[1]: ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: وثنا أسود، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: كنا مع رسول الله، ﷺ، في غار، فنزلت «والمرسلات عرفاً» فإنَّا (لنتلقاها)[2] من فيه، فخرجت حَيَّةٌ... الحديث.

وأما حديث حفص، وأبي معاوية، وسليمان بن قرم، فتقدمت في أواخر بدء الخلق[3].

وأما حديث يحي بن حماد، فقال الطبراني في الكبير[4] /ح ٢٥٥ ب/: ثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا يحي بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: كنا مع النبي، ﷺ، بمنىً، فأنزلت عليه «والمرسلات عُرْفاً»، فإذا هو بحية فطلبوها، ففاتتهم، فقال النبي، ﷺ: «لقد وُقِيتُمْ شرها كما وُقِيَتْ شركم».

وأما حديث ابن إسحاق، فقال الإمام أحمد[5]: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: نزلت على رسول الله، ﷺ، «والمرسلات عرفاً». ح. وقال ابن مردويه في التفسير[6]: ثنا أحمد بن عثمان، ثنا العباس بن محمد، ثنا يونس ابن محمد، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: تلقيت «والمرسلات عرفاً» بحراء، ليلة الحية. قالوا: وما ليلة الحيَّة، قال: فقال: خرجت حَيَّةٌ، فقال رسول الله، ﷺ، «اقتلوها» فتخبأت في جحر، فقال: دعوها، فإن الله وقاها

---

(١) انظر المسند ١/٤٢٨.

(٢) في ح: نتلقاها.

(٣) أما حديث حفص فوصله في باب «هذا يوم لا ينطقون» رقم (٤) حديث رقم (٤٩٣٤) انظر الفتح ٨/٦٨٨.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٨/٦٨٧: ورواية يحي بن حماد هذه وصلها الطبراني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، وساق لفظه. أ هـ.

(٥) في مسنده ١/٤٥٨.

(٦) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٨/٦٦٧ فقال: وأخرجها ابن مردويه من طريق الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، .... وساقه أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٥.

شركم، كما وقاكم شرها.

قولُهُ في [ ٧٨ ] النبأ[1].

وقال مجاهد: «لا يرجون حساباً»: لا يخافونه. «لا يملكون منه خطاباً» لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم. «صواباً» قال: حقاً في الدنيا، وعمل به.

وقال ابن عباس: «وهاجاً»: مضيئاً («عطاءً حساباً» : جزاءً كافياً)[2].

أما قول مجاهد، فقال عبد: ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، «جزاءً وفاقاً» يقول: (وافق)[3] الجزاءُ العمل به. «إنهم كانوا لا يرجون حساباً»، قال: لا يبالون، فيصدقون بالبعث.

وقال الفريابي[4]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٣٧ : النبأ ] ﴿لا يملكون منه خطاباً﴾، قال: كلاماً، إلا من قال صواباً قال: حقاً في الدنيا، وعمل به.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ١٣ : النبأ ] ﴿وهَّاجاً﴾ قال: مُضيئاً.

قولُهُ في [ ٧٩ ] النَّازعات[6].

وقال مجاهد: «الآية الكبرى» عصاه ويده[7].

قال الفريابي[8]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٠ : النازعات ] ﴿فأراه الآية الكبرى﴾، قال: عصاه ويده.

---

(١) انظر الفتح ٨/٦٨٩.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة م. وانتهى ما عقده ترجمة لسورة النبأ. انظر المرجع السابق.

(٣) في نسخة م: وفق.

(٤) أشار الحافظ في الفتح ٨/٦٨٩ إلى أن الفريابي أخرجه من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، في قوله «لا يملكون منه خطاباً» قال: كلاماً «إلا من قال: صواباً» قال: حقاً في الدنيا، وعمل به. أ هـ.

(٥) في الفتح ٨/٦٨٩: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٧٥.

(٦) انظر الفتح ٨/٦٩٠.

(٧) هذا مما علقه ترجمة لسورة النازعات. انظر المرجع السابق.

(٨) في الفتح ٨/٦٩٠: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا. أ هـ.

قولُهُ فيه[1]: وقال ابن عباس: الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة[2].

قال ابن جرير[3]: حدثني علي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [ ١٠ : النازعات ]: ﴿الحافرة﴾: ويقول: الحياة.

أخبرنا عبدالله بن عثمان الصالحي، إذناً مشافهة، عن القاسم بن محمد الحافظ، أن علي بن محمد السعدي، أخبره: عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، انَّ إبراهيم بن طاهر، أخبره: أنا أحمد بن الحسين الحافظ، ثنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبدالله بن صالح، به.

قولُهُ في [ ٨٠ ] عبس[4].

وقال مجاهد: «لما يقض»: لا يقضي أحد ما أُمر به.

وقال ابن عباس: «ترهقُها قترةٌ» تغشاها شدَّةٌ /ح ٢٥٦ أ/. «مُسْفِرَةٌ» مُشْرِقَةٌ. «بأيدي سفرة»، قال ابن عباس: كتبة: أسفاراً: كُتُباً «تلهَّى»: تشاغل. انتهى[5] /م ١٥٣ أ/.

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[6]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٢ : عبس ] ﴿كلا لما يقض ما أمره﴾، قال: لا يقضي أحد أبداً ما افترض عليه.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[7]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [ ٤٠ : عبس ] ﴿ترهقها قترة﴾، قال: تغشاها شدة.

---

(١) أي فيما عقده ترجمة لسورة «والنازعات».

(٢) انظر الفتح ٨/٦٩٠.

(٣) في تفسيره ٣٠/٢٢.

(٤) انظر الفتح ٨/٦٩١.

(٥) أي ما عقده ترجمة لسورة عبس. انظر الفتح ٨/٦٩١.

(٦) في الفتح ٨/٦٩٢: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظه. والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٣٠، ٧٣١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. أ هـ.

(٧) في الفتح ٨/٦٩٢: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس به. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٧٩.

وبه[1]، في قوله [٣٨ : عبس] ﴿مسفرة﴾ يقول: مشرقة.
وبه[2]، في قوله [١٥ : عبس] ﴿بأيدي سفرة﴾ (يقول)[3]: كتبة.
وبه[4]، في قوله [٥ : الجمعة] ﴿يحمل أسفاراً﴾ قال: كُتُباً.
وقال.....................................

قولُهُ في [٨١] إذا الشمس كُوِّرتْ[5].
وقال الحسن: سُجِّرَتْ: يذهب ماؤها، فلا يبقى منه قطرة.
وقال مجاهد: (المسجور)[6]: المملوء[7].
أما قول الحسن، فتقدم في الطور[8].

وأما قول مجاهد، فتقدم في بدء الخلق أنه فسَّره بالموقد. وكذا تقدم في تفسير سورة الطور[9]، عنه، أنه، قال: المسجور الموقد. وإنما فسَّره بالمملوء قتادة.

قال إبراهيم الحربي، في غريبه: ثنا أحمد بن نيزك، عن الخفاف، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: المسجور: الممتلىء.

قولُهُ فيه[10]: وقال عمر: «النفوس زوِّجت»: يُزوَّجُ نظيره من أهل الجنة والنار، ثم قرأ «احشروا الذين ظلموا وأزواجهم»[11].

قال ابن مردويه في تفسيره: ثنا أبو عمرو هو ابن حكيم، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا آدم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سماك بن حرب، سمعت النعمان بن بشير، سمعت عمر بن الخطاب، يقول: في قوله [٧ : التكوير] ﴿وإذا النفوس زوِّجَتْ﴾ فسكتوا، فقال عمر: لكني أعرفه، هو الرجل يزوَّجُ نظيره من أهل الجنة، والرجل

---

(١، ٢) أي بسند ابن أبي حاتم وفي الفتح ٨/٦٩٣: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة أيضاً بالاثرين معاً.
(٣) في نسخة م: يقوله.
(٤) أي بسند ابن أبي حاتم وفي الفتح ٨/٦٩٣: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة.
(٥) انظر الفتح ٨/٦٩٣.
(٦) في نسخة م «السجور».
(٧) هذا مما عقده ترجمة لسورة «التكوير». انظر الفتح ٨/٦٩٣.
(٨) انظر تفسير الحسن في سورة «الطور» الفتح ٨/٦٠٢.
(٩) انظر الفتح ٨/٦٠٢.
(١٠) أي فيما عقده ترجمة لسورة «التكوير» انظر الفتح ٨/٦٩٣.
(١١) هذا مما عقده ترجمة لسورة التكوير.

يـزوَّجُ نظيره مـن أهـل النـار. يـوم القيـامـة، ثم قـرأ «احشروا الذيـن ظلمـوا وأزواجهم»[1].

قرأت على عمر بن محمد، أنا علي بن أبي بكر، أن علي بن أحمد، أخبره: عن أحمد بن محمد التيمي، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله[2]، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الزهري، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سُئِلَ عمر، عن قول الله، عز وجل [٧: التكوير] ﴿وإذا النفوس زوِّجَتْ﴾، قال: يُقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة. ويقرن بين الرجل السوء، مع الرجل السوء في النار.

رواه عبد في تفسيره[3]، والحاكم[4] من حديث الثوري، وإسرائيل جميعاً، عن سماك نحوه. وكذا رواه شريك، عن سماك. وإسناده صحيح. وخالفهم الوليد بن أبي ثور، فرواه عن سماك، عن النعمان، عن النبي، ﷺ.

قولُهُ في [٨٢] انفطرت[5]

قال الربيع بن خثيم: فُجِّرَتْ: فاضت. وقرأ الأعمش، وعاصم: «فعدلك»: بالتخفيف، وقرأ أهل الحجاز: (بالتشديد)[6].

أما قول الربيع، فقال الفريابي: ثنا سفيان، قال: بلغني عن ربيع بن خُثَيْمٍ، في قوله [٣: الانفطار] ﴿وإذا البحار فُجِّرَتْ﴾، قال: فاضت.

وقال عبد[7]: ثنا /ح٢٥٦ ب/ أبو نعيم، ومؤمل بن إسماعيل، قالا: ثنا

---

(١، ٢، ٣، ٤) في الفتح ٦٩٤/٨: وصله عبد بن حميد، والحاكم، وأبو نعيم في الحلية، وابن مردويه، من طريق الثوري، واسرائيل، وحماد بن سلمة، وشريك كلهم، عن سماك بن حرب، سمعت النعمان بن بشير، سمعت عمر يقول: في قوله: «وإذا النفوس زوجت» هو الرجل يزوج نظيره من أهل الجنة، والرجل يزوج نظيره من أهل النار. ثم قرأ «احشروا الذين ظلموا وأزواجهم». وهذا إسناد متصل صحيح. ولفظ الحاكم هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار. الفاجر مع الفاجر، والصالح مع الصالح. أ هـ.

(٤) انظر المستدرك ٥١٦/٢ كتاب التفسير/ تفسير سورة التكوير. ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي فقال: صحيح.

(٥) انظر الفتح ٦٩٥/٨.

(٦) من البخاري وفي المخطوطة «بالتخفيف».

(٧) في الفتح ٦٩٥/٨: وصله عبد بن حميد: حدثنا مؤمل وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان هو ابن سعيد الثوري، عن أبيه... الخ. وانظر عمدة القارىء ٢٨٢/١٩.

سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى، يعني منذراً الثوري، عن الربيع، به.

وأما قراءة الأعمش وعاصم، فتقدمت الأسانيد بذلك قبل.

**قولُهُ في [ ٨٣ ] المطففين[١].**

وقال مجاهد: بل ران: ثبت الخطايا. ثُوِّبَ: جوزي[٢].

أخبرنا عبدالله بن عمر، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن الحسن بن العباس الفقيه، كتب إليهم، أنا أبو بكر السمسار، ثنا إبراهيم بن عبدالله، (ثنا)[٣] الحسين بن إسماعيل، ثنا ابن أبي مذعور، ثنا عيسى، عن الأعمش، عن مجاهد، في قوله [ ١٤ : المطففين ] ﴿بل ران على قلوبهم﴾ قال: كانوا يرون الرَّيْنَ هو الطبع.

وأُنبئتُ عن غير واحد، عن عبد الكريم بن عمر، أنا يحيى بن أسعد، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمد الجوهري، أنا سهل بن أحمد الديباجي[٤]، ثنا أبو خليفة، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١٤ : المطففين ] ﴿كلا بل ران على قلوبهم﴾ قال: أثبت على قلوبهم الخطايا حتى غمرته.

وقال الفريابي[٥]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢٦ : المطففين ] ﴿هل ثوب الكفار﴾ قال: هل جُوزي الكفار.

**قولُهُ في [ ٨٤ ] انشقت[٦].**

وقال مجاهد: «كتابه بشماله»: يأخذ كتابه من وراء ظهره. «وسق»: جمع من دابة. «ظن أن لن يحور»: لا يرجع إلينا[٧].

---

(١) انظر الفتح ٦٩٥/٨.

(٢) هذا جزء مما عقده ترجمة لسورة المطففين.

(٣) في نسخة ح «حدثني».

(٤) في الفتح ٦٩٦/٨: ورويناه في فوائد الديباجي من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظه. ثم قال: والران والرين الغشاوة، وهو كالصدى على الشيء الصقيل. أ هـ.

(٥) في الفتح ٦٩٦/٨: وصله الفريابي. أ هـ.

(٦) انظر الفتح ٦٩٦/٨.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة لسورة الانشقاق.

قال الفريابي[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٠: الانشقاق] ﴿وأما من أُوتيَ كتابه وراء ظهره﴾، قال: يجعل يده وراء ظهره، فيأخذ به كتابه.

وفي قوله[2]: [١٤: الانشقاق] ﴿إنه ظن أن لن يحور﴾، قال: يرجع إلينا. ﴿فلا أُقسم بالشفق﴾ [١٦: الانشقاق]، قال: النهار كله ﴿والليل وما وسق﴾، [١٧: الانشقاق]، قال: وما جمع من دابةٍ.

قولُهُ في [٨٥] البروج[3].

وقال مجاهد: «الأخدود» شق في الأرض. «فتنوا»: عذَّبوا[4].

قال الفريابي[5]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤: البروج] ﴿قُتل أصحاب الأخدود﴾ شق بنجران كانوا يعذبون الناس فيه.

وفي[6] قوله [١٠: البروج] ﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾، قال: عذَّبُوا.

قولُهُ في [٨] الطارق[7].

وقال مجاهد: «ذات الرَّجْعِ»: سحاب يرجع بالمطر. «ذات الصدع» يتصدع بالنبات[8].

قال الفريابي[9]، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١١: الطارق] ﴿والسماء ذات الرجع﴾ قال: يعني /ح٢٥٧ أ/ ذات السحاب. تُمطر ثم ترجع بالقطر.

وبه[10] في قوله [١٢: الطارق] ﴿والأرض ذات الصدع﴾: ذات النبات.

---

(١) في الفتح ٦٩٧/٨: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عنه. أ هـ.

(٢) أشار في الفتح ٦٩٧/٨ إلى أن الفريابي وصل هذه الآثار من طريق مجاهد. أ هـ.

(٣) انظر الفتح ٦٩٨/٨.

(٤) هذا جزء مما عقده ترجمة لسورة البروج. انظر المرجع السابق.

(٥) في الفتح ٦٩٨/٨: وصله الفريابي بلفظ «شق بنجران كانوا يعذبون الناس فيه». وفي تفسير مجاهد من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٦) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٦٩٨/٨: وصله الفريابي من طريقه، وهذا أحد معاني الفتنة. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٧٤٨ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، مثله.

(٧) أي في سورة الطارق. انظر الفتح ٦٩٩/٨.

(٨) هذا مما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٩، ١٠) في الفتح ٦٩٩/٨: وصله الفريابي، من طريق مجاهد بلفظ «والسماء ذات الرجع» قال: يعني ذات السحاب تمطر ثم ترجع بالمطر. وفي قوله: «والأرض ذات الصدع»: ذات النبات. أ هـ.

وبالإسناد المتقدم إلى أبي خليفة، ثنا يحيى، ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

وقد روي ذلك، عن ابن عباس: (قال إبراهيم الحربي، في غريب الحديث له: حدثني عبيدالله، ثنا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس)[١] «والسماء ذات الرجع» المطر بعد المطر.

## قولُهُ في [٨٨] الغاشية[٢]

وقال ابن عباس: «عاملة ناصبة»: النصارى.

وقال مجاهد: «عينٌ آنيةٍ»: بلغ إناها، وحان شربُها. «حميم آن»: بلغ إناه. «لا تسمع فيها لاغية»: شتماً[٣].

أما قول ابن عباس..............

وقال ابن جرير[٤]: حدثني محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله [٣: الغاشية] ﴿عاملة ناصبةٌ﴾، قال: تعمل وتنصب في النار /م١٥٣ ب/.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[٥]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٥: الغاشية] ﴿عين آنية﴾، قال: بلغت إناها وحان شربُها.

وبه[٦]، في قوله [٤٤: الرحمن] ﴿حميم آن﴾، قال: بلغ إناه.

وبه[٧]، في قوله [١١: الغاشية] ﴿لا تسمَعُ فيها لاغيةً﴾، قال: شتماً.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٢) انظر الفتح ٨/٧٠٠.
(٣) هذا مما علقه ترجمة لسورة الغاشية. انظر الفتح ٨/٧٠٠.
(٤) في تفسيره ٣٠/١٠٢.
(٥) قال في الفتح ٨/٧٠٠: وصله الفريابي من طريق مجاهد مفرقاً في مواضعه. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٧٥٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.
(٦) أي بسند الفريابي. وانظر التعليق السابق.
(٧) في الفتح ٨/٧٠٠: وصله الفريابي أيضاً عن مجاهد أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٧٥٣، ٧٥٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد.

قوله فيه[1]: وقال ابن عباس «إيابهم»: مرجعهم....

## ومن أول [٨٩] الفجر - إلى آخر - القرآن.

### قولُهُ في [٨٩] الفجر[2]

وقال مجاهدٌ: «الوتر»: الله. «إرم ذات العماد»: القديمة، والعماد: أهل عمودٍ، لا يقيمون. «سوط عذابٍ»: الذي عذبوا به. «أكلاً لما»: السَّف. و «جما» الكثير.

وقال مجاهدٌ: كل شيء خلقه فهو شفعٌ. السماء شفعٌ، والوتر: الله[3].

قال الفريابي[4]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٧: الفجر] ﴿إرم﴾، قال: القديمة، ﴿ذات العماد﴾، قال: أهل عمود، لا يقيمون.

وبه[5]، في قوله [١٣: الفجر] ﴿فصب عليهم ربُّكَ سوط عذاب﴾، قال: بما عذبوا.

وفي قوله[6] [١٩: الفجر] ﴿وتأكلونَ التُّرابَ أكلاً لمَّا﴾ قال: اللم السَّف. لف كل شيء، ﴿وتُحبون المال حباً جماً﴾، قال: الكثير.

وباقي أقوال مجاهدٍ تقدمت.

وقرأت على مريم بنت الأذرعيِّ، أخبركم يونس بن أبي إسحاق، إجازةً، إن لم يكن سماعاً، أنبأنا عليُّ بن الحُسين، شفاهاً، عن أبي جعفر العباسي، أن الحسن بن عبد الرحمن، أخبره: أنا أبو الحسن بن فراس، أنا عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد، ابن عبدالله بن يزيد، أنا جدي، ثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، في قول

---

(١) أي فيما علقه ترجمة لسورة الغاشية. انظر الفتح ٨/٧٠٠. وقال في الفتح ٨/٧٠١: وصله ابن المنذر من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس وذكره ابن أبي حاتم عن عطاء، ولم يجاوز به. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٨٩ وأشار إلى طريق ابن المنذر فقط.

(٢) انظر الفتح ٨/٧٠١

(٣) هذا مما عقد ترجمة لسورة والفجر. انظر الفتح ٨/٧٠١.

(٤) في الفتح ٨/٧٠١: وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظه. والاثر في تفسير مجاهد ص ٧٥٦: من طريق ورقاء، به.

(٥) في الفتح ٨/٧٠٢: وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظ بما عذبوا به أ هـ والاثر في تفسير مجاهد ص ٧٥٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٦) في الفتح ٨/٧٠٢ وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظه أ هـ والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٥٧ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

الله، عز وجل [ ٣ : الفجر ] ﴿والشفع والوتر﴾ قال: الله الوترُ، وآدم وحواء شفعٌ، وسائر خلقه شفعٌ.

وقرأتُ على فاطمة بنت محمد (بن عبد الهادي)[١]، بالصالحية، عن يحي بن سعدٍ، أن الحسن (بن يحي)[٢] بن صباحٍ، أنبأهُ: أنا عبدالله بن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعيُّ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، ثنا عثمان بن محمد السَّمرقَنديُّ، ثنا محمد يعني ابن عبدالله بن عبد الحكم، ثنا آدم، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مُجاهدٍ، في قول الله عز وجل [ ٢ : الفجر ] ﴿والشفع والوتر﴾، قال: كُلُّ شيء شفعٌ، والله تبارك وتعالى هو الوتر.

**قولُهُ** فيه[٣]: وقال الحسن: «يا أيتها النفس»: إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله، واطمأن الله اليهاورضيت عن الله، ورضي الله عنها، فأمر الله بقبض روحها وأدخله الله الجنة، وجعله من عباده الصالحين[٤].

قال ابن أبي حاتم[٥]: ثنا أبو بدر عباد بن الوليد، فيما كتب إليَّ، ثنا حبان هو ابن هلال، ثنا الربيع بن عبدالله، قال: سأل جعفر الحسن، وأنا شاهدٌ، عن قوله [ ٢٧ : الفجر ] ﴿يا أيتها النفسُ المُطمَئنةُ﴾ قال، إن الله إذا أراد قبضَ روح عبده المؤمن اطمأنت النفس إلى الله /ح ٢٥٧ ب/ واطمأن الله إليها.

**قولُهُ في [ ٩٠ ] البلد**[٦].

وقال مجاهدٌ: «وأنت حلٌ بهذا البلد»: مكة، ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم. «ووالدٍ»: آدم. «وما ولد»: «لبداً»: كثيراً. و«النجدين»: الخير والشر. «مَسغبةٍ»: مجاعة. «متربةٍ»: الساقط في التُّراب[٧].

قراتُ على مريم بنت الأذرُعيِّ، أخبركم أحمد بن أبي طالب، إجازةً، عن خليل

---

(١، ٢) سقطت من نسخة «ح»

(٣) أي فيما عقده ترجمة لسورة الفجر. انظر الفتح ٨/٧٠١

(٤) انتهى ما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٥) في الفتح ٨/٧٠٣: وقد اخرج ابن أبي حاتم من طريق الحسن، قال: فذكره

(٦) انظر الفتح ٨/٧٠٣

(٧) هذا مما علقه ترجمة للسورة. انظر الفتح ٨/٧٠٣.

ابن أحمد الجَوسَقيِّ، قال: قُرىء على شهدة وأنا أسمع أخبركم ثابت بن بندر أن الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، ثنا يحي بن جعفر، ثنا أبو بكر الحنفيُّ، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد ﴿وأنت حلٌّ بهذا البلد﴾ [ ٢ : البلد ]، قال: ما صنعت فأنت في حلٍّ.

وقال الفريابيُّ[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ٢ : البلد ] ﴿وأنت حلٌّ بهذا البلد﴾، يقول: لا تُؤخذُ بما عملت فيه، وليس عليك فيه ما على الناس.

وفي قوله[2] [ ٣ : البلد ] ﴿ووالدٍ وما ولد﴾ قال: يعني آدم وما ولد.

وفي قوله[3] [ ٦ : البلد ] «أهلكت مالاً لُبدا»، قال كثيراً.

وفي قوله[4] [ ١٠ : البلد ]﴿وهديناهُ[5] النَّجدين﴾ قال: سبيل الخير وسبيل الشر، يقول عن قتادة: سبيل الخير وسبيل الشر.

وفي قوله[6] [ ١٤ : البلد ] ﴿في يوم ذي مسغبة﴾، قال: جُوع.

وفي قوله[7] [ ١٦ : البلد ] ﴿ذا متربة﴾، قال: المطروح في التُّراب، ليس له بيت.

وقد روي عن مجاهدٍ، عن ابن عباس الجُملتان الأخيرتان، فقال الفريابيُّ[8]: ثنا قيسٌ، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله [ ١٤ : البلد ] ﴿يومٍ ذي مسغبة﴾، قال: مجاعة.

وأخبرني فرج بن عبدالله، كتابةً، أن مولاة عبدالله بن الحسن، أخبره: عن عبد الرحمن بن مكي، أنا السلفيُّ، أنا أبو الخطاب بن البطر، أنا عمر بن أحمد

(١) في الفتح ٧٠٣/٨. وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. والاثر في تفسير مجاهد ص ٧٥٨ من طريق ورقاء به.

(٢، ٣) أي وبسند الفريابي. وأشار في الفتح إلى أن الفريابي وصل هذين الاثرين من طريق مجاهد. وكذلك في تفسير مجاهد ص ٧٥٨، ٧٥٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بالاثرين.

(٤) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٧٠٤/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظ «سبيل الخير وسبيل الشر».

(٥) من القرآن الكريم وفي المخطوطة بدون «و».

(٦، ٧) أي بسند الفريابي. وفي الفتح ٧٠٤/٨: وصله الفريابي عن مجاهد، ذكر لفظ الاثرين كما هنا.

(٨) في الفتح ٧٠٤/٨: وصله الفريابي من وجه آخر عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ذي مجاعة. أ هـ.

العُكْبُريُّ، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حربٍ، أنا جدي[1]، ثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن ابن عباس، «أو مسكيناً ذا متربةٍ» وقال: هو الذي ليس بينه وبين الأرض شيء. هذا إسناد صحيح.

**قولُهُ في [ ١١ ] الشمس**[2]

وقال مجاهدٌ: «بطغواها». بمعاصيها. «ولا يخافُ عُقباها»: عقبى أحدٍ[3].

قال الفريابيُّ[4]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١١ : الشمس ] ﴿كذبت ثَمُود بطغواها﴾، قال: بمعصيتها. ﴿ولا يخافُ عقباها﴾ [ ١٥ : الشمس ]، قال: الله لا يخافُ عقباها.

**قولُهُ فيه**[5]: [ ٤٩٤٢ ] ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيبٌ، ثنا هشام، عن أبيه «أنه أخبره عبدالله بن زمعة، أنه سمع النبي، ﷺ، يخطب وذكر الناقة، والذي عقر، فقال رسول الله، ﷺ، «إذ انبعث أشقاها»... الحديث.

وقال أبو معاوية: ثنا هشامٌ، عن أبيه، عن عبدالله بن زمعة، قال النبيُّ، ﷺ: «مثل أبي زمعة عم الزُّبير بن العوام»[6].

أخبرنا عبدالله بن عمر [ الحلاوي ]، أنا أحمد بن محمد [ حفنجلة ]، أنا عبد اللطيف الحرَّانيُّ، أنا عبدالله بن أحمد، أنا أبو القاسم الشَّيبانيُّ، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[7]، ثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، فذكر الحديث، غير أنه لم يقل عم الزبير بن العوام.

وقال إسحاق بن راهويه، في مسنده[8]: أنا أبو معاوية، ثنا هشام، عن أبيه، أبي

---

(١) في ح: جد أبي.

(٢) انظر الفتح ٨/٧٠٤.

(٣) انظر المرجع السابق.

(٤) في الفتح ٨/٧٠٥: وصله الفريابي من طريق مجاهد به. والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٦٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «ولا يخاف عقباها»، قال: إن الله لا يخاف عقباها. أي لا يخاف عقاب أحدٍ. أ هـ

(٥) أي في تفسير سورة والشمس. انظر الفتح ٨/٧٠٥.

(٦) انظر الفتح ٨/٧٠٥.

(٧) في الفتح ٨/٧٠٦: وقد أخرجه أحمد عن أبي معاوية، لكن لم يقل في آخره «عم الزبير بن العوام». أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٩٤.

(٨) وفي الفتح ٨/٧٠٥: وصله إسحاق بن راهويه في مسنده، قال: أنبأنا أبو معاوية، فذكر الحديث بتمامه. وقال في آخره: «مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام، كما علقه البخاري سواء. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩/٢٩٤.

زمعة، عم الزُّبير بن العوام.

رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة: عن شُريح بن يونس، عن أبي معاوية كذلك.

قولُهُ في [ ٩٢ ] الليل[١].

وقال ابن عباس: « بالحسنى »: بالخلف. وقال مجاهدٌ: « تردّى »: مات و « تلظى »: توهج. وقرأ عبيد بن عُمير: تتلظى[٢].

أما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٣]: ثنا أبو سعيد الأشجُّ، ثنا أبو يحي الرازيُّ، عن أبي جعفر، عن حُصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله [ ٦ : الليل ] ﴿ بالحسنى﴾، قال: بالخلف.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[٤]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١١ : الليل ] « إذا تردى »، قال: إذا مات.

وفي قوله [ ١٤ : الليل ] ﴿فأنذرتُكم ناراً تلظى﴾، قال: توهج. /م ١٥٤ أ/.

وأما قراءة عبيد بن عُمير، فقال سعيد بن منصور[٥]: ثنا سفيان بن عُيينة، وداود العطار، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عميرٍ، أنه قرأ « ناراً تتلظى ».

وقال الفراءُ في معاني القرآن[٦]: حدثني سفيان بن عُيينة، عن عمرو، قال: « فاتت عُبيد بن عمير ركعة من المغرب، فقام يقضيها، فسمعتهُ يقرأ « فأنذرتُكُم ناراً تتلظى.

قولُهُ في [ ٩٣ ] الضحى[٧].

---

(١) أي في سورة الليل. انظر الفتح ٧٠٦/٨.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٣) في الفتح ٧٠٦/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق حصين، عن عكرمة، عنه. وإسناده صحيح. أ هـ.

(٤) في الفتح ٧٠٦/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد في قوله:« إذا تردى »: إذا مات. وفي قوله « ناراً تلظى »: توهج. وفي تفسير مجاهد ص ٧٦٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، « ناراً تلظى » يقول: توهج.

(٥) في الفتح ٧٠٦/٨: وصله سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، وداود العطار كلاهما عن عمرو بن دينار... الخ. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٩٥/١٩.

(٦) انظر كتاب معاني الآثار ٣ : ٢٧١. وانظر الفتح ٧٠٦/٨.

(٧) انظر الفتح ٧٠٩/٨.

وقال مجاهدٌ: «إذا سجى» استوى[1]

قال الفريابي[2]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢: الضحى] ﴿والليل إذا سجى﴾ قال: استوى.

قولُهُ فيه[3]: وقال ابن عباس: ما تركك وما أبغضك.

قال ابن مردويه: ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا أبو صالح حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [٣: الضحى] ﴿ما ودَّعك ربُّكَ وما قَلَىٰ﴾ يقول: ما تركك ربك وما أبغضك.

قولُهُ فيه [٩٤] ألم نشرح[4].

وقال مجاهدٌ: «وزرك»: في الجاهلية. «أنقض»: أثقل. «مع العُسر يُسراً» قال ابن عيينة: أي [إن][5] مع ذلك العُسر يسرا آخر. كقوله «هل تَربصون بنا إلا إحدى الحُسنيين»، ولن يغلب عسر يسرين. وقال مجاهدٌ: فانصب في حاجتك الى ربك. ويذكر عن ابن عباس: «ألم نشرح» شرح الله صدره للإسلام[6].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[7]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قولـه [١: الانشراح] ﴿ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك﴾، قال: ذنبك ﴿الذي أنقض ظهرك﴾[8] [٣: الانشراح]، قال: أثقل. ﴿إن مع العسر يسرا﴾ [٦: الإنشراح]، قال: يتبع العُسر يسرا.

وأما قول ابن عيينة..................................

---

(١) هذا مما علقه ترجمة لسورة الضحى. انظر المرجع السابق.

(٢) في الفتح ٧٠٩/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد بهذا. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٧٦٦ من طريق ورقاء، عن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

(٣) أي في ٢- باب «ما ودعك ربك وما قلى». انظر الفتح ٧١١/٨.

(٤) انظر الفتح ٧١١/٨.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى ما عقده البخاري ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٧) في الفتح ٧١١/٨: وصله الفريابي من طريقه. و «في الجاهلية» متعلق بالوزر، أي الكائن في الجاهلية وليس متعلقاً بوضع. أ هـ.

(٨) في الفتح ٧١١/٨: وقد أخرجه الفريابي من طريق مجاهد، بلفظ «الذي انقض ظهرك، قال: أثقل» وهذا هو الصواب، تقول العرب «انقض الحمل ظهر الناقة» إذا أثقلها، وهو مأخوذ من النقيض، وهو الصوت، ومنه سمعت نقيض الرجل أي صريره أ هـ. وفي جميع نسخ البخاري «أتقن» بمثناة وقاف ونون. وهو وهم. وانظر عمدة القارىء ٣٠١/١٩.

وقد روي قوله «لن يغلب عسرٌ يسرين» موقوفاً على عمرو وعبدالله مرفوعاً عن النبي، ﷺ[1].

أما الموقوف، فرواه ابن أبي الدُّنيا، في كتاب الفرج بعد الشِّدَّة، قال: ثنا خالد ابن خداش، ثنا عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أسلم، أن أبا عبيدة، حضر فكتب إليه عمر يقول: مهما ينزل بامرىءٍ[2] شدةٌ يجعل الله له بعدها فرجاً، وإنه لن يغلب عُسر يسرين. هذا إسنادٌ حسنٌ.

ورواه عبد بن حميد[3]، من حديث ابن مسعود، موقوفاً، بسندٍ جيدٍ.

واما المرفوع، فرواه ابن مردويه، في تفسيره[4]، من طريق عطية، عن جابر في حديث آخرهُ «فإن الله قد أوحى إلي «إن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا» [٦ : الانشراح] ولن يغلب عُسرٌ يسرين. وإسناده ضعيفٌ.

ورواه عبد الرزاق[5]، وعبد بن حميد، وابن جرير من حديث الحسن، عن النبي، ﷺ، مُرسلاً. وإسناده إلى الحسن صحيح.

وقال عبد بن حميد في تفسيره[6]: أخبرني يونس، عن شيبان، عن قتادة، في قوله [٥ : الانشراح] ﴿فإن مع العسر يسراً﴾ قال: ذُكر لنا أن رسول الله، ﷺ، بشر بهذه الآية أصحابه، فقال: لن يغلب عسرٌ - إن شاء الله - يُسرين وهذا صحيحٌ أيضاً إلى قتادة.

وأما قول مجاهد، فأخبرناه محمد بن محمد، أنا إبراهيم بن علي، أنا النجيب أبو

---

(١) عبارة الحافظ في الفتح ٧١٢/٨: قوله «ولن يغلب عسر يسرين». روي هذا موفوعا وموصولاً، ومرسلاً. وروي أيضاً موقوفاً. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٣٠١/١٩.

(٢) في نسخ المخطوطة: بأمر.

(٣) في الفتح ٧١٢/٨: وأخرج عبد بن حميد، عن ابن مسعود، بإسناد جيد.

(٤) في الفتح: أما المرفوع، فأخرجه ابن مردويه من حديث جابر، بإسناد ضعيف، ولفظه «أوحى إلى ان مع العسر يسرا، ان مع العسر يسرا» ولن يغلب عسر يسرين. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٣٠١/١٩.

(٥) انظر تفسير عبدالرزاق/ ق ١٠٨ أ/ قال: عن معمر، عن الحسن، في قوله تعالى: إن مع العسر يسرا قال: خرج النبي، ﷺ، فرحا، وهو يضحك، وهو يقول: لن يغلب عسر يسرين، لن يغلب عسر يسرين «إن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا».

(٦) في عمدة القارىء ٣٠١/١٩: وأما المرسل فأخرجه عبد بن حميد من طريق قتادة قال: ذكر لنا أن رسول الله، ﷺ، بشر أصحابه بهذه الآية، وقال: لن يغلب عسر يسرين إن شاء الله. أ هـ.

الفرج الحراني، أنا أحمد بن محمد اللَّبانُ، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيمٍ، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد، ثنا عثمان هو ابن أبي شيبة، ثنا جريرٌ عن منصور، عن مُجاهدٍ، في قول الله عز وجل [ ٧ : الانشراح ] ﴿فإذا فرغت﴾ من دنياك ﴿فانصب﴾ في صلاتك /ح ٢٥٨ ب/. ﴿وإلى ربك فارغب﴾، قال: اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك.

وهكذا رواه ابن المبارك في الزهد[١] عن سفيان، عن منصور.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن مردويه، في تفسيره[٢]: حدثني محمد بن الحُسين، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا حجاجٌ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس «ألم نشرح» قال: شرح الله صدره للإسلام». إسحاق ضعيف.

**قولُهُ في [ ٩٥ ] التين[٣].**

قال مجاهدٌ: «والتين والزيتون» الذي يأكلُ الناس[٤].

قال الفريابيُّ[٥]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [ ١ : التين ] ﴿والتين والزيتون﴾، قال: الفاكهة التي يأكلُ الناس. ﴿وطور سينين﴾ [ ٢ : التين ] قال «الطور»: الجبل. «وسينين»: المبارك.

**قولُهُ في [ ٩٦ ] اقرأ[٦].**

وقال قُتيبة: ثنا حماد، عن يحيى بن عتيقٍ، عن الحسن، قال: اكتب في المصحف في أول الإمام «بسم الله الرحمن الرحيم»[٧].

---

(١) في الفتح ٨/٧١٢: وصله ابن المبارك في الزهد، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، في قوله «فإذا فرغت فانصب» في صلاتك «وإلى ربك فارغب» قال: اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك. أ هـ

(٢) في الفتح ٨/٧١٢: وصله ابن مردويه من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وفي إسناده راوٍ ضعيف. أ هـ وانظر عمدة القارىء ١٩/٣٠١ أقول: وقد تبين في التغليق الراوي الضعيف.

(٣) انظر الفتح ٨/٧١٣.

(٤) هذا مما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٥) في الفتح ٨/٧١٢: وصله الفريابي من طريق مجاهد، في قوله «والتين والزيتون» قال: الفاكهة التي يأكل الناس. «وطور سينين» الطور: الجبل، وسينين: المبارك. أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٧٦٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٦) انظر الفتح ٨/٧١٤.

(٧) هذا جزء مما علقه للسورة المذكورة. انظر المرجع السابق.

هكذا وقع في أكثر الروايات. ووقع في رواية أبي ذر عن المُستملي موصولاً: ثنا قُتيبة. وقد وقع لي من وجهٍ آخر، وفيه زيادة: قرأت على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن سُليمان بن حمزة، أنا أبو الحسن بن المقير، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر أحمد بن علي الناعم، أنا هبة الله بن أحمد الموصلي، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو الربيع الزهرانيّ، ثنا حماد، عن يحيى بن عتيقٍ، قال: كان الحسن يقول: اكتبوا في أول الإمام «بسم الله الرحمن الرحيم» واجعلوا بين كل سورتين خطاً.

**قولُهُ فيه**[1]: وقال مجاهدٌ: «ناديه»: عشيرتهُ. «الزبانية»: الملائكة. وقال معمرٌ: «الرُّجعى»: المرجع. «لنسفعنَّ» قال: لنأخذن. «ولنسفعنْ» بالنون وهي الخفيفة، سفعت بيده: أخذتُ[2].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[3]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٧ : العلق] ﴿فَلْيَدْعُ ناديه﴾ قال: عشيرته.

وقال عبدٌ[4]: أخبرني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٨ : العلق] ﴿سندع الزبانية﴾، قال: الملائكة.

وأما قول معمر، فهو أبو عبيدة معمر بن المثنى، ولفظه في كتاب المجازِ لـه[5] «الرجعى» المرجع، والرجوع. «لنسفعن بالناصية»: أي لنأخذن بالناصية. ويقال: «سفعتُ بيده»: أخذت بيده. «ولنسفعن» إنما يكتب بالنون لأنها نونٌ خفيفة.

**قوله فيه**[6]: [٤٩٥٦] ثنا عبدالله بن محمد، ثنا عبد الرزاق، أنا معمرٌ، عن الزهري، ح وقال الليث: حدثني عُقيل، قال محمد: أخبرني عروة، عن عائشة [رضي

(١) أي فيما علقه ترجمة لسورة العلق. انظر الفتح ٧١٤/٨.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٣) في الفتح ٧١٤/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد. وهو تفسير معنى، لأن المدعو أهل النادي، والنادي المجلس المتخذ للحديث. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٧٧٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٤) في الفتح ٧١٤/٨: وصله الفريابي من طريق مجاهد، وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة مثله. أ هـ. وفي تفسير مجاهد ص ٧٧٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٥) في الفتح ٧١٤/٨: هو كلام أبي عبيدة في كتاب المجاز، ولفظه كما هنا. أ هـ.

(٦) أي في ٣- باب قوله «اقرأ وربك الأكرم» انظر الفتح ٧٢٣/٨.

الله عنها ][1] قالت: «أول ما بدىء به رسول الله، ﷺ، من الوحي الرؤيا الصَّادقة، جاءه الملك، فقال: «اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم»[2]. [ ١-٤ : العلق ].

حديث الليث أسنده المؤلف في تفسير هذه السورة[3]، عن يحي بن بكير، عن الليث، بهذا القدر الذي أورده هنا.

وأورده في بدء الوحي[4]، عن يحي بن بكير مطولاً. /م١٥٤ ب/

**قولُهُ فيه**[5]: عقب حديث [ ٤٩٥٨ ] معمر، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو جهل: لئن رأيتُ محمداً يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقهِ، فبلغ ذلك النبي، ﷺ، فقال: لو [ فعلهُ ][6] لأخذته الملائكة».

تابعه عمرو بن خالدٍ، عن عبيدالله، عن عبد الكريم[7].

قال علي بن عبد العزيز البغوي في منتخب المسند له[8]: ثنا عمرو بن خالد، به وسيأتي إسنادي إليه في أوائل كتاب الأشربة، إن شاء الله.

**قولُهُ في [ ١٠٠ ] العاديات**[9].

وقال مجاهدٌ: «الكنُود»: الكفور[10]

أخبرنا محمد بن محمد أنا إبراهيم بن علي، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، عن أحمد بن محمد، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أحمد بن عبدالله، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قُتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد ﴿إن

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٧٢٣/٨.

(٣) في باب قوله «خلق الانسان من علق» رقم (٢)، حديث رقم (٤٩٥٥) انظر الفتح ٧٢٢/٨، ٧٢٣.

(٤) في الفتح ٧٢٣/٨: وأما رواية الليث، فوصلها المصنف في بدء الوحي، ثم في الذي قبله، ثم في التعبير. أخرجه في المواضع الثلاثة عن يحي بن بكير، عن الليث. أ هـ.

(٥) أي في ٤- باب «كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية...» انظر الفتح ٧٢٤/٨.

(٦) من البخاري. وفي المخطوطة «فعل».

(٧) انظر الفتح ٧٢٤/٨.

(٨) في الفتح ٧٢٤/٨: وصلها علي بن عبدالعزيز البغوي في «منتخب المسند» له عن عمرو بن خالد، بهذا أ هـ وانظر عمدة القارىء ٣٠٨/١٩ وهدي الساري ص ٥٥.

(٩) انظر الفتح ٧٢٧/٨.

(١٠) هذا جزء مما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

الإنسان لربه لكنود﴾ [ ٦ : العاديات ]، قال: لكفورٍ.

**قولُهُ في [ ١٠١ ] القارعة**[١].

وقرأ عبدالله « كالصوف ».

قد تقدم إسنادُ القراءات إلى ابن مسعود، في سورة الزُّخرف.

**قولُهُ في: [ ١٠٢ ] التكاثر**[٢].

وقال ابن عباس: « التكاثر »: من الأموال والأولاد[٣] .......

**قولُهُ في [ ١٠٣ ] العصر**[٤].

وقال يحي: [ العصر ][٥]: الدهر أقسم به[٦].

يحي بن زياد هذا هو الفراء، هذا لفظه.

وسيأتي الإسناد إلى كتابه في معاني القرآن في أوائل كتاب التوحيد، إن شاء الله.

**قولُهُ في [ ١٠٥ ] الفيل**[٧].

وقال مجاهد: « أبابيل »: متتابعة مجتمعة. وقال ابن عباس: « من سجيل »: هي سنك (وكل)[٨].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي[٩]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [ ٣ : الفيل ] ﴿أبابيل﴾، قال: شتى، مُتتابعة، مُجتمعة.

وأما قول ابن عباس، فقال أبو جعفر الطبريُّ[١٠] ثنا ابن بشار، ثنا ابن مهدي،

(١) انظر الفتح ٧٢٨/٨.
(٢) انظر الفتح ٧٢٨/٨.
(٣) في الفتح ٧٢٨/٨: وصله ابن المنذر من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٣١٣/١٩
(٤) انظر الفتح ٧٢٨/٨.
(٥) زيادة من البخاري. انظر المرجع السابق.
(٦) انظر المرجع السابق.
(٧) انظر الفتح ٧٢٩/٨.
(٨) في م « وكيل » وما أثبتناه من ح وموافق لما في البخاري.
(٩) في الفتح ٧٢٩/٨: وصله الفريابي، عن مجاهد في قوله « أبابيل » قال: شتى متتابعة. أ هـ وفي تفسير مجاهد ص ٧٨٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. به.
(١٠) في تفسيره ١٩٢/٣٠، ١٩٣ أشار لروايته في الفتح ٧٢٩/٨ وعمدة القارىء ٣١٤/١٩.

ثنا سفيان، عن السُّدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

وقال ابن أَبي حاتمٍ[1]: ثنا أبو سعيدٍ الأَشَجُّ، ثنا حفص المكتبُ، عن إدريسَ، عن عكرمةَ، عن ابن عباس، قول [٤ : الفيل] ﴿بحجارة[2] من سجِّيل﴾ قال: سنك وكيل.

رواه جرير بن حازم[3]: عن يعلى، عن عكرمة.

**قولُهُ في [١٠٦] قريش[4].**

قال مجاهدٌ: «لإيلاف»: ألفُوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء، والصيف «وآمنهم» من كل عدوهم في حرمهم[5].

وقال ابن عيينة: «لإيلاف» لنعمتي على قريشٍ[6].

أما قول مجاهد، فقال الفريابي: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢ : قريش] ﴿رحلة الشتاء والصيف﴾، قال (إلفهم)[7] ذلك فلا يشق عليهم، لا شتاء ولا صيفاً. وفي قوله [٤ : قريش] ﴿وآمنهم من خوف﴾، قال: من كل عدوٍّ في حرمهم.

وأما قول ابن عيينة[8]، فقال سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن ابن عُيينة، في تفسيره، قال: لإيلاف قريشٍ، قال: لنعمتي على قريش.

**قولُهُ في [١٠٧] أرأيت[9].**

وقال مجاهد: «يَدُعُّ»: يدفع عن حقه[10].

---

(١) في الفتح ٧٢٩/٨: وصله ابن أبي حاتم من وجه آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس أ هـ.

(٢) من القرآن الكريم. وفي المخطوطة «حجارة».

(٣) في الفتح ٧٢٩/٨: ورواه جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة.

(٤) انظر الفتح ٧٣٠/٨.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٦) هذا ذكره الحافظ في الشرح.

(٧) في الفتح ٧٣٠/٨: «ألفوا».

(٨) في الفتح ٧٣٠/٨: هو كذلك في تفسير ابن عيينة رواه عنه سعيد بن عبد الرحمن. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٣١٤/١٩.

(٩) انظر الفتح ٧٣٠/٨.

(١٠) هذا مما عقده ترجمة للسورة.

قال أبو جعفر الطبري[1]: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٢: الماعون] ﴿يدعُّ﴾: يدفع عن حقه. /ح ٢٥٩ ب/.

قولُهُ فيه[2]: وقال عكرمة: أعلاها الزكاة المفروضة، وأدناها عارية المتاع[3].

قال سعيد بن منصور[4]: ثنا أبو عوانة وهشيمٌ، عن إسماعيل بن سالم، عن عكرمة، قال: «الماعون»: أعلاها الزكاة المفروضة، وأدناها المتاع.

قولُهُ في [١٠٨] الكوثر[5].

وقال ابن عباس: «شانئكَ» عدوك[6].

قال ابن مردويه[7]: ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا أبو صالحٍ، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله [٣: الكوثر] ﴿إن شانئك﴾ يقول: عدوك.

قولُهُ فيه[8]: [٤٩٦٥] ثنا خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عائشة [رضي الله عنها][9]، قال: سألتها عن قول الله تعالى [١: الكوثر]: ﴿إنَّا أعطيناكَ الكوثر﴾، قالت[10]: نهرٌ أعطيه نبيكم، شاطئاه عليه درٌّ مُجوفٌ، آنيته كعدد النُّجوم.

رواه زكريا وأبو الأحوص، ومطرفٌ، عن أبي إسحاق[11].

أما حديث زكريا[12]...............

---

(١) في تفسيره ٣٠/٢٠١.
(٢) أي فيما عقده ترجمة لسورة الماعون.
(٣) انتهى. انظر الفتح ٨/٧٣٠.
(٤) في الفتح ٨/٧٣١: وأما قول عكرمة، فوصله سعيد بن منصور بإسناد إليه، باللفظ المذكور. أ هـ.
(٥) انظر الفتح ٨/٧٣١.
(٦) هذا مما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.
(٧) في الفتح ٨/٧٣٢: وقد وصله ابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس كذلك. أ هـ.
(٨) أي في الباب رقم (١). انظر الفتح ٨/٧٣١.
(٩) زيادة من البخاري.
(١٠) في نسخة ح «قال».
(١١) انتهى انظر الفتح ٨/٧٣١.
(١٢) قال الحافظ في الفتح ٨/٧٣٢: أما زكريا **فهو ابن أبي زائدة**. وروايته عند علي المديني،.. عن يحي بن زكريا، عن ابيه. ولفظه قريب من لفظ أبي الأحوص. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٠/٣.

وأما حديث أبي الأحوص، فقال أبو بكر بن أبي شيبة، في مصنفه[1]: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عائشة، قالت: «الكوثر»: «نهرٌ بفناء الجنة، شاطئاهُ درٌ مجوفٌ، وفيه من الأباريق والآنية عددُ النجوم».

وأما حديث مُطرف، فقال النسائي في التفسير[2]: ثنا أحمد بن حرب، ثنا أسباط،ثنا مطرفٌ، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، قال: قلتُ لعائشة: ما الكوثر؟ قالت: نهرٌ أعطيه رسول الله، ﷺ، في بُطنان الجنة. قلت: وما بُطنان الجنة؟ قال: وسطها حافتاهُ، دُرٌّ مجوفٌ.

وقال ابن مردويه: ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن علي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا أسباط بن محمد، عن مطرف، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة ابن عبدالله، به.

وقرأته على أبي الحسن الخطيب، عن سليمان بن حمزة، أنا جعفر بن علي، أنا السلفي، أنا أبو القاسم بن بيان، أنا طلحة بن علي، أنا عبد الخالق بن الحسن، ثنا محمد هو الباغندي، ثنا هناد هو ابن السري، ثنا أبو زُبَيْدٍ، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قالت عائشة: «الكوثر»: هو نهر أُعطيه رسول الله، ﷺ، في بُطنان الجنة، قلت: وما بطنان الجنة؟ قال: في وسط الجنة، شاطئاه دُرٌّ مجوف أو درة مجوفة.

**قولُهُ في [ ١١١ ] تبت[3].**

وقال مجاهد[4]: «حمَّالة الحطب»: تمشي بالنميمة. «في جيدها حبل من مسدٍ»، فقال: ليف المقل. وهي السلسلة التي في النار[5].

---

(١) في الفتح ٧٣٢/٨: وأما رواية أبي الاحوص، وهو سلام بن سليم، فوصلها أبو بكر ابن أبي شيبة، عنه. ولفظه مثله. وانظر عمدة القارىء ٤٠٣/٢٠. وهدي الساري ص ٥٥.

(٢) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٧٣٢/٨ فقال: وأما رواية مطرف وهو ابن طريف بالطاء المهملة. فوصلها النسائي من طريقه. وانظر عمدة القارىء ٤/٢٠ وهدي الساري ص ٥٥ وزاد: في تفسيره. أ هـ.

(٣) انظر الفتح ٧٣٦/٨.

(٤) أي فيما عقده ترجمة لباب «وامرأته حمالة الحطب» رقم (٤). انظر الفتح ٧٣٨/٨.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

قال الفريابي[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، وثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٤ : لهب] ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾، قال: تمشي بالنميمة.

وقال ابن جرير[2]: ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن مجاهد ﴿من مسدٍ﴾ [٥ : لهب]، قال: من حديد..

**قولُهُ في [١١٢] الصمد[3].**

قال أبو وائل[4]: هو السيد الذي انتهى سؤدُدَهُ[5].

وأخبرنا أبو هريرة بن الذهبي، إجازة، أنا القاسم بن عساكر، أنا أبو الحسن المقير، عن أبي بكر بن الزاعوني، أنا أبو القاسم البشري، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا إبراهيم بن حماد، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، هو أبو وائل، قال: «الصمد»: السيد الذي قد انتهى سؤدده.

رواه الفريابي[6] عن سفيان، عن الأعمش.

وهكذا رواه وكيع، وعبدالله بن إدريس، وأبو عوانة، وغير واحد، عن الأعمش.

ورواه عاصم بن بهدلة[7]، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود، أنبأناه علي بن محمد الخطيب، شفاهاً، عن أحمد بن محمد الدشتي، أن يوسف بن خليل الحافظ أخبره: أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر بن القباب، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن علي بن حسن بن شقيق، ثنا أبي، ثنا الحسين بن واقد، ثنا عاصم به /م١٥٥ أ/.

**قولُهُ في [١١٣] الفلق[8].**

---

(١) في الفتح ٨/٧٣٨: وصله الفريابي عنه. أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٩٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

(٢) انظر تفسيره ٣٠/٢٢٠.

(٣) انظر الفتح ٨/٧٣٩.

(٤) أي في (أسباب قوله «الله الصمد») انظر الفتح ٨/٧٣٩.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق. وفي الفتح ٨/٧٤٠: ثبت هذا للنسفي هنا.

(٦) وفي الفتح ٨/٧٤٠: وقد وصله الفريابي من طريق الأعمش، عنه. أ هـ.

(٧) في الفتح ٨/٧٤٠: وجاء أيضاً من طريق عاصم، عن أبي وائل فوصله بذكر ابن مسعود فيه. أ هـ.

(٨) انظر الفتح ٨/٧٤١.

وقال مجاهد: «الفلق»: الصُّبح. «غاسق»: الليل. «إذا وقب»: غروب الشمس.

قال الفريابي[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١: الفلق] ﴿برب الفلق﴾، قال: فلق الصُّبح.

وقال ابن جرير[2]: حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله /ح ٢٦٠ أ/ [٣: الفلق] ﴿غاسق﴾: قال: الليل. ﴿إذا وقب﴾، قال: إذا دخل.

## قولُهُ في [١١٤] الناس[3].

ويذكر عن ابن عباس: الوسواس: إذا وُلِدَ خنسه الشيطان، فإذا ذكر الله [عز وجل][4] ذهب، فإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه[5].

قال ابن جرير[6]: ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما من مولود إلا على قلبه الوسواس، فإذا عمل بذكر[7] الله خنس، وإذا غفل وسْوَسَ.

ورواه الحاكم في المستدرك[8] من حديث سفيان، به.

وكذا رواه عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن حكيم بن جبير، به. وحكيم ضعيف الحديث.

وقد روي عن منصور، عن سعيد بن جبير. وفي إسناده ضعف أيضاً.

قرأته على أحمد بن بلغاق، أخبركم إسحاق بن يحيى، حضوراً، أن عبدالله بن بركات الخشوعي، أخبره. ح وقرأت على إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن إبراهيم

---

(١) في الفتح ٧٤١/٨: وصله الفريابي من طريقه. وفي تفسير مجاهد ص ٧٩٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٢) انظر تفسيره ٢٢٦/٣٠.

(٣) انظر الفتح ٧٤١/٨.

(٤) من البخاري.

(٥) انتهى ما عقده ترجمة للسورة. انظر المرجع السابق.

(٦) في الفتح. «فذكر».

(٧، ٨) قال الحافظ في الفتح ٧٤١/٨: أخرجه الطبري والحاكم، وفي إسناده حكيم بن جبير، وهو ضعيف، ولفظه «ما من مولود إلا على قلبه الوسواس، فإذا عمل فذكر الله خنس، وإذا غفل وسوس. أهـ وانظر عمدة القاري» ١١/٢٠.

ابن محمد بن القاسم القزويني، أن جده، أخبره، قالا: أنا يحي بن محمود، أنا الحسن ابن أحمد الحداد، أنا محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا أبي[1]، ثنا ابن حميد، ثنا جرير، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «الوسواس الخناس»، قال: الشيطان يَحُطُّ فاهُ على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وَسْوَسَ، وإذا ذكر الله خنس.

## آخـــر التفسير

## ومن [٦٦] كتاب فضائل القرآن[2].

**قولُهُ** فيه: وقال ابن عباس: «المهيمن الأمين»: القرآن أمين على كل كتاب قبله.

تقدم الكلام عليه في تفسير سورة المائدة.

**قولُهُ** فيه[3]: [٤٩٨٥] ثنا أبو نعيم، ثنا همام، ثنا عطاء [ح]. وقال مسدد: ثنا يحي، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أخبرني صفوان بن يعلى [بن][4] أُمية، أن يعلى كان يقول: ليتني أرى رسول الله، ﷺ، حين ينزل عليه الوحي.... الحديث[5].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، عن جده، أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن، أنا علي بن محمد، كتابةً، أنا علي بن أحمد، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد[6]، به.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٧٤١/٨: ورويناه في الذكر لجعفر بن أحمد بن فارس، من وجه آخر عن ابن عباس. وفي إسناده محمد بن حميد الرازي، وفيه مقال. ولفظه «يحط الشيطان فاهُ على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وسوس، وإذا ذكر الله خنس». أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٣/٩.

(٣) أي في ٢ ـ باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب. انظر الفتح ٨/٩.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ٩/٩.

(٦) قال الحافظ في الفتح ١٠/٩: وهذا الحديث وقع لنا موصولاً في رواية مسدد، من رواية معاذ بن المثنى، عنه وانظر هدي الساري ص ٥٥ وزاد في الفتح، كما بينته في «تغليق التعليق». وقوله «ان يعلى» هو ابن أمية والد صفوان. قوله «كان يقول: ليتني... الخ» هذا صورته مرسل، لأن صفوان بن يعلى ما حضر القصة، وقد أورده في كتاب العمرة، من كتاب احج بالإسناد الآخر المذكور هنا عن أبي نعيم، عن همام فقال فيه: «عن صفوان بن يعلى، عن أبيه» فوضح أنه ساقه هنا على لفظ رواية ابن جريج. أ هـ وقد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن خلاد، عن يحي بن سعيد، بنحو اللفظ الذي ساقه المصنف هنا. أ هـ.

قولُهُ: [ ٧ ] باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي، ﷺ [1].

وقال مسروق، عن عائشة [ رضي الله عنها ][2]، عن فاطمة [ عليها السلام ][3] «أَسَرَّ إليَّ النبي، ﷺ، أن جبريل يعارضني بالقرآن في كل سنةٍ، وأنه عارضني العام مرتين، ولا أُراهُ إلا حضر أجلي».

هذا طرف من حديث مطول أسنده المؤلف في «علامات النبوة»[4] من هذا الوجه.

قولُهُ في: [ ٨ - باب ] القُرَّاءِ من الصحابة[5].

[ ٥٠٠٣ ] ثنا حفص بن عمر، ثنا همام، ثنا قتادة «سألت أنس بن مالك /ح ٢٦٠ ب/ من جمع القرآن على عهد النبي، ﷺ؟، قال: أربعة كلهم من الأنصار، أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. تابعه الفضل، عن حسين بن واقد، عن ثُمامة، عن أنس[6].

قال إسحاق بن راهويه، في مسنده[7]: ثنا الفضل بن موسى، ثنا حسين بن واقد، به.

وقد وقع لنا من وجه آخر عن حسين بن واقد: أنبأنا محمد بن أحمد بن علي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، أنا أبو الفضل بن ناصر، وسعيد ابن أحمد بن البناء، وغير واحد إجازة لهم: عن عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، ثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا علي بن الحسن هو ابن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا ثُمامة، عن أنس، قال: «جمع القرآن على عهد رسول الله، ﷺ، أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل».

---

(١) انظر الفتح ٤٣/٩.

(٢،٣) زيادة من البخاري.

(٤) باب رقم (٢٥) من كتاب المناقب (٦١) حديث رقم (٣٦٣٤). انظر الفتح ٦٢٩/٨.

(٥) انظر الفتح ٤٦/٩ ولفظه «باب القراء من أصحاب النبي، ﷺ.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٤٧/٩.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥٢/٩: هذا التعليق وصله إسحاق بن راهويه في مسنده عن الفضل بن موسى، به. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٥.

**قولُهُ في**: [ ٩ ] باب فضل فاتحة الكتاب[١].

[ ٥٠٠٧ ] حدثني محمد بن المثنى، ثنا وهب، ثنا هشام، عن محمد، عن معبد، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا في مسير لنا، فنزلنا، فجاءت جارية، فقالت: إن سيد الحي سليم، وإنَّ نَفرنَا غُيَّبٌ، فهل منكم من راقٍ ؟... الحديث.

وقال أبو معمر: ثنا عبد الوارث، ثنا هشام، ثنا محمد بن سيرين، حدثني معبد ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري، بهذا[٢].

أخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد، مشافهة، عن سليمان بن حمزة، عن عبد العزيز ابن باقا، أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم الجرجاني[٣]، أخبرني موسى هو الجونيُّ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا هشام، ثنا محمد بن سيرين، حدثني معبد، عن أبي سعيد، بهذا.

ورواه أبو نعيم في مستخرجه، عن أبي أحمد، عن موسى، به.

**قولُهُ في**: [ ١٠ - باب ] فضل سورة البقرة[٤].

[ ٥٠١٠ ] وقال عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][٥]، قال: وكلني رسول الله، ﷺ، بحفظ زكاة رمضان... الحديث[٦].

تقدم في الوكالة[٧].

---

(١) انظر الفتح ٩/٥٤.

(٢) انظر المرجع السابق.

(٣) هو الاسماعيلي، وفي الفتح ٩/٥٤: وقد وصله الاسماعيلي من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي معمر كذلك. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٠/٣٠. قال ابن حجر: أراد بهذا التعليق التصريح بالتحديث عن محمد بن سيرين لهشام، ومن معبد لمحمد فإنه في الإسناد الذي ساقه أولاً بالعنعنة في الموضعين. أ هـ أنظر أيضاً عمدة القارىء ٢٠/١٣٠.

(٤) انظر الفتح ٩/٥٥.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انظر الفتح ٩/٥٥.

(٧) كتاب الوكالة رقم (٤٠) باب إذا وكل رجل فترك الوكيل.. الخ رقم (١٠) حديث رقم (٥٣١١). انظر الفتح ٤/٤٨٧، ٤٨٨.

قولُهُ : [ ٣ - باب ] فضل ﴿قل هو الله أحد﴾[١].

فيه: عن عمرة، عن عائشة، عن النبي، ﷺ[٢].

أسنده المؤلف في التوحيد[٣]. وفيه قصة.

قولُهُ بعده: [ ٥٠١٣ ] ثنا عبدالله بن يوسف، أنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري «أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله، ﷺ، فذكر ذلك له، وكأن الرجل يَتَقَالُّها، فقال رسول الله، ﷺ: والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن.

[ ٥٠١٤ ] وزاد أبو معمر: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أخبرني أخي قتادة بن النعمان «أن رجلاً قام في زمن النبي، ﷺ، يقرأ من السحر بـ «قل هو الله أحد» لا يزيد عليها. فلما أصبحنا أتى الرجل النبي، ﷺ، نحوه[٤].

قرأت على أبي الحسن بن أبي المجد، أخبركم أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، قراءة عليه، عن محمد بن نصر القرشي.

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن عبد الرحيم بن يحيى بن سلمة، أن أحمد بن المفرج، أخبره، قالا: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن /ح ٢٦١ أ/، أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان، ثنا يوسف بن القاسم الميانجي. ح. وقرأت على فاطمة، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أخبرهم: عن عائشة بنت معمر بن الفاخر سماعاً، أنا سعيد بن أبي الرجاء /م ١٥٥ ب/، أنا أبو نصر الكتاني، أنا أبو

(١) انظر الفتح ٥٨/٩.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) كتاب رقم (٩٧) باب ما جاء في دعاء النبي، ﷺ، أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى. رقم (١) حديث رقم (٧٣٧٥). انظر الفتح ٣٤٧/١٣.
(٤) انظر الفتح ٥٩/٩.

بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى الموصلي[١]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي أبو معمر، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس[٢]، عن عبدالله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أخبرني قتادة بن النعمان، أن رجلاً قام في زمن النبي، ﷺ، يقرأ من السحر ﴿قل هو الله أحد﴾ يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبح أتى رجل النبي، ﷺ، فقال: يا رسول الله إن فلاناً بات الليلة يقرأ من السحر﴿ قل هو الله أحد، الله الصمد﴾ يُرددها، لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالُّها، فقال النبي، ﷺ: فوالذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.

رواه النسائي[٣]، في اليوم والليلة، عن زكريا بن يحيى، عن إسماعيل بن إبراهيم فوقع لنا بدلاً عالياً، عالياً. وقال: الصواب عبد الرحمن بن عبدالله.

قولُهُ: [ ١٥ ] باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن[٤]

[ ٥٠١٨ ] وقال الليث: حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُسيد ابن حُضَيرِ، قال: «بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة، وفرسهُ مربوطٌ[٥] عنده، إذ جالت الفرس... الحديث.

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٥: وزيادة أبي معمر القطيعي عن إسماعيل بن جعفر أخرجها أبو يعلى في مسنده عنه.

(٢) انظر الموطأ ١/٢٠٨ كتاب القرآن (١٥). باب ماجاء في قراءة قُل هو الله أحد... (٦) حديث رقم (١٧) إلا أنه ليس فيه بعد قوله «عن أبي سعيد الخدري» أخبرني قتادة بن النعمان، أن رجلاً قام في زمن النبي. وإنما، قال: عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رجلاً يقرأ - قل هو الله أحد - يرددها، فلما أصبح غدا إلى رسول الله، ﷺ، فذكر ذلك له. وكأن الرجل يتقالها... الخ.

وفي الفتح ٩/٥٩: قوله «عن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة» هذا هو المحفوظ، وكذا هو في الموطأ. ورواه أبو صفوان الأموي، عن مالك، فقال: «عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، أخرجه الدارقطني. وكذا أخرجه الاسماعيلي من طريق ابن أبي عمر، عن أبيه، ومعن من طريق يحي القطان، ثلاثتهم عن مالك. وقال بعده: «ان الصواب عبد الرحمن بن عبدالله كما في الأصل. وكذا قال الدارقطني. أ هـ.

(٣) في نسخة م «س» اختصار النسائي. وفي الفتح ٩/٥٩: وأخرجه النسائي أيضاً من وجه آخر عن إسماعيل بن جعفر، عن مالك. وقال بعده: «الصواب عبد الرحمن بن عبدالله» أ هـ وفي هدي الساري ص ٥٥: وزيادة أبي معمر القطيعي عن إسماعيل بن جعفر أخرجها النسائي في عمل يوم وليلة. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٩/٦٣.

(٥) في نسخة م: مربوطة.

قال ابن الهاد: وحدثني هذا الحديث عبدالله بن خباب، عن أبي سعيدٍ الخُدري، عن أُسيد بن حُضيرٍ[1].

قرأتُ على عبد الرحمن بن أحمد، أخبركم علي بن إسماعيل، أن النجيب بن عبد المنعم أخبره: عن أبي الحسن بن أبي منصور، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله[2] أنا أحمد بن يوسف بن خلادٍ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى ابن بكير، حدثني الليث بن سعدٍ، حدثني يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُسيد بن الحُضير، أنه بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة، وفرسه مربوطة، إذ جالت الفرس، فسكت، فسكتت فقرأ، فجالت الفرس، فسكت، فسكتت، ثم قرأ فجالت الفرسُ، فسكت، فسكتت فانصرف، وكان ابنه قريباً منه، فأشفق أن تصيبه، فلما اجْتَرَّهُ[3] رفع رأسه إلى السماء، فإذا هي مثل الظلة، فيها أمثال المصابيح، عرجت إلى السماء حتى ما تراها، فلما أصبح حدث رسول الله، ﷺ، قال: بينما أنا أقرأ البارحة، والفرس مربوطةٌ، إذ جالت، قال رسول الله، ﷺ: اقرأ ابن الحُضير، اقرأ ابن الحُضير، اقرأ ابن الحُضير، قال: فقرأتُ، فجالت الفرس /ح ٢٦١ ب/ فسكتتُّ، فسكتت، فقال رسول الله، ﷺ: اقرأ ابن الحُضير، اقرأ ابن الحُضير، اقرأ ابن الحُضير، قال: فأشفقتُ يا رسول الله أن تطأ يحيى، وكان قريباً منه، فانصرفت إليه، فرفعت رأسي إلى السماء، فإذا مثل الظلة فيها، أمثال المصابيح فعرجت إلى السماء حتى لا أراها، قال رسول الله، ﷺ: تدري ما ذاك قال: لا يا رسول الله، فقال: تلك الملائكة أتت لصوتك، ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها، لا توارى منهم.

قال: وحدثني هذا الحديث أيضاً عبدالله بن خبابٍ، عن أبي سعيد الخُدري، عن

---

(١) انظر الفتح ٩/٦٣.

(٢) في هدي الساري ص ٥٥: رواية الليث، عن يزيد بن الهاد وصلها أبو نعيم في مستخرجيه معاً. أهـ وفي عمدة القاري، ٢٠/٣٦: هذا وصله أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يزيد بن الهاد. أهـ.

(٣) في الفتح «فلما اجتره» بجيم ومثناه وراء ثقيلة والضمير لولده أي اجتر ولده من المكان الذي هو فيه، حتى لا تطأه الفرس.

أُسيد بن الحُضير.

قولُهُ في: [٢٣] باب استذكار القرآن [وتعاهُده][١].

[٥٠٣٢] ثنا محمد بن عرعرة، ثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال، قال النبي، ﷺ: «بئسَ لأحدهم أن يقول: نسيتُ آية كيت وكيتٍ، بل نُسِّيَ، واستذكروا القرآن، فإنه أشد تَفصِّياً من صدور الرجال من النعم».

ثنا عثمان، ثنا جرير، عن منصور، مثله.

تابعهُ بشرٌ، عن ابن المبارك، عن شُعبة. وتابعه ابن جريج، عن عبدة، عن شقيقٍ، سمعت عبدالله، سمعت النبي، ﷺ[٢].

أما حديث بشر[٣].................................

وقد رواه الإسماعيليُّ[٤]، عن الفريابي، عن مُزاحم. وعن الحسن بن سفيان، عن حبان، كلاهما عن ابن المبارك.

وأما حديث ابن جريج، فقرأتهُ على عبد الرحمن بن أحمد، بالسند المتقدم، قبل هذا، إلى أحمد بن عبدالله، أنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، ثنا عبدة بن أبي لبابةَ، عن شقيقٍ، سمعت ابن مسعود، يقول: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «بئس للمرء أن يقول: نسيت آية كيتٍ وكيت، بل هو نُسي.

---

(١) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٧٩/٩.

(٢) انظر الفتح ٧٩/٩.

(٣، ٤) في الفتح ٨٢/٩: قوله «تابعه بشر عن ابن المبارك، عن شعبة» يعني أن عبدالله بن المبارك تابع محمد بن عرعرة في رواية هذا الحديث، عن شعبة، وبشر هو ابن محمد المروزي، شيخ البخاري، وقد أخرج عنه في بدء الوحي وغيره، ونسبة المتابعة له مجازية، وقد يوهم أنه تفرد بذلك عن ابن المبارك، وليس كذلك، فإن الإسماعيلي أخرج الحديث من طريق حبان بن موسى، وعن ابن المبارك، ويوهم أيضاً أن ابن عرعرة، وابن المبارك انفردا بذلك عن شعبة، وليس كذلك لما ذكر فيه من رواية غندر، وقد أخرجها أحمد أيضاً عنه. وأخرجه عن حجاج بن محمد، وأبي دواد الطيالسي كلاهما عن شعبة، وكذا أخرجه الترمذي من رواية الطيالسي. أهـ وانظر عمدة القاريء ٤٨/٢٠.

رواه مسلم[1]: عن محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر، عن ابن جُريج، به. فوقع لنا عالياً بدرجتين. (وبين سياق لفظ محمد بن بكر وعبد الرزاق مغايرةٌ)[2].

قولُهُ في: [٢٦] باب نسيان القرآن[3].

عقب حديث [٥٠٣٧] زائدة، وعيسى، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمع النبي، ﷺ، رجلاً يقرأ في المسجد، فقال: يرحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا، آية من سورة كذا.

تابعهُ علي بن مسهرٍ، وعبدةُ، عن هشامٍ[4].

أَما حديثُ عليِّ بن مسهرٍ، فأَسنده المؤلف بعد هذا ببابٍ[5].

وأما حديث عبدة، فأسنده المؤلف في الدعوات[6].

قولُهُ في [٢٨] باب الترتيل في القرآن[7].

وقال ابن عباس: «فَرَقناهُ»: فصَّلناه[8].

قال ابن جرير[9]: ثنا عليٌّ، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، بهذا /ح ٢٦٢ أ/.

قولُهُ [٣٧] باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم[10].

[٥٠٦٠] ثنا أبو النعمان، ثنا حماد، هو ابن زيدٍ، وسلام بن أبي مُطيع، عن أبي عمران الجوني، عن جُندبٍ، قال: قال النبي، ﷺ، «اقرأوا القرآن ما ائتلفت

---

(١) في صحيحه ١/٥٤٤ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب فضائل القرآن وما يتعلق به (٣٢) حديث رقم (٢٣٠).

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) انظر الفتح ٩/٨٤.

(٤) انظر الفتح ٩/٨٤، ٨٥.

(٥) في «باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة، وسورة كذا وكذا رقم (٢٧) حديث رقم (٥٠٤٢). انظر الفتح ٩/٨٧.

(٦) في الفتح ٩/٨٩: وأخرج طريق عبدة وهو ابن سليمان في الدعوات. ولفظه مثل لفظ علي بن مسهر سواء. أهـ وانظر عمدة القارىء ٢٠/٥١.

(٧) انظر الفتح ٩/٨٨.

(٨) انظر المرجع السابق.

**(٨)** قال العيني في عمدة القارىء ٢٠/٥٣. أخرجه ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، عنه أهـ.

**(٩)** انظر الفتح ٩/١٠١.

(عليه)[1] قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه، فقوموا عنه».

تابعه الحارث بن عُبيدٍ، وسعيد بن زيدٍ، عن أبي عمران، ولم يرفعهُ حماد بن سلمة، وأبان، وقال غندرٌ: عن شُعبة، عن أبي عمران، سمعت جندباً... قوله. وقال ابن عون، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت، عن عمر قوله، وجندبٌ أصح وأكثر. انتهى[2].

أما حديث الحارث بن عبيد، فأخبرناه إبراهيم بن محمد، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله ابن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[3]، ثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل، ثنا أبو قدامة، هو الحارث بن عبيدٍ، ثنا أبو عمران الجوني، عن جندبٍ، قال: قال رسول الله، (ﷺ)[4]: مثله.

وأما حديث سعيد بن زيد، فقال الحسن بن سفيان، في مسنده[5]: ثنا محمد بن يحي الصائغ، ثنا إسحاق، ثنا المخزوميُّ، ثنا سعيد بن زيدٍ، سمعتُ أبا عمران الجونيِّ، ثنا جندبُ بن عبدالله البجلي، عن النبي، ﷺ، قال: «اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا».

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن سليمان بن حمزة، أن الحافظ أبا موسى بن أبي محمد بن سرور، كتب اليهم، أنا عبدالله بن عمر بن أحمد، أنا عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا محمد بن المفضل، أنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمد النَّسوي، أنا أبو العباس الحسن بن سفيان بهذا. /م ١٥٦ أ/.

وأما حديث حماد بن سلمة[6]....

---

(١) ليست في البخاري.

(٢) أي ما علقه عقب الحديث رقم (٥٠٦١) انظر الفتح ١٠١/٩.

(٣) هو الدارمي، وروايته في مسنده ٣١٨/٢ كتاب فضائل القرآن باب إذا اختلفتم في القرآن فقوموا (٧) حديث رقم (٣٣٦٤).

(٤) سقطت من نسخة «ح»

(٥) في الفتح ١٠٢/٩: وأما متابعة سعيد بن زيد، وهو أخو حماد بن زيد، فوصلها الحسن بن سفيان، في مسنده من طريق أبي هشام المخزومي عنه، قال: سمعت أبا عمران قال: حدثنا جندب، فذكر الحديث مرفوعاً، وفي آخره: «فاذا اختلفتم فيه فقوموا». أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٦.

(٦) قال الحافظ في الفتح ١٠٢/٩: لم تقع لي موصولة. وانظر أيضاً هدي الساري ص ٥٦.

وأما حديث أبان، فقال مسلمٌ في صحيحه[1]: ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدّارميُّ ثنا حبان هو ابن هلال، ثنا أبان، ثنا أبو عمران، قال: قال لنا جُندبٌ، ونحن غلمانٌ بالكوفة، قال رسول الله، ﷺ، فذكر الحديث.

وأما حديث غندرٌ، فأنبأناه علي بن محمد، عن سليمان بن حمزة، عن أبي بكر بن أبي الفتح، أن يحيي بن ثابت، أخبره، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن عبد الكريم، ثنا بندارٌ، ثنا غندرٌ، بسنده، موقوفاً[2].

وأما حديث ابن عون، فأخبرناه إبراهيم بن محمد، (المؤذن بالمسجد الحرام)[3] أنا أحمد بن أبي طالب، عن محمد بن مسعود، أن طاهر بن محمد، أخبرهم: أنا محمد ابن الحسين، أنا الزبير بن محمد، أنا علي بن مهرويه، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القاسم بن سلام[4] ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عونٍ، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، أن عمر بن الخطاب، قال ذلك.

رواه النسائيُّ[5] عن محمد بن إسماعيل، عن إسحاق الأزرق، عن ابن عونٍ، به. وقال أبو بكر بن أبي داود[6]: لم يخطىء ابن عونٍ قط، إلا في هذا والصواب عن جُندبٍ، والله أعلم.

آخر فضائل القرآن وهو آخر الجزء الثامن[7]

---

(١) في صحيحه ٢٠٥٤/٤ كتاب العلم (٤٧) باب النهي عن اتباع متشابه القرآن (١) آخر حديث في الباب.

(٢) في الفتح ١٠٢/٩ حديث غندر وصله الإسماعيلي من طريق بندار، عن غندر. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٦.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٤) في الفتح ١٠٢/٩: ابن عون هو عبدالله البصري الإمام المشهور، وهو من أقران أبي عمران، وروايته هذه وصلها أبو عبيد عن معاذ بن معاذ عنه. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٦٣/٢٠. وهدي الساري ص ٥٥ وزاد: في فضائل القرآن.

(٥) وفي عمدة القارىء ٦٣/٢٠: أخرجها النسائي أيضاً عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن إسحاق الازرق، عن عبدالله بن عون به. أ هـ وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٠٢/٩.

(٦) انظر قوله هذا في الفتح ١٠٢/٩، وفي عمدة القارىء ٦٣/٢٠.

(٧) في نسخة «ح»: من تغليق التعليق بحمدالله وعونه وتيسيره. في نسخة «م»: وفرغ منه مؤلفه في يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة، سنة سبع وثماني مائة، وقرأه عليه الكلوتاتي في مجالس آخرها في يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة (٨١١) وسمع بعضه المحدث فخر الدين أحمد بن أحمد بن درباس، والإمام الامثل البارع زين الدين عبد الرحمن ابن العلامة، شيخ الاسلام شمس الدين محمد القلقشندي، ثم المقدسي. وأجاز لهما المؤلف بخطه رحمهم الله. /م ١٥٦ ب/.

# تغليق التعليق على صحيح البخاري

الجزء التاسع



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة، وهيء لنا من أمرنا رشدا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله﴾[١]

## من [٦٧] كتاب النكاح[٢]

قولُهُ [٦] باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام[٣]. فيه سهل بن سعد، عن النبي، ﷺ[٤].

هذا طرف من حديث طويل. أسنده المؤلف بعد هذا في «باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح»[٥]. وفي عدة مواضع[٦].

قولُهُ: [٧] باب قول الرجل لأخيه: انظر أيَّ زوجتي شئت حتى أنزلَ لك عنها[٧]. رواه عبد الرحمن بن (عوف)[٨]. انتهى[٩].

أسنده المؤلف في (البيوع)[١٠] (والهجرة)[١١] من حديث، وعلقه في مواضع أخرى[١٢] منها في الهجرة)[١٣].

قولُهُ في: [٨] باب [ما يكره من][١٤] التبتل والخصاء[١٥].

---

(١) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».
(٢) انظر الفتح ١٠٣٢/٩.
(٣) انظر الفتح ١١٦/٩.
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٥) أي في باب رقم (٣٢) حديث رقم (٥١٢١). انظر الفتح ١٧٥/٩
(٦) أسنده المصنف في باب تزويج المعسر لقول الله تعالى: ﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾ رقم (١٤) حديث رقم (٥٠٨٧). انظر الفتح ١٣١/٩.
(٧) انظر الفتح ١١٦/٩.
(٨) من نسخة «م» وفي نسخة ح: «عون» وهو تصحيف.
(٩) أي ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١١٦/٩.
(١٠) كتاب رقم (٢٤) باب رقم (١) حديث رقم (٢٠٤٨). انظر الفتح ٢٨٨/٤. وما بين القوسين سقط من نسخة ح.
(١١) ما بين القوسين سقط من نسخة م وهو من نسخة «ح»: وقد وصله المؤلف في الكتاب المذكور رقم (٦٣) باب اخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار. حديث رقم (٣٧٨٠) ورقم (٣٧٨١). انظر الفتح ١١٢/٧.
(١٢) وقد علقه في كتاب الهجرة (٦٣) باب كيف آخى النبي، ﷺ، بين أصحابه؟ رقم (٥٠). انظر الفتح ٢٧٠/٧.
(١٣) ما بين القوسين من نسخة م، وفي نسخة «ح»: أسنده المؤلف في الهجرة من حديثه. أ هـ.
(١٤) زيادة من البخاري.
(١٥) انظر الفتح ١١٧/٩.

[ ٥٠٧٦ ] قال أصبغ، أخبرني ابن وهب، عن يونس بن زيد، عن ابن شهاب عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [ رضي الله عنه ][1] قال: « قلت يا رسول الله إني رجلٌ شاب، (وإني)[2] أخافُ على نفسي العَنَتَ، ولا أجد ما أتزوج به النساء، فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك، فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك، فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك، فقال النبي، ﷺ: « يا أبا هريرة، قد جف القلم بما أنت لاقٍ، فاختَصِ على ذلك أو ذر »[3].

قال أبو بكر الجوزقي في الجمع بين الصحيحين:[4] أنا أبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا أصبغ بن الفرج، بهذا. وزاد بعد قوله: « العنت » « فأذن لي أن أختصي ».

ورواه الإسماعيلي[5]، عن القاسم، عن الرمادي، عن أصبغ.

(وأخرجه الفريابي في كتاب، « القدر »[6]، عن محمد بن إسحاق بن التنوخيِّ عن أصبغَ به)[7].

**قولُهُ: [ ٩ ] باب نكاح الأبكار[8].**

وقال ابن أبي مليكة: قال ابن عباس لعائشة: « لم ينكح النبي، ﷺ بِكراً غيرك ». انتهى[9].

أسنده المؤلف في تفسير سورة النور[10].

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة: وهو في رواية الكشميهني، وكذا في رواية حرملة، وفي رواية غيرهما « وأنا أخاف ».

(٣) انتهى. انظر الفتح ١١٧/٩.

(٤)، (٥)،(٦) أشار الحافظ إلى هذه الروايات في الفتح ١١٨/٩، فقال: قوله « وقال أصبغ »: كذا في جميع الروايات التي وقفت عليها، وكلام أبي نعيم في « المستخرج » يشعر بأنه قال فيه: حدثنا. وقد وصله جعفر الفريابي في كتاب القدر، والجوزقي في « الجمع بين الصحيحين »، والإسماعيلي من طرق عن أصبغ، وأخرجه أبو نعيم من طريق حرملة، عن ابن وهب، وذكر مغلطاي أنه وقع عند الطبري، ورواه البخاري عن أصبغ بن محمد وهو غلط، هو أصبغ بن الفرج، ليس في آبائه محمد أهـ. وفي هدي الساري ص ٥٦: وصلها الإسماعيلي والجوزقي.

(٧) ما بين القوسين من نسخة « م » وسقط من نسخة « ح »

(٨) انظر الفتح ١٢٠/٩.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٠) سورة رقم (٢٤) من كتاب التفسير (٦٥) في باب ﴿إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم..﴾ رقم (٨) حديث رقم (٤٧٥٣). انظر الفتح ٤٨٢/٨.

قولُهُ: [ ١٠ ] باب تزويج الثيِّبات[١].

وقالت أم حَبيبة: قال لي النبي، ﷺ، :(لا تعرضنَّ عليَّ بَنَاتِكُنَّ، ولا أخواتِكُنَّ. انتهى[٢].

أسند المؤلف حديثها بعد (أبواب)[٣]

قولُهُ في: [ ١٣ ] (باب)[٤] اتخاذ السواري[٥]...

عقب حديثه (٥٠٨٣) الشعبي، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: «قال رسول الله، ﷺ: أيما رجلٍ كانت عنده وليدةٌ، فَعَلَّمَهَا، فأحسن تعليمها، وأدَّبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها، وتزوجها فله أجران.. الحديث.

وقال أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي، ﷺ: «أعتقها ثم أصدقها»[٦].

أخبرنا الحسن بن أبي المجد، عن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره، أنا أحمد بن محمد اللبان، أنا الحسن بن أحمد المقرىء، أنا أحمدبن عبدالله الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٧]، ثنا أبو بكر الخياط، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله، ﷺ: «إذا أعتق الرجل أَمَتَهُ، ثم أمهرها مهراً جديداً كان له أجران».

---

(١) انظر الفتح ١٢١/٩.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) في نسخة م: «أبواب» وأسنده في «باب» ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾ رقم (٢٠) حديث رقم (٥١٠١). انظر الفتح ١٤٠/٩.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٥) انظر الفتح ١٢٦/٩.

(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥٠٨٣). انظر الفتح ١٢٦/٩.

(٧) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٦: رواية أبي بكر ـ وهو ابن عياش ـ عن أبي حصين وقعت لنا بعلو في مسند الطيالسي. وانظر الرواية في منحة المعبود ٢٤٣/١ كتاب العتق، باب ما جاء في فضله حديث رقم (١١٩٤).

رواه الإمام أحمد[1]، عن أسود بن عامر، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عاليا /ح ٢٦٣ أ/ وأبو بكر هو ابن عياش المقرىء الحافظ (رواه أيضاً من طريقه الحسن ابن سفيان، وأبو بكر البزار في مسنديها[2]. وذكر أحمد بن عبدالله أن أبا بكر تفرد به، عن أبي حصين[3].

قولُهُ: [ ١٩ ] باب لا يتزوج أكثر من أربع، لقوله تعالى: ﴿مثنى وثلاث ورباع﴾[4].

وقال علي بن الحسين: يعني مثنى أو ثلاث أو رباع[5].

..........................................................

قولُهُ في [ ٢٠ ] باب ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾[6].

[ ٥١٠٠ ] ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: «قيل للنبي، ﷺ: ألا (تزوج)[7] ابنة حمزة؟ قال: إنها ابنةُ أخي من الرضاعة. وقال بشر بن عمر: ثنا شعبة، سمعت قتادة، سمعت جابر بن زيد، مثله[8].

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة بهذا المسند، والذي وقع لي في المسند ٤٠٨/٤: ثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر حسين بن محمد، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال النبي، ﷺ: اذا اعتق الرجل امته، ثم تزوجها بمهر جديد كان له أجران. أ هـ.

(٢) وقد أشار الحافظ إلى روايتيهما في الفتح ١٢٧/٩ فقال: ووصله من طريقه - أي طريق أبي بكر - أيضاً الحسن بن سفيان، وأبو بكر البزار في مسنديهما، عنه. وأخرجه الإسماعيلي، عن الحسن، ولفظه عنده «ثم تزوجها بمهر جديد». وكذا أخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده، عن أبي بكر بهذا اللفظ، ولم يقع لابن حزم، الا من رواية الحماني فضعف هذه الزيادة، ولم يصب أ هـ.

(٣) انظر هدي الساري ص ٥٦، والفتح ١٢٨/٩ وزاد: وذكر الاسماعيلي أن فيه اضطراباً على أبي بكر بن عياش، كأنه عنى في سياق المتن لا في الإسناد، وليس ذلك الاختلاف اضطراباً لانه يرجع إلى معنى واحد، وهو ذكر المهر. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ١٣٩/٩.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣٨/٩، وقال الحافظ: أراد أن الواو بمعنى أو، فهي للتنويع، أو هي عاطفة على العامل، والتقدير: فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى، وانكحوا ما طاب من النساء ثلاث... الخ وهذا من أحسن الأدلة في الرد على الرافضة، لكونه من تفسير زين العابدين وهو من أئمتهم الذين يرجعون إلى قولهم، ويعتقدون عصمتهم. أ هـ.

(٦) انظر الفتح ١٣٨/٩.

(٧) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري (المطبوع) «تتزوج» انظر الفتح ١٤٠/٩

(٨) انظر المرجع السابق.

قال الجوزقيُّ: أنا أبو حامد بن الشرقي، غير مرة، ثنا أحمد بن سعيد الدارميُّ، إملاء، وقراءة، ثنا بشر بن عمر، ثنا شعبة، سمعت قتادة، سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس «أن النبي، ﷺ، قيل له: (ألا)[1] تتزوج ابنة حمزة؟ قال: إنها ابنةُ أخي من الرضاعة. رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه[2]، عن محمد بن يحيى القُطعيِّ، عن بشر بن عمر، به.

**قولُهُ** في [٢٤] باب ما يحل من النساء وما يحرم[3].

وقال أنس: ﴿والمحصنات من النساء﴾ ذوات الأزواج الحرائر حرام ﴿إلا ما ملكت أيمانكم﴾ (لا يرى)[4] بأساً أن ينزع الرجل جاريته من عبده.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة:[5] ثنا يحيى بن سعيد.

وقال (اسماعيل القاضي)[6] في أحكام القرآن: ثنا مُسددٌ، ثنا يحيى، عن التيميِّ، عن أبي مجلز، عن أنس بن مالك، أنه قال[7] (في قوله ﴿والمحصنات)[8] من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾. قال: ذوات البعولِ، وكان يقول بيعها طلاقُها.

(وقال إسماعيل القاضي)[9]: ثنا مُسدد، ثنا معتمر بن سُليمان، سمعت أبي يُحدث عن أبي مجلز، عن أنس (بن مالك أنه قال)[10] في قوله: ﴿والمحصناتُ﴾ ذوات الأزواج الحرائر، ثم قال: ﴿إلا ما ملكت أيمانكم﴾ (فاذا هو)[11] لا يرى (بما مَلَكَ)[12] اليمين بأساً أن ينزع الرجلُ الجارية من عبده فيطأها.

(١) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: لا.
(٢) في صحيحه ١٠٧١/٢ كتاب الرضاع (١٧) باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة (٣) حديث رقم (١٣).
(٣) انظر الفتح ١٥٣/٩.
(٤) من نسخة «ح» وكذا في البخاري، وفي نسخة «م»: أترى.
(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ١٥٤/٩، فقال: وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أخرى، عن التيمي، بلفظ «ذوات البعول» وكان يقول: بيعها طلاقها.
(٦) من نسخة «م» وهو الصواب، وفي نسخة «ح» يحيى بن سعيد» وهو خطأ
(٧) زيادة من البخاري.
(٨) ما بين القوسين من نسخة «ح» وبياض في نسخة «م».
(٩) ما بين القوسين من نسخة ح، وبياض في نسخة «م»: وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٥٤/٩ فقال: وصله اسماعيل القاضي في كتاب «أحكام القرآن» باسناد صحيح، من طريق سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن أنس بن مالك، أنه قال: في قوله «والمحصنات»... الخ.
(١٠) ما بين القوسين من نسخة «ح» وبياض في نسخة «م».
(١١) من نسخة ح وبياض في نسخة م وفيها: ولا يرى.
(١٢) من نسخة م، وفي نسخة ح: «من ما يملكه».

**قولُهُ** فيه[1]: وقال ابن عباس: «ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته»[2].

قال عبدُ بن حميد في تفسيره[3]: حدثني ابن أبي رزمة، عن إسرائيل، (عن سماك)[4]، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾ قال: لا يحل له أن يتزوج فوق أربع نسوةٍ، فما زاد منهن فهن عليه حرام، كأمه وابنته وأخته».

وقال البيهقي في السنن الكبير[5]: أنا أبو عبدالله الحافظ وغيره[6] ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر، عن إسرائيل، نحوه.

**قولُهُ**[7]: وجمع عبدالله بن جعفر بين ابنة علي، وامرأة علي. وقال ابنُ سيرين: لا بأس به، وكرهه الحسن مرة، ثم قال: لا بأس به. وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين (بنتي)[8] عم في ليلة، وكرهه جابر بن زيد للقطيعة[9].

أما عبدالله بن جعفر، فقال البغوي في الجعديات[10]: ثنا علي، ثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرَّحمن بن مهران، أَنَّ عبدالله /ح٢٦٣ ب/ بن جعفر جمع بين زينب بنت علي، وآمرأة علي، ليلى بنت مسعود.

---

(١) أي في الباب رقم (٢٤). انظر الفتح ١٥٣/٩.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٥٤/٩ فقال: وصل الفريابي وعبد بن حميد باسناد صحيح عنه، ولفظه... وساقه كما هنا.
(٤) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة «ح».
(٥) انظر السنن الكبير ١٥٠/٧ كتاب النكاح، باب عدد ما يحل من الحرائر والاماء.
(٦) هو أبو سعيد بن أبي عمرو. انظر السنن الكبير ١٥٠/٧.
(٧) أي في الباب السابق رقم (٢٤) عقب الحديث رقم (٥١٠٥). انظر الفتح ١٥٣/٩.
(٨) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: «ابنتي».
(٩) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥١٠٥). انظر الفتح ١٥٣/٩.
(١٠) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٥٥/٩ فقال: والاثر المذكور وصله البغوي في «الجعديات» من طريق عبد الرحمن بن مهران، أنه قال: «جمع عبدالله بن جعفر بين زينب بنت علي، وامرأة علي، ليلى بنت مسعود. أ هـ.

وقال سعيد بن منصور في السُنن[1]: ثنا جرير عن مغيرة، عن قثم مولى العباس، قال: «جمع عبدالله بن جعفر بين ليلى بنت مسعود النَّهشَلِيَّةِ ـ وكانت امرأة عليٍّ ـ وبين أم كلثوم بنت علي لفاطمة، فكانتا امرأتيه».

وقال البيهقي في السنن الكبير:[2] أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مُكَرَّم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، (قال)[3]: أخبرني غير واحد أن عبدالله بن جعفر جمع بين بنت علي، وامرأة علي، ثم ماتت بنت علي، فتزوج بنتاً لعلي أخرى.

وقال الدارقطني في السنن[4]: ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن شاذان ثنا معلى ابن منصور، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا مغيرة، حدثني قثم مولى العباس، قال: تزوج عبدالله بن جعفر بنت علي وامرأة علي النَّهشليَّة /م١٥٧ أ/.

وأما قول ابن سيرين، والحسن، فقال سعيد بن منصور في السنن[5]: حدثنا هُشيم، ثنا منصور، عن الحسن «أنه كان يكره الجمع بين ابنة الرجل وامرأته». ثنا هُشيمٌ[6]، ثنا ابن عونٍ، عن ابن سيرين «أنه كان لا يرى بذلك بأساً». ورواه أبو عبيد في كتاب «النكاح له»[7] عن ابن علية، عن سلمة بن علقمة، قال: إني لجالسٌ عند الحسن إذ سأله رجل عن ذلك، فكرهه، فقال له بعضُهُم: يا أبا سعيد: هل ترى به بأساً، فنظر ساعة، ثم قال: «ما أرى به بأساً».

قرأنا على خديجة بنت سلطان، عن أبي نصر بن الشيرازي، وغيره، أن محمود ابن إبراهيم، كتب إليهم، أنا محمد بن أحمد المعذر، أنا عبد الوهاب بن محمد بن

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٥/٩ فقال: وأخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر فقال: «ليلى بنت مسعود النهشلية، وأم كلثوم بنت علي لفاطمة، فكانتا امرأتيه».

(٢) انظر ١٦٧/٧ كتاب النكاح، باب من يحل الجمع بين امرأة الرجل وابنته.

(٣) ما بين القوسين حذفت من ح.

(٤) ٣/٩ ٣١ كتاب النكاح حديث رقم (٧٢).

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٥/٩ فقال: وصله سعيد بن منصور، عنه بسند صحيح أ هـ.

(٦) القائل هو سعيد بن منصور. وانظر التعليق السابق.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٥/٩ فقال: وأخرجه أبو عبيد في كتاب النكاح من طريق سلمة بن علقمة، قال: اني لجالس عند الحسن... فذكره.

إسحاق، أنا أبي، أنا محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان، ثنا حماد، أنا أيوب، عن ابن سيرين قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ، بمصر من الأمصار، يقال له جَبَلَة، جمع بين امرأة الرجل، وابنته من غيرها. قال أيوب: «وكان الحسن يكره أن يجمع بين ابنة الرجل وامرأته». قال ابن منده: رواه سليمان بن حرب، عن حماد فقال: جبال، يعني بدل «جبلة».

قلت: ورواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، فقال سعد.

وأما قصة الحسن بن الحسن بن علي، فقال الشافعي[1]: أنا ابن عُيينة، عن عمرو ابن دينار أنه سمع الحسن بن محمد يقول: «جمع ابن عمٍ لي بين ابنتي عم له فأصبح النساء لا يدرين أين يذهبن».

رواه البيهقي[2]: عن أبي سعيد، عن أبي العباس، عن الربيع، عنه.

ورواه أبو عبيدٍ[3]: ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار «أنَّ الحسن بن الحسن بن علي بنا على بنتي عم، في ليلة واحدة، بنت محمد بن علي، وبنت عمر بن علي، وأن محمد بن علي، قال: هو أحب إلينا منهما».

أخبرنا به ـ من حديث ابن جريج ـ أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن خالد، أنا محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن أحمد بن نصر، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نعيم، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا أُسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان هو الثوري، عن ابن جُريج به. ورواه عبد الرزاق في مصنفه[4]: عن ابن جريج مثلهُ.

(وعن)[5] ابن عُيينة[6]، عن عمرو بن دينار، مثله.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٥٥/٩ فقال: وأخرج عبد الرزاق أيضاً، والشافعي من وجه آخر عن عمرو ابن دينار، عن الحسن بن محمد بن علي، فلم ينسب المرأتين ولم يذكر قول محمد بن علي وزاد: فأصبح النساء.. الخ.

(٢) انظر السنن الكبير ١٦٧/٧ كتاب النكاح، باب من يحل الجمع بين امرأة الرجل وبنته. آخر حديث محمد.

(٣) أشار الحافظ في روايته هذه في الفتح ١٥٥/٩، فقال: وصله عبد الرزاق، وأبو عبيد من طريق عمرو بن دينار بهذا، وزاد: «في ليلة واحدة بنت محمد بن علي وبنت عمر بن علي، فقال محمد بن علي: هوأحب الينا منهما. أ هـ.

(٤) انظر المصنف ٢٦٤/٦. باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء رقم (١٠٧٧٠).

(٥) من نسخة م وفي نسخة ح: وقال.

(٦) انظر المصنف ٢٦٤/٦ باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء. رقم (١٠٧٧٠)

وأما جابر بن زيد، فقال أبو عبيدٍ[1]: ثنا يزيد، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، به.

قولُهُ[2]: وقال عكرمة، عن ابن عباس: «إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته». ويروى عن يحيى الكندي، عن الشعبيِّ، وأبي جعفر فيمن يلعب بالصَّبيِّ إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمهُ. ويحيى هذا غير معروف، لم يتابع عليه. وقال عكرمة، عن ابن عباس: «إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته». ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه. وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعهِ من ابن عباس. ويروى عن عمران ابن حصين، وجابر بن زيد، والحسن، وبعض أهل العراق «تحرم عليه». وقال /ح ٢٦٤ أ/ أبو هريرة: «لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض»، يعني يجامع. وجوَّزه ابن المسيب، وعروة، والزهري، وقال الزهري، قال علي: «لا تحرم»، وهذا مُرسل»[3].

أما رواية عكرمة، فقال عبد الرزاق في مصنفه[4]: عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في رجل زنا بأخت امرأته: «تخطى حرمة إلى حرمة، ولم تحرم عليه امرأته». قال (ابن جريج)[5]: وبلغني عن عكرمة مثله.
وأما رواية يحيى الكندي[6] ......................

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٥/٩، فقال: وصله أبو عبيد من طريقه.
(٢) أي في باب رقم (٢٤) عقب الحديث رقم (٥١٠٥). انظر الفتح ١٥٣/٩.
(٣) انتهى ما ذكره من تعاليق عقب الحديث رقم (٥١٠٥) انظر المرجع السابق.
(٤) انظر المصنف ٢٠١/٧ باب الرجل يزني بأم امرأته وابنتها وأختها رقم (١٢٧٨١)
(٥) ما بين القوسين من نسخة «م» وكذا هو في الفتح ١٥٦/٩ وفي نسخة (ح) ابن أبي نجيح وهو خطأ وانظر المصنف ٢٠١/٧. باب الرجل يزني بأم امرأته وابنتها واختها رقم (١٢٧٨١).
(٦) قال الحافظ في الفتح ١٥٦/٩: في رواية أبي ذر عن المستملي «وابن جعفر» بدل قوله «وأبي جعفر» والأول هو المعتمد، وكذا وقع في رواية ابن نصر بن مهدي، عن المستملي كالجماعة، وهكذا وصله وكيع في مصنفه، عن سفيان الثوري، عن يحيى. قوله: «ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه» انتهى. وهو ابن قيس، وروى أيضاً عن شريح، روى عنه الثوري، وأبو عوانة، وشريك، فقول المصنف «غير معروف» أي غير معروف العدالة، والا فاسم الجهالة ارتفع عنه برواية هؤلاء، وقد ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات كعادته فيمن لم يجرح، والقول الذي رواه يحيى هذا قد نسب إلى سفيان الثوري، والأوزاعي، وبه قال أحمد: ... الخ.

وأما رواية عكرمة، عن ابنِ عباس أيضاً، فقال البيهقي[1]: أنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أنا أبو سعيد عبدالله بن محمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في رجلٍ غشي أم امرأته، قال: «تخطى حرمتين، ولا تحرم عليه امرأته». تابعة حماد بن سلمة، عن قتادة. ورواه معمر عن قتادة، عن ابن عباس من غير ذكرِ عكرمة.

وأما رواية أبي نصر؛ فقال الثَّوري في جامعه[2]، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن الحصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس «أن رجلاً قال: إنه أصاب أمَّ آمرأته، فقال له ابن عباس: «حرمت عليك امرأتك، وذلك بعد أن ولدت منه سبعة أولادٍ، كلهم بلغ مبالغ الرجال».

وأما قول عمران (بن الحصين)[3]، فقال عبد الرزاق في مصنفه[4]، عن عثمان ابن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة.

ورواه سعيد بن أبي عروبة في كتاب «النكاح»، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أنه قال: «مَنْ فَجَر بأمِّ امرأته حَرُمَتَا عليه جميعاً».

وأما قول جابر بن زيد، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[5]: ثنا أبو اسامة، عن هشام، عن قتادة، قال: كان جابر بن زيد، والحسن يكرهان أن يمسَّ الرجلُ يقع على امرأته.

وقال أبو عبيد في كتاب «النكاح»: ثنا هُشيمٌ، عن يونس، عن الحسن في رجلٍ فجر بابنة امرأته، قال: يفارقُ امرأته.

---

(١) السنن الكبير ١٦٨/٧ كتاب النكاح. باب الزنا لا يحرم الحلال. واسناده صحيح. قاله الحافظ في الفتح ١٥٦/٩.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٦/٩ فقال: وصله الثوري في جامعه من طريقه، ولفظه «أن رجلاً قال: انه اصاب أم امرأته، فقال له ابن عباس: حرمت عليك امرأتك.... الخ.

(٣) ما بين القوسين من نسخة «ح» وفي نسخة م: القطان.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٥٦/٩: أما قول عمران، فوصله عبد الرزاق من طريق الحسن البصري عنه، قال: فيمن فجر بأم امرأته حرمتا عليه جميعاً ولا بأس باسناده. أ هـ. لكن الذي وجدته في المصنف ٢٠٠/٧ رقم (١٢٧٧٦) عبد الرزاق، عن عثمان بن سعيد، عن قتادة عن عمران بن حصين «في الذي يزني بأم امرأته، قد حرمتا عليه جميعاً».

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٦/٩ فقال: وأما قول جابر بن زيد والحسن، فوصله ابن أبي شيبة من طريق قتادة، عنهما، قال: حرمت عليه امرأته.

ثنا يحي[1] بن سعيدٍ، عن عوف، عن الحسن، قال: إذا فجرَ بأم امرأته أو بابنة امرأته حَرُمَتْ عليه.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[2] عن معمر، عن قتادة، قال: قال يحي بنُ يعمر للشعبي: والله ما حَرَّمَ حرامٌ حلالاً قط. فقال: بل لو صببت خمراً على ماءٍ حَرُمَ شربُ ذلك الماء، قال: وكان الحسن يقول مثل قول الشعبيِّ.

وأما قول أبي هريرة ........................................

وأما قول ابن المسيب، فقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن علية، عن يزيد الرِّشكِ، عن سعيد به.

وقال عبدُ الرزاق في مصنفه[3]: عن معمر، عن قتادة، عن ابن المُسيب فيمن زنا بذات محرم، قال: «تحرم على كل حال».

وأما قول عروة وابن المسيب معاً، فقال عبد الرزاق في مصنفه[4]: عن عبد الوهاب وابن أبي سبرة، عن ابن أبي ذئبٍ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، قال: سألت ابن المسيب، وعروة بن الزبير عن الرجل يزني بالمرأة، هل تَحِلُّ له؟ فقالا: «لا يُحَرِّمُ الحرامُ الحلالَ».

وأما قول الزُّهري، فقال البيهقي[5]: أنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أنا بشر ابن أحمد، أنا محمد بن زياد /ح ٢٦٤ ب/ بن قيس، ثنا أبو سلمة يحي بن المغيرة، أخبرني أخي محمد، عن محمد بن فليح، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، أنه سئل عن الرجل يَفْجُرُ بالمرأة أيتزوج ابنتها؟ فقال: قال بعض العلماء: «لا يُفْسِدُ اللهُ حلالاً بحرام». /م ١٥٧ ب/.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[6] عن معمر، عن الزهري، سألته عن الرجل يزني

---

(١) القائل: «ثنا يحي» هو أبو عبيد، وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٧/٩ فقال: وأخرجه ابو عبيد من وجه آخر، عن الحسن، بلفظ «اذا فجر بأم امرأته... الخ»

(٢) انظر المصنف ١٩٩/٧. باب الرجل يزني بأم امرأته وابنتها وأختها. حديث رقم (١٢٧٦٨).

(٣) انظر المصنف ١٩٩/٧ باب الرجل يزني بأم امرأته وابنتها واختها رقم (١٢٧٧٠).

(٤) انظر المصنف ١٩٨/٧ كتاب الرجل يزني بأم امرأته وابنتها وأختها رقم (١٢٧٦٦)

(٥) انظر السنن الكبير ١٦٩/٧ كتاب النكاح. باب الزنا لا يحرم الحلال.

(٦) أشار الحافظ في الفتح إلى روايته فقال: وعن معمر ـ أي قال عبد الرزاق عن معمر ـ عن الزهري مثله. الفتح ١٥٧/٩.

بأم امرأته، قال: لا يحرم الحرام الحلال.

وأما رواية الزُّهري، عن علي، فقال البيهقي:[1] أنبأني أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو الوليد هو حسان بن محمد، نا الحسن بن سفيان، ثنا حُميد بن قُتيبة، ثنا ابن أبي مريم، حدثني يحي بن أيوب، عن عُقيل، عن ابن شهاب، وسئل عن رجل وطىء أم امرأته، قال: قال علي بن أبي طالب: «لا يُحَرِّمُ الحرامُ من الحلال».

قولُهُ في: [ ٢٥ ] باب ﴿وربائبكم اللاتي في حُجوركم...[2]﴾.

وقال ابن عباس: الدخول والمسيس واللماس هو الجماع[3].

قال البيهقي:[4] أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن الطرائقي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، أنه قال في قوله ﴿من نسائكم اللاتي دخلتم بهنَّ﴾، الدخول: النكاح، يريد بالنكاح الجماع، وقال في المسيس واللمس والإفضاء نحو ذلك.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[5]: عن الثوري، عن عاصم، عن بكر بن عبدالله المُزني، قال، قال ابن عباس: «الدخول والتغشي، والإفضاء، والمباشرة، والرفثُ، واللمس هذا الجماع، غير أن الله حيي كريم يكني لما شاء بما شاء.

قلت: وقد تقدم شيء من هذا في التفسير[6].

قولُهُ فيه[7]: لقول النبي، ﷺ: «لا تَعرِضَنَّ عليَّ بناتكُنَّ».

أسنده في الباب المذكور من حديث أم حبيبة[8]، وسيأتي.

قولُهُ فيه[9]: «ودفع النبي، ﷺ ربيبة له إلى من يَكْفُلُها وسمى النبي، ﷺ،

---

(١) انظر السنن الكبير ١٦٨/٧ كتاب النكاح. باب الزنا لا يحرم الحلال.

(٢) انظر الفتح ١٥٧/٩

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) انظر السنن الكبير ١٦٢/٧ كتاب النكاح / باب ما جاء في معنى الدخول المشروط في تحريم الربيبة.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٥٨/٩ فقال: وروى عبد الرزاق من طريق بكر بن عبدالله المزني، قال، قال ابن عباس: فذكره

(٦) في تفسير سورة المائدة. انظر تغليق التعليق ص ١٢٢٩، ١٢٣٠.

(٧) أي فيما علقه ترجمة للباب رقم (٢٥). انظر الفتح ١٥٧/٩.

(٨) أي في حديث رقم (٥١٠٦). انظر الفتح ١٥٨/٩.

(٩) أي فيما علقه ترجمة للباب المذكور رقم (٢٥). انظر الفتح ١٥٧/٩.

ابن ابنته ابناً».

أما الحديثُ الأول؛ فهو طرفٌ من حديث أم سلمة في قصة تزويجها النبي، ﷺ، والذي أخذ الربيبة هو عمار بن ياسر.

قال ابنُ سعدٍ في الطبقات[1]، والإمام أحمد في مسنده[2]: أنا روح بن عبادة، أنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، أن عبد الحميد بن عبدالله بن أبي عمرو، والقاسم بن محمد، أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، يخبر أن أم سلمة، زوج النبي، ﷺ، أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها، فجعلوا يقولون: ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم الحج، فقالوا: أتكتبين إلى أهلكِ، فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة، فصدقوها، فازدادت عليهم كرامة. قالت: فلما وضعت زينب، جاءني رسول الله، ﷺ، فخطبني، فقلت: ما مثلي يُنْكَحُ، أما أنا فلا وَلَدَ فِيَّ، وأنا غيورٌ، وذات عيال. قال: أنا أكبرُ منك، وأما الغيرة فيذهبها الله عنكِ، وأما العيال فإلى الله جل ثناؤه، وإلى رسوله فتزوجها، فجعل يأتيها، فيقول: أين زُنَابُ؟ حتى جاء عمار فاختلجها، وقال: هذه تمنع رسول الله، ﷺ، وكانت ترضعها فجاء النبي، ﷺ فقال: أين زنابُ؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية: وافقها عندها أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي، ﷺ: إني آتيكم الليلة، قالت: فوضعتْ ثفالى، وأخرجت حَبَّاتٍ من شعير كانت في جلاتي، وأخرجت شحماً، فعصدتهُ له ثم باتَ، ثم أصبح، فقال حين أصبح: إنَّ بكِ على أهلكِ كرامةً، فإن شئت سَبَّعْتُ لكِ، وإنْ أُسَبِّعْ لكِ أسبع لنسائي رواه أحمد أيضاً[3]، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج أتم من هذا السياق.

ورواه النسائي[4] من حديث حجاج بن محمد، عن ابن جريج، بطوله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[5] من طريق روح بن عبادة، كما أخرجناه.

---

(١، ٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٦: وقد أسند القصة ابن سعد وأحمد.

(٣) انظر المسند ٦/٣٠٧.

(٤)، (٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٩/١٥٩ فقال: وأصله - أي الحديث - عند أصحاب السنن الثلاثة بدون القصة، وأصل قصة زينب بنت أم سلمة عند أحمد وصححه ابن حبان من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن أم سلمة أخبرتها أنها لما قدمت المدينة... الخ.

وأوصله في مسلم مقطعاً، وليس فيه مقصود الترجمة.

ورواه أحمد[1] أيضاً من حديث عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أمه أم سلمة، بغير هذا السياق، وفيه: فجاء عمار، وكان أخاها لأمها، فدخل عليها، فانتشطها من حجرها، وقال: دعي هذه المقبوحةَ المشبوحة التي آذيتِ رسول الله بها، فدخل رسول الله، ﷺ، فجعل يُقلب بصره في البيت، يقول: أين زُنابُ؟ ما فعلت زُناب؟ قالت: جاء عمار، فذهب بها. قالت: فبنا رسول الله، ﷺ، بأهله.

رواه من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت البكائي، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، به.

ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم وصححه[2]، والإسناد الأول أصح وأتقن رجالاً. ومقتضاه أن زينب بنت أبي سلمة إنما ولدت بعد موته، وهو مخالف لقول الواقدي أنها ولدت بأرض الحبشة، ولا يلتفت إلى كلام الواقدي إذا انفرد، فكيف إذا خالف، وقد اغتر به جماعة من الائمة، فجزموا بأن زينب ولدت بأرض الحبشة، تبعاً له. وهذا الحديث الصحيح يرد عليهم، والله أعلم. ثم ظهر لي أن مقصود البخاري بما علقه هنا ما رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفلٍ الأشجعيِّ، عن أبيه، وكان النبي، ﷺ، دفع إليه زينب بنت أم سلمة، وقال: إنما أنت ظئري، قال: فذهب فمكث ما شاء الله، ثم جاء إليه، فقال: ما فعلت الجويرية؟ قال: عند أمها، قال: مجيئي ما جئت له؟ قال: جئت لتعلمني دعاءً أقوله عند منامي، قال: «اقرأ قل يا أيها الكافرون، فإنها براءة من الشرك». أخرجه البزار في مسنده، قال: ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو أحمد، ثنا إسرائيل.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[3]، قال: ثنا أبو علي السبيعيُّ، ثنا أحمد بنُ حازم ابن أبي غرزة، ثنا أبو غسان، ثنا محمد بن اسماعيل، ثنا إسرائيل. وأصله في السنن من طرقٍ عن أبي إسحاق. وإسناده صحيح.

---

(١) أشار إلى روايته في الفتح ١٥٩/٩ فقال: وفي رواية لأحمد «فجاء عمار وكان أخاها لأمها يعني أم سلمة ـ فدخل عليها، فانتشطها.. الخ

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٦ فقال: وقد أسند القصة ابن سعد واحمد والحاكم في المستدرك.

(٣) انظر الإشارة إلى روايته في هدي الساري ص ٥٦.

وأما الحديث الثاني، فأسنده المؤلف في المناقب[1] من حديث أبي بكرة في قول النبي، ﷺ، للحسن: «إنَّ ابني هذا سيد».

**قولُهُ** فيه[2]: عقب حديث [٥١٠٦] هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم حبيبة، قالت: قلت: يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان؟... الحديث.

وفيه: «بلغني أنك تخطب ابنة أم سلمة».

وقال الليث: ثنا هشام «درة بنت (أبي سلمة)»[3].

حديث الليث......... /م١٥٨ أ/

**قولُهُ**: [٢٧] باب لا تنكح المرأة على عمتها[4].

عقب حديث [٥١٠٨] عاصم، عن الشعبي، سمع جابراً [رضي الله عنه[5]] قال: «نهى رسول الله، ﷺ، أن تُنكح المرأة على عمتها أو خالتها».

وقال داود، وابن عون، عن الشعبي، عن أبي هريرة[6].

أما حديث داود، فأخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي، أنا أحمد بن نعمة، أنا أبو المنجا بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن داود، أنا عبدالله بن أعين، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[7]، أنا يزيد بن هارون، أنا داود يعني ابن أبي هند، ثنا عامر هو الشعبي، أنا أبو هريرة /ح٢٦٥ أ/ «أن رسول الله ﷺ، نهى أن تنكح المرأة على عمتها، أو المرأة على خالتها، أو العمة على بنت أخيها، أو الخالة على ابنة أختها، لا الصغرى على الكبرىٰ، ولا الكبرىٰ على الصغرى».

---

(١) كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب مناقب الحسن والحسين، رضي الله عنهما (٢٢) حديث رقم (٣٧٤٦). انظر الفتح ٩٤/٧.

(٢) أي في الباب رقم (٢٥).

(٣) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: «أم سلمة».

(٤) انظر الفتح ١٦٠/٩.

(٥) زيادة من البخاري. انظر المرجع السابق.

(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥١٠٨). انظر الفتح ١٦٠/٩.

(٧) هو الدارمي، انظر سنن الدارمي ٦٠/٢ كتاب النكاح. باب الحال التي يجوز للرجل أن يخطب منها حديث رقم (٢١٨٤).

ورواه الترمذي[1]: عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً عالياً على طريقه بدرجتين.

وأما حديث ابن عون، فقال البيهقي[2]: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو أحمد الحافظ، ثنا أبو عروبة، ثنا بندار، ويحيى بن حكيم، قالا: ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، به.

رواه النسائي في السنن الكبرى[3]، من رواية خالد بن الحارث، عن ابن عون.

وأنبأنا به ـ عالياً ـ أبو الحسن بن أبي المجد، شفاهاً عن سليمان بن حمزة، عن محمد بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي الوقت، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا ابن أبي شريح[4]، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن حكيم المقوم، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: «نهى أن تُنْكَحَ المرأة على ابنة أختها، وابنة أخيها».

**قولُهُ: [٢٩] باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد؟[5]**

[١١٥٣] حدثنا محمد بن سلام، ثنا ابن فضيل، عن هشام، عن أبيه، قال: «كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي، ﷺ، فقالت عائشة: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل؟ فلما نزلت ﴿تُرْجي من تشاء منهن﴾، قلت: يا رسول الله «ما أرى ربك إلا يُسَارِعُ في هواك». رواه أبو سعيد المؤدب، ومحمد ابن بشر، وعبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، يزيد بعضهم على بعض[6].

---

(١) انظر السنن له ٤٣٣/٣ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها. حديث رقم (١١٢٦). وقال أبو عيسى: أدرك الشعبي أبا هريرة وروى عنه. وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا فقال: صحيح. قال أبو عيسى: وروى الشعبي، عن رجل، عن أبي هريرة وقد أخرجه أبو داود أيضاً قاله الحافظ في الفتح ١٦٠/٩، والرواية كما قال في سنن أبي داود كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء. حديث رقم (٢٠٦٥).

(٢) انظر السنن الكبير ١٦٦/٧ كتاب النكاح. باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبينها وبين خالتها.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٦ فقال: رواها النسائي في السنن الكبير. وانظر الفتح ١٦٠/٩.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٦١/٩ فقال: ووقع لنا في «فوائد أبي محمد بن أبي شريح» من وجه آخر، عن ابن عون، بلفظ «نهى أن تنكح.. الخ.

(٥) انظر الفتح ١٦٤/٩.

(٦) انتهى. انظر الفتح ١٦٤/٩.

أما حديث أبي سعيد المؤدب، فقال البيهقي[1]: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، أنا أحمد بن علي الخراز.

وقال ابن مردويه في تفسيره[2]: ثنا محمد بن الربيع بن موهب، وغيره، قالا: ثنا موسى بن هارون، قالا: ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: التي وهبت نفسها لرسول الله، ﷺ، خولةُ بنت حكيم. لفظهما واحد.

وأما حديث محمد بن بشر، فقال الإمام أحمد في مسنده[3]: ثنا محمد بن بشر، يعني العبدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تُعَيِّرُ النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله، ﷺ، قالت: ألا تستحي امرأة أن تعرض نفسها بغير صداق، فأنزل الله ﴿تُرْجِي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومَن ابتغيتَ ممن عزلت فلا جناح عليك﴾ [ ٥١: الأحزاب ] قالت: إني لأرى ربك يسارع لك في هواك.

رواه ابن جرير في تفسيره[4]: عن سفيان بن وكيع، عن محمد بن بشر، به.

وأما حديث عبدة بن سليمان، فقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، أخبركم علي بن إسماعيل، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا مسعود بن محمد، في كتابه، أن الحسن ابن أحمد، أخبره، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تقول: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها /ح ٢٦٥ ب/ لرجل؟ حتى أنزل الله ﴿تُرْجِي من تشاء منهن﴾ قلت: إن ربك ليسارع لك في هواك.

رواه مسلم[5] وابن ماجه[6]: جميعاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١)، (٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٦٥/٩ فقال: أما رواية أبي سعيد، واسمه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، فوصلها ابن مردويه في التفسير والبيهقي من طريق منصور بن أبي مزاحم عنه مختصراً كما نبهت عليه « قالت التي وهبت نفسها للنبي، ﷺ، خولة بنت حكيم». وانظر هدي الساري ص ٥٦.

(٣) انظر المسند ١٥٨/٦ (مسند عائشة رضي الله عنها).

(٤) انظر تفسير الطبري ١٨/٢٢.

(٥) انظر صحيحه ١٠٥/٢ كتاب الرضاع (١٧) باب جواز هبتها نوبتها لضرتها حديث رقم (٥٠).

(٦) في سننه ٦٤٤/١ كتاب النكاح (٩) باب التي وهبت نفسها للنبي، ﷺ، رقم (٥٧) حديث رقم (٢٠٠٠).

قولُهُ في: [ ٣١ ] باب النهي عن نكاح المتعة.[١]

[ ٥١١٩ ] وقال ابن أبي ذئب، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن رسول الله، ﷺ «أيما رجل وامرأة توافقا فَعِشْرَةُ ما بينهما ثلاثُ ليال، فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا، فما أدري أشيءٌ كان لنا خاصة، أم للناس عامة. قال أبو عبدالله: وقد بَيَّنَهُ عليٌّ، عن النبي، ﷺ، أنه منسوخ[٢]».

أما حديث ابن أبي ذئب، فقال الطبراني في المعجم الكبير[٣]: ثنا محمد بن عبدالله السراج العسكري، ومحمد بن علي المديني فُسْتَقَةُ، قالا: ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن أبي ذئب، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن النبي، ﷺ، قال: «أيما رجل وامرأة تراضيا فعشرتهما، ثلاث ليال، فإن أرادا أن يتزايدا تزايدا، وإن أرادا أن يتتاركا». لفظ محمد بن علي.

ورواه الاسماعيلي[٤] من حديث أبي عاصم، عن ابن أبي ذئب.

وقال أبو نعيم في المستخرج[٥]: ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عباد المكي، به. وزاد: قال سلمة: «فلا أدري كانت لنا رخصة أو للناس عامة».

وأصل الحديث عند مسلم[٦] من طريق أبي العميس، عن إياس بن سلمة بغير هذا اللفظ.

وأما حديث علي، فأسنده المؤلف في غزوة خيبر[٧]، وفي النكاح[٨]، وفي مواضع[٩] من حديث محمد بن علي، عن أبيه.

---

(١) انظر الفتح ١٦٦/٩. وعبارته في النسخة المطبوعة: «باب نهي رسول الله، ﷺ، عن نكاح المتعة أخيراً. رقم (٣١).

(٢) انتهى. انظر الفتح ١٦٧/٩.

(٣)، (٤)،(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٧٣/٩ فقال: وصلها الطبراني والاسماعيلي وأبو نعيم من طرق عن ابن أبي ذئب. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٦: أشار إلى رواية الطبراني والاسماعيلي فقط.

(٦) انظر صحيحه ١٠٢٣/٢. كتاب النكاح (١٦) باب نكاح المتعة (٣) حديث رقم (١٨).

(٧) باب رقم (٣٨) حديث رقم (٤٢١٦). انظر الفتح ٤٨١/٧.

(٨) في نفس الباب حديث رقم (٥١١٥). انظر الفتح ١٦٦/٩.

(٩) في كتاب الذبائح والصيد (٧٢) باب لحوم الحمر الانسية (٢٨) حديث رقم (٥٥٢٣). انظر الفتح ٦٥٣/٩، وفي كتاب الحيل رقم (٩٠) باب الحيلة في النكاح (٤) حديث رقم (٦٩٦١). انظر الفتح ٣٣٣/١٢.

قولُهُ في: [ ٣٤ ] باب قول الله، عز وجل ﴿ولا جُنَاحَ عليكم فيما عَرَّضْتُمْ به من خِطْبة النساء﴾[١]

وقال القاسم[٢]: «يقول: إنك عليَّ كريمةٌ، وإني فيك لراغب، وإن الله لسائق إليك خيراً، أو نحو هذا. وقال عطاء: يُعَرِّضُ ولا يبوح يقول: إن لي حاجة، وأبشري، وأنت بحمد الله نافقة، وتقول هي: قد أسمع ما تقول، ولا تَعِدُ شيئاً، ولا يواعد وليها بغير علمها، وإن واعدتْ رجلاً في عدتها، ثم نكحها بعد لم يُفَرَّقْ بينهما، وقال الحسن: ﴿لا تواعدوهن سراً﴾ الزنا. ويذكر عن ابن عباس ﴿حتى يبلغ الكتاب أجله﴾ تنقضي العدة»[٣].

أما قول القاسم، فقال مالك في الموطأ[٤]: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنه كان يقول، في قول الله عز وجل: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء﴾ [ ٢٣٥ : البقرة] أن يقول الرجل للمرأة، وهي في عدتها، من وفاة زوجها: إنك لَعَلَيَّ لكريمة، وإني فيك لراغب، وإن الله لسائق إليك خيراً، ونحو هذا من القول. /م ١٥٨ ب/.

وأما قول عطاء، فقال عبد في تفسيره: حدثني محمد بن عبيد، عن طلحة، عن عطاء ﴿ولا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً﴾ [ ٢٣٥ : البقرة] قال: يقول الرجل للمرأة: إنك لحسنة، وإنك لَبِخيْرٍ، وإنك لنافقة إن شاء الله، فذلك المعروف في العدة.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[٥]: عن ابن جريج، عن عطاء أنه كره أن يواعد الرجل ولي المرأة بغير علمها، وهي مالكة أمرها.

وقال أيضاً[٦]: أنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أرأيت لو واثَقَتْ ووعدتْ، وعاقدت رجلاً في عدتها لَتَنْكِحَنَّهُ ثم تَمَّتْ له، أيُفَرَّقُ بينهما؟ قال: لا.

---

(١) انظر الفتح ١٧٨/٩.

(٢) أي عقب حديث رقم (٥١٢٤). انظر المرجع السابق.

(٣) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥١٢٤)، انظر المرجع السابق.

(٤) في كتاب النكاح رقم (٥٨) باب ما جاء في الخطبة (١) حديث رقم (٣). انظر الموطأ ٥٢٤/٢.

(٥) انظر المصنف ٥٤/٧ باب مواعدة الخاطب في العدة رقم (١٢١٦٠).

(٦) انظر المصنف ٥٥/٧ باب مواعدة الخاطب في العدة رقم (١٢١٦١).

قال ابن جريج: «وبلغني أن ابن عباس، قال: له أن يفارقها» /ح٢٦٦ أ/.

(وقال ابن جرير[١]: ثنا المثنى، ثنا سويد، أنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: كيف يقول الخاطب؟ قال: يُعَرِّضُ تعريضاً، ولا يبوح بشيء، يقول: إن لي إليك حاجة، وأبشري، وأنت بحمد الله نافقة، ولا يبوح بشيء، قال عطاء: وتقول هي: قد أسمع ما تقول، ولا تعده شيئاً، ولا تقول ذلك)[٢].

وأما قول الحسن، فقال عبد الرزاق في تفسيره[٣]: ثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن في قوله: ﴿ولا تواعدوهن سراً﴾ قال: هو الفاحشة.

وقرأت على خديجة بنت (الشيخ)[٤] إبراهيم بن سلطان، عن القاسم بن مظفر، عن علي بن الحسين، أنا سعيد بن أحمد، في كتابه، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا وكيع، عن عمران ابن حديد، عن الحسن في قوله ﴿ولا تواعدوهن سراً﴾ قال: الزنا.

رواه عبد[٥]، عن روح، عن عمران، (به)[٦].

وقال عبد: ثنا سلم بن قتيبة، عن سهل بن أبي الصلت، عن الحسن ﴿ولا تواعدوهن سراً﴾، قال: الزنا.

أنا عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري، شفاهاً، عن أبي نصر الشيرازي، أن محمود بن إبراهيم، كتب إليهم، عن الحسن بن العباس الرستمي، أنا أبو بكر السمسار، أنا أبو إسحاق بن خرشيذ قوله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا يعقوب بن ابراهيم، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن الحسن ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم﴾ [٢٣٥ : البقرة] يقول: أسررتم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن على الزنا في السر ﴿إلا أن يقولوا قولاً

---

(١) انظر تفسير الطبري (شاكر) ٥/٩٨ رقم (٥١١٤).

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة ح وهو من نسخة م.

(٣) انظر تفسير عبد الرزاق ق ٧ أ (مخطوط / تركيا).

(٤) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٩/١٨٠ فقال: وصله عبد بن حميد من طريق عمران بن حدير، عنه، بلفظه.

(٦) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: بهذا.

معروفاً﴾ فهو قوله الأول.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن جرير[1]: حدثني القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله﴾ [٢٣٥ : البقرة]، قال: حتى تنقضي العدة.

**قولُهُ** في: [٣٦] باب من قال: «لا نكاح إلا بولِيٍّ»[2].

[٥١٢٧] قال يحيى بن سليمان، ثنا ابن وهب، عن يونس ح، وثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة، زوج النبي، ﷺ، أخبرته «أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء،... الحديث بطوله[3]. ساقه البخاري على لفظ عنبسة.

وأما لفظ ابن وهب، فلم أره من حديث يحيى بن سليمان إلى الآن، ووقع لي من رواية عثمان بن صالح، عن ابن وهب مختصراً عن لفظ عنبسة. أخرجه الجوزقي، وأخرجه الدارقطني من حديثه، ولم يسق لفظه، بل أحال به على لفظ حديث أصبغ، عن ابن وهب. وساقه مطولاً[4].

ورواه بطوله أيضاً أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه، أخرجه أبو نعيم في المستخرج[5]، فقال: ثنا أبو إسحاق، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن.

ورواه الدارقطني[6] من حديثه أيضا.

**قولُهُ**: [٣٧] باب إذا كان الولي هو الخاطب[7].

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولىٰ الناس بها، فأمر رجلاً **فزوجه، وقال عبد**

---

(١) انظر تفسير الطبري (شاكر) ١١٦/٥ رقم (٥١٨٥).
(٢) انظر الفتح ١٨٢/٩.
(٣) انظر الفتح ١٨٢/٩، ١٨٣.
(٤) انظر كلامه هذا في هدي الساري ص ٥٦.
(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٥٦، فقال: وكذا وصله أبو نعيم من رواية أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب، عن عمه أهـ.
(٦) انظر السنن له ٢١٦/٣ كتاب النكاح رقم (١).
(٧) انظر الفتح ١٨٨/٩.

الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ: أتجعلين أمرك إليَّ؟ قالت: نعم، فقال: قد تزوجتك. وقال عطاء: لِيُشْهِدَ أني قد نكحتك، أو ليأمُرَ رجلاً من عشيرتها، وقال سهل: قالت امرأة للنبي، ﷺ: أهب نفسي لك... الحديث[1].

أما حديث المغيرة، فقال البيهقي في «الخلافيات»[2]: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو الوليد، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا عبدالله بن هاشم، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، «أن المغيرة أراد أن يتزوج امرأة، وهو وليها، فجعل أمرها إلى رجل، المغيرة أولى منه، فزوجه.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه[3]: عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير، قال: أراد المغيرة بن شعبة أن يتزوج امرأة، هو أقرب إليها من الذي أراد أن يُزَوِّجَهَا إياه، فأمر غيره أبعد منه، فَزَوَّجَهَا إياه.

وأما حديث عبد الرحمن، فقال ابن سعد في الطبقات الكبير[4]: أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، وقارظ بن شيبة «أن أم حكيم بنت قارظ، قالت لعبد الرحمن بن عوف: أنه قد خطبني غير واحدٍ، فزوجني أيهم رأيتَ. قال: وتجعلين ذلك إليَّ؟ فقالت: نعم. فقال: قد تزوجتكِ. قال ابن أبي ذئب. فجاز نكاحه.

وأما قول عطاء، فقال ابن أبي خيثمة في تاريخه: ثنا أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، به.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[5]: عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: امرأة نكحت رجلاً بغير إذن الولاة، وهم حاضرون، فبنا بها؟ قال: وأَشْهَدَتْ؟ قلتُ: نعم.

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٨٨/٩: هذا الأثر وصله وكيع في مصنفه، والبيهقي من طريقه، عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير «أن المغيرة بن شعبة... الخ».

(٣) انظر المصنف ٢٠١/٦ باب النكاح بغير ولي. رقم (١٠٥٠٢).

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٨٩/٩ فقال: وصله ابن سعد من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف. الخ ثم قال: وقد ذكر ابن سعد أم حكيم في النساء اللواتي لم يروين عن النبي، ﷺ، وروين عن ازواجه، ولم يزد في التعريف بها على ما في هذا الخبر وذكرها في تسمية أزواج عبد الرحمن بن عوف في ترجمته فنسبها، فقال: أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد حليف بني زهرة. أ هـ.

(٥) انظر المصنف ١٩٩/٦ باب النكاح بغير ولي رقم (١٠٤٨٧).

قال: أما امرأةٌ مالكةٌ لأمرها إذا كان شهداء فإنه جائز دون الولاة، ولو أنكحها الوليُّ كان أحبَّ إليَّ، ونكاحها جائز.

وعن ابن جريج[1]، قال: قلت لعطاء: امرأة خطبها ابن عم لها لا رَجُلَ لها غيره؟ قال: فَلْتُشْهِدْ أن فلاناً خطبها، وأني أشهدكم أني قد نكحته، أو لتأمر رجلا من عشيرتها.

وأما حديث سهل، فأسنده المؤلف في مواضع من النكاح[2]، وغيره.

قولُهُ: [٣٩] باب تزويج الأب ابنته من الإمام[3].

وقال عمر: خطب النبي، ﷺ، إليَّ حفصةَ فأنكحته[4]. سيأتي الكلام عليه قريباً.

قولُهُ: [٤٠] باب السلطان ولي[5]. لقول النبي، ﷺ: «زَوَّجْنَاكَهَا بما معكَ من القرآن»[6].

أسنده في الباب[7].

قولُهُ في: [٤٣] باب تزويج اليتيمة[8]، وإذا قال للولي: زوجني فلانة، فمكث ساعة، أو قال: «ما معك»؟ فقال: معي كذا وكذا، أو لبثا /ح ٢٦٧ أ/ ثم قال: زَوَّجْتُكَهَا، فهو جائز. فيه سهل عن النبي، ﷺ[9].

أسنده في مواضع من النكاح من حديثه[10].

قولُهُ فيه[11]: [٥١٤٠] ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري. وقال الليث:

---

(١) انظر المصنف ٢٠١/٦ باب النكاح بغير ولي رقم (١٠٥٠١).

(٢) كتاب رقم (٦٧) في باب تزويج المعسر (١٤) حديث رقم (٥٠٨٧) انظر الفتح ١٣١/٩. وفي باب النظرة إلى المرأة قبل التزويج رقم (٣٥) حديث رقم (٥١٢٦). انظر الفتح ١٨٠/٩.

(٣) انظر الفتح ١٩٠/٩.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٥) انظر المرجع السابق.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) أي حديث رقم (٥١٣٥). انظر المرجع السابق.

(٨) انظر الفتح ١٩٧/٩.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١٠) انظر في التعليق رقم (٣). على الصفحة السابقة.

(١١) أي في الباب رقم (٤٣).

حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير «أنه سأل عائشة [ رضي الله عنها ] قال لها: يا أمتاه ﴿فإن خفتم أن لا* تقسطوا في اليتامى - إلى قوله - أو ما ملكت أيمانكم﴾ [ ٢ : النساء ]، قالت عائشة: يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها، فيرغب في جمالها، ومالها، ويريد أن ينتقص من صداقها... الحديث[١].

حديث عقيل أخرجه المؤلف في باب الأكفاء في المال[٢]، من النكاح: عن يحيى ابن بكير، عن الليث /م١٥٩ أ/.

**قولُهُ**: [ ٤٦ ] باب تفسير [ تَرْكِ ][٣] الخطبة.

[ ٥١٤٥ ] ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبدالله، أنه سمع عبدالله بن عمر يحدث «أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر: لقيت أبا بكر، فقلت: إنْ شئتَ أنكحتك حفصةَ.. الحديث.

تابعه يونس، وموسى بن عقبة، وابن أبي عتيق، عن الزهري[٤].

أما حديث يونس، فقال الدارقطني في العلل[٥]: ثنا إبراهيم بن حماد، ثنا أحمد ابن منصور، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس نحو حديث معمر.

وأما حديث موسى، وابن أبي عتيق، فقال الذهلي في الزهريات[٦]: ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، جميعاً، عن الزهري، به.

**قولُهُ في**: [ ٤٩ ] باب قول الله: ﴿وآتوا النساءَ صَدُقَاتِهنَّ نِحْلَةً﴾[٧].

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٩/١٩٧.

(٢) أي باب رقم (١٦) حديث رقم (٥٠٩٢). الفتح ٩/١٣٦.

(٣) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٩/٢٠١.

(٤) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥١٤٥). انظر المرجع السابق.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٩/٢٠١ فقال: أما متابعة يونس، وهو ابن يزيد فوصلها الدارقطني في «العلل» من طريق أصبغ، عن ابن وهب، عنه. وانظر هدي الساري ص ٥٦.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته بعدما أشار إلى رواية الدارقطني في العلل فقال في الفتح ٩/٢٠١: وأما متابعة الآخرين، فوصلها الذهلي في «الزهريات» من طريق سليمان بن بلال، عنهما.

(٧) انظر الفتح ٩/٢٠٤.

* هكذا في الأصل وفي القرآن الكريم ﴿ألا تقسطوا﴾. الناشر.

وقال سهل: قال النبي، ﷺ: «ولو خاتماً من حديد»[1].

أسنده في الباب الذي بعده[2].

**قولُهُ** [ ٥٢ ] باب الشروط في النكاح[3].

وقال عمر: مَقاطِعُ الحقوق عند الشروط.

وقال المِسْوَرُ: سمعت النبي، ﷺ، ذكر صهراً له، فأثنى عليه في مصاهرته، فأحسن، قال: حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي[4].

أما أثر عمر، فقال سعيد بن منصور[5]: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن إسماعيل بن عبيد الله، هو ابن أبي المهاجر، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: كنت مع عمر حيث تَمَسُّ ركبتي ركبته، فجاءه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين تزوجت هذه، وشرطت لها دارها، وإني أجمع لأمري ـ أو لشأني ـ أن انتقل إلىٰ أرض كذا وكذا، فقال: لها شرطها. فقال: هلكت الرجال إذا لا تشاء امرأة أن تطلق زوجها إلا طلقت، فقال عمر: المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم.

رواه عبد الرزاق في مصنفه[6]، عن معمر، عن أيوب، به.

وقد تقدم في أواخر البيوع[7] من وجه آخر عن إسماعيل.

وأما حديث المسور، فأسنده المؤلف في الخُمُس[8]، وفي المناقب[9] /ح ٢٦٧ أ/.

**قولُهُ**: [ ٥٣ ] باب الشروط التي لا تحل في النكاح[10].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. المرجع السابق.

(٢) أي في باب التزويج على القرآن وبغير صداق رقم (٥٠) حديث رقم (٥١٤٩) انظر الفتح ٢٠٥/٩.

(٣) انظر الفتح ٢١٧/٩.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢١٧/٩ فقال: وصله سعيد بن منصور من طريق إسماعيل بن عبيدالله، وهو ابن أبي المهاجر، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: كنت مع عمر... الخ. وانظر سنن سعيد بن منصور ٣ رقم (٦٦٠، ٦٦١).

(٦) هكذافي نسخ المخطوطة. وفي المصنف ٢٢٧/٦ رقم (١٠٦٠٨) بدون ذكر معمر.

(٧) أي كتاب الشروط رقم (٥٤) باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح رقم (٦). انظر تغليق التعليق ص ٩١٧، ٩١٨.

(٨) أي كتاب فرض الخمس رقم (٥٧) باب ما ذكر من درع النبي، ﷺ... الخ رقم (٥) حديث رقم (٣١١٠). انظر الفتح ٢١٢/٥.

(٩) أي كتاب فضائل الصحابة رقم (٦٢) باب ذكر أصهار النبي، ﷺ رقم (١٦) حديث رقم (٣٧٢٩). انظر الفتح ٨٥/٧.

(١٠) انظر الفتح ٢١٩/٩.

وقال ابن مسعود: لا تشترط المرأة طلاق أختها[1].

........................................................................

قولُهُ: [ ٥٤ ] باب الصفرة للمتزوج[2]. رواه عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ[3].

أسنده المؤلف في الهجرة[4]، (وغيرها[5] من حديث أنس، وفي البيوع[6] من حديث عبد الرحمن بن عوف، به)[7].

قولُهُ: [ ٦٤ ] باب الهدية للعروس[8].

[ ٥١٦٣ ] وقال إبراهيم، عن أبي عثمان ـ واسمه الجعد ـ عن أنس بن مالك قال: مر بنا في مسجد بني رفاعة، فسمعته يقول: كان النبي، ﷺ، إذا مر بجنبات أم سليم، دخل عليها، فسلم عليها، ثم قال: كان النبي، ﷺ، عروساً بزينب، فقالت لي أم سليم: لو أهدينا لرسول الله، ﷺ، هدية فقلت لها: افعلي... الحديث بطوله. وفيه: «ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه، ويقول لهم: اذكروا اسم الله، وليأكل كل رجل مما يليه»[9].

لم أظفر به إلى الآن من حديث إبراهيم.

وقد رواه أحمد من حديث معمر، ومسلم[10] من حديث جعفر بن سليمان،

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق. وقال الحافظ: كذا أورده معلقاً عن ابن مسعود، وسأبين أن هذا اللفظ بعينه وقع في بعض طرق الحديث المرفوع عن أبي هريرة، ولعله لما لم يقع له اللفظ مرفوعاً أشار اليه في المعلق ايذاناً بأن المعنى واحد. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٢٢١/٩.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) في كتاب مناقب الأنصار رقم (٦٣) باب كيف آخى النبي، ﷺ، بين أصحابه؟ حديث رقم (٣٩٣٧). انظر الفتح ٢٧٠/٧.

(٥) وفي باب اخاء النبي، ﷺ، بين المهاجرين والأنصار رقم (٣) حديث رقم (٣٧٨١). انظر الفتح ١١٢/٧. وأسنده أيضاً فيما يلي:

أ ـ كتاب النكاح رقم (٦٧) باب (٧) حديث رقم (٥٠٧٢). انظر الفتح ١١٦/٩، وفي باب كيف يدعى للمتزوج؟ رقم (٥٦) حديث رقم (٥١٥٥). انظر الفتح ٢٢١/٩.

ب ـ كتاب الدعوات رقم (٨٠) باب الدعاء للمتزوج (٥٣) حديث رقم (٦٣٨٦). انظر الفتح ١٩٠/١١.

(٦) أي في كتاب رقم (٣٤) باب رقم (١) حديث رقم (٢٠٤٩) انظر الفتح ٢٨٨/٤.

(٧) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٨) انظر الفتح ٢٢٦/٩.

(٩) انظر الفتح ٢٢٧/٩٠.

(١٠) في صحيحه ١٠٥١/٢ كتاب النكاح (١٦) باب زواج زينب بنت جحش.. (١٥) حديث رقم (٩٤).

كلاهما عن الجعد أبي عثمان، مطولا، ومختصراً، وفيه أمْرُهُ أنْ يأكلَ الرجل مما يليه، وليس في التسمية.

ووجدت الحديث في كتاب «المناقب» من السنن للنسائي(١)، أخرجه عن أحمد ابن جعفر، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي عثمان، عن أنس - ولم يسم أبا عثمان - وذكره مختصراً.

وكذا تردد المزي في أطرافه في أبي عثمان هل هو ربيعة أو الجعد؟ وجعله كما ذكره هو في أول ترجمة الجعد من قول البخاري هذا.

قولُهُ: [ ٦٧ ] باب الوليمة حق(٢).

وقال عبد الرحمن بن عوف «قال لي النبي، ﷺ: أَوْلِم ولو بشاة»(٣).

أسنده المؤلف في الهجرة(٤).

قولُهُ: [ ٧١ ] باب حق إجابة الوليمة(٥).

ولم يوقت النبي، ﷺ، يوماً، ولا يومين.(٦).

قال البخاري في التاريخ(٧): قال ابن عمر، عن النبي، ﷺ: «إذا دُعِي أحدكم إلى وليمة فَلْيُجبْ، ولم يَخُصَّ ثلاثة أيام من غيرها».

وحديث ابن عمر الذي أشار اليه، أسنده في الباب المذكور (٨)، وهو ظاهر الإطلاق في الإجابة.

وأما كون الوليمة نفسها تنتهي إلى ثلاثة أيام فلا تناقضُ ذلك، وكأنه يشير إلى

---

(١) هكذا في التغليق لكن عبارته في الفتح ٢٧٧/٩: ولم يقع لي موصولاً من حديث إبراهيم بن طهمان، إلا أن بعض من لقيناه من الشراح زعم أن النسائي أخرجه عن أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد، عن أبيه، عنه. ولم أقف على ذلك بعد. أ هـ. أقول: ولم يقع لي الحديث في السنن الصغرى.

(٢) انظر الفتح ٢٢٩/٩.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) في كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب اخاء النبي، ﷺ، بين المهاجرين والأنصار رقم (٣٧٨١). انظر الفتح ١١٢/٧.

(٥) انظر الفتح ٢٤٠/٩.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) انظر التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ ترجمة رقم (١٤١٢).

(٨) حديث رقم (٥١٧٣). انظر الفتح ٢٤٠/٩.

الحديث الوارد في أن الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة، وهو حديث روي من حديث ابن مسعود، وأبي هريرة، وزهير بن عثمان.

أما حديث ابن مسعود، فرواه الترمذي[1] من رواية زياد البكائي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عنه. ولفظه «طعام الوليمة أول يوم حق، وطعام الثاني: سُنَّةٌ، والثالث: سمعة، ومن سَمَّعَ سَمَّعَ الله به. وقال: لا نعرفه مرفوعاً - إلا من حديث زياد، وهو كثير الغرائب، والمناكير».

وأما حديث أبي هريرة، فرواه ابن ماجه[2] من رواية عبد الملك بن حسين، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، نحوه. وقال: في الثاني معروف بدل قوله «سُنَّة»، ولم يذكر آخره. وعبد الملك هو ابن مالك النخعي ضعيف جداً.

وله طريق أخرى عن أبي هريرة، رواها أبو الشيخ في كتاب «النكاح له» من رواية أبي معاوية، عن شريك، عن إسماعيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأما حديث زهير بن عثمان، فرواه أبو داود[3]، والنسائي[4] من رواية قتادة، عن الحسن، عن عبدالله بن عثمان، عن رجل أعور من ثقيف، كان يقال له معروفاً، أي يُثْنَى عليه خيراً، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه؟ فذكره. قال قتادة: وحدثني رجل أن سعيد بن المسيب دُعِيَ أول يوم، فأجاب، وَدُعِيَ اليوم الثاني فأجاب، وَدُعِيَ اليوم الثالث فلم يجب، وقال: أهلُ سمعةٍ ورياء. وإسناده حسن، والله أعلم.

---

(١) انظر السنن له ٣/٤٠٤ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في الوليمة (١٠) حديث رقم (١٠٩٤).

(٢) في سننه ١/٦١٧ كتاب النكاح (٩) باب اجابة الداعي (٢٥) حديث رقم (١٩١٥) في الزوائد: في اسناده أبو مالك النخعي، وهو ممن اتفقوا على ضعفه، وقد رواه الترمذي في جامعه من حديث عبدالله بن مسعود.

(٣)، (٤) قال الحافظ في الفتح ٩/٢٤٢: وقد أفصح بمراده في تاريخه، فأنه أورده في ترجمة زهير بن عثمان الحديث الذي أخرجه أبو داود، والنسائي، من طريق قتادة، عن عبدالله بن عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف كان يثني عليه إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه، لقوله قتادة: قال: قال رسول الله، ﷺ: الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة، قال البخاري: لا يصح إسناده ولا يصح له صحبة يعني لزهير، قال: وقال ابن عمر، وغيره: عن النبي، ﷺ «إذا دُعِيَ أحدكم إلى الوليمة فليجب» ولم يخص ثلاثة أيام، ولا غيرها، وهذا أصح، قال: وقال ابن سيرين، عن أبيه «وأنه لما بنى بأهله أولم سبعة أيام، فدعا في ذلك أبي بن كعب، فأجابه. أ هـ - وانظر التاريخ الكبير ٣/٤٢٥ ترجمة رقم (١٤١٢).

قولُهُ فيه: [ ٥١٧٥ ] ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأشعث، عن معاوية بن سويد، قال البراء بن عازب [ رضي الله عنهما ][١] «أمرنا النبي، ﷺ، بسبع... الحديث.

تابعه أبو عوانة، والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام[٢].

أما حديث أبي عوانة، فأسنده المؤلف في الأشربة[٣].

وأما حديث الشيباني، فأسنده المؤلف في الاستئذان[٤]، وغيره /م ١٥٩ ب/.

قولُهُ: [ ٧٩ ]باب المداراة مع النساء[٥]. وقول النبي، ﷺ: «إنما المرأة كالضلع»[٦].

ثم أسنده في الباب بلفظ «المرأة كالضلع».

وأورده بزيادة لفظ «إنما» في أوله الإسماعيلي[٨] من الوجه الذي أخرجه منه البخاري.

قولُهُ: [ ٧٦ ] باب هل يرجع إذا رأى منكراً[٩]؟

ورأى ابنُ مسعود صورة في البيت فرجع، ودعا ابن عمر أبا أيوب الأنصاري، فرأى في البيت سِتْراً على الجدار، فقال ابن عمر: غلبنا عليه النساءُ، فقال: من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك، والله لا أَطْعَمُ لكم طعاماً، فرجع[١٠].

أما أثر أبي مسعود، وهو عقبة بن عمرو، فقال البيهقي[١١]: أنا أبو علي

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٢٤٠/٩.

(٣) كتاب رقم (٧٤) باب آنية الفضة (٢٨) حديث رقم (٥٦٣٥). انظر الفتح ٩٦/١٠.

(٤) كتاب رقم (٧٩) باب افشاء السلام (٨) حديث رقم (٦٢٣٥). انظر الفتح ١٨/١١.

(٥) انظر الفتح ٢٥٢/٩.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) حديث رقم (٥١٨٤). انظر المرجع السابق.

(٨) قال الحافظ ٢٥٢/٩: وقد أخرجه الاسماعيلي من الوجه الذي أخرجه منه البخاري بلفظ «إنما» في أوله، وذلك أن البخاري قال: «حدثنا عبد العزيز بن عبدالله، وهو الأويسي، قال: حدثني مالك» وأخرجه الاسماعيلي من طريق عثمان بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد، ومن طريق اسحاق بن ابراهيم بن سويد، عن الأويسي كلاهما عن مالك وأوله «إنما»، وكذا أخرجه الدارقطني من طريق أبي اسماعيل الترمذي عن الأويسي وأخرجه من طريق خالد بن مخلد، وأوله «إن المرأة».... الخ.

(٩) انظر الفتح ٢٤٩/٩.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١١) في السنن الكبير ٢٦٨/٧ كتاب الصداق، باب المدعو يرى في الموضع الذي يدعي فيه صوراً... الخ آخر حديث في الباب.

الروذباري، أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها، ثنا أحمد بن سنان، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن خالد بن سعد، عن (أبي)[1] مسعود «أن رجلاً صنع له طعاماً/ح ٢٦٧ ب/ فدعاهُ، فقال: أَفِي البيت صورة؟ قال: نعم فأبى أن يدخل حتى كسر الصورة، ثم دخل خالد بن سعد هو مولى أبي مسعود، عقبة بن عمرو، فيترجح كونه أبا مسعود.

أما قصة أبي أيوب، فقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، بدمشق، عن محمد بن عبد الحميد أن إسماعيل بن عبدالقويِّ، أخبرهم: أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير، أتنا فاطمة بنت عبدالله، أن محمد بن عبدالله بن ريذَة، أخبرهم: أنا أبو القاسم الطبراني[2]، ثنا معاذ بن المُثنى، ثنا مسدد، ثنا بِشْرُ هو ابن المفضل، ثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، قال: عرست في عهد أبي، فأذن أبي الناس، فكان أبو أيوب فيمن أذنا، وقد ستروا بيتي ببجاد أخضر، فأقبل أبو أيوب، فدخل، وإني قائمٌ، فاطلع، فرأى البيت مستراً ببجادٍ أخضر، فقال: يا عبدالله أتسترون الجدر؟ فقال أبي واستحيا: غلبنا عليه النساءُ يا أبا أيوب، فقال: مَنْ خشيتُ أن تغلبه النساءُ، فلم أخشَ أن تغلبك، ثم قال: لا أطْعَمُ لكم طعاماً، أولا آكلُ لكم شيئاً، ثم خرج.

ورواه الإمام أحمد في كتاب «الورع»[3] عن إسماعيل بن ابراهيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق.

ورويناه من وجه آخر، بسياق آخر[4]: أخبرناه أبو الخير أحمد بن الحافظ أبي

---

(١) من نسخة م وكذا في البيهقي وفي نسخة ح: ابن. وقال الحافظ في الفتح ٩/٢٤٩: قوله: «ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع» كذا في رواية المستملي، والأصيلي والقابسي وعبدوس، وفي رواية الباقين «أبو مسعود» والأول تصحيف فيما أظن، فإنني لم أر الأثر المعلق إلا عن أبي مسعود عقبة بن عمرو. وأخرجه البيهقي من طريق عدي بن ثابت، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود «ان رجلاً صنع طعاماً فدعاه فقال: أفي البيت صورة؟.. الخ وسنده صحيح. وخالد بن سعد هو مولى أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، ولا أعرف له، عن عبدالله بن مسعود رواية ويحتمل أن يكون ذلك وقع لعبد الله بن مسعود أيضاً ولم أقف عليه. أهـ.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٩/٢٤٩ فقال: وصله أحمد في كتاب الورع ومسدد في مسنده، ومن طريقه الطبراني من رواية عبدالرحمن بن اسحاق، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، قال: أعرست في عهد أبي... الحديث.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ في الفتح ٩/٢٤٩ فقال: ووقع لنا من وجه آخر من طريق الليث، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن سالم بمعناه وفيه: «فأقبل أصحاب النبي، ﷺ، يدخلون الأول فالأول... الخ».

سعيد، (في)[1] كتابه، أنا أبو بكر محمد بن أحمد السَّلَميُّ، عن عبدالرحمن بن مكي، أنا السلفي، أنا أبو الخطاب بن البطر، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو الحسن علي بن محمد المصريُّ، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح، حدثني ليث، عن بكر بن عبدالله بن الأشج، عن سالم بن عبدالله بن عمر، قال: زوجني أبي، وأصحاب النبي، ﷺ، أحياء، قال: فلما كان يوم وليمتي أرسل أبي إلى أصحاب رسول الله، ﷺ، والله ماعملنا من كثير شيء، إلاَّ أنَّا صفَّرنا وحَضَّرنا، قال: فجعل أصحاب النبي، ﷺ، يدخلون، الأول فالأول، حتى أقبل أبو أيوب الأنصاري، إذا هو بستر أنمار على الباب فقال: ما هذا؟ قد (فعلها) عبدالله. أما والله ما كنتُ أظنه على هذا، قال: ثم انصرف، ولم يدخل، فأخبر عبدالله به ـ وكان في بعض شغله ـ فخرج في إثره حتى أدركه، فقال: أقسمت عليك يا أبا أيوب لتقفن، فوقف، فقال أبو أيوب: أقد فعلتها يا عبدالله، أما والله ما كنت أحسبك على هذا، قال: أقسمت عليك لترجعن، فقال أبو أيوب، أقد فعلتها، والله ما كنت أحسبك على هذا، فأقسم عليه ليرجعن، فقال أبو أيوب: وأنا أعزم على نفسي أن لا أدخل يومي هٰذا ثم آنصرفَ.

وقد وقع لابن عمر مثل ذلك بعد هذا مع غير أبي أيوب، وأنكره ابن عمر عليه[2]، وقد أوردت ذلك في الشرح.

قولُهُ: [ ٨٢ ] باب حسن المعاشرة مع الأهل[3].

[ ٥١٨٩ ] ثنا سليمان بن عبدالرحمن، وعليُّ بن حجر، قالا: أنا عيسى بن يونس، ثنا هشام بن عروة، عن عبدالله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: جلس إحدى عشرة امرأةً، فتعاهدن، وتعاقدن... الحديث بطوله. وفيه: «فأشرب فأتَفَتَّحُ»[4]. وفيه: «ولا تملأ بيتنا تعشيشاً». وقال بعده: قال سعيد بن سلمة، عن هشام: ولا تُعَشِّشُ بيتنا تعشيشاً». وقال بعضهم: فأتقمح، وهو أصحُّ.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) انظر الفتح ٩/٢٤٩.

(٣) انظر الفتح ٩/٢٥٤.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٩/٢٦٨: كذا وقع بالقاف والنون الثقيلة، ثم المهملة، قال عياض: لم يقع في الصحيحين إلا بالنون، ورواه الأكثر في غيرهما بالميم. قال أبو عبيد: أتقمح أي أروى حتى لا أحب الشرب، مأخوذ من الناقة القامح، وهي التي ترد الحوض فلا تشرب، وترفع رأسها رياً، وأما بالنون فلا أعرفه. انتهى. وأثبت بعضهم أن معنى أتقنح بمعنى أتقمح، لأن النون والميم يتعاقبان مثل امتقع لونه، وانتقع وحكى شمر عن أبي زيد: التقنع

أما حديث سعيد بن سلمة؛ فقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبدالواحد الحافظ، أخبرهم: أنا أبو جعفر الصيدلاني ح. وقرأت على عبدالرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم، عن مسعود الجمال، قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو القاسم، ثنا سليمان ابن أحمد الطبراني[1]، زاد مسعود: إملاءً من لفظه سنة خمسين وثلاثمائة (ثنا)[2] العباس بن الفضل الأسفاطيُّ، ثنا موسى بن اسماعيل المنقري، ثنا سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام، عن هشام بن عروة بالحديث بطوله ساقه في رواية أبي جعفر مع حديث عقبة بن خالد، عن هشام، وأفرده في رواية مسعود، وقال: بمثله.

وأخبرناه أحمد بن خليل المقدسيُّ، في كتابه أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم، عن إبراهيم بن عثمان، أنا أبو المظفر بن صالح، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن اسحاق، ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقريُّ، ثنا سعيد بن سلمة المدني، عن هشام بن عروة، عن أخيه، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله، ﷺ، كنتُ لك كأبي زرع لأم زرع، ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع، وصواحبها /ح٢٦٨ أ/، قال: اجتمع إحدى عشرة

---

= الشرب بعد الري، وقال ابن حبيب الري بعد الري، وقال أبو سعيد: هو الشرب على مهل لكثرة اللبن، لأنها كانت آمنة من قلته، فلا تبادر إليه مخافة عجزه. وقال أبو حنيفة الدينوري: قنحت من الشراب تكارهت عليه بعد الري، وحكى القالي: قنحت الابل تقنح ـ بفتح النون في الماضي، والمستقبل قنحاً، بسكون النون، وبفتحها أيضاً: اذا تكارهت الشرب بعد الري. وقال أبو زيد وابن السكيت: أكثر كلامهم تقنحت تقنحا بالتشديد. وقال ابن السكيت: معنى قولها «فأتقنح» أي لا يقطع علي شربي، فتوارد هؤلاء كلهم على أن المعنى أنها تشرب حتى لا تجد مساغاً، أو أنها لا يقلل مشروبها، ولا يقطع عليها حتى تتم شهوتها منه، وأغرب أبو عبيد فقال: لا أراها قالت ذلك الا لعزة الماء عندهم، أي فلذلك فخرت بالري من الماء، وتعقبوه بأن السياق ليس فيه التقييد بالماء، فيحتمل أن تريد أنواع الأشربة من لبن وخمر، ونبيذ، وسويق وغير ذلك، ووقع في رواية الاسماعيلي عن البغوي «فانفتح» بالفاء والمثناة، قال عياض: إن لم يكن وهماً فمعناه التكبر والزهو، يقال في فلان فتحة: اذا تاه وتكبر، ويكون ذلك تحصل لها من نشأة الشراب، أو يكون راجعاً إلى جميع ما تقدم. أشارت به إلى عزتها عنده، وكثرة الخير لديها، فهي تزهو لذلك، أو معنى أتقنح كناية عن سمن جسمها ووقع في رواية الهيثم «واكل فأتمنح» أي أطعم غيري، يقال: منحه يمنحه اذا أعطاه، وأتت بالألفاظ كلها بوزن أتفعل اشارة إلى تكرار الفعل وملازمته، ومطالبة نفسها أو غيرها بذلك، فإن ثبتت هذه الرواية وإلا ففي الاقتصار على ذكر الشرب إشارة إلى أن المراد به اللبن لأنه هو الذي يقوم مقام الشراب والطعام. أ هـ.

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٧٦/٩: وقد وصله أبو عوانة في صحيحه والطبراني بطوله، واسناده مرافق لعيسى بن يونس. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٧.

(٢) من نسخة م، وفي نسخة ح: أنا.

امرأة فتعاهدن، وتعاقدن أن ينعتن أزواجهن، فذكر الحديث وفيه: «خادم أبي زرع وما خادمُ أبي زرعٍ، لانبُثُّ حديثنا تبثيثاً، ولا نُعَشِّشُ بيتنا تعشيشاً، أتاني أبو زرع، وأنا في شق، فنكحني، فانطلق بي إلى أهل صهيل، وأطيط، ودائس، ومُنَقٍ، فأنا عنده أشرب فأتقمح وأرقد فأتصبح... الحديث.

رواه مسلم[1] عقب حديث عيسى بن يونس، ولم يسق لفظه، عن حسن الحلواني، عن موسى بن إسماعيل.

ورواه أبو عوانة[2] عن حنبل بن إسحاق، وهشام بن عليٍّ، وغيرهما عن أبي سلمة، فوقع لنا بدلاً عالياً على طريق مسلم بدرجتين، وموافقة عالية لأبي عوانة في حنبل.

وأخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بهذا السند إلى أبي نُعَيْم[3]، ثنا عبدالله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالاً: ثنا أبو يعلىَ، ثنا أحمد بن جناب، ثنا عيسى بن يونس، وساق الحديث بطوله وفيه: «فَأَتَقَمَّحُ» بالميم /م ١٦٠ أ/.

قولُهُ في: [٨٣] باب موعظة الرجل ٱبنته[4]

عقب حديث [٥١٩١] ابن أبي ثور، عن ابن عباس، قال: لم أزل حريصاً أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين.. الحديث. وقال عبيد بن حنين: سمع ابن عباس، عن عمر، ٱعتزل النبي، ﷺ، أزواجه[5]، أسنده المؤلف في التفسير[6]، وغيره، من حديث عبيد.

---

(١) في صحيحه ١٩٠٢/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب ذكر حديث أم زرع رقم (١٤) آخر حديث في الباب.

(٢) اشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٧٦/٩ فقال: وصله أبو عوانة في صحيحه والطبراني بطوله، واسناده موافق لعيسى بن يونس. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٧. ملاحظة: أهل صهيل: أي خيل، واطيط: أي ابل. ودائس اسم فاعل من الدوس فكأنها أرادت أنهم أصحاب زرع، ومنق بكسر النون وتشديد القاف: كأنها أرادت من يطرد الدجاج عن الحب فينق، والحاصل أنها ذكرت أنه نقلها من شظف عيش أهلها إلى الثروة الواسعة من الخيل والإبل عن الزرع، وغير ذلك. انظر الفتح ٢٦٨/٩.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٧: قوله «وقال بعضهم: فأتقمح، هي رواية أحمد بن جناب، عن عيسى بن يونس عند أبي يعلى الموصلي، ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج على مسلم».

(٤) انظر الفتح ٢٧٨/٩.

(٥) انظر الفتح ٢٧٨/٩، ٢٧٩.

(٦) كتاب رقم (٦٥) سورة التحريم (٦٦) باب «تبتغي مرضاة أزواجك..» رقم (٢) حديث رقم (٤٩١٣). انظر الفتح ٦٥٧/٨.

قولُهُ: [ ٨٦ ] باب لا تأذن المرأة لأحد في بيت زوجها إلا بإذنه[١].

[ ٥١٩٥ ] ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله، ﷺ، قال: لا يحل للمرأة أن تصوم، وزوجها شاهد إلا باذنه... الحديث.

ورواه أبو الزناد أيضاً: عن موسى، عن أبيه، عن أبي هريرة، في الصوم انتهى[٢].

قرأت على مريم بنت أحمد بالقاهرة، أخبركم علي بن عمر الصوفي، أن الحسن ابن محمد بن محمد البكري أخبره، أنا المؤيد بن محمد بن علي، أنا محمد بن الفضل، أنا عمر بن احمد، أنا إسماعيل بن نُجيد[٣]، أنا محمد بن إبراهيم هو البوشنجي، ثنا يحي بن بكير، حدثني المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد عن موسى هو ابن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله، ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تصوم، وزوجها شاهد، إلا بإذنه» تابعه السفيانان، وغير واحد عن أبي الزناد، عن موسى، وقال عليٌّ بن المديني: كان ابن عيينة حَدَّثَناهُ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، ثم حدثناه، عن أبي الزناد، عن موسى، فراجعته فيه، فثبت على موسى[٤].

ومن حديث الثوري، عن أبي الزناد، عن موسى رواه أحمد[٥] والنسائي[٦] وغيرهما[٧].

قولُهُ: [ ٨٨ ] باب كفران العشير، وهو الزوج[٨].

---

(١) انظر الفتح ٢٩٥/٩.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥١٩٥) انظر الفتح ٢٩٥/٩.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٧: ووقعت لنا بعلو في جزء ابن نجيد. أ هـ. وفي الفتح ٢٩٧/٩: ورويناه عالياً في «جزء اسماعيل بن نجيد» من رواية المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٢٩٧/٩.

(٥، ٦، ٧) قال الحافظ في الفتح ٢٩٧/٩: وقد وصل حديثه ـ أي حديث موسى وهو ابن أبي عثمان ـ المذكور أحمد والنسائي والدارمي والحاكم من طريق الثوري عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان بقصة الصوم فقط والدارمي أيضاً وابن خزيمة، وأبو عوانة، وابن حبان من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد عن الأعرج به، قال أبو عوانة في رواية علي بن المديني: حدثنا به سفيان بعد ذلك عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، فراجعته فيه، فثبت على موسى ورجع عن الأعرج. أ هـ.

(٨) انظر الفتح ٢٩٨/٩.

فيه عن أبي سعيد، عن النبي، ﷺ[1].

أسنده المؤلف في «العيدين»[2] في حديث طويل، وتقدمت الإشارة إليه في الايمان /ح ٢٦٨ ب/.

**قولُهُ فيه:** [ ٥١٩٨ ] ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن أبي رجاء، عن عمران عن النبي، ﷺ، **قال: اَطلعتُ** في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار، فرأيت أكثر أهلها النساء.

تابعه أيوب، وسلم بن زرير[3].

أما حديث أيوب؛ فأخبرنا أحمد بن أبي أحمد الكنجيُّ، فيما قرأت عليه أخبركم إسحاق بن يحيي بن إسحاق، أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم: أنا أبو القاسم ابن بوش، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبدالعزيز بن جعفر، ثنا قاسم بن زكريا، ثنا عمران بن موسى، ثنا عبدالوارث، ثنا أيوب عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله، ﷺ: «نظرت في الجنة، فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار، فرأيت أكثر أهلها النساء».

رواه النسائي في السنن الكبرى[4]: عن بشر بن هلال، وعمران بن موسى. ورواه الإسماعيلي في مستخرجه[5]: عن الحسن بن سفيان، عن بشر بن هلال، جميعاً، عن عبدالوارث.

وقد اختُلِفَ فيه على أيوب، فرواه عنه عبدالوارث هكذا، ورواه أبو الاشهب، وابن عُلَيَّةَ، والثقفي، وغير واحد عن أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس[6]. قال الترمذي: ولا مطعن في واحد من الحديثين، فيجوز أن يكون أبو رجاء سمعه منهما جميعاً.

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٢٩٩/٩: تقدم شيء من هذا في كتاب الايمان، ثم ذكر فيه حديث ابن عباس في خسوف الشمس بطوله، وقد تقدم شرحه مستوفى في آخر أبواب الكسوف. أ هـ. انظر البخاري كتاب الايمان (٢) باب كفران العشير، وكفر دون كفر رقم (٢١).

(٣) انظر الفتح ٢٩٨/٩.

(٤،٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٧: ومتابعة أيوب، عن أبي رجاء وصلها النسائي والاسماعيلي. وانظر الفتح ٢٩٩/٩.

(٦) انظر الفتح ٢٩٩/٩.

وأما حديث سلم بن زرير، فأسنده المصنف في صفة الجنة[1]، وفي الرقاق[2].

قولُهُ: [٨٩] باب لزوجك عليك حق[3]

قال أبو جحيفة، عن النبي، ﷺ[4].

أسنده في الصيام[5] من حديثه.

قولُهُ: [٩٢] باب هجرة النبي، ﷺ، نساءَهُ في غير بيوتهن[6].

ويذكر عن معاوية بن حميد، رفعه «ولا تهجر إلا في البيت» والأول أصح[7].

أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن منيع، أنا أحمد بن علي، أنا إبراهيم بن خليل، أنا إسماعيل بن علي الحَبْزَويُّ، أنا أبو الحسن بن مسلم، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا جدي أنا أبو بكر الخرائطي[8]، ثنا سعدان بن يزيد، ثنا يزيد بن هارون، ح. وقرأت ـ عالياً ـ على فاطمة بنت المنجا، أخبركم عيسى بن عبدالرحمن في كتابه، عن كريمة بنت عبدالوهاب، سماعاً، أن محمد بن أحمد بن عمر، كتب إليهم، أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[9]، أنا عبدالرحمن بن يحيى بن منده، أنا أبو مسعود ح. وقرأنا على عمر بن محمد بن أحمد، عن زينب بنت الكمال، سماعاً، أن إبراهيم بن محمود كتب إليهم: أنا عبدالحق بن يوسف، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن سلمان، ثنا محمد بن عبدالملك، قالا: ثنا /ح ٢٦٩ أ/ يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن أبي قزعة سويد بن حجير، عن حكيم ابن معاوية، عن أبيه «أن رجلاً سأل النبي، ﷺ ما حق المرأة على الزوج؟ قال: أن يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا آكتسى، ولا يضرب الوجه، ولا يُقَبِّحْ، ولا

---

(١) باب رقم (٨) كتاب بدء الخلق رقم (٥٩) حديث رقم (٣٢٤١). انظر الفتح ٣١٨/٦.

(٢) كتاب رقم (٨١) باب فضل الفقر (١٦) حديث رقم (٦٤٤٩). انظر الفتح ٢٧٣/١١.

(٣) انظر الفتح ٢٩٩/٩.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب رقم (٣٠) باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع رقم (٥١). حديث رقم (١٩٦٨). انظر الفتح ٢٠٩/٤.

(٦) انظر الفتح ٣٠٠/٩.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨)، (٩) أشار الحافظ إلى روايتيهما في الفتح ٣٠١/٩ فقال: وهذا طرف من حديث طويل أخرجه أحمد وأبو داود، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» و «ابن منده في غرائب شعبة» كلهم من رواية أبي قزعة سويد، عن حكيم بن معاوية عن أبيه وفيه «ما حق المرأة على الزوج؟ قال: يطعمها اذا طعم... الخ.

يهجر إلا في البيت». لفظ سعدان، والآخر أخصر منه.

وهكذا رواه حماد بن سلمة، عن أبي قزعة.

ورواه بهز بن حكيم،عن أبيه،عن جده:قرأته على إبراهيم بن محمد المؤذن، أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن عبداللطيف بن محمد بن علي، أن محمد بن عبدالباقي، أخبرهم: أنا مالك بن أحمد[1]، أنا أبو الحسن بن الصلت، ثنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عليٌّ بن غراب، ثنا بهز بن حكيم، ثنا أبي، عن جدي، قال: قلت: يا رسول الله نساؤنا مانأتي منها وما نذر؟ قال: حرثك فأت حرثكَ أنَّى شِئْتَ، غير أن لا تضرب الوجه، ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا طعمت وآكْسُ إذا آكتسيت، كيف وقد أفضى بعضكم لبعض؟

وقع لنا بعلو من حديث بهز:

(رواه أبو داود[2]، والنسائي[3] من حديث يحي القطان، عن بهز بن حكيم، فوقع لنا عالياً جداً. وإسناده حسن)[4].

ورواه أبو ذر الهروي في المستدرك المعروف بالإلزامات[5]، عن أبي حفص بن شاهين، عن محمد بن سهل، عن الحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، كما رُوِّيَناهُ، فوقع لنا عالياً على طريقه.

ومن حيث العدد كأن شيخ شيوخنا عيسى المطعم، سمعه من الحافظ أبي عليٍّ الغساني، عن أبي العباس العذري، عن أبي ذرٍّ، وبين (وفاتيهما أكثر من مائتي سنة)[6].

**قولُهُ:** [١٠١] باب إذا تزوج الثيب على البكر[7]. /م ١٦٠ ب/.

---

(١) هو مالك بن أحمد بن علي بن الفراء، أبو عبدالله البانياسي. المتوفى سنة (٤٨٥هـ) انظر العبر ٣٠٨/٣، وقد أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٧ فقال: ووقع لنا بعلو في جزء البانياسي. أهـ.

(٢) في سننه ٢٤٥/٢ كتاب النكاح، باب في حق المرأة على زوجها حديث رقم (٢١٤٣).

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٧، فقال: وصله أبو داود، والنسائي، وأبو ذر في المستدرك.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) انظر التعليق رقم (٢).

(٦) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: «وفاة الغساني ومولد عيسى أكثر من مائتي سنة».

(٧) انظر الفتح ٣١٤/٩.

[ ٥٢١٤ ] ثنا يوسف بن راشد، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، ثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة، عن أنس، قال: «من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعاً وقسم، واذا تزوج الثيب على البكر، أقام عندها ثلاثاً، ثم قسم.

قال أبو قلابة: ولو شئت لقلت: إن أنساً رفعه إلى النبي، ﷺ.

وقال عبدالرزاق: أنا سفيان، عن أيوب وخالد، قال خالد: ولو شئت قلت: رفعه إلى النبي، ﷺ[١].

قال الجوزقي: أنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا أبو الأزهر، ثنا عبدالرزاق، أنا الثوري، عن أيوب وخالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: «من السُنَّة أن يقيم عند البكر سبعاً، وعند الثيب ثلاثاً. قال خالد: ولو شئت قلت: رفعه إلى النبي، ﷺ..

رواه مسلم[٢] عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

وأخبرنا به ـ عالياً ـ عبدالرحمن بن حماد، أنا علي بن قريش، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن الخياط، كتابة، أنا الحسن بن أحمد الحداد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدالرزاق، به.

قولُهُ: [ ١٠٧ ] باب الغَيْرَةِ[٣].

وقال ورَّاد، عن المغيرة، قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع آمرأتي /ح ٢٦٩ ب/ لضربته بالسيف، غير مُصْفَحٍ، فقال النبي ﷺ، «أتعجبون من غيرة سعد... الحديث»[٤].

أسنده المؤلف بتمامه في أواخر الحدود[٥] من حديث عبدالملك بن عُمَيْرٍ، عن ورَّاد.

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٥٢١٤). انظر الفتح ٣١٤/٩.

(٢) في صحيحه ١٠٨٤/٢ كتاب الرضاع (١٧) باب قدر ما تستحقه البكر والثيب... الخ رقم (١٢) حديث رقم (٤٥).

(٣) انظر الفتح ٣١٩/٩.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب رقم (٨٦) باب من رأى مع امرأته رجلاً فقتله. (٤٠) حديث رقم (٦٨٤٦) انظر الفتح ١٧٤/١٢.

قولُهُ: [ ١١٠ ] باب يَقِلُّ الرجالُ ويكثرُ النساء[١].

وقال أبو موسى، عن النبي، ﷺ: «وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون نِسْوَة يَلُذْنَ به من قلة الرجال، وكثرة النساء»[٢].

أسنده المؤلف بتمامه في كتاب الزكاة[٣]، في حديث أوله: «ليأْتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة».

قولُهُ في: [ ١٢١ ] باب طلب الولد[٤].

عقب حديث [ ٥٢٤٦ ] شعبة، عن سيار (عن)[٥] الشعبي، عن جابر بن عبدالله، أن النبي، ﷺ، قال: إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك حتى تَستحدَّ المُغيبةُ، وتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، قال: قال رسول الله ﷺ، «فعليك بالكَيْس الكيس».

تابعه عبيدالله، عن وهب، عن جابر «في الكيس»[٦].

أسند المؤلف حديث عبيدالله في باب شراءِ الدواب، من كتاب البيوع[٧]. وفيه غرض هذا التعليق.

ورواه البخاري أيضاً في هذا الباب[٨]، عن مسدد، عن هشيم، عن سيار، إلى قوله: «وتستحد المغيبة». قال: وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث «الكَيْسَ الكيس يا جابر، يعني الولد».

قلت: والقائل حدثني الثقة هو هُشَيْمٌ، قاله الإسماعيلي، قال: وعنى به شعبة، فإنه رواه عن سيار بالزيادة. انتهى[٩].

ويزيد ذلك أن البخاري رواه عن يعقوب الدورقي، وأبي النعمان، كلاهما عن هُشَيْم. لم يذكر فيه هذه الزيادة، والله أعلم.

---

(١) انظر الفتح ٩/٣٣٠.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) كتاب رقم (٢٨) باب الصدقة قبل الرد (٩) حديث رقم (١٤١٤. انظر الفتح ٣/٢٨١.

(٤) انظر الفتح ٩/٣٤١.

(٥) من نسخة ح وكذلك في البخاري، وهو الصواب وسقطت من «م». انظر المرجع السابق.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) كتاب رقم (٣٤) باب رقم (٣٤) حديث رقم (٢٠٩٧). انظر الفتح ٤/٣٢٠.

(٨) باب رقم (١٢١) حديث رقم (٥٢٤٥). انظر الفتح ٩/٣٤١.

(٩) انظر الفتح ٩/٣٤٢.

## مِنْ [ ٦٨ ] كتاب الطلاق[١]

**قولُهُ:** عقب حديث [ ٥٢٥٢ ] أنس بن سيرين، ويونس بن جُبَيْرٍ عن ابن عمر «طلق ابن عمر آمرأته وهي حائض».. الحديث.

[ ٥٢٥٣ ] قال: وقال أبو معمر، ثنا عبدالوارث، ثنا أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر **قال:** «حُسِبَتْ عليَّ بتطليقةٍ»[٢].

وهكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت وغيره. وفي روايتنا من طريق أبي ذر، ثنا أبو معمر فذكره فهو متصل من (تلك)[٣] الطريق[٤].

**قولُهُ** [ ٣ ] باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق؟[٥]

عقب حديث [ ٥٢٥٤ ] الأوزاعي، **قال:** «سألت الزهري أيُّ أزواج النبي، ﷺ، آستعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة عن عائشة [ رضي الله عنها ][٦] أن آبنة الجون لما أُدْخِلَتْ على رسول الله، ﷺ، ودنا منها قالت: أعوذ بالله منكَ. (قال)[٧]: لقد عُذْتِ بعظيمٍ إلحقي بأهلكِ»، ورواه حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، أن عروة أخبره أن عائشة قالت...[٨].

قال يعقوب بن سفيان في مشيخته، حدثنا حجاج بن أبي منيع عبيد الله بن أبي زياد بحلب، ثنا جدي /ح ٢٧٠ أ/ عن الزهري، قال: وتزوج رسول الله، ﷺ، العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب، فدخل بها فطلقها، قال حجاج: وحدثني جدي، ثنا محمد بن مسلم هو الزهري، أن عروة بن الزبير، أخبره

---

(١) انظر الفتح ٩/٣٤٥. وكتب على هامش نسخة ح ق ١٧٠ أ: بلغ العرض ـ بمقابلة كاتبه وقراءة الشيخ شمس الدين الزركشي على مؤلفه.

(٢) انظر الفتح ٩/٣٥١.

(٣) في نسخة ح «ذلك».

(٤) انظر عبارة الحافظ في الفتح ٩/٣٥٢ بهذا المعنى، وزاد: وهو ظاهر كلام أبي نعيم في «المستخرج». وللباقين قال أبو معمر، وبه جزم الاسماعيلي، وسقط هذا الحديث من رواية النسفي أصلا. وقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه مثل ما أخرجه البخاري مختصراً، وزاد: «يعني حين طلق امرأته فسأل عمر النبي، ﷺ، عن ذلك. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٠/٢٢٨ وهدي الساري ص ٥٧.

(٥) انظر الفتح ٩/٣٥٥.

(٦) زيادة عن البخاري.

(٧) في البخاري: فقال.

(٨) انظر الفتح ٩/٣٥٦.

«أن عائشة زوج النبي، ﷺ، قالت: (فَدَلَّ)[1] الضحاكُ بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب عليها رسول الله، ﷺ، فقال له - وبيني وبينها الحجاب: يا رسول الله! هل لك في أُخت أم شبيب، وأم شبيب امرأة الضحاك[2].

أنا بذلك عبدالله بن عمر البَيْتَلَنْديُّ في كتابه عن زينب بنت أحمد، سماعاً، عن محمد بن عبدالكريم، أنا نصر الله بن عبد الرحمن، أنا أبو سعد بن حُشَيْشٍ أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبدالله بن جعفر، أنا يعقوب به.

قولُهُ فيه[3]: [ ٥٢٥٥ ] حدثنا أبو نعيم، ثنا عبدالرحمن بن الغسيل، عن حمزة ابن أبي أُسَيْد، عن أبي أُسَيْد، قال: خرجنا مع النبي، ﷺ، حتى انطلقنا إلى حائط، يقال له الشوط، حتى آنتهينا إلى حائطين فجلسنا[4] بينها، فقال النبي، ﷺ،: آجلسوا ها هنا، ودخل وقد أتى الجونية الحديث.

[ ٥٢٥٦، ٥٢٥٧ ] وقال الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبدالرحمن عن عباس، عن أبيه، وأبي أُسَيْد، قالاً: تزوج النبي، ﷺ، أميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه، بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك... الحديث[5].

قال أبو نُعَيْمٍ في المستخرج على صحيح البخاري[6]، حدثنا أبو إسحٰق بن

---

(١) في نسخة م «دل».

(٢) قال العيني: هذا التعليق رواه يعقوب بن سفيان النسوي، في مشيخته وليس فيه ذكر للجونية، انما فيه انها كلابية، وقال: حدثنا حجاج بن أبي منيع عبيدالله بن أبي زياد، بحلب، حدثنا جدي، عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ، العالية بنت ظبيان بن عمرو، من بني أبي بكر... مثله سواء. انظر عمدة القارىء ٢٠/٢٣٠. وفي هدي الساري ص ٥٧: رواية حجاج بن أبي منيع رواها يعقوب بن سفيان في تاريخه، ووقعت لنا بعلو في مشيخته.

(٣) أي في الباب المذكور سابقاً.

(٤) في البخاري: جلسنا.

(٥) انظر الفتح ٩/٣٥٦.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٩/٣٦٠: هذا التعليق وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي أحمد الفراء عن الحسين، ومراد البخاري منه أن الحسين بن الوليد، شارك أبا نعيم في روايته لهذا الحديث، عن عبدالرحمن بن الغسيل، لكن اختلفا في شيخ عبدالرحمن بالاسنادين، لكن طريق أبي أسيد عن حمزة ابنه عنه، وطريق سهل بن سعد، عن عباس ابنه، عنه، وكأن حمزة حذف في رواية الحسين بن الوليد، فصار الحديث من رواية عباس بن سهل، عن أبي اسيد وليس كذلك.

والتحرير ما وقع في الرواية الثالثة، وهي رواية ابراهيم بن أبي الوزير، واسم أبي الوزير عمر بن مطرف، وهو حجازي نزل البصرة، وقد أدركه البخاري، ولم يلقه، فحدث عنه بواسطة، وذكره في تاريخه، فقال: مات بعد أبي عاصم سنة اثنتي عشرة، وليس في البخاري سوى هذا الموضع وقد وافقه على اقامة اسناده أبو أحمد الزبيري. أخرجه أحمد في مسنده عنه أ هـ. وانظر الاشارة إلى رواية أبي نعيم في هدي الساري ص ٥٧ «كتاب الطلاق» وعمدة القارىء ٢٠/٢٣٢.

حمزة، ثنا أحمد ابن الحسن جُنَيْدٌ، ثنا محمد بن عبدالوهاب، يعني الفراءَ، ثنا الحسين ابن الوليد النيسابوري، عن عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن الغسيل، عن العباس ابن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، وأبي أُسَيْد، قالا: تزوج رسول الله، ﷺ، أُميمة بنت شراحيل، فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أُسَيْد أن ـ يجهزها ويكسوها ثوبين رَازِقيَّيْنِ.

رواه الإمام أحمد في مسنده[1] عن أبي أحمد الزبيري، عن ابن الغسيل، عن حمزة ابن أبي أُسَيْد، وعن عباس بن سهل جميعاً عن أبي أُسَيْد، فتبين أن لابن الغسيل فيه شيخين وأن لا اختلاف عليه فيه، وكذا أخرجه البخاري من حديث ابن أبي الوزير عن ابن الغسيل /م ١٦١ أ/.

قولُهُ في [ ٤ ] باب من أجاز[2] الطلاق الثلاث[3].

وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أدري ان يرث مَبْتُوتَتَهُ، وقال الشعبي: ترثه، فقال ابن شبرمة: تزوج إذا آنقضت العدة؟ قال: نعم، قال: أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك[4].

أما أثر ابن الزبير، فأخبرنا[5] عمر بن محمد، أنا علي بن أحمد، /ح ٢٧٠ ب/ عن عبدالله بن عمر، أنا الفضل بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن أحمد، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا البغوي، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، ثنا ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة قال: سألت عبدالله بن الزبير، عن الرجل يطلق آمرأته فَيَبُتُّهَا ثم يموتُ في عِدَّتها، قال: أما عثمانُ فَوَرَّثَها، وأما أنا فلا أرى أن أُوَرِّثها بِبَيْنُونَتِهِ إياها.

رواه عبدالرزاق[6] في مصنفه عن ابن جريج.

ورواه الشافعي[7] عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج.

---

(١) انظر مسنده ٣/ ٤٩٨.
(٢) كذا للأكثر. وفي رواية أبي ذر «جوز» انظر الفتح ٩/٣٦٢.
(٣) انظر الفتح ٩/ ٣٦١.
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٥) في نسخة ح «أخبرنا».
(٦) انظر روايته في مصنفه ٧/٦٢. كتاب الطلاق. باب طلاق المريض. حديث رقم (١٢١٩٢).
(٧) انظر روايته في بدائع المنن ٢/٢٣٠. كتاب الفرائض. باب ما جاء في ميراث المطلقة في مرض زوجها، حديث رقم (١٣٩٤).

ورواه يحي القطان[1] عن ابن جريج كذلك وهو إسناد صحيح.

(وأما أثر الشعبي، فقال سعيد بن منصور[2]، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم والشعبي، «في رجلٍ طلق آمرأته ثلاثاً في مرضه قالا: تعتد عِدَّةَ المتوفى عنها زوجها وترثه ما كانت في العدة».

وأما قول ابن شُبْرُمَةَ، فقال سعيد بن منصور[3]، ثنا حماد بن زيد، عن أبي هاشم في الرجل يطلق آمرأته، وهو مريض، إن مات في مرضه ذلك ورثته، فقال له ابن شبرمة، أرأيت إن آنقضت العدة، أَتُزَوَّجُ؟ قال: نعم. قال: فإن مات هذا أو مات الأول أترث زوجين؟ قال: لا فرجع إلى العدة، فقال: ترثه ما كانت في العِدَّةِ.

تنبيه: ظاهر سياق المصنف ان خطاب ابن شبرمة كان للشعبي وليس كذلك لِمَا بَيَّنْتُهُ)[4].

قولُهُ في: [٦] باب اذا قال فَارَقْتُكِ[5].

وقالت عائشة: «قد علم النبي، ﷺ، أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه».

هذا طرف من حديث التخيير، وقد أسنده المؤلف في التفسير[6] وسبق الكلام عليه.

قولُهُ [٧] باب من قال لآمرأته أنت عليَّ «حرام»[7]. وقال الحسن: نِيَّتُهُ[8].

---

(١) وقال العيني في عمدة القارىء ٢٠/٢٣٤: وهذا التعليق رواه ابو عبيد القاسم، قال: حدثنا يحي بن سعيد القطان، قال: حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة أنه سأل ابن الزبير عن المبتوتة في المرض، فقال: طلق عبدالرحمن بن عوف ابنة الاصبغ الكلبية، فبتها ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان، قال ابن الزبير: وأما أنا فلا أرى أن ترث المبتوتة. أ هـ.

(٢) انظر السنن لسعيد بن منصور ق٢ جـ ٣ ص ٤٤، ٤٥ رقم (١٩٦٤) وانظر عمدة القارىء ٢٠/٢٣٤ والفتح ٩/٣٦٦.

(٣) انظر سننه ق ٢ جـ ٣ ص ٤٤. رقم (١٩٦٣).

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح». والمذكور فيها: وأما قصة الشعبي، فقال سعيد بن منصور: ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، به .أ هـ. ولم أجد الرواية في سنن سعيد بن منصور، ولم يشر اليها الحافظ في الفتح ٩/٣٦٦ ولا العيني في عمدة القارىء ٢٠/٢٣٤.

(٥) انظر الفتح ٩/٣٦٩.

(٦) كتاب رقم (٦٥) باب (قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها...﴾ رقم (٤) حديث رقم (٤٧٨٥). انظر الفتح ٨/٥١٩.

(٧) انظر الفتح ٩/٣٧١.

(٨) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، أنا أبو العباس أحمد بن المحب، أنا أبو طالب بن أبي بكر السروري، أنا أحمد بن ترمش، أنا محمد بن عبدالباقي، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد، أنا عبدالله بن إبراهيم، أنا ابراهيم بن عبدالله، ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى[١]، ثنا الأشعث، عن الحسن «في الحرام إن نوى يميناً فيمينٌ، وإن نوى طلاقاً فطلاق».

رواه البيهقي[٢] في السنن الكبير[٣] من هذا الوجه، ووقع لنا عالياً، وكذلك روى عبد الرزاق[٤] في مصنفه عن إبراهيم، وقال: كان أصحابنا يقولون نحوه.

قولُهُ فيه[٥]: [ ٥٢٦٤ ] وقال الليث، عن نافع، كان ابن عمر إذا سُئِلَ عمن طلق ثلاثاً، قال: لو طلقت مرة أو مرتين، فإنَّ النبي، ﷺ، أمرني بهذا: وإن طلقتها ثلاثاً حَرُمَتْ عليك حتى تنكح زوجاً غيرك[٦].

قرأت على إبراهيم بن أحمد عبد الواحد، أخبركم أحمد بن أبي طالب، أن عبد الله بن عمر أخبره، أنا أبو الوقت، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا عبد الرحمن بن أحمد، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا العلاء بن موسى[٧]، ثنا الليث بن سعد، عن نافع أن عبدالله طلق امرأة له، وهي حائض تطليقة واحدة، فأمره رسول الله، ﷺ، أن يراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمهلها حتى تطهر، فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله عز وجل، أن تطلق بها النساء، وكان عبدالله بن عمر إذا سُئِلَ عن

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٧١/٩: ووقع لنا بعلو في «جزء محمد بن عبدالله الانصاري شيخ البخاري، قال: «حدثنا الأشعث، عن الحسن في الحرام إن نوى يمينا فيمين، وان طلاقاً فطلاق». أ هـ.

(٢) في نسخة ح ذكر كلمة «قوله» قبل قوله «رواه».

(٣) ٣٥١/٧ كتاب الخلع والطلاق. باب من قال لامرأته: أنت عليَّ حرام، عن الأشعث عن الحسن «في الحرام... الخ».

(٤) في الفتح ٣٧١/٩: وأخرجه عبد الرزاق من وجه آخر عن الحسن. أ هـ وفي عمدة القارىء ٢٣٩/٢٠: وصل عبد الرزاق هذا التعليق عن معمر، عنه، قال: إن نوى طلاقاً فهو طلاق، وإلا فهو يمين انتهى أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٧) انظر الفتح ٣٦٩/٩.

(٦) انظر الفتح ٣٧١/٩.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٧٣/٩: وقد روينا الحديث المذكور من طريق الليث التي علقها البخاري مطولاً موصولاً، عالياً في «جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي»، رواية أبي القاسم البغوي، عنه، عن الليث. وفي أوله قصة ابن عمر في طلاق امرأته. وبعده: قال نافع: وكان ابن عمر أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٧.

ذلك قال: أما أنت إن طلقت امرأتك تطليقة أو تطليقتين فإن رسول الله، ﷺ، أمرني بهذا. فإن كنت طلقتها ثلاثاً، فقد حرمت عليك، حتى تنكح زوجاً غيرك، وعصيتَ الله فيما أمركَ من طلاق امرأتكَ.

رواه مسلم[١]: عن قتيبة، ويحيى بن يحيى /ح ٢٧١ أ/ ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**قولُهُ في: [ ٩ ] باب لا طلاق قبل النكاح[٢].**

وقال ابن عباس: جعل الله الطلاق بعد النكاح، ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وأبان بن عثمان، وعلي بن حسين، وشريح، وسعيد بن جبير، والقاسم، وسالم، وطاوس، والحسن، وعكرمة، وعطاء، وعامر بن سعد، وجابر بن زيد، ونافع بن جبير، ومحمد بن كعب، وسليمان بن يسار، ومجاهد، والقاسم بن عبد الرحمن، وعمرو بن هرم، والشعبي أنها لا تطلق[٣].

أما قول ابن عباس، فقال البيهقي في الكبير[٤]، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان، ثنا معاذ العنبري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح.

رواه عبد الرزاق في مصنفه[٥] عن ابن جريج.

وقال البيهقي أيضاً[٦]، أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب، أنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: « إنما الطلاق من بعد النكاح ».

وقال عبد الرزاق أيضاً[٧]: عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن عكرمة عن

---

(١) في صحيحه ١٠٩٣/٢. كتاب الطلاق (١٨) باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وانه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (١) الحديث الذي يلي الحديث رقم ١ - (١٤٧١).

(٢) انظر الفتح ٣٨١/٩.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) أي في السنن الكبير ٣٢٠/٧ كتاب الخلع والطلاق. باب الطلاق قبل النكاح ولفظة « لا طلاق ولا عتاق إلا من بعد ملك ».

(٥) انظر ٤١٥/٦، ٤١٦ كتاب الطلاق باب الطلاق قبل النكاح. حديث رقم (١١٤٤٨).

(٦) في السنن الكبير له ٣٢٠/٧ كتاب الخلع والطلاق. باب الطلاق قبل النكاح.

(٧) انظر مصنفه ٤٦١/٦. كتاب الطلاق، باب الظهار قبل النكاح. حديث رقم (١١٥٥٣).

ابن عباس «أنّه كان لا يرى الظِّهارَ قبل النكاح شيئاً، ولا الطلاق قبل النكاح شيئاً».

(وقال عبد الرزاق أيضاً[1] عن)[2] الثوري، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سأله مروان عن نسيب له وقَّتَ امرأةً إنْ تَزَوَّجَهَا فهي طالق، فقال ابن عباس: لا طلاقَ حتى تَنْكِحَ ولا عِتْقَ حتى تَمْلِكَ».

رواه الحاكم في المستدرك من حديث عطاء عن ابن عباس.

وقد رُوِّينَاهُ من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً، قرأت على فاطمة بنت المنجا، عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، أن مكرم بن أبي الصقر أخبرهم، أنا حمزة بن علي الحبوبي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء /م ١٦١ ب/ أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت[3]، ثنا علي بن داود، ثنا عمرو بن خالد، ثنا أبو أمية أيوب بن سليمان، قال: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فدخلت على عطاء بن أبي رباح، فسئل عن رجل عُرِضَتْ عليه امرأة ليتزوجها فقال: هي يوم أتزوجها طالقٌ البتة، قال: قلت له: ماذا نوى، قال: لا طلاق فيما لا يملك عقدته، يأثر ذلك عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وأما قول علي، فقال البيهقي[4]: أنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان، ثنا معاذ العنبري، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن علي، قال: «لا طلاق إلا من بعد نكاح».

---

(١) أي في مصنفه: ٤١٦/١ كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح. حديث رقم (١١٤٤٩).

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٨١/٩: ورويناه مرفوعاً في فوائد أبي اسحاق بن أبي ثابت بسنده إلى أبي أمية أيوب بن سليمان، قال حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فدخلت على عطاء، فسئل عن رجل عرضت عليه امرأة ـ ليتزوجها فقال: هي يوم أتزوجها طالق البتة، قال: لا طلاق فيما لا يملك عقدته، يأثر ذلك، عن ابن عباس عن النبي، ﷺ وفي اسناده من لا يعرف» أ هـ.

(٤) في السنن الكبير ٣٢٠/٧، كتاب الخلع والطلاق. باب الطلاق قبل النكاح.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[1]، عن ابن التيمي، يعني معتمر بن سليمان، عن مبارك، يعني ابن فضالة، عن الحسن، قال: سأل رجل علياً، قال: قلت: إن تزوجتُ فلانة فهي طالق، فقال علي: ليس بشيءٍ. رجاله ثقات إلا أنه منقطع[2].

ورواه حماد بن سلمة في مصنفه من وجه آخر. قال عن جويبر عن الضحاك، عن النزال بن سَبْرة، عن علي، وهذا متصل لكنه ضعيف لضعف جويبر.

وقد روي مرفوعاً. قرأت على عبد الله بن عمر، عن يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، أن علي بن أحمد، أخبره، عن أبي جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشْدِين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا أبو شاكر بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش أنه سمع خاله عبدالله بن أبي أحمد بن جحش، يقول: قال علي بن أبي طالب: حفظت من رسول الله ﷺ، ستاً، لا طلاق إلا من بعد نكاح... الحديث. قال الطبراني: تفرد به أحمد بن صالح.

ورواه أبو داود[3] عن أحمد بن صالح (له)[4] على الموافقة.

وأما قول سعيد بن المسيب، فقال سعيد بن منصور[5]، حدثنا هشيم، أنا يحيى ابن سعيد، وداود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، قال: «لا طلاق قبل نكاح».

---

(١) ٤١٧/٦. كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح. حديث رقم (١١٤٥٤).

(٢) انظر الفتح ٣٨٢/١، وعبارته: «ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من علي» أ هـ.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٨٢/٩: وقد روي مرفوعاً أيضاً، أخرجه البيهقي وأبو داود من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، أنه سمع خاله عبدالله بن أبي أحمد بن جحش يقول: «قال علي بن أبي طالب: حفظت من رسول الله، ﷺ: «لا طلاق إلا من بعد نكاح ولا يتم بعد احتلام». أ هـ. الحديث لفظ البيهقي. ورواية أبي داود مختصرة. أ هـ.

(٤) سقطت من نسخة «م».

(٥) في الفتح ٣٨٢/٩: وروى سعيد بن منصور من طريق داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب، قال: «لا طلاق قبل النكاح». وسنده صحيح أيضاً أ هـ وفي هامش مصنف عبدالرزاق ٤١٨/٦، قال الأعظمي: وقد أخرج سعيد معناه، عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وعطاء ٣ رقم (١٠٣٤).

وقال عبد الرزاق في مصنفه[1] عن ابن جريج، أخبرني عبد الكريم الجزري أنه سأل سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، عن طلاق الرجل ما لم ينكح، وكلهم قال: لا طلاق قبل أن ينكح، لا إنْ سَمَّاها وإنْ لم يُسَمِّهَا» إسناده صحيح.

وأما قول عروة بن الزبير، فقال سعيد بن منصور[2]: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، أن أباه كان يقول: «كل طلاق أو عتق قبل المِلْكِ فهو باطلٌ».

وقال عبد الرزاق[3]: عن ابن جريج ومعمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق إلا من بعد الملك».

وأخبرنا أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان، مشافهة عن جده، أن محمد بن إسماعيل بن عبدالله الأنصاري، أخبره: أنا أبو اليمن الكـندي، أنا أبو الحسن بن عبد السلام، وغيره، إجازة، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن عروة، أن عروة كان يقول: «من أعتق ما لم يملك أو طلق ما لم ينكح فهو باطل» /ح ٢٧١ ب/.

وأما قول أبي بكر بن عبد الرحمن، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، فقال البيهقي: [4] أنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني ابن الهاد، عن المنذر بن علي بن أبي الحكم، أن ابن أخيه خطب ابنة عم له، فتشاحوا في بعض الأمر، فقال الفتى: هي طالق إن نكحتها حتى آكل الغضيض، قال والغضيض طلع النخل الذكر، ثم ندموا

---

(١) ٤١٨/٦. كتاب الطلاق، باب الطلاق قبل النكاح. حديث رقم (١١٤٦٠) ولفظه «لا طلاق قبل أن ينكح لا إن سماها وإن لم يسمها» وإسناده صحيح. قاله الحافظ في الفتح ٣٨٢/٩.

(٢) انظر هذه الرواية في الفتح ٣٨٢/٩ حيث ذكرها ابن حجر وقال: وهذا سند صحيح.

(٣) انظر مصنفه ٤١٩/٦ «كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح حديث رقم (١١٤٦٤)، ثم قال: وزاد ابن جريج، وقال: فمن طلق ما لم ينكح أو أعتق ما لم يملك، فقوله ذلك باطل.

(٤) في السنن الكبير ٣٢١/٧. كتاب الخلع والطلاق، باب الطلاق قبل النكاح.

على ما كان من الأمر، فقال المنذر: أنا آتيكم بالبيان (من ذلك)[1]. قال: فانطلقت إلى سعيد بن المسيب فقلت له: إن رجلاً من أهلي خطب ابنة عم لي فشجر بينهم بعض الأمر، فقال هي طالق إن نكحتها، حتى آكل الغضيض، قال ابن المسيب: ليس عليه شيء، طَلَّقَ مالا يملك، ثم إني سألت عروة بن الزبير عن ذلك فقال: ليس عليه شيء، طلق ما لا يملك، ثم سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن. فقال: ليس عليه شيء، طلق ما لا يملك، ثم سألت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن ذلك، فقال: ليس عليه شيء، طلق مالا يملك، ثم سألت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ذلك، فقال: ليس عليه شيء، طلق ما لا يملك. ثم سألت عمر بن عبد العزيز فقال: هل سألت أحداً؟ قال: قلت: نعم، فسماهم، قال: ثم رجعت إلى القوم فأخبرتهم[2].

وأما قول أبان بن عثمان[3]......

وأما قول علي بن حسين، قرأت على عبدالله بن عمر، أخبركم أحمد بن كشتغدي أن النجيب الحراني، أخبره: أنا عبد الوهاب بن علي، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان[4]، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن يحي بن سليمان، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الحكم، سمعت علي بن الحسين يقول: «لا طلاق إلا بعد نكاح».

وأخبرني عبدالله بن خليل بقراءتي عليه، عن زينب بنت أحمد، فيما قرىء عليها، وهو يسمع، عن يحي بن أبي السعود، قال: قُرِىء على أم عتب الوهبانية، ونحن نسمع، أن الحسين بن أحمد النعالي أخبرهم: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق،

---

(١) ليست في السنن.

(٢) زاد في السنن: «بما سألت عنه».

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٨٣/٩: وأما أبان بن عثمان فلم أقف إلى الآن على الاسناد اليه بذلك. أ هـ.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣٨٣/٩: وأما تعليق علي بن الحسين فرويناه في «الغيلانيات» من طريق شعبة، عن الحكم هو ابن عتيبة» سمعت علي بن الحسين، يقول: لا طلاق إلا بعد نكاح» أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٤٧/٢٠.

أنا إسماعيل الصفار، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي[1]، ثنا يحي هو ابن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، قال: «لا طلاق قبل نكاح».

وأما قول شريح، فقال سعيد بن منصور[2]: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن شريح قال «لا طلاق إلا بعد نكاح».

رواه وكيع[3] في مصنفه، عن شعبة، عن ابن بشر، به.

وأما قول سعيد بن جبير، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[4]: ثنا عبدالله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، به.

وقد روي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، ثنا يونس، يعني ابن أبي إسحاق، سمعت آدم مولى خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «كل امرأة أتزوجها فهي طالق»، قال: ليس بشيء من أجل أن الله يقول [ ٤٩ : الأحزاب ]: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات، ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن.... الآية﴾.

وتقدم من طريق أخرى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قيل: وسيأتي له طريق أخرى /م ١٦٢ أ/.

وأما قول القاسم، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[5]: حدثنا وكيع، ثنا معرف[6]، عن عمرو، عن القاسم، به.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٨٣/٩: ورويناه في فوائد «عبد الله بن أيوب المخرمي» من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن الحسين مثله، وكلا السندين صحيح. أي هذا السند والذي قبله.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٨٣/٩: وأما ـ تعليق ـ شريح، فرواه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة من طريق سعيد بن جبير، عنه قال: «لا طلاق قبل نكاح» وسنده صحيح. أ هـ.

(٣) في عمدة القارىء ٢٤٧/٢٠: وأما تعليق شريح القاضي، فرواه أيضاً ابن أبي شيبة عن أبي أسامة ووكيع حدثنا شعبة، عن سعيد بن جبير به.

(٤) انظر مصنفه ١٧/٥. كتاب الطلاق. باب الرجل يقول: يوم أتزوج فلانه فهي طالق من كان لا يراه شيئاً. وانظر الفتح ٣٨٣/٩ وقال الحافظ: وسنده صحيح.

(٥) في مصنفه ١٨/٥. كتاب الطلاق. باب في رجل، قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق ثلاثاً، ثنا وكيع، عن معروف، عن عمرو، عن طاوس، أنه قال: «لا طلاق قبل نكاح». قال: وسألت القاسم بن عبد الرحمن، فقال: ليس بشيء.

(٦) وهو ابن واصل السعدي الكوفي. انظر تهذيب التهذيب ٢٢٩/١٠، وفي المصنف: معروف وهو خطأ.

وقد (روي)[1] عن القاسم خلاف ذلك.

أنبأنا محمد بن أحمد، عن يحيي بن سعد، بالسند الآتي إلى محمد بن أبي نضر، أنا علي بن أحمد بن سعيد، ثنا عبدالله بن ربيع، ثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا أحمد بن خالد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا جرير بن حازم، عن يحيي بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، أنه سُئِلَ إذا قال الرجل: كل امرأة أتزوجها فهي طالق فكرهه».

وبه إلى جرير بن حازم، عن عثمان السبتي، سُئِلَ القاسم، وأنا أسمع، عن رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق، قال: إن استطعتَ أنْ لا تكون أنت ذلك الرجل فلا تكُونَنَّهُ.

وقد يجمع بين قوله بأنه كرهه تورُّعاً.

وبه إلى علي بن أحمد، ثنا يونس بن عبيدالله، ثنا أبو بكر بن أحمد بن خالد، ثنا أبي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد[2]، ثنا يحيي بن سعيد القطان، ويزيد ابن هارون، كلاهما، عن يحيي بن سعيد الأنصاري، قال: كان القاسم بن محمد، وسالم بن عبيدالله بن عمر، وعمر بن عبد العزيز لا يرون الطلاق قبل النكاح.

وأما قول «سالم»[3] فقد ذكرناه في الذي قبله /ح ٢٧٢ أ/.

وأما قول «طاوس» فقال أبو بكر بن أبي شيبة[4]، ثنا معتمر، عن ليث، عن عطاء، وطاوس، قالا: «لا طلاق قبل نكاح».

وقال سعيد بن منصور[5]: حدثنا عتاب بن بشير، ثنا خصيف، سألت عطاء

---

(١) في نسخة م: ورد.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٨٣/٩: وأما - تعليق - القاسم وهو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم وهو ابن عبدالله ابن عمر، فرواه أبو عبيد في «كتاب النكاح له» عن هشيم، ويزيد بن هارون، كلاهما عن يحيي بن سعيد، قال: «كان القاسم بن محمد، وسالم بن عبدالله، وعمر بن عبد العزيز لا يرون الطلاق قبل النكاح» وهذا اسناد صحيح أيضاً. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٤٧/٢٠.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) انظر مصنفه ١٧/٥. كتاب الطلاق. باب الرجل يقول: يوم أتزوج فلانة فهي طالق من كان لا يراه شيئاً.

(٥) في الفتح ٣٨٤/٩: أخرجه سعيد بن منصور من طريق خصيف، وابن أبي شيبة من طريق الليث بن أبي سليم كلاهما عن عطاء وطاوس جميعاً.

وطاوساً (به).[1]

وقال يعقوب بن سفيان، في تاريخه: حدثني سلمة، ثنا عبد الرزاق[2]، عن معمر، قال: كتب الوليد بن يزيد إلى أمراء الأمصار أن يكتبوا إليه بالطلاق قبل النكاح، وكان قد ابتلي بذلك، فكتب إلى عامله باليمن، فدعا ابن طاوس وإسماعيل بن شروس، وسماك (بن)[3] الفضل، فأخبرهم ابن طاوس، عن أبيه، وإسماعيل بن شروس، عن عطاء، وسماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، أنهم قالوا: «لا طلاق قبل النكاح» ثم قال سماك من عنده: «إنما النكاحُ عقدة تعقد، والطلاق يحلها، فكيف تُحَلُّ عقدةٌ قبل أن تُعْقَدَ».

رواه البيهقي[4]: عن أبي الحسين بن الفضل، عن عبدالله بن جعفر، عن يعقوب ابن سفيان به.

وقد روي مرفوعاً من طريق طاوس.

رواه البيهقي[5]: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا أبو إسماعيل، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، ثنا ابن جريج، عن عمرو ابن دينار، عن طاوس، عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه][6] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طلاقَ إلا مِنْ نكاح، ولا عِتْقَ إلا بعد مِلْكٍ».

رواه الحاكم في المستدرك[7] من هذا الوجه، وهو منقطع.

---

(١) سقطت من ح.

(٢) في الفتح ٩/٣٨٤: وأما طاوس، فأخرجه عبد الرزاق، عن معمر قال: كتب الوليد بن يزيد الى أمراء الأمصار ... الخ. وهو في مصنف عبد الرزاق ٦: ٤٢٠. كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح. حديث رقم (١١٤٦٩) وذكره باختلاف في بعض الألفاظ، وليس في روايته ذكر اسماعيل بن شروس.

(٣) من الفتح ٩/٣٨٤. وفي المخطوطة «أبي».

(٤) انظر السنن الكبير ٧/٣٢١. كتاب الخلع والطلاق. باب الطلاق قبل النكاح.

(٥) انظر السنن الكبير ٧/٣٢٠ كتاب الخلع والطلاق. باب الطلاق قبل النكاح.

(٦) زيادة من السنن الكبير.

(٧) ٢/٤١٩ كتاب التفسير. شواهد حديث «لا طلاق إلا بعد نكاح» وسكت عنه. وكذلك الذهبي. وقال الحافظ في الفتح ٩/٣٨٤ بعدما أشار الى أن الحاكم والبيهقي أخرجاه: ورجاله ثقات إلا أنه منقطع بين طاوس ومعاذ. أ هـ.

وقال عبد الرزاق في مصنفه[1]: عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عمن سمع طاوساً يحدث، عن النبي، ﷺ، أنه قال: «لا طلاق لمن لم ينكح».

وأما قول الحسن، فقال سعيد بن منصور[2]: ثنا هشيم، ثنا منصور، ويونس، عن الحسن أنه كان يقول: «لا طلاق إلا بعد ملك».

وقال عبد الرزاق[3]: عن معمر، عن الحسن وقتادة (قالا)[4]: «لا طلاق قبل النكاح، ولا عتق قبل الملك».

وعن[5] هشام، عن الحسن، قال: «لا طلاق قبل النكاح».

وأما قول عكرمة، فتقدم من روايته، عن ابن عباس.

وقال الأثرم[6]: ثنا الفضل بن دكين، ثنا سويد بن نجيح، قال: سألت عكرمة، مولى ابن عباس. قلت: رجل قالوا له: تزوج فلانة، قال: هي يوم أتزوجها طالق كذا وكذا، قال: الطلاق بعد النكاح.

وأما قول عطاء، فقد تقدم مع طاوس. وتقدم من روايته عن ابن عباس وتقدم مع سعيد بن المسيب.

وقد وقع لنا مرفوعاً من طريقه: قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن عبد الحميد بن عبد الرشيد، أن الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ، أخبرهم: أنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء،

---

(١) ٤١٨/٦. كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح رقم (١١٤٥٧). مثله وزاد فيه «ولا عتاق لمن لم يملك».

(٢) في الفتح ٣٨٤/٩: وأخرج ابن منصور، عن هشيم، عن منصور، ويونس عن الحسن «أنه كان يقول: لا طلاق إلا بعد الملك» أ هـ وانظر سنن سعيد بن منصور ٣ رقم (١٠٢٧).

(٣) انظر المصنف له ٤١٩/٦. كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح. رقم (١١٤٦٥).

(٤) من نسخة م، ز والمصنف لعبد الرزاق، وفي نسخة «ح» قال.

(٥) القائل هو عبد الرزاق. وانظر روايته في مصنفه ٤١٩/٦ نفس الكتاب والباب المذكورين سابقاً. رقم (١١٤٦٦).

(٦) في الفتح ٣٨٤/٩: وأما ـ تعليق ـ عكرمة فرواه أبو بكر الأثرم عن الفضل بن دكين، عن سويد بن نجيح، قال: «سألت عكرمة مولى ابن عباس... الخ».

أنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، ثنا سليمان بن أحمد[1]، ثنا موسى بن هارون.

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد ابن عبد الواحد، أخبره: أنا زاهر بن أبي طاهر، أنا الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا أبو بكر بن المقرىء ثنا أبو يعلى.

وأخبرنا أبو هريرة بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي (إجازة)[2] أن محمد بن أبي بكر بن مشرق، أخبرهم: أنا أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني، أنا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو يعلى[3]، قالا[4]: ثنا محمد بن المنهال، ثنا أبو بكر الحنفي، عن ابن أبي ذئب، عن - وفي رواية ابن حمدان: ثنا - عطاء، عن جابر، أن رسول الله، ﷺ، قال: لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك. لفظ موسى. قال سليمان[5]: لم يروه عن ابن أبي ذئب إلا أبو بكر الحنفي، ووكيع، ولا رواه عن أبي بكر إلا محمد بن المنهال.

قلت: فأما رواية وكيع، فإنها فيما أنبئت عَمَّنْ سمع إبراهيم بن بركات، أن عبدالله بن عبد الرحمن بن صابر، أخبره: أنا أبو طاهر الحنائي، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، قال: قُرِىء على يوسف بن القاسم، أنا علي بن أحمد التابعي، ثنا هناد، ثنا وكيع، به /ح ٢٧٢ ب/.

---

(١) هو الطبراني. وقال الحافظ في الفتح ٩/٣٨٤: وجاء من طريقه - أي طريق عطاء - مرفوعاً. أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن موسى بن هارون، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا أبو بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب، عن عطاء، عن جابر «أن رسول الله، ﷺ، قال: لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد الملك»... الخ.

(٢) ما بين القوسين من «م» وسقط من «ح».

(٣) قال الحافظ في الفتح ٩/٣٨٥: وأخرجه أبو يعلى عن محمد بن المنهال، وصرح فيه بتحديث عطاء، عن ابن أبي ذئب ولذلك قال أيوب بن سويد، عن ابن أبي ذئب «حدثنا عطاء» لكن أيوب بن سويد ضعيف.

(٤) أي أبو يعلى والطبراني.

(٥) هو الطبراني. وانظر قوله في الفتح ٩/٣٨٥.

وقد رواه عن ابن أبي ذئب، أيضاً أيوب بن سويد: رُوِّيناهُ في جزء أبي علي الحسن بن حبيب الحضائري الفقيه، قال: ثنا إبراهيم بن منقذ، ثنا أيوب بن سويد، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا عطاء، به.

ورواه أيضاً عن ابن أبي ذئب، عبدالله بن نافع المدني، لكن لم يسمعه ابن أبي ذئب من عطاء، كما قال أيوب.

فقد رواه أبو داود الطيالسي[1]، عنه. وهو أوثق من أيوب، فقال: عَمَّنْ سمع من عطاء، والله أعلم.

وكذا رواه حسين بن محمد المروزي، عن ابن أبي ذئب، عن رجل، عن عطاء: رُوِّيناهُ في الغيلانيات[2].

و (قد)[3] رواه ابن (جريج)[4] عن عطاء، أيضاً. ذكره أبو قرة[5] موسى بن طارق، عنه. وهذا الإسناد أصح ما ورد فيه.

وأما قول عامر بن سعد[6]....

وأما قول جابر بن زيد، فقال سعيد بن منصور[7]: ثنا سفيان، عن عمرو، عن رجل، عن أبي الشعثاء، وهو جابر بن زيد، به /م ١٦٢ ب/.

وأما قول نافع بن جبير، ومحمد بن كعب، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[8]: حدثنا

---

(١) قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثني من سمع عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طلاق لمن لم ينكح ولا عتاق لمن لم يملك». انظر منحة المعبود ٣١٤/١ رقم (١٦٠٩).

(٢) أشار الحافظ الى هذا في الفتح ٣٨٥/٩ فقال: وكذلك رويناه في الغيلانيات «من طريق حسين بن محمد المروزي» عن ابن أبي ذئب أ هـ.

(٣) سقطت من نسخة «ح».

(٤) من نسخة «م» وفي «ح» جر، وهو ذهول من الناسخ.

(٥) في الفتح ٣٨٥/٩: وكذلك أخرجه أبو قرة في السنن، عن ابن أبي ذئب. أ هـ.

(٦) في الفتح ٣٨٥/٩: فهو البجلي الكوفي من كبار التابعين، وجزم الكرماني في شرحه بأنه ابن سعد بن أبي وقاص. وفيه نظر. أ هـ. وانظر أيضاً عمدة القارىء ٢٠: ٢٤٨.

(٧) في الفتح ٣٨٥/٩: وأما تعليق - جابر بن زيد - فأخرجه سعيد بن منصور من طريقه. وفي سنده رجل لم يسم. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٤٨/٢٠.

(٨) انظر مصنفه ١٨/٥ كتاب الطلاق. في الرجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق ثلاثاً، ولفظه «لا طلاق إلا بعد نكاح». وانظر الفتح ٣٨٥/٩، وعمدة القارىء ٢٤٨/٢٠.

جعفر بن عون، عن أسامة بن زيد، عن نافع بن جبير، ومحمد بن كعب القرظي، قالا: «لا طلاق قبل نكاح».

وأما قول سليمان بن يسار، فقال سعيد بن منصور[1]: حدثنا عتاب بن بشير، ثنا خصيف، عن سليمان بن يسار، به، في قصة.

وأما قول مجاهد، فأنبأنا محمد بن أحمد، عن يحيي بن سعد، عن أحمد بن مفرج، عن محمد بن عبد الباقي، عن محمد بن أبي نصر، عن علي بن أحمد بن سعيد، ثنا محمد بن سعيد بن بيان، (ثنا عبدالله بن نصر، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا ابن وضاح، ثنا موسى بن معاوية، ثنا وكيع، ثنا مُعَرِّف بن واصل، عن الحسن بن الرياح الضبي[2])[3]، قال: سألت سعيد بن المسيب، ومجاهداً، وعطاء، عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، فَكُلُّهُمْ قال: ليس بشيء[4].

وقد روي عن مجاهد خلافه[5].

وبهذا الإسناد إلى علي بن أحمد، ثنا يونس بن عبدالله، ثنا أبو بكر بن أحمد ابن خالد، (قال)[6]: ثنا أبي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد[7]، ثنا مروان

---

(١) في الفتح ٣٨٥/٩: وأما - تعليق - سليمان بن يسار، فأخرجه سعيد بن منصور عن عتاب بن بشير، عن خصيف، عن سليمان بن يسار أنه حلف في امرأة إن تزوجها فهي طالق، فتزوجها، فأخبر بذلك عمر بن عبد العزيز، وهو أمير على المدينة فأرسل اليه: بلغني أنك حلفت في كذا، قال: نعم: أفلا تخلي سبيلها؟ قال: لا، فتركه عمر، ولم يفرق بينهما. أ هـ. وانظر عمدة القارىء أ / ٢٤٨.

(٢) هكذا في المخطوطة. وفي الفتح ٣٨٣/٩: الحسن بن الرماح. وفي عمدة القارىء ٢٤٨/٢٠: الحسين بن الرماح.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٤) في الفتح ٣٨٥/٩: وأما - تعليق - مجاهد، فرواه ابن أبي شيبة من طريق الحسن بن الرماح، سألت سعيد بن المسيب، ومجاهداً، وعطاء عن رجل، قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، فكلهم قال: ليس بشيء، ولا سعيد: أيكون سيل قبل مطر؟ أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٤٨/٢٠.

(٥) انظر الفتح ٣٨٥/٩.

(٦) حذفت من نسخة «م».

(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٨٥/٩. أخرجه أبو عبيد من طريق خصيف «أن أمير مكة قال لامرأته... الخ».

ابن سجاع، عن خصيف، أن أمير مكة قال لامرأته: كل امرأة أتزوجها فهي طالق، قال خصيف: فذكرت ذلك لمجاهد، وقلت له: إن سعيد بن جبير، قال: ليس بشيء طلق مالم يملك. فكره ذلك مجاهد، وعابه، وقال: ما طلق إلا بعد ما ملك.

وأما قول القاسم بن عبد الرحمن، فهذا الإسناد إلى وكيع، عن معرف بن واصل، سألت القاسم بن عبد الرحمن، فقال: لا طلاق قبل نكاح[1].

وأما قول عمرو بن هرم[2] .....

وأما قول الشعبي، فبالإسناد إلى موسى بن معاوية، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال، إن قال: «كل امرأة[3] أتزوجها فهي طالق، فليس بشيء، فإذا وَقَّتَ لَزِمَهُ».

رواه عبد الرزاق[4]: عن الثوري، عن زكريا وإسماعيل جميعاً، (عن الشعبي)[5] قال: إذا عم فليس بشيء.

**قولُهُ:** [ ١٠ ] باب إذا قال لِامرأته ـ وهو مكره ـ: هذه أختي فلا شيء عليه[6].

---

(١) في الفتح ٣٨٥/٩: وأما ـ تعليق ـ القاسم بن عبد الرحمن وهو ابن عبدالله بن مسعود، فرواه ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن معروف بن واصل، قال: سألت القاسم بن عبد الرحمن، فقال: لا طلاق إلا بعد نكاح. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٤٨/٢٠.

(٢) في عمدة القارىء ٢٤٨/٢٠: وأما تعليق عمرو بن هرم الأزدي من أتباع التابعين فأخرجه أبو عبيد من طريقه، قاله بعض الشراح. وفي الفتح ٣٨٥/٩: فلم أقف على مقالته موصولة إلا أن في كلام بعض الشراح أن أبا عبيد أخرجه من طريقه. أ هـ.

(٣) في الفتح ٣٨٥/٩: وأما ـ تعليق ـ الشعبي، فرواه وكيع في مصنفه، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: ان قال: كل امرأة أتزوجها فهي طالق فليس بشيء، وإذا وقت لزمه. أ هـ وانظر عمدة القارىء ٢٤٨/٢٠.

(٤) في مصنفه ٤٢١/٦: كتاب الطلاق. باب الطلاق قبل النكاح. رقم (١١٤٧٣). بلفظ «اذا وقت امرأة أو قبيلة جاز. وإذا عم كل امرأة فليس بشيء» أ هـ وانظر الفتح ٣٨٥/٩.

(٥) من نسخة م وسقطت من ح.

(٦) من كتاب الطلاق. انظر الفتح ٣٨٧/٩.

قال النبي، ﷺ: «قال ابراهيم لسارة: هذه أُختي، وذلك في ذات الله»[1].

هذا طرفٌ من حديث أسنده المؤلف في البيوع[2]، وفي أحاديث الأنبياء[3] وغيره، من طريق أبي هريرة.

**قولُهُ في: [ ١١ ] باب الطلاق في الإغلاق[4]....**

لقول النبي، ﷺ: «الأعمال بالنية، ولكل امرىءٍ ما نوى». وتلا الشعبيُّ ﴿لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ [٢٨٦ : البقرة] وما لا يجوز من إقرار الموسوس. وقال النبي، ﷺ، للذي أقر على نفسه: «أبكَ جنونٌ»؟. وقال عليٌّ: بقر حمزةُ خواصر شارفيَّ، وطفق النبي، ﷺ، يلوم حمزة، فإذا حمزة ثملٌ، محمرةٌ عيناهُ. ثم قال حمزة: وهل أنتم إلا عبيدٌ لأبي؟ فعرف النبي، ﷺ أنه قد ثمل، فخرج، وخرجنا معه[5] /ح ٢٧٣ أ/.

أما حديث الأعمال، فأسنده المؤلف من حديث عمر، في عدة مواضع[6] بلفظ «إنما الأعمال».

ورواه بإسقاط «إنما» كما عُلِّقَ هنا، في كتاب الإيمان[7]، في أوائل الكتاب.

وأما قول الشعبي....

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب

(٢) لا بل في كتاب الهبة (٥١) باب اذا قال: أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز (٣٦) حديث رقم (٢٦٣٥). انظر الفتح ٢٤٦/٥.

(٣) كتاب رقم (٦٠) باب قول الله تعالى (١٦٥ : النساء): ﴿واتخذ الله ابراهيم خليلا﴾ رقم (٨) حديث رقم (٣٣٥٨). انظر الفتح ٣٨٨/٦.

(٤) انظر الفتح ٣٨٨/٩.

(٥) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) اخرجه البخاري في كتاب الايمان والنذور (٨٣) باب النية في الإيمان (٢٣) رقم (٦٦٨٩) بلفظ «انما الأعمال بالنية». وانظر الفتح ٥٧٢/١١. وفي كتاب الحيل (٩٠) باب في ترك الحيل (١) حديث رقم (٦٩٥٣). بلفظ «إنما الأعمال بالنية» انظر الفتح ٣٢٧/١٢.

(٧) كتاب رقم (٢). باب ما جاء في الأعمال بالنية والحسبة (٤١). حديث رقم (٥٤) انظر الفتح ١٣٥/٦. وكذلك أخرجه ايضاً في كتاب العتق (٤٩). باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه (٦) حديث رقم (٢٥٢٩) بلفظ «الأعمال بالنية». انظر الفتح ١٦٠/٥. وفي **كتاب مناقب الأنصار** (٦٣). باب هجرة النبي، ﷺ، وأصحابه إلى المدينة (٤٥). حديث رقم (٣٨٩٨) **بلفظ «الأعمال بالنية» انظر الفتح** ٢٢٦/٧. وفي كتاب النكاح (٦٧) باب من هاجر أو عمل خيراً. حديث رقم (٥٠٧٠) بلفظ «العمل بالنية» انظر الفتح ١١٥/٩.

وأُنبئتُ من غير واحدٍ، عن كريمة القُرشية، عن أبي الحسن بن غبرة، أن محمد ابن الحسن بن المنثور، أخبره: أنا محمد بن عبدالله الجعفيُّ، ثنا هناد بن السري[1]، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا طلحة بن سنان، ثنا سُليم مولى الشعبي، عن عامر هو الشعبي «في رجلٍ حلفَ أن لا يأكل من طعامٍ شيئاً، فنسي، فأكل، قال: لا يُؤاخذ الله بالنسيان».

وأما قول النبي، ﷺ، للذي أقر على نفسه، فأسندهُ المؤلف في الحدود[2]، في قصة ماعز.

وأسنده في الباب[3] مختصراً من حديث جابرٍ.

وأما قصة حمزة، فأسندها في البيوع[4].

**قولُهُ فيه**[5]: وقال عثمان: ليس لمجنونٍ ولا لسكرانٍ طلاقٌ. وقال ابن عباس: «طلاق السكران والمستكره ليس بجائز». وقال عقبة بن عامر: لا يجوز طلاق الموسوس. وقال عطاء: إذا بدأ بالطلاق فله شرطه. وقال نافعٌ: طلق رجلٌ امرأته البتَّة إن خرجت، فقال ابن عمر: إن خرجت فقد بُتت منه، وإن لم تخرج فليس بشيء. وقال الزهري فيمن قال: إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالقٌ ثلاثاً: يُسَأَلُ عما قال، وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين، فإن سمى أجلا أراده، وعقد عليه قلبه حين حلف، جعل ذلك في دينه وأمانته. وقال ابراهيم: إن قال: لا حاجة لي فيكِ نِيَّتُهُ. وطلاقُ كل قوم بلسانهم. وقال قتادة: إذا قال: إذا حملت فأنت طالق ثلاثاً، يغشاها عند كل طُهرٍ مرةً، فإن استبان حملها، فقد بانت منهُ. وقال الحسن: إذا قال: إلحقي بأهلك نيتهُ. وقال ابن عباس: الطلاق عن وطر، والعتاق ما أريد به وجه الله. وقال الزهري: إن قال: ما أنت بامرأتي نيتهُ، وإن نوى

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٩٠/٩: رويناه موصولاً في «فوائد هناد بن السري الصغير» من رواية سليم مولى الشعبي، عنه بمعناه. أ هـ.

(٢) كتاب رقم (٨٦) باب لا يرجم المجنون والمجنونة (٢٢) حديث رقم (٦٨١٥) انظر الفتح ١٢/١٢٠.

(٣) حديث رقم (٥٢٧٠). انظر الفتح ٣٨٨/٩

(٤) لا بل في كتاب المغازي (٦٤) باب (بدون ترجمة) رقم (١٢) حديث رقم (٤٠٠٣). انظر الفتح ٣١٦/٧. وانظر الإشارة إلى هذه الرواية في الفتح ٣٩١/٩ وعمدة القارىء ٢٥٢/٢٠

(٥) أي في الباب رقم ١١.

(طلاقها)[1]. فهو ما نوى. وقال علي: ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يدرك، وعن النائم حتى يستيقظ، وقال عليٌّ: وكل طلاقٍ جائز إلا طلاق المعتوه[2].

أما قول عثمان، فقال البيهقي[3]: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو سهل بن زياد، ثنا عبدالله بن روح، ثنا شبابة، ثنا ابن أبي ذئبٍ، عن الزُّهري «أُتي عمر ابن عبد العزيز برجلٍ سكران، فقال: إني طلقت امرأتي، وأنا سكران، فكان رأي عمر معنا أن نجلده، ونفرق بينهما، فحدثه أبان بن عثمان، عن عثمان، قال: ليس للمجنون، ولا للسكران طلاقٌ، فقال عمر: كيف تأمرني، وهذا يحدثني عن عثمان؟ (فحدَّه)[4] ورد إليه امرأته. /ح ٢٧٣/.

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه[5]: عن شبابة.

وروى مُسدَّدٌ في مسنده الكبير: عن يحيى بن سعيدٍ، عن سفيان، عن ابن أبي ذئب نحوه باختصار.

وقرأت على سارة بنت شيخ الإسلام أبي الحسن السبكيِّ، أخبركم أحمد بن علي الجزري، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنا أبو طاهر الخشوعيُّ، أنا أبو محمد الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زرعة الدمشقي[6]، (قال)[7]: فحدثني آدم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال:

---

(١) في البخاري: طلاقاً. انظر الفتح ٣٨٨/٩

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) انظر السنن الكبير له ٣٥٩/٧. كتاب الخلع والطلاق. باب من قال لا يجوز طلاق السكران ولا عتقه.

(٤) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي السنن الكبير للبيهقي ٣٥٩/٧: فجلده. وهو أشبه.

(٥) في الفتح ٣٩١/٩: وصله ابن أبي شيبة، عن شبابة. والتعليق في مصنف ابن أبي شيبة ٣٠/٥. كتاب الطلاق. ما قالوا في طلاق المجنون قال: ثنا وكيع «عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، قال: ليس لمجنون ولا لسكران طلاق. أ هـ وكذلك قال العيني: وصله ابن أبي شيبة عن وكيع بسند صحيح، حدثنا ابن أبي ذئب.... الخ. وانظر عمدة القارىء ٢٥٢/٢٠. واظن ما وقع في التعليق وفي الفتح خطأ، وسبق لسان. لأنني لم أجد الرواية في المصنف من طريق شبابة. ويعزز ذلك كلام العيني: أو أن الرواية عن «شبابة» في مسنده.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٣٩١/٩ ورويناه في الجزء الرابع من «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» عن آدم بن أبي اياس، كلاهما عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: «قال رجل لعمر بن عبد العزيز:... الخ.

(٧) من نسخة «م» وسقطت من «ح».

قال رجلٌ لعمر بن عبدالعزيز طلقت إمرأتي، وأنا سكران؟ قال الزهري: وكان رأي عمر بن عبدالعزيز مع رأينا أن يجلده، ويفرق بينه وبين امرأته، حتى حدثه أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه، قال: ليس على المجنون، ولا السكران طلاق، فقال عمر: تأمروني وهذا يحدثني عن عثمان بن عفان؟ فجلده ورد إليه امرأته /م ١٦٣ أ/.

وأما قول ابن عباس، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[١]: حدثنا هُشيمٌ عن عبدالله بن طلحة الخُزاعي، عن أبي يزيد المديني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ليس لسكران[٢] ولا لمضطهدٍ طلاقٌ، يعني المغلوب المقهور. وكذا رواه سعيدٌ[٣]، عن هُشيمٍ.

وقرأت على فاطمة بنت محمد بن أحمد، عن سليمان بن حمزة، أن جعفر بن علي، أخبره: أنا أبو طاهر السلفيُّ، أنا أبو منصور الخياط، أنا أبو القاسم بن بشران، ثنا دعلج بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثيرٍ، أنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «طلاق المكره ليس بشيء».

رواه عبد الرزاق[٤]: عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، نحوه.

وأما قول عقبة بن عامر....

وأما قول عطاء، فقال عبد الرزاق في مصنفه[٥]: عن معمر، عن قتادة عن الحسن، وابن المسيب «في الرجل يقول: امرأته طالقٌ، وعبدهُ حُرٌّ إن لم يفعل كذا، وكذا، يُقَدِّمُ الطلاق والعتاق[٦]. قالا: إذا فعل الذي قال، فليس عليه طلاق ولا عتاق، يقولون: إذا برَّ.

وعن[٧] معمرٍ، عن الزهري، مثلهُ.

---

(١) انظر المصنف له ٥/٤٨: كتاب الطلاق. من لم ير طلاق المكره شيئاً وقال العيني في عمدة القارىء ٢٠/٢٥٢: هذا التعليق وصله ابن أبي شيبة بسند صحيح عن هشيم، عن عبدالله بن طلحة الخزاعي، عن أبي يزيد المديني، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظه. أ هـ وانظر الفتح ٩/٣٩٣، وفيه عن ابن يزيد المزني، وهو خطأ.

(٢) في المصنف «المكره»

(٣) هو ابن منصور. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٩/٣٩٣، فقال: وصله ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور جميعاً، عن هشيم، عن عبدالله بن طلحة الخزاعي.... الخ

(٤) انظر المصنف له: ٦/٤٠٧. كتاب الطلاق. باب طلاق المكره. رقم (١١٤٠٨).

(٥) ٦/٣٧٨. كتاب الطلاق. باب الرجل يحلف بالطلاق في فعل شيء. ويقدم الطلاق. رقم (١١٢٧٣).

(٦) في نسخة ح زاد هنا: قالا: اذا وعنده حران لم يفعل كذا وكذا يقدم الطلاق والعتاق. وليست هذه الزيادة في نسخة م، ولا في المصنف.

(٧) القائل هو عبد الرزاق. انظر مصنفه ٦/٣٧٨ نفس الكتاب، والباب رقم (١١٢٧٤).

وعن[1] ابن جريج، عن عطاء مثل قول سعيد، والحسن. قلت له: فإن ناساً يقولون هي تطليقة حين بدأنا بالطلاق، قال: لا، هو أحق بشرطه.
وأما قول ابن عمر....

وأما قول الزهري، فقال عبد الرزاق،[2]: عن معمر، عن الزهري، «في الرجلين يحلفان بالطلاق على أمر يختلفان فيه، ولم يقم على واحدٍ منهما بينة على قوله، قال: يدينان وَيُحَمَّلان من ذلك ما تحملا.

وأما قول ابراهيم، فقال ابن أبي شيبة[3]: حدثنا حفص بن غياثٍ، ثنا إسماعيل، عن ابراهيم، (به)[4].

وقال أيضاً[5]: ثنا ابن إدريس، عن مطرف، ح. وثنا جرير بن المغيرة، عن ابراهيم، قال: « طلاق العجمي بلسانه جائزٌ ».

وأما قول قتادة؛ فقال ابن أبي شيبة[6]: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة؛ قال: في الرجل يقول لامرأته: إذا حملت فأنتِ طالقٌ، قال: يقع عليها عند كل طهرٍ مرة، ثم يُمسك حتى تطهر، فإذا استبان حملها بانت.

---

(١) القائل أيضاً هو عبد الرزاق. انظر مصنفه ٣٧٨/٦ نفس الكتاب والباب رقم (١١٢٧٥).

(٢) انظر المصنف له ٣٧٦/٦. كتاب الطلاق. باب الرجلين يطلقان ويعتقان بغير نية. حديث رقم (١١٢٦٤). ولفظه « من ذلك » ذكرت في المصنف قبل « ويحملان ».

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣٩٢/٩: قال ابن أبي شيبة: حدثنا حفص هو ابن غياث، عن اسماعيل، عن ابراهيم « في رجل قال لامرأته: لا حاجة لي فيك، قال: نيته. أ هـ وكذا أخرجه العيني في عمدة القارىء ٢٥٣/٢٠. ولم تقع لي هذه الرواية في مصنفه وربما تكون في المسند.

(٤) من نسخة م، وسقطت من « ح »

(٥) القائل هو ابن أبي شيبة. وروايته في مصنفه ١٠٦/٥ كتاب الطلاق. ما قالوا في الرجل يطلق بالفارسية. وساق الطريقتين عن ابن إدريس، وعن جرير وانظر أيضاً الفتح ٣٩٢/٩ وعمدة القارىء ٢٥٤/٢٠.

(٦) في مصنفه ١٠٤/٥ كتاب الطلاق. ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: اذا حملت فأنت طالق. ولم يذكر « قال: في الرجل » بل ذكر من عند قال: يقع عليها عند كل طهر... الخ. أ هـ وانظر الفتح ٣٩٢/٩، وعمدة القارىء ٢٥٤/٢٠.

وأما قول الحسن، فقال عبد الرزاق، في مصنفه[1]: عن معمرٍ، عمن سمع الحسن، يقول في قوله: إلحقي بأهلك، قال: ما نوى.
وأما قول ابن عباس....

وأما قول الزهري الأخير، فقال ابن أبي شيبة[2]: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري.

وأما حديث علي بن أبي طالب، فقال البغوي في الجعديات[3]: حدثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس «أن عمر أُتِيَ بمجنونة قد زنت، وهي حبلى، فأراد أن يرجمها، فقال له عليٌّ: أما بلغك أن القلم (قد) [4] وضع عن ثلاثة، عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ. تابعه ابن نُمير، وجرير، وشعبة، ووكيع، وغير واحد، عن الأعمش.

وقرأت على ابراهيم بن أحمد، أخبركم عيسى بن عبد الرحمن، في كتابه، سنة ست عشرة وسبعمائة، أن جعفر بن علي، أخبرهم، أنا السلفيُّ، أنا أبو طالب البصري، أنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو علي بن خزيمة، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي ظبيان، قال: أُتي عمر بمجنونة، قد زنت، فأمر برجمها، فذكر مثله. كذا قال، لم يذكر ابن عباس، والأول أولى.

---

(١) انظر ٦/٣٧٢. كتاب الطلاق. باب خليت سبيلك والحقي بأهلك رقم (١١٢٤٧): قال: عن معمر، عن قتادة، قال: اذا قال قد خليت سبيلك، ولا سبيل لي عليك فهي واحدة، هو ما نوى. أ هـ. وانظر الفتح ٩/٣٩٢. وعمدة القارىء ٢٠/٢٥٤.

(٢) في مصنفه ٥/٩٨. كتاب الطلاق. ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: لست لي بامرأة، ما يكون، ولفظه أنه قال في الرجل قال لامرأته لست لي بامرأة، قال: «ما نوى». أ هـ وانظر الفتح ٩/٣٩٣.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٩/٣٩٣: وصله البغوي في «الجعديات» عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس «أن عمر أتي بمجنونة... إلى قوله، عن الأعمش. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٧.

(٤) سقطت من «م».

ورواه جرير بن حازم[1]، عن الأعمش، فصرح برفعه.

ومن طريقه أخرجه (أبو داود[2]، وابن ماجه[3])، وابن حبان في صحيحه[4].

ورواه عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي مرفوعاً، أيضاً لكنه لم يذكر فيه ابن عباس.

ورواه أبو حصين، عن أبي ظبيان، عن علي موقوفاً[5].

قال النسائي: وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب، وحديثه أولى بالصواب /ح ٢٧٤ أ/.

قُلت: ورواه هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن علي مرفوعاً وهو منقطع.

وأما قول علي، فقال البغوي في الجعديات[6]: حدثنا علي، ثنا شعبة عن الأعمش، عن ابراهيم، عن عابس بن ربيعة، أن علياً، قال: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه».

وأنبئت عمن سمع كريمة بنت عبد الوهاب، أن علي بن أحمد الحَرستاني، أخبرهم: أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا المُسدد بن علي، أنا أبو الحسن الواقفي، أنا أبو عمرو السدوسي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش مثله.

---

(١) انظر الفتح ٩/٣٩٣.

(٢) في نسخة م «د» اختصار لأبي داود. والرواية في سننه ٤/١٤٠ كتاب الحدود باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا. حديث رقم (٤٣٩٩).

(٣) في نسخة «ق» رمز لابن ماجه.
لم يقع لي في سنن ابن ماجه الا من طريق ابن جريج عن القاسم بن يزيد. انظر سننه ١/٦٥٨ كتاب الطلاق (١٠) باب طلاق المعتوه والصغير والنائم (١٥) حديث رقم (٢٠٤٢). وكذلك أشار العيني إلى هذه الرواية في عمدة القارىء ٢٠/٢٥٤. ولم يشر اليها الحافظ في الفتح. وأشار في هدي الساري اليها.

(٤) انظر روايته في موارد الظمآن ص ٣٦٠. كتاب الحدود (٢٣) باب فيمن لا حد عليه (٢) حديث رقم (١٤٩٧).

(٥) قال الحافظ في الفتح ٩/٣٩٣: وأخرجه النسائي من وجهين آخرين، عن أبي ظبيان، مرفوعاً وموقوفاً. لكن لم يذكر فيها ابن عباس. جعله عن أبي ظبيان، عن علي، ورجح الموقوف على المرفوع. أ هـ. وفي عمدة القارىء ٢٠/٢٥٤: ورواه أبو داود والنسائي من رواية أبي ظبيان عن ابن عباس، قال: مر علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه... الخ.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٩/٣٩٣: وصله البغوي في الجعديات، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن الأعمش، عن ابراهيم النخعي، عن عابس بن ربيعة ان علياً قال: «كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه» وانظر عمدة القارىء ٢٠/٢٥٥.

وقرأته على فاطمة بنت عبدالله الحورانية، عن زينب بنت إسماعيل الأنصارية، سماعاً عليها، أن أحمد بن عبد الدائم، أخبرهم: أنا يوسف بن معالي، أنا علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي، أنا عبد الرحمن بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العتب، أنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود بن نصير الطائي، عن الأعمش به.

رواه سعيد بن منصور[1]، عن جماعة من شيوخه، عن الأعمش. صرح في بعضها بسماع عابس من علي. وإسناده صحيح. وهو موقوف على علي.

وقد أخرجه الترمذيُّ[2] من حديث أبي هريرة، مرفوعاً، وقال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وعطاء بن عجلان، يعني راويه ذاهب الحديث.

**قولُهُ فيه[3]**: قال قتادة: إذا طلق في نفسه فليس بشيء.

قال عبد الرزاق في مصنفه[4]: ثنا معمر، عن قتادة، والحسن، قالا: من طلق (امرأته)[5] في نفسه، فليس طلاقه ذلك بشيء.

**قولُهُ في [١٢] باب الخُلْع[6]**

وأجاز عمر الخُلعَ دون السلطان. وأجاز عثمان الخلع دون عِقاص رأسها، وقال طاوس: إلا أن يخافا (أن لا)[7] يُقيما حدود الله، فيما افترض لكل واحد على صاحبه في العشرة والصحبة، ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول: لا أغتسل لك من (جنابة)[8].

أما قول عمر، فقال سعيد بن منصور[9]: ثنا هُشيم، أنا ابن أبي ليلى، عن الحكم

---

(١) في الفتح ٣٩٣/٩: وهكذا أخرجه سعيد بن منصور، عن جماعة من أصحاب الأعمش عنه، صرح في بعضها بسماع عابس بن ربيعة، من علي. أ هـ.

(٢) في سننه ٤٨٧/٣. كتاب الطلاق (١١) باب ماجاء في طلاق المعتوه (١٥) حديث رقم (١١٩١)

(٣) أي في الباب رقم (١١) عقب الحديث رقم (٥٢٦٩) انظر الفتح ٣٨٨/٩.

(٤) في مصنفه ٤١٢/٦. كتاب الطلاق. باب الرجل يطلق في نفسه. رقم (١١٤٣١). وانظر الفتح ٣٩٤/٩، وعمدة القارىء ٢٥٦/٢٠.

(٥) في نسخة ح: امرأة.

(٦) انظر الفتح ٣٩٤/٩

(٧) من البخاري، وفي المخطوطة «الا»

(٨) في نسخة م: «الجنابة». وفي البخاري كما اثبتناه.

(٩) قال الأعظمي في هامش المصنف ٤٩٤/٦: أخرجه سعيد: ٢ رقم (١٤١٩)

ابن عتيبة، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن شهاب الخولاني، أن امرأة اشترت من زوجها تطليقةً بألف درهم، فَرُفِعَ ذلك إلى عمر بن الخطاب، فأجازه، وقال: هذه امرأة ابتاعت نفسها من زوجها ابتياعاً.

وقال ابن أبي شيبة[١]: ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن الحكم، عن خيثمة، قال: أتى بشر بن مروان في خُلْعٍ كان بين رجل وامرأة، فلم يُجِزْهُ، فقال له عبدالله بن شهاب: شهدت عمر بن الخطاب أُتِيَ في خلع كان بين رجلٍ وامرأة، فأجازه.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه[٢]، عن الثوري، عن ابن أبي ليلى به /م ١٦٣ ب/.

وأما قول عثمان، فقال البيهقي[٣]: أنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أنا أبو عمرو ابن نجيد، ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجيُّ، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، قالت: تزوجت ابن عم لي، فشقي بي، وشقيت به، وعنى بي وعنيت به، وإني استأديت عليه، عثمان [رضي الله عنه][٤] فظلمني وظلمته، وكَثَّرَ علي، وكَثَّرْتُ عليه، وإنها انفلتت مني كلمة أنا افتدي بمالي كله. قال: قد قبلت. (قال)[٥] عثمان [رضي الله عنه][٦]: خذ منها، قالت: فانطلقت، فدفعت إليه متاعي كله إلا ثيابي وفراشي /ح ٢٧٤ ب/.

وأنه قال: لا أرضى، وأنه (استأداني)[٧] على عثمان [رضي الله عنه][٨] فلما

---

(١) في مصنفه ١١٦/٥. كتاب الطلاق. ما قالوا في الخلع يكون دون السلطان؟ ولفظه «قال أُتي بشير بن مروان في خلعٍ كان بين رجل وامرأة، فلم يجزه... الخ.
وانظر الفتح ٣٩٦/٩، وعمدة القارىء ٢٦١/٢٠ وفيهما كما في التغليق قال أُتي بشر...

(٢) ٤٩٤/٦. كتاب الطلاق. باب الخلع دون السلطان رقم (١١٨١٠)

(٣) في السنن الكبير له ٣١٥/٧. كتاب الخلع والطلاق. باب الوجه الذي تحل به الفدية.

(٤) زيادة من السنن الكبير للبيهقي.

(٥) في السنن: فقال.

(٦) زيادة من السنن الكبير للبيهقي.

(٧) من السنن الكبير، وفي المخطوطة: استأذني.

(٨) زيادة من السنن الكبير للبيهقي.

دنونا منه، قال: يا أمير المؤمنين: الشرط أَمْلَكُ، قال: أجل، فخذ منها متاعها كله حتى عقاصها[1]، قالت: فانطلقت، ودفعت إليه كل شيء حتى أجفت الباب بيني وبينه.

قرأت على فاطمة بنت محمد بن أحمد، عن سليمان بن حمزة، أن جعفر بن علي، أخبرهم: أنا السلفي، أنا أبو منصور الخياط، أنا أبو القاسم بن بشران[2]، ثنا دعلج ابن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، سمعت شريكاً، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن الربيع بنت معوذٍ قالت: اختلعت من زوجي بما دون عقاص رأسي، فأجاز ذلك عثمان بن عفان. إسناده حسنٌ.

وله شاهدٌ في الموطأ[3]: عن نافع أن الربيع بنت معوذٍ جاءت هي وعمها إلى عبدالله بن عمر، فأخبرته أنها اختلعت من زوجها في زمان عثمان بن عفان.

وأما قول طاوسٍ، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[4]: ثنا ابن عُلية، عن ابن جريج، قال: كان طاوس، يقول: يحل الفداء ما قال الله: ﴿إلا أنْ يخافا ألا يقيما حدودَ الله﴾ ولم يكن يقول قول السفهاء، حتى تقول: لا أغتسل لك من جنابةٍ، ولكنه كان يقول: «إلا أن لا يقيما حدود الله» فما افترض لكل واحدٍ منهما على صاحبه في العشرة والصحبة.

---

(١) العقاص بكسر العين جمع عقصة أو عقيصة، وهي الضفيرة، وقيل هو الخيط الذي يعقص به أطراف الذوائب. قال ابن الأثير: والأول أوجه أهـ انظر عمدة القاريء ٢/٢٦١، والفتح ٩/٣٩٧ والمصباح المنير ص ٤٢٢ ومختار الصحاح ص ٤٤٦ وفيه: العقيصة: الضفيرة.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٩/٣٩٧: وأثر عثمان هذا رويناه موصولاً في «امالي أبي القاسم بن بشران» من طريق شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ، قالت... الحديث. وانظر عمدة القاريء ٢٠/٢٦٢ وفيه: وقال بعضهم: انه رواه موصولاً في أمالي أبي القاسم.... الخ

(٣) ٢/٥٦٥. كتاب الطلاق (٢٩) باب طلاق المختلعة (١٢) حديث رقم (٣٣). وزاد: فبلغ ذلك عثمان بن عفان، فلم ينكره، وقال عبدالله بن عمر، عدتها عدة المطلقة. أهـ.

(٤) في مصنفه ٥/١٠٩. كتاب الطلاق. ما قالوا في الرجل متى يطيب له أن يخلع امرأته؟ وقال العيني في عمدة القاريء ٢٠/٢٦٢: وهذا التعليق رواه ابن أبي شيبة ـ عن ابن علية حدثنا ابن جريج، عنه بلفظ «يحل له الفداء كما قال الله عز وجل... الخ

وقال عبد الرزاق، في مصنفه[1]: عن ابن جريج، عن أبي، أخبرني ابن طاوس، وقلت له: ما كان أبوك يقول [ في ][2] الفداء؟ قال: كان يقول ما [ قال ][3] الله فذكر مثله.

**قولُهُ فيه[4]**: وقال ابراهيم بن طهمان، عن خالد، عن عكرمة، عن النبي، ﷺ، في قصة ثابت بن قيس، «**وطَلِّقْها**».

[ ٥٢٧٥ ] وعن ابن أبي تميمة، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه، قال: «جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله، ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إني لا أعيب على ثابت في دين، ولا خلق، ولكني لا أطيقه، فقال رسول الله، ﷺ: فتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم[5]. ابن أبي تميمة هو أيوب.

أنبأنا أحمد بن أبي بكر، عن سليمان بن حمزة، أن عبد العزيز بن باقا كتب اليهم: أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا أبو بكر البرقانيُّ، أنا أحمد بن ابراهيم[6]، (قال)[7]: أخبرني أحمد بن محمد بن الشرقي، وأبو حاتم مكي، قالا: ثنا أحمد بن حفصٍ، حدثني أبي، حدثني ابراهيمُ بن طهمان، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري إلى رسول الله، ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني لا أعيب على ثابت في دين، ولا خلق، ولكن لا أطيقه، فذكر مثله، ولم يذكر الإسناد الأول المرسل.

وهكذا رواه أبو نعيم في المستخرج، قال: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن العباس، ثنا أحمد بن حفص، به.

---

(١) في الفتح ٩/٣٩٧: هذا التعليق اختصره البخاري من أثر وصله عبد الرزاق، قال: أنبأنا ابن جريج، أخبرني ابن طاوس، وقلت له: ما كان ابوك يقول في الفداء؟... الخ

(٢) زيادة من الفتح ٩/٣٩٧

(٣) من الفتح ٩/٣٩٧. وفي المخطوطة: كان

(٤) أي في باب الخلع رقم (١٢) عقب الحديث رقم (٥٢٧٤).

(٥) انظر الفتح ٩/٣٩٥

(٦) في الفتح ٩/٣٩٩: وصلها الإسماعيلي «جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٧، وعمدة القارىء ٢٠/٢٦٤ وفيه: وصل هذا الاسماعيلي عن ابراهيم، عن ايوب بن أبي تميمة رضي الله عنهم. أ هـ.

(٧) من نسخة ح وسقطت من م

قولُهُ: [ ٢٠ ] باب إذا أسلمت المشركة، أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي[١]

وقال عبد الوارث: عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: «اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعةٍ حَرُمَتْ عليه. وقال داود عن ابراهيم الصائغ: سُئِل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت، ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته؟ قال: لا. إلا أن تشاء هي بنكاح جديد، وصداق. وقال مجاهدٌ: إذا أسلم في العدة يتزوجها.

وقال الحسن، وقتادة في مجوسيين أسلما: هما على نكاحهما، وإذا سبق أحدهما صاحبه، وأبى الآخر، بانت لا سبيل له /ح ٢٧٥ أ/ عليها. وقال ابن جريج: قلت لعطاء: امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيُعَاوضُ زوجُها منها، لقوله تعالى ﴿وآتوهم ما أنفقوا﴾؟ قال: لا، إنما كان ذلك بين النبي، ﷺ، وبين أهل العهد،. وقال مجاهد: هذا كله في صلح بين النبي، ﷺ، وبين قريش»[٢]

أما حديث عبد الوارث....

وأما حديث داود[٣]، عن ابراهيم، عن عطاء...

وأما قول مجاهد[٤]......

وأما قول الحسن؛ فقال ابن أبي شيبة[٥]: (أخبرنا)[٦] ابن علية، عن يونس، عن الحسن «إذا أسلما فهما على نكاحهما، فإن أسلم أحدهما قبل صاحبه فقد آنقطع ما بينهما من النكاح».

وثنا[٧] أبو بكر بن عياش، عن هشام، عن الحسن، مثله، إلا أنه قال: «فقد

---

(١) من كتاب الطلاق (٦٨). انظر الفتح ٤٢٠/٩

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) هو ابن أبي الفرات. واسمه عمرو بن الفرات، عن ابراهيم بن ميمون المروزي، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة. وعطاء هو ابن أبي رباح. وقوله «من أهل العهد» أي من أهل الذمة. وأخرج ابن أبي شيبة بمعناه عن عبادة بن العوام، عن حجاج، عن عطاء في النصرانية تسلم تحت زوجها، قال: يفرق بينهما. أ هـ انظر عمدة القارىء ٢٧٣/٢٠ والفتح ٤٢١/٩.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٢١/٩: وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح عنه. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٧٢/٢٠.

(٥) انظر المصنف له ٩٢/٥: كتاب الطلاق: ما قالوا في المرأة، تسلم قبل زوجها، من قال يفرق بينهما. وفي الفتح ٤٢١/٩: أما أثر الحسن، فوصله ابن أبي شيبة بسند صحيح عنه، بلفظ «فإن أسلم أحدهما قبل صاحبه فقد انقطع ما بينهما من النكاح».

(٦) في نسخة م «أنبأ».

(٧) القائل هو ابن أبي شيبة. وفي الفتح ٤٢١/٩ أشار الحافظ إلى هذه الرواية فقال: ومن وجه آخر صحيح، عنه بلفظ «فقد بانت منه».

بانت منه».

وأما قول قتادة؛ فقال ابن أبي شيبة[1]: حدثنا عبدالأعلى عن سعيد، عن قتادة، «إذا سبق أحدهما صاحبه بالإسلام، فلا سبيل له عليها إلا بخطبة»

وعن عكرمة[2] والحسن وكتاب عمر بن عبدالعزيز مثله.

وأما حديث ابن جريج، عن عطاء؛ فقال عبدالرزاق في مصنفه[3]: أنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء؛ أرأيت لو أن آمرأة اليوم من أهل الشرك جاءت إلى المسلمين، وأسلمت (أيعاوض)[4] زوجها منها بشيء، لقول الله، في المُمْتَحَنة [آية: ١٠] ﴿وآتوهم ما أنفقوا﴾ قال: لا، إنما كان ذلك بين النبي، ﷺ، وبين أهل العهد.

وأما قول مجاهد، فقال عبد بن حميد[5]: حدثني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١١: الممتحنة] ﴿وإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم إلى الكفار﴾ الذين ليس بينكم (وبينهم)[6] عهد ﴿فعاقبتم﴾ أصبتم مغنماً من قريش ﴿فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا﴾: (صدقاتهن)[7] عوضاً.

ثنا قبيصة، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد ﴿وإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم... الآية﴾ إن آمرأةً من أهل مكة أتت المسلمين، فَعَوَّضُوا زوجها.

(ورواه مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان هذا في الصلح الذي كان بين قريش، وبين رسول الله، ﷺ، قال: ﴿وإن عاقبتم﴾، يقول: إن أصبتم مغنماً من قريش، أو من غيرهم ﴿فآتوا الذين ذهبت أزواجهم﴾

---

(١) في الفتح ٤٢١/٩: وأما أثر قتادة، فوصله ابن أبي شيبة أيضاً بسند صحيح عنه، بلفظ «فإذا سبق أحدهما صاحبه بالإسلام، فلا سبيل له عليها إلا بخطبة».

(٢) القائل وعن عكرمة هو ابن أبي شيبة. وفي الفتح ٤٢١/٩: وأخرج أيضاً (أي ابن أبي شيبة) عن عكرمة وكتاب عمر بن عبدالعزيز نحو ذلك. أهـ.

(٣) ١٨٥/٧. كتاب الطلاق. باب (وآتوهم مثل ما أنفقوا) رقم (١٢٧٠٧).

(٤) في المصنف: أيعاض.

(٥) في هدي الساري ص ٥٧: رواية مجاهد المرسلة أخرجها عبد بن حميد في تفسيره. أهـ. وفي الفتح ٤٢٢/٩: وصلها ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وكذا في عمدة القارىء ٢٧٣/٢٠. والاثر في تفسير مجاهد ص ٦٦٩ عن طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد.

(٦) في نسخة م «وبين».

(٧) التصويب من تفسير مجاهد ص ٦٦٩، وفي المخطوطة: صدقهن.

يقول: ردوا عليهم مثل ما أنفق على آمرأته من صداقها عوضاً)[1] /م ١٦٤ أ.

وقال عبدالرزاق أيضاً[2]: عن معمر، عن الزهري، قال: إنما كان هذا صلح بين النبي، ﷺ، وبين قريش، يوم الحديبية فقد انقطع ذلك يوم الفتح ولا (يعوض)[3] زوجها منها بشيء.

**قولُهُ** فيه[4]: [ ٥٢٨٨ ] حدثنا يحيٰ بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب ح. وقال إبراهيم بن المنذر: ثنا ابن وهب، حدثني يونس عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن عائشة [رضي الله عنها، زوج النبي، ﷺ ][5]، قالت: «كان المؤمنات إذا هاجرن إلىٰ النبي، ﷺ، (يمتحنهن)[6] بقوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا... الآية﴾ قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط في المؤمنات، فقد أقر بالمحنة ... الحديث[7].

رواه الذهلي في الزهريات[8]: عن إبراهيم بن المنذر، به.

**قولُهُ في: [ ٢١ ] باب قول الله تعالى: ﴿للذين يُؤْلون من نسائهم تَرَبُّصُ أربعة أشهر﴾[9]...**

**قال لي إسماعيل، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر «إذا مضت أربعة[10] أشهر يوقف حتى يطلِّقَ، (ولاَ)[11] يقع عليه الطلاق حتى يطلق».**

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٢) انظر المصنف ١٨٥/٧ كتاب الطلاق. باب «و ﴿وآتوهم مثل ما انفقوا﴾. رقم (١٢٧٠٨).
(٣) في المصنف لعبدالرزاق: يعاض.
(٤) أي في الباب رقم (٢٠). انظر الفتح ٤٢٠/٩.
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) من البخاري، وفي المخطوطة: «متحنهن».
(٧) انظر المرجع السابق.
(٨) في هدي الساري ص ٥٧: ورواية ابراهيم بن المنذر رواها الذهلي في الزهريات عنه. أهـ. وفي الفتح ٤٢٤/٩: ذكر ابو مسعود انه وصله عن ابراهيم بن المنذر، وقد وصله أيضاً في الزهريات» عن ابراهيم بن المنذر. أهـ.
(٩) انظر الفتح ٤٢٥/٩.
(١٠) من البخاري. وفي المخطوطة «أربع».
(١١) من البخاري، وفي المخطوطة «فلا».

ويذكر ذلك عن عثمان، وعلي، وأبي الدرداء، وعائشة، وآثني عشر رجلاً من أصحاب النبي، ﷺ[1].

أما قول عثمان /ح ٢٧٥ ب/ وعلي، فأخبرنا به أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي، عن ست الوزراء بنت المنجا أن الحسين بن أبي بكر، أخبرهم: أنا أبو زرعة المقدسي، أنا مكي بن منصور، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي[2]، أنا سفيان، عن مسعر، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن طاوس «أن عثمان بن عفان كان يوقف المُوْلِي».

وقد روي عن عثمان خلافه:

وأنبئت عن غير واحد، عن كريمة القرشية، عن أبي الحسن بن غبرة، أن محمد بن الحسن بن المنثور، أخبره: أنا القاضي أبو عبدالله الجعفي، ثنا أبو السري الكوفي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا طلحة بن سنان، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن عطاء الخراساني، عن أبي سلمة، عن عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، أن الرجل إذا آلى من آمرأته، فمضت أربعة أشهر قبل أن يفيءَ، فقد بانت منه.

رواه عبدالرزاق[3]: عن معمر، عن عطاءٍ، نحوه.

وبه[4] إلىٰ الشافعي[5]: أنا ابن عيينة، عن الشيباني، عن الشعبي، عن عمرو بن سلمة، قال: شهدت عليا أوقف المولي.

وقرأْت علىٰ فاطمة بنت عبدالله الحورانية، عن زينب بنت اسماعيل، سماعاً، أن أحمد بن عبدالدائم، أخبره: أنا يوسف بن معالي، أنا علي بن أحمد بن منصور بن قبيس، أنا أبي، أنا عبد الرحمٰن بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا النسائي، ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود بن نصير، عن أبي

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٩/٤٢٦.

(٢) انظر روايته في بدائع المنن ٢/٣٨٦. كتاب الايلاء والظهار. رقم (١٦٦٦).

(٣) انظر مصنفه ٦/٤٥٣. كتاب الطلاق. باب انقضاء الأربعة. رقم (١١٦٣٨).

(٤) اي بالسند المتقدم إلى الشافعي.

(٥) انظر روايته في بدائع المنن ٢/٣٨٦. كتاب الايلاء والظهار رقم (١٦٦٥). وفي الفتح ٩/٤٢٨: وأما قول علي «فوصله الشافعي وأبو بكر بن أبي شيبة من طريق عمرو بن سلمة «أن عليا وقف المولي» وسنده صحيح. أ هـ.

إسحاق الشيباني، عن الشعبي، قال: قال عليٌّ: «إذا آلىٰ من آمرأته فمضت أربعة أشهر وقف، فإما يمسك، وإما يُطَلِّق».

وقال مالك في الموطأ[1]: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليٍّ «أنه كان يقول: «إذا آلى الرجل من آمرأته لم يقع عليه طلاق، وإن مضت الأربعة الأشهر، حتى يوقف فإما أن يطلق، وإما أن يفيءَ»».

وأما قول أبي الدرداء؛ فقال البيهقي[2]: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليٍّ، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبو بكر النيسابوري، ثنا السلمي[3]، ثنا حجاج، ثنا حماد، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب «أن أبا الدرداءِ، قال في الإِيلاءِ: يوقف عند انقضاءِ الأربعة أشهر، فإما أن يطلق، وإما أن يفيءَ».

وأما قول عائشة؛ فأخبرناه محمد بن محمد بن عليٍّ، بالسند المتقدم إلى الشافعي[4] أنا (سفيان)[5]، عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، قال: كانت عائشة اذا ذكر لها الرجل يحلف أن لا يأتي امرأته، فيديمها خمسة أشهر لا ترى ذلك شيئاً حتى يوقف، وتقول: (كذا قال الله)[6] «إمساكٌ بمعروف أو تسريح بإحسان».

وقال عبدالرزاق[7]: عن معمر، عن قتادة، أن أبا الدرداء وعائشة قالا: «يوقف المولي عند انقضاء الأربعة، فإما أن يفيءَ، وإما أن يطلق».

قرأته عالياً على أحمد بن الحسن الزينبيِّ، عن زينب بنت الكمال، عن ابراهيم بن محمود، عن خديجة بنت النهرواني، سماعاً، أن الحسين بن أحمد بن طلحة، أخبرهم:

---

(١) ٥٥٦/٢. كتاب الطلاق (٢٩) باب الايلاء (٦) رقم (١٧). وقال الحافظ في الفتح ٤٢٩/٩: وهذا منقطع يعتضد بالذي قبله. أ هـ.

(٢) انظر السنن الكبير له ٣٧٨/٧. كتاب الايلاء. باب من قال يوقف المولي بعد تربص أربعة أشهر. فإن فاء وإلا طلق.

(٣) زاد في السنن: يعني أحمد بن يوسف.

(٤) انظر روايته في بدائع المنن ٣٨٦/٢. كتاب الايلاء والظهار وسنده. صحيح قاله الحافظ في الفتح ٤٢٩/٩.

(٥) في نسخة ح: سعدان.

(٦) في بدائع المنن: كيف قال الله تعالىٰ.

(٧) في مصنفه ٤٥٧/٦. كتاب الطلاق. باب انقضاء الاربعة. رقم (١١٦٥٨). قال الحافظ في الفتح ٤٢٩/٩: وهذا منقطع.

أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، (به)[1].

وأما الرواية عن اثني عشر رجلاً من الصحابة، فأخبرنا عمر بن محمد، أنا أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد، أنا عليّ بن أحمد، عن عبدالله بن عمر الفقيه، أن الفضل بن محمد الأبيوردي، أخبره: أنا أبو منصور محمد بن أحمد النوقاني، أنا عليّ ابن عمر الحافظ[2]، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أنه قال /ح ٢٧٦ أ/ سألت آثني عشر (رجلاً)[3] من أصحاب رسول الله، ﷺ، عن الرجل يولي؟ (قالوا)[4]: ليس عليه شيءٌ حتى تمضي أربعة أشهر، فيوقف فإن فاءَ وإلا طلق.

رواه البخاري في التاريخ الكبير[5]: عن الأويسيِّ، ثنا سليمان هو ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن عبد ربه بن سعيد، عن ثابت بن عبيد، مولى زيد بن ثابت، عن آثني عشر رجلاً من أصحاب رسول الله، ﷺ، قالوا: الإيلاءُ لا يكون طلاقاً حتى يوقف.

قال[6]: وحدثني عارم، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن آثني عشر مثله.

**قولُهُ:** [ ٢٢ ] باب حكم المفقود في أهله وماله[7].

وقال ابن المسيب: إذا فُقِدَ في الصف عند القتال تَرَبَّصُ آمرأتهُ سنةً، وآشترى ابن مسعود جارية، والتمس صاحبها سنة فلم يجده، وفقد، فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين، وقال: اللهم عن فلان، فإن أتى [ فلان ][8] فلي وعليَّ، وقال: هكذا

---

(١) سقط من نسخة «ح».

(٢) هو الدارقطني، وروايته في سننه ٦١/٤. كتاب الطلاق والخلع والايلاء وغيره. رقم (١٤٧).

(٣) نيست في السنن.

(٤) في السنن: فقالوا.

(٥) ١٦٦/٢ ترجمة رقم (٢٠٧٧).

(٦) القائل هو البخاري في التاريخ الكبير ١٦٦/٢. ترجمة رقم (٢٠٢٧).

(٧) انظر الفتح ٤٢٩/٩.

(٨) زيادة من البخاري. انظر المرجع السابق.

فافعلوا باللقطة. وقال ابن عباس نحوه. وقال الزهري في الأسير يُعْلَمُ مكانه، لا (تَزَوَّجُ)[1] آمرأتهُ، ولا يُقْسَمُ ماله، فإذا انقطع خبره فَسُنَّتُهُ سنة المفقود.

أما قول ابن المسيب؛ فقال عبدالرزاق في مصنفه[2]: عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، قال: «إذا فقد في الصف تربصت سنة، وإذا فقد في غير صف فأربع سنين».

وأما قصة ابن مسعود؛ فقرأت على مريم بنت الأذرعي، أخبركم يونس بن أبي إسحاق، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن علي بن الحسين، أنا الشريف أبو جعفر العباسي، في كتابه، أن الحسن بن عبدالرحمن، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد، أنا جدي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل «أن ابن مسعود آشترى جارية بسبعمائة درهم، فإما غاب صاحبها، وإما تركها فنشده عبدالله حولاً، فلم يجد صاحبها فخرج بها إلى مساكين عند سدة بابه، فجعل يقبض، ويعطي ويقول: اللهم عن صاحبها، فإن أبي فمني وعليَّ الغُرْمُ[3]. وقال: هكذا يُفْعَلُ باللقطة. /م ١٦٤ ب/.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[4] من هذا الوجه.

ورواه سعيد بن منصور[5]، عن سفيان بن عيينة، فوافقناه بعلوٍّ.

وأما قول ابن عباس؛ فقال سعيد بن منصور[6]: ثنا أبو الأحوص، ثنا عبدالعزيز

---

(١) في البخاري: تتزوج.

(٢) ٨٩/٢. كتاب الطلاق. باب التي لا تعلم مهلك زوجها. رقم (١٢٣٢٦). وانظر الفتح ٤٣٠/٩، وعمدة القارئ ٢٧٨/٢٠.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٤٣٠/٩: وقد وصله - أي التعليق - سفيان بن عيينة في جامعه رواية سعيد بن عبدالرحمن عنه، وأخرجه سعيد بن منصور، عنه، بسند له جيد «أن ابن مسعود اشترى جارية بسبعمائة درهم... الخ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٧٨/٢٠ وزاد: وأخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن شريك، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل، بلفظ «اشترى عبدالله جارية بسبعمائة درهم، فغاب صاحبها فنشده حولا أو قال: سنة، ثم خرج إلى المسجد، فجعل يتصدق، ويقول: اللهم فله، وان أبى فعلي، ثم قال: هكذا فعلوا باللقطة والضالة. أ هـ.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٣٠/٩: وأخرجه الطبراني من هذا الوجه أيضاً وفيه «أبى» بالموحدة. أ هـ.

(٥) انظر التعليق رقم (٦) على الصفحة السابقة. وسنده جيد كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٣٠/٩ وكذلك العيني في عمدة القارىء ٢٧٨/٢٠.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٤٣٠/٩: وصله سعيد بن منصور من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن أبيه «أنه ابتاع ثوباً من رجل بمكة... ثم ساقه باختصار بعض الألفاظ. وكذلك قال العيني في عمدة القارىء ٢٧٩/٢٠، وذكر في سنده «عبدالعزيز بن ربيع» وهو خطأ والصواب «رفيع» كما في التغليق والفتح.

ابن رفيع، أخبرني أبي «أنه ابتاع ثوباً من رجل، بمكة، فقبض منه الثوب، قال: فانطلقت (به)[1] لأنقده ثمنه، فَضَلَّ مني في زحام الناس، فطلبته، فلم أجده، فأتيت ابن عباس، فذكرت ذلك له، فقال: إذا كان في العام المقبل فانشدِ الرجلَ في المكان الذي آشتريته منه، فإن قدرت عليه وإلا فتصدق بها، فإن جاء بعده فخبره، فإن شاءَ كانت له الصدقة، وإن شاءَ أعطه الدراهم، وكانت لك الصدقة قال: وثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، فذكر نحوه.

وقد روي عنه معنى ذلك في قصة أخرى.

أنبئت عن سليمان بن المقرىء، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا دعلج بن أحمد[2] في الجزء الثاني عشر من مسند ابن عباس له، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عُبيد ابن إسحاق، ثنا زهير، عن أبي الجويرية الحرمي، قال: سألت ابن عباس، فذكر قصة طويلة فيها، وآنظر هذه الضَّوالَّ التي ضلت، فشد يدك بها عاماً، فإن جاءَ أربابها، فآدفعها إليهم، وإلا فاهد بها في سبيل الله، وتصدق بها، ثم عرفها، فإن جاءَ أربابها، خَيِّرهم أعيان مالهم، ولك أجر ما تصدقت به، وإن اختاروا الأجر فقد برئت. إسناده صحيح.

وأما قول الزهري، فقال ابن أبي شيبة[3]: ثنا محمد بن مصعب، حدثني الأوزاعي، سألت الزهري، عن الأسير في أرض العدو، متى تزوج آمرأته؟ فقال: لا تَزَوَّجُ ما علمتْ أنه حيٌّ.

قال[4]: وثنا معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: «يوقف مال الأسير وآمرأته حتى يُسْلَما أو يموتا».

---

(١) من نسخة «م» وسقطت من «ح».

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٣١/٩: وأخرج دعلج في «مسند ابن عباس» له بسند صحيح عن ابن عباس، قال «انظر هذه الضوال، فشد يدك بها عاماً.. فذكره باختصار».

(٣) قال الحافظ في الفتح ٤٣١/٩: وصله ابن أبي شيبة من طريق الأوزاعي، قال: «سألت الزهري عن الاسير في أرض العدو متى تزوج امرأته؟.. الخ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٧٩/٢٠.

(٤) القائل هو ابن ابي شيبة وفي الفتح ٤٣١/٩ أيضاً: ومن وجه آخر عن الزهري، قال: «يوقف مال الاسير وآمرأته حتى يسلما أو يموتا». وكذا في عمدة القارىء ٢٧٩/٢٠.

قولُهُ في: [ ٢٣ ] باب [ الظهارو ][1] قول الله: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها...﴾[2].

وقال الحسن بن حَيٍّ:[3] ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواءٌ. وقال عكرمة: إن ظاهر من أَمَتِهِ فليس بشيءٍ، إنما الظهار من النساءِ (والعبيد سواءٌ)[4]، قالوا أي فيما قالوا.

أما قول الحسن /ح٢٧٦ ب/، فوقع في رواية أبي ذر عن المستملي «وقال الحسن بن الحر» فَيُحَرَّرُ. (ثم وجدت في اختلاف العلماءِ للطحاوي: «أخرجه عن الحسن بن حيٍّ»[5].

وقد وقع لنا عن الحسن البصري: قال ابن الأعرابي في معجمه[6]: ثنا عليُّ بن سهل، ثنا عفان، ثنا همام «سئل قتادة عن رجل ظاهر من سَرِيَّتِهِ فقال: قال الحسن وابن المسيب وعطاءٌ، وسليمان بن يسار: مثلُ ظهار الحرةِ.

وأما قول عكرمة[7]......

وروي عن عكرمة خلاف ذلك، قال عبدالرزاق في مصنفه[8]: عن ابن جريج،

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انظر الفتح ٤٣٢/٩.

(٣) هكذا في المخطوطة، وهو موافق لرواية أبي ذر عن المستملي. وفي رواية: وقال الحسن فقط. كذا للأكثر وقال الحسن ابن الحر بضم المهملة وتشديد الراء. ابن الحكم النخعي الكوفي نزيل دمشق، ثقة عندهم. وليس له في البخاري ذكر إلا في هذا الموضع إن ثبت ذلك. وأما الحسن بن حي، فبفتح المهملة، وتشديد التحتانية نسب لجد أبيه وهو الحسن بن صالح بن صالح بن حي، واسم حي حيان، كوفي ثقة، فقيه عابد، من طبقة سفيان الثوري، أ هـ. قول ابن حجر انظر الفتح ٤٣٤/٩.

(٤) زيادة عما في البخاري.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وقال الحافظ في الفتح ٤٣٤/٩: وقد أخرج الطحاوي في كتاب «اختلاف العلماء» هذا الأثر، عن الحسن بن حي. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٨٣/٢٠.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٤٣٤/٩: وقد وقع لنا الكلام المذكور من قول الحسن البصري، وذلك فيما أخرجه ابن الأعرابي في معجمه من طريق همام «سئل قتادة عن رجل ظاهر... الخ» أ هـ.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٤٣٤/٩: وصله اسماعيل القاضي بسند لا بأس به، وجاء أيضاً عن مجاهد، مثله. أخرجه سعيد بن منصور من رواية داود بن أبي هند، سألت مجاهداً عن الظهار من الأمة فكأنه لم ير شيئاً فقلت: أليس الله يقول «من نسائهم» أفليست من النساء؟ فقال: قال الله تعالى ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾ أو ليس العبيد من الرجال؟ افتجوز شهادة العبيد؟. أ هـ.

(٨) ٤٤٢/٦، ٤٤٣. كتاب الطلاق. باب المظاهر من الأمة. حديث رقم (١١٥٩٠) وانظر الفتح ٤٣٤/٩، وعمدة القارىء ٢٨٤/٢٠.

أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة، مولى ابن عباس، قال: «يُكَفِّرُ مثلَ كفارة الحرة».

**قولُهُ**: [ ٢٤ ] باب الإشارة في الطلاق والأمور[١].

وقال ابن عمر، قال النبي، ﷺ: «لا يعذب الله بدمع العين، ولكن يعذب بهذا، وأشار إلى لسانه. وقال كعب بن مالك: أشار النبي، ﷺ، إليَّ (أن)[٢] خذ النصف، وقالت أسماءُ، صلى النبي، ﷺ، في الكسوف فقلت لعائشة: ما شأن الناس، وهي تصلي، فأومأت برأسها إلى الشمس، فقلت: آية؟ فأومأت برأسها (أي)[٣] نعم. وقال أنس: أومأ النبي، ﷺ، بيده إلى أبي بكر أن يتقدم. وقال ابن عباس: أومأ النبي، ﷺ، بيده لا حرج. وقال أبو قتادة: قال النبي، ﷺ، في الصيد للمُحْرِمِ: «أأحدٌ منكم أمره أن يحمل عليها، أو أشار إليها؟ قالوا: لا، قال: فكلوا»[٤].

هٰذه الأحاديث جميعها مسندة عند المؤلف.

فأما حديث ابن عمر؛ فأسنده في الجنائز[٥] من طريق سعيد بن الحارث، عنه، وفيه قصة سعد بن عبادة.

وأما حديث كعب بن مالك؛ فأسنده المؤلف في الصلح[٦]، والملازمة[٧]، بلفظ «الإشارة والنِّصْفِ».

وأسنده في مواضع[٨] أُخرى، بلفظ «الإيماء، والشطر».

---

(١) انظر الفتح ٩/٤٣٥.

(٢) في نسخ المخطوطة «أي» والتصويب من البخاري.

(٣) من البخاري، وفي نسخ المخطوطة «أن».

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٩/٤٣٥.

(٥) كتاب رقم (٢٣). باب البكاء عند المريض (٤٤). حديث رقم (١٣٠٤). انظر الفتح ٣/١٧٥.

(٦) كتاب رقم (٥٣) باب هل يشير الإمام بالصلح؟ (١٠) حديث رقم (٢٧٠٦). انظر الفتح ٥/٣٠٧.

(٧) أي في (باب في الملازمة) رقم (٩) من كتاب الخصومات (٤٤) حديث رقم (٢٤٢٤). بلفظ «النصف». انظر الفتح ٥/٧٦.

(٨) وأسنده في كتاب الصلاة (٨) في باب التقاضي والملازمة في المسجد رقم (٧١) من كتاب الصلاة (٨) حديث رقم (٤٥٧). انظر الفتح ١/٥٥٢. وأسنده في كتاب الصلاة (٨). باب رفع الصوت في المسجد (٨٣) حديث رقم (٤٧١). انظر الفتح ١/٥٦١. وفي كتاب الصلح (٥٣) باب الصلح بالدين والعين (١٤). حديث رقم (٢٧١٠) بلفظ «أن ضع الشطر». انظر الفتح ٥/٣١١. وفي كتاب الخصومات (٤٤) باب كلام الخصوم بعضهم في بعض رقم (٤) حديث رقم (٢٤١٨) بلفظ «وأومأ اليه أي الشطر» انظر الفتح ٥/٧٣.

وأما حديث أسماء؛ فأسنده في الصلاة[1]، وكذا حديث أنس[2].

وأما حديث ابن عباس، فأسنده المؤلف في العلم[3].

وأما حديث أبي قتادة، ففي الحج[4]، في «باب لا يشير المحرم إلى الصيد»[5].

**قولُهُ** فيه[6]: - وقالت زينب، قال النبي، ﷺ: «فُتِحَ من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وعَقَدَ تسْعين».

أسنده المؤلف في أحاديث الأنبياء[7]، وغيره.

**قولُهُ** فيه[8]: [٥٢٩٥] وقال الأُويسيُّ، ثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك «عدا يهوديٌّ في عهد رسول الله، ﷺ، على جارية، فأخذ أوضاحا كانت عليها، ورضخ رأسها، فأتى بها أهلُها رسول الله، ﷺ: - وهي في آخر رمق، وقد أُصْمِتَتْ - فقال لها رسول الله، ﷺ: من قتلك؟ فلان؟ - لغير الذي قتلها - فأشارت برأسها (أن)[9] لا، فقال: (ففلان؟)[10] لرجل آخر غير الذي قتلها، فأشارت أن لا. فقال: ففلان؟ لقاتلها، فأشارت أن نعم، فأمر به رسول الله، ﷺ، فَرُضِخَ رأْسُهُ بين حجرين»[11].

قال أبو نُعَيْم في المستخرج[12]: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا الوليد بن أبان،

---

(١) لا بل في كتاب الكسوف (١٦) باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف (١٠) حديث رقم (١٠٥٣). انظر الفتح ٥٤٣/٢.

(٢) في كتاب الاذان (١٠) باب أهل العلم والفضل أحق بالأمامة (٤٦) حديث رقم (٦٨١). انظر الفتح ١٦٤/٢، ١٦٥.

(٣) كتاب رقم (٣). باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس (٢٤) حديث رقم (٨٤). انظر الفتح ١٨١/١.

(٤) لا بل في كتاب جزاء الصيد (٢٨).

(٥) باب رقم (٥) حديث رقم (١٨٢٤) انظر الفتح ٣٠/٤. وأخرجه في الكتاب المشار اليه حديث رقم (١٨٢١، ١٨٢٣) وليس فيها اللفظ المعلق وأخرجها أيضاً في مواضع متعددة من صحيحه. حديث رقم (٢٥٧٠، ٢٨٥٤، ٢٩١٤، ٥٤٠٦، ٥٤٠٧، ٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢). وفي عمدة القارىء ٢٨٦/٢٠: أخرجه في الحجج في باب لا يشير المحرم إلى الصيد.

(٦) أي في الباب رقم (٢٤) عقب الحديث رقم (٥٢٩٣). انظر الفتح ٤٣٦/٩.

(٧) كتاب رقم (٦١). باب علامات النبوة (٢٥) حديث رقم (٣٥٩٩). انظر الفتح ٦١١/٦.

(٨) أي في باب الاشارة في الطلاق والأمور رقم (٢٤). انظر الفتح ٤٣٥/٩.

(٩) من البخاري، وفي المخطوطة «أنه».

(١٠) ليست في البخاري.

(١١) انتهى. انظر الفتح ٤٣٦/٩. والاوضاح جمع وضح بفتح أوله والمعجمة ثم مهملة هو البياض، والمراد هنا حلي من فضة. قاله ابن حجر في الفتح ٤٣٧/٩، ٤٣٨.

(١٢) قال الحافظ في الفتح ٤٣٧/٩: وقد أورده أبو نعيم في المستخرج من طريق يعقوب ابن سفيان، عنه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٧.

ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبدالعزيز الأويسيُّ، ثنا إبراهيم بن سعد به.

قولُهُ فيه[1]: [ ٥٢٩٩ ] وقال الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن ابن هُرْمُز، سمعت أبا هريرة «قال رسول الله، ﷺ: مَثَلُ البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جُبَّتان من حديد من لَدُن ثدييهما إلى /ح ٢٧٧ أ/ تراقيهما»... الحديث[2].

تقدمت الإشارة إليه في الزكاة، وفي الجهاد.

قولُهُ في: [ ٢٥ ] باب اللعان[3].

وقال الضحاك: «إلا رمزاً»: إشارة[4].

قرأت على عبدالقادر بن محمد بن عليٍّ، أخبركم أحمد بن علي بن الحسن، أن محمد ابن إسماعيل، أخبرهم: أنا عليُّ بن حمزة، أنا هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان[5]، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك «ثلاثة أيام إلا رمزاً» قال: الرمز: الإشارة.

رواه عبد بن حميد في تفسيره[6]: عن الحِمَّاني، عن سلمة مثله.

قولُهُ فيه[7]: وقال الشعبي، وقتادة: (إنْ)[8] قال: أنت طالق، فأشار بأصابعه تَبينُ منه بإشارته. وقال إبراهيم: الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه. وقال حماد: الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز[9].

---

(١) أي في الباب المشار اليه في التعليق رقم (٣) على الصفحة السابقة.

(٢) انظر الفتح ٤٣٦/٩، ٤٣٧.

(٣) انظر الفتح ٤٣٨/٩.

(٤) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٤٣٩/٩.

(٥) هو الثوري. قال الحافظ في الفتح ٤٤٠/٩: وصله عبد بن حميد، وأبو حذيفة في تفسير سفيان الثوري ولفظها عنه في قوله تعالى ﴿آيَتُكَ أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا﴾ فاستثنى الرمز من الكلام فدل على أن له حكماً. أ هـ.

(٦) انظر التعليق السابق.

(٧) أي في باب اللعان (٢٥). انظر الفتح ٤٣٨/٩.

(٨) في البخاري: اذا.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٤٣٩/٩.

أما قول الشعبي؛ فقال ابن أبي شيبة[1]: ثنا جرير، عن بيان، قال: سُئل الشعبي عن أبواب الطلاق، فقال الشعبي: سئل رجل مرة أطلقت آمرأتك؟ قال: فأومأ بيده بأربع أصابع، ولم يتكلم ففارق امرأته /م ١٦٥ أ/.

وأما قول قتادة....

وأما قول إبراهيم، فقال عبدالرزاق في مصنفه[2]: عن الثوري عن مغيرة، عن إبراهيم «في الرجل يكتب بالطلاق، ولا يلفظ به، كان يراه لازماً».

وعن معمر[3]، عن رجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: إذا كتبه فقد وجب، وإن لم يلفظ شيئاً.

ورواه الأثرم[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «إذا كتب الطلاق بيده لزمه».

وأما قول حماد، فهكذا رواه سفيان الثوري، في جامعه، عن حماد بن أبي سليمان.

قولُهُ: [ ٣١ ] باب قول النبي، ﷺ: «لو كنتُ راجماً بغير بَيِّنَةٍ..»[5].

[ ٥٣١٠ ] حدثنا سعيد بن عفير، حدثني الليث، عن يحي بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس «أنه ذُكِرَ التلاعنُ عند النبي، ﷺ، فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً، فذكر الحديث. وفي آخره قال أبو صالح، وعبدالله بن يوسف (آدم خدلا)[6].

---

(١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٤٤١/٩ فقال: وصله ابن أبي شيبة بلفظ «سئل الشعبي، فقال: سئل رجل مرة...» مثله.

(٢) انظر ٤١٣/٦. كتاب الطلاق. باب الرجل يكتب إلى آمرأته بطلاقها. حديث رقم (١١٤٣٤). وفيه بعد قوله «ولا يلفظ به»، ولا يراه كاملاً، قال: هو جائز.

(٣) القائل: وعن معمر هو عبدالرزاق في مصنفه ٤١٣/٦. نفس الكتاب والباب رقم (١١٤٣٦).

(٤) في الفتح ٤٤١/٩: وأخرجه الأثرم عن أبن أبي شيبة كذلك.

(٥) انظر الفتح ٤٥٤/٩.

(٦) من البخاري، وفي نسخة ح: خلاد، وفي نسخة م «خولا». وانظر الفتح ٤٥٤/٩. وخدلا: بفتح المعجمة ثم المهملة، وتشديد اللام أي ممتلىء الساقين وقال أبو الحسين بن فارس: ممتلئ الاعضاء. وقال الطبري: لا يكون إلا مع غلظ العظم مع اللحم. أ هـ. قاله ابن حجر في الفتح ٤٥٥/٩ والعيني في عمدة القارىء ٢٩٩/٢٠.

أما حديث أبي صالح؛ فوقع موصولاً في روايتنا من طريق أبي ذر الهروي، قال في روايته: قال لنا أبو صالح، فذكره[1].

وأما حديث عبدالله بن يوسف؛ فأسنده المؤلف في المحاربين[2].

**قولُهُ:** [ ٣٨ ] باب «واللائي يئسن من المحيض....»[3].

قال مجاهد: إنْ [ لم ][4] تعلموا يحضن أولا يحضن... إلى آخره[5]. تقدم في تفسير سورة الطلاق.

**قولُهُ:** [ ٤٠ ] باب قول الله تعالى ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروءٍ﴾[6].

وقال إبراهيم فيمن تزوج في العِدَّةِ، فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول، ولا تُحْتَسَبُ به لمن بعده. وقال الزهري: تحتسب، وهذا أحبُّ إلى سفيان يعني قول الزهري. وقال معمر: يقال: أقرأت المرأة: إذا دنا حيضها، وأقرأت إذا دنا طهرها. ويقال: ما قَرَأَتْ بسَلًى قط: إذا لم تجمع ولداً في بطنها[7].

أما قول إبراهيم؛ فقال أبو بكر بن أبي شيبة[8]: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم «في رجل طلق آمرأته تطليقة أو تطليقتين فحاضت عنده حيضتين، ثم (تزوجها)[9] رجل، فحاضت عنده حيضتين، قال: بانت من الأول، ولا تحتسب لمن بعده.

---

(١) عبارة الحافظ في الفتح ٤٥٦/٩: أبو صالح هذا هو عبدالله بن صالح، كاتب الليث. وقد وقع في بعض النسخ عن أبي ذر «وقال لنا أبو صالح». أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٨.

(٢) لا بل في كتاب الحدود (٨٦) باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة (٤٣) حديث رقم (٦٨٥٦). انظر الفتح ١٨٠/١٢.

(٣) انظر الفتح ٤٦٩/٩.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) هذا ما علقه ترجمة للباب.

(٦) انظر الفتح ٤٧٦/٩.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) في المصنف ١٩٠/٥. كتاب الطلاق. في رجل طلق آمرأته فحاضت حيضة أو حيضتين وانظر الفتح ٤٧٦/٩.

(٩) في المصنف: زوجها.

وعن[1] سفيان، عن معمر، عن الزهري، قال: تحتسب، به.

وأما قول الزهري، فتقدم، كما ترى، مع إبراهيم.

وقال عبدالرزاق[2]: عن معمر، عن الزهري «في آمرأة نكحت في عدتها، قال: يفرق بينهما، وتقضي عدتها من الأول، ومن الآخر. /ح ٢٧٧ ب/.

وأما قول معمر، وهو أبو عبيدة اللغوي، معمر (بن المثنى)[3]، فأنبأنا به أبو محمد عبدالله بن محمد المكي، إذنا مشافهة، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة، عن جعفر بن عليٍّ، أنا أبو القاسم خلف بن عبدالملك، في كتابه، أنا عبدالرحمن بن محمد ابن عتاب، (قال)[4]: أخبرنيه القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحذاءُ، فيما كتب لي بخطه، عن عبدالوارث بن سفيان، عن قاسم بن أصبغ، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين اليشكري، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، به[5].

وفي رواية عليِّ بن المغيرة الأثرم، عن أبي عبيدة لم يسق هذا الكلام بتمامه في «كتاب المجاز» والله أعلم.

**قولُهُ فيه**[6]: عقب حديث [٥٣٢٣، ٥٣٢٤، ٥٣٢٥، ٥٣٢٦] عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، في قصة فاطمة بنت قيس، وإنكارها عليها في قولها «لا سكنى ولا نفقة».

وزاد ابن أبي الزناد: عن هشام، عن أبيه: «عابت عائشة أشد العيب، وقالت: إن فاطمة كانت في مكانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ على ناحيتها، فلذلك أرخص لها النبي، صلى الله عليه وسلم»[7].

---

(١) القائل هو ابن أبي شيبة، وروايته في مصنفه ٥/١٩٠ نفس الكتاب والباب المذكورين آنفاً.

(٢) في مصنفه ٥/٢١٣. كتاب النكاح. باب المرأة تنكح في عدتها وتحمل من الآخر رقم (١٠٥٥٣) ولفظه «تقضي عدتها من الآخر ومن الأول».

(٣) ما بين القوسين سقط من «م».

(٤) سقط من «م».

(٥) كتب إلى يمين هذا السند: «روى السلفي كتاب المجاز بإسناد أعلى من هذا رواه عن جعفر السراج، عن الحسن ابن شاذان، عن أحمد بن كامل، عن ثعلب، عن علي بن المغيرة، عنه». أهـ.

(٦) أي في الباب السابق رقم (٤٠) انظر الفتح ٩/٤٧٦.

(٧) انظر الفتح ٩/٤٧٧.

أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد، قراءة عليه، عن سليمان بن حمزة، أن عمر بن محمد الشهرزوري، كتب إليهم في جماعة، قالوا: أنا أبو زرعة المقدسي، أنا أبو الحسين المقومي، أنا القاسم بن أبي المنذر، أنا علي بن إبراهيم، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن يحيى هو الذهلي، ثنا عبد العزيز بن عبدالله (هو)[1] الأويسي، ثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: دخلت على مروان: فقلت له: امرأة من أهلك طُلِّقَتْ، فمررت عليها، وهي تنتقل؟ فقالت: أمرتنا فاطمة بنت قيس، وأخبرتنا أن رسول الله، ﷺ، أمرها أن تنتقل، فقال مروان، كفى (هي أمرتهم)[2] بذلك. قال عروة: فقلت: أما والله، لقد عابت ذلك عائشة، وقالت: إن فاطمة كانت في مسكن وَحْشٍ، فَخِيفَ عليها، فلذلك أرخص لها رسول الله، ﷺ.

ورواه أبو داود[3]: عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن أبي الزناد، نحوه بالحديث دون القصة. وفيه: لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب.

قولُهُ في: [٤٤] باب ﴿وبعولتهن أحق بردهن﴾[4].

[٥٣٣٢] حدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، أن ابن عمر [رضي الله عنهما][5] طلق امرأته وهي حائض... الحديث.

وزاد فيه غيره، عن الليث: حدثني نافع، قال ابن عمر: لو طَلَّقْتَ مرةً أو مرتين، فإن النبي، ﷺ، أمرني بهذا.[6].

تقدم الكلام عليه (في)[7] أوائل الطلاق.

قولُهُ: [٤٦] باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً[8].

---

(١) من نسخة م وحذفت من «ح».

(٢) من نسخة «م» وفي ح «كفى أمرهم بذلك».

(٣) في سننه ٢٨٨/٢ كتاب الطلاق. باب من أنكر ذلك على فاطمة حديث رقم (٢٢٩٢).

(٤) انظر الفتح ٤٨٢/٩.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انظر الفتح ٤٨٢/٩، ٤٨٣.

(٧) زيادة من «م» وسقطت من ح.

(٨) انظر الفتح ٤٨٤/٩.

وقال الزهري: لا أرى أن تَقْرَبَ الصبيةُ (المتوفى عنها)[1] الطيب، لأن عليها العدة.[2]

قال ابن وهب في جامعه[3]: أنا يونس بن يزيد، عن الزهري، به.

وقال عبد الرزاق[4]: عن معمر، عن الزهري، قال: «يكره للمتوفى عنها زوجها العَصْبُ والسواد، ولا تلبس الثياب المصبغة، ولا تلبس حِلِيّاً، ولا تمس طيباً، ولا تمتشط بالحناء، والكَتْم».

قولُهُ: [ ٤٩ ] باب تلبس الحادة ثياب العصب.[5]

[ ٥٣٤٣ ] وقال الأنصاري: ثنا هشام، (حدثتنا)[6] حفصة، حدثتني أم عطية، «نهى النبي، ﷺ، ولا تمسَّ طيباً إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قُسْطٍ وأظفار».[7]

قال البيهقي[8]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنا عبد الرحمن بن أبي الوزير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، حدثتنا حفصة بنت سيرين، حدثتني أم عطية «أن رسول الله، ﷺ، نهى أن تحد المرأة فوق ثلاثة أيام، إلا على زوج، فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب، ولا تكتحل، ولا تمس طيباً إلا أدنى طهرها /ح٢٧٨أ/ إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار.

قولُهُ: [ ٥١ ] باب مهر البغي والنكاح الفاسد.[9]

---

(١) ليست في البخاري.
(٢) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) قال الحافظ في الفتح ٤٨٥/٩: أثر الزهري وصله ابن وهب في موطئه عن يونس، عنه، بدونها (أي بدون قوله لأن عليها العدة).
(٤) في مصنفه ٤٥/٧. كتاب الطلاق. باب ما تتقي المتوفى عنها. وساق اللفظ إلى قوله «ولا تمس طيباً» فقط.
(٥) انظر الفتح ٤٩٢/٩.
(٦) من نسخة «م» وكذلك في البخاري. وفي نسخة ح «ثنا».
(٧) انظر الفتح ٤٩٢/٩.
(٨) في السنن الكبير ٤٣٩/٧. كتاب العدد. باب كيف الإحداد.
(٩) انظر الفتح ٤٩٤/٩.

وقال الحسن: إذا تزوج مُحَرَّمَةً وهو لا يشعر فُرِّقَ بينهما، ولها ما أخذت، وليس لها غيره، ثم قال بعد: لها صداقها[1].

قال أبو بكر بن أبي شيبة[2]: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن[3]. /م ١٦٥ ب/.

## من [ ٦٩ ] كتاب النفقات.[4]

قولُهُ[5]: وقال الحسن: العفو: الفضل.[6]

قال عبد بن حميد[7]: حدثنا عبد الله بن موسى، وأبو الوليد، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن «خذ العفو»، قال: الفضل، ولا لوم على كفاف.

(وقال عبدالله بن أحمد، في زيادات الزهد[8]: ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا يزيد، عن الحسن، في قوله تعالى [ ٢١٩ : البقرة ]: ﴿ويسألونك ماذا ينفقون﴾، قال: العفو. قال الحسن: العفو: الفضل، ولا لوم على الكفاف).[9]

قولُهُ في: [ ( ٤ ) ] باب ﴿والوالدات يرضعن أولادهن...﴾[10].

وقال يونس، عن الزهري: نهى الله تعالى أن تضار والدة بولدها، وذلك أن تقول الوالدة: لست مرضعته، وهي أمثل له غذاء، وأشفق عليه، وأرفق به من

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) في مصنفه ٣٤٤/٤. كتاب النكاح. ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها فتكون ذات محرم منه. ولفظه «قال: لها ما أخذت».

(٣) على هامش نسخة ح ق ٢٧٨ ب كتب ما يلي: «بلغ العرض لكاتبه بقراءة شمس الدين الزركشي على مؤلفه، فصح إن شاء الله. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٤٩٧/٩.

(٥) أي في باب فضل النفقة على الأهل... رقم ( ١ ).

(٦) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) و (٨) قال الحافظ في الفتح ٤٩٧/٩: وصله عبد بن حميد، وعبدالله بن أحمد في زيادات الزهد، بسند صحيح، عن الحسن البصري، وزاد: «ولا لوم على الكفاف». أ هـ. وفي عمدة القارىء ١٢/٢١ أشار إلى رواية عبد بن حميد فقط.

(٩) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(١٠) انظر الفتح ٥٠٤/٩.

غيرها، فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه، وليس للمولود له أن يضار بولده والدته، فيمنعها أن ترضعه ضراراً لها إلى غيرها، (ولا)[1] جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة، فإن أرادا فصالاً فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاور. فصاله: فطامه.[2].

هكذا رويناه في الجامع لابن وهب[3]، عن يونس.

**قولُهُ** في: [١٠] باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده...[4].

عقب حديث [٥٣٦٥] أبي هريرة أن رسول الله، ﷺ، قال: «خيرُ نساءٍ ركبن الإبل نساء قريش»... الحديث.

ويذكر عن معاوية، وابن عباس، عن النبي، ﷺ[5].

أما حديث معاوية، فأخبرناه أبو المعالي الأزهري، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي[6]، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن مبشر، مولىٰ أم حبيبة، عن زيد بن أبي عتاب، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «أيما امرأة أدخلت في شعرها من شعر غيرها، فإنما تدخله زوراً، (قال النبي)[7]، ﷺ: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها (بما)[8] لخيارها عند الله، قال: وسمعت (رسول

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: فلا.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٩/٥٠٤.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٩/٥٠٥: هذا الأثر وصله ابن وهب في جامعه، عن يونس، قال: «قال ابن شهاب ـ فذكره إلى قوله ـ وتشاور. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢١/١٨.

(٤) انظر الفتح ٩/٥١١.

(٥) انظر المرجع السابق.

(٦) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ٤/١٠١.

(٧) في المسند: قال: قال رسول الله.

(٨) في المسند: ما.

الله)[1]، ﷺ، يقول: لا مانعَ لما أعطيت، (ولا مُعطيَ لما منعتَ)[2]، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجَدُّ. مَن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وخير نسوةٍ ركبن الإبل صالح نساء قريش أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناه على ولد في صغره[3].

وقد وقع لنا من وجه أعلى من هذا: أخبرناه أحمد بن أبي بكر في كتابه، عن محمد بن علي بن ساعد، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا أبو القاسم الطبراني[4]، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن المبشر المديني جليس لابن أبي ذئب، عن زيد بن أبي عتاب، قال: قام معاوية على المنبر، فقال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وسمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «أيما امرأة أدخلت رأسها شعراً من غير شعرها، فإنما تدخله (زوراً)[5]، وسمعت رسول الله، ﷺ، (يقول)[6]: «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناه على ولد في صغر /ح ٢٧٨ ب/. وهذا إسناد صحيح، متصل. ورجاله ثقات.

وأما حديث ابن عباس، فقال الإمام أحمد في مسنده[7]: ثنا أبو النضر، ثنا عبد الحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، حدثني ابن عباس، أن النبي، ﷺ، خطب امرأة من قومه، يقال لها سودة، وكانت مُصْبِيَةً، كان لها خمسة صبية، أو ستة من بعل [ لها ][8] مات، فقال لها رسول الله، ﷺ: ما يمنعك منِّي، (قالت)[9]: والله،

---

(١) في نسخة ح «النبي» وما أثبتناه من نسخة م، والمسند.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) انتهت رواية أحمد في المسند ١٠١/٤.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٥١٢/٩: أما حديث معاوية وهو ابن أبي سفيان، فأخرجه أحمد والطبراني من طريق زيد بن أبي غياث وهو خطأ والصواب: زيد بن أبي عتاب عن معاوية «سمعت رسول الله ﷺ» فذكر مثل رواية ابن طاوس في جملة أحاديث، ورجاله موثقون وفي بعضهم مقال لا يقدح. وانظر هدي الساري ص ٥٨.

(٥) في نسخ المخطوطة «زور».

(٦) من نسخة «م» وسقطت من «ح».

(٧) انظر ٣١٩/١.

(٨) زيادة من المسند.

(٩) من نسخة «م» وكذا في المسند. وفي نسخة ح «فقال».

يا نبي الله ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إليَّ، ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك، بكرة وعشية، قال: فهل منعك مني شيء غير ذلك؟ قالت: لا والله يا رسول الله: (فقال)[1] لها رسول الله، ﷺ: يرحمك الله، إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في (صغره)[2]، وأرعاه على بعل (في ذات يده).[3].

قرأته عالياً على فاطمة بنت محمد بن المنجا، بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء الحافظ، أخبره: أنا أبو جعفر الصيدلاني، عن فاطمة الجوزدانية، سماعاً، أن محمد بن عبدالله، أخبرهم: أنا الطبراني[4]: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد ح.

وبه إلى الضياء: أنا أبو المجد بن أبي طاهر، أن الحسين بن عبد الملك، أخبره: أنا إبراهيم بن منصور، ثنا محمد بن علي بن عاصم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى[5]، ثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: هو وأبو الوليد، ثنا عبد الحميد بن بهرام، بهذا، نحوه.

هذا حديث حسن[6]، وقد قوى الإمام أحمد حديث شهر بن حوشب، إذا كان من رواية عبد الحميد بن بهرام، عنه. وحسن الترمذي حديثاً غير هذا، تفرد به عبد الحميد، عن شهر، عن ابن عباس.

وله طريق أخرى أخرجها قاسم بن ثابت في «الدلائل»[7] من طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، ﷺ: «خيرُ مَنْ ركبَ الإبل نساء قريش، أشفقه على ولد، وأعطفه على زوج في ذات يده».

قولُهُ في: [ ١٦ ] باب المراضع من المواليات وغيرهن.[8].

---

(١) في المسند: قال.

(٢) في المسند: صغر.

(٣) في المسند: «بذات يد».

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٨: حديث ابن عباس في نساء قريش وصله أحمد والطبراني، وأبو يعلى..

(٥) هو أبو يعلى. وانظر الاشارة إلى روايته في التعليق السابق.

(٦) انظر الفتح ٩/٥١٢.

(٧) انظر الفتح ٩/٥١٢ غير أنه قال: باختصار القصة.

(٨) انظر الفتح ٩/٥١٦.

عقب حديث [ ٥٣٧٢ ] عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته «أن أم حبيبة، قالت: قلت: يا رسول الله، آنْكَحْ أختي ابنة أبي سفيان... الحديث.

وقال شعيب، عن الزهري، قال عروة: ثُوَيْبَةُ أعتقها أبو لهب.[١]

حديث شعيب أسنده المؤلف بتمامه في النكاح[٢]، عن أبي اليمان، عنه، به.

## من [ ٧٠ ] كتاب الأطعمة[٣].

**قولُهُ في: [ ٣ ] باب الأكل مما يليه[٤].**

وقال أنس: قال النبي، ﷺ: «(واذكروا)[٥] اسم الله وليأكل كل رجل مما يَلِيهِ»[٦].

هذا طرف من حديث الجعد أبي عثمان، عن أنس في قصة زينب بنت جحش، وقد تقدم ذكره في باب الهدية للعروس[٧].

وعند المؤلف حديث آخر من طريق إسحاق بن أبي طلحة، وغيره، عن أنس[٨] في قصة تكثير الطعام ببركة النبي، ﷺ، ولكن ليس فيه هذه الجملة المعلقة، والله الموفق.

وأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن الخياط، في كتابه، أنا /م١٦٦ أ/ أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[٩]، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب، ثنا عبيدالله بن عمر، ثنا

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) كتاب رقم (٦٧) باب (وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم) رقم (٢٠) حديث رقم (٥١٠١) انظر الفتح ٩/١٤٠.

(٣) انظر الفتح ٩/٥١٧.

(٤) انظر الفتح ٩/٥٢٣.

(٥) في البخاري: اذكروا.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) انظر الفتح ٩/٥٢٤ وزاد: في أوائل النكاح معلقا من طريق ابراهيم بن طهمان، عن الجعد... الخ وانظر باب الهدية للعروس (٦٤) من كتاب النكاح (٦٧) حديث رقم (٥١٦٣) وقال إبراهيم عن أبي عثمان.. الخ. انظر الفتح ٩/٢٢٦.

(٨) حديث رقم (٥٣٨١) من باب من أكل حتى شبع رقم (٦) من نفس الكتاب. انظر الفتح ٩/٥٢٦.

(٩) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٨: حديث أنس في التسمية وغيرها وصله مسلم وأبو نعيم في المستخرج، وهو المشار اليه في أواخر النكاح من حديث الجعد بن أبي عثمان. أ هـ. وانظر الفتح ٩/٢٢٧.

جعفر بن سليمان، ثنا الجعد أبو عثمان، عن أنس بن مالك، قال: تزوج النبي، ﷺ، امرأة من نسائه، فدخل بها، فذكر الحديث. وفيه: «فدعا رسول الله، ﷺ، بالتور، فجئته به، فوضع يده عليه، ودعا، ثم قال: لنتحلق عشرة عشرة، وسَمُّوا، وليأكل كل إنسان مما يليه».

قولُهُ في: [٤] باب من تتبع حوالي القصعة[١].

وقال عمر بن أبي سلمة[٢] «قال لي النبي، ﷺ: «كُلْ بيمينك».

قلت: أسنده المؤلف في «باب التسمية على الطعام[٣]».

قولُهُ في: [٨] باب الخبز المرقق[٤].

عقب [٥٣٨٧] حميد، عن أنس «قام النبي، ﷺ، يبني بصفية، فدعوت المسلمين إلى (وليمته)[٥]... الحديث».

وقال عمرو، عن أنس «بنى بها النبي، ﷺ /ح٢٧٩أ/ ثم صنع حيساً في نِطْعٍ»[٦].

أسند المؤلف حديث عمرو في «باب الحيس»[٧] مطولاً.

قولُهُ في: [١٢] باب المؤمن يأكل في معىً واحد[٨].

عقب حديث [٥٣٩٤] عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، [رضي الله عنهما][٩] قال رسول الله، ﷺ: «إن المؤمن يأكل في معىً واحد».

وقال ابن بكير: ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي، ﷺ، بمثله[١٠].

---

(١) انظر الفتح ٩/٥٢٤.

(٢) قوله هذا ليس تحت هذا الباب وإنما علقه البخاري تحت باب التيمن في الأكل وغيره رقم (٥) انظر الفتح ٩/٥٢٦.

(٣) باب رقم (٢) من نفس الكتاب حديث رقم (٥٣٧٦) انظر الفتح ٩/٥٢١.

(٤) انظر الفتح ٩/٥٣٠.

(٥) في نسخة ح «وليمة».

(٦) انظر الفتح ٩/٥٣٠.

(٧) باب رقم (٢٨) من نفس الكتاب. حديث رقم (٥٤٢٥). انظر الفتح ٩/٥٥٣.

(٨) انظر الفتح ٩/٥٣٦.

(٩) زيادة من البخاري.

(١٠) انظر الفتح ٩/٥٣٦.

قال أبو نعيم في المستخرج على البخاري[1]: حدثنا أبو إسحاق بن محمد بن الخصيب، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيي بن بكير، ثنا مالك، به سواء.

قرأته على أبي إسحاق التنوخي، عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، أن مكرم ابن أبي الصقر، أخبره: أنا حمزة بن أحمد بن فارس، أنا الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا محمد بن جعفر الميماسي، ثنا محمد بن العباس بن وصيف، ثنا الحسن بن الفرج (الغزي)[2]، ثنا يحيي بن بكير[3]، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر «أن رسول الله، ﷺ، قال: «المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

قولُهُ في: [١٤] باب الشواء[4].

عقب حديث [٥٤٠٠] ـ يوسف، عن معمر][5]، عن الزهري، عن أبي أُمامة ابن سهل بن حنيف، عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد، «أُتِيَ النبي، ﷺ، بضب مشوي.. الحديث.

قال مالك، عن ابن شهاب «بضب محنوذ». انتهى[6].

وحديث مالك وصله المؤلف في الذبائح[7].

قولُهُ في: [١٥] باب الخزيرة.[8]

قال النضر: الخزيرة من النخالة، والحريرة من اللبن[9].

---

(١) قال العيني في عمدة القارىء ٢١/٤٢: وهذا التعليق وصله أبو نعيم: حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد، حدثنا الفضل بن عياش، حدثنا يحيي بن بكير، حدثنا مالك فذكره. أ هـ وقال الحافظ في الفتح ٩/٥٣٧: وقد وصله أبو نعيم في المستخرج من طريقه ـ أي طريق يحيي بن بكير ـ. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٨.

(٢) في نسخة م: الأردي.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٩/٥٣٧: ووقع لنا في الموطأ من روايته ـ أي رواية ابن بكير ـ عن مالك. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٩/٥٤٢.

(٥) من البخاري، وفي المخطوطة: عقب حديث يونس، عن الزهري، وهو خطأ.

(٦) انظر الفتح ٩/٥٤٢.

(٧) كتاب رقم (٧٢) باب الضب (٣٣) حديث رقم (٥٥٣٧). انظر الفتح ٩/٦٦٣.

(٨) انظر الفتح ٩/٥٤٢.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
والخزيرة بفتح الخاء المعجمة والزاي المكسورة والياء آخر الحروف الساكنة ثم الراء المفتوحة هي ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة لكنه أرق منها قاله الطبري. وقال ابن فارس: دقيق يخلط بشحم، وقال الجوهري: الخزيرة أن

أخبرنا بذلك محمد بن أحمد بن علي[1]، إذناً، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، عن محمد بن ناصر، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو بكر بن راشد، ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد، ثنا أبو داود المصاحفي، ثنا النضر بن شميل، به.

**قولُهُ:** [ ١٦ ] باب الأَقِط[2].

وقال حميد، سمعت أنساً «بنى النبي، ﷺ، بصفية فألقى التمر، والأقط، والسمن». وقال عمرو بن أبي عمرو، عن أنس «صنع النبي، ﷺ»[3].

أسند المؤلف حديث حميد في «باب الخبز المرقق»[4].

وحديث عمرو في «باب الحيس»[5].

**قولُهُ في:** [ ٢٧ ] ما كان السلف يدخرون في بيوتهم[6].

وقالت عائشة وأسماء: صنعنا للنبي، ﷺ، وأبي بكر سُفْرَةً[7].

أسند المؤلف حديث عائشة في شأن الهجرة[8]. وهذا طرف منه. وكذا حديث أسماء[9]، وأسنده أيضاً في الجهاد[10].

**قولُهُ فيه[11]:** [ ٥٤٢٣ ] حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: «أنهى النبي، ﷺ، أن تؤكل لحوم الأضاحي

---

= يؤخذ اللحم، فيقطع صغاراً، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، وإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة، وقيل: الخزيرة مرق يصفى من بلالة النخالة ثم يطبخ، وقيل: حساء من دقيق ودسم. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٥٤٣/٩. وانظر أيضا عمدة القارىء ٤٥/٢١.

(١) ذكر في نسخة «م» بعد هذا «أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن، أنا علي بن محمود، ثنا أبو بكر بن راشد».
(٢) انظر الفتح ٥٤٤/٩.
(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٤) باب رقم (٨) من نفس الكتاب حديث رقم (٥٣٨٧). انظر الفتح ٥٣٠/٩.
(٥) باب رقم (٢٨) من نفس الكتاب حديث رقم (٥٤٢٥). انظر الفتح ٥٥٣/٩.
(٦) انظر الفتح ٥٥٢/٩.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٨) في باب هجرة النبي ﷺ، وأصحابه إلى المدينة (٤٥) من كتاب مناقب الأنصار (٦٣) حديث رقم (٣٩٩٥). انظر الفتح ٣٣/٧.
(٩) نفس الباب السابق حديث رقم (٣٩٠٧). انظر الفتح ٢٤٠/٧.
(١٠) كتاب رقم (٥٦) باب حمل الزاد في الغزو (١٢٣) حديث رقم (٢٩٧٩). انظر الفتح ١٢٩/٦.
(١١) أي في الباب رقم (٢٧) انظر الفتح ٥٥٢/٩.

فوق ثلاث؟ »... الحديث.

وقال ابن كثير: ثنا سفيان، ثنا عبد الرحمن بن عابس، بهذا[1].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن علي بن ساعد، أن الحافظ يوسف بن خليل، أخبره: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد[2]، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن عبد الرحمن ابن عابس، عن أبيه عابس بن ربيعة، به.

رواه أبو نعيم في المستخرج، عن سليمان، هكذا.

**قولُهُ** بعده[3]: [ ٥٤٢٤ ] حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن جابر، قال: كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي، ﷺ، إلى المدينة.

تابعه محمد، عن ابن عيينة. وقال ابن جريج «قلت لعطاء: أقال حتى جئنا المدينة؟ قال: لا »[4].

أما حديث محمد، فأخبرنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد، أنا علي بن أحمد، عن محمد بن معمر، أن سعيد بن أبي الرجاء، أخبره: أنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا أبو بكر بن المقرىء، ثنا إسحاق بن (أحمد)[5] الخزاعي، ثنا محمد ابن يحيى بن أبي عمر[6]، ثنا سفيان عن عمرو /ح ٢٧٩ ب/، عن عطاء، عن جابر، قال: كنا نعزل على عهد النبي، ﷺ، والقرآن ينزل، وكنا نتزود لحوم الهدي إلى المدينة.

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) هو الطبراني، وقال الحافظ في الفتح ٥٥٣/٩: وقد وصله الطبراني في «الكبير» عن معاذ بن المثنى، عن محمد بن كثير، به. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٨. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٥٧/٢١.

(٣) أي بعد حديث خلاد السابق. انظر الفتح ٥٥٢/٩.

(٤) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٥) في نسخة «م» «نافع» وهو خطأ. واسحاق هو ابن أحمد الخزاعي، أبو محمد، مقرىء أهل مكة، وصاحب البزي. روي مسند العدني عن المصنف توفي في رمضان سنة (٣٠٨هـ). انظر العبر ١٣٦/٢.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٥٥٣/٩: وقد وقع لي الحديث في مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان، ولفظه «كنا نعزل.. الخ». وانظر هدي الساري ص ٥٨.

قد علق البخاري لمحمد بن يحيى هذا غير هذا، وزعم بعض الحفاظ أن محمداً هذا هو ابن سلام البيكندي، وهو محتمل، والنفس إلى أنه محمد بن يحيى بن أبي عمر أميل.

وأما حديث ابن جريج، عن عطاء، فأسنده المؤلف في «باب ما يؤكل من البدن»[1] في كتاب الحج[2].

قولُهُ: [ ٣٨ ] باب من ناول - أو قدم إلى صاحبه - على المائدة شيئاً[3].

وقال ابن المبارك: لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً، ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى [4].

قولُهُ فيه[5]: عقب حديث [ ٥٤٣٩ ] إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس «أن خياطاً دعا رسول الله، ﷺ،... الحديث. وفيه: «قال أنس: فرأيت رسول الله، ﷺ، يتتبع الدُّبَّاء. وقال ثمامة، عن أنس: «فجعلت أجمع له الدباء»[6].

أسند المؤلف حديث ثمامة في «باب من أضاف رجلاً من الأطعمة»[7] من حديث ابن عون، عنه.

قولُهُ في: [ ٤١ ] باب الرطب والتمر.[8]

[ ٥٤٤٢ ] وقال محمد بن (يوسف)[9]، عن [ سفيان ][10]، (عن)[11] منصور

---

(١) باب رقم (١٢٤) حديث رقم (١٧١٩) انظر الفتح ٥٥٧/٣.
(٢) كتاب رقم (٢٥).
(٣) انظر الفتح ٥٦٣/٩.
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب، وقال الحافظ في الفتح ٥٦٣/٩: والأثر فيه عن ابن المبارك موصول عنه في كتاب البر والصلة له.
(٥) أي في الباب المذكور رقم (٣٨).
(٦) انتهى. انظر الفتح ٥٦٣/٩.
(٧) في باب من أضاف رجلا إلى طعام.. رقم (٣٥) حديث رقم (٥٤٣٥) انظر الفتح ٥٦٢/٩.
(٨) انظر الفتح ٥٦٦/٩.
(٩) في نسخة «م»: يونس، وهو خطأ.
(١٠) من البخاري: وفي نسخ المخطوطة: شعبة.
(١١) في نسخ المخطوطة: وعن. والتصويب من البخاري.

(بن)[1] صفية، حدثتني أمي، عن عائشة [رضي الله عنها][2]، قالت: «توفي رسول الله، ﷺ، وقد شبعنا من الأسودين: التمر والماء[3]».

..... (رواه أبو نعيم من حديث ابن مهدي، عن سفيان)[4].

**قولُهُ** فيه[5]: وقال ابن عباس: معروشات: ما يعرش من الكروم.

تقدم في بدء الخلق.[6]

**قولُهُ**: [٤٩] باب ما يكره من الثوم والبقول[7].

فيه ابن عمر، عن النبي، ﷺ[8].

أسنده المؤلف في «الصلاة»[9] من رواية عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه، بلفظ «من أكل من هذه الشجرة، يعني الثوم فلا يَقْرَبَنَّ مسجدنا». وفي «المغازي»[10] من حديثه، بلفظ «نهى يوم خيبر عن أكل الثوم».

ولابن عمر حديث آخر: قرأته على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن عمر بن كرم، كتب إليه: أنا أبو الوقت، أنا محمد بن الحسين الفضلوي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد الهروي، أنا المطلب بن يوسف، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي[11]، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام هو ابن مسكين، عن أبي عمرو، وهو بشر بن حرب، عن ابن عمر، قال: جاء قوم مجلس النبي، ﷺ، وقد أكلوا الثوم والبصل،

---

(١) في نسخة م: عن وهو خطأ.

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انظر الفتح ٥٦٦/٩.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م». وقال الحافظ في هدي الساري ص ٥٨: ورواية محمد بن يوسف ـ وهو الفريابي شيخ البخاري ـ عن سفيان ـ وهو الثوري ـ لم أرها. أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٤١) عقب الحديث رقم (٥٤٤٣). انظر الفتح ٥٦٦/٩.

(٦) عبارة الحافظ في الفتح ٥٦٦/٩: والنقل عن ابن عباس في ذلك تقدم موصولا في أول سورة الانعام. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٥٧٥/٩.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٩) لا بل في كتاب الأذان (١٠) باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكرات (١٦٠) حديث رقم (٨٥٣) انظر الفتح ٣٣٩/٢.

(١٠) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة خيبر (٣٨) حديث رقم (٤٢١٥) انظر الفتح ٤٨١/٧.

(١١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٥٧٥/٩ فقال: ووقع لنا سبب هذا الحديث: فأخرج عثمان بن سعيد الدارمي في «كتاب الأطعمة» من رواية أبي عمرو هو بشر بن حرب عنه قال: «جاء قوم.. الخ».

فكأنه تأذى بذلك، فقال: «من أكل من هذا فلا يقربن مسجدنا». إسناده حسن. /م ١٦٦ ب/.

قولُهُ: [ ٥٦ ] باب. الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر[١].

فيه: عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ[٢].

هذا من الأحاديث التي لم يسندها المؤلف، وقد وقع لنا من حديث أبي هريرة وغيره:

قرأت على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، بدمشق، أخبركم القاسم ابن مظفر، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن عبد العزيز بن دلف، أن علي بن المبارك نَفُويا، أخبرهم: أنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم الجُمَّاري، أنا أحمد بن المظفر بن يزداد، ثنا أبو محمد بن السقا الحافظ، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد[٣]، ثنا معتمر، عن معمر، عن رجل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، «الطاعم الشاكر كالصائم الصابر».

وأخبرنا عالياً أحمد بن الحسن، فيما قرأت عليه، عن يحي بن يوسف، أن علي ابن هبة الله، أخبرهم كتابة، قال: قُرِىءَ على شهدة بنت الإبري، وأنا أسمع، أخبركم الحسين بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق[٤]، عن معمر، حدثني رجل من بني غفار، أنه سمع سعيد المقبري، يحدث بهذا.

رواه ابن حبان في صحيحه[٥]: عن (بكر)[٦] بن أحمد العابد، عن نصر بن

---

(١) انظر الفتح ٥٨٢/٩.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٣) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٥٨٣/٩ فقال: فقد رويناه في «مسند مسدد» عن معتمر، عن معمر، عن رجل من بني غفار، عن المقبري. أ هـ.

(٤) انظر روايته في مصنفه ٤٢٤/١٠. كتاب الجامع. باب شكر الطعام. رقم (١٩٥٧٣) وانظر الفتح ٥٨٣/٩.

(٥) انظر روايته في موارد الظمآن ص ٢٣٦. كتاب الصيام باب في الصائم الصابر والطاعم الشاكر. (٣١) حديث رقم (٩٥٢).

(٦) في نسخة ح: بكير.

علي، عن معتمر، عن معمر، عن سعيد المقبري، لم يقل /ح ٢٨٠ أ/ عن رجل من غفار. وفي الحكم بصحته نظر لمحل هذا الرجل المجهول.

ويحتمل أن يكون هو معن بن محمد الغفاري، فقد رواه الترمذي[١]، وابن ماجه[٢] من حديث محمد بن معن، عن أبيه، عن سعيد المقبري.

ورواه الحاكم في المستدرك[٣] من حديث عمر بن علي المقدمي، عن معن. ومعن من رجال الصحيح. ولكن اختلف عليه مع ذلك فرواه ابن ماجه[٤] عن يعقوب بن حميد، عن محمد بن معن، عن أبيه، عن حنظلة بن علي الأسلمي.

وكذلك رواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث عمر بن علي المقدمي، عن معن، عن حنظلة[٥]. وتابعه ابن جريج، عن معن.

قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن عبد الحميد بن عبد الرشيد، أن الحسن بن أحمد العطار، أخبره: أن الحسن بن أحمد الحداد، أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أبان، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن ابن جريج، عن معن بن محمد الغفاري، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر».

قال سليمان: لم يروه عن ابن جريج إلا محمد بن مسلم، ولا عن محمد إلا يعقوب. تفرد به إسحاق، فإن كان محفوظاً فمعنٌ سمعه من سعيد المقبري. وحنظلة بن

---

(١) في سننه ٤/٦٥٣. كتاب صفة القيامة (٣٨) باب (٤٣) حديث رقم (٢٤٨٦). ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

(٢) في سننه ١/٥٦١. كتاب الصيام. باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (٥٥) حديث رقم (١٧٦٤).

(٣) ١/٤٢٢: كتاب الصوم، باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر. وقال بعده: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: هذا في الصحيحين فلا وجه لاستدراكه. لكن لم أجده في الصحيحين. وأخرجه أيضا في مستدركه ٤/١٣٦. كتاب الأطعمة. الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر. وقال بعده: هذا حديث حسن الإسناد ولم يخرجه. وقال الذهبي أيضاً: صحيح.

(٤) انظر التعليق رقم (٥). وانظر الفتح ٩/٥٨٣.

(٥) في الفتح ٩/٥٨٣: وأخرجه ابن خزيمة من رواية عمر بن علي، عن معن بن محمد، عن سعيد المقبري، قال: «كنت أنا وحنظلة بن علي الأسلمي بالبقيع مع أبي هريرة، فحدثنا أبو هريرة، به. وهذا محمول على أن معن بن محمد حمله على سعيد، ثم حمله عن حنظلة. أ هـ.

علي جميعاً[1].

ويدل عليه ما قال ابن خزيمة في صحيحه: حدثنا بشر بن هلال، ثنا عمر بن علي المقدمي، سمعت معن بن محمد يحدث، عن سعيد المقبري، قال: كنت أنا وحنظلة بن علي الأسلمي بالبقيع مع أبي هريرة، فحدثنا أبو هريرة، به. فلا مانع أن يكون معن سمعه من حنظلة بعد أن سمعه من سعيد، والله أعلم[2].

وله شاهد من حديث سنان بن سُنَّةَ الأسلمي، عن النبي، ﷺ.

أخرجه ابن ماجه[3] من حديث الدراوردي، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عنه، به.

وقيل: عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه، عن رجل من أسلم ولم يسمه به[4].

ورواه وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن حكيم بن أبي حرة، عن بعض أصحاب النبي، ﷺ، به.

ذكره البخاري في تاريخه[5].

ورواه سليمان بن بلال، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سليمان الأغر، عن أبي هريرة، أخبرناه عبدالله بن عمر بن عليٍّ، عن زينب بنت أحمد، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن مسعود بن (الحسن)[6]، كتب اليهم: أنا أبو بكر بن أحمد السمسار، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا يحي بن مُعَلَّى، ثنا يحي بن صالح، ثنا سليمان بن بلال، به.

---

(١)و(٢) انظر الاشارة إلى ذلك في الفتح ٥٨٣/٩. وانظر التعليق السابق.

(٣) في سننه ٥٦١/١. كتاب الصيام (٧) باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رقم (٥٥) حديث رقم (١٧٦٥). ثم ذكر المرحوم محمد فؤاد عبدالباقي بعده: «في الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله موثقون، وليس لسنان بن سنة عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس له شيء في الكتب الخمسة الأصولية. أهـ.

(٤) انظر الفتح ٥٨٢/٩، ٥٨٣.

(٥) انظر التاريخ الكبير ١٤٣/١: وقال لي محمد بن المثنى، حدثنا مغيرة بن سلمة، سمع وهيبا، سمع موسى بن عقبة، عن حكيم بن أبي حرة، عن بعض أصحاب النبي، ﷺ، مثله.

(٦) في نسخة ح: يحي.

رواه البخاري في تاريخه[١]: عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن سليمان، به.

قولُهُ: [ ٥٧ ] باب الرجل يدعى إلى طعام، فيقول: [ و ][٢] هذا معي[٣].

وقال أنس: إذا دخلت على مسلم [ لا يُتَّهَمُ ][٤]... فَكُلْ من طعامه وآشرب من شرابه[٥].

قال أبو بكر بن أبي شيبة، في مصنفه[٦]: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو الأنصاري، سمعت أنس بن مالك، يقول: إذا دخلت على رجل لا تتهمه في بطنه فكل من طعامه، وآشرب من شرابه.

قولُهُ فيه[٧]: [ ٥٤٦٥ ] حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي، ﷺ، قال: « إذا أقيمت الصلاة، وحضر العشاءُ، فابدءُوا بالعشاءِ ».

قال وهيب، ويحيى بن سعيد، عن هشام « إذا وضع العشاءُ »[٨].

أما حديث وهيب، فقال الإسماعيلي[٩]: أخبرني أبو صالح، ثنا محمد بن سهل، ثنا يحيى بن حسان، ومعلى بن أسد، قالا: ثنا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله، ﷺ: « إذا وضع العشاءُ، وأُقيمت الصلاة فآبدءوا بالعشاءِ ».

---

(١) انظر تاريخه الكبير ١/١٤٣: وقال لنا اسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، مثله.

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انظر الفتح ٩/٥٨٣.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٩/٥٨٤: وصله ابن أبي شيبة من طريق عمير الأنصاري سمعت أنساً يقول « لكن قال على رجل لا تتهمه ». أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢١/٨٠.

(٧) أي في باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه رقم (٥٨). حديث رقم (٥٤٦٥). انظر الفتح ٩/٥٨٤.

(٨) انتهى. انظر الفتح ٩/٥٨٤.

(٩) قال الحافظ في الفتح ٩/٥٨٥: رواية وهيب أخرجها الاسماعيلي، من رواية يحيى بن حسان، ومعلى بن أسد، قالا: حدثنا وهيب، به، ولفظه « إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فأبدءوا بالعشاء ». أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢١/٨٢، وهدي الساري ص ٢٨.

وأما حديث يحيى بن سعيد، فأسنده المؤلف في الصلاة[1]، ولفظه «إذا حضر».

وقال الإمام أحمد في مسنده[2]: حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام، فذكر الحديث، ولفظه «إذا وضع» كما علقه المؤلف /ح ٢٨٠ ب/.

**قولُهُ** فيه[3]: [٥٤٦٣] حدثنا مُعَلَّى بن أسدٍ، ثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي، ﷺ، (قال)[4]: «إذا وُضِعَ العَشَاءُ... الحديث».

وعن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، نحوه.

[٥٤٦٤] وعن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر «أنه تعشى مرة، وهو يسمع قراءة الإمام»[5].

هما معطوفان على الإسناد الأول كما تقدم في نظائره.

وقد أسند الإسماعيلي[6] حديث وهيب، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر المرفوع.

وأما الموقوف[7]، فرواه عن الحسن بن سفيان: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا عبدالوارث، ثنا أيوب، فذكره.

**قولُهُ: [٥٨] باب إذا حضر العشاءُ فلا يَعْجَل عن عَشائه[8].**

وقال الليث[9]: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية

---

(١) لا بل، في كتاب الأذان (١٠) باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة رقم (٤٢) حديث رقم (٦٧١) انظر الفتح ١٥٩/٢.

(٢) انظر المسند ٥١/٦.

(٣) أي في الباب رقم (٥٨) انظر الفتح ٥٨٤/٩.

(٤) من نسخة «م». وسقطت من «ح».

(٥) انتهى. انظر الفتح ٥٨٤/٩.

(٦) في الفتح ٥٨٥/٩: وقد أخرجه الاسماعيلي من رواية محمد بن سهل بن عسكر، عن معلى بن أسد شيخ البخاري فيه، بهذا الاسناد الثاني ولفظه «إذا وضع العشاء» الحديث. وانظر عمدة القارىء ٨١/٢١.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥٨٥/٩: وأخرج أثر ابن عمر من طريق عبدالوارث عن أيوب، ولفظه «قال: فتعشى ابن عمر ليلة، وهو يسمع قراءة الإمام». أ هـ.

(٨) انظر الفتح ٥٨٤/٩. وكان من المفروض أن يذكر الباب قبل هذا المكان. ليكون عنواناً لكل ما أدرجه تحته من أحاديث وتعاليق.

(٩) في البخاري (٥٤٦٢) حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث... الخ. انظر الفتح ٥٨٤/٩.

«أن أباه أخبره (أنه)[1] رأى رسول الله، ﷺ، يَجْتَزُّ من كتف شاة»... الحديث.

رواه الذُّهْلِيُّ في الزهريات[2]: عن أبي صالح، عن الليث، به.

## مِنْ [ ٧١ ] كتاب العَقِيقَة[3]

قولُهُ: [ ٢ ] باب إماطة الأذىٰ عن الصبي، في العقيقة[4].

[ ٥٤٧١ ] - حدثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن سلمان ابن عامر، قال «مع الغلام عَقِيقَةٌ»[5].

وقال حجاج: ثنا حماد، أنا أيوب، وقتادة وهشام وحبيب، عن ابن سيرين، عن سلمان، عن النبي، ﷺ. وقال غير واحد، عن عاصم، وهشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضَّبِّيِّ، عن النبي، ﷺ. ورواه يزيد بن إبراهيم /م ١٦٧ أ/. عن ابن سيرين، عن سلمان... قوله.

[ ٥٤٧٢ ] - وقال أصبغ، أخبرني ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، ثنا سلمان بن عامر الضبي، سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «مع الغلام عَقِيقَةٌ فأهريقوا عنه دماً، وأميطوا عنه الأذى»[6].

أما حديث حجاج، وهو ابن منهال، فقال البيهقي[7]: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو عبدالله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أيوب وقتادة، وحبيب عن محمد هو ابن سيرين، به.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في الفتح ٩/٥٨٥: وصله الذهلي في الزهريات، عن أبي صالح، عن الليث، وأخرجه الاسماعيلي من رواية أبي ضمرة عن يونس. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢١/٨١، وهدي الساري ص ٥٨.

(٣) انظر الفتح ٩/٥٨٦.

(٤) انظر الفتح ٩/٥٩٠.

(٥) من البخاري. وفي نسخ المخطوطة: «عقيقته».

(٦) انتهى. انظر الفتح ٩/٥٩٠.

(٧) في السنن الكبير ٩/٢٩٨ كتاب الضحايا. جماع أبواب العقيقة. باب العقيقة سنة. ولفظه «قال: في الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى».

ورواه ابن (عبد البر)[1] في التمهيد[2]، عن عبدالوارث بن سفيان، عن قاسم بن أصبغ، عن أبي قلابة، عن حجاج به.

(ورواه الطحاوي[3] عن محمد بن خزيمة، عن حجاج، به)[4].

وأما حديث من رواه عن عاصم، وهشام، عن حفصة؛ فقال الإمام أحمد[5]: ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، به.

وكذا رواه النسائي[6]: عن عبدالله بن محمد، عن سفيان.

وقال أحمد أيضاً[7]: أخبرنا عبدالرزاق، أنا هشام، به.

وكذا رواه أبو داود[8]، والترمذي[9]، عن الحسن بن عليٍّ، عن عبدالرزاق.

وهٰكذا رواه ابن منده في المعرفة من حديث حفص بن غياث، عن هشام وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبدالله بن نمير، ثنا هشام، به،أخرجه ابن ماجه[10]، عنه.

وقد آختلف فيه على هشام، فقيل عنه هكذا، وقيل عنه بإسقاط الرباب من إسناده[11].

قرأت على إبراهيم بن محمد، أخبركم أحمد بن أبي طالب، أن عبدالله بن عمر، أخبره، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد بن أعين، أنا عيسى

---

(١) من نسخة «م» وفي نسخة ح «عبدالرحمن».

(٢،٣) أشار الحافظ إلى رواية ابن عبدالبر والطحاوي في الفتح ٥٩١/٩ فقال: وصله الطحاوي وابن عبدالبر والبيهقي من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي، عن حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، به. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القاريء ٨٦/٢١.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) انظر المسند ١٧/٤.

(٦) لم تقع لي في الصغرى من هذه الطريق، وربما في الكبرى، وقال الحافظ في الفتح ٥٩١/٩ وأخرجه النسائي، عن عبدالله بن محمد الزهري، كلاهما عن ابن عيينة، بقصة العقيقة حسب. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٨.

(٧) انظر روايته في مسنده ١٨/٤.

(٨) في سننه ١٠٦/٣. كتاب الأضاحي. باب في العقيقة. حديث رقم (٢٨٣٩).

(٩) في سننه ٩٧/٤. كتاب الأضاحي (٢٠) باب الاذان في اذن المولود (١٧). حديث رقم (١٥١٥)، وقال بعده: هذا حديث حسن صحيح.

(١٠) في سننه ١٠٥٦/٢. كتاب الذبائح (٢٧). باب العقيقة (٧) حديث رقم (٣١٦٤).

(١١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٨: ورواها - أي رواية حجاج - جماعة، عن هشام، عن حفصة بإسقاط الرباب. أ هـ. وانظر الفتح ٥٩١/٩.

ابن عمر، أنا محمد الدَّارِميُّ[1]، ثنا سعيد بن عامر، ثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان، به، مرفوعاً.

وكذا رواه يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغير واحد عن هشام:

أخبرنيه أبو المعالي الأزهري، أنا أحمد (بن أبي)[2] أحمد، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا خليل بن بدر، في كتابه، أنا أبو عليٍّ الحداد، أنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا أبو بكر ابن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالله بن بُكَيْرٍ، ثنا هشام بن خالد، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، أن رسول الله، ﷺ، قال: «إنَّ مع الغلام عقيقتَهُ.. الحديث».

وأما حديث يزيد بن إبراهيم؛ فقال (الطحاوي)[3]، («في بيان المشكل» ثنا محمد بن خزيمة، ثنا حجاج بن منهال، ثنا يزيد بن إبراهيم، ثنا محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر، قال: «في الغلام عقيقته، فأهريقوا فيه دماً، وأميطوا عنه الأذىٰ». قال محمد: عرضتُ أن أَعْلَمَ ما أميطوا عنه، فلم أجد أحداً يخبرني)[4].

وأما حديث أصبغ.......

(وقد رواه الطحاوي أيضاً[5] عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، به)[6].

---

(١) انظر روايته في سننه ٨/٢. كتاب الأضاحي. باب السنة في العقيقة (٩) حديث رقم (١٩٧٣).

(٢) من نسخة م. وفي نسخة «ح» أحمد محمد أحمد.

(٣) من نسخة «م». وفي نسخة «ح»: البيهقي، وقال الحافظ في الفتح ٥٩١/٩: وصله الطحاوي في «بيان المشكل» فقال: «حدثنا محمد بن خزيمة، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا يزيد بن إبراهيم به موقوفاً. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٨٦/٢١.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) قال الحافظ في الفتح ٥٩١/٩: وصله الطحاوي، عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، به. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٨٧/٢١. ثم قال ابن حجر: قال الاسماعيلي: ذكر البخاري حديث ابن وهب بلا خبر، وقد قال أحمد بن حنبل: حديث جرير بن حازم كأنه على التوهم، أو كما قال. قلت: لفظ الأثرم عن أحمد حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ. وكذا ذكر الساجي. أ هـ. وهذا مما حدث به جرير بمصر، ولكن قد وافقه غيره على رفعه، عن أيوب، نعم، قوله: عن محمد «حدثنا سلمان بن عامر» هو الذي تفرد به، وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه. أ هـ. كلام ابن حجر. وانظر عمدة القارىء ٨٧/٢١، مختصراً.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

## من [ ٧٢ ] كتاب الذبائح والصيد[١]

قولُهُ فيه[٢]: وقال ابن عباس: ﴿العقود﴾: العهود، ما أُحِلَّ وحُرِّمَ. ﴿إلاَّ ما يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾: الخنزير ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾: يحملنّكم. ﴿شَنَآنُ﴾: عداوة. ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾: تخنق فتموت. ﴿الْمَوْقُوذَةُ﴾: تضرب بالخشب، يوقذها فتموت. ﴿والْمُتَرَدِّيَةُ﴾ /ح ٢٨١ أ/: تَتَرَدَّىٰ من الجبل. ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾: تُنْطَحُ الشاةُ، فما أدركته يتحرَّكُ بذنبِهِ أو بعينه فاْذبح وكلْ»[٣].

قال ابن أبي حاتم[٤]: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن عليِّ ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله (تعالى)[٥] [ ١ : المائدة ] ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ يعني بالعهود، يعني ما أحل الله وما حرم، وما فرض، وما حد في القرآن كله، ولا تغدروا ولا تنكثوا.

وبه[٦]، في قوله [ ١ : المائدة ]: ﴿إلا ما يتلى عليكم﴾، قال: هي الميتة، والدم، ولحم الخنزير.

وبه[٧]، في قوله [ ٢ : المائدة ]: ﴿ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ يقول: لا يحملنكم شنآن قوم، يقول: عداوة.

وقال البيهقي[٨]: أخبرنا زكريا بن إبراهيم، ثنا أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان

---

(١) انظر الفتح ٩/٥٩٨.

(٢) أي في باب التسمية على الصيد رقم (١). انظر المرجع السابق.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٩/٥٩٨، ٥٩٩.

(٤) في الفتح ٩/٥٩٩: وصله ابن أبي حاتم أتم منه، من طريق على بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾.. فذكر مثله سواء.

(٥) حذفت من نسخة «م».

(٦، ٧) أي بسند ابن أبي حاتم، وأشار الحافظ في الفتح ٩/٥٩٩ إلى روايته فقال: وقد وصله ابن أبي حاتم أيضاً من الوجه المذكور إلى ابن عباس أي الوجه المذكور في التعليق رقم (٧).

(٨) في السنن الكبير له ٩/٢٤٩: كتاب الصيد والذبائح. باب تفسير قوله عز وجل ﴿حرمت عليكم الميتة... الخ﴾. قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى ابن ابراهيم المزكي، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، رضي الله عنهما، في هذه الآية قال: ﴿وما أهل لغير الله به﴾ يعني ما أهل للطواغيت كلها ﴿والمنخنقة﴾ التي تخنق فتموت ﴿والموقوفة﴾ التي تضرب بالخشب حتى تقذها فتموت ﴿والمتردية﴾ التي تتردى من الجبل فتموت ﴿والنطيحة﴾ الشاة تنطح الشاة ﴿وما أكل السبع﴾، يقول: ما أخذ السبع. فما أدركت من هذا كله، فيتحرك له ذنب أو تطرف له عين فاذبح واذكر اسم الله

ابن (سعيد)[1]، ثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في هذه الآية ﴿وما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ به﴾ ﴿والمنخنقة﴾ التي تخنق فتموت. ﴿والموقوذة﴾: التي تضربُ بالخشب حتى يَقِذَها فتموت، ﴿والمتردية﴾: التي تتردى من الجبل ﴿والنطيحة﴾: الشاة تنطح الشاة. ﴿وما أكلَ السَّبُعُ﴾، يقول: ما أخذ السبع، فما أدركت من هذا يتحرك له ذَنَبٌ، أو تَطْرِفُ له عين، فاذبح واذكر اسم الله عليه، فهو حلال.

قولُهُ: [٢] باب صيد المعراض[2].

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة: تلك الموقوذة. وكرهه سالم، والقاسم، ومجاهد، وإبراهيم، وعطاء، والحسن.

وكره الحسن رمي البندقة في القرىٰ والأمصار، ولا يرىٰ (به)[3] بأساً فيما سواه[4].

أما قول ابن عمر، فقال مالك في الموطأ[5]: عن نافع، قال: رميت طائرين بحجر[6]، فأصبتهما: فأما أحدهما فمات، فطرحه ابن عمر[7].

وقال البيهقي[8]: أنا أبو عبدالله الحافظ وغيره، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر، عن زهير، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][9]. أنه كان يقول [في][10] المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة.

---

= عليه فهو حلال، وقال في موضع آخر، من هذا التفسير، قال: هي الأصنام، وفي قوله ﴿وأن تستقسموا بالأزلام﴾ يعني القداح، كانوا يستقسمون بها في الأمور ﴿ذلكم فسق﴾ يعني من أكل من ذلك كله فهو فسق. أ هـ. ولقد ذكرت رواية البيهقي هنا ليتبين للقارىء مواطن الاتفاق والاختلاف بين ما ذكره الحافظ في التغليق وما هو في السنن الكبير. والله الموفق.

(١) في نسخة ح: سعد وما أثبتناه من نسخة م وهو كذلك في سنن البيهقي.

(٢) انظر الفتح ٦٠٣/٩.

(٣) سقطت من نسخة «ح».

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٦٠٣/٩.

(٥) ٤٩١/٢. كتاب الصيد (٢٥) باب ترك أكل ما قتل المعراض والحجر (١). رقم (١).

(٦) زاد هنا في الموطأ: «وأنا بالجرف».

(٧) وتكملته كما في الموطأ: وأما الآخر فذهب عبدالله بن عمر يذكيه بقدوم فمات قبل أن يذكيه، فطرحه عبدالله أيضاً».

(٨) في السنن الكبير ٢٤٩/٩. كتاب الصيد والذبائح. باب الصيد يرمي بحجر أو بندقة.

(٩، ١٠) زيادة من السنن الكبير.

وقال ابن أبي شيبة [١]: ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر «أنه كان لا يأكل ما أصابت البندقة».

وأما قول القاسم وسالم، فقال ابن أبي شيبة[٢]: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم وسالم «أنهما كانا يكرهان البندقة» إلا ما أُدْرِكَتْ ذَكَاتُهُ.

وقال مالك في الموطأ[٣]: إنه بلغه (عن)[٤] القاسم بن محمد أنه كان يكره ما (قُتِلَ بالمِعْراض والبُنْدُقَةِ)[٥].

وأما قول مجاهد؛ فقال ابن أبي شيبة[٦]: ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «أنه كرهه».

حدثنا حفص[٧]، عن ليث، عن مجاهد، قال: «ما أصَبْتَ بالبندقة أو بالحجر، فلا تأكل إلا أن تذكِّي».

وأما قول إبراهيم؛ فقال ابن أبي شيبة[٨]: ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: لا تأكل ما أصبت بالبندقة[٩] إلا أن تذكي».

أما قول عطاءٍ، فقال عبدالرزاق[١٠]: عن ابن جريح قال: قال عطاءٌ: «إنْ رميتَ صيداً ببندقة فأدركت ذكاتَهُ فَكُلْهُ، وإلا فلا تأكله».

---

(١) في مصنفه: ٣٧٨/٥. كتاب الصيد. في المعراض. وفي البندقة والحجر يرمي به فيقتل، ما قالوا في ذلك؟. وذكره في البابين بسند واحد، لكن في الباب الأول بلفظه هنا وزاد: «والحجر والمعراض» وفي الباب الثاني بنفس اللفظ المذكور في التغليق.

(٢) في مصنفه أيضاً ٣٧٨/٥. كتاب الصيد. في البندقة والحجر يرمي به، فيقتل ما قالوا في ذلك.

(٣) ٤٩١/٢. كتاب الصيد (٢٥) باب ترك أكل ما قتل المعراض والحجر (١). رقم (٢).

(٤) في الموطأ: أن. وكذا في الفتح ٦٠٤/٩.

(٥) لفظ الموطأ: «قتل المعراض والبندقة».

(٦،٧) أشار الحافظ إلى روايتي ابن أبي شيبة في الفتح ٦٠٤/٩ فقال: وأما ـ أثر ـ مجاهد، فأخرج ابن أبي شيبة من وجهين «أنه كرهه» وزاد في أحدهما «لا تأكل إلا أن تذكي» وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٩٣/٢١ بالنسبة لروايته عن ابن المبارك.

(٨) في مصنفه أيضاً ٣٧١/٥. كتاب الصيد. في البندقة والحجر يرمي به فيقتل. ما قالوا في ذلك؟

(٩) زاد بعدها في المصنف: «أو بالحجر».

(١٠) في مصنفه: ٤٧٦/٤ كتاب المناسك. باب الحجر والبندقة. رقم (٨٥٢٧).

وأما قول الحسن؛ فقال ابن أبي شيبة [1]: ثنا عبدالأعلىٰ، عن هشام، عن الحسن، قال: «إذا رمىٰ الرجل الصيد (بالجُلاَّهِقَةِ) [2]، فلا تأكل إلا أن تدرك ذكاته..

**قولُهُ**: [ ٤ ] باب /م١٦٧ ب/ صيد القوس[3].

وقال الحسن وإبراهيم: إذا ضرب صيداً فبان منه يدٌ، أو رجْلٌ /ح٢٨١ ب/ لا تأكل الذي بان، وكل سائره. وقال إبراهيم: إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله[4].

قال أبو بكر بن أبي شيبة[5]: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن في رجل ضرب صيداً فأبان منه يداً، أو رِجْلاً، وهو حيٌّ، ثم مات. قال: يأكله ولا يأكل (الذي بان)[6] منه، إلا أن يضربه، فيقطعه، فيموت من ساعته، فإذا كان (كذٰلك فليأكله)[7].

وقال أيضاً[8]: حدثنا عبدالرحيم، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم «في الرجل يضرب الصيد بالشيء، فيبين منه الشيءُ، ويتحامل ما كان فيه الرأس. قال: لا تأكل ما (بان)[9] منه، وإن (وقع)[10] جميعاً فكله.

حدثنا[11] أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: إذا ضرب الرجل الصيد، فبان منه عضو ترك ما سقط وأكل ما بقي.

**قولُهُ فيه**[12]: وقال الأعمش عن زيد: استعصى على رجل من آل عبدالله حمار،

---

(١) في مصنفه: ٣٧٩/٥. كتاب الصيد. في البندقة والحجر يرمي به فيقتل ما قالوا في ذلك؟.

(٢) في المصنف ذكر بدلها: «بالحجر بالحادقة» وفي الفتح ٦٠٤/٩ «بالجلاهقة» وكذا في عمدة القارىء ٩٤/٢١. والجلاهقة، بضم الجيم، وتشديد اللام. وكسر الهاء، بعدها قاف، هي البندقة بالفارسية، والجمع جلاهق. أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ٦٠٤/٩ والعيني في عمدة القارىء ٩٤/٢١.

(٣) انظر الفتح ٦٠٤/٩.

(٤) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) في مصنفه ٣٧٤/٥. كتاب الصيد. في الرجل يضرب الصيد فيبين منه العضو.

(٦) في المصنف: «ما أبان».

(٧) في المصنف: «ذلك فليأكله كله».

(٨) القائل هو ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٤/٥. نفس الكتاب والباب المذكورين سابقاً.

(٩) في المصنف: «أبان».

(١٠) في المصنف: «وقعا».

(١١) القائل هو ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٤/٥، نفس الكتاب والباب المذكورين سابقاً.

(١٢) أي في باب صيد القوس رقم (٤). انظر الفتح ٦٠٤/٩.

فأمرهم أن يضربوه حيث تَيَسَّرَ، دعوا ما سقطَ منه وكُلُوهُ [١].

قال أبو بكر[٢]: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: سئل ابن مسعود عن رجل ضرب رجْلَ حمار وحشي، فقطعها، فقال: دعوا ما سقط، وذَكُّوا ما بقي، (وكلوه)[٣].

قولُهُ في: [ ٧ ] باب إذا أكل الكلب[٤].

وقال ابن عباس: إذا أكل الكلب، فقد أفسده، إنما أمسكَ على نفسه، والله يقول [ ٤ : المائدة] ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ، مما عَلَّمَكُمُ اللهُ﴾: فَيُضْرَبُ ويُعَلَّمُ حتى يَتْرُكَ، وكرهه ابن عمر. وقال عطاءٌ: «إنْ شربَ الدم، ولم يأكلْ فَكُلْ»[٥].

أما قول ابن عباس؛ فقال سعيد بن منصور[٦]: حدثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: «إذا أكل الكلب فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه».

وقال عبدالرزاق[٧]: أنا ابن عيينة، به.

وقال سعيد بن منصور أيضاً[٨]: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أبو العلاء العطار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «إذا أرسلت كلبك المعلم فَسَمَّيْتَ، فأكل فلا تأكل، وإذا أكل قبل أن يأتي صاحبه فليس بعالم. يقول الله عز وجل [ ٣ : المائدة] ﴿مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ﴾ قال: كان ينبغي له إذا فعل ذلك أن يضربه حتى يدع ذٰلك الخُلُقَ.

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) هو ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٣/٥. نفس الكتاب والباب المذكورين سابقاً.

(٣) في المصنف: «فكلوه».

(٤) انظر الفتح ٦٠٩/٩.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦١٠/٩: وصله سعيد بن منصور مختصراً من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: إذا أكل.. الخ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٠٠/٢١.

(٧) في مصنفه ٤٧٤/٤ كتاب المناسك. باب الجارح يأكل رقم (٨٥٢١) بلفظ: «إذا أكل الكلب من الصيد فلا تأكله».

(٨) في الفتح ٦١٠/٩: وأخرج أيضاً من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إذا أرسلت كلبك... الخ. فذكره. أ هـ.

وأما قول ابن عمر، فقال أبو بكر[١]: ثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر «إذا أكل الكلب من صيده فآضربه، فإنه ليس بمُعَلَّمٍ».

قلت: وقد صح عن ابن عمر الرخصة فيه[٢].

قال أبو بكر[٣]: حدثنا حفص، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كل وإن أكل.

وقال عبدالرزاق[٤]: أنا ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «وأما الكلب المعلم، فكل مما أمسك عليك، وان أكل منه».

وقال سعيد بن منصور[٥]: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال: إذا أكل الكلب فكل، وإن لم يبق إلا شيء أو قال: مضغةٌ.

وأما قول عطاءٍ؛ فقال أبو بكر بن أبي شيبة[٦]: ثنا يزيد بن هارون، عن أشعث، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: «إن شرب - يعني الكلب - من دمه - يعني - الصيد فلا تأكل».

ثنا حفص[٧] بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، قال: «إن أكل فلا تأكل، وإن شرب فلا تشرب».

**قولُهُ** في [٨] باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة[٨].

عقب حديث [٥٤٨٤] عاصم، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، رفعه «إذا أرسلتَ كلبك وسَمَّيْتَ فأمسك وقَتَلَ فَكُلْ...» الحديث.

---

(١) هو ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٥/٥. كتاب الصيد. ما قالوا في الكلب يأكل من صيده. وانظر الفتح ٦١٠/٩.

(٢) عبارة الحافظ في الفتح ٦١٠/٩: وأخرج من وجه آخر عن ابن عمر الرخصة فيه.

(٣) هو ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٧/٥. كتاب الصيد. من رخص في أكله وأكله.

(٤) في مصنفه ٤٧٤/٤. كتاب المناسك. باب الجارح يأكل رقم (٨٥١٩) وهو الشق الأخير من الحديث.

(٥) وإلى روايته أشار الحافظ في الفتح ٦١٠/٩ فقال: وكذا أخرجه سعيد بن منصور وعبدالرزاق، أي الرخصة فيه (أي في أكل الصيد الذي يأكل منه الكلب).

(٦) في مصنفه: ٣٦٥/٥. كتاب الصيد. الكلب يشرب من دم الصيد. وتكملته: «فلا تأكل فإن لم يعلم ما علمته». أ هـ.

(٧) القائل هو ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٦/٥: كتاب الصيد. ما قالوا في الكلب يأكل من صيده. بلفظ «ان أكل فلا تأكل».

(٨) انظر الفتح ٦١٠/٩.

[ ٥٤٨٥ ] وقال عبدالأعلى، عن داود، عن عامر، عن عدي «أنه قال للنبي، ﷺ: يرمي الصيد (فَيَفْتَقِرُ)[١] أثره اليومين والثلاثة، ثم يجده ميتاً، وفيه سهمه، قال: يأكل إن شاء»[٢].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، قراءة عليه، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي الفرج بن الجوزي، أن يحيى بن ثابت (بن بندار)[٣]، أخبرهم: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم، أخبرني أبو يعلى[٤]، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: وأخبرني المنيعي، والحسن، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٥] ح. وأخبرني القاسم، ثنا ابن المثنى، قالوا: ثنا عبد الأعلى، ثنا داود، عن عامر بن عدي، أنه قال: يا رسول الله: إن أحدنا يرمي فيقتفي أَثَرَهُ اليوم واليومين فنجده ميتاً، وفيه سهمه أنأكل؟ قال: نعم /ح ٢٨٢ أ/ إن شاء الله، أو قال: يأكل إن شاء الله.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده[٦]: عن عبد الأعلى، به.

(وأخرجه أبو داود[٧]: عن الحسين بن معاذ، عن عبد الأعلى، به).[٨]

قولُهُ: [ ١٢ ] باب قول الله تعالى ﴿أُحِلَّ لكم صيدُ البحر﴾.[٩]

وقال عمر: صيده ما اصطيد، وطعامه ما رمى به. وقال أبو بكر: الطافي

---

(١) في نسخة ح: فيقتفي. وهو موافق لرواية الكشميهني، أي يتبع. انظر الفتح ٦١١/٩ وقوله «فيتفقر» بفاء ثم مثناة ثم قاف أي يتبع فقاره حتى يتمكن منه، وعلى هذه الرواية اقتصر ابن بطال. قاله الحافظ في الفتح.

(٢) انتهى. انظر الفتح ٦١٠/٩.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٨: رواية عبد الأعلى، عن داود وصلها أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى. والاسماعيلي، وغيرهم. أ هـ.

(٥) في مصنفه ٣٧٢/٥. كتاب الصيد. الرجل يرمي الصيد ويغيب عنه ثم يجد سهمه فيه. وانظر التعليق السابق.

(٦) انظر أيضاً التعليق السابق.

(٧) في سننه ١٠٩/٣. كتاب الصيد. باب في الصيد. حديث رقم (٢٨٥٣). حدثنا الحسن بن معاذ بن خلف. ثنا عبد الأعلى، ثنا داود، عن عامر عن عدي بن حاتم «أنه قال: يا رسول الله، أحدنا يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة، ثم يجده ميتاً، وفيه سهمه أيأكل؟ قال: «نعم إن شاء» أو قال: «يأكل إن شاء». أ هـ والصواب الحسين بن معاذ كما في التعليق ففي خلاصة تذهيب الكمال ٢٣١/١: الحسين بن معاذ البصري، عن عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، وعنه أبو داود، وقال: كان ثبتاً في عبد الأعلى. أ هـ.

(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٩) انظر الفتح ٦١٤/٩.

حلال. وقال ابن عباس: طعامه ميتته، إلا ما قذرت منها. والجري لا تأكله اليهود، ونحن نأكله. وقال شريح، صاحب النبي، ﷺ: كل شيء في البحر مذبوح. وقال عطاء: أما الطير فأرى أن تذبحه. وقال ابن جريج: قلت لعطاء: صيد الأنهار، وقِلاتُ السيل، أصيدُ بحرٍ هو؟ قال: نعم. ثم تلا: [ ١٢ : فاطر ] ﴿هذا عذب فرات سائغ شرابه، وهذا ملح أجاج، ومِنْ كلٍّ تأكلون لحماً طرياً﴾[١].

أما قول عمر، فقرأت على عبدالله بن عمر، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة، أن مسعود بن الحسن، كتب إليهم: أنا أبو بكر السمسار، أنا أبو إسحاق ابن خرشيذ قوله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمود بن خداش، ثنا هشيم، أنا عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: «لما كنت بالبحرين فسألوني عما قذف البحر، قال: فأفتيتهم أن يأكلوا، قال: لو أفتيتهم بغير ذلك لعلوتك بالدرة، ثم قال: إن الله، قال في كتابه: ﴿أُحِلَّ لكم صيد البحر وطعامه﴾[٢]، فصيده ما صيد، وطعامه ما قذف به.

رواه عبد بن حميد في تفسيره[٣]: عن عمرو بن عون، عن هشيم فوقع لنا بدلا عالياً.

ورواه البخاري في تاريخه[٤]: عن عارم، عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، به /م ١٦٨ أ/.

وأما قول أبي بكر، فأخبرنا به عمر بن محمد بن أحمد، أنا أبو بكر بن أحمد ابن أبي محمد، أنا علي بن أحمد السعدي، عن عبدالله بن عمر الفقيه، أن الفضل بن محمد، أخبره: أنا أبو منصور النوقاني، ثنا أبو الحسن بن علي بن عمر[٥]، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح. وثنا أبو بكر، حدثني يوسف بن سعيد، ثنا أبو نعيم، قالا: ثنا سفيان، عن عبد

---

(١) هذا مما علقه ترجمة للباب: انظر المرجع السابق.

(٢) الآية: ٩٦: المائدة.

(٣).(٤) قال الحافظ في الفتح ٩/٦١٥: وصله المصنف في «التاريخ» وعبد بن حميد من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: لما قدمت البحرين... مثله. وفي عمدة القارىء ٢١/١٠٤ أشار إلى رواية عبد بن حميد، وساق لفظه كما هنا.

(٥) هو الدارقطني، وروايته في سننه ٤/٢٦٩. باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك حديث رقم (١٤).

الملك بن أبي بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أشهد على أبي بكر أنه قال: «السمكة الطافية حلال لمن أراد أكلها».

وبه[1]، حدثنا محمد بن نوح، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا وكيع، ثنا سفيان، به.
رواه ابن أبي شيبة[2]، عن وكيع.
ورواه أبو داود[3] من حديث وهيب، عن عبد الملك بن أبي بشير.

ورواه عبد بن حميد[4]، عن عمرو بن عون، عن هشيم، عن التيمي، عن عكرمة، نحوه. وله طرق كثيرة.

وأما قول ابن عباس، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[5]: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن [حميد][6] بن صخر، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: في قوله [٩٦: المائدة] ﴿وأُحِلَّ لكم صيد البحر وطعامه﴾، قال: «ما ألقىٰ البحر على ظهره ميتا».

وقال ابن جرير في التفسير[7]: حدثنا المثنى، ثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن حفص بن أبي عمر بن سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس /ح ٢٨٢ ب/، في قوله [٩٦: المائدة] ﴿وطعامه متاعاً لكم﴾، قال: طعامه ميتته.

---

(١) أي بالسند السابق إلى الدارقطني انظر روايته في سننه ٤/٢٧٠ نفس الباب السابق. حديث رقم (١٥).
(٢) في مصنفه ٥/٣٨٠. كتاب الصيد. من رخص في الطافي من السمك.
(٣) لم أجد الحديث في السنن من هذا الطريق ولم يشر الحافظ اليها في الفتح ولا في هدي الساري. وفي عمدة القارىء ٢١/١٠٥: رواه - أي تعليق أبي بكر- أبو داود وابن ماجه، عن يحيى بن سليم، عن اسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ، قال: ما ألقاه البحر أو جزر عنه فكلوه، وما مات فيه، وطفا فلا تأكلوه». فإن قلت ضعف البيهقي هذا الحديث وقال يحيى بن سليم كثير الوهم، سيء الحفظ، وقد رواه غيره موقوفاً. قلت: يحيى بن سليم أخرج له الشيخان، فهو ثقة، وزاد فيه الرفع... الخ. وانظر رواية أبي داود من هذا الطريق في سننه ٣/٣٥٨. كتاب الأطعمة. باب في أكل الطافي من السمك. حديث رقم (٣٨١٥).
(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٩/٦١٥ بعد ما أشار إلى رواية ابن أبي شيبة والطحاوي والدارقطني فقال: وكذا عبد بن حميد.
(٥) في مصنفه ٥/٣٨٢. كتاب الصيد قوله ﴿متاعاً لكم وللسيارة﴾.
(٦) من المصنف. وفي المخطوطة محمد. وفي خلاصة تذهيب الكمال ١/٢٥٩: حميد بن زياد، مولى ابن هاشم، وقيل حميد بن صخر الخراط أبو صخر المدني، صاحب العباءة، نزيل مصر، عن أبي صالح، وكريب وأبي سلمة. وعنه ابن وهب، ويحيى القطان. قال أحمد وابن معين في رواية: ليس به بأس، وضعفه يحيى في رواية.
(٧) انظر تفسيره ١١/٦٣ (شاكر) رقم (١٢٦٩٧).

وقد وقع لي من حديث الضحاك بن مخلد، عالياً: قرأت على أحمد بن الحسن، أن يحيي بن يوسف، أخبرهم، عن علي بن سلامة، أن السلفي، أخبرهم: أنا أبو الخطاب بن البطر، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن أبي بكر بن حفص، عن عكرمة عن ابن عباس، مثله.

وقرأت على عبد القادر بن محمد بن علي، أخبركم أحمد بن علي بن الحسن، أن محمد بن إسماعيل، أخبره، أنا علي بن حمزة، أنا أبو القاسم الكاتب، أنا محمد بن محمد ابن إبراهيم، أنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا موسى بن هارون، أنا يحيي بن عبد الحميد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن عباس، قال: طعامه ما لفظ به.

وقال عبد الرزاق[1]: أنا الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس «أنه سُئِلَ عن الجري، فقال: لا بأس به، إنما هو شيء كرهته يهود».

وقال أبو بكر بن أبي شيبة[2]: حدثنا وكيع، (ثنا)[3] سفيان، ثنا عبد الكريم، عن عكرمة، قال: سألت ابن عباس عن الجري، فقال: لا بأس به، إنما تحرمه اليهود، ونحن نأكله.

وأما قول شريح، وعطاء، فقرأت على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، أخبركم القاسم بن مظفر بن عساكر، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن محمود بن إبراهيم، أن محمد بن أحمد بن عمر، أخبرهم: أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[4]، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا عبيد بن شريك، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا شعيب بن إسحاق ح. قال محمد بن إسحاق[5]، وأنا علي بن محمد بن

---

(١)،(٢) قال الحافظ في الفتح ٦١٥/٩: وصله عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس «أنه سئل عن الجري، فقال: لا بأس به إنما هو شيء كرهته اليهود. وأخرجه ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن الثوري، به، وقال في روايته: سألت ابن عباس عن الجري، فقال: لا بأس به، إنما تحرمه اليهود ونحن نأكله، وهذا على شرط الصحيح.

(٣) في نسخة «م»: عن.

(٤)،(٥) محمدبن اسحاق هو ابن منده. وروايته في «المعرفة» له. قاله الحافظ في الفتح ٦١٦/٩.

نصر، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحي بن سعيد، جميعاً عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، أنهما سمعا شريحاً، رجلاً أدرك النبي، ﷺ، يقول: كل شيء في البحر مذبوح. قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن يذبحه.

رواه البخاري في التاريخ[١]: عن مسدد، به.

وقد روي مرفوعاً: رُوِّيناه في السنن للدارقطني[٢]، ولا يصح وقفه كما بينته في ترجمة شريح من معرفة الصحابة.

وأما قول ابن جريج، عن عطاء، فقال عبد الرزاق في مصنفه[٣]: أنا ابن جريج، بهذا سواء.

ورواه الفاكهي في «أخبار مكة»[٤] عن سعيد بن عبد الرحمن، عن عبد المجيد ابن أبي رواد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن ابن الماء، أصيد بَرٍّ أم صيد بحر؟ وعن أشباهه؟ فقال حيث يكون أكثر فهو صيده، قال: وسأله إنسان عن حيتان بركة القشيري - وهي بئر عظيمة في الحرم - أتصاد؟ قال: نعم: قال: وسألته عن صيد الأنهار وقلات المياه، أليس من صيد البحر؟ قال: بلى، وتلا [١٢ : فاطر] ﴿هذا عذب فرات سائغ شرابه، وهذا مِلْحٌ أجاج، ومن كل تأكلون لحماً طرياً﴾.

**قولُهُ**[٥]: وركب الحسن، (عليه السلام)[٦] على سرج من جلود كلاب الماء.

---

(١) أشار إلى هذه الرواية في الفتح ٦١٦/٩ فقال: وصله المصنف في التاريخ، وابن منده في «المعرفة» من رواية ابن جريج، عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، أنهما سمعا شريحاً، صاحب النبي، ﷺ، يقول: «كل شيء في البحر مذبوح. قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن تذبحه. أ هـ. وانظر الاشارة إلى رواية البخاري في التاريخ في عمدة القارىء ١٠٦/٢١.

(٢) انظر روايته في السنن ٢٦٩/٤، باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك. حديث رقم (١٣).

(٣) ٤٥٣/٤. كتاب المناسك. باب صيد الأنهار (٨٤٢٢). وفي الفتح ٦١٦/٩: وصله عبد الرزاق في التفسير، عن ابن جريج بهذا سواء. أ هـ وكذلك قال العيني في عمدة القارىء ١٠٦/٢١.

(٤) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٦١٦/٩ فقال: وأخرجه الفاكهي في «كتاب مكة» من رواية عبد المجيد بن أبي داود، عن ابن جريج، أتم من هذا وفيه: وسألته عن حيتان بركة القشيري - وهي بئر عظيمة في الحرم - أتصاد؟... الخ.

(٥) أي في الباب رقم (١٢). انظر الفتح ٦١٤/٩.

(٦) ليست في البخاري.

وقال الشعبي: لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم، ولم ير الحسن بالسلحفاة بأساً.
وقال ابن عباس: كُلْ من صيد البحر وإن صاده نصراني، أو يهودي، أو مجوسي.
وقال أبو الدرداء: في المُري ذَبَحَ الخمرَ النينانُ والشمسُ[1].

أما قول الحسن[2]......

وأما قول الشعبي......

وأما رأي الحسن في السلحفاة، فقال ابن أبي شيبة[3]: ثنا ابن مهدي، عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه «أنه كان لا يرى بأكل السلحفاة بأساً».

ثنا[4] ابن مهدي، ثنا ابن مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: لا بأس يأكلها.

وأما قول ابن عباس، فقال البيهقي[5]: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا روح بن أسلم، ثنا زائدة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][6] /ح ٢٨٣ أ/، قال: كل ما ألقى البحر وما صيد فيه، صاده يهودي، أو نصراني، أو مجوسي، قال: وطعامه ما ألقىٰ.

وأما قول أبي الدرداء، فقال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، في كتاب غريب الحديث له[7]: ثنا عاصم بن علي، ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: «ذبح الخمر الملح والشمس والنينان» قال الحربي: هذا مري يعمل بالشام، تؤخذ الخمر فيجعل فيه الملح

(١) انظر الفتح ٦١٤/٩.
(٢) قال الحافظ في الفتح ٦١٦/٩: أما قول الحسن الأول، فقيل إنه ابن علي، وقيل البصري، ويؤيد الأول أنه وقع في رواية «وركب الحسن عليه السلام».
(٣) قال الحافظ في الفتح ٦١٤/٩: وأما قول الحسن في السلحفاة، فوصله ابن أبي شيبة من طريق ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان... الخ.
(٤) القائل: «ثنا» هو ابن أبي شيبة، وأشار الحافظ إلى روايته أيضاً في الفتح ٦١٤/٩ فقال: ومن طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: لا بأس بها كلها. أ هـ.
(٥) في السنن الكبير ٢٥٣/٩. كتاب الصيد والذبائح. باب السمك يصطاده يهودي، أو نصراني، أو مجوسي، أو وثني.
(٦) زيادة من السنن الكبير.
(٧) قال الحافظ في الفتح ٦١٧/٩: وقد وصله ابراهيم الحربي في «غريب الحديث» له من طريق أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، فذكره سواء، قال الحربي: هذا مري يعمل بالشام... الخ. أ هـ.

والسمك، ويوضع في الشمس، فيتغير عن طعم الخمر، وينتقل إلى طعم المري.

ورواه أبو بشر الدولابي في «كتاب الكنى له»[1] عن إبراهيم بن يعقوب السعدي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبدربه الشامي، ثنا يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال لي: مُرِّي النينان غيرته الشمس.

ورواه ابن أبي شيبة[2] من طريق مكحول، عن أبي الدرداء، بلفظ «لا بأس به، ذبحته النار والملح». وهو منقطع /م١٦٨ ب/.

قولُهُ: [١٣] باب أكل الجراد[3].

[٥٤٩٥]: حدثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن أبي يعفور، سمعت ابن أبي أوفى، قال: «غزونا مع النبي، ﷺ، سبع غزوات ـ أو ستاً ـ وكنا نأكل معه الجراد.

قال سفيان، وأبو عوانة، وإسرائيل، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى، «سبع غزوات»[4].

أما حديث سفيان، وهو الثوري، فأخبرنا به إبراهيم بن محمد، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله ابن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[5]، أنا محمد بن يوسف[6]، عن سفيان، عن أبي يعفور، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: غزونا مع رسول الله، ﷺ، سبع غزوات نأكل الجراد.

وأما حديث أبي عوانة، فأخبرنا أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا

---

(١) ٧١/٢. ولم يذكر النينان. وبياض مكانها. وانظر الفتح ٦١٧/٩.
والنينان: بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وتخفيف النون الثانية وهو جمع نون وهو الحوت. أ هـ قاله العيني في عمدة القارىء ١٠٧/٢١.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٦١٧/٩: ولابن أبي شيبة من طريق مكحول، عن أبي الدرداء «لا بأس بالمري ذبحته النار والملح» وهو منقطع أ هـ وله طرق أخرى ذكر الحافظ في الفتح ٦١٧/٩.

(٣) انظر الفتح ٦٢٠/٩.

(٤) انتهى: انظر المرجع السابق.

(٥) هو الدارمي، وروايته في سننه ١٨/٢. كتاب الصيد، باب في أكل الجراد (٥) حديث رقم (٢٠١٦).

(٦) هو الفريابي. انظر الفتح ٦٢٢/٩ وعمدة القارىء ١١٠/٢١.

أبو نعيم، أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا أبو عوانة، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى، قال: غزونا مع رسول الله، ﷺ، سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد.

رواه مسلم[1]: عن أبي كامل، عن أبي عوانة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما حديث إسرائيل، فقال أبو القاسم الطبراني، في المعجم الكبير[2]: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي يعفور، سمعت عبدالله بن أبي أوفى، وسأله رجل عن الجراد، فقال: غزونا مع رسول الله، ﷺ، سبع غزوات فكنا نأكل معه الجراد.

قولُهُ: [ ١٥ ] باب التسمية على الذبيحة، ومن ترك متعمداً.[3]

قال ابن عباس: من نسي، فلا بأس.[4]

أخبرنا عمر بن محمد بن أحمد، بسنده المتقدم قريبا، إلى علي بن عمر[5]، ثنا الحسين بن إسماعيل، وأبو عمرو القاضي، وإسماعيل بن العباس، قالوا: ثنا (عبدالله ابن أبي مسرة)[6]، ثنا أبو جابر، ثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم «في المسلم يذبح وينسى التسمية، قال: لا بأس به».

قال[7]: وثنا شعبة، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، قال: حدثني (عين)[8]، عن ابن عباس «أنه لم ير به بأساً، قوله «عين» عنى به عكرمة.

وأبو جابر اسمه محمد بن عبد الملك ثقة.

---

(١) في صحيحه ١٥٤٦/٣. كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب إباحة الجراد (٨) حديث رقم ٥٢ - (١٩٥٢).

(٢) قال الحافظ في الفتح ٦٢٢/٩: وصله الطبراني من طريق عبدالله بن رجاء، عنه، ولفظه «سبع غزوات، فكنا نأكل معه الجراد». أهـ، وانظر هدي الساري ص ٥٨، وعمدة القارىء ١١٠/٢١.

(٣) انظر الفتح ٦٢٣/٩.

(٤) هذا ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) هو الدارقطني، وروايته في سننه ٢٩٥/٤. باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك حديث رقم (٩٥).

(٦) في سنن الدارقطني: عبدالله بن أحمد بن ميسرة.

(٧) القائل هو الدارقطني وقوله هذا في سننه ٢٩٥/٤ من تتمه الحديث رقم (٩٥).

(٨) في فتح الباري ٦٢٤/٩: «ع».

وقال سعيد بن منصور[1]: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، هو أبو الشعثاء، عن عين - يعني عكرمة - عن ابن عباس: «فيمن ذبح ونسي التسمية، قال: المسلم فيه اسم الله، وإن لم يذكر «التسمية».

ثنا خالد[2]، عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن ابن عباس، نحوه /ح ٢٨٣ ب/.

قولُهُ: [ ١٩ ] باب ذبيحة المرأة والأمة.[3]

[ ٥٥٠٤ ] عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه، «إن امرأة ذبحت شاة بحجر»، فَسُئِلَ النبي، ﷺ، عن ذلك، فأمر بأكلها. وقال الليث: ثنا نافع «أنه سمع رجلاً من الأنصار يخبر عبدالله، عن النبي، ﷺ، أن جارية لكعب.. بهذا»[4].

قرات على أبي بكر بن محمد بن أبي عمر، أخبركم محمد بن محمد الفارسي، كتابة، عن علي بن عبد الرحمن التيمي، أن أبا القاسم بن أبي المعالي، أخبره: أنا أبي، أنا أبو بكر بن محمد، أنا أبو بكر بن إبراهيم الحافظ[5]. (قال)[6]: أخبرني ابن شريك هو إبراهيم، ثنا أحمد يعني ابن يونس، ثنا ليث، عن نافع «أنه سمع رجلاً من الأنصار يخبر عبدالله بن عمر، عن رسول الله، ﷺ، «أن جارية لكعب بن مالك، كانت ترعى غنماً بالجبل الذي بالشرق، فأصيبت شاة من الغنم، فكسرت حجراً فذبحتها به، فأتى النبي، ﷺ، فأخبره، فقال: «كلوها».

قولُهُ في: [ ٢١ ] باب ذبيحة الأعراب ونحوهم.[7]

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٩/٦٢٤: وأخرج سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، بهذا الإسناد فقال في سنده عن (ع) يعني عكرمة، عن ابن عباس... الخ وسنده صحيح، وهو موقوف أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢١/١١١. وانظر سنن البيهقي ٩/٢٣٩. كتاب الصيد والذبائح. باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته. من طريق سعيد بن منصور.

(٢) القائل هو سعيد بن منصور. وأخرجها البيهقي أيضاً من طريقه. انظر السنن الكبير ٩/٢٤٠ نفس الكتاب والباب.

(٣) انظر الفتح ٩/٦٣٢.

(٤) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٩/٦٣٢: ووصله أي حديث الليث - الاسماعيلي من رواية أحمد بن يونس، عن الليث، به. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢١/١١٦. وانظر هدي الساري ص ٥٩.

(٦) سقطت من نسخة «م».

(٧) انظر الفتح ٩/٦٣٤.

[ ٥٥٠٧ ] حدثنا محمد بن عبيدالله، ثنا أسامة بن حفص المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [ رضي الله عنها ][١] «أن قوماً قالوا للنبي، ﷺ، إن قوماً يأتوننا [ بلحم ][٢] لا ندري أَذُكِرَ اسمُ الله عليه أم لا؟ الحديث». تابعه علي، عن الدراوردي. وتابعه أبو خالد الطفاوي.[٣].

أما حديث علي.....[٤]

وأما حديث أبي خالد، فأسنده المؤلف في التوحيد.[٥]

وأما حديث الطفاوي، فأسنده المؤلف في البيوع.[٦]

قولُهُ في: [ ٢٢ ] باب ذبائح أهل الكتاب[٧]

وقال الزهري: لا بأس بذبيحة نصارى العرب، وإنْ سَمِعْتَهُ يسمي لغير الله فلا تأكل، وإن لم تسمعه فقد أحله الله لك، وعلم كفرهم. ويذكر عن علي نحوه. وقال الحسن وإبراهيم: لا بأس بذبيحة الأقلف، وقال ابن عباس: طعامهم ذبائحهم.[٨]

أما قول الزهري، فقال عبد الرزاق، في مصنفه[٩]: حدثنا معمر، سألت الزهري عن (ذبائح)[١٠] نصارى العرب، قال: لا بأس بذبائحهم، فإن سمعته يهل

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) من البخاري. وفي المخطوطة: باللحم.

(٣) انتهى انظر الفتح ٩/٦٣٤.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٩/٦٣٤: هو علي بن عبدالله بن المديني، شيخ البخاري، والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد، وإنما يخرج له البخاري في المتابعات، ومراد البخاري أن الدرواردي رواه عن هشام بن عروة، مرفوعاً كما رواه أسامة بن حفص، وقد أخرجه الاسماعيلي من طريق يعقوب بن حميد، عن الدراوردي، به. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٩/١١٨. وفي هدي الساري ص ٥٩: متابعة علي عن الدراوردي لم أرها. أ هـ.

(٥) كتاب رقم (٩٧) باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (١٣) حديث رقم (٧٣٩٨). انظر الفتح ١٣/٣٧٩.

(٦) كتاب رقم (٣٤) باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات (٥) حديث رقم (٢٠٥٧). انظر الفتح ٤/٢٩٤، ٢٩٥.

(٧) انظر الفتح ٩/٦٣٦.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. والأقلف هو الذي لم يختتن.

(٩) انظر ٦/١٢٠. كتاب أهل الكتاب. في ذبائحهم رقم (١٠١٩٠) قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول في الذبيحة تكون بين المسلم واليهودي والنصراني، قال: لا يذبح لك. أو اذبح أنت، لأن ديننا يغلب دينهم. قال معمر: فسألت عنه الزهري، فقال: لا بأس به، أيهما شاء فيذبحها، سمعته يهل لغير الله فلا تأكله. إهلالـه أن يقول: باسم المسيح. أ هـ وانظر الفتح ٩/٦٣٧، وعمدة القارىء ٢١/١١٩ وزاد: وهو في الموطأ مرفوعاً. أ هـ.

(١٠) في نسخة م «ذبح».

لغير الله فلا تأكله.

وأما قول علي، فقال عبدالرزاق[1]: أخبرني من سمع الحكم بن عتيبة، أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، ومجاهد، عن ابن عباس «أنه قيل لهما أن أهل الكتاب يذكرون على ذبائحهم غير الله، فقالا: «إن الله حين أحل ذبائحهم قد علم بما يقولون على ذبائحهم».

وروي عن علي أنه نهى عن ذبائح نصارى العرب، (قال: وله أن يقول باسم المسيح).[2]

وأخبرنا علي بن محمد، عن ست الوزراء بنت عمر التنوخي، أن الحسين بن أبي بكر، أخبرهم: أنا أبو زرعة المقدسي، أنا مكي بن منصور، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي[3]، أنا الثقفي، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي (رضي الله عنه) «أنه قال: لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب، فإنهم لم يتمسكوا من (دينهم)[4] إلا بشرب الخمر».

رواه عبد الرزاق في مصنفه[5]: عن معمر، عن أيوب، به.
وعن الثوري، عن يونس، عن ابن سيرين نحوه.
وعن هشام بن محمد، به.[6].

---

(١) في مصنفه ٦/١١٨: كتاب أهل الكتاب، في ذبائحهم حديث رقم (١٠١٧٧). ثم قال بعده: ذكره مقاتل.

(٢) مابين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) انظر روايته في بدائع المنن ٢/٤٤٢. كتاب الذبائح. باب ما جاء في ذبائح نصارى العرب. حديث رقم (١٧٦٩) والسلماني نسبة إلى سلمان بن يشكر.

(٤) وفيه أيضا: من نصرانيتهم أو دينهم. المرجع السابق.

(٥) انظر ٤/٤٨٥، ٤٨٦. كتاب المناسك. باب ذبيحة أهل الكتاب حديث رقم (٨٥٧٠). ولفظه «أن عليا كان يكره ذبيحة نصارى بني تغلب ويقول: إنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٩/٦٣٧: جاء عن علي من وجه آخر صحيح المنع من ذبائح بعض نصارى العرب. أخرجه الشافعي وعبد الرزاق بأسانيد صحيحة عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي، قال: «لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب... الخ». وكذا قال العيني في عمدة القارى ٢١/١١٩.

وأما قول الحسن، فقال عبد الرزاق[1]: أنا معمر، قال: كان الحسن يرخص في الرجل إذا أسلم بعد ما يكبر، يخاف علىٰ نفسه إن اختتن أن لا يختتن، وكان لا يرىٰ بأكل ذبيحته بأساً.

وأما قول إبراهيم /ح ٢٨٤ أ/، فقال سعيد بن منصور: ثنا هشيم، ثنا مغيرة، عن ابراهيم «أنه (كان يقول) في ذبيحة المرأة والصبي لا بأس إذا أطاق الذبيحة، وحفظ التسمية /م ١٦٩ أ/.

وقال الخلال[2]: حدثنا عصمة بن عصام، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: لا بأس بذبيحة الأقلف.

وأما قول ابن عباس، فقال البيهقي[3]: أنا يحيىٰ بن إبراهيم، (ثنا)[4] أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [٥: المائدة][﴿وطعام الذين أُوتوا الكتاب][5] حل لكم﴾، قال: ذبائحهم.

قولُهُ: [٢٣] باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش.[6]

وأجازه ابن مسعود.

وقال ابن عباس: ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد، وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرتَ عليه فَذَكِّهِ. ورأى ذلك علي، وابن عمر،

---

(١) في مصنفه ١٧٤/١١. كتاب الجامع للأدب. باب الفطرة والختان. حديث رقم (٢٠٢٤٩) أخبرنا معمر، عن الحسن، قال: إذا أسلم الرجل فخشي على نفسه العنت إن اختتن لم يختتن، وتؤكل ذبيحته، وتقبل صلاته، وتجوز شهادته.

وانظر الفتح ٦٣٧/٩ ساقه كما هنا، وكذلك العيني في عمدة القارىء ١١٩/٢١ ساقه كما في التغليق. والأقلف بالقاف ثم الفاء: هو الذي لم يختتن، والقلفة بالقاف ويقال بالغين المعجمة الغرلة وهي الجلدة التي تستر الحشفة. أ هـ قال الحافظ في الفتح ٦٣٧/٩. وكذا العيني في عمدة القارىء ١١٩/٢١.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٦٣٧/٩: وأما أثر ابراهيم، فأخرجه أبو بكر الخلال، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن مغيرة، عن ابراهيم النخعي، قال: لا بأس بذبيحة الاقلف. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١١٩/٢١.

(٣) انظر السنن الكبير ٢٨٢/٩: كتاب الضحايا. باب ما جاء في طعام أهل الكتاب.

(٤) في نسخة م: أنا.

(٥) من القرآن الكريم ٥: المائدة وفي نسخ المخطوطة «وطعامهم» وفي السنن كما في المخطوطة قال: «وطعامهم»: ذبائحهم.

(٦) انظر الفتح ٦٣٨/٩.

وعائشة.[1]

أما أثر ابن مسعود، فتقدم قريباً.[2]

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي شيبة[3]: ثنا ابن علية، عن خالد، عن عكرمة، قال، قال ابن عباس: «ما أعجزك مما في يدك فهو بمنزلة الصيد».

وقال عبد الرزاق[4]: عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إذا وقع البعير في البئر فاطعنه من قبل خاصرته، واذكر اسم الله وكل».

وأما أثر علي، فقال ابن أبي شيبة[5]: ثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه «أن ثوراً مر[6] في بعض دور المدينة، فضربه رجل بالسيف، وذكر اسم الله عليه، قال: فَسُئِلَ عنه علي، فقال: ذكاةٌ[7] وأمرهم بأكلهِ.

حدثنا وكيع[8]، عن عبد العزيز بن سِياهٍ، عن أبي راشد السلماني، قال: كنت أرعى منائح لأهلي، بظهر الكوفة، قال: فتردى منها بعير، فخشيت أن يسبقني (بذكاته)[9]، فأخذت حديدة، فوجأت بها في جنبه، أو [في][10] سنامه، ثم قطعته أعضاء، وفرقته على سائر أهلي، ثم أتيت أهلي، فأبوا أن يأكلوا حيث أخبرتهم (خبره)[11]، فأتيت علياً، فقمت على باب قصره، فقلت: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين، فقال: لَبَّيْكَاهُ، لَبَّيْكَاهُ، فأخبرته خبره، فقال: كل وأطعمني [عجزه][12].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) في الفتح ٦٣٨/٩: يشير إلى ما تقدم في باب الصيد القوس.

(٣) في مصنفه ٣٨٥/٥. كتاب الصيد، ما قالوا في الانسية توحش من الإبل والبقر.

(٤) في مصنفه ٤٦٨/٤. كتاب المناسك. باب ذبيحتى العبث ورمية، وما لم يقدر على ذبحه. حديث رقم (٨٤٨٨).

(٥) في مصنفه ٣٨٦/٥، ٣٨٧. كتاب الصيد. ما قالوا في الأنسية توحش من الإبل والبقر؟.

(٦) في المصنف: حرث.

(٧) زاد في المصنف: وحية.

(٨) القائل هو ابن أبي شيبة في المصنف ٣٩٤/٥، ٣٩٥. كتاب الصيد، من قال: تكون الذكاة في غير الحلق واللبة.

(٩) في المصنف: بذكاة.

(١٠) زيادة من المصنف من نسخة «م».

(١١) سقطت من نسخة «ح» وفي المصنف كما أثبتناه.

(١٢) زيادة من المصنف.

وأما رأي ابن عمر، فقال عبد الرزاق[1]، في مصنفه: ثنا شعبة، وسفيان، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رافع بن خديج، عن ابن عمر.

وقال أبو بكر[2]: حدثنا يحي، عن[3] أبي حيان، عن عباية بن رفاعة، قال: «تردى بعير في رَكِيَّةٍ، وابن عمر حاضر، فنزل رجل لينحره، فقال: لا أقدر أن أنحره، فقال ابن عمر: «اذكر اسم الله، واجهز عليه مما قبل شاكلته، يعني خاصرته، ففعل، (وأخرج)[4] مقطعاً، فأخذ منه ابن عمر (عشيراً)[5] بدرهمين أو أربعة.

وأما أثر عائشة، رضي الله عنها[6]......

قولُهُ: [ ٢٤ ] باب النحر والذبح.[7].

وقال ابن جريج، عن عطاء: لا ذبح، ولا (منحر)[8] إلا في [المذبح][9] والمنحر. قلت: أيجزي ما يُذْبَحُ أن أنحره؟ قال: نعم. ذَكَرَ اللهُ ذبح البقرةِ، فإن ذبحت شيئاً يُنْحَرُ جاز، والنحر أحبُّ إليَّ، والذبح قطع الأوداج... (قلت: فيخلف الأوداج)[10] حتى يقطع النخاع؟ قال: لا إخال. قال: وأخبرني نافع أن ابن عمر

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٦٣٨/٩: وأما أثر ابن عمر، فوصله عبد الرزاق في أثر حديث رافع بن خديج من رواية سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، وقد تقدم في «باب لا يذكى بالسن والعظم». أ هـ. وقال العيني في عمدة القارىء ١٢٠/٢١: وأثر عبدالله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما، أخرجه عبد الرزاق، عن شعبة وسفيان كلاهما عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رافع بن خديج، عنه. أ هـ.

(٢) هو ابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٩٤/٥. كتاب الصيد. من قال تكون الذكاة في غير الحلق واللبة.

(٣) في المصنف: بن وهو خطأ. جاء في خلاصة تذهيب الكمال ١٤٨/٣: يحي بن سعيد بن حيان بتحتانية التيمي أبو حيان الكوفي المدني، عن أبيه، وأبي زرعة، وعنه أيوب وشعبة وابن المبارك وطائفة. قال العجلي: ثقة صالح، صاحب سنة، قال ابن حبان: مات سنة (١٤٥هـ) أ هـ.

(٤) في المصنف: فأخرج.

(٥) في المصنف: عشرا. وفي الفتح ٦٣٩/٩ كما في التغليق: «عشيرا».

(٦) قال العيني في عمدة القارىء ١٢٠/٢١: وأثر عائشة ذكره ابن حزم، فقال: هو أيضاً قول عائشة، ولا يعرف لهم من الصحابة مخالف. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٦٤٠/٩.

(٨) في البخاري: نحر.

(٩) من البخاري، وفي المخطوطة: الذبح.

(١٠) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

نهى عن النخع، يقول: يقطع ما دون العظم، ثم يدع حتى يموت.[1]

قال ابن أبي شيبة[2]: ثنا يحي بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: لا نحر إلا في المنحر والمذبح».

وقال عبدالرزاق[3]: عن ابن جريج، قال، قال عطاء: «لا ذكاة إلا في المنحر والمذبح».

وقال في موضع آخر: عن ابن جريج، عن عطاء «ذكر الله ذبح البقرة في القرآن، فإن ذبحت شيئاً أجزأ عنك».

وقال ابن جريج، قال عطاء: والذبح قطع الأوداج.

قلت: فذبح، فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحسب أن قد قطع الأوداج، قال: ما أراه إلا قد ذكى، فليأكل.

قولُهُ فيه[4] وقال سعيد، عن (ابن عباس)[5]: الذكاة في الحلق واللبة، وقال ابن عمر، وابن عباس، وأنس: «إذا قطع الرأس فلا بأس».[6]

أما رواية سعيد، فقال البيهقي[7]: أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، سمعت سفيان بن سعيد، يحدث، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: «الذكاة في الحلق واللَّبَّةِ».

رواه سعيد بن منصور[8]: عن سفيان بن عيينة، عن أيوب.

---

(١) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٩/٦٤٠.

(٢) في مصنفه ٥/٣٩٢. كتاب الصيد. من قال إذا أنهر الدم فكل ما خلا سنا. ولفظه.

(٣) في مصنفه ٤/٤٨٨. كتاب المناسك. باب الذبح أفضل أم النحر رقم (٨٥٨٤). قال: عن الربيع، عن ابن جريج، قال: ذكر الله ذبح البقرة... ولم يذكر عن عطاء. وانظر الفتح ٩/٦٤٠.

(٤) أي في الباب رقم (٢٤). انظر الفتح ٩/٦٤٠.

(٥) في نسخة م: عن قتادة، وهو خطأ.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) في السنن الكبير ٩/٢٧٨. كتاب الضحايا. باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبة والحلق. وهذا إسناد صحيح. قاله الحافظ في الفتح ٩/٦٤١.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٩/٦٤١: وصله سعيد بن منصور والبيهقي من طريق أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: «الذكاة في الحلق واللبة». وهذا إسناد صحيح. أ هـ.

وأما قول ابن عمر، فقال[1] محمد بن المثنى، ثنا يحيي بن سعيد القطان، ثنا ابو غفار الطائي، ثنا أبو مجلز «سألت ابن عمر عن ذبيحة قُطِعَ رأسها، فأمر ابن عمر بأكلها.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي شيبة[2]: ثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة «أن ابن عباس سُئِلَ عن ذبح دجاجة فَطَيَّرَ رأسها، فقال ابن عباس: ذكاةٌ وَحِيَّةٌ يعني سريعة».

وأما قول أنس، فقال وكيع في مصنفه: ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس «أن حازاً لأنس ذبح دجاجة، فاضطربت، فذبحها من قفاها، فأبان رأسها، فأرادوا طرحها، فأمرهم أنس بأكلها[3] /ح ٢٨٤ ب/.

قولُهُ فيه[4]: [ ٥٥١٢ ] حدثنا قتيبة، ثنا جرير، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، أن أسماء بنت أبي بكر، قالت: «نحرنا على عهد رسول الله، ﷺ، فرساً فأكلناه».

تابعه وكيع، وابن عيينة، عن هشام في النحر.[5]

أما حديث وكيع، فقال الإمام أحمد[6]: حدثنا وكيع، عن هشام، به نحوه.

ورواه مسلم[7] من حديث وكيع، وغيره.

---

(١) في نسخة م بياض قدر ثلاث كلمات. وقال الحافظ في الفتح ٦٤١/٩: أما أثر ابن عمر، فوصله أبو موسى الزمن، من رواية أبي مجلز «سألت ابن عمر عن ذبيحة قطع رأسها، فأمر ابن عمر بأكلها». أ هـ.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٦٤١/٩: أما أثر ابن عباس، فوصله ابن أبي شيبة بسند صحيح «أن ابن عباس سئل عمن ذبح دجاجة فطير رأسها، فقال: ذكاة وحية، بفتح الواو وكسر الحاء المهملة بعدها تحتانية ثقيلة أي سريعة، منسوبة إلى الوحاء وهو الاسراع والعجلة. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٢٣/٢١.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٦٤٢/٩: وأما أثر أنس، فوصله ابن أبي شيبة من طريق عبيدالله بن أبي بكر بن أنس «ان جزاراً لأنس ذبح دجاجة فاضطربت... الخ» وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٢٣/٢١. ولم تقع لي رواية وكيع.

(٤) أي في الباب رقم (٢٤). انظر الفتح ٦٤٠/٩.

(٥) انظر الفتح ٦٤٠/٩.

(٦) انظر المسند ٣٥٢/٦.

(٧) في صحيحه ١٥٤١/٣. كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب في أكل لحوم الخيل (٦) حديث رقم ٣٨ - (١٩٤٢).

أخبرناه أبو الفرج بن حماد، أنا أبو الحسن المخزومي، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن مسعود الجمال، أن الحداد، أخبرهم: أنا أبو نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبي، وحفص ووكيع، عن هشام عن فاطمة، عن أسماء قالت: «نحرنا على عهد رسول الله، ﷺ، فرساً فأكلناه».

رواه مسلم[1] عن ابن نمير، فوافقناه بعلوٍّ /م١٦٩ ب/.

وأما حديث ابن عيينة؛ فأسنده المؤلف بعد بباب[2]، واحد، عن الحميدي، عنه.

**قولُهُ: [٢٥] باب ما يكره من المثلة[3].**

[٥٥١٥] حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير، قال: «كنت عند ابن عمر، فمروا بفتية ـ أو بنفر ـ نصبوا دجاجة يرمونها، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، (فقال)[4] ابن عمر: من فعل هذا؟ إن النبي، ﷺ، لعن من فعل هذا».

تابعه سليمان، عن شعبة، عن المنهال، عن سعيد عن ابن عمر، قال: «لعن النبي، ﷺ، من مثل بالحيوان. وقال عدي، عن سعيد: عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ»[5].

أما حديث سليمان؛ فقال البيهقي[6]: أنا أبو الحسن بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، ثنا المنهال بن عمر، عن سعيد بن جبير «أن ابن عمر خرج في طريق من طرق

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) في باب لحوم الخيل (٢٧) من نفس الكتاب. حديث رقم (٥٥١٩). انظر الفتح ٦٤٨/٩.

(٣) انظر الفتح ٦٤٢/٩.

(٤) في البخاري: «وقال».

(٥) انظر الفتح ٦٤٣/٩.

(٦) انظر السنن الكبير له ٣٣٤/٩. باب ما جاء في المصبورة، عن ابن عمر من غير هذا الطريق. وفي الفتح ٦٤٤/٩: وهذه المتابعة وصلها البيهقي من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن سليمان بن حرب، وزاد فيه أيضاً أن ابن عمر خرج في طريق من طرق المدينة فرأى غلماناً، فذكر مثل رواية أبي بشر، وفيه «فلما رأوه فروا فغضب»، الحديث. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٢٥/٢١.

المدينة، فرأى غلماناً قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوه فروا فغضب، فقال: من فعل هٰذا؟ إن رسول الله، ﷺ لعن من فعل هٰذا.

وأما حديث عدي؛ فأخبرنا به أبو الفرج بن حماد، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا مسعود الخياط، في كتابه، أن الحسن بن أحمد الأصبهاني، أخبرهم: أنا أبو نعيم[١]، ثنا حبيب بن الحسن، (وفاروق)[٢] الخطابي، قالا: ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا عمرو بن مرزوق.

وبه إلى أبي نعيم[٣]، ثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، قالا: ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن (جبير)[٤]، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ، قال: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً».

رواه البخاري في تاريخه[٥]: عن حجاج بن منهال، عن شعبة، به.

(ورواه)[٦] الإمام أحمد[٧]: عن محمد بن جعفر، (عن شعبة)[٨].

ورواه مسلم[٩]: عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر.

وأخرجه[١٠] من غير هٰذا الطريق أيضاً.

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٩، رواية عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير وصلها مسلم والبخاري في تاريخه وأبو نعيم في المستخرج.

(٢) في نسخة ح: وفاروق. بدون الواو، وهو من خطأ النساخ.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٩: رواية عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وصلها مسلم والبخاري في تاريخه وأبو نعيم في المستخرج.

(٤) في نسخة ح: جرير. وهو خطأ، لأنه سعيد بن جبير كما ترى في الروايات الآتية.

(٥) انظر التاريخ الكبير له ٢٠٦/١ ترجمة محمد بن أبي عمرة الأزدي. رقم (٦٤٥) وقال: وقال لنا حجاج، حدثنا شعبة ـ عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ، قال: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضا».

(٦) في نسخة ح: رواه بدون حرف العطف.

(٧) في مسنده ٢٨٥/١: قال: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عدي، بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي، ﷺ. بلفظه.

(٨) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٩) في صحيحه ١٥٤٩/٣. كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب النهي عن صيد البهائم (١٢) حديث رقم ٥٨ - (١٩٥٦).

(١٠) أي مسلم في صحيحه حديث رقم ٥٨ م (١٩٥٧) انظر المرجع السابق.

قولُهُ: [ ٢٨ ] باب لحوم الحمر الإنسيَّة[١].

فيه عن سلمة، عن النبي، ﷺ[٢].

أسنده المؤلف في غزوة خيبر[٣]، من حديث سلمة بن الأكوع.

قولُهُ فيه[٤]: [ ٥٥٢٢ ] حدثنا مسدد، ثنا يحيٰ، عن عبيدالله، (حدثني)[٥] نافع، عن عبدالله، قال: نهىٰ النبي، ﷺ، عن لحوم الحمر الأهلية.

تابعه ابن المبارك، عن عبيدالله، عن نافع. وقال أبو أُسامة، عن عبيدالله، عن سالم[٦].

قلت: الروايتان كلاهما صحيح.

وقد أسندهما المؤلف /ح ٢٨٥ أ/ في المغازي[٧].

وقد رواه جماعة، عن عبيدالله، عن نافع، وسالم جميعاً، منهم عبدة بن سليمان، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن عبيد[٨].

قولُهُ فيه[٩]: عقب حديث [ ٥٥٢٧ ] صالح: عن ابن شهاب، أن أبا إدريس، أخبره أن ثعلبة قال «حرَّم رسول الله، ﷺ، لحوم الحمر الأهلية». تابعه الزبيدي، وعقيل، عن ابن شهاب. وقال مالك، ومعمر، والماجشون، ويونس، وابن إسحاق، عن الزهري «نهى النبي، ﷺ، عن كل ذي ناب من السباع».

ثم قال بعد قليل[١٠]: [ ٥٥٣٠ ] حدثنا عبدالله بن يوسف، (أنا)[١١] مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة «أن رسول الله، ﷺ، نهىٰ عن أكل كل ذي ناب من السباع».

---

(١) انظر الفتح ٦٥٣/٩. (٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) باب غزوة خيبر (٣٨) من كتاب المغازي (٦٤) حديث رقم (٤١٩٦). انظر الفتح ٤٦٣/٧.

(٣) أي في الباب المذكور رقم (٢٨). انظر الفتح ٦٥٣/٩.

(٤) من نسخة ح وفي نسخة م: عن.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٦) كتاب رقم (٦٤). باب غزوة خيبر (٣٨) حديث رقم (٤٢١٥) من حديث أبي أسامة، عن عبيدالله، عن نافع وسالم، عن ابن عمر، رضي الله عنهما... الحديث. انظر الفتح ٤٨١/٧.

(٧) رواية الحديث من طريقه أخرجها أيضاً البخاري في الكتاب. والباب المذكورين سابقاً، حديث رقم (٤٢١٨).

(٨) انظر الفتح ٤٨١/٧.

(٩) أي في الباب رقم (٢٨). انظر الفتح ٦٥٣/٩.

(١٠) أي في باب أكل كل ذي ناب من السباع رقم (٢٩) حديث رقم (٥٥٣٠). انظر الفتح ٦٥٧/٩.

(١١) في نسخة «ح»: ثنا.

تابعه يونس، ومعمر، وابن عيينة، والماجشون، عن الزهري[١].

أما حديث الزبيدي، (فأخبرنا به)[٢] إبراهيم بن محمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الاصبهاني، قراءة عليه، وهو يسمع «أن عبداللطيف بن محمد بن عليٍّ، كتب إليهم: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد الهمذاني، أنا عبدالرحمن بن حمد، أنا أحمد ابن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن شعيب[٣]، أنا عمرو بن عثمان، عن بقية، حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني «أن رسول الله، ﷺ، نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وعن لحوم الحمر الأهلية».

وأما حديث عُقَيْلٍ؛ فأخبرناه أبو المعالي بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم، سماعاً، أنا عبدالله بن أحمد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، ثنا حجاج ثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة الخشني[٥]، قال: «حَرَّمَ رسول الله، ﷺ، لحوم الحمر الأهلية، ولحمَ كلِّ ذي نابٍ من السباع». حديث مالك؛ فأسنده المؤلف كما ترى[٦].

وأما حديث معمر؛ فأخبرناه عبدالرحمن بن أحمد، أنا عليُّ بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان[٧]، ثنا حبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن معمر، ويونس، ومالك، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٦٥٧/٩.
(٢) في نسخة م: فأخبرناه.
(٣) هو النسائي، وقال الحافظ في هدي الساري ص ٥٩: ومتابعة الزبيدي، عن الزهري وصلها النسائي أ هـ. وفي عمدة القارىء ١٣٠/٢١: ووصل النسائي رواية الزبيدي من طريق بقية، قال: حدثني الزبيدي. أ هـ.
(٤) هو الإمام أحمد، وروايته في المسند ١٩٣/٤.
(٥) زاد في المسند «صاحب رسول الله، ﷺ».
(٦) أي في باب أكل كل ذي ناب من السباع رقم (٢٩). حديث رقم (٥٥٣٠) انظر الفتح ٦٥٧/٩.
(٧) قال الحافظ في الفتح ٦٥٥/٩: وأما حديث معمر ويونس، فوصلها الحسن بن سفيان، من طريق عبدالله بن المبارك عنهما. أ هـ. وانظر هدي الساري، ص ٥٩، وعمدة القارىء ١٣٠/٢١.

أبي ثعلبة، قال: «نهى النبي، ﷺ، عن أكل كل ذي ناب من السباع».

وأما حديث الماجشون فأخبرناه عبدالرحمن بن أحمد، بهذا السند، إلى أبي نعيم، ثنا عبدالله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أحمد بن عليٍّ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يوسف بن الماجشون، ثنا ابن شهاب، عن أبي ادريس، به.

رواه مسلم[١]: عن يحيى بن يحيى، عن يوسف الماجشون، به.

وأما حديث يونس[٢]، فتقدم مع معمر، وسيأتي في الطب[٣] أيضاً.

وأما حديث ابن إسحاق، فقال /ح ٢٨٥ ب/ الإمام إسحاق بن راهويه، في مسنده[٤]: ثنا عبدة بن سليمان، ومحمد بن عبيد، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي إِدريس الخولاني، عائذِ الله ابن عبدالله، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي، ﷺ، (قال: إن النبي، ﷺ)[٥] نهى عن كل ذي ناب من السباع.

وأما حديث ابن عيينة، فأسنده المؤلف في الطب[٦].

قولُهُ: [ ٣٥ ] باب الوسم والعَلَم في الصورة[٧].

[ ٥٥٤١ ] حدثنا عبيدالله بن موسى، عن حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر «أنه كره أن تُعْلَمَ الصورةُ، وقال ابن عمر: نهى النبي، ﷺ أن تُضْرَبَ».

---

(١) في صحيحه ١٥٣٤/٣. كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير (٣). حديث رقم (١٤).

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٩: ومتابعة يونس وصلها أبو نعيم في المستخرج، وستأتي في الطب. أ هـ. أقول ولا تعارض بين ما قاله هنا وما قاله في التعليق رقم (٣). لأن رواية الحسن بن سفيان أخرجها أبو نعيم.

(٣) كتاب رقم (٧٦). باب ألبان الأتن (٥٧) حديث رقم (٥٧٨١) - وزاد الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب... الحديث. أ هـ. وقال الحافظ في شرحه: وهذه الزيادة وصلها الذهلي في «الزهريات» أوردها أبو نعيم في المستخرج مطولة من طريق أبي حمزة أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد. أ هـ. انظر الفتح ٢٤٩/١٠.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٦٥٥/٩: وأما حديث ابن إسحاق، فوصله إسحاق بن راهويه عن عبدة بن سليمان، ومحمد ابن عبيد كلاهما عنه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ وعمدة القارىء ١٣٠/٢١.

(٥) ما بين القوسين سقط نسخة «م» وفيها أنه نهى.

(٦) كتاب رقم (٧٦) باب ألبان الاتن (٥٧) حديث رقم (٥٧٨٠). انظر الفتح ٢٤٩/١٠.

(٧) انظر الفتح ٦٧٠/٩.

تابعه قتيبة، ثنا العنقزي عن حنظلة، وقال: «تضرب الصورة»[1].

.........................................

**قولُهُ في** [٣٦] باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم...»[2].

وقال طاوس، وعكرمة، في ذبيحة السارق: «أطرحوه»[3].

قال عبدالرزاق[4]: عن معمر، عن عمر بن مسلم «سألت طاوساً وعكرمة عن ذبيحة السارق، فكرهاها، ونهيا عنها /م ١٧٠ أ/.

**قولُهُ في**: [٣٨] باب أكل المضطر[5].

وقال ابن عباس: «أو دماً مسفوحاً»: مهراقاً[6].

قال ابن جرير[7]: حدثني المثنى، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله [١٤٥ : الأنعام] ﴿قل لا أجد فيما أُوحي إليّ محرماً على طاعم يَطْعُمُهُ إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً﴾ يعني مهراقاً.

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٩/٦٧٠. وقال الحافظ: اسم العنقزي عمرو بن محمد الكوفي، وثقه أحمد والنسائي، وغيرهما، وقال ابن حبان في الثقات، وكان يبيع العنقز ـ وهو نبت طيب الريح ـ وهذه المتابعة لها حكم الوصل عند ابن الصلاح «لأن قتيبة من شيوخ البخاري، وإنما ذكرها لزيادة المحذوف في رواية عبيدالله بن موسى، حيث قال: «أن تضرب» فإن الضمير في روايته للصورة لكونها، ذكرت أولا؟ وأفصح العنقزي في روايته بذلك. وقوله «عن حنظلة» يريد بالسند المذكور، وهو عن سالم، عن أبيه. وقد أخرج الاسماعيلي الحديث من طريق بشر بن السري، ومحمد بن عدي فرقهما كلاهما عن حنظلة بالسند المذكور، واللفظ المذكور. لكن لفظ رواية بشر بن السري «عن الصورة تضرب». وأخرجه من طريق وكيع، عن حنظلة بلفظ «أن تضرب وجوه البهائم» ومن وجه آخر عنه: «أن تضرب الصورة» يعني الوجه، وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن بكر، يعني البرساني، وإسحاق بن سليمان الرازي كلاهما، عن حنظلة، قال «سمعت» سالماً يسأل عن العلم في الصورة، فقال: كان أبو عمر يكره أن تعلم الصورة وبلغنا أن النبي، ﷺ، نهى أن تضرب الصورة، يعني بالصورة الوجه، قال الإسماعيلي: المسند منه على اضطراب فيه ضرب الصورة، وأما العلم فإنه من قول ابن عمر، وكان المعنى فيه الكي، قلت: وهذه الرواية الأخيرة هي المطابقة للفظ الترجمة. وعطفه الوسم عليها إما عطف تفسيري، وإما من عطف الأعم على الأخص. وأشار الاسماعيلي بالاضطراب إلى الرواية الأخيرة، حيث قال فيها: «وبلغنا» فإن الظاهر أنه من قول سالم فيكون مرسلاً بخلاف الروايات الأخرى أنها ظاهرة الاتصال، لكن اجتماع العدد الكثير أولى من تقصير من قصر به، والحكم لهم. ومثل هذا لا يسمى اضطراباً في الاصطلاح لأن شرط الاضطراب أن يتعذر الترجيح بعد تعذر الجمع، وليس الأمر هنا كذلك. أ هـ. انظر الفتح ٩/٦٧١ وانظر عمدة القارى ٢١/١٤٠. أشار إلى رأي ابن الصلاح. وقال في هدي الساري ص ٥٩: متابعة قتيبة عن العنقزي لم أقف عليها. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٩/٦٧٢.

(٣) انتهى ما علقه ترجة للباب.

(٤) في مصنفه ٤/٤٨٥. كتاب المناسك. باب ذبيحة السارق. رقم (٨٥٦٧). وفيه: «فكرهاها ونهياني عن أكلها».

(٥) انظر الفتح ٩/٦٧٣.

(٦) انظر المرجع السابق.

(٧) في تفسيره ١٢/١٩٤ (شاكر). رقم (١٤٠٨٨).

## المجلـد الرابـع

## الجزء السابع ـ كتاب أحاديث الأنبياء

## كتاب المناقب ٤٤

## كتاب مناقب الانصار ٧٥

## السيرة النبوية والمغازي ٨٥

## المغازي ١٠١

## الجزء الثامن ـ كتاب التفسير ١٦٩

## الجزء التاسع: كتاب النكاح

## كتاب الطلاق

## كتاب النفقات



## كتاب الأطعمة

## كتاب العقيقة



## كتاب الذبائح والصيد